الاتحاد الأسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
ISSUE 1196, FRIDAY, JANUARY 29, 1999
السنة الثانية والعشرون - العدد ١١٩٦ - الجمعة ١٢ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٢٩ يناير ١٩٩٩م

الطراونة يثمن دعم رئيس الدولة للأردن

■ عمان - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ اعرب رئيس الوزراء الاردني فايز الطراونة عن شكره وترحيبه بالدعم والمبادرة اللذين عبر عنهما صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وتقديره للعاهل الأردني الملك حسين. وقال رئيس الوزراء الأردني في تصريحات له نشرت أمس «ان العلاقات المتميزة التي تربط بين المملكة الاردنية الهاشمية ودولة الامارات العربية المتحدة والتي ارسى دعائمها القائدان العربيان نموذج يحتذى في العلاقات بين الاشقاء وان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قد عودنا على عواطفه الصادقة ودعمه ووقوفه الى جانب الاردن قيادة وشعبا في الظروف كلها».

وكان التلفزيون والاذاعة الاردنيان قد اعادا عبر نشراتهما الاخبارية بث تصريحات صاحب السمو رئيس الدولة الاخيرة والتي اعلن فيها مساندته للاردن واعتبار التغييرات في ولاية العهد شأنا داخليا ونقل تحياته للملك حسين وتمنياته له بالشفاء.

الباخرة «جبل علي» تحمل سيارات الركاب إلى العراق

■ دبي - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ بناء على توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع سمحت موانيء دبي للسيارات المدنية المخصصة لنقل الركاب بمواصلة رحلاتها البرية بحرا على متن الباخرة «جبل علي» في رحلاتها الأسبوعية بين ميناءي «جبل علي» في دبي وأم قصر في العراق.

وقال سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي مدير عام موانيء دبي ان هذه الخطوة المهمة تساهم في تسهيل رحلة المسافرين المتجهين الى العراق حيث يمكنهم مواصلة سفرهم الى بقية المدن العراقية مستخدمين سياراتهم الخاصة.

ويشمل قرار السماح للسيارات التي تحمل أرقام دولة الإمارات بعد حصولها على دفتر السياحة على أن تلتزم بالعودة الى الامارات مرة أخرى على متن الباخرة «جبل علي» ويحق للمسافرين المستفيدين من القرار اصطحاب أمتعتهم الشخصية. ويراعي القرار جميع قرارات الأمم المتحدة الصادرة بشأن العراق خلال عملية نقل السيارات المدنية الى ميناء أم قصر والعودة.

وكانت الباخرة «جبل علي» قد حققت نسبة إشغال بلغت ١٠٠٪ لجميع مقاعدها وغرفها في رحلتها الأخيرة لميناء أم قصر العراقي يوم الأحد الماضي.

الكويت تأخذ التهديدات «بجدية» والقصف يستمر في الشمال

السعودية ترفض تغيير النظام العراقي من الخارج وواشنطن تؤكد «العمل بنشاط» لإطاحة صدام

■ واشنطن - «الاتحاد الأسبوعي»: الرياض، الكويت - أ.ف.ب، رويترز:

■ أعلنت السعودية امس معارضتها أي تغيير للنظام العراقي من الخارج. فيما أكدت الولايات المتحدة بأنها «تعمل بنشاط» على اطاحة نظام الرئيس صدام حسين. وقالت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت بعد الغاء مؤتمر صحافي كان مقررا في ختام زيارتها للمملكة العربية السعودية امس «اننا نعمل بنشاط من أجل اليوم الذي تكون فيه للعراق حكومة لا تقمع شعبه اطلاقا وتحترم التزاماتها الدولية». وواصلت المقاتلات الأميركية «اصطياد» مواقع المضادات الارضية العراقية مدمرة موقعا في الشمال، بعد ساعات من الغاء حال التأهب في قاعدة انجرليك التركية بعدما اعلنت «تحسبا لتعرض القاعدة لصاروخ سكود عراقي».

وقبيل مغادرتها السعودية قالت اولبرايت لعسكريين اميركيين في قاعدة الامير سلطان (٧٠كلم جنوبي الرياض) ان «وجودكم هنا يشكل ردعا لتهديدات النظام العراقي لسيادة جيرانه، وبمساعدتكم سنواصل فرض مناطق الحظر الجوي وسنرد على أي استفزاز». وأكدت «سنواصل بذل كل الجهود لتفادي المساس بالمدنيين».

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية جيمس روبن ان المناقشات مع القادة السعوديين «تناولت السياسة الاميركية لاحتواء العراق الى حين تغيير النظام والاجراءات الضرورية لتطبيق هذه السياسة».

واضاف «انهم (السعوديين) شددوا بوضوح على ان التغييرات في العراق يجب أن تكون من الداخل ووافقنا على ذلك». إلا ان اولبرايت اكدت في لقائها مع العسكريين الاميركيين ان الولايات المتحدة «ستواصل العمل على اطاحة صدام».

ونقلت صحف سعودية عن مصدر مسؤول رفيع المستوى امس تأكيده ان «المملكة لا تؤيد أي جهة أجنبية في القيام بتغيير النظام الحاكم في العراق لان مثل هذا التغيير يفترض ان يتم من الداخل ولا يقوم به سوى الشعب نفسه»، واضاف ان التغيير المفروض من الخارج «لن يكون مفيدا او مجديا او يعطي نتائج فعالة وملموسة». الا ان المصدر السعودي أكد ان «دول مجلس التعاون الخليجي مازالت لا تأمن شر وخطر النظام العراقي الذي مازال يشكل هاجسا امنيا مقلقا كالخنجر المسموم الجاهز لطعن أي دولة خليجية فيما لو استعاد قوته العسكرية. وهو مازال يتحرك ويرسل جيوشه الى جنوب العراق».

وفي الاطار نفسه، علق وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح على قرارات البرلمان العراقي التي صدرت امس الاول فقال «نحن دائما نأخذ التهديدات العراقية بجدية». واضاف «التهديد الذي صدر امس الاول لن يكون الاخير بسبب الطبيعة العدوانية لنظام صدام حسين».

وقصفت مقاتلتان اميركيتان امس موقع صواريخ عراقيا مضادا للطائرات في شمال العراق بثلاث قنابل موجهة «استمرارا لسياسة احتواء النظام العراقي عسكريا»، واوضح متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) ان المقاتلتين رصدتا قصفا مدفعيا من المضادات العراقية في شمال الموصل فردتا من منطلق «الحق المشروع في الدفاع عن النفس». وقال ايضا ان ست طائرات عراقية خرقت منطقة الحظر الجوي في شمال العراق امس.

وقال مسؤول اميركي لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان واشنطن تطبق استراتيجية قصف كل مواقع الدفاع الجوي العراقية لعدم وجود تفتيش على الارض، وانها ستظل ترفض رفع العقوبات عن بغداد. مشددا على رفض واشنطن مطالبة موسكو بأنها مهمة اللجنة الخاصة لنزع السلاح العراقي «ليونيسكوم» برئاسة ريتشارد بتلر.

وأكد المسؤول ان «الطريق مفتوح أمام اميركا لتنفيذ استراتيجية تدمير قدرات العراق الدفاعية. في ظل شلل مجلس الأمن».

وقال المسؤول لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان «الادارة الاميركية تعمل بالتعاون مع جماعات المعارضة ومحاولة توحيدها وايجاد موقع قدم لها داخل اراض قريبة من حدود العراق». واشار الى ان اولبرايت صحبت معها الممثل الاميركي الى المعارضة العراقية فرانك ريكياردوني خلال مباحثاتها في القاهرة والرياض وعمان «للتشاور حول استراتيجية اميركا الطويلة النفس لاسقاط صدام».

ومن جانب آخر، تحدث الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان امس عن «عودة محتملة لموظفي الأمم المتحدة الى العراق» اضافة الى احتمال تخفيف او رفع الحظر المفروض على بغداد. وقال ان «مجلس الأمن يعمل حاليا على ايجاد ارضية توافقية تسمح بتقديم اقتراحات وقرارات ستخول الأمم المتحدة مواصلة العمل في العراق»، واضاف «كانت هناك اقتراحات من عدد من اعضاء المجلس من بينها عودة محتملة للموظفين للعمل ميدانيا وتخفيف أو رفع الحظر مع ضمان عدم دخول المواد المحظورة الى الاراضي العراقية». وقال «يجب معرفة كيف سيكون رد فعل العراق بشكل يضمن الا نشهد بعد الآن تصاعدا للتوتر في المنطقة».


الأمير سلطان بن عبدالعزيز وولي العهد الأردني يستعرضان حرس الشرف في عمان أمس. (أ.ف.ب)

سلطان واولبرايت قدما التهنئة للأمير عبدالله

واشنطن تحذر العراق من الاعتداء على الاردن

■ واشنطن - هدى توفيق: عمان - أ.ف.ب، رويترز:

■ أكدت الولايات المتحدة دعمها للاردن واعربت عن ارتياحها للطريقة التي تم بها انتقال ولاية العهد للأمير عبدالله، وقالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي قامت بزيارة خاطفة استغرقت ساعة ونصف الساعة إلى عمان امس «رغبت في التوقف هنا للاعلان بوضوح جدا ان الولايات المتحدة تساند الاردن».

واكدت اولبرايت انها جاءت «لاجراء محادثات مع ولي عهد الاردن الجديد حول المسائل التي يواجهها». كما قدمت له التهنئة بمناسبة تعيينه وليا للعهد. وحضر المحادثات رئيس الوزراء فايز الطراونة ووزير الخارجية عبدالإله الخطيب. وقال مسؤول اميركي رفيع يرافق وزيرة الخارجية في جولتها ان بلاده «لا تتوقع تغييرات» في الاردن عقب تنصيب الأمير عبدالله وليا للعهد. ونقلت اولبرايت للأمير عبدالله رسالة خطية من الرئيس بيل كلينتون عبر له فيها عن تهانيه بتسلم منصبه الجديد. كما أكدت الرسالة استمرار دعم الولايات المتحدة للأردن في مختلف المجالات.

من جهة ثانية حذرت الادارة الاميركية العراق أمس من ارتكاب أي اعتداء ضد الاردن أو تهديده.

وأكدت الخارجية الاميركية أن القوات الاميركية ستتحرك عسكريا ضد العراق إذا مارس أي تهديد ضد الاردن أو ضد أي دولة مجاورة. وقال المتحدث باسم الوزارة جيمس فولي ان «الادارة لديها ثقة ازاء الاستقرار في الاردن وأمن الدولة الهاشمية، وتثق في أن الاجراء الذي قام به العاهل الاردني (الملك حسين) لتعيين نجله الأمير عبدالله وليا للعهد. يعتبر مطمئنا».

كما تلقى الأمير عبدالله التهاني من وزير الدفاع والطيران السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز الذي زار عمان أمس موفدا من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

ووجه الرئيس الفرنسي جاك شيراك برقية لولي عهد الاردن أعرب له فيها عن تهانيه.

من جهة ثانية لوحظ ان الصحف الاردنية حرصت امس على التقليل من اهمية الانتكاسة التي ألمت بالملك حسين متجاهلة البيان الصادر عن مستشفى «مايوكلينك» الاميركي الذي نقل إليه العاهل الاردني. فيما أكدت مصادر رسمية ان الملك «بدأ يشعر بتحسن». وقالت المصادر ان العاهل الاردني «امضى ليلة هادئة بعدما انخفضت حرارته واستقرت حاله».

وقال سفير الاردن في واشنطن مروان المعشر ان الملك حسين «بدأ جولة جديدة في العلاج الكيميائي وهو بكامل وعيه ويتمتع بمعنويات عالية».

إلى ذلك، ذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية أمس ان شائعات تتردد بقوة في عمان عن قرب تنازل الملك حسين عن العرش لصالح ولي عهده الأمير عبدالله. ونقلت «التايمز» عن دبلوماسيين اجانب في عمان تأكيدهم اعلان حالة التأهب في صفوف القوات المسلحة الاردنية تحسبا لاي تهديد خارجي أو حدوث صراعات داخلية.

في بغداد نشرت السفارة الاردنية أمس بيانا انتقدت فيه افتتاحية لصحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي صدام حسين تناولت مسألة الخلافة في الأردن.

وفي القدس اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو انه والاسرائيليين يتمنون شفاء العاهل الاردني وعودته معافى إلى عمان. فيما ذكر راديو اسرائيل ان مجلس الوزراء سيعقد جلسة خاصة قريبا لتقييم الأوضاع في الأردن.

تنظيمات متطرفة حصلت على قروض من مصارف بريطانية لتمويل أنشطتها

■ لندن - محمد كركوتي:

■ علم «الاتحاد الأسبوعي» ان بعض التنظيمات الاسلامية المتطرفة التي تتخذ من لندن مقرا لنشاطها حصلت على قروض مالية ضخمة من البنوك البريطانية. استخدمتها في الانفاق على عناصرها المنتشرين في بعض دول العالم. بما في ذلك الانفاق على معسكرات لتدريب هؤلاء الأنصار، بينها مراكز داخل بريطانيا. وكشفت مصادر بريطانية مطلعة «للاتحاد الاسبوعي» ان السلطات المختصة تجري تحقيقين متوازيين في هذا الصدد. الأول مع البنوك والمؤسسات المالية المختلفة التي منحت هذه القروض. والثاني مع عدد من الضباط البريطانيين السابقين الذين يتعاونون مع هذه المنظمات منذ تركهم للخدمة العسكرية.

وطبقا لهذه المصادر فإن التنظيمات المعنية التي استفادت الى حد بعيد من حرية حركة الأموال من والى بريطانيا. على الرغم من القوانين المشددة التي اتخذت في هذا المجال منذ أكثر من أربع سنوات. وانها تستفيد من خبرات بعض الضباط الذين اعتنقوا الاسلام على أيدي المنظمات المتطرفة، بينهم ضابط أعلن صراحة عن تعاونه مع تنظيم «أنصار الشريعة» الذي يقوده في لندن الشيخ أبوحمزة المصري (مصطفى كامل).

وعلى الرغم من ان السلطات الأمنية لاتتوقع قيام هذه التنظيمات بعمليات ارهابية على الأراضي البريطانية، إلا أنها تؤكد على ان أنصار التنظيمات المذكورة، يمكنهم الاعتماد على خبرات الضباط السابقين في مجال زرع الألغام ووضع المتفجرات على الأهداف المحددة.. فضلا عن تمرينات في مجال الاشتباكات المباشرة. لاسيما وان أسماء بعض الأعضاء السابقين في فرقة الوحدات الخاصة البريطانية، ترددت في هذه التحقيقات مما يجعل القضية أكثر خطورة. وحساسية بالنسبة للحكومة البريطانية، التي تحاول الدفاع عن نفسها ضد الاتهامات الموجهة اليها بأنها تتساهل مع قادة زعماء التنظيمات المتطرفة المتواجدة في المملكة المتحدة.

مبارك وديميريل يبحثان الوضع في العراق بأنقرة اليوم

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» ان الرئيس المصري حسني مبارك سيتوقف اليوم لساعات عدة في أنقرة وهو في طريقه الى دافوس لحضور فعاليات المنتدى الاقتصادي الدولي المقام هناك.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان الرئيس مبارك سيجري خلال زيارته السريعة لتركيا محادثات مهمة مع نظيره التركي سليمان ديميريل في مطار انقرة «حول الوضع في العراق وعدد من الموضوعات التي تهم البلدين».

وسيطلع مبارك الرئيس التركي على الموقف العربي الذي عبر عنه الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب الذي عقد في القاهرة الأحد الماضي والذي تبلور في «تفضيل الحلول الديبلوماسية للازمة العراقية وتمسك الجانب العربي بالحفاظ على وحدة وسيادة العراق ورفضه التدخل في شؤونه الداخلية». وعلم ان الاتفاق على هذه الزيارة السريعة تم عبر اتصال هاتفي بين الرئيسين تم خلال الساعات القليلة الماضية.

خبر الأسبوع

اتصالات فلسطينية مع باراك ومردخاي لبحث صفقة تأجيل إعلان الدولة

■ القدس المحتلة - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ رغم تبلور ما يشبه الاجماع داخل أطراف القيادة الفلسطينية بشأن إرجاء موعد إعلان الدولة الفلسطينية عشية انتهاء اتفاقات المرحلة الانتقالية في الرابع من مايو المقبل إلا أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يتعرض لضغوط دولية مكثفة للإعلان رسميا عن تأجيل موعد الاعلان يناور بأقصى طاقته للحصول على صفقة وضمانات دولية تشمل تعهدا بأن لايتجاوز سقف التأجيل نهاية العام الحالي مع إعلان أوروبي - أميركي مسبق بالاعتراف بالدولة التي يسعى للاعلان عنها.

وقالت مصادر فلسطينية لـ «الاتحاد الأسبوعي» «ان القيادة الفلسطينية تشترط لموافقتها على التأجيل ضمانات دولية ملزمة لاسرائيل بتنفيذ اتفاق «واي ريفر» وأن لايتجاوز سقف التأجيل نهاية العام الحالي مع استعداد دولي للاعتراف بالدولة المقبلة ضمن اتفاق يبرم مع اسرائيل لتمديد فترة الاتفاقات الانتقالية بما لايزيد على ستة أشهر.

وبالتوازي مع ذلك تنشط أقطاب فلسطينية معنية بالملف الاسرائيلي في محاولة للوصول الى اتفاق مع المنافسين الرئيسيين لنتانياهو وهما زعيم حزب العمل ايهود باراك وزعيم حزب الوسط اسحق مردخاي.

وضمن هذه المساعي كشفت مصادر فلسطينية طلبت عدم الكشف عن هويتها ان مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الاسرائيلية د. أحمد الطيبي، ومسؤول الملف الاسرائيلي في وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية سفيان أبو زايدة أجريا لقاءات عدة بهذا الشأن مع الرجل الثالث في حزب العمل والمفاوض الاسرائيلي السابق يوسي بيلين ولقاء واحد سري مع المرشح ايهود باراك، بينما تجري اتصالات لترتيب لقاءات مماثلة مع أقطاب حزب الوسط عبر أحد قادته ورئيس بلدية تل أبيب روني ميلو.

جانب من سحابة الدخان الكثيفة التي سببها الحريق. (رويترز).

حريق هائل في أنبوب نفط بحي «زهراء المعادي» بالقاهرة

■ القاهرة - أ ش أ، أ ف ب، رويترز: شب حريق هائل في القاهرة أمس جراء انفجار خط أنابيب لنقل المنتجات النفطية في منطقة صحراوية جنوب شرقي العاصمة بعدما كسرته جرافة عن طريق الخطأ حسبما ذكرت وزارة البترول المصرية. وقالت الشرطة ان الانفجار وقع في جزء من الخط الذي ينقل النفط من منطقة مسطرد شمال القاهرة الى منطقة التبين جنوبها. وأدى الحريق الذي شب في حوالي الساعة الثانية والنصف بتوقيت القاهرة في «منطقة «زهراء المعادي» الى تشكيل سحابة دخانية كثيفة جدا غطت حي المعادي بأكمله. وكان يرى من وسط المدينة على بعد ١٢ كيلومترا من موقعه. وأكدت الشرطة إصابة ثلاثة من ضباط المطافيء بالاختناق موضحة ان أربعين من سيارات المطافيء التابعة للقوات المسلحة تعمل على اخماد الحريق الذي ارتفعت ألسنته الى ١٥ مترا داخل دائرة قطرها مئة متر. وقال مهندس في الموقع ان الحريق الذي يتوقع أن يستمر لساعات عدة. استهلك خلال ساعتين ٦٠٠ طن من النفط.

وقالت وزارة الداخلية ان الحريق تحت السيطرة وان رجال الاطفاء كانوا يواصلون محاولة إخماده بعد ساعات عدة من اندلاعه حيث أرسلت ٢٠ سيارة إطفاء الى الموقع.

وقالت وزارة البترول «وقع الحادث نتيجة لقيام إحدى الجرافات بالحفر بالمنطقة بالقرب من الخط مما أدى إلى حدوث كسر بالخط الذي يقع على عمق متر ونصف من سطح الأرض».

ويصل الخط خزانات النفط في السويس، شرق القاهرة على البحر الأحمر، بمسطرد. وهي بلدة صناعية شمال القاهرة.

معركة صحافية حول عمرو موسى تفتح الباب لسجال سياسي في مصر

■ القاهرة - «الاتحاد الأسبوعي»:

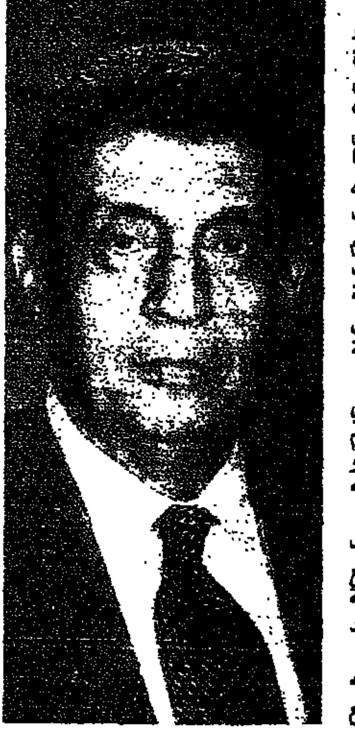
■ رغم المصداقية الكبيرة التي يتمتع بها وزير الخارجية المصري عمرو موسى لدى أوساط المثقفين المصريين كواحد من أكثر الوزراء شعبية لكنه أصبح فجأة موضوعا لأحدث معركة صحفية تشهدها مصر حاليا. بدأت المعركة من صحيفة «أخبار اليوم» حيث فاجأ رئيس تحريرها ابراهيم سعده القراء بنشره خطابا من باحث وكاتب مصري هو الدكتور رفعت سيد أحمد في مقاله السياسي الاسبوعي بعنوان «الرأي والرأي الآخر» متضمنا هجوما شديدا وانتقادا حادا لسياسات ومواقف عمرو موسى تجاه اسرائيل، وكانت المفاجأة إن ابراهيم سعده لم يعتد على ترك مساحة مقاله لأحد، وأن «أخبار اليوم» هي إحدى الصحف المتعارف على تسميتها بالقومية تعبيرا عن ملكية الدولة لها. كما أن الهجوم على عمرو موسى جاء في توقيت حرج حيث كان يقوم بمشاورات واتصالات مكوكية مع أقرانه العرب للتحضير للاجتماع «التشاوري» لوزراء الخارجية العرب. وهو ما دفع الكثيرين للتساؤل عن مغزى الهجوم وتوقيته وأهدافه وهل توقيت الهجوم كان مقصودا أم جاء عفويا؟! وهل الهدف إضعاف وزير خارجية مصر في هذا الاجتماع أم دعمه؟!

وحفل المقال بعدة انتقادات حادة، حيث اعتبر حالة الاعجاب بعمرو موسى في أوساط المثقفين والسياسيين نوعا من الانبهار الطفولي، فتصريحات موسى لم تستطع أن «توقف بناء صف واحد من جدار مستوطنة اسرائيلية في الضفة أو أفرجت عن معتقل فلسطيني واحد في سجون اسرائيل. أو حمى بتصريحاته سفيره في تل ابيب محمد بسيوني من غواني اسرائيل».

وينهب المقال الى أن «عمرو موسى مجرد موظف كبير نسبيا ولكنه موظف في آلة سياسية جبارة اسمها آلة التطبيع مع اسرائيل والعلاقات الخاصة مع أمريكا». ويغمز كاتب المقال الى أن عمرو موسى لا يستطيع «تغيير أي سياسة حتى وهو يبتسم مع شارون في لقائه به يوم ١٢ يناير الجاري ولا وهو يقبل يد زوجة باراك في لقائه بهما يوم ١١ يناير أيضا».

وعلى هذا المنوال أفردت «أخبار اليوم» صفحة كاملة للمقال وعقب عليه رئيس التحرير ابراهيم سعده بكلام إنشائي من عينة «وزير خارجيتنا اللامع والناجح والمحبوب»، وساق سعده مبررات عن حق الآخرين في الاختلاف وضرورة احترام وجهة نظر الآخرين ونشرها «هكذا» وليس معنى نشره لهذا المقال موافقته على ما جاء به. وبعد يومين صدرت صحيفة «الأسبوع» المستقلة وعنوانها الرئيسي باللون الأحمر يقول «لمصلحة من الهجوم على عمرو موسى؟» وأفردت صفحة كاملة للدفاع عن وزير خارجية مصر، استشهدت فيها بآراء سفراء سابقين وأساتذة جامعات تحدثوا عن طبيعة عمل وزير الخارجية - بشكل عام - وعن أداء عمرو موسى نفسه. وخصص رئيس تحرير «الأسبوع» افتتاحية الصحيفة ليثير عددا من التساؤلات عن حقيقة نوايا ابراهيم سعده. في صورة حوار لشخص غير مستوعب للهجوم ولا مدرك لأسبابه. وجملة التساؤلات التي طرحتها افتتاحية «الأسبوع» تصنع سياقا منطقيا مفاده التالي: كيف يمكن «لأخبار اليوم» أن تهاجم وزير الخارجية، ولماذا يفسح ابراهيم سعده مساحة مقاله العامة لآخر. ولماذا كان تعليق سعده باهتا وباردا على غير ماهو مألوف عنه، وهل صدفة إن عمرو موسى هوجم من قبل في «أخبار اليوم» أيضا في عمود الصحافي المجهول «أنور وجدي» والذي يكاد أن يكون معروفا للجميع أن كاتبه هو ابراهيم سعده أيضا، واذا كان المقصود فعلا مهاجمة عمرو موسى كراهية في اسرائيل. فلماذا لم يهاجم وزيرا كوزير الزراعة يوسف والي. وهو وأجهزة وزارته أكثر تعاونا مع اسرائيل. وهل ترى أن المسألة هي صراعات داخلية إنحاز فيها سعده لتيار ضد تيار؟!

وانضمت صحيفتا «الجمهورية» و«الأهالي» لسان حال حزب التجمع الوحدوي، ومجلة «المصور» للدفاع عن عمرو موسى واعتبرت المقال كأنه تحريض للاسلاميين المتطرفين بالاعتداء على عمرو موسى. ومن المفارقات الغريبة أن كاتب المقال وهو خبير سابق في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية قد أرسل نفس المقال كما قال لـ «الاتحاد» الى ٣٠ صحيفة ومجلة مصرية وعربية بالفاكس ونيل المقال كعادته بعبارة يقول فيها «أنه يعتقد أن مقاله لن ينشر» من قبيل رفع الحرج والتحفيز للنشر في الوقت نفسه. ويؤكد د. رفعت سيد أحمد انه فوجيء بنشر مقاله في «أخبار اليوم» وتضاعفت مفاجأته عندما نشر في صدر الصفحة الأولى خاصة وأن آخر مقال نشرته له «أخبار اليوم» كان منذ ثماني سنوات وفي صفحة الرأي.



نائب حاكم الشارقة يشهد حفل زواج ١٨ شاباً بكلباء

■ شهد سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة مساء أمس حفل الزفاف الجماعي الرابع لثمانية عشر شابا وشابة من أبناء مدينة كلباء وذلك بساحة الاحتفالات بكورنيش كلباء.

كما شهد فعاليات الحفل سعادة جمال عبيد البح مدير علم صندوق الزواج الذي نظم هذا الحفل وعدد من المسؤولين وأهالي المحتفى بهم والمدعوين.

وعقب وصول سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي عزف السلام الوطني لدولة الامارات ثم قام سموه بتقديم التهاني ومصافحة الشباب المتزوجين متمنيا لهم التوفيق في حياتهم الأسرية.

وشملت فعاليات الحفل تقديم مجموعة من الأهازيج والرقصات الشعبية التي قدمتها فرقة الفنون الشعبية بمصاحبة الفرقة الموسيقية لشرطة الشارقة. (وام)

انجازات صندوق الزواج لبناء المجتمع في ندوة تربوية للسيدات بالعين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ أكد عدد من السيدات في الندوة التربوية التي عقدت أمس في العين على ان مؤسسة صندوق الزواج قامت بوضع العديد من الحلول للمشاكل التي كانت تواجه الشباب في أمور الزواج. وقد حقق الصندوق العديد من الانجازات في هذا الاطار حيث ان العديد من ابناء الوطن استفادوا من المنح العديدة التي قدمتها مؤسسة صندوق الزواج للشباب.

وأكدت الأمهات على ان الصندوق ساهم في تيسير الارتباط بين المواطنين والمواطنات لبناء الاسرة المستقرة.

وأكدت السيدة عائشة سعيد محمد دارسة في المرحلة الثانوية بجمعية المرأة الظبيانية فرع العين ان مؤسسة صندوق الزواج حققت جميع الاهداف النبيلة تجاه مجتمع الامارات نسبة لاحصائيات الزواج التي شهدتها جميع مناطق الدولة. مشيرة: الى ان خطوة انشاء الصندوق من الخطوات الرائدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمساعدة ابناء الوطن على الاستقرار ومحاربة الظواهر السلبية وقد قام صندوق الزواج بحل العديد من المشاكل التي كانت تواجه شباب الوطن بسبب غلاء المهور حيث قام الصندوق بتقديم المنح الكثيرة، للشباب المقبلين على الزواج وذلك لتيسير امورهم وترغيبهم في الارتباط بالمواطنات لبناء المجتمع المستقر الأمن. وقد قامت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية بالسير على نهج صاحب السمو رئيس الدولة برعايتها الدائمة للندوات والمحاضرات التعريفية حول اهداف صندوق الزواج اضافة الى دعمها ورعايتها المستمرة للمشاريع والبرامج والانشطة التي تقوم بها الدارسات بالجمعيات لتعزيز تفاعل المرأة مع أهداف الصندوق وقد حققت هذه المشاريع والانشطة العديد من النتائج الايجابية في تيسير أمور الزواج. واشارت عائشة محمد العامري طالبة في المرحلة الاعدادية بمركز مزيد المسائي: ان مؤسسة صندوق الزواج ساهمت في تحقيق العديد من الانجازات في مجال تشجيع الزواج من المواطنات وتقليل التكاليف وقد خطى الصندوق خطوات واسعة نحو التوعية بالآثار السلبية في المغالاة في المهور وحفلات الزواج علاوة على التوعية بالأضرار الخطيرة التي يواجهها الشباب من جراء زواجهم من الأجنبيات مؤكدة: على ان هذه الخطوات النبيلة اثمرت عن تحقيق العديد من الأهداف في مجال تخفيض المهور وعدم المغالاة في طلبات الزواج وحل مشكلة العنوسة الحاجة أم سلطان قالت: انها قامت بتلبية نداء صاحب السمو رئيس الدولة بتيسير زواج بناتها بالمهر القليل والتكاليف غير الباهضة وذلك دعما لأهداف صندوق الزواج موضحة: ان مخاطر المغالاة في تكاليف الزواج لها العديد من الآثار السلبية على المجتمع وهو خروج عن آداب الاسلام فالاسلام يركز على ضرورة البحث عن الرجل الصالح التقي.

١٢٠ فعالية في خطة الحركة الكشفية والارشادية في فبراير المقبل

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ تضم خطة قسم التربية الكشفية والارشادية بقطاع الانشطة التربوية والمركزية في وزارة التربية والتعليم والشباب خلال فبراير المقبل ١٢ فعالية تحقق الاهداف العامة للحركة الكشفية والارشادية في دولة الامارات العربية المتحدة وذلك باعداد الفتية والفتيات اعدادا متكاملا ليكونوا مواطنين صالحين، يقومون بواجبهم الوطني. ويسهمون في الحياة العامة. ويضطلعون بأعباء الاعمال التي يتولونها متوخين فيها الثقة والعناية. ومراعين الشرف والامانة والانصاف وذلك بتربية عقولهم. وتهذيب نفوسهم. وتقوية اجسامهم. وبث روح التضحية والفداء للوطن وغرس عادة الاعتماد على النفس وقوة الملاحظة فيهم.

وبذلك يتم اعداد المواطنين المتبصرين بمقومات الحياة المحيطة بهم ومشكلاتها. متكاملي الشخصية القادرين على النهوض بنفسهم ومتعاونين في رفع مستوى بيئتهم، واعلاء شأن وطنهم. فالحركة الكشفية والارشادية تعمل على توجيه الكشافة والمرشدات نحو غايات اجتماعية بما يضمن النفع العام لهم وللجماعة وهذه غاية التربية في العصر الحديث. وتتضح نواحي هذا التوجيه ضمن المناهج الكشفية والارشادية.

ومن هذا المنطلق كانت خطة قسم التربية الكشفية والارشادية مركزة لتحقيق هذه الجوانب التربوية المهمة معتبرة النشاط الكشفي والارشادي شريكا في العملية التربوية ومساهما فعالا في نشاطها اللاصفي. وتضم خطة فبراير المقبل الفعاليات التالية:

تجمعات تدريبية لفرق الكشافة (فتيان، متقدم). وتجمعات تدريبية لفرق الاشبال (دنيا، عليا) للمرحلتين الدنيا والعليا الابتدائية. وتجمعات تدريبية لفرق المرشدات. وتجمعات تدريبية لفرق الزهرات. وتقييم مسابقة التفوق الكشفي والارشادي. والشبل المثالي. والكشاف المثالي. والقائد المثالي. والزهرة المثالية. والمرشدة المثالية. والقائدة المثالية. على مستوى المنطقة التعليمية. واصدار النشرة الكشفية الرابعة.

وزير الثقافة المصري يفتتح أيام الشارقة بمعرض القاهرة

■ القاهرة - وام: افتتح معالي فاروق حسني وزير الثقافة بجمهورية مصر العربية بحضور الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة رئيس وفد ايام الشارقة الثقافية مساء امس معرض ايام الشارقة الثقافية في ارض المعارض بمدينة نصر و المقام ضمن اطار الدورة ٣١ لمعرض القاهرة الدولي للكتاب.

وبعد قص الشريط التقليدي تفقد معالي وزير الثقافة المصري معرض الذاكرة الثقافية الذي ضم آثارا متنوعة و حرفا تراثية و صورا فوتوغرافية و فنونا تشكيلية ورسوم اطفال واصدارات فكريه واستمع معاليه الى شرح من القائمين على المعرض.

وعقب انتهاء جولة معالي وزير الثقافة المصري في معرض أيام الشارقه الثقافية عقد مؤتمرا صحفيا مشتركا في صالة الندوات في قاعة اللوتس ضم الشيخ عصام القاسمي وسعادة محمد احمد المحمود سفير دولة الامارات العربية المتحدة والدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية للكتاب.

ورحب الدكتور سمير سرحان في بدء المؤتمر بالحضور في هذا المحفل الثقافي الكبير (معرض القاهره الدولي للكتاب) في الدورة ٣١ مبديا سعادته باحتضان القاهرة لهذه الأيام ورعاية معالي وزير الثقافة.

وأشاد بالجهد الكبير لحكومة الشارقه في خلق مناخ ثقافي خصب وخلاق وبناء مؤسسات حضارية ثقافية جعلت الشارقه بحق أحدى العواصم الرئيسية لبناء الثقافة وهى اليوم تأتي الى القاهرة وتقدم لنا هذا الزخم الكبير.

والقى الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقه رئيس الوفد كلمة شكر فيها معالي وزير الثقافة المصري على تفضله برعاية وافتتاح معرض وفعاليات أيام الشارقه الثقافية قائلا « ان هذا يدل على المحبة التى يكنها الوزير لدولة الامارات العربية المتحدة والشارقه بصفة خاصة ».

كما تحدث معالي وزير الثقافة المصري مشيداً بما شاهده من أعمال فنية رائعة ولوحات تصويرية وقطع آثارية نادرة من التراث الاماراتي.

برامج تدريبية بجامعة عجمان للعاملين في قطاع الشرطة

■ الشارقة - «الاتحاد الاسبوعي»: تبدأ مراكز التدريب التابعة لجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا اعتبارا من غد السبت بالتنسيق مع ادارة المكتب الفني تنفيذ برنامجها في نظم ادارة قواعد البيانات «أوراكل» للعاملين في قطاع الشرطة والقطاعات الأخرى. وذلك على ثلاثة مستويات.

ويهدف البرنامج في المستوى الأول الى تزويد المتدرب بمعلومات متعمقة عن مفاهيم المصطلحات الفنية لنظم قواعد البيانات. وعن لغة الاستفسار الهيكلية، ومفاهيم لغة البرامجة. كما يهدف الى تطوير مهارات المتدربين في تصميم قواعد بيانات، ثم تحويلها الى «أوراكل» باستخدام لغة الاستفسار الهيكلية. واسترجاع البيانات من قاعدتها. وتحديثها في القاعدة. وتصميم البرامج وترجمتها باستخدام لغة البرمجة.

وقد صمم البرنامج لمبرمجي قواعد البيانات والمشرفين عليها. وسوف يكون مفيدا للعاملين بمراكز المعلومات. والذين يريدون التعرف على الاتجاهات الحديثة في معالجة البيانات.

أما المستوى الثاني فانه يمكن المتدرب من التعرف على تطبيقات قواعد البيانات والتطبيقات الاخرى وكذلك تعريفه بالادوات اللازمة لتطوير هذه القواعد. والأدوات الرئيسية للأوراكل ٢٠٠٠ دي.

احتراق المبنى القديم لإذاعة رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد الاسبوعي»: شب مس حريق في المبنى القديم لإذاعة رأس الخيمة بمنطقة المعيريض وتمكنت قوت الدفاع المدني من السيطرة على النار ومنع وقوع اصابات فيما تولت الشرطة التحقيق في اسباب الحريق الذي تم اخماده وتبريد المكان خلال ١٥ دقيقة.

تحت رعاية حمدان بن راشد

مؤتمر الامارات السادس لطب الاطفال يفتتح في دبي ٥ فبراير المقبل

■ دبي - ماجد الحاج:

■ برعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية. يفتتح في الخامس من فبراير المقبل مؤتمر الامارات السادس لطب الاطفال والذي يعقد بقاعة المؤتمرات الجديدة في دائرة الصحة وتنظمه جمعية الامارات الطبية شعبة الاطفال ودائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي ووزارة الصحة.

وقد اعلن الدكتور عبدالله الخياط استشاري ورئيس قسم الاطفال في مستشفى الوصل ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر في مؤتمر صحافي امس حضره الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي في وزارة الصحة والسيد عبدالله بن سوقات مساعد مدير مستشفى الوصل للشؤون الادارية والمالية والدكتور شهريان عبدالله اخصائية طب الاطفال في مستشفى الوصل امينة سر المؤتمر عن الاستعدادات التي اتخذت لانعقاد المؤتمر الذي ينظم كل سنتين في احدى امارات الدولة بالتعاون بين المؤسسات الحكومية العاملة في مجال الطب وذلك للاستفادة من القدرات المتاحة والمتوفرة في هذه الدوائر والاستغلال الامثل للاوقات.

وقال انه سيتم تقديم ٥٠ ورقة علمية في المؤتمر في جميع التخصصات الخاصة بالاطفال ومنها الحروق واصابات الرأس والرقبة وامراض السكري وامراض القلب المفاجئة ووظائف الكلى والمشاكل الصحية المتعلقة بالدم والجهاز التنفسي وامراض الغدد الصماء وتتضمن فعاليات المؤتمر ورشتي عمل تدريبيتين الاولى تتناول امراض الربو والحساسية الصدرية عند الاطفال ومدى انتشارها والعوامل المساعدة على الاصابة بها واحدث الطرق لعلاجها والثانية حول الاصابات والمشاكل الصحية الطارئة التي تتطلب التدخل السريع لعلاجها عند الاطفال.

ويشارك في المؤتمر ٢٠٠ طبيب من اميركا وبريطانيا واستراليا وفرنسا واسبانيا والكويت والسعودية وعمان ولبنان وسورية ومصر والعراق وايران.

واعلن الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي في وزارة الصحة انه سيقام على هامش المؤتمر ولأول مرة معرض للكتب الطبية عامة وطب الاطفال بشكل خاص وستباع بأسعار رمزية للمهتمين وطلاب الكليات والجامعات وذلك خلال المعرض الطبي الدولي الذي يقام على هامش المؤتمر وستشارك فيه نحو شركات صحفية وعالمية؟

خلال المؤتمر الصحافي (تصوير - محمد حسنه)

لدى مغادرته لاجتماعات وزراء الداخلية العرب

البادي: الامارات حريصة دوماً على المشاركة في اللقاءات التي تعزز جهود التضامن العربي

■ غادر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخليه البلاد بعد ظهر أمس على رأس وفد الدولة للمشاركة في اعمال الدورة السادسة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب المقرر عقده في العاصمة الاردنية عمان خلال الفترة من ٢٩ الى ٣١ يناير الحالي.

وصرح معالي الدكتور محمد بن سعيد البادي قبيل مغادرته بأن هذا الاجتماع يأتي في اطار الجهود المتواصلة التي تبذلها الدول العربيه من أجل تقويه وتدعيم علاقات التعاون والتنسيق فيما بينها في مختلف مجالات العمل الامني وذلك من منطلق الاقتناع الكامل بأن الأمن هو الركيزة الاساسيه للتنميه والاستقرار والتقدم.

وقال معالي وزير الداخليه ان دولة الامارات كانت وستبقى دوما حريصه على المشاركه في جميع اللقاءات والاجتماعات التي من شأنها تدعيم العمل العربي المشترك وتعزيز جهود التضامن العربي وذلك انطلاقا من التزامها العربي الأصيل الذي يجسده صاحب السمو رئيس الدوله واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وذكر معاليه ان هذا الاجتماع يعتبر مناسبة هامه لمراجعه ما تم انجازه خلال السنوات السابقه ولدراسه ومناقشة القضايا المدرجه على جدول الاعمال واتخاذ القرارات المناسبة التي من شأنها الارتقاء بمستوى العمل الأمني وتطوير اجهزته ومؤسساته وسياساته فضلا عن تبادل الآراء والخبرات مع الاشقاء بما يحقق آمال وطموحات الشعوب العربيه في الامن والاستقرار والتقدم وبما يعكس روح وطموح قيادة الدولة الرشيده التي تتفانى في العمل من أجل المصلحه العربيه والتضامن العربي وتوحيد كلمة العرب.

ويرافق معالي وزير الداخلية الى هذا الاجتماع وفد يضم اللواء سيف الشعفار وكيل الوزارة المساعد لشؤون الامن والعميد الركن بحري عبدالرحمن صالح شلواح قائد حرس الحدود والسواحل والعميد حاضر خلف المهيري مدير عام الجنسيه والاقامة والعقيد عبدالرحمن الماجري مدير ادارة الشؤون القانونية والعقيد خميس سيف بن سويف القائم باعمال مدير عام الامن الجنائي والمقدم محمد ابراهيم الهاجري من ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي والرائد جمعه سعيد الكعبي سكرتير معالي الوزير والرائد نجم عبدالله سيار من الادارة العامة للجنسيه والاقامة والنقيب عبدالله راشد العمران من ادارة العلاقات العامة والمساعد أول سلطان محمد الزعابي من العلاقات العامة.

وكان في وداع معالي وزير الداخلية العميد الركن علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي والعميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كليه الشرطة والعميد سيف محمد بخيت مدير عام الشؤون الادارية والمالية بالوزارة والعميد علي محمد الشامسي مدير مكتب معالي الوزير والعقيد محمد خميس الجنيبي مدير الشؤون الادارية والمالية بشرطه أبوظبي. (وام)

معالي وزير الداخلية لدى مغادرته الى العاصمة الاردنية.

سلطان بن صقر يشهد ختام فعاليات مخيم الكشافة التاسع عشر برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - سعد الياسر:

■ شهد سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة ختام فعاليات المعسكر الكشفي السنوي التاسع عشر المقام في المخيم الكشفي الدائم بمنطقة الخران برأس الخيمة والذي يشارك فيه عدد من المدارس الثانوية والاعدادية من مختلف مناطق الدولة اضافة الى مشاركة وفد كشفي عماني ضم اربعة عشر كشافا وقد رافق سموه في هذه الزيارة الشيخ سالم بن سلطان بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة مطار رأس الخيمة وسعادة محمد فارس وكيل الوزارة المساعد للشؤون التعليمية والأستاذ محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية والدكتور ابراهيم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بوزارة التربية والتعليم والشباب وذلك مساء يوم الأربعاء الماضي.

وقد بدأ الحفل بالقاء عدد من الكلمات عبر المتحدثون فيها عن تقديرهم لزيارة سمو نائب حاكم رأس الخيمة ومتابعته لفعاليات المعسكر.

بعد ذلك قام نائب حاكم رأس الخيمة بجولة في أرجاء المعسكر اطلع خلالها على النشاطات الكشفية. وكان سموه قام بافتتاح معارض وورش العمل التي عملت خلال أيام المعسكر حيث استمع سموه الى شرح مفصل من الطلبة عن المعروضات وكيفية صنعها.

وقد أدلى سموه لمندوبي وسائل الاعلام بالتصريح التالي: أنا سعيد جدا بما رأيته اليوم من الطلبة الكشافين، فقد كان المعسكر منظما والكشافون متحمسين، وأنا شخصيا مرتبط بالحركة الكشفية منذ زمن طويل فأنا في الأساس كنت كشافا عندما كنت في سنهم. وعند سؤاله عن رؤيته حول ضرورة الاعتماد على النفس عند الكشافين قال سموه: ان الكشافة تعني ان تكون مستعدا في أي وقت. أي لاتنتظر ان يفعل لك أحد شيئا. أنت من المفروض ان تقوم به.

بعد ذلك قدم سعادة محمد فارس وكيل الوزارة المساعد للشؤون التعليمية درعا تذكاريا لسمو نائب حاكم رأس الخيمة وقدم له شكره وتقديره على زيارته للمعسكر.

يذكر ان المعسكر الكشفي التاسع عشر قد اختتم نشاطاته صباح الخميس بمغادرة الوفود لأرض المعسكر بعد اسبوع حافل بالنشاط والحيوية.

سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي خلال اختتام فعاليات المعسكر

معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان خلال حضور جانب من الفعاليات (تصوير: ربحي سعد)

سعيد بن طحنون يتفقد فعاليات مهرجان ألعاب الهيلي

■ العين - أحمد الخشن:

■ قام معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي بزيارة لمدينة ألعاب هيلي في العين للاطلاع على سير فعاليات مهرجان العين الحادي عشر والذي تنظمه مدينة الألعاب بالتعاون مع اللجنة المشكلة من دائرة بلدية العين.

وقد شاهد معاليه عدة عروض فنية شارك فيها مجموعة من نجوم المهرجان مثل الفنان المصري هشام عباس، والفنان اللبناني زين العمر، والفنانة السورية هويدا.

كما اطلع معاليه خلال جولة تفقدية أجراها داخل مدينة الإلعاب على العروض الفنية المقدمة على مسرح الكاروسيل والتي تتضمن عروضا بالسحر، وعروضا للأطفال وعروضا للإثارة في قفزة الموت، إضافة لعروض أسود البحر والدلافين، واطلع معاليه على سير الأمور بالنسبة للألعاب الجديدة التي تم اضافتها في الحديقة وأعرب معاليه عن سروره بفعاليات المهرجان مؤكدا أهمية هذا العرس الاحتفالي في مد جسور التواصل بين الفنانين العرب، وبين جمهورهم داخل الامارات، إضافة إلى مايسهم فيه هذا المهرجان من بعث الحركة في أرجاء المدينة، وتنشيط الحركة السياحية فيها، وفي الدولة بشكل عام... حيث أنه بات من الملاحظ مدى انعكاس فعاليات المهرجان على الحركة الداخلية داخل مدينة العين... إضافة لما وفره المهرجان لأبناء مدينة العين، وبقية إمارات الدولة ولزوار دول مجلس التعاون الخليجي من متعة وإثارة خلال إجازة منتصف العام الدراسي.

هذا ويتابع اليوم (الجمعة) الفنان اللبناني جورج وسوف عرضه الغنائي الثاني على المسرح الرئيسي داخل المدينة، والذي يتوقع أن يكون ضمن أنجح عروض المهرجان من حيث الاقبال، وتفاعل الجمهور، إضافة للفقرات والعروض الفنية الأخرى.

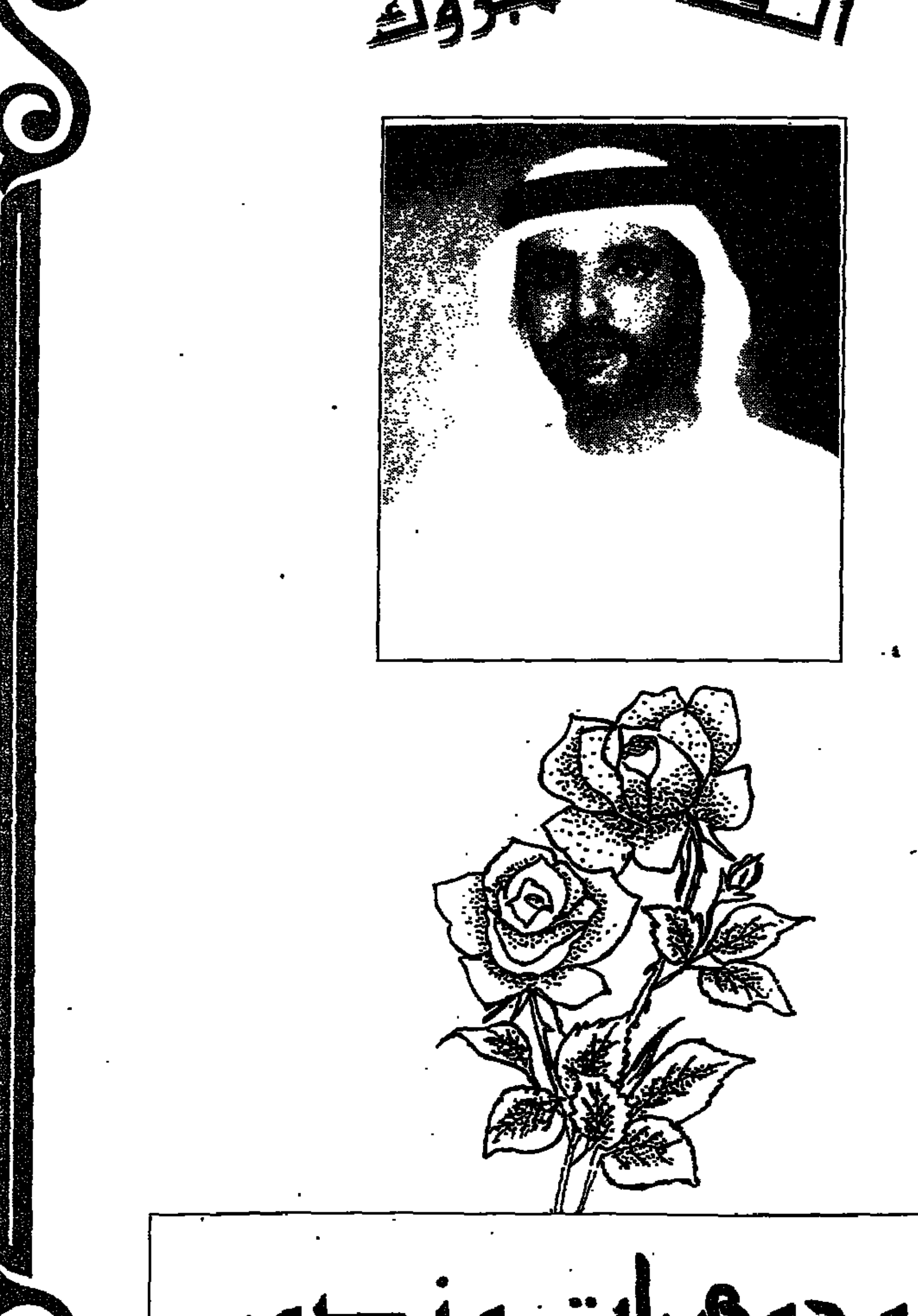
مخيم الأمل العاشر يواصل فعالياته في الشارقة

■ واصل مخيم الامل العاشر في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية بحضور سعادة الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي المديرة العامة للمدينة فعالياته المستمرة حيث شاركت الوفود الخليجية لذوي الحاجات الخاصة ولليوم الرابع على التوالى في أنشطة يوم العمل المتعددة وشملت ورش النجارة والخزف والرسم والاعمال الفنية اليدوية والزراعة.

وقال عضو لجنة البرامج والانشطة (ماجد بن مرشد) أن اليوم بدأ بتقسيم الوفود الخليجية من ذوي الحاجات الخاصة ومشرفيهم بهدف توزيعهم على ورش العمل المتعددة وتدريبهم على بعض المهارات اليدوية حيث أنجزوا عددا من القطع في مجال ورش النجارة رغم مشاركة بعضهم لاول مرة في هذه الانشطة كما تدربوا على صقل الخشب واعداده وتحقق للمجموعات خلال العمل التعرف والدمج المطلوب لهم.

وصاحب الانشطة اقامة اذاعة داخلية اضافت مساحة ترفيهية واعلامية للمشاركين في المخيم وقدمت خلالها بعض المنوعات الخليجية والوطنية ونفذت مقابلات مع ضيوف المخيم ومشاركتهم الايجابية.

و أوضح السيد عيسى عبيد من لجنة البرامج والانشطة بأن بعض ورش المخيم اعتمدت المشاركات فيها على الذكور مثل الزراعة والنجارة والاخرى على الاناث مثل ورشة الاعمال الفنية واليدوية فيما شارك الجميع في ورش الخزف والرسم وأظهر المعاقون مواهب فنية وانتاجا مشجعا. وحول عمل ورشة الاعمال اليدوية والفنية ذكرت الاستاذة (ريتا أيوب) مسؤولة التعليم الفني في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية بأن الورشة هدفت عبر برامجها الى اطلاع المعاقين على الابداع بأفكار جديدة وتنمية أناملهم من خلال تنفيذ هذه الافكار. كما هدفت الى تحسين احساسهم بتطابق الألوان والنباتات والاشكال باستخدام الاوراق الملونة والاقلام وبقايا المجلات والورق والاكسسوارات القديمة وبعض المواد المنزلية غير المستخدمة وعمل نماذج فنية متعددة من البطاقات ودفاتر الملاحظات والهاتف والمذكرات حيث انجزت معظمها طالبات من التربية الفكرية أما الطالبات الصم من نفس مجموعة الورشة فقمن باعداد براويز للصور وتم تزيينها بالخرز وأشكال الفواكه الصناعية وهي تحقق ايضا التدريب على استخدام تطابق الالوان بدرجاتها. واشارت الى أن انتاج المجموعة (١٥) من طالبات الوفود الخليجية ومشرفاتهن سيعرض كانتاج في المعرض الفني الختامي للمخيم حيث قررت الوفود الخليجية اهداءه الى الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي المديرة العامة للمدينة ورئيسة لجنة ادارة المخيم.



أكبر مشاركة للامارات في معرض القاهرة الدولي للكتاب

٧٥٠ عنوانا تمثل اصدارات كافة وزارات ومؤسسات الدولة

■ القاهرة ـ سمير الطنطاوي:

■ ثوب جديد مدهش يجمع ما بين روعة التنظيم والشمول وتنوع الاصدارات وجدتها وحداثتها، ارتداه جناح دولة الامارات في معرض القاهرة الدولي للكتاب هذا العام. فقد جمع الجناح كل اصدارات الوزارات والهيئات الثقافية والعلمية في الدولة، فكان شاملا في تمثيله وتعبيره عن حركة الثقافة والبحث والنشر بمختلف مجالاته في الامارات، كما اتسم الجناح هذا العام بالضخامة والفخامة وحسن التنظيم بحيث يمكن القول ـ على حد تعبير الرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارته للجناح يوم الثلاثاء الماضي ـ ان جناح الامارات من أفضل اجنحة الدول المشاركة في المعرض، وانه يعبر عن الاهتمام الفائق بالثقافة والعلوم الانسانية من جانب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد وزير الاعلام والثقافة اللذين لا يدخران جهدا لدعم وتشجيع حركة الابداع والثقافة والبحث العلمي في الامارات والعالم العربي.

وتقول الشيخة ميسون صقر مديرة الادارة الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة ورئيسة وفد الامارات في المعرض ان مشاركة الامارات هذا العام تأتي من منطلق علاقات الود المميزة بين مصر والامارات والحرص على دعمها وترسيخها، ولما للقاهرة من مكانة كبيرة في قلب كل عربي وخاصة شعب الامارات، كما تأتي من منطلق حرص سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة على ابراز حقيقة التقدم الثقافي في الامارات وتعميق الصورة الايجابية لها ولذلك كان السعي لان يكون جناح الدولة هذا العام في صورة مشرفة ومشرقة، تتناسب مع مكانة الامارات وشعبها، ومع الحركة الثقافية والابداعية فيها، حيث حرصنا على زيادة مساحة الجناح لتصل الى ما يقرب من ٢٠٠ متر مربع بزيادة عشرة اضعاف عن العام الماضي، لكي يتم عرض اقسامه بصورة واضحة ومنظمة، حيث تم تخصيص أقسام قائمة بذاتها لاصدارات وزارة الاعلام والثقافة والمجمع الثقافي، ومركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ودائرة الثقافة بالشارقة، واتحاد الكتاب ووزارات الاوقاف وجامعة الامارات، ووزارة الداخلية، ومركز جمعية الماجد للثقافة والتراث، وندوة الثقافة والعلوم بدبي، اضافة الى القسم الخاص بدواوين الدكتور مانع سعيد العتيبة.

وأكدت الشيخة ميسون صقر ان عدد العناوين المعروضة في جناح الدولة هذا العام يزيد عن العام الماضي بصورة واضحة حيث يصل عددها الى ما يقرب من ٧٥٠ عنوانا، بينما كان عددها في العام الماضي يقل عن ٦٠٠ عنوان.

وقالت ان من أهم الاصدارات المعروضة في الجناح هذا العام كتاب «قمة أبوظبي» والموسوعة الشعرية «الشعر ديوان العرب» التي تضم اكثر من ١٨٠ ألف بيت من الشعر وتم وضعها على شبكة «الانترنت».



من المعرض

ويقف القسم الخاص بالموسوعات التي تتحدث عن صاحب السمو الشيخ زايد ومسيرته ليزين الجناح ويضفي عليه روحا تستمد وجودها من روح سموه، ومن حب المصريين واعتزازهم بشخصه، والذي كان وراء اقبالهم على مطالعتها وابداء الرغبة في شرائها، ويضم هذا القسم موسوعة «زايد الامارات والتراث»، و«زايد الامارات والتنمية»، «وزايد الامارات الانسان والوطن»، «وزايد والسياسة الخارجية»، و«زايد بن سلطان آل نهيان القائد والمسيرة»، و«قلائد من اقوال القائد ـ رسالة الى الاجيال الشابة»، و«زايد عن قرب»، و«الامل المشرق»، و«زايد والامل العربي»، و«زايد فلسفة حكم وانبعاث أمة».

ويضم القسم الخاص بوزارة الاعلام والثقافة مجموعة مهمة من الاصدارات في مختلف المجالات الابداعية والثقافية والتراثية والعلمية والرياضية والتعليمية والتاريخية، بينها سلسلة اصدارات «رواق عوشة بنت حسين الثقافي»، ومجموعة كتب حول التعليم في الامارات، ودليل جائزة خليفة بن زايد للمعلم، والرياضة المدرسية في الامارات، والتربية الجمالية في مجتمع متغير، والجزر العربية الثلاث ـ دراسة وثائقية تقديم واشراف سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم امارة رأس الخيمة، اضافة الى سلسلة كتب حول الغابات وجهود تطوير صحراء الامارات، والاسطورة الخضراء، وديوان «لؤلؤ الشعوب» من اشعار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وكذلك مجموعة كتب حول الصيد بالصقور عند العرب، ورياضة الصيد بالصقور، والخيول العربية الاصيلة في الامارات.

كما يضم الجناح أيضا احدث اصدارات الوزارة بعنوان «مرايا الزمن ـ الامارات العربية المتحدة.. نافذة على الماضي واطلالة على الحاضر»، وكتاب «كوكب البحار اربعة اخماس الارض».

في المجمع الثقافي

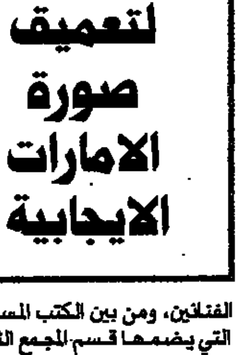
وتعطي اصدارات المجمع الثقافي بابوظبي للجناح بريقا خاصا هذا العام حيث تتميز بالجدة والحداثة، فلأول مرة نجد سلسلة الكتب المسموع التي يضم ما يقرب من ٣٠ كتابا من الادب العربي الحديث، والتراث والمؤلفات التاريخية، مسجلة باصوات كبار الفنانين، ومن بين الكتب المسموعة التي يضمها قسم المجمع الثقافي: يوميات نائب في الارياف لتوفيق الحكيم، والحكم العطائية لابن عطاء الله السكندري، وشعر الامام الشافعي، ورياض الصالحين للامام يحيي بن شرف النووي، ورحيل العاشق الدمشقي لنزار قباني، والمعذبون في الارض لطه حسين، والنبي لجبران خليل جبران، والانسان ذلك المجهول لاليكس كاريل، وكليلة ودمنة لعبدالله المقفع، ومذكرات الولد الشقي لمحمود السعدني، والعرب والبرتغال في التاريخ للدكتور فالح حنظل.

وهناك ايضا الموسوعة الشعرية «الشعر ديوان العرب» والتي تعتبر أهم اصدارات العام ١٩٩٩ اضافة الى سلسلة من مكتبة نوبل وتضم ١٢ كتابا مترجما، وتشكل ابرز الاعمال الادبية للادباء الذين حصلوا على جائزة نوبل، بينها «الدون الهادىء» لميخائيل شولوخوف، و«المفسرون» لوول سوينكا، و«لاتزال الشمس تشرق» لارنست هيمنجواي، و«الشعر ونهاية القرن» لاوكتافيوبات، و«حين فقدنا الرضا» لجون شتاينبك، و«الزنبقة الحمراء» لاناتول فرانس، و«روائع في المسرح والشعر» لرابندرانات طاغور، و«لعبة الكريات الزجاجية» لهيرمان هيسه، و«الحب في زمن الكوليرا» لجابرييل جارثيا ماركيز.

اضافة الى سلسلة «اعمال خالدة» التي تضم مجموعة من الاصدارات بينها «دون كيخوته» لثربانتس، و«موبي ديك» لهرمان ملفل.

وغير ذلك هناك في القسم الخاص بالمجمع الثقافي بأبوظبي الدواوين الشعرية الجديدة وبينها «المرأة في شعري» لسليمان العيسى، وكتاب «اصول الريادة الحضارية ـ دراسة في فكر الشيخ زايد» و«الاعمال المجهولة لمي زيادة»، و«الخاصية المنفردة في الخطاب المسرحي»، وكتاب «خدمات الانترنت» للمهندس احمد ريان.





ميسون صقر:
نسعى لتعميق صورة الامارات الايجابية



ميسون القاسمي

اصدارات استراتيجية

ومن الاقسام المهمة في جناح الامارات القسم الخاص باصدارات مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية. والذي يضم عشرات العناوين الموزعة على أكثر من سلسلة من بينها سلسلة دراسات عالمية، وتضم ١٥ كتابا، وسلسلة دراسات استراتيجية وتضم ١٢٥ اصدارا بينها «الامن الغذائي العربي ـ المتضمنات الاقتصادية والتغيرات المحتملة» و«التركيز على الحبوب» لسالم توفيق النجيفي، و«اثر السوق الاوروبية الموحدة على القطاع المصرفي الاوروبي والمصارف العربية» لاحمد حسين الرفاعي، و«العلاقات الاقتصادية العربية ـ التركية» لجلال عبدالله معوض، و«الحروب في العالم.. الاتجاهات العالمية ومستقبل الشرق الاوسط» لجيمس لي ري» و«العرب والجماعة الاوروبية في عالم متغير»، و«المشروع الشرق اوسطي.. ابعاده ومرتكزاته وتناقضاته» لماجد كيالي، اضافة الى مجموعة كتب حول «أمن الخليج في القرن الحادي والعشرين» وترجمته الانجليزية، وكتاب «ايران والخليج.. البحث عن الاستقرار» اعداد الدكتور جمال سند السويدي، وكتاب «رأس المال الاجتماعي والاقتصاد العالمي» لفرانسيس فوكوياما، وكتاب «قمة أبوظبي.. مجلس التعاون لدول الخليج العربية على مشارف القرن الحادي والعشرين».

روعة التنظيم والشمول وتنوع الاصدارات أهم سمات الجناح

وتحتل دواوين الدكتور مانع سعيد العتيبة قسما خاصا من جناح الدولة يضم ما يقرب من ٣٨ ديوانا شعريا، كما تحتل اصدارات جائزة فاطمة بنت هزاع لقصة الطفل العربي موقعا بارزا ويضم ٦ عناوين، وكذلك اصدارات بلدية دبي التي تضم كتبا حول «حديقة الحيوان بدبي» وكتابا للاطفال بعنوان «ابونجمة»، و«قصص واشعار لاحبتنا الصغار»، و«الصياد الشجاع» وقصص اخرى.

وفي القسم الخاص باصدارات وزارة الاوقاف يتعرف رواد المعرض على أهم الكتب التراثية والمؤلفات الدينية التي تعالج قضايا معاصرة، والتي تضم مجموعة كبيرة من الكتب من بينها «الرياض النضرة في مناقب العشرة» في اربعة اجزاء، و«تبيين المسالك في شرح تدريب السالك الى اقرب المسالك» للعلامة الشيخ عبدالله حمد ال مبارك الاحسائي، و«شرح الزرقاني على موطأ الامام مالك» اربعة اجزاء، و«الاحوال الشخصية في الشريعة الاسلامية» للدكتور محمود محمد الطنطاوي، و«الاحوال الشخصية للمسلمين» للدكتور احمد محمد صادق النمكي.

ويضم القسم الخاص باصدارات وزارة الداخلية مجموعة من الكتب حول «السلامة المرورية»، و«التحقيق الجنائي العملي»، و«اصول القانون الاداري لامارة دبي» و«القانون البحري».

ومن الاقسام المتميزة في الجناح ذلك القسم الخاص باصدارات جامعة الامارات، والذي يضم اكثر من ٥٠ عنوانا، تتراوح ما بين الدراسات الادبية والقانونية والعلمية. والاجتماعية. والنفسية وتاريخ العلوم. والحضارة الاسلامية. وكذلك اصدارات لجنة التعريب والتأليف والترجمة والنشر، ومن بينها «التحديات البيئية وأداء المنشآت الصناعية العاملة في الامارات في ظل استراتيجياتها الانتاجية» و«اساليب التعبير الادبي ـ دراسة فنية» و«عقد البيع».

وافرد الجناح قسما خاصا لكتاب «الاتحاد» يضم ١١ كتابا بينها «ابتسامات الجمعة» للفنان حامد، و«شذرات وقطوف في العلم والاداب والحكم» اعداد محمد راجح الابرشي، و«الجامعة العربية بيت العرب»، و«فيض المشاعر ٤٠ قصيدة شعبية»، و«نهضة وطن ـ التنمية في الامارات خلال ربع قرن» و«التجربة الوحدوية لدولة الامارات» و«قائد وقضية».

ومن الاقسام المتميزة التي لفتت الانظار بشدة في جناح الدولة، ذلك القسم المهم الذي يضم اصدارات دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة والتي يصل عددها الى ما يزيد على ١٥٠ عنوانا في شتى مجالات الثقافة والابداع والنقد والعلوم الانسانية والفنون. اضافة الى كتب حول «الشارقة عاصمة ثقافية»، و«ملامح من نهضة الشارع» واعداد من حولية «اقرأ» و«الشارقة المشروع الثقافي»، و«الشارقة خلال خمسة عشر عاما ٧٤-١٩٨٨»، ومجموعة كتب اطفال بينها «مسامرة الاطفال لكي يناموا» لمحمد عفيفي مطر.

اضافة الى مجموعة من الكتب المهمة حول «الغرب في المتخيل العربي»، و«الثقافة العربية والتراث»، و«في الشعرية البصرية»، و«شكل الذاكرة ـ التسلط والحرية في التجربة التشكيلية»، واصدارات جائزة الشارقة للابداع.

وفي قسم ندوة الثقافة والعلوم بدبي، يطالع القارىء سلسلة من الكتب ترصد نتاج المواسم الثقافية لندوة الثقافة والعلوم ابتداء من ١٩٨٨ وحتى ١٩٩٧ ومجموعة كتاب الندوة السنوية وسلسلة كتب معارف انسانية ومن بينها كتاب «من نماذج البطولة الشعبية في الوطن العربي» للدكتورة نبيلة ابراهيم، و«طيور الخليج» لمايكل جيننجر، و«ثدييات الخليج العربي»، اضافة الى سلسلة كتب عن اعلام الامارات.

وفي قسم مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي تطالع مجموعة من الكتب التراثية المهمة، كما تطالع في القسم الذي يضم اصدارات اتحاد الكتاب عشرات الدواوين والمجموعات القصصية والروايات والدراسات النقدية التي ابدعها كتاب الامارات.

وغير ذلك فقد تم لأول مرة هذا العام ادخال دائرة تليفزيونية مغلقة في الجناح تصور ملامح الحياة في الامارات واحاديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولقاءاته.

جناح الدولة





وزير الري المصري خلال حواره مع شباب الامارات



... وخلال تبادل الهدايا التذكارية

وفد شباب الامارات في زيارة لمصر بدعوة من رئيس وزرائها

لقاءات مع الوزراء وزيارات للمشروعات القومية والمناطق الاثرية

■ القاهرة ـ نجوى طنطاوي:

■ التقى د. محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصري أمس الأول «الاربعاء» وفد شباب الامارات الذي يزور القاهرة حاليا في الفترة من ٢٤ يناير حتى ٤ فبراير القادم، وذلك في حضور الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب ونقيب الرياضيين في مصر. استمر اللقاء ثلاث ساعات تضمن حفل استقبال وتبادل الهدايا. رأس وفد شباب الامارات المكون من عشرة شباب السيد عبدالعزيز بوهندي مدير مكتب وزارة الشباب والرياضة بالمنطقة الشرقية لقطاع الشباب.

اشادة بدور الامارات

في بداية اللقاء اشاد وزير الاشغال العامة المصري بالدعم الذي تقدمه دولة الامارات برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للمشروعات الكبرى في مصر خاصة المشروعات التنموية في مجال الزراعة والري واحدثها المشروع القومي لتنمية جنوب الوادي في مصر والذي تساهم فيه الامارات بما قيمته مئة مليون دولار توجه لانشاء الفرع الثالث من ترعة الشيخ زايد. وأكد على التعاون الوثيق بين الدولتين كما اشار الى بعض المشروعات التي تساهم فيها الصناديق العربية بشكل عام خاصة مشروع تنمية شمال سيناء.

وألقى الوزير الضوء على انشطة وزارته في مجال ادارة الموارد المائية وخطط التوسع الافقي للخروج من الوادي والدلتا الى الصحاري في اقصى الشرق بسيناء وفي اقصى الجنوب الغربي بجنوب الوادي بهدف استصلاح واستزراع ٣ ملايين فدان حتى العام ٢٠١٧ ضمن خطة الدولة لزيادة الرقعة المزروعة من ٤٪ الى ٢٥٪ من مساحة مصر.

واستمع وفد شباب الامارات الى شرح الوزير عن الملامح والخطوط العريضة لسياسة الوزارة نحو ادارة وتوفير الاحتياجات المائية اللازمة في اطار سياسة مائية مرنة تسمح باستيعاب المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

وأكد الوزير أهمية دور الشباب العربي في حمل راية التعاون من اجل مواجهة التحديات التي يمكن قهرها بالارادة العربية من اجل تحقيق أمن مائي عربي وأمن غذائي لتحقيق رفاهية المواطن العربي.

وتطرق الحوار الى مجالات التعاون وتبادل الخبرات ونقل التكنولوجيا في مجالات تحلية المياه المالحة واستخدامات المياه الجوفية والبحوث والدراسات والتدريب في مجالات المياه والزراعة والتنمية والاستثمار والتعاون بين دول حوض نهر النيل للاستفادة بطاقات النهر التي يهدر ٩٢٪ منها.

حوار مفتوح

ووجه اعضاء وفد شباب الامارات العديد من الاسئلة المهمة للدكتور محمود ابوزيد، وفي البداية اشاد عبدالعزيز احمد بوهندي مدير مكتب بوزارة الشباب بالمنطقة الشرقية ورئيس الوفد بالعلاقات المتميزة بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه الرئيس المصري حسني مبارك وانعكاس ذلك على الشعبين المصري والاماراتي، ثم طرح سؤالا عن حقيقة الوضع المائي في مشروع توشكى وحقيقة ظهور مياه كبريتية هناك.

أوضح الوزير ان منطقة توشكى تقع جنوب الوادي الجديد الذي يعتمد اساسا على الآبار بعضها صالح للزراعة والبعض الآخر به مياه كبريتية تستخدم للاستشفاء اما منطقة توشكى الواقعة جنوب الوادي فهي تعتمد اساسا على مياه النيل التي تتميز في هذه المنطقة بانها اكثر نقاء وعذوبة من مياه النيل عند القاهرة والاسكندرية نظرا لعدم تعرضها لمصادر تلوث، وأشار الى انه تم حفر آبار في منطقة الترعة لحين الانتهاء من محطة الطلمبات العملاقة، واضاف ان المشروعات الزراعية هناك ستعتمد على مياه النيل وستتم الزراعة اعتمادا على مصادر بيولوجية بعيدا عن الكيماويات والانتاج سيتوجه اغلبه للتصدير. وتحدث عبدالله اسماعيل عضو الوفد عن ايمان صاحب السمو الشيخ زايد بأهمية الأمن المائي العربي ودعمه لمشروعات الري في البلاد العربية وتساءل عن ابعاد التعاون بين مصر والامارات في مجال تأمين المياه واوجه التعاون المستقبلي.

ورد الوزير بان لدى الامارات ودول الخليج خبرات في مجالات تحلية المياه ومصر تتجه تدريجيا للتوسع في مجالات التحلية التي توجد ٦٠٪ من التكنولوجيا الخاصة بها لدى دول الخليج وهذا مجال ستستفيد منه مصر من خبرة الامارات، ومصر لديها خبرات في مجال الانتاجية الزراعية العالية بموارد مائية محدودة وخبرة في استخدام المياه العادمة في الاراضي ذات الملوحة العالية يمكن ان تستفيد منها الامارات.

واضاف ان هناك تعاونا اماراتيا مصريا في مجال الاستثمار في جزء من ترعة الشيخ زايد. واشار الى ان التعاون في مجال تكنولوجيا ادارة الموارد المائية ومجال التدريب بمراكز البحوث المصرية من المجالات المتاحة.

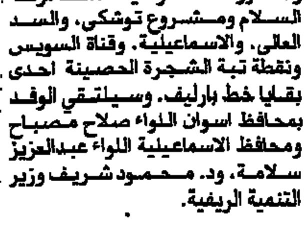
وعن التعاون لتحقيق الأمن المائي العربي اشار الوزير الى صعوبة ذلك في الوقت الحالي لاختلاف طبيعة المشكلات المائية من دولة لأخرى. واشار الى امكانية حدوثه على مستوى مجموعات من الدول متشابهة في طبيعة المشكلات اما الأمن الغذائي العربي فهو قابل للتحقيق.

وتساءل عبدالله اسماعيل عضو وفد شباب الامارات حول ما يثار من خطورة انشاء سد في اثيوبيا يؤثر على حصة مصر بايحاء من اسرائيل. ورد الوزير قائلا: ان المستخدم من مياه النيل ٨٪ فقط والباقي فاقد وامام دول حوض النيل تحد لاستخدام الفاقد وحاليا يتم لقاء كل ٦ شهور بين الخبراء وكل سنة يعقد لقاء على مستوى وزراء دول الحوض وهناك بالفعل سدود يتم انشاؤها بدول الحوض لتوليد الكهرباء لان الامطار هناك تكفي للزراعة إلا ان خبرة دول الحوض بالزراعة المطرية محدودة والسدود الصغيرة لا تؤثر على حصة مصر ولكنها تحتاج الى خبرة لتنظيم الصرف بعد توليد الكهرباء حتى تصل المياه الى مصر والسودان في اقل وقت.

وأضاف ان اقامة سد كبير في اثيوبيا بما يؤثر على حصة مصر تواجهه مشاكل فنية لان طبيعة النيل الازرق وعرة، وحركة المياه والطمي تعرض السد للانهيار، وهناك مشاكل قانونية أيضا. فالقانون والاعراف الدولية تشترط استشارة دول المصب عند اقامة مشروعات في دول المنبع.

وتساءل ياسر عبدالواحد ـ عضو بالوفد ـ عن التعاون المصري العربي في مجال المياه، وقال الوزير: هناك تعاون لعل احدثه مشاركتي في وضع الخطة المائية للبحرين كما ان هناك خبراء مصريين في الدول العربية ونأمل ان يزيد هذا التعاون، كما ان مراكز التدريب في مصر مفتوحة لاستقبال الخريجين والفنيين العرب للتدريب في المعاهد البحثية.

وتساءل عمرو سعيد ـ عضو الوفد ـ عن جهود مصر لحماية مياه النيل من التلوث. واجاب الوزير ان الحكومة المصرية مهتمة بمكافحة التلوث ولذا انشئت وزارة للبيئة واصدرت تشريعا لحماية البيئة وتشريعا للمجاري المائية وتم أخيرا ايقاف الصرف الصناعي في النيل والاتجاه الآن الى منع الصرف الزراعي مع الاتجاه لترشيد استخدام الكيماويات في الزراعة وتوقفت وزارة الري عن استخدام المبيدات الحشرية لمكافحة الحشائش المائية مثل ورد النيل ولجأت الى المقاومة الميكانيكية وأخيرا تم انشاء قطاع في وزارة الري لحماية النيل من التلوث.



جانب من الحوار المفتوح

مستقبل عربي أفضل

ومن جهة أخرى قال الدكتور مسعد سيد عويس رئيس جهاز الشباب بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر عن زيارة وفد شباب الامارات ان الفكرة نبعت اثناء زيارته لدولة الامارات بناء على دعوة معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب للمساهمة في برنامج تقويم برامج التربية والتعليم في الامارات وتطويرها وكنت رئيس فريق الانشطة التربوية في المجال الرياضي والفني والتربية الأسرية والموسيقية والخدمة الاجتماعية والنفسية واثناء وجودي بالامارات وصلني خطاب من د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بدعوة وفد من شباب الامارات لدعم العلاقة بين شباب الدولتين. وبالفعل رشحت جامعة الامارات ووزارة التربية والتعليم والشباب بها وفد من شباب متميز في مختلف التخصصات وتم وضع برنامج حافل للوفد تضمن لقاء مع المستشار طلعت حماد وزير شؤون مجلس الوزراء ود. محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة والمستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة وزيارة للمناطق السياحية والاثرية والمشروعات القومية. منها ترعة السلام ومشروع توشكي. والسد العالي. والاسماعيلية. وقناة السويس ونقطة تبة الشجرة الحصينة احدى بقايا خط بارليف. وسيلتقي الوفد بمحافظ اسوان اللواء صلاح مصباح ومحافظ الاسماعيلية اللواء عبدالعزيز سلامة، ود. محمود شريف وزير التنمية الريفية.

قطار الشباب يصل للامارات

وأضاف د. مسعد ان قطار الشباب المصري سيخرج لأول مرة خارج حدود مصر وسيبدأ بدولة الامارات قريبا وذلك لتقديم نموذج للتعاون الشبابي بين الامارات ومصر يكون نموذجا لشباب الدول العربية الشقيقة من اجل مستقبل عربي افضل.

ووصف رئيس وفد شباب الامارات عبدالعزيز بوهندي زيارة الوفد الحالية لمصر بانها مثمرة حيث اطلع الشباب على النهضة العمرانية والحضارية لمصر وغمرنا احساس بالسعادة والارتياح، فالدعوة موجهة من رئيس الوزراء المصري والتقينا مع عدد من الوزراء في حوار مفتوح حول آفاق المستقبل والتعاون والعلاقات الحميمة بين شباب الامارات ومصر إقتداء بصاحب السمو الشيخ زايد والرئيس مبارك لما بينهما من توافق وانسجام في كل المواقف. واضاف بأن الامارات حريصة على تبادل الزيارات بين شباب الدول العربية.

حديث الجمعة

الجمعة ١٢ شوال ١٤١٩هـ - الموافق ٢٩ يناير ١٩٩٩م

قرآن كريم

قال تعالى: «وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعاً حسناً إلى أجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله، وإن تولوا فإني أخاف عليكم عذاب يوم كبير» (هود - ٣)

حديث شريف

عن سفيان بن عبدالله رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله: قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً بعدك. فقال ﷺ: «قل آمنت بالله ثم استقم»

خمسة عشر عالما يناقشون منهج الإسلام في تربية الشباب بالمجمع الثقافي

التركيز على إيجاد جيل إسلامي يحافظ على هويته ويأخذ بأسباب الحضارة

■ أبوظبي - محمد السامرائي

القرآن الكريم دستور المسلمين، منهج متكامل لحياة الناس كافة، وقانون الله عز شأنه ينظم على هديه شؤون العباد.. والقرآن المعجز، وسنة المصطفى عليه الصلاة والسلام قد أكدا على التنشئة الصالحة والتربية السلوكية للأبناء جميعا، وركزا في قيمهما التربوية على الشباب الذين هم عماد البلدان وهم الذخيرة الواعدة في العمل الصالح والبناء السليم لجسد الأمة ورحلتها صوب الآفاق والمثل القويمة.

وعلماء الاسلام ورجاله هم ذخيرة امتنا وحصنها في مواجهة كل التحديات الغربية الزائفة والزائلة بإذن الله، والعلماء ورثة الأنبياء، منهم نأخذ قبسا من الهدى والرشاد، وعليهم النصيحة لكل الناس عامتهم وخاصتهم.. من هنا ينبغي على الجميع رجالا ونساء تقع مهمة المسؤولية عن الأبناء وكما يقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» اجل فالمسؤولية تقع على الوالدين في تربية اولادهم واعدادهم الاعداد الحسن ليواجهوا ما يحاول المعتدون بثه من افكار وسموم يحاولون من خلالها تفريغ امتنا من قوتها وقدرتها على بناء صرح الأمة العربية الاسلامية لانها خير أمة أخرجت للناس.

المحافظة على الهوية..

من هذه الرؤية ولأهمية قطاع الشباب في نفس امتنا عقدت في احدى ليالي العشر الأواخر من شهر الصيام المبارك ندوة في المجمع الثقافي في أبوظبي شارك فيها نخبة من العلماء الاعلام الذين وفدوا على الدولة ضيوفا لصاحب السمو رئيس الدولة لالقاء محاضرات ودروس عن الشهر الفضيل وهم من علماء الدين الاجلاء في الدول العربية الشقيقة.

ولأهمية موضوع الندوة، (استراتيجية الاسلام في تربية الشباب) قدم د. طارق عبدالعظيم المستشار الثقافي لسفارة جمهورية مصر العربية في الدولة الخطوط العريضة لاختيار موضوع الندوة والورقة التي اعدها لهذا الموضوع الذي لا تكفيه ندوة واحدة، بل يحتاج الى ندوات متعددة، وأكد د. عبدالعظيم في تقديمه أنه: إذا كان العلم لا وطن له فإن الدين والعقيدة لهما وطن ودين وتراث. وتتضمن الثقافة العقيدة، ومعنى الثقافة زيادة الفكر والوجدان، وان ثقافة بلا عقيدة هي كجسد بلا روح، (فولتير) يقال عنه مفكر ولا يقال مثقف لأن الثقافة تعني زيادة ونموا في الوجدان والوجدان يتأتى بالعقيدة، واكد على المحافظة على الهوية الثقافية الوطنية للأمة وهذا أمر هام في عصر الفضائيات المفتوحة والانفتاح الاعلامي، وعصر الأقمار الصناعية، ولا تناقض بين الحفاظ على الهوية الاسلامية ومواجهة العولمة ومن دون تقوقع وانعزال.

إيجاد جيل إسلامي

■ لقد تناول العلماء في مداخلاتهم. لمناقشة موضوع الندوة: «استراتيجية الاسلام في تربية الشباب) وهم خمسة عشر عالما من الدول العربية الشقيقة. لمحات عن رعاية الاسلام لهذه الفئة مع ذكر نماذج رائدة من زمن النبي - عليه الصلاة والسلام - واصحابه الكرام الذين كانوا نبراسا مازال يشع بنوره على كل مسلم يود أن لا ينجرف بتيار الحداثة الغربية والعولمة القسرية التي تبغي محو هوية العروبة والاسلام من جيل الأمة.

كذلك أكد العلماء على أهمية دور الأسرة والمدرسة والنادي والجامعة وأجهزة الاعلام وسائر مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تستهدف شخصية وبناء الانسان ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين من أجل تحقيق التوازن بين الاصالة والمعاصرة، وبين الموروث الثقافي للدول الاسلامية ومعطيات العصر بين الثوابت العقدية والمستحدثات الحضارية، وأوضح العلماء الأجلاء كافة الذين تناولوا الحديث في هذه القضية على خلق جيل اسلامي ترعاه الدولة والمؤسسات الاجتماعية والبيت متمثلا بسلطة الوالدين من اجل تركيز القيم والاخلاق الاسلامية في نفوس ابنائهم لأن ذلك يعطيهم جرعة ومناعة ضد كل عبث يحاول الغربيون بثه لامتنا وهو سم زعاف يخلطونه بالعسل كي نتذوقه.


د. طارق عبدالعظيم المستشار الثقافي لسفارة مصر يتوسط علماء الندوة

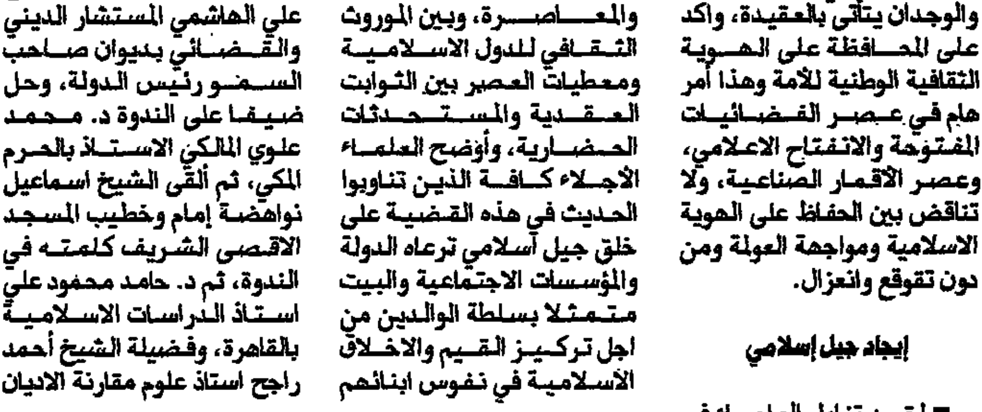
أهمية الشباب

وتحدث الشيخ أحمد فرحات امام مسجد الحسين بالقاهرة بعد تلاوة القارئ الشيخ راغب مصطفى غلوش اعقبه في الحديث د. عبدالرشيد سالم وكيل أول وزارة الاوقاف المصرية، اعقبه سماحة الشيخ علي الهاشمي المستشار الديني والقضائي بديوان صاحب السمو رئيس الدولة، وحل ضيفا على الندوة د. محمد علوي المالكي الاستاذ بالحرم المكي، ثم ألقى الشيخ اسماعيل نواهضة إمام وخطيب المسجد الاقصى الشريف كلمته في الندوة، ثم د. حامد محمود علي استاذ الدراسات الاسلامية بالقاهرة، وفضيلة الشيخ أحمد راجح استاذ علوم مقارنة الاديان في دمشق، وتحدث خلال الندوة التي امتدت لاكثر من ثلاث ساعات في هذا الموضوع الحيوي فضيلة الشيخ منصور الرفاعي عبيد وكيل وزارة الاوقاف لشؤون الدعوة بمصر، والشيخ اسامة الرفاعي من لجنة الاوقاف في المجلس الأعلى بلبنان، أعقبه في الحديث د. أحمد عبدالرحيم السائح استاذ اصول الدين في جامعة الأزهر، ود. محمد وهبي سليمان من سورية، والشيخ عبدالعزيز عزام من مصر، وفضيلة د. محمد أبوالفضل من جامعة القرويين في المغرب، ود. محمد عبدالرزاق ود. خليل ابراهيم من الاردن.

تشويه الاسلام على الانترنت؟

ونعرض لبعض ما يدسه الغربيون من السم بالعسل من تشويه لصورة الاسلام في الغرب على أجهزة الانترنت حيث يوجد قرابة ربع مليون كلمة (إسلام) في هذا الجهاز ومن اجل التمثيل قدم خبير الكومبيوتر د. علي قيدوم مداخلة اشار فيها الى ايجاد هيئة عليا في الدول الاسلامية تناط بها مهمة تقويم الموضوعات التي تدخل على الانترنت وتعريف المسلمين بصوابها من عدمه، وعرض د. عبدالرحيم الصابوني اختصاصي الكومبيوتر على الحاضرين من العلماء والضيوف بعض الصفحات التي شوهت الحقيقة في مواقع كثيرة على الانترنت ودعا الى تشكيل لجان من خبراء مسلمين مهمتهم التصدي لهذا الخبث الغربي الذي يفرض العولمة وغثاء الغربيين الذين ينشرون غسيلهم كله أمام الناظرين بدون خجل أو وجل.

وفي ختام الندوة أكد د. عبدالعظيم على ضرورة دعوة علماء الدول العربية الشقيقة في عقد ندوات متواصلة خلال هذا العام إن شاء الله لبحث (استراتيجية الاسلام في تربية الشباب) بالتعاون مع سفارة جمهورية مصر العربية في الدولة ليتمكن العلماء من وضع الاصبع على الجرح لوقف نزيفه وسط هذه الموجة الهلامية المستفحلة في انفلات الاعلام الغربي والغزو الثقافي والفكري الذي يجتاح المنطقة بأسرها.



أضواء

مكارم الاخلاق الهدف الأسمى الذي يسعى إليه المسلم، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) أي أنه قصر الغرض من بعثته على هذه المهمة الجليلة والعظيمة وهي نشر وتعميق المفاهيم الاخلاقية في نفوس البشر جميعا. ولاشك أن التصور الذي يحمله الانسان ونظام القيم الذي يرتبط به يترك أثره في سلوكه سلبا أو ايجابا وينعكس ذلك الاثر على سير المجتمع وبناء الحضارة، وكل فرد من أفراد المجتمع يأخذ حظه من الآثار التي تولدها الاخلاق الاسلامية في شخصيته والتي يصبح بفضلها كائنا يجمعه قاسم مشترك مع غيره من الافراد داخل المجتمع المسلم.

ان أول شيء تثمره القيم والاخلاق الاسلامية في البناء الشخصي للانسان المسلم هو تقوية صلته بالله عز وجل الى الدرجة التي تجعله يراقبه في السر والعلن، في كل حركاته وسكناته فهو لا يقدم على شيء إلا وهو يراعي حرمة الله ويرجو له وقارا، ومعنى ذلك أن المسلم في علاقته بربه يستشعر الخشية والخوف منه في الوقت نفسه الذي يتوجه إليه بالرجاء. وذلك الخوف وهذا الرجاء يملآن قلبه بشعور عارم من التحرر من جميع المخاوف لانه يشعر بقوة ان الله وحده هو مالك أمره ومقرر مصيره واليه يرجع الأمر كله، وهو الذي يملك تبارك اسمه أن يضره وأن ينفعه، أما غيره فأسباب عرضية ليس لها من الأمر شيء، وهكذا فإن المسلم الذي يتشبع بقيم الاسلام يتحرر من الشعور بالخوف على الحياة أو الخوف على الرزق أو الخوف على المكانة والمركز، فالحياة بيد الله ليس لمخلوق قدرة على أن ينقص هذه الحياة ساعة أو بعض ساعة.

وإن من الآثار الواضحة لصلة الانسان بربه ذلك التركيز لفكر الانسان وجهوده وطاقاته حول محور واحد هو الولاء لله ولرسوله وملة الاسلام، فهذا التركيز هو الدرع الواقي من التشتت والتمزق الذي يضرب الذات بعنف في غياب الايمان بالله عز وجل. وتزداد المسألة وضوحا اذا اخذنا بعين الاعتبار خصائص مرحلة الشباب التي يفيض فيها الافراد حيوية وعنفوانا ومن هنا فهم في حاجة الى كثير من التروي والتحلي بالصبر والاتزان في اتخاذ المواقف.

ان القيم والاخلاق الاسلامية تصوغ الشخصية الانسانية صياغة ربانية تمس كل موطن من مواطنها وتهز كل وتر من أوتارها لينخرط الانسان بكل كيانه وطاقاته في عبادة الحق تبارك وتعالى وعمارة الكون.

أحمد حلمي



محبة الله من أعلى المقامات وهي فضل من الله على عباده المحبين وما قبل المحبة من مقامات كالتوبة والزهد والصبر هي مقدمات للمحبة وما بعدها هو ثمرة من ثمارها كالشوق والوجد ومحبة الله ومحبة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم فرض على كل مسلم.

يقول الحق تبارك وتعالى: (ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حباً لله. ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعاً وأن الله شديد العذاب) البقرة/١٦٥.

ويقول جل شأنه: (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لايحب الكافرين) آل عمران: ٣١ - ٣٢.

ومن هنا ندرك أن تطهير القلوب من الشرك ومن الأمراض النفسية أمر أساسي، والأنداد لفظ عام يشمل عقائد الوثنية وماتنطوي عليه من شرك ويشمل حب الدنيا والجاه والأنانية المتحكمة بحيث يعبدها الإنسان من دون الله فالتحرر من هذه الأنداد هو أول الطريق إلى الله وفي مقابل انحراف الذي اتخذوا من دون الله أندادا يأتي حب المؤمنين لربهم (والذين آمنوا أشد حبا لله) وهذا دليل على عمق الايمان في القلوب لأنه هو الذي أثمر محبة الله عز وجل فحب الله يأتي نتيجة لعمق الإيمان.

وعلى قدر تعمق الإيمان في القلب يكون الحب ولذا قال الحق تبارك وتعالى: (أشد حبا لله)

ومن هنا يأتي تفاوت المؤمنين في محبة الله عز وجل ولكن الظالمين الذين حرموا أنفسهم من الإيمان وخرجوا من الدنيا دون أن يدركوا أجمل ما فيها وهو الإيمان بالله عز وجل فإنهم يرون عظمة الجلال في الآخرة حين يساقون إلى جهنم ولا حول لهم ولا قوة.

إن نعمة الإيمان بالله ونعمة الثمرة المترتبة عليه وهي محبة الله عز وجل لا يعدلها شيء ولذا فتح الله الطريق وبينه للمؤمنين الذين أحبوا الله كي يلتزموا به وينالوا محبة الله عز وجل: (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم).

إن اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم هو الوسيلة الوحيدة التي ننال بها حبه جل وعلا وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه هذا النهج السوي ليعشوا في معية الله عز وجل ولينعموا بحبه وحب رسوله صلى الله عليه وسلم وقد جاء في ذلك أحاديث كثيرة تفصح عن هذا المنهج التربوي العظيم. قال صلى الله عليه وسلم: «لا يؤمن أحدكم حتى يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود إلى الكفر كما يكره أن يقذف به في النار». وفي رواية أخرى: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب اليه من أهله وماله والناس أجمعين».

وقد أخرج البخاري من حديث عبدالله بن هشام. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لأنت أحب إلي من كل شيء إلا نفسي. فقال والذي نفسي بيده حتى أكون أحب اليك من نفسك قال عمر فأنت الآن والله أحب الي من نفسي. فقال الآن ياعمر» أي الآن كمل إيمانك. فالصحابة رضوان الله عليهم صدقوا مع الله في إيمانهم وفيما عاهدوا الله عليه فرأوا الله في قلوبهم بحبه وحب رسوله صلى الله عليه وسلم.. زهدوا الدنيا وعاشوا محتسبين متجردين لله عز وجل.. امتلأت قلوبهم بأنوار محبته ولهجت ألسنتهم بذكره وشكره.

وهناك نماذج كثيرة لذلك الفضل الكبير. فعن عمر رضي الله عنه قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى مصعب بن عمير ومصعب أحد السابقين إلى الاسلام حيث إسلم والنبي صلى الله عليه وسلم في دار الأرقم وكتم اسلامه خوفا من أمه وقومه فعلم عثمان بن طلحة باسلامه فأعلم أهله فأوثقوه محبوسا إلى أن هرب مع من هاجر إلى الحبشة ثم رجع إلى مكة فهاجر إلى المدينة وشهد بدرا ثم أحدا ومعه اللواء فاستشهد رضي الله عنه وأرضاه.

ولقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم قبل استشهاده حين أقبل على الجهاد وعليه جلد كبش قد تنطق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا إلى هذا الرجل الذي نور الله قلبه لقد رأيته بين أبوين يغذيانه بأطيب الطعام والشراب فدعاه حب الله ورسوله إلى ما ترون.

إن نور الإيمان إنما ينبثق في القلب ويشغله بمحبة الله عز وجل عندما يخلو القلب من كل ما سوى الله ويتوجه العبد بالكلية إلى الله عز وجل وعلى المسلم أن يتمعن في نعم الله الكثيرة التي تحوط به في كل مكان وأن يدرك أسرار الاعجاز الإلهي في هذا الوجود لينعم بحب الله. وقد أشار الرسول صلى الله عليه وسلم إلى محبة الله لكثرة نعمه فقال: «أحبوا الله لما يغدوكم به من نعمه وأحبوني لحب الله إياي». وقد رواه البيهقي بزيادة: «وأحبوا أهل بيتي».

فالمداومة والالحاح بياذا الجلال والإكرام تجعل العبد يعيش في معيته سبحانه وتعالى وينال فضله، وقد كان صلى الله عليه وسلم يكثر من الدعاء بقوله: «اللهم ارزقني حبك وحب ما يقربني إلى حبك واجعل حبك أحب الي من الماء البارد.»

لقد امتلأ قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم بحب الله عز وجل لكن لحب الله تعالى درجات والرسول بهذا الدعاء العظيم يريد أن يفيض الله عليه من الحب ما يرفعه إلى أعلى درجات المحبين وهي الخلة.. وفي الحديث لو كنت متخذاً خليلاً غير ربي لاتخذت ابابكر خليلا ولكن صاحبكم خليل الرحمن» أي ان حب الله عز وجل يتخلل قلبه وعقله وروحه وفكره بحيث لايبقى فيه مكان لحب غير الله عز وجل أي فلا يبقى فيه مكان لسواه».

وقد أدرك الصحابة رضوان الله عليهم أهمية المحبة في رفع درجاتهم وكانوا يعيشون في شوق دائم إلى الله عز وجل لانهم سوف ينعمون برضوانه في الدار الآخرة وهناك نماذج كثيرة للصحابة لذين كانوا يحبون الله عزوجل ويحرصون على لقائه بدافع المحبة الخالصة له.

مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٥,٤٠	٧,٠٥	١٢,٣٦	٣,٤٩	٦,٠٦	٧,٣٦
السبت	٥,٤٠	٧,٠٥	١٢,٣٦	٣,٥٠	٦,٠٧	٧,٣٧
الأحد	٥,٤٠	٧,٠٥	١٢,٣٦	٣,٥١	٦,٠٧	٧,٣٧
الإثنين	٥,٤٠	٧,٠٥	١٢,٣٦	٣,٥١	٦,٠٨	٧,٣٨
الثلاثاء	٥,٣٩	٧,٠٤	١٢,٣٦	٣,٥١	٦,٠٨	٧,٣٨
الأربعاء	٥,٣٩	٧,٠٤	١٢,٣٦	٣,٥٢	٦,٠٩	٧,٣٩
الخميس	٥,٣٨	٧,٠٣	١٢,٣٦	٣,٥٣	٦,٠٩	٧,٣٩

المسلمون في العالم

■ الرياض - إينا:

بنت الندوة العالمية للشباب الاسلامي خلال العام الماضي ١٤١٨هـ خمسة عشر مسجدا في عدد من الدول الافريقية وذلك في اطار الجهود التي تبذلها لتعمير بيوت الله وتوفير أماكن العبادة للمسلمين في كل ارجاء العالم.

وقال الدكتور عبدالوهاب نور ولي الامين العام المساعد للندوة إن المساجد وبجانب تأدية الصلاة فيها هي دور للتعليم يرتادها المسلمون من أجل التزود بمختلف العلوم والمعارف، كما انها من الاماكن الهامة لنشر الدعوة الاسلامية خاصة في مناطق الاقليات المسلمة الامر الذي دعا الندوة الى تشييد العديد منها وبمساحات مختلفة وخصصت فيها أماكن للمكتبات القيمة وقاعات لالقاء الدروس الدينية.

■ بون - إينا:

اعرب الرئيس الالماني الاتحادي رومان هرتسوغ عن خالص تهانيه للمسلمين المقيمين في المانيا بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك.

واعتبر هرتسوغ الصداقة القائمة بين الناس من معتنقي مختلف العقائد الدينية هي تجسيد للتسامح الفعلي الذي لا يمكن التخلي عنه في مجتمع يؤمن بالحرية والديموقراطية مثلما هوالحال في المجتمع الالماني.

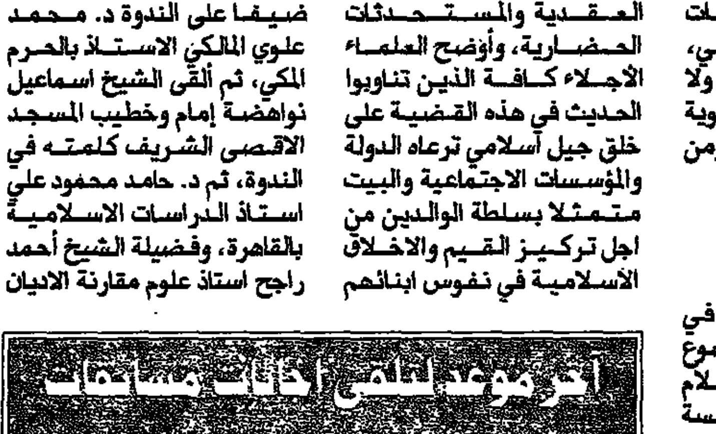
واشارت وكالة الانباء الالمانية الى أن هرتسوغ هو من أكثر المتحمسين لقضايا الاقليات وكان أول رئيس لجمهورية المانيا الاتحادية يرسي تقليد توجيه التهنئة الى المسلمين في أعيادهم وسبق له ان اجتمع مع ممثلي الطوائف الاسلامية البالغ عدد افرادها أكثر من ثلاثة ملايين مسلم للتعرف على الصعوبات التي تواجههم ومساعدتهم في التغلب عليها.

وجدير بالذكر ان هناك اهتماما متزايدا في المانيا حاليا بقضية تدريس مادة التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية مع تحمل الدولة تكاليف وضع المناهج ورواتب المعلمين مع التنسيق مع ممثلي الجاليات الاسلامية في هذا الشأن.

■ لندن - إينا:

ستبني جمعية بريطانية اسلامية خيرية عشرة آلاف منزل للمسلمين في بريطانيا.

وتسعى جمعية الاسكان لمسلمي لندن لجمع ٥٠٠ مليون جنيه استرليني لهذا المشروع من متبرعين في الهند وباكستان وبنجلاديش ومن مسلمي بريطانيا وقد بنت الجمعية ٤٠٠ بيت حتى الآن.



الدكتور القرضاوي يحذر من مزاعم البعض «تطوير الاسلام»

■ الدوحة - إينا: حذر الدكتور يوسف القرضاوي من الدعوات التي يطلقها البعض ويزعمون فيها ضرورة تطوير الاسلام وتطويعه لمقتضيات العصر.

و... في حديث للمجلة العربية أن فكرة تطوير الدين فكرة خطرة على الحياة والانسان لان الدين هو المقياس الذي يجب أن يرجع اليه الناس حين يختلفون والمقياس لابد أن يثبت على حاله والا اضطربت الاحكام واختلفت التقديرات.

واوضح أن منبع هذه الفكرة هم المستعمرون حينما احتلوا بلاد المسلمين فحاولوا أن يطوعوا المسلمين حتى يتقبلوا حضارتهم الغازية ومفاهيمهم المادية، فلما عجزوا عن ذلك بثوا فكرة تطوير الاسلام نفسه حتى يرحب بكل جديد ويبارك كل تغيير وهو أخطر وأدهى.


د. القرضاوي

وقال انهم يدعون الى تطوير الاسلام ليكون دين استسلام لا دين جهاد بحيث يقبل المعايشة مع الغاصبين لارضه المعتدين على حرماته ولابد من تطوير الاسلام حتى يقبل الربا ويحرم الطلاق وتعدد الزوجات ويبيح التبرج والاختلاط بين الجنسين ويجيز للمرأة ان تعمل في حانة أو ملهى أو غير ذلك مما حرمه الاسلام وهذا هو التطور في زعمهم. وتساءل الشيخ القرضاوي لماذا يحاول هؤلاء تطوير الاسلام بحيث يطوعونه لمقتضيات العصر ولا يحاولون اسلمة مقتضيات العصر بحيث تخضع لاحكام الاسلام.

وأكد أن الدعاة والمفكرين المسلمين لا يعادون التطور ولا يقفون في سبيله بل يباركونه ويدعون اليه بكل قوة ويعملون على أن تأخذ مجتمعاتهم مكانها في موكبه السائر الى الامام.

وأضاف أن المسلمين يريدون تطورا محكوما بقيم الاسلام ومبادئه وأحكامه الثابتة حتى لا يضطرب الميزان.

لمواجهة حملات التنصير فيها

مؤسسة الحرمين الخيرية تبني ١٠٠ مسجد في نيجيريا

■ الرياض - إينا: حذر الشيخ العقيل بن عبدالعزيز المدير العام لمؤسسة الحرمين الخيرية من الهجمة التنصيرية التي تتعرض لها نيجيريا باعتبارها أكبردولة اسلامية من حيث عدد السكان بعد اندونيسيا. فقد تجاوز عدد سكانها ١٢٠ مليون نسمة، نسبة المسلمين فيهم لا تقل عن ٧٠٪.

وقال ان الكنائس فخمة البناء شيدت في المدن والقرى والارياف والامكانيات الضخمة ساعدت النصارى على تنصير كثير من المسلمين والوثنيين ونجد بعض الرجال يذهبون الى المسجد والى الكنيسة فهو عند المسلمين مسلم وعند النصارى نصراني تبعا لما يجد من تسهيلات معيشية. واستطرد الشيخ عقيل قائلا: ان مسؤوليتنا تجاه هذه الشعوب المسكينة كبيرة وما نجاح النصارى بتنصير المسلمين أو ابعادهم عن دينهم إلا بسبب غياب البديل الاسلامي الواعي المنظم. وذكرلجريدة «الندوة» السعودية ان الزيارة التي قام بها أخيرا لهذا البلد أوضحت له أن الصحوة الاسلامية وصلت الى هناك واثار الدعوة واضحة في المدارس والمساجد، بالاضافة الى الاهتمام بالدعوة والتوحيد. وقال ان هناك جهات عديدة تقوم بكفالة خريجي الجامعات السعودية، منها وزارة الشؤون الاسلامية ورابطة العالم الاسلامي ومؤسسة الحرمين الخيرية وهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية والمنتدى الاسلامي وغيرها. واضاف أن مؤسسة الحرمين الخيرية وضعت خطة لبناء ١٠٠ مسجد خلال الاعوام الاربعة القادمة في نيجيريا.

شؤون الأسرة (٦٥)

التناقض

الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي

المشهد الأول: قال الأب لابنته: بنيتي أرى انك بلغت سن التكليف، لذا وجب عليك الحجاب امتثالا لأمر الله سبحانه، قالت الأم: مالك يارجل، لازالت ابنتنا صغيرة، لاتنظر إلى طولها، لا عليك يا ابنتي، غدا بعد الثانوية تحتجبين.

■ المشهد الثاني: تقول الأم لابنها: حانت الصلاة، قم للفلاح بني، ويقول والده: لا إله إلا الله، لا تعقديه، غدا يكبر ويصلي ليلا ونهارا.

■ المشهد الثالث: ثم إجماع من الوالدين على قرار فيه مصلحة ولدهما، إلا أن الجدة تتدخل وبكل عنف مظهرة ضيقها، مكثرة على الأبوين الدعاء لعقوقهما، مع شيء من البكاء، فيقبل الوالدان ارضاء للجدة.

أقول: هذا التناقض في التربية في المحضن الأول من شأنه أن ينشئ جيلا متناقضا، يحسن اتخاذ الاساليب وان كانت ملتوية لتحقيق غاياته، ثم إن تمادى في هذا التناقض سيصير ممن يحكم الهوى، ويتلاعب بمشاعر الآخرين، ذلك انه إن رأى مراده عند والده داهنه، وإن كان عند أمه سايرها، وإن كان عند جدته سايسها، وسيتعمق هذا الخلق فيه حتى اذا خرج الى سوق العمل جسد التناقض في واقع وظيفته، وان تزوج ربى اولاده على مثل ما تربى عليه، هذا بعد أن ينغص حياة الزوجة، وقد تهب على النشء رياح التغيير في ساعة يقظة للضمير، فيستيقظ البعض وقليل ما هم، إلا أن الغالب يجرفه تيار التناقض، ذلك انه يراه في كل جوانب الحياة، بدءا من المسجد بين الشعار والممارسة، وفي المدرسة بين المبدأ والسلوك، وفي المجتمع بين المفروض والواقع، ومع هشاشة التربية لا يقوى على الصمود، فيكون مكملا لسلسلة التناقض، وهكذا تتاورث الاجيال مرضا يكاد البعض يتخلق به جبلة وطبيعة خلقية من فرط التراكم العميق المزمن المؤصل في الذات الساذجة خلقا أرى أول علاج له هذا الطرح اللافت للانتظار خطورة التهاون فيه.



مرافئ



ناصر بن علي الحوسني





بقدر شدة إصابة العضو يكون توجيه طاقات الجسم ووظائفه لمنع استفحال المرض، هذا في جسم الانسان والعلوم في الامة المحمدية ان المجتمع الاسلامي في افراده كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر.

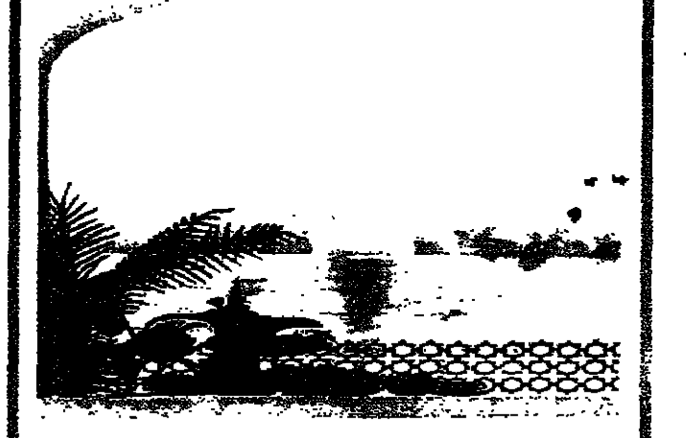
فماذا ياترى اصاب الامة: حقا اننا امة آخر الركب واثر ذلك في نفسيات الكبير والصغير والاثر جسيم، الى درجة اعتبار البعض لحكاية حضارتنا وهما لم يبق منه إلا في جدران اطلال المباني التاريخية واوراق هي مقتنيات دور المخطوطات.

هذا القرن الجديد يطل لامم بتفوقها التكنولوجي وسيادة مادية جديدة في المجتمع البشري ولانزال نحن احفاد المجد الغابر نحاول أن نحاكي طابعهم المادي.. لكن هيهات.

الامة المسلمة أمة كي تعيش وتحيا عليها أن تتمسك بالوحي السماوي مخبرا ومظهرا ومن شواهد المخبر تقوى الله في السر والعلانية ومن معالم المظهر الوحدة والاعتصام بحبل الله والتمسك بالعروة الوثقى التي اصبحت اليوم هي على المسلمين اشبه بالمستحيلات وما ترتب على ذلك من فقدان سبيل النصرة والعزة، والاعتماد على سبل في ظاهرها قوة وفي حقيقتها عزلة وتفرقة.

فبات المسلم في بعض البقاع رهين الجوع والفقر والمرض والخوف يحتاج الى نصرة فان لم تكن النصرة الاخوية الاسلامية تكن نصرة أية نصرة يلوذ بها وبذلك يفقد الجسم الاسلامي طاقاته وتقل منعته وحينها لا يصلح الغير ما افسدناه.

ليتأمل أحدنا موقف مسلم اليوم من الحوادث التي تقرع ضمائرنا يوما بعد يوم وماهو بين ايدينا من مادة تمدنا الايمان القوي الذي مكن للصدر الاول من الاسلام أن يعايشوا الغير بسلام وتكون لهم المنعة ويؤسسوا بعد ذلك حضارة ربانية في المائة الأولى من القرون الهجرية، وبين ما سيورث الجيل الجديد في الامة المسلمة . حقيقة ان الصورة غيرمتزنة والعدل يجافي القسمة. فالاسلام هو الاسلام الا ان اتباعه هذه المرة انقسمت مصالحهم فمن كان تحت ظل الاسلام كان غيره يتسابق تحت ظل وجهة اخرى ومن كان غايته سعادة المجتمع والبشرية وجد من كان غايته اشباع انانيته ولو علم هذا الاخير لوجد أن الحياة السعيدة سفينة لا تبحر إلا بسواعد الجمع المبارك والذي يرفع شراعه نحو اتجاه واحد ويجدفوا في حركة واحدة.



«حديث الجمعة» ينشر مسابقة إذاعة القرآن الكريم الرمضانية (مع الصحابة)

■ الحلقة الاولى:

صحابي اليوم هو أنصاري خزرجي.. كان ينصر دين الاسلام بلسانه، فصار بذلك شاعر الرسول ﷺ يمدحه ويرد على من يهجوه من شعراء قريش، وكان النبي ﷺ يقول له: (اهجهم وروح القدس معك).. كف بصره في آخر أيامه، ومات في المدينة في خلافة معاوية، وكان من المعمرين.. قيل: إنه عاش مئة وعشرين سنة، ستين سنة في الجاهلية وستين في الاسلام.. فمن هو هذا الصحابي؟؟

■ الحلقة الثانية:

صحابي اليوم من بني أشجع قدم على رسول الله ﷺ سرا أيام الخندق واجتماع الاحزاب، فأسلم وكتم إسلامه وقال: (يارسول الله مرني بما شئت) فقال له: (إنما أنت واحد فخذل عنا ما استطعت فإن الحرب خدعة).. وعاد الى الاحزاب المجتمعة لقتال المسلمين فألقى الفتنة بين قبائل قريظة وغطفان وقريش فتفرقوا.. سكن المدينة ومات في خلافة عثمان.. فمن هو؟؟

■ الحلقة الثالثة:

صحابية اليوم هي إحدى زوجات الرسول ﷺ كانت في الجاهلية زوجة السكران بن عمرو بن عبد شمس، فأسلمت ثم اسلم زوجها وهاجرا إلى الحبشة في الهجرة الثانية، ثم عادا إلى مكة، فتوفي زوجها، ثم تزوجها النبي ﷺ بعد خديجة.. توفيت بالمدينة، فمن هي؟؟

■ الحلقة الرابعة:

صحابي اليوم زهري قرشي، أحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى، وأحد السابقين الى الاسلام، وكان من الاجواد الشجعان، شهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها.. من جوده انه أعتق في يوم واحد ثلاثين عبدا.. آخى النبي ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وله معه قصة عجيبة في الإيثار.. لما حضرته الوفاة أوصى بألف فرس وبخمسين ألف دينار في سبيل الله.. وتوفي بالمدينة.. فمن هو؟؟

■ الحلقة الخامسة:

صحابي اليوم يكنى أبا الفضل، من أكابر قريش في الجاهلية والاسلام، قال عنه النبي ؟: (أجود قريش كفا وأوصلها، هذا بقية آبائي).. كانت له سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام، أسلم قبل الهجرة وكتم إسلامه، وأقام بمكة يكتب للرسول ﷺ أخبار المشركين، ثم هاجر الى المدينة عند ما خرج النبي ﷺ لفتح مكة.. توفي بالمدينة وقد عمي آخر عمره.. فمن هو؟؟

■ الحلقة السادسة:

صحابية اليوم أسلمت قبل دخول النبي ﷺ دار الأرقم بمكة. وهاجرت الى الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه ثم قتل عنها شهيدا في مؤتة، فتزوجها أبوبكر الصديق رضي الله عنه ثم توفي عنها، فتزوجها علي بن أبي طالب رضي الله عنه وماتت بعد علي حوالي سنة ٤٠ هـ وصفت بأنها مهاجرة الهجرتين ومصلية القبلتين، وهي خثعمية.. فمن هي؟؟

■ الحلقة السابعة:

صحابي اليوم من بني النمر بن قاسط. من أرمى العرب سهما. وهو أحد السابقين الى الاسلام. أتي به عبدا الى مكة فاشتراه عبدالله بن جدعان التيمي ثم اعتقه. فأقام بمكة يحترف التجارة إلى أن ظهر الاسلام فأسلم، ولما أراد الهجرة منعه مشركو قريش. فجعل لهم ماله على أن يتركوه يهاجر فوافقوا. فبلغ الخبر رسول الله ﷺ فقال: (ربح البيع أبا يحيى) فمن هو؟

■ الحلقة الثامنة:

صحابي اليوم أنصاري خزرجي. كان شجاعا بطلا. شهد بدرا. وثبت يوم أحد وأصيب بجراحات كثيرة. كانت له فيها مشية عجيبة في الخيلاء، نظر إليه الرسول ﷺ وهو يتبختر بين الصفين فقال: (هذه مشية يبغضها الله إلا في هذا الموطن). أعطاه الرسول ﷺ سيفه في أحد فكان يقاتل به.. استشهد باليمامة.. فمن هو؟؟

■ الحلقة التاسعة:

صحابية اليوم قرشية مخزومية، يعرف أبوها بزاد الراكب. كانت من أكمل النساء عقلا وخلقا، وهي قديمة الاسلام. هاجرت مع زوجها الأول الى الحبشة ثم رجعا الى مكة، ثم هاجرا الى المدينة ومات زوجها بها.. تزوجها الرسول ﷺ فصارت أما للمؤمنين في السنة الرابعة للهجرة.. كان لها يوم الحديبية رأي أشارت به دل على رجاحة عقلها.. توفيت بالمدينة.. فمن هي؟؟

■ الحلقة العاشرة:

صحابي اليوم اختطف في الجاهلية صغيرا. واشترته خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فوهبته الى النبي ﷺ حين تزوجها. فتبناه قبل الاسلام وأعتقه وزوجه بنت عمته، وهو الوحيد من الصحابة الذي ذكراسمه صريحا في القرآن الكريم، ولما نزل قول الله تعالى: (ادعوهم لآبائهم) دعي لأبيه.. وهو من أقدم الصحابة إسلاما. جعل له الرسول ﷺ الامارة في احدى الغزوات الشهيرة عام ٨ هجرية فاستشهد فيها.. فمن هو؟؟

■ الحلقة الحادية عشرة:

صحابي اليوم خزرجي انصاري كان قبل الاسلام من أحبار اليهود. مطلعا على الكتب القديمة، ولما أسلم صار من كتاب الوحي.. شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها. وشهد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقعة الجابية، وكتب كتاب الصلح لأهل بيت المقدس. وأمره عثمان رضي الله عنه بجمع القرآن فاشترك في جمعه.. قال له النبي ﷺ (أي آية معك أعظم في كتاب الله) فقال: (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) فضرب النبي ﷺ على صدره وقال: (ليهنك العلم أبا المنذر).. فمن هو؟؟

■ الحلقة الثانية عشرة:

صحابية اليوم قرشية من بنات أعمام النبي ﷺ، اشتهرت بالفصاحة، عاشت الى زمن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، وكان مقامها بالمدينة. فوفدت عليه الى دمشق وهي عجوز فعاتبته على خصومته لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه وفاخرته ببني هاشم وفضلتهم على بني أمية، فاعترضها عمرو بن العاص رضي الله عنه فعيرته بنسبه، وتكلم مروان فأفحمته. فاعتذر لها معاوية عنهما.. وبعث لها قبل رحيلها فأكرمها، وعادت الى المدينة فتوفيت بها سنة ٥٠ هجرية تقريبا.. فمن هي؟؟

■ الحلقة الثالثة عشرة:

صحابي اليوم يعتبر المؤذن الاول في الاسلام. أمه من خزاعة.. أسلم بعد حنين، واستحسن الرسول ﷺ صوته ودعاه الى الاسلام فأسلم، وعلمه كلمات الأذان بنفسه.. ولما تعلم الأذان جعله مؤذنه الخاص، وطلب أن يكون مؤذن مكة فكان.. توفي نحو سنة ٥٩ هجرية.. فمن هو؟؟

■ الحلقة الرابعة عشرة:

صحابي اليوم مخزومي، من أشراف قريش في الجاهلية، وشهد مع المشركين الحروب ضد المسلمين الى عمرة الحديبية، ثم أسلم قبل فتح مكة فسر به النبي ﷺ وولاه الخيل.. ولما ولي أبوبكر رضي الله عنه وجهه لقتال مسيلمة ومن ارتد من اعراب نجد، ثم سيره الى العراق سنة ١٢هـ ففتح الحيرة، وحوله الى الشام وجعله أمير من فيها من الأمراء، ولما ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه عزله عن قيادة الجيوش بالشام وولى أبا عبيده بن الجراح رضي الله عنه.. ومع هذا ظل يقاتل رضي الله عنه تحت أميره.. لقبا أطلق عليه النبي ﷺ لقبا لطالما كان يفخر به.. توفي سنة ٢١هـ على فراشه.. فمن هو؟؟

■ الحلقة الخامسة عشرة:

صحابية اليوم تسمى خيرة لكنها اشتهرت بكنيتها هي وزوجها.. وهي من بني أسلم.. من فضليات النساء وذوات الرأي فيهن، حفظت عن النبي ﷺ وعن زوجها الكثير من الأحاديث، ويعد زوجها من آخر الأنصار إسلاما.. آخى النبي ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي رضي الله عنهما.. أقامت بالمدينة وتوفيت قبل زوجها بالشام في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه.. فمن هي؟؟

■ الحلقة السادسة عشرة:

صحابي اليوم من بني تميم من السابقين الى الاسلام، أسلم سادس ستة. وهو أول من أظهر إسلامه.. كان في الجاهلية قينا يعمل بالسيوف بمكة. ولما أسلم استضعفه المشركون فعذبوه ليرجع عن دينه فصبر. الى أن كانت الهجرة.. ثم شهد المشاهد كلها.. ونزل بالكوفة فمات بها سنة ٣٧ هـ وهو ابن ٧٣ سنة.. ولما رجع علي بن أبي طالب رضي الله عنه من صفين مر بقبره فقال: (رحم الله.. أسلم راغبا، وهاجر طائعا، وعاش مجاهدا).. فمن هو؟؟

■ الحلقة السابعة عشرة:

صحابي اليوم أنصاري نجاري، شهد العقبة وبدرا وأحدا والخندق وسائر المشاهد.. وكان شجاعا صابرا تقيا محبا للغزو والجهاد.. نزل الرسول ﷺ بداره أول هجرته الى المدينة.. عاش الى أيام بني أمية وكان يسكن المدينة فرحل الى الشام.. ولما غزا يزيد القسطنطينية في خلافة أبيه معاوية صحبه صحابينا غازيا. فحضر الوقائع ومرض، فأوصى أن يوغل به في أرض العدو. فلما توفي دفن في أصل حصن القسطنطينية، وكانت وفاته سنة ٥٢هـ.. فمن هو؟؟

■ الحلقة الثامنة عشرة:

صحابية اليوم مخزومية، امرأة باسلة حضرت يوم أحد مع المشركين. ثم أسلمت يوم فتح مكة، وكان زوجها عكرمة بن أبي جهل قد فر الى اليمن. فتوجهت إليه بإذن من النبي ﷺ فحضر معها وأسلم.. وخرجت مع زوجها الى غزو الروم فاستشهد، فتزوجها خالد بن سعيد بن العاص رضي الله عنه قبيل وقعة مرج الصفر جنوبي دمشق. وقتلت في أثناء الوقعة بعد أن قتلت سبعة من الروم.. وكانت وفاتها سنة ١٤هـ.. فمن هي؟؟

■ الحلقة التاسعة عشرة:

صحابي اليوم لخمي شهد الوقائع كلها مع رسول الله ﷺ وكان من أشد الرماة في الصحابة. وكانت له تجارة واسعة، في شأنه نزلت الآيات الأولى من سورة الممتحنة عندما أراد إعلام قريش عن عزم النبي ﷺ على فتح مكة فقبل الرسول ﷺ عذره. وبعثه بكتابه الى المقوقس العام السادس من الهجرة. مات في المدينة سنة ٣٠هـ. وكان أحد فرسان قريش وشعرائها الجاهلية.. فمن هو؟

■ الحلقة العشرون:

صحابي اليوم أنصاري خزرجي من أكابر الشعراء في الجاهلية والاسلام. شهد أكثر الوقائع لكنه تخلف هو واثنان من الصحابة عن وقعة شهيرة سطر الله سبحانه وتعالى ذكرها في سورة التوبة. توبة الله تعالى عليه بعد خمسين يوما من مقاطعته. عمي في آخر عمره وعاش سبعا وسبعين سنة.. وفاته سنة خمسين هجرية. فمن هو؟

■ الحلقة الحادية والعشرون:

صحابية اليوم هاشمية قرشية شاعرة باسلة أسلمت قبل الهجرة. وهاجرت الى المدينة. وكان رسول الله ﷺ إذا خرج لقتال عدوه من المدينة يرفع أزواجه ونساءه في حصن حسان بن ثابت. فلما كان يوم أحد صعدت صحابيتنا معهن وتخلف عنهن حسان. فجاء يهودي فلصق بالحصن يتجسس فقالت لحسان: انزل إليه فاقتله فتوانى حسان فأخذت عمودا فنزلت ففتحت الباب بهدوء وحملت على الجاسوس فقتلته، ورأت المسلمين يتراجعون يوم أحد فتقدمت وبيدها رمح تضرب في وجوه الناس وتحذرهم من الرجوع. فأشار النبي ﷺ الى ابنها أن يبعدها عن رؤية أخيها الذي قتل في المعركة ولكنها علمت واحتسبت. ماتت في المدينة نحو سنة عشرين هجرية.. فمن هي؟

■ الحلقة الثانية والعشرون:

صحابي اليوم قرشي زهري فاتح العراق ومدائن كسرى وأحد الستة الذين عينهم عمر للخلافة وأول من رمى بسهم في سبيل الله وأحد العشرة المبشرين بالجنة. أسلم وهو ابن ١٧ سنة وشهد بدرا وافتتح القادسية ونزل ارض الكوفة فجعلها خططا لقبائل العرب وابتنى بها دارا فكثرت الدور بها. وظل واليا عليها مدة خلافة عمر بن الخطاب. وأقره عثمان زمنا ثم عزله فعاد الى المدينة فأقام قليلا وفقد بصره، مات في قصره بالعقيق على بعد ١٠ أميال من المدينة وحمل إليها وكانت وفاته سنة ٥٥ هجرية.. فمن هو؟

■ الحلقة الثالثة والعشرون:

صحابي اليوم قرشي يكنى أبا عبدالرحمن. كان شجاعا عاقلا من أشراف العرب في صدر الاسلام. أسلم يوم فتح مكة واستعمله النبي ﷺ عليها عندما خرج الى حنين سنة ٨ هجرية. وكان عمره إحدى وعشرين سنة، وأقره ابوبكر فاستمر فيها الى أن مات يوم مات أبوبكر. وقيل انه عاش واليا على مكة الى أواخر أيام عمر فتكون وفاته في اوائل سنة ٢٣ هجرية.. فمن هو؟

■ الحلقة الرابعة والعشرون:

صحابيةاليوم أسدية من خزيمة، وهي من أمهات المؤمنين وإحدى شهيرات النساء في صدر الاسلام. كانت زوجة لاحد الصحابة فطلقها فتزوج بها النبي ﷺ وغير اسمها. وكانت من أجمل النساء وبسببها نزلت آية الحجاب. روت أحد عشر حديثا، وهي أول من حمل بالنعش من موتى العرب وكانت الحبشة تحمل به. فلما رآه عمر قال: نعم خباء الظعينة. توفيت رضي الله عنها سنة ٢٠هـ.. فمن هي؟

■ الحلقة الخامسة والعشرون:

صحابي اليوم كناني قحطاني من الولاة الشجعان ذوي الرأي يكنى بأبي اليقظان. وهو أحد السابقين الى الاسلام والجهر به. هاجر الى المدينة وشهد بدرا وأحدا والخندق وبيعة الرضوان. وكان النبي ﷺ يلقبه بالطيب المطيب وهو أول من بنى مسجدا في الاسلام وهو قباء في المدينة. وولاه عمر الكوفة فأقام زمنا وعزله عنها وشهد معركتي الجمل وصفين مع علي وقتل في الثانية وعمره ٩٣ سنة. قال عنه النبي ﷺ «تقتله الفئة الباغية». فمن هو؟

■ الحلقة السادسة والعشرون:

صحابي اليوم من الشجعان والولاة الفاتحين وأحد الحكمين اللذين رضي بهما علي ومعاوية بعد حرب صفين. ولد في زبيد باليمن. وقدم مكة عند ظهور الاسلام فأسلم وهاجر الى أرض الحبشة. ثم استعمله رسول الله ﷺ على زبيد وعدن، وولاه عمر بن الخطاب البصرة سنة ١٧هـ ففتح أصبهان والأهواز. ولما ولي عثمان أقره عليها ثم عزله فانتقل الى الكوفة فطلب أهلها من عثمان توليته عليهم فولاه فأقام بها الى أن قتل عثمان فأقره علي. ثم كانت وقعة الجمل وأرسل علي يدعو أهل الكوفة لينصروه فأمرهم صحابينا بالقعود عن الفتنة فعزله علي فأقام الى أن كان التحكيم. ثم رجع الى الكوفة فتوفي فيها سنة ٤٤هـ. فمن هو؟

■ الحلقة السابعة والعشرون:

صحابية اليوم أنصارية نجارية كانت تخرج مع الغزاة وتشهد الوقائع وحضرت فتح قبرص فسقطت عن بغلتها فاندق عنقها فماتت ودفنت في الجزيرة ولها مقام عظيم بظاهر الجزيرة وقبرها معروف الى الآن في جزيرة قبرص باسم (قبر المرأة الصالحة) وكانت وفاتها سنة ٢٧هـ. فمن هي؟

■ الحلقة الثامنة والعشرون:

صحابي اليوم أنصاري خزرجي كان أعلم الأمة بالحلال والحرام وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد النبي ﷺ وهو فتى. وآخى النبي ﷺ بينه وبين جعفر بن أبي طالب وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها. وبعثه النبي ﷺ بعد غزوة تبوك قاضيا ومرشدا لأهل اليمن فبقي فيها الى ان توفي النبي ﷺ وولي أبوبكر. فعاد الى المدينة ثم كان مع أبي عبيدة بن الجراح في غزو الشام ومات في الشام بالطاعون سنة ١٨هـ. فمن هو؟

■ الحلقة التاسعة والعشرون:

صحابي اليوم عدوي من أعز بيوتات قريش في الجاهلية. كان جريئا جهيرا نشأ في الاسلام وهاجر الى المدينة مع أبيه الصحابي الشهير وشهد فتح مكة ومولده ووفاته فيها. أفتى الناس في الاسلام ٦٠ سنة. ولما قتل عثمان عرض عليه نفر أن يبايعوه بالخلافة فأبى، وغزا افريقية مرتين، الاولى مع عبدالله بن أبي السرح والثانية مع معاوية بن خديج سنة ٣٤هـ. وكف بصره في آخر حياته. وهو آخر من توفي بمكة من الصحابة سنة ٧٣هـ. فمن هو؟

■ الحلقة الثلاثون:

صحابية اليوم هلالية من نبيلات النساء اشتهرت بكنيتها أم الفضل، هي التي ضربت أبا لهب بعمود فشجته حين رأته يضرب أبا رافع مولى رسول الله ﷺ في حجرة زمزم بمكة على إثر وقعة بدر. وكان موت أبي لهب بعد ضربة أم الفضل له بسبع ليال. أسلمت بمكة بعد إسلام خديجة. وكان رسول الله ﷺ يزورها ويقيل في بيتها. وروت ٣٠ حديثا منها ٣ في الصحيحين. توفيت نحو سنة ٣٠هـ.. فمن هي؟

تبسيط عقيدة المسلم

النبوة

أمين نعمان نار

إن الله سبحانه وتعالى مصطفى من خلقه إناسا واختارهم. وهم رسل الله وأنبياؤه صلوات الله وسلامه عليهم جميعا. قال تعالى: «الله أعلم حيث يجعل رسالته» (الانعام-١٢٤) فليست النبوة مكتسبة وقد بعث الله الرسل لتعريف الناس وتبليغهم بذات الله وصفاته والطرق الصحيحة التي تؤدي الى رضاه وطاعته وامتثال اوامره واحكامه وارشادهم الى صراط الله المستقيم والحساب في الآخرة. ولذلك ينبغي على الناس السمع والطاعة للانبياء في كل ما يأمرونهم به. وينهونهم عنه في جميع شؤون حياتهم. حتى لا يظلوا حيارى يهيمون في كل واد. ويتنازعون في كل ند.. ويخرجون الناس من الظلمات الى النور بإذن ربهم. قال تعالى: «لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل» (النساء/ ١٦٥)

تعريف النبوة: هي ان يوحي الله لبعض عباده الذين يصطفيهم. وهو أعلم بهم بأحكام شرعية. يكلفهم العمل بها. أو معان اعتقادية. يعلمهم بها. ليعتقدوها. سواء أكلفهم إبلاغ ذلك لغيرهم من الناس. أو قصر عمله ذلك والعمل به عليهم في خاصة أنفسهم.

تعريف الرسالة: هي أن يوحى الله لبعض عباده بأحكام أو معتقدات ليعملوا بها ويبلغوها غيرهم. فكل رسول نبي. وقد يكون النبي غير رسول (وهذا ما عليه جمهور العلماء).

تعريف النبي والرسول: فالنبي انسان اوحي إليه الله بشرع يعمل به. سواء أمر بتبليغه أم لم يؤمر أو أمر باتباع شريعة من قبله من الرسل والرسول إنسان أوحي إليه بشرع يعمل به. وأمر بتبليغه.

امكان حصولها: اتفق العقلاء من القدم على أن للانسان جسم وروح لكل خصائص وآثار، وان كلا منهم يتفاوت افراده الى حد بعيد. بل لا يكاد يذكر تفاوت الاجسام بجانب تفاوت الروح. فترى الشخص بين اترابه عظيم النفوذ. قوي السلطان. شديد التأثير. له من الهيبة في النفوس، والروعة في القلوب. ما يشهد به كل من شاهد. ولعله مع هذا ضعيف الجسم. ضئيل البنية. وربما كان في قل من المال والجاه. وهذا لا ينكره الا مكابر. واذا كان كلامنا في بيان إمكان النبوة. فما الذي يمنع العقل أن يجوز أن بعض النفوس يصل من القوة الروحية والنفسية الى درجة ان يفهم من الملأ الاعلى، وأن يتلقى معاني من القوة العظمى، وما الذي يمنع العقل ان يجوز ان الخالق القادر، واهب العقول والمدارك يهب بعض خلقه قوة أزيد من سائر الخلق. فيجعله يفهم عنه -سبحانه وتعالى- ما يلقيه في روعه، أو يرسل اليه بعض ملائكته، أو يسمعه كلاما يفهمه، لا يفهمه غيره. وكل ذلك من فضل الله يؤتيه من يشاء من عباده. فهي إذا مواهب فطرية يختص بها الله تعالى بحكمته من يشاء من عباده. وهي غير مكتسبة. لانها عطاء من الله واصطفاء لبعض خلقه. يقول الحق تبارك وتعالى: «قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد» (الكهف/ ١١٠)

كم من اعرابي نظر الى اسارير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، والى حسن كلامه، ولطف شمائله وأخلاقه. فآمن به. وصدقه جزما لم يخالجه ريب من غير أن يطالبه بمعجزة يقيمها أو يذكر وجه دلالتها.

الشيخ محمد نوري يلماظ رئيس الشؤون الدينية في تركيا: (٢-٢)

مطالبة الدول الأوروبية بالاعتراف بالكيان الديني للأقليات المسلمة والسماح لها باعلان أوقات الصلوات في مساجدها بصورة علنية

■ حوار: محمد الدسوقي

■ في الحلقة السابقة طالب الشيخ محمد نوري يلماظ رئيس الشؤون الدينية في تركيا العالم الغربي بالتوقف عن نشاطاته الاستعمارية ضد المسلمين وتجنب الوقوع في خطأ اعتبار الاسلام «العدو البديل» عن الشيوعية. وأكد أن البشرية بحاجة دائمة الى الدين فهي لم تستغن عنه في الماضي، كما انها لن تستغني عنه ابدا في الحاضر وفيما يستقبل من الزمان. وقال: إن الاسلام باعتباره خاتم الرسالات لم يكتف بتثبيت وتوثيق صلة الانسان بالله فحسب بل بين وجه صلته مع من حوله من الناس ايضا. وأضاف أنه رغم الاختلاف في وجهات النظر وفي الامور التشريعية عن الاديان السماوية الاخرى طالب الإسلام بالنهي عن التعرض لغير المسلمين في معتقداتهم. وامر الاسلام بالتعايش السلمي بين ابناء البشرية جمعاء على أساس الخير والعدل والتعاون والبناء. وأوضح أن الاسلام دين يتمتع بالوسطية والاتزان والموضوعية مما اكسبه قدرة هائلة على تكيف البشرية مع احكامه وتعاليمه وقواعده بسهولة ويسر.

وفي هذه الحلقة يدعو الدول الأوروبية إلى الاعتراف بالكيان الديني للاقليات المسلمة وبأن تسمح لها باعلان أوقات الصلوات في مساجدها بصورة علنية، مشيرا إلى أن في ذلك ما يدعم التوجه لإقامة علاقات جيدة بين المسلمين والغرب.

وأكد أن الاختلاف في المعتقدات لا يمنع التسامح والتعايش بين الاديان. وقال: إن شعوبا كثيرة لم تعرف الأمن والطمأنينة إلا بعد الفتح الإسلامي لبلادها.

وفيما يلي نتعرف على المزيد من آرائه:

* البعض اتخذ من الاختلاف في العقائد ذريعة للهجوم على الإسلام والمسلمين، وقد اشتد ذلك في الآونة الأخيرة إلى حد تصايح البعض بما أسماه «صراع الحضارات».. وكذلك يوصف الإسلام بأنه «العدو البديل» للغرب عن الشيوعية التي سقطت.. فكيف ينظر الإسلام إلى قضية الاختلاف في العقيدة؟

** إن الحقيقة التي لا مناص من الاعتراف بها هي وجود الاختلاف في المعتقدات بين الناس وهو من سنة الله، حيث قال سبحانه وتعالى: «لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة».. وقال تعالى: «لكم دينكم ولي دين».

وهذا الاختلاف في المعتقدات لا يمنع التسامح والتعايش بين الاديان طالما ان الاديان نفسها نادت بهما.

ان الرسول ﷺ عاشر اهل الكتاب وتعامل معهم بالحسنى، وان السيرة النبوية خير دليل على ذلك، فقد روى ابوعبيد في «الاموال» عن سعيد بن المسيب ان رسول الله ﷺ تصدق بصدقة على أهل بيت من اليهود فهي تجري عليهم.

وروى البخاري عن انس ان النبي ﷺ عاد يهوديا أي زاره في مرضه وعرض عليه الاسلام فاسلم، وقد قبل النبي ﷺ الهدايا من غير المسلمين واستعان في سلمه وحربه بغير المسلمين حيث ضمن ولاءهم لهم ولم يخش منهم شرا ولا كيدا.

ومرت عليه جنازة فقام ﷺ لها واقفا فقيل له جنازة يهودي، فقال عليه الصلاة والسلام «أليست نفسا؟».

وتتجلى هذه السماحة كذلك في معاملة الصحابة والتابعين لغير المسلمين، كما تتجلى كذلك في مواقف كثير من الأئمة والفقهاء في الدفاع عن أهل الذمة واعتبار اعراضهم وحرماتهم كحرمات المسلمين.

وفي مجال المعرفة التقى الفكر الاسلامي بالفلسفة الغربية في كثير من مراحل تاريخه الطويل حيث درس علماء المسلمين ومفكروهم الفلسفة اليونانية وطوروها لينتفع بها المسلمون وغيرهم، امثال الامام الغزالي والفارابي وابن سينا وغيرهم.

علاقات تعاون جديدة

* أشرتم إلى التقاء الفكر الإسلامي بالفلسفة الغربية في كثير من المراحل.. كما أشرتم إلى فضل علماء المسلمين في تطوير تلك الفلسفة، وهذا أحد ملامح التعاون القديم بين الإسلام والغرب.. في رأيكم كيف نستفيد من ذلك التراث في إقامة علاقات تعاون جديدة جيدة مع الغرب؟

** لم تنحصر العلاقات الحسنة بين المسلمين وبين العالم الغربي في مجال الفكر فحسب بل تعايش أهل الاديان الثلاثة من المسلمين والمسيحيين واليهود في أمن وسلام في ظل السلطات الاسلامية الحكيمة التي تظللها المبادئ الاسلامية السمحة في كل من الاندلس والقدس واسطنبول على امتداد قرون طويلة.

فعندما فتح محمد الفاتح اسطنبول علم ١٤٥٣م، وقضى على السلطة البيزنطية فيها أمن للرعية المسيحية كامل حقوقهم وحرياتهم في جو يسوده التسامح والتعاطف مع مراعاة سياسة الاستيطان في اسطنبول لباقي الجماعات المسيحية الاخرى الذين يعتنقون مذاهب مختلفة.

إن المسيحيين من أهل اسطنبول الذين لاقوا شتى أنواع الاضطهاد من اخوانهم في الدين من المذهب الكاثوليكي قبل محمد الفاتح بثلاثة قرون عاشوا بعد الفتح مع المسلمين في أمن وسلام متمتعين بكامل حقوقهم ومكتسباتهم في القطاعات التجارية والصناعية والفنية. ولقد كانت الدولة الأموية في الاندلس تنافس الدولة العباسية المسيطرة على أكثر البلاد الاسلامية، إلا أن العلاقات التجارية والثقافية لم تنقطع بينهما بل تطورت تطورا كبيرا.

وقد ادى ذلك الى تنشيط حركة الحياة والتقدم في شتى أوجه الحياة. وقد اعتاد أهل اسبانيا وصقلية على التمسك بالحضارة الاسلامية في مختلف مظاهره. يقول «مونتوجومري وات»: «قام السكان الاصليون الاسبان بمشاركة المسلمين في مظاهر حياتهم المرفهة التي كانوا قد اعتادوها في بلاد الشام على قدر الامكان اعجابا بهم. كما كان ذلك اخيرا بين الكولونيات الاوروبية في القرن التاسع عشر».

وفي اعتقادنا انه لا توجد ثمة معوقات تمنع ملاءمة الفكر الاسلامي لطبيعة المجتمعات البشرية. لاسيما الغربية منها ما دامت تسير في طريق الحضارة الحقيقية البناءة في خدمة البشرية ومن أجل سعادة الانسان ذاته من الناحيتين المادية والروحية. فالاسلام دين يتمتع بالوسطية والاتزان والموضوعية مما اكسبه قدرة هائلة على تكيف البشرية مع احكامه وتعاليمه وقواعده بسهولة ويسر.

والادلة كثيرة عبر تاريخ الاسلام نفسه فقد ذاقت شعوب البلدان التي فتحها المسلمون طعم الطمأنينة والسعادة بتكيفها مع الحضارة الاسلامية، وحققت به تقدما علميا ورقيا حضاريا سجلهما التاريخ بكل فخر واعتزاز.

إن الإسلام يوجه جل اهتمامه الى انسانية الانسان. فهي قاعدة ارتكاز ينطلق منها الاسلام انطلاقه الحضاري منذ البداية.

واذا قمنا بتحليل موضوعي عبر وقائع التاريخ واحداثه - الى جانب ما في الاسلام من احكام وتشريعات - نجد ان الاسلام قدم منهجا يعرف الانسان كيف يرقى بانسانيته.. بفضل التقوى، وبفضل منهج التحلي بالقيم والمثل العليا.

ونحن نرى ايضا القدوة في السلوك الامثل للمسلم في العصر النبوي، وكذلك في فترات تلت ذلك العصر الخالد.

إن أساس المسيرة الحضارية للاسلام كان - ولا يزال - رقي الانسان واحترام إنسانيته قبل اي شيء آخر حتى ولو كان ذلك الانسان غير مسلم.

فحضارة الاسلام هي حضارة انسانية بكل معنى الكلمة في نطاق منهجه المثالي. فهي حضارة تحقق للانسان العزة والكرامة وتحفظ له كافة حقوقه المادية منها والمعنوية في اطار احترام العقيدة الاسلامية التي هي ركيزة منهاج الاسلام في مسيرته الحضارية.

عداء لا بد أن ينتهي

* كيف يمكن الاستفادة بجهود المسلمين في الدول الغربية لدعم مسيرة التعاون بين الإسلام والغرب، والتخلص من أية محاولة لتصوير العلاقات على أنها عداء لا بد أن ينتهي بما يسمى «صراع الحضارات»؟

** إن العالم يعيش تطورات سريعة متلاحقة بفضل الوسائل العلمية التي توصل إليها الانسان نتيجة جهوده العلمية المتواصلة التي جعلت الدنيا قرية جماعية يتأثر اهلها بكل تطور يقع أو يحدث في اي مكان من العالم في اقصر وقت.

وإن التطورات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ادت الى تقارب الشعوب واندماجها في تكتلات تحت اسماء مختلفة ومنظمات عدة.

وهذه التطورات كانت سببا مباشرا لهجرة كثيرين من الناس من البلاد الاسلامية خاصة الى مختلف اقطار اوروبا الغربية اعتبارا من عام ١٩٦١ حيث يعيش اليوم في اوروبا عدة ملايين من المسلمين المهاجرين يشكلون واقعا اسلاميا يسمى بـ «المسلمون الاوروبيون».

واكثرهم ممن هاجروا الى اوروبا اعتبارا من عام ١٩٦١ للعمل فيها مع افراد اسرهم وعائلاتهم، فهم يقيمون هناك مع عائلاتهم ومعهم الجيل الثالث من احفادهم.

إن عدد المسلمين المهاجرين الذين استوطنوا في فرنسا وانجلترا ابان العهد الاستعماري لا ينقص عن عدد العمال الذين أتوا اليهما للعمل فيهما، ورغم تمتعهم بكثير من الحقوق فإن أكثر البلاد الاوروبية لم تعترف حتى الان بكيانهم الديني رسميا رغم ان الدين الاسلامي فيها يأتي بعد الدين المسيحي في العدد.

اننا نأمل من سلطات هذه الدول المعنية ان تقوم بالاعتراف بالكيان الديني للاقلية المسلمة وتسمح باعلان أوقات الصلوات في مساجدها بصورة علنية اي بالاذان علنا، مثلما نسمح بدق اجراس الكنائس علنا في بلادنا، ففي ذلك ما يدعم التوجه لإقامة علاقات جيدة بين المسلمين والغرب.

محاولات لتشويه الاسلام

* يحظى غير المسلمين في المجتمعات الإسلامية بمكانة طيبة، ويعيشون أمنا وأمانا كاملا، ويحصلون على كافة حقوقهم متساوين تماما مع المسلمين.. غير أن البعض يحاول كذبا وزيفا الترويج لغير ذلك لتشويه الاسلام والمجتمعات الاسلامية.. كيف ترى تلك المحاولات؟

** يعيش بين المسلمين في معظم البلاد الاسلامية فئات كثيرة من معتنقي الاديان الاخرى، ويمارسون شعائرهم الدينية بكل أمن واطمئنان. ففي الجمهورية التركية - مثلا - يعيش مواطنون اتراك ممن يعتنقون الدين المسيحي، ومواطنون يعتنقون اليهودية. يتمتعون جميعا بكامل الحقوق التي يتمتع بها اي مواطن تركي دون اي تفريق أوتمييز.

كما ان حقوق الطوائف الدينية ومزاولة شعائرهم الدينية مكفولة في تركيا بمعاهدة «لوزان» التي تم عقدها في عام ١٩٢٣ ويوجد في تركيا حوالي ٢٧٤ معبدا لأهل الاديان الاخرى غير الاسلام.

ويجمل بنا ان نذكر هنا في مجال التسامح بعض ما قاله العالم والكاتب الانجليزي «جون دافنبورت» في كتابه المسمى «محمد والقرآن الكريم» يقول: كما انه لا توجد في العالم قوة تستطيع ان تجعل الانسان المسلم يبدل دينه الاسلامي بدين آخر، كذلك لا تجد انسانا مسلما يسعى الى ان يجعل الاخرين يبدلون دينهم بدين اخر غير دينهم. ولعلماء الاسلام كلام جميل، فهم يقولون «أحسن الى جميع الخلق ولا تدخل في نقاش مع الجهال» ويقول الكاتب: يوجد في تركيا اناس كثيرون منتمون الى اقوام وملل واديان مختلفة. ولاشك ان عدد الجوامع في تركيا أكثر من عدد الكنائس ومعابد اليهود، بيد ان الاتراك يحترمون جميع المعابد، فلا يقومون باي عمل ينم عن العداء نحو تلك المعابد مطلقا.

إن الكاثوليكيين الموجودين في «ازمير» واستانبول اكثر حرية من الكاثوليكيين في «باريس».



المسلم بعد رمضان

الشيخ عبدالظاهر عبدالله علي

لقد مضى رمضان كأنه طيف خيال بعدما حمل لنا من خير، وجدير بمن ذاق حلاوة الطاعة أن يحرص عليها وألا يعود الى التفريط والتقصير لأن الله حي لا يدركه زوال وهو سبحانه وتعالي يرضى عمن اطاعه ويغضب على من عصاه في أي وقت وأوان، ان من كان في رمضان منيبا الى ربه تائبا من ذنبه راغبا في رحمته وثوابه خائفا من نقمته وعذابه محافظا على صلواته في أوقاتها، حريصا على شهود الجمع والجماعات، مقبلا على مجالس العلم ومستعدا لتلقي النصائح والعظات مهذبا نقيا متواضعا تقيا وبالمال سخيا، لا يليق به أن يعود الى مرارة المعصية ويصير من حزب الشيطان بدل حزب الرحمن. وان من كان في جملة الطائعين المرحومين لا يجوز له أن يصير في زمرة العاصين المحرومين؟ ومن كان في رمضان برا تقيا أيصير في غيره جبارا شقيا، وهل من كان في رمضان ملكا كريما يتحول بعده شيطانا رجيما؟ كلا ثم كلا ما هكذا يكون حال المؤمنين ولا شأن العقلاء المتبصرين ولا السعداء الموفقين، ما الذي يجنيه العاصي من وراء معصيته غير اتلاف ماله والاضرار بصحته وعقله وضياع شرفه وسقوط كرامته واغضاب ربه واستحقاق مقته وعقوبته؟ ان المعاصي شهوه قصيرة عاجلة تعقبها حسرة طويلة دائمة وشقوة ملازمة ونار حامية وذل شديد وعذاب أليم في الدنيا والآخرة.

ألا فليعلم المسلم أن الدنيا مزرعة للآخرة وان الدنيا عمل ولا حساب والآخرة حساب ولا عمل، فليتق الله كل منا وليأخذ من دنياه لآخرته ومن حياته لموته ومن صحته لسقمه ومن غناه لفقره، وليتزود لسفر بعيد وليستعد لحساب عسير وهول عظيم يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويوم يعض الظالم على يديه نادما على ما جناه «يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات وبرزوا لله الواحد القهار. وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد. سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار. ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب. هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا أنما هو إله واحد وليذكر أولوا الألباب».

روى البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: أخذ رسول الله بمنكبي فقال: كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل «وكان ابن عمر يقول: اذا أمسيت فلا تنتظر الصباح واذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك» وفي صحيح البخاري عن علي كرم الله وجهه قال: «ارتحلت الدنيا مدبرة والآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل» ولقد كان صلى الله عليه وسلم يخشى على أمته أن تبسط لها الدنيا فتنسى ربها وآخرتها فتهلكهم كما أهلكت من كان قبلهم فقال: تا الله ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما ألهتهم.

لقد كان المسلم في رمضان في رحلة روحية هي الصيام الذي اقترن بنزول القرآن وقد أدى تلك الرحلة برضا وكرم وبذل من ماله ما جادت به نفسه عن طيب خاطر فلا يظن ان قافلة الخير قد فارقته بل انها قد اسلمته لرحلة روحية بدنية يستعين فيها البدن بما اكتسبته روحه من قوة في شهر رمضان لكي يستأنف رحلة الروح والبدن في رحلة الحج التي لا تتكرر إلا مرة في العام كي يشهد فيها المنافع وليذكر اسم الله على ما رزقه من بهيمة الانعام وكي يوثق صلات أوسع ويكون علاقات أشمل وأكبر على المستوى العالمي في موسم الحج لبيت الله الحرام ليرى أماكن الوحي عن قرب ولينظر بعين اليقين مالاقاه الرعيل الأول ممن حملوا اعباء الرسالة وبلغوها لأهل الأرض قاطبة حسبة لله ورجاء لثوابه العظيم من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فينهج نهجهم ويسير سيرتهم وينسج على منوالهم كي يحشر مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، ذلك الفضل من الله. والله الهادي سواء السبيل.

خواطر بين العلم والإيمان

د. أحمد درة

من كل الثمرات زوجان

عندما نزل القرآن على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، لم يكن مجتمع الجزيرة العربية يعرف شيئا عن علم النبات إلا قليلا مما يلاحظونه في زراعتهم المحدودة، وكذلك لم يكن هذا العلم معروفا لدى الحضارات المحيطة بالجزيرة العربية، وعرف عنها تقدمها وازدهارها إلا ما يحفظ لهم قدرتهم على الزراعة والري وعلاقتها بالبيئة، ومواعيدها التي يجب أن يراعوها في هذا المجال. وجاء القرآن الكريم يحمل حقائق لم تكن معروفة في هذه المجتمعات، ففي سورة الرعد يخاطب الله عز وجل البشر، خطابا مختلفا، يطرح لهم معلومات، ويتلوها بانه هو الخالق الذي أعطى لهم كل هذه النعم، وهو الذي مهد لهم هذه الحياة بما فيها من خير عميم «وهو الذي مد الأرض وجعل فيها رواسى وأنهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشى الليل النهار، إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون». ومرت هذه الحقيقة العلمية امام فكر وعقل الآلاف من البشر، ولم يكن ليدركوا هذا المعنى البعيد، إلا بعد قرون عديدة. حيث انه ثبت علميا. وجود ذكر وأنثى من كل الثمرات الموجودة على الارض حتى تلك التي تأتي من زهور غير مخصبة كالموز مثلا. فإن فيها الذكر والانثى، لقد كشف العلم الحديث عن هذه الحقيقة، وأكد أن هذا القرآن، هو من عند خالق يعلم ما خلق خبير بكل تفاصيل الخلق، ولم نعرف أحدا في هذا الوجود ادعى انه يعلم هذا من قبل أربعة عشر قرنا غير الله سبحانه وتعالى، إذا فكيف يفكر هؤلاء، وكيف يقرأون الحقائق، ويضعون كل شيء في نصابه، ما هذه الحلقة المفقودة التي أبعدت عقولهم عن المنطق فحادوا عنه، وهم عن آيات الله معرضون. وفي سورة طه تتجلى ايضا القدرة والحكمة الإلهية، عندما يدل الله البشرية على طريق الهداية، ويمنحهم مزيدا من النور في صور العلم الذي يفتح لهم يوما وراء يوم، فيقول عز وجل «الذي جعل لكم الأرض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى». وثبت بعد هذه القرون الطويلة أن صفات الذكورة والانوثة موجودة في كل نبات، وان هناك عملية تلقيح تتم بطرق عديدة. وان الله سبحانه وتعالى جعل في هذه النباتات هذه الصفات لتتكاثر، وتزداد وتستمر الحياة، وأن عهودا طويلة مرت على البشرية، ولم يكن أحد يعلم هذه الحقيقة العلمية، رغم ان القرآن جاء بها منذ أكثر من أربعة عشر قرنا ولم يلتفت أحد جد الالتفات إلا بعد تقدم العلوم، وثبوت هذه الحقيقة، وثبوت الإيمان في نفوس تشتاق الى علم يقربها من الله تعالى.

ندوة تناقش دور الجامعات في مواجهة الارهاب:

د. حمدي زقزوق: الإصلاح الفكري والثقافي لدى شباب المسلمين أهم من الاصلاح الاقتصادي

■ تابع الندوة: أشرف مهدي

لابد من تضافر الجهود لبناء أجيال تحمي الدين والأوطان والاعراض والأموال والبيئة.. تعمل عملها ظاهرا وباطنا في تشكيل تلك الأجيال، ومعها رافد الوراثة، ورافد التجربة الشخصية.

كما لابد من بناء الجيل المسلم على حب الوطن، وتأصيل الانتماء والولاء له في نفوسهم، وغرس الايمان في قلوبهم.. حتى يمكننا مواجهة الارهاب والتطرف الذي انتشر بين الشباب هذه الأيام.

هذه المطالب وغيرها.. أكدتها الندوة التي عقدت بجامعة القاهرة تحت عنوان «دور الجامعات في مواجهة الارهاب». وفي البداية أكد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري اننا نخوض معركتين لمواجهة الارهاب والتطرف من خلال تصحيح صورة الاسلام، وتصحيح مفاهيمه المغلوطة لدى شبابنا في الداخل والخارج.. وانه يجب تكاتف كل الجهات المعنية للوقوف في وجه الارهاب الذي يلتهم الاستقرار والأمن، ويحول البلاد الآمنة الى بؤر للجريمة والعنف كما هو حادث الآن في الجزائر الشقيق.

وأضاف أن الاصلاح الفكري لدى شبابنا أهم من الاصلاح الاقتصادي الذي تتبناه بعض الدول وتوليه الأهمية الأولى والأخيرة.. فإذا كانت النظرية الماركسية تقول «غير الاقتصاد يتغير التاريخ» فإن النظرية الاسلامية تقول «غير النفس أو غيرها بنفسك - بالتعبير القرآني - يتغير التاريخ».. والمهم أن نصلح ما اعوج في خيلتنا وبعد عن الحقائق والنصوص الشرعية، ولعل الشباب الشارد القصي عن أمور الدين الحنيف بحاجة الى اصلاح ما فسد عنده في الثقافة والفكر، حتى يعود له استقراره النفسي والثقافي.

وقال وزير الأوقاف المصري: لابد من الآن أن نجهز العدة.. لنغير ما أفسده أعداء الدين الاسلامي وبثوه في نفوس شبابنا من انهزام وقطيعة وخلاف، مؤكدا أن شبابنا بخير.. ولكنهم بحاجة الى تغيير بعض المعتقدات والمفاهيم وهذا دور علماء الدين.

قضية فكرية وثقافية

وأكد الدكتور أحمد كمال أبوالمجد المفكر الاسلامي المعروف وزير الاعلام الأسبق أن الارهاب لا ينبغي أن يعامل على انه قضية أو ظاهرة أمنية، بل هو قضية فكرية ثقافية، وقال: إن الخلل في قضية الارهاب يكمن في الاطار المرجعي لمن يتحدث عن الاسلام ممن يأخذ فكره ومعلوماته ومن أي مصدر.. مؤكدا وجود جهل وضحالة في المفاهيم المتعلقة بالاسلام لدى الشباب.

وقال: إن قضية الارهاب أكبر من مسؤولية جامعة.. مؤكدا أن دور الجامعة هو تعقب مواقع الخلل في الصورة التي يقدم بها الاسلام.

وحدد د. أبوالمجد خمسة مداخل للعوج أو الخطأ أو التشويه في الطرح الحالي للاسلام على يد هؤلاء الارهابيين والذي ينبغي أن يعالج بشكل حاسم على المستوى الثقافي والفكري.. واشار الى أن محددات العوج هي:

■ المدخل الأول للعوج: هو ماذا يريد الاسلام من المؤمن.. هل هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في دولة منظمة دون تزيد أو تفريط.

■ المدخل الثاني: هو تعريف الكفر والكافر.

■ المدخل الثالث: يتعلق بطاعة الأمير أو ولي الأمر.

■ المدخل الرابع: يتعلق بتعريف جماعة المسلمين.

■ المدخل الخامس: هو علاقة المسلم بالآخرين.. وبشكل أكثر تحديدا حرمة الدماء في الاسلام.

الخلل قائم

وقال د. أبوالمجد: اننا لو قتلنا كل من يملك سلاحا لخرج علينا غيرهم، لان الخلل قائم في المفاهيم والتقصير مستمر. وهناك آلاف على بداية «طريق ارهابي».. مطالبا باشراك الشباب في حل مشاكلهم، ومشاكل الوطن الذين يعيشون على أرضه وينعمون بخيراته.. وكذلك تعليمهم العدل الاجتماعي وسيادة القانون، واشغالهم بالعمل المنتج.

ودعا د. أحمد كمال أبوالمجد كل الجهات المسؤولة عن التعليم والاعلام والثقافة والدعوة وكذلك دعوة الشباب الى طرح مشكلاتهم بأمانة ووعي حتى يمكن حلها عن طريق الجهات المعنية.

الافتقار إلى الثقافة الدينية

وأكد د. نصر فريد واصل مفتي الجمهورية أن الشباب المسلم يفتقر الى الثقافة الدينية الصحيحة. وإذا ما تعلم الشباب أي شيء يشعر بانه اصبح عالما، ولا يحتاج الى رأي الآخرين.

وقال: إن معظم الدول العربية تطبق الشريعة الاسلامية في كثير من جوانبها.. في العقائد.. وفي العبادات.. وفي المعاملات وبعض الحدود لا يمكن تطبيقها لاستحالة ذلك في عصرنا الحالي ويترك ذلك للولي أو الحاكم أو الجهة التشريعية التي تتسق مع المجتمع في تطبيقها بما يضمن استمرارية الاستقرار للمجتمع.

واشار الى أهمية دور الجامعات الاسلامية في مواجهة الارهاب والتطرف، عن طريق عقد الندوات والمؤتمرات ودعوة الشباب للحضور، واظهار وبيان روح الدين الصحيح. وتغيير المفاهيم الخاطئة لديهم.. كما ان اضافة بعض الموضوعات الخاصة بتنشئة الشباب وتربيتهم ضمن المواسم الثقافية في الجامعات أصبح ضرورة لمواجهة الأفكار المتطرفة بين الشباب.

الممارسات السياسية بالجامعات

واشار د. فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة الى أن الممارسة السياسية في الجامعات تعد ضرورة للطلاب الذين سيتخرجون ويحملون لواء العمل والجهاد في سبيل الوطن، مؤكدا أن على الجامعات أن تتيح هامشا كبيرا من الحرية ليمارس الطلاب نشاطهم السياسي والاجتماعي من خلال الاتحادات الطلابية والأسر والجمعيات وليس من خلال النشاط الحزبي.

واشاد رئيس جامعة القاهرة بطلاب العالم الاسلامي في تحصيل دروسهم وتفوقهم على معظم طلاب الدول الاخرى، وقال: إن هناك من الخريجين من نبغ وتفوق في شتى المجالات على مستوى العالم، واصبح يشار اليه بالبنان أمثال د. أحمد زويل، ونجيب محفوظ، وفاروق الباز، ود. أحمد مستجير وغيرهم وغيرهم.



المنصة الرئيسية ويظهر في الصورة شيخ الأزهر ووزير الأوقاف



جانب من الحضور في الندوة

د. فاروق اسماعيل: الشباب المسلم بخير.. وعلى الجامعات الاسلامية أن تتيح هامشا كبيرا لممارسة الشباب السياسة والديمقراطية



أضواء علمية على الآيات الكونية: السابحات من آيات الله





إعداد:
الريان قاسم لاشين

اقسم الله العلى العزيز بالكثير من المخلوقات الكونية منها الشمس والأرض والقمر والنجوم والليل والنهار والضحى والسماء والشفق والفجر وغيرها من الآيات الكونية والتي تشير الى عظمة الخالق العظيم فيما خلق. ولقد جاء القسم بالسابحات كما في الآية ٣ من سورة النازعات «والسابحات سبحا» صدق الله العظيم.

وحينما يقسم الله جل شأنه بأحد مخلوقاته الكونية فإنه يجب علينا ان نتفهم ونتدبر المعاني العلمية لمدلول هذا القسم العظيم وقد افادت التفاسير المختلفة أن السابحات قد تكون الملائكة أو قد تكون النجوم أو قد تكون السفن فكلها تشير الى حركتها بالسباحة، ولكن التفاسير في ذلك الوقت لم تكن قد وصلت الى الشكل العلمي لسير المذنبات، فاذا اجتهدنا في وصفها نجدها تنطبق في مساراتها حول الشمس بشكل السباحة في الفضاء، لان المذنبات لاتدور حول محورها على الاطلاق، كما تفعل النجوم حيث اقرب نجم الينا هو الشمس التي تدور حول محورها، وكذلك جميع الكواكب تدور دورة محورية يومية حول نفسها ودورة اخرى حول الشمس يطلق عليها الدورة السنوية، والقمر وهو اقرب جرم سماوي لكوكب الارض يدور حول محوره بكل دقة في دورة يومية تساوي تماما دورته الشهرية حول كوكب الأرض، وفي ذلك تخضع كل الاجرام السماوية الى القاعدة العلمية التي اشارت اليها الآية الكريمة «كل في فلك يسبحون» صدق الله العظيم.

وستلاحظ ان المذنبات تسير في مسارات بيضاوية حول الشمس حيث تقع الشمس في احدى بؤرتي بيضاوي المسار مع الالتزام بان تسير المذنبات برؤوسها مواجهة للشمس. سواء ذلك في رحلة الذهاب أو في رحلة العودة، وتبقى اذناب المذنبات في الاتجاه بعيدا عن الشمس وكأن الشمس ملكة المجموعة الشمسية لايجوز للمذنب ان يعطيها ظهره عند انسحابه في رحلة العودة، كما انه ليس للمذنبات دورة حول محورها بل دورتها في خط مستقيم أو قريب من السير الحلزوني في اتجاه الشمس، ولقد قام علماء الفلك والفضاء بدراسة المرئيات دراسة وافية ووقفوا امام مجموعة نقاط جوهرية على شكل تساؤلات، وكان السؤال الأول من الذي وضع الطاقة الجبارة داخل هذه المذنبات لتسير بسرعات هائلة وجاء السؤال الثاني من الذي اعطاها المسارات دون ان تصطدم هذه المذنبات فيما بينها برغم انها تعد بالآلاف، ويأتي السؤال الثالث من الذي وضع القوانين الكونية لهذه المذنبات حتى تولد ثم تعيش زمنا ثم تنقضي حياتها بالموت كما في حياة البشر تماما. ان المذنبات مخلوق كوني استمد طاقته من الله العلي القدير ونظم حركته الله جل شأنه، وهذه المذنبات ما هي الا آيات كونية في ملك الله الواسع العليم الذي احاط بكل شيء علما، وهو على كل شيء قدير.

المذنبات من جنود الله الاشداء

تتصف جنود الله بانها في طاعة الله وحده لاشريك له، فهي تأتمر بأمر الله وتنفذ كل ما يأمرها به الله جل شأنه كما تتميز جنود الله الكونية بالقوة التدميرية الجبارة التي لاقدرة لمخلوق على الوقوف امام هذه القوة الخارقة، ولقد جاء في كتاب الله الكريم من القصص القرآني اشارات لجنود الله الاشداء التي ابادت أمما من الكافرين، وفي ذلك نتذكر الطوفان الذي ابتلع قوم نوح، ثم نتذكر الرياح التي دمرت قوم عاد، ثم نتذكر الصيحة التي اهلكت قوم ثمود، ثم نتذكر الزلزلة الكبرى التي دفنت قوم لوط وبالتالي فان المذنبات قادرة على تدمير قارة بل على تحطيم كوكب الارض باكمله، وخير شاهد على ذلك الكارثة الكونية التي سجلها علماء الفلك والفضاء في ليلة ١٦ يوليو ١٩٩٤ حينما هجم المذنب شوميكر ليفي على الكوكب العملاق المشترى حيث وقع هذا المذنب أسيرا للمغناطيسية وقوة الجذب الجبارة التي يحتويها كوكب المشترى والتي تصل الى ثلاثة امثال قوة الجاذبية وقسمته الى اجزاء حيث استمر الضرب لهذا العملاق لمدة ثلاثة اسابيع. وسجل العلماء تأثير هذه الضربة الجوية من خلال المرقب الفضائي هابل وكان التقدير الابتدائي لهذه الضربة بما يزيد على مائة قنبلة نووية، وجاء في التقرير العلمي لهذا الحادث الذي سجله العلماء في سجل الكوارث الكونية بانه لو اصاب هذا المذنب كوكب الارض لقضى على جميع الخلائق بها وطغت البحار على اليابسة، ومع ذهول العلماء قال المؤمنون منهم انه انذار من الله تعالى، فاحذروا يا أهل كوكب الأرض أننا جميعا على موعد مع المذنب هالي في سنة ٢٠٦٢ ولقد مر احدث مذنب (هال - بوب) على كوكب الأرض بسلام، وذلك في يوم ٢٣ مارس سنة ١٩٩٧ وكانت رؤيته واضحة بالعين المجردة وهو يسير بين المجموعات النجمية ليلا، واستمرت رحلته امام أعين الناظرين في السماء الدنيا فترة ثلاثة اسابيع حيث مر على مجموعة الجبار عند غروبها في يوم ٨ يونيو ١٩٩٧.

ومع مرور كل مذنب واقترابه من كوكب الأرض ترفع الدول العظمى درجة الاستعداد لغرف عمليات الصواريخ عابرة القارات، ويقوم علماء الفضاء بحساب مسافة الاقتراب. فاذا حدث اقتراب المذنب لنصف المسافة بين القمر والارض فيكون ذلك انذارا بخطر انجذاب المذنب واحتمال مؤكد لاصطدامه بكوكب الارض. وهنا تنطلق الصواريخ لتدميره في الجو.

ولو ان من المهام الرئيسية للقمر الحارس الامين استقطاب أي جسم فضائي يقترب من الارض. ولكن هذا التسخير من الله العلي القدير الذي سخر الشمس والقمر والغلاف الجوي. فلنحذر غضب الله علينا. فاذا رفع الله الرافع أمر التسخير من وسائل حماية كوكب الارض فالنتيجة كما سبق القول سيهجم علينا جنود الله الاشداء والتي منها على سبيل الذكر المذنبات والنيازك والكويكبات.

أنواع من المذنبات

تعد المذنبات في هذا الكون العظيم بالملايين تدور حول مجموعتنا الشمسية على ازمنة مختلفة في مروره على كوكب الارض، حيث يوجد منها القصيرة المدى مثل مذنبة «انكه» والذي يمر بكوكب الارض كل ٣,٣ سنة. وكان آخر زيارة له مسجلة في سنة ١٩٩٦ وعدد زياراته المسجلة بسجل المذنبات قصيرة المدة هي ٥٥ مرة، ثم تأتي بعد ذلك المذنبات متوسطة المدة كما في المذنب هالي والذي اكتشفه عالم الفلك ادموند هالي سنة ١٦٨٢ وتوقع ظهوره في سنة ١٧٥٨، ولكن العالم الفلكي كان قد مات قبل رؤيته. فلما صدقت حساباته سجل العلماء اسم هذا المذنب باسم مكتشفه العالم ادموند هالي، وكانت آخر مرة زار فيها كوكب الارض في مارس ١٩٨٦ ثم يستمر في رحلته الى الثلاجة الكونية الواقعة بين مداري نبتون وبلوتو ليعود فيلتقي بأهل كوكب الارض ٢٠٦٢. حيث دورته في رحلة الذهاب والعودة تبلغ ٧٦ سنة. وبالتالي فيحتسب هذا المذنب من المذنبات متوسطة المدة كما يوجد مذنب هرشل والذي مر علينا في آخر زيارة له في سنة ١٩٩٥ ودورته المدارية تبلغ ١٥٦ سنة. اما المذنبات طويلة المدة فاهمها المذنب كوهايتك والذي يمر على كوكب الارض كل ٧٥ ألف سنة. وقد تم اكتشافه بواسطة العالم هرشل في ٧ مارس سنة ١٩٧٣.

اما المذنب دولافان فهو خارج حسابات البشر لانه يمر على كوكب الارض كل ٢٤ مليون سنة. وبالتالي جاء تسجيل رؤيته واغلق ملفه نهائيا. وقد برع العلماء في الحسابات الرياضية الخاصة بالفترة الموازية لكل مذنب من خلال مجموعة عناصر لمرور المذنبات بين المجموعات النجمية.

وقد قسم العلماء جسم المذنب الى ثلاثة اجزاء حيث يكون الجزء الاول فيه هو رأس المذنب. وهي تحتوي على «الذؤابة» التي تتكون من كمية ثلج مجمد وقد سجلت اكبر ذؤابة بمقدار ٢ مليون كيلومتر.

اما الجزء الثاني وهي الجزء الخطر فهو نواة المذنب حيث انه يتكون من مجموعة مواد صلبة مثل الحديد والنحاس والنيكل والصوديوم والمغنسيوم والتي ينعكس عليها ضوء الشمس. فتصبح مرئية بالعين المجردة في السماء الدنيا ليلا.

اما الجزء الثالث من المذنب فهو الذيل الذي قد يصل طوله الى ١٦٠ مليون كيلومتر. وقد ينقسم هذا الذيل الى ذيلين وهو عبارة عن البخار الناتج عن تبخر الثلج الذي يغطي جسم المذنب. وقد اعتبر بعض الجهلاء ان المذنبات نذير شؤم وخراب للديار ولم يكونوا يعرفون ان المذنبات من فرسان السماء التي في طاعة الله وحده لاشريك له.

الشهب والنيازك من جنود الله الاشداء

ترى أحيانا في سماء الليل شرارة أو وميضا من الضوء الساري. ثم سرعان ما يتلاشى وقد اطلق الناس اسماء مختلفة على هذا الضوء الساري مثل النجم المنقض أو النجم الهاوي أو النجمة ام ذيل. وكان من العادات القديمة عند رؤية هذه النجمة الساقطة ان يتمنى الرائي عند رؤيتها شيئا معتقد في تحقيقه برؤيته لهذا الشهب. وهي خرافة مازالت قائمة في جميع بلاد العالم. وحقيقة النجم المنطلق هو قطعة من الصخر او المعدن تزن حوالي ١٠ اطنان. وعند اختراقها للغلاف الجوي فانها تحتك بطبقات الغلاف الجوي لتعطي شكل الشهب. حيث تنزل الى سطح الارض على هيئة حبات من الرمل. وهذا من رحمة الله بنا. والا لونزلت النيازك بكامل حجمها فانها تدمر مدينة كبيرة.

ولقد اشار الله تعالى في كتابه الكريم في الآيتين ٧ ـ ٨ من سورة الجن «وإنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا. وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا» صدق الله العظيم.

وقد أفاد المفسرون الافاضل لهذه الآية الكريمة ان الشياطين كانت تصعد الى السماء لتقعد منها مقاعد للسمع حتى اذا قضى الله امرا وتحدث به أهل السماء من الملائكة استرقوه واخبروا بعض الكهنة حيث يزيدون عليه فتصدقه الناس. وبعد ان بعث النبي صلى الله عليه وسلم وجدت الشياطين في السماء حرسا شديدا وشهبا. فمن حاول منهم السمع رمي بشعلة من النار تحرقه. والشهاب هو الشعلة المضيئة من النار المتقدة. وبهذا انتهى عصر التنجيم وعصر حظك هذا اليوم لمن آمن بالله واليوم الآخر.

وتسقط النيازك على سطح كوكب الارض بامر ربها. حيث تعمل الجاذبية الارضية على جذبها بسرعة قد تصل الى ٢٠ الف كيلومتر في الساعة. حيث تشكل حفرا يبلغ احيانا قطرها عدة كيلومترات. وقد يؤدي بعضها الى اشعال الحرائق كما حدث في الكارثة الكونية التي اصابت سيبيريا بروسيا في يونيو ١٩٠٨ حيث سقطت عليها كرة هائلة الحجم من النيران شديدة السطوع ثم حدث انفجار جبار اطاح باشجار الغابات لعدة اميال وتهدمت المنازل على من فيها وهلكت جميع الحيوانات. وقد احدث هذا الانفجار هزات ارضية عنيفة سرت في امواج متلاحقة وسجلتها اجهزة المراصد في معظم دول العالم، وبدأ العلماء في دراسة هذه الكارثة الكونية وهم في حالة ذهول، لان الدمار للمنطقة كان شاملا لجميع الخلائق.

تدور المذنبات حول الشمس في هيئة السباحة فهل تكون المذنبات هي السابحات؟ علم اليقين عند الله وحده

من أمراض القلوب

العُجب (١)

بقلم الشيخ :
محمد سليمان حمودة

قال أهل اللغة: هو الزهو والكبر يقال رجل معجب أي مزهو بما يكون منه إن كان حسنا أو قبيحا فهو معجب بنفسه. قاله في اللسان والمعجم الوسيط. وفي الشرع يقول الإمام الغزالي رحمه الله: هو استعظام النعمة والركون إليها مع نسيان المنعم - سبحانه وتعالى - وقال غيره هو الرضا عن النفس في جميع الشؤون واستقباح أفعال الآخرين.

والعجب آفة من الآفات القلبية وعلة من عللها ومرض عضال من أمراضها يكون سببا لوقوع العذاب بالانسان ويدفع بصاحبه للتكبر على الخلق. انظر رحمك الله الى قارون وما كان من شأنه لما خرج على قومه في زينته معجبا بنفسه يتمايل يمنة ويسرة فيقول له قومه «لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين. وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين. قال إنما أوتيته على علم عندي».

ولما ازداد اعجابه بنفسه ونسى ربه وبغى على قومه وتطاول عليهم بيده ولسانه وانتشر شره اراد الله أن يري المؤمنين آية ويبين للعقلاء الحقيقة. حقيقة ان كل شيء من الله. والى الله مآله ومرجعه «فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين» إقرأ إن شئت قصته كاملة في الآيات من ٧٦ الى آخر سورة القصص لتأخذ درسا عظيما. والنبي صلى الله عليه وسلم يبين أن العجب من أسباب الهلاك فلا يحق للمسلم أن يعجب بعمله ويفرح بصنيعه لان ذلك الفرح استدراج من الشيطان فيقول: ثلاث مهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه» ويقول ابن مسعود رضي الله عنه: الهلاك في اثنتين: القنوط والعجب.

ولقد أنكر الله تبارك وتعالى على المسلمين مثل هذا الصنيع لما قال أحدهم يوم غزوة حنين عندما رأى كثرة عدد المسلمين «لن نغلب اليوم من قلة» فالعدد كثير والنفر جم غفير فوجههم سبحانه وتعالى بقوله «ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا» التوبة/ ٢٥. واعجاب المرء بنفسه نذير شؤم وعنوان لؤم حري بالمؤمن أن يجتنبه ويبتعد عن أربابه ويربأ بنفسه من الوقوع فيه بل ويفر ممن كانت تلك الخصلة السيئة فيه. يقول الحبيب المصطفى صلوات الله وسلامه عليه لابي ثعلبة «إذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بخاصة نفسك» رواه الترمذي وأبوداود وابن ماجه.

والسلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم كانوا أشد الناس فرارا من العجب حتى كان احدهم ليدع العمل مخافة الوقوع في هذا البلاء. يقول احدهم: لان أبيت نائما وأصبح نادما - أي على عدم القيام - أحب إلي من أن أبيت قائما وأصبح معجبا - أي بالقيام.

والعجب صفة ذميمة وخلة قبيحة يجب الاقلاع عنه والبعد منه لانه محبط للعمل. قال تعالى: يأيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى» البقرة/ ٢٦٤. والمن هو استعظام الصدقة وهو العجب المنهي عنه.

فينبغي على المسلم ان يكون على وجل ويعمل بحذر ويخلص النية لله عز وجل ويحدث نفسه بذلك سيما إن وجد من نفسه إستحسان العمل الذي يقوم به. قيل لام المؤمنين عائشة رضي الله عنها متى يكون الرجل مسيئا؟ قالت: إذا ظن انه محسن.

ويزداد الأمر سوءا والنكبة أعظم عندما يكون الانسان عاكفا على فعل سيء وهو معجب به ولا يدري أو يدري ثم يكابر ويصر عليه عجيبا به. يقول الله العافية «قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا» الكهف/ ١٠٣ - ١٠٤.

لذا يجب على المسلم أن يكون متواضعا هينا لينا يقبل النصيحة حتى وإن جاءت ممن يراه أقل منه وليكن مثالا للأخلاق الفاضلة ليصلح قلبه ويخلص لله عز وجل، رزقنا الله التواضع والذين وجعلنا من المحبين لله ولرسوله وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

مكافحة تلوث البيئة

تبسيط العلوم الإسلامية

محمود محمد صميدة

«علم أصول الفقه» (١١)

الأمر والنهي

ترجع أهمية الأمر والنهي الى انهما تثبت بهما الأحكام الشرعية ويتميز الحلال من الحرام. فالأمر والنهي صلب الشريعة وأساس التكليف.

(أ) الأمر:

- الأمر هو اللفظ الدال على طلب الفعل على جهة الاستعلاء. أو هو استدعاء الفعل بالقول على وجه الاستعلاء.

- وترد صيغة الأمر في صورة عديدة منها: (١) فعل الأمر مثل: «أوفوا بالعقود» و «أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة» (٢) اسم فعل الأمر نحو «عليكم أنفسكم» (٣) الفعل المضارع المقرون بلام الأمر مثل «فليحذر الذين يخالفون عن أمره» وقوله «ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق» (٤) الفعل المضارع بصيغة الخبر الذي يراد به الطلب نحو قوله تعالى: «والوالدات يرضعن أولادهن» (٥) المصدر النائب عن فعله نحو قوله: «فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب» (٦) الجملة الاسمية الخبرية التي يراد بها الطلب نحو قوله تعالى: «والذين هم لفروجهم حافظون» (٧) وصف الفعل بانه فرض أو انه قربة الى الله مثل قوله تعالى: «كتب عليكم الصيام» أو قوله صلى الله عليه وسلم: «السواك مطهرة للفم مرضاة للرب». وكذلك يدخل في صيغ الأمر ترتيب ثواب على الفعل أو ترتيب عقاب على الترك.

- دلالة صيغة الأمر:

يرى جمهور الأصوليين أن صيغة الأمر عند الاطلاق تقتضي وجوب فعل المأمور به، ولا تصرف عن الوجوب الى غيره إلا بقرينة. واستدل الجمهور على قولهم بعدة أدلة منها:

١ - قوله تعالى: «فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم» النور/ ٦٣

وجه الاستدلال بالآية هو ترتيب الوعيد الشديد على مخالفة الأمر.

٢ - قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه الشيخان عن أبي هريرة: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة» وهذا يدل على أن الأمر يقتضي الوجوب. لانه لو أمر بالسواك لوجب وشق على الناس.

٣ - إجماع الصحابة - رضوان الله عليهم - على وجوب طاعة الله وامتثال أوامره من غير أن يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عما عنى بأوامره.

٤ - وأخيرا فإن علماء اللغة يفهمون أن مطلق الأمر يدل على الوجوب فلو أن سيدا أمر خادمه فخالفه لا ستحق اللوم والعقاب.

- واذا اقترن الأمر بقرينة معينة فإنها تصرفه عن الوجوب الى الندب نحو قوله تعالى «وأشهدوا إذا تبايعتم» وهذا أمر صرف عن الوجوب لقرينة هي أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى فرسا من اعرابي ولم يشهد، وقد يكون الأمر للاباحة مثل قوله تعالى: «وكلوا واشربوا» وقوله «فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض» وقد يكون الأمر للتهديد نحو قوله: «اعملوا ما شئتم» أو التعجيز نحو قوله: «فأتوا بسورة من مثله».

- ودلالة الأمر على الفور هي الراجح من أقوال العلماء لقوله تعالى: «وسارعوا الى مغفرة من ربكم» وقوله: «فاستبقوا الخيرات». كما أن النبي صلى الله عليه وسلم كره تباطؤ المسلمين يوم الحديبية عما أمرهم به من النحر والحلق. وشكى لأم سلمة ما لقى. إضافة الى ذلك فإن المبادرة الى الفعل أبرأ للذمة وأحوط للدين وتتفق مع مقتضى الوضع اللغوي. فلو أن سيدا عاقب خادمه على مخالفة الأمر لم يكن للخادم أن يعتذر بأن الأمر للتراخي.

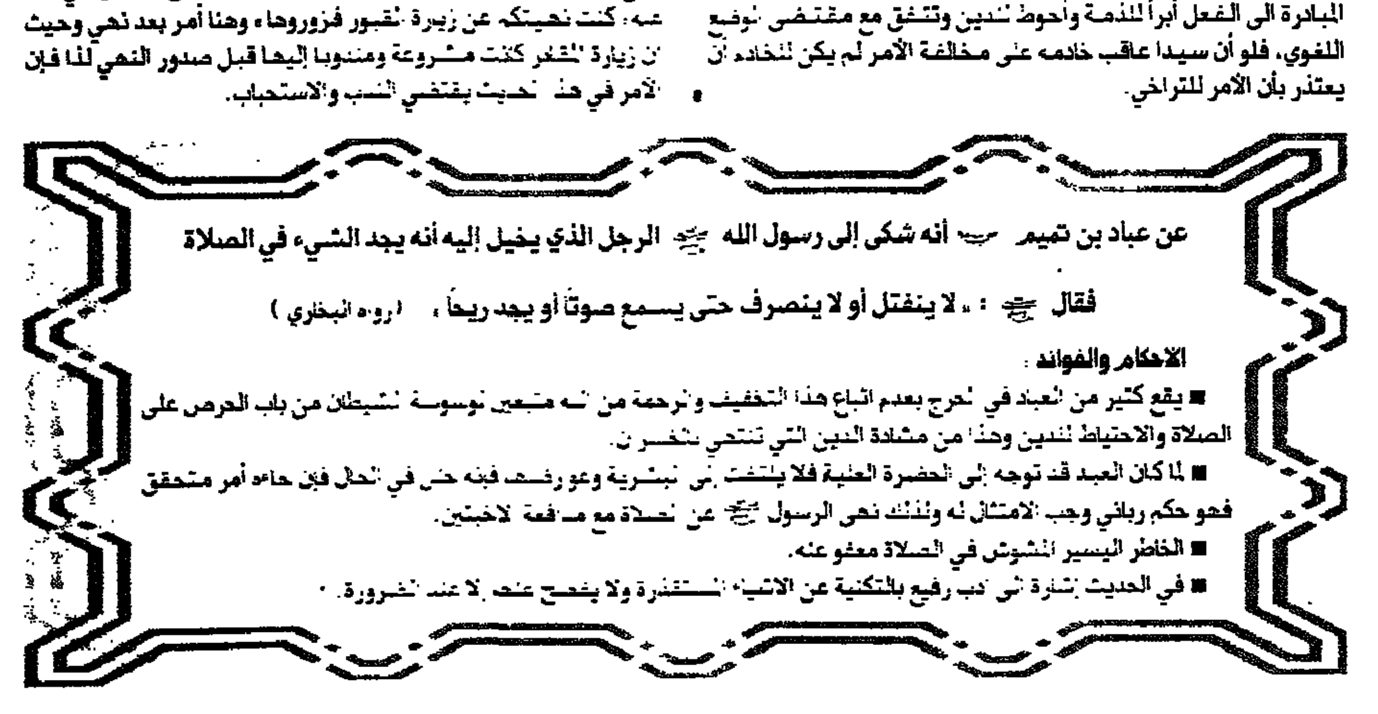
- وقد يخرج الأمر عن الفور الى التراخي بدليل مستقل كما في حديث عائشة رضي الله عنها انها كانت تقضي ما عليها من أيام رمضان في شعبان.

- دلالة الامر على التكرار:

- اختلف العلماء هل يقتضي الأمر المجرد التكرار أم لا. فذهب قوم الى أن الأمر يقتضي التكرار لان الامر بالشيء نهي عن ضده، وموجب النهي يستلزم ترك المنهي عنه أبدا. وذهب قوم الى أن الأمر المجرد يدل على طلب فعل المأمور به وتحصيله مرة. أما دلالة الأمر على التكرار فتستفاد من القرائن مثل أن يكون الأمر معلقا على شرط نحو قوله تعالى: «فمن شهد منكم الشهر فليصمه».

- دلالة الامر بعد الحظر

اذ وردت صيغة الأمر بعد النهي عنه ارتفع الحظر وافادت صيغة الأمر ما كانت تدل عليه قبل الحظر وجوبا أو ندبا أو إباحة. فمثلا قوله تعالى: «فإذا حللتم فاصطادوا» أمر بالصيد بعد التحلل وكان منهيا عنه حال الاحرام. والأمر بالصيد هنا يدل على الاباحة لأن الصيد قبل الاحرام مباح. أما قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه الحاكم عن أنس رضي الله عنه: كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها» وهنا أمر بعد نهي وحيث أن زيارة المقابر كانت مشروعة ومندوبا إليها قبل صدور النهي لذا فإن الأمر في هذا الحديث يقتضي الندب والاستحباب.



عن عباد بن تميم ﷺ أنه شكى إلى رسول الله ﷺ الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة

فقال ﷺ: «لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً» (رواه البخاري)

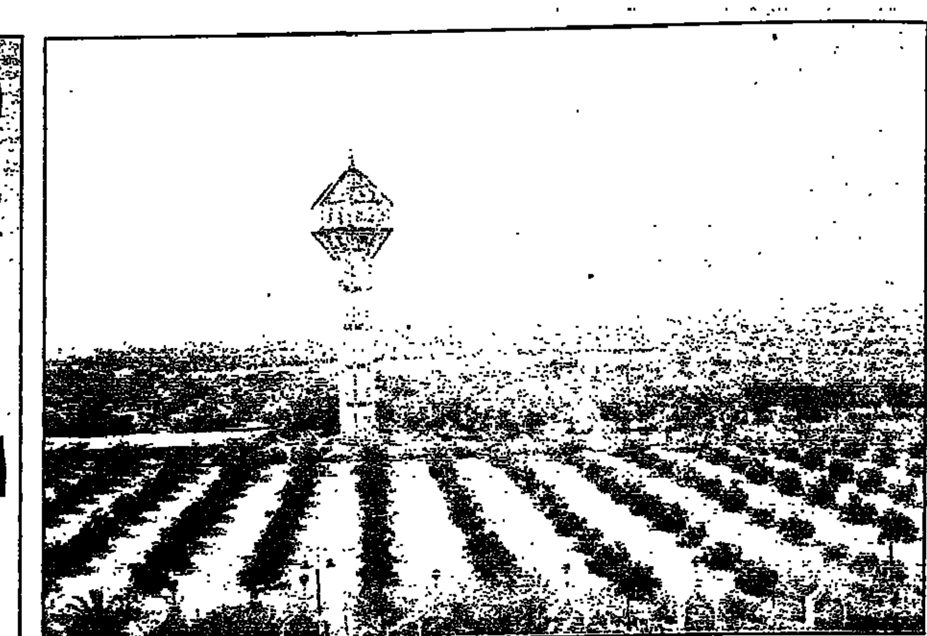
الاحكام والفوائد:

■ يقع كثير من العباد في الحرج بعدم اتباع هذا التخفيف والرحمة من الله متبعين لوسوسة الشيطان من باب الحرص على الصلاة والاحتياط للدين وهذا من مشادة الدين التي تنتهي بالخسران.

■ لما كان العبد قد توجه إلى الحضرة العلية فلا يلتفت إلى البشرية وعو رضه فيه حتى في الحال فإن جاءه أمر متحقق فهو حكم رباني وجب الامتثال له ولذلك نهى الرسول ﷺ عن الصلاة مع مدافعة الاخبثين.

■ الخاطر اليسير المشوش في الصلاة معفو عنه.

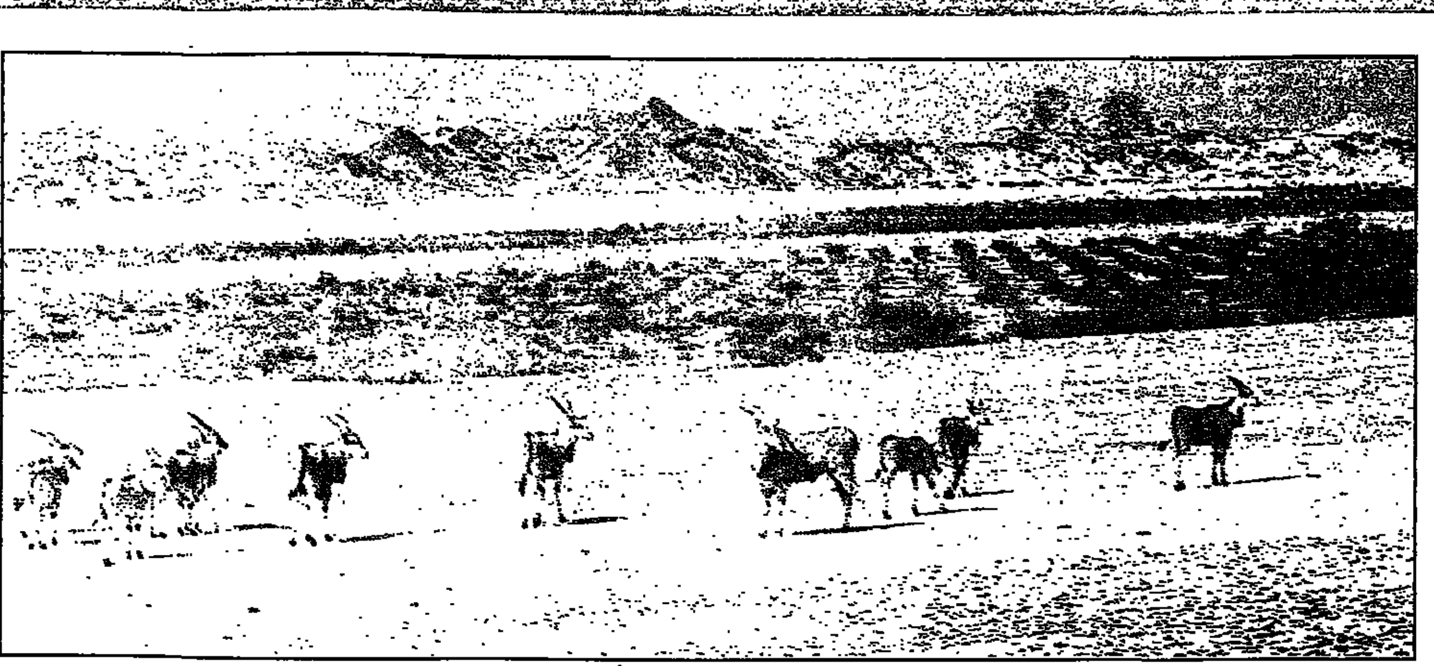
■ في الحديث إشارة الى أدب رفيع بالتكنية عن الاشياء المستقذرة ولا يفصح عنه إلا عند الضرورة.



مشهد عام للجزيرة

تطويرها مستمر... وبيوت زجاجية لزراعة التفاح



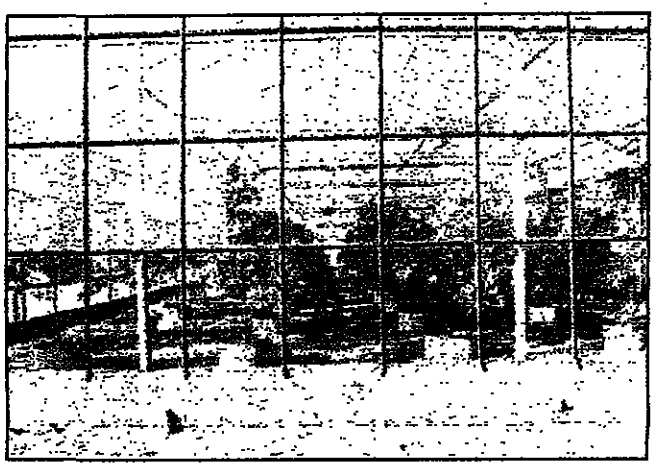


حيوانات وجدت في الموقع ملاذاً

صير بني ياس منتجع ومحمية في آن واحد وتستقبل ثمانية آلاف سائح كل سنة



طيور نادرة تحيا باستقرار



الزراعة في البيوت البلاستيكية

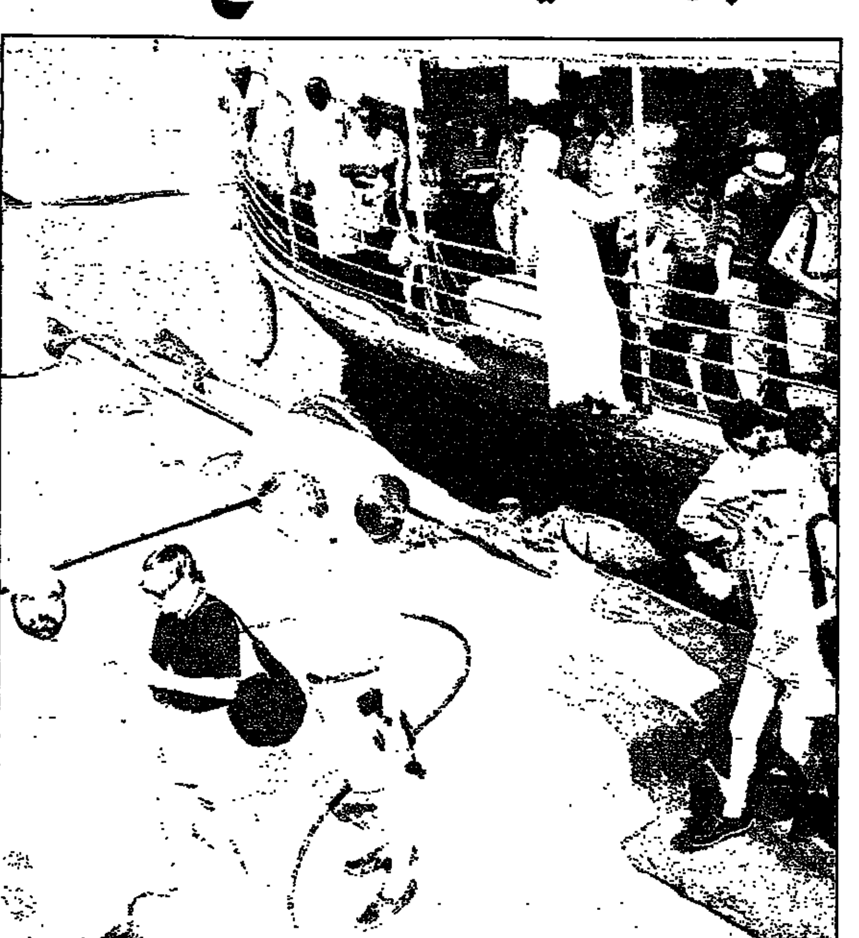
■ جزيرة صير بني ياس تعتبر إحدى القلاع الحصينة التي بناها زايد الخير في مواجهة إدعاءات الخبراء التي حاولت أن توهمنا أن بلادنا لا تصلح للزراعة، فأصبحت بلادنا بحمد الله تتفوق بإنتاجها الزراعي على من سبقونا، ليس في الأراضي الصحراوية، بل الجزر التي هي في أعماق البحر. هذا الإعجاز الحضاري لم يأت بسهولة، والذين يعرفون كيف كانت جزيرة صير بني ياس قديما، يدركون معنى وحجم وشكل ما تحقق من أمل كان ضربا من الخيال، لكنه بجهود القائد زايد، أصبح حقيقة واقعة وبرهانا ساطعا على إرادة القائد عندما تصنع المستحيل. زميلنا عبد الله محمود من المنطقة الغربية كتب لنا عن الإنجازات التي ما زالت تتوالى في الجزيرة، وعن حجم ما تحقق، كتب لنا عن أعمال الدفان المستمرة للمزيد من التوسعات، وذكر أن عدد السياح الذين يتوافدون على الجزيرة من ٦ الى ٨ آلاف سنويا وأيضا عن أعداد السياح من الطيور التي رفضت السفر، وفضلت البقاء في الجزيرة. وعن الانجازات الزراعية الموجودة. والتي ينشرح لها الصدر وتسعد بها القلوب ويفخر بها ابن الإمارات. عبد الله محمود كتب يقول: صير بني ياس على بعد ١٣٠ ميلا من العاصمة ابوظبي، وعلى بعد ٥ أميال من ميناء جبل الظنة. ويبلغ ارتفاع اعلى قمة بالجزيرة ١٥٠ مترا عن مستوى سطح البحر، ومساحة الجزيرة حاليا ٢٣٠ كيلومترا مربعا، وبدأت مشروعات البنية التحتية للجزيرة في بداية السبعينات، حيث بدأ تجهيز السدود وشق الطرق وانشاء محطة الماء والكهرباء ومحطة لتحلية المياه، وفي العام ١٩٧٧ انطلقت المسيرة الخضراء بالجزيرة بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وكان سموه يتابع شخصيا مراحل البنية التحتية حتى تقوم مشاريع الجزيرة على أسس وقواعد ثابتة ، وانطلقت مشاريع تطوير الجزيرة في اتجاهات عدة تمثلت في الزراعة والغابات والاعلاف وتربية الحيوانات والطيور البرية وأشجار الفاكهة .

وبلغت نسبة الزراعة نحو ٨٠ ٪ من مساحة الجزيرة، وبلغ عدد الاشجار الحرجية نحو ٣ ملايين شجرة، ونحو ٢٠٠ ألف شجرة مثمرة، وعدد الحيوانات ٤٥ ألف رأس من الحيوانات البرية منها حيوانات صاحبة البيئة مثل الغزال العربي (الريم والديماني)، والمها العربي، والماعز الجبلي، والكبش البربري، وحيوانات من بيئات افريقية مثل الزراف والمها الافريقي، وغزال طمسون والبقر الجبلي والايل الارقط، ووعل اوريل وأنواع أخرى من بيئات اوروبية .

طيورها ٨٦ نوعاً

وتضم الجزيرة نحو ٨٦ نوعا من الطيور تم ادخالها الى البيئة ، منها ٢٥ نوعا من النعام الافريقي ونعام الريا، ونعام الايمو، إضافة الى البط المصري والبجع، وطائر الجنة، ودجاج الوادي، وطيور الزينة وأنواع أخرى. اما النسبة الباقية من الطيور فأتت الى الجزيرة في اثناء مواسم الهجرة، وبعضها استقر في الجزيرة وأبى العودة الى موقعه الاصلي نظرا لتوفر اسباب المعيشة مثل الطعام والماء، ويتم الري عن طريق مياه التحلية ومياه الآبار، وتستهلك مشروعات الجزيرة نحو ٥١ مليون جالون مياه، منها مليون جالون من مياه الآبار .وتعتبر جزيرة صير بني ياس محمية طبيعية مثلها مثل المحميات الطبيعية بافريقيا، ولكن صير بني ياس من ابداع صاحب السمو رئيس الدولة، وهي مثال رائع على اهتمام سموه وحرصه للمحافظة على البيئة.

وفي المجال السياحي ظلت قبلة للسياحة من خارج وداخل الدولة، وكشف المسؤول السياحي بالجزيرة الدكتور ناجي للمرة الأولى أرقام السياح الذين تستقبلهم في العام وقال: «تستقبل الجزيرة في العام من ٦ الى ٨ آلاف سائح، بفضل سمعتها الطيبة، وتوفر مقومات الراحة والمتعة فيها، إذ تؤمن للسياح وسائل النقل والطعام والاقامة من دون مقابل بناء على توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة لدعم القطاع السياحي بالجزيرة، من منطلق اهتمامات سموه بالارتقاء بالمرافق السياحية في الدولة التي شهدت أخيرا تدفقا للمجموعات السياحية من الخارج». ومن المشاريع قيد التنفيذ. تجرى حاليا عمليات الدفان في مساحة قدرها ١٥ في ١٥ كيلومتر غرب الجزيرة لزراعة الأشجار الحرجية، ومازال العمل جاريا لاضافة مساحات أخرى، وقد تم بنجاح زراعة مئات اشجار الفاكهة والحمضيات مثل: البرتقال الاصفر والاخضر، والليمون واليوسفي بأحجام وانواع مختلفة، كما نجحت تجارب زراعة العنب والتين، ويجرى العمل حاليا في بناء ٦ بيوت زجاجية تبلغ مساحتها الكلية ٣٠٠ متر مربع لزراعة أشجار التفاح. كما تهتم ادارة الجزيرة بزيادة مشاريع الاعلاف لتأمين الاعشاب كمرعى للغزلان والحيوانات، وكذلك بدأ العمل في توسيع برك الطيور مثل البط الإوز والطيور الداخلية (الداجنة) وتمتلئ الجزيرة بأنواع من الزرزور والقمري الجميلة تصل الى الآلاف، والتي تشدو بأصواتها الجميله ليلا ونهارا



زيارات السياح نشطة باستمرار

على رأي المثل

«حت العوانة بعيد»

■ نواصل تقديم بعض الأمثال الشعبية التي ترتبط بالزراعة، ومثل اليوم يقول: «حت العوانه بعيد». والعوانة هي النخلة الطويلة، وطول النخلة معناه أنها ترمي ثمارها أبعد من محيطها، وهذا المثل يضرب لمن خيره لغيره، أو لغير أهله وللبعيدين عنه أكثر من المقربين، بينما من لا يمتون له بصلة ينعمون بخيره وينتفعون به.

تأثير زيادة المياه وارتفاع الحرارة في النباتات

■ تؤثر كميات المياه الزائدة والحرارة المرتفعة في النباتات في شكل مختلف مما قد يودي الى موت النبات أو قلة الانتاج. المهندس حسن عبدالعزيز مرشد الوقاية في مركز بوكرية التابع لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين حدثنا عن هذه التأثيرات وكيفية تلافيها، في حال نقص كمية المياه. فإن النباتات تعاني الجفاف وتصبح مصفرة بإحمرار. وفي حال شدة الجفاف، فإن المجموع الخضري يجف وتذبل النباتات وتسقط الأوراق. وتجف الثمار وتموت فيها بعض الأجزاء، لتركيز العناصر الغذائية ووصولها الى المستوى العام من الانسجة.

أما في حال زيادة الرطوبة فذلك يؤدي الى ذبول النباتات وتعفن الجذور، وظهور بقع سوداء في أطرافها. وتتلاشى الجذور. وزيادة الرطوبة في الاراضي تؤدي إلى تعفن قمة ثمار الطماطم، ويلاحظ ذلك في حال ري الاراضي بغزارة أو عقب هطول أمطار شديدة. لذا يراعى الاعتدال في عمليات الري وعدم الأسراف

وعن تأثير الحراره المنخفضه أو المرتفعة قال: تؤدي درجة الحرارة المنخفضة الى تقليل نمو النباتات. بسبب انخفاض معدل التمثيل الضوئي، وانخفاض درجة الحرارة الى أقل من الصفر المئوي يتسبب بموت النباتات لتكون بللورات ثلجية داخل الخلايا. وتسبب درجة الحرارة المنخفضة الضرر لدرنات البطاطا لتحويل النشا سكرا مما يقلل من قيمتها، وتؤدي درجة الحرارة المرتفعة الى جفاف وموت أنسجة النباتات وتذبل الأوراق وتجف. وأكثر الأمراض شيوعا بسبب ارتفاع درجة الحرارة هي لسعة ثمار الطماطم، بسبب تعرضها لحرارة الشمس الشديدة. لذا يراعى تفادي عرض الزراعات القائمة لدرجات الحرارة المنخفضة والعالية.

احذروا «مكنسة الساحرة» على الحمضيات

■ «مكنسة الساحرة» اسم لمرض يصيب بعض أشجار الموالح مثل الليمون الحامض (اللومي) ونادرا مايصيب اشجار الليمون الحلو. واكتشف هذا المرض للمرة الاولى في المناطق الساحلية لسلطنة عمان العام ١٩٨٧م بالقرب من حدودها مع الامارات. وتم اكتشافه أيضا في الامارات في المنطقة الشرقية (الفجيرة) العام ١٩٨٨.

يقول عنه المهندس ساهر حجازي مرشد الوقاية في مركزالسلا الغربي التابع لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين: ان سبب تسميته بـ«مكنسة الساحرة» «الميكوبلازمي» لتميزه عن أمراض أخرى تعطي أعراضا مشابهة. ولكنها تختلف في المسببات . ونظرا لأن الاشجار المصابة تظهر بها نموات شاذة تشبه المكنسة التي تركبها الساحرة في الاساطير القديمة، سمي بهذا الاسم .

وتتلخص أعراض المرض في تقزم الافرع، وصغر حجم الاوراق وشحوبها مع ظهور التفريعات الجانبية الشاذة بكثرة ، مع غزارة الاوراق الصغيرة الشاحبة وتزاحمها، مع توالي نمو وتشعب وتزاحم النموات الهشة شاحبة اللون، في تشكيلات شاذة مميزة تتحول في النهاية الى مايسمى بـ«مكنسة الساحرة» .

وظهور هذه النموات الشاذة يعنى أن الشجرة بدأت تعاني اضرار المرض ، فيقل انتاجها من الثمار تدريجا حتى ينعدم تماما، لعقم هذه النموات الشاذة . وعدم حملها أزهارا أو ثمارا ، وكذلك نقص حيوية الشجرة وتدهورها بمعدل سريع حتى تموت لجفاف هذه النموات . ويتسبب المرض بوجود اعداد كبيرة من الكائنات الدقيقة الشبيهة بالميكوبلازم في عصارة وخلايا أنسجة الورقة المختزلة المتزاحمة في نموات المرض، وينتقل عن طريق الحشرات الثاقبة الماصة ، وكذلك نطاط الاوراق.

وتحدث النموات الشاذة نتيجة اختلال في السلوك الطبيعي لبراعم الافرع الجانبية، مما يقلل نشاط البرعم الطرفي فيتقزم ، وتقصر سلامياته فلا يأخذ طوله الطبيعي ، كذلك البرعم الابطي الذي ينمو أيضا في فريعات كثيرة وشاذة، وتتزاحم وتكثر بالافرع . وتعطي شكل المكنسة. وينتقل هذا التكوين من فرع الى آخر في الشجرة نفسها. ثم من شجرة الى أخرى ، وتتوالى النموات في صورة عشوائية وفجائية. ويزداد عددها على هيئة فورات متلاحقة حتى تعم الشجرة كلها ، ويكون هذا نذيرا بهلاك سريع للشجرة التي انهكها المرض ، نتيجة لغزارة التفريعات وتشعبها ، وصغر حجم الاوراق وشحوبها وجفافها الى ان تصل الى اللون الابيض على اوراق النموات الهشة وينتهي الأمر بجفافها وموتها .

الخيار محصول سريع العائد

قطف واعداد وتجهيز الخيار والكوسا

■ لتحقق تسويقا جيدا لمحصولي الخيار والكوسا، يقدم لك المهندس أحمد أبو النجا من دائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين هذه النصائح المهمة: الخيار محصول سريع العائد سواء في الزراعات المفتوحة أو في المحمية، فهو يؤكل طازجا أو مخللا . أما الكوسا فهي للطبخ فقط، وتقطف ثمار الخيار والكوسا في مرحلة ما قبل اكتمال النمو أو النضج، وعندما تصل إلى الحجم المناسب للصنف، مثلا في الخيار هناك أصناف قصيرة أو أصناف طويلة مثل التي تزرع في البيوت المحمية .

وتجمع الثمار أيضا عندما تكون البذور داخل الثمره غضة لينة ولم تكتسب طعم المرارة. وعندما يكون لون الثمار من الخارج أخضر زاهيا أو أخضر غامقا بحسب الصنف.

وتجمع الثمار بقطفها من على النبات بجزء صغير من العنق وعن طريق لفها بحركة خفيفه ثم توضع في أوعية من البلاستيك في مكان الفرز والتعبئة النهائية .

وعند الفرز والتدريج، يجب استبعاد الثمار المصابة بالأمراض الفطرية والحشرية والثمار المشوهة والمصابة بالاضرار الميكانيكية. مثل المكسورة أو المجروحة حيث تكون عرضة للإصابة بالأمراض الفطرية.

ويدرج الخيار بحسب الغرض من استعماله. فيجمع وهو صغير جدا لأغراض التخليل والتصنيع. أو منها أحجام متدرجة للاستهلاك الطازج. ويمكن تدريج الكوسا إلى ثلاثة أحجام وهي صغيرة ومتوسطة وكبيرة حسب ذوق المستهلك .

وتعبأ ثمار الخيار والكوسا في صناديق خشبية سعة ٣٠ الى ٤٠ كيلوجراما، وصناديق كرتون أو بلاستيك بحيث توضع طبقتان من الثمار سعة ٧ الى ١٠ كيلوجرامات او عبوات للمستهلك سعة كيلوجرامين (الكرتون أو أكياس بولي إتيلين مثقبة).

يمكن تدريج الكوسا ثلاثة احجام





التين... شجرة مباركة ورد ذكرها في القرآن

التين ... كله فوائد

■ التين هذه الثمرة المباركة التي ذكرها الله وأقسم بها في كتابه العزيز « والتين والزيتون وطور سينين » تعتبر من أغنى مصادر الفيتامينات (أ. ب. ث)، يقول عنها المهندس ابراهيم القسيم من دائرة الزراعة والثروة الحيونية في العين: انها تحتوي على نسبة عالية من المواد المعدنية وخصوصا « الحديد والكالسيوم والنحاس » وهي المواد البانية لخلايا الجسم والمولدة لخضاب الدم، ويحتوي التين كذلك على نسبة عالية من السكر . ويقول ابن سينا في القانون «انه مفيد جدا للحوامل والرضع»، ويقول ابوبكر الرازي في الحاوي: «ان التين يقلل الاحماض في الجسم ويدفع أثرها السيء»، وقال ابن البيطار أيضا: «أن شراب التين لطيف وهو مسمن ولبنه مع العسل المنزوع الرغوة ينفع في غشاوة العيون تقطيرا، وشراب منقوعه ينفع السعال المزمن وأوجاع الصدر ويقطع العطش وينفع الكلى والمثانة، وينفع لبنه أيضا في علاج تقرح جلد العقبين والثفال التي تظهر على اصابع القدم».

وتفيد حبات من التين على الريق لعلاج الامساك المستعصي، ويفيد اذا أكل مع الجوز لمقاومة برد الشتاء ويمنح القوة والنشاط.

ويجب عدم الاسراف في أكله لاحتوائه عناصر دسمة ولكثرة بذوره التي قد تتسبب باضطراب في الهضم، ولاسيما لمن يشكون التهابات الامعاء. وألا يزيد المأكول منه لهؤلاء عن ست أو سبع حبات يوميا. وينصح الدكتور لوكلير باستخدامه لعلاج كسل الأمعاء، بأن يؤخذ سبع حبات تين تشطر كل منها شطرين وتوضع في زيت الزيتون ويضاف اليها بضع شرائح ليمون وتترك ليلة كاملة وتصفى في الصباح وتؤكل على الريق.

ويعمل منقوع التين بأخذ عشرين حبة منه وتوضع في نصف ليتر ماء ساخن وتترك ١٢ ساعة .

ويفيد مهروس التين للحروق كاسعاف أولي وتوضع على الخراج أو القروح .

حوار صريح مع الوزير اللبناني السابق والمعارض الحالي بشارة مرهج:

هذه هي أبرز أخطائنا في الحكومة السابقة

قرارات الاعفاء بالجملة ساوت بين غير متساوين وطابعها سياسي

■ بيروت - عماد مرمل:

■ ألتحق الوزير اللبناني السابق والنائب الحالي بشارة مرهج سريعاً بركب المعارضة متناغماً مع ايقاع رئيس كتلة «القرار الوطني» النيابية التي ينتمي اليها مرهج ورئيس الحكومة السابق رفيق الحريري.

ولم يتردد مرهج في توجيه الانتقادات الى الاجراءات الادارية التي اتخذتها الحكومة اللبنانية مؤخراً، والتي أعفي بموجبها بعض مناصري الحريري من مراكزهم. معتبراً انها تثير شكوكاً حول طابعها السياسي.

في هذا الحوار جولة أفق مع «المعارض الجديد» بعد سنوات من المشاركة في الحكم. لاسيما وان مرهج كان قد شغل في الحكومة السابقة منصب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري.

وفي ما يلي وقائع الحوار:

● كيف تنظر الى الاجراءات الادارية الاخيرة التي نفذتها الحكومة والتي تعتبرها المعارضة تعبيراً عن كيد سياسي كما وصفت؟

●● نسجل للحكومة مبادرتها في خوض التجربة الاصلاحية مستفيدة من وجود القرار السياسي الذي وفره العهد ورئيسه، ولكننا في الوقت نفسه نرى ضرورة التأني في معالجة هذا الملف الشائك حتى تأتي المعالجة عادلة شاملة وشفافة فتنتصر معركة الاصلاح التي يتطلع اليها المواطن وتتعطش اليها البلاد. وكلنا يعلم ان لبنان بلد صغير والناس تعرف بعضها البعض ولا مجال فيه لسياسة المعايير المزدوجة حيث الحاكم منزه والمعارض مدان. ومن هنا نرى ضرورة إقلاع الحكومة وبعض المحسوبين عليها بشكل خاص عن سياسة التشهير والطعن بالكرامات حتى لا تلحق الضرر الجسيم بنفسها وبالمعنيين كما بالمصلحة الوطنية العليا: فليأخذ العدل مجراه وليخضع الجميع للمساءلة فالعدالة تأبى التمييز والاستنساب وهي تريدنا جميعا ان نكون متساوين تجاه القانون.

لقد صدرت قرارات الاعفاء بالجملة وساوت بين غير متساوين، وهذا امر يجب التوقف عنده لانه يتنافى مع فكرة العدالة وحقوق الانسان. وقد تأكد ذلك عندما صرح رئيس الحكومة بأن الذين صدرت بحقهم قرارات الاعفاء ليسوا من نمط واحد بل هم فئات متعددة وهنا نتساءل اذا كان هؤلاء لم يرتكبوا المخالفات ذاتها فكيف نفرض عليهم العقوبة نفسها. ولو كانت هيئات الرقابة هي المولجة فعلياً وكلياً بمعالجة هذا الملف لاخذت الامور منحى آخر فسبقت المساءلة المحاسبة وصدرت الاجراءات بصورة قانونية وحسب كل حالة وليس بشكل «دوغما» يكتنفها الغموض والالتباس. وقد أكد اكثر من مدير عام طاوله قرار الاعفاء انه لم يسأل ولم يستجوب ولم يخضع لتحقيق فكيف صدرت الاحكام في غياب ذلك كله؟ بل ان بعضهم كان قد قدم استقالته منذ اشهر وكان ممكنا قبول الاستقالة بدلاً من الاساءة الى كراماتهم. كما ان بعض مجالس الادارة كانت قد انتهت ولايتها وكان ممكنا الاعلان عن تعيين مجالس جديدة لو لم يكن في الامر بعض الكيدية والتعسف. وكل ذلك من شأنه ان يثير شكوكاً مشروعة حول الطابع السياسي لهذه القرارات. وعند إصدار الأحكام قال وزير الاعلام ان لائحة الاعفاء لن تعلن بسبب كذا... وحفاظاً على كذا... ولكن في اليوم الثاني قرأنا كل الاسماء في الصحف. فمن يا ترى قام بتسريب هذه اللائحة وهل تمت ملاحقته ومحاسبته ام ان التشهير اصبح سيد الموقف. بناء على ذلك كله نقول انه كان الافضل ان تقوم هيئات الرقابة بتحضير العملية بصورة دقيقة ومتوازنة ومتكاملة حتى يأتي القرار إدارياً بحتاً او قضائياً بحتاً فلا يطغى العامل السياسي فيه على الطابع الاداري او القضائي فنقع في نفس الأخطاء السابقة التي يعرفها المسؤولون اكثر من غيرهم.

شروط الاصلاح

● ما هي شروط الاصلاح الاداري الفعلي، لاسيما وأنكم خضتم تجربة صعبة على هذا الصعيد؟

●● أولاً: يجب وجود قرار سياسي بالاصلاح الاداري على أعلى مستوى في الدولة على ان يكون هذا القرار مدعوماً على المستوى الشعبي والنيابي، خصوصاً وان مقاومة الاصلاح موجودة بشكل دائم وربما بشكل عنيف في الأوساط التي تألف التقليد وتتهيب التجديد سواء كانت هذه الأوساط في الحكومة أو المجلس النيابي أو الادارة أو المجتمع.

- ثانياً: ثقافة تنظر الى الادارة كهيئة تتمتع بالاستقلالية والكفاءة تعمل وتتطور ضمن القانون مهمتها تقديم الخدمات للمواطنين بيسر وسهولة والتعامل معهم في اطار من الاحترام المتبادل... هيئة تعمل من اجل تحفيز النشاط الاقتصادي وجذب الاستثمارات وتيسير المعاملات... هيئة مستعدة للخروج من فكرة السلطة الى فكرة الخدمة المدنية.

- ثالثاً: تفعيل الادارات والمؤسسات العامة والهيئات المركزية عن طريق ملء الشواغر فيها وتحديث هيكلياتها وتزويدها بوسائل العمل الحديثة والنظم الادارية المتطورة.

- رابعاً: تفعيل هيئات الرقابة وتأمين استقلاليتها ودعم امكاناتها وتوسيع ملاكاتها وتوسيع صلاحياتها وتزويدها بالموارد البشرية المتطورة القادرة على ممارسة الرقابة العصرية. علماً ان هذه الرقابة تحتاج بدورها الى اختصاصيين في الاقتصاد والهندسة والعلوم المالية والاحصاء والتدقيق الى جانب الاختصاصات التقليدية التي تزخر بها الادارة اللبنانية اليوم.

- خامساً: تعديل القوانين القديمة التي ترعى شؤون الادارة باتجاه عصري كي تستوعب المعطيات الجديدة وتجاري التحولات السريعة في عامل المال والتجارة والتكنولوجيا.

الوزير السابق بشارة مرهج

- سادساً: السعي المنهجي الدؤوب لادخال التكنولوجيا الحديثة والمعلوماتية الى الادارة لزيادة الانتاج، واختصار المعاملات، ومحاصرة الهدر، وترسيخ الشفافية. فالمعلوماتية الحديثة تختصر الزمن وتلغي الجغرافيا ولا بد من جهد خاص وموجه لاكتسابها واستيعابها واستخدامها بفعالية.

- سابعاً: إخضاع العاملين في القطاع العام لدورات تأهيلية وتدريبية مستمرة في اطار منهجية حديثة تركز على الاختصاصات وتراعي الحاجات المتعددة للادارة وتواكب في الوقت نفسه تطورات الزمن وتقدم العلوم والتقنيات.

- ثامناً: إطلاع الرأي العام ومجلس النواب على المشاريع المطروحة بصورة شفافة واضحة لتحقيق التفاعل الديموقراطي المطلوب من أجل دعم حركة الاصلاح وتمكينها من مواجهة القوى التقليدية والعقل البيروقراطي المحافظ الذي يدعي الاصلاح ويمارس الردة.

- تاسعاً: زيادة دوام العمل الاسبوعي لزيادة الانتاج وتمكين المواطنين من إجراء معاملاتهم بسرعة وضمن اطر ادارية عصرية.

- عاشراً: تبني مفاهيم اللامركزية الادارية واللاحصرية وتفويض الصلاحيات لتحويل الادارة الى مؤسسة عصرية مرنة تشجع على الاطلاق واتخاذ القرار واطلاق المبادرات بما يطور الحياة الادارية والسياسية باتجاه ديموقراطي تنموي وبما يؤدي الى توفير الخدمات وتنفيذ المعاملات بصورة أسرع وأفضل للمواطن الذي يتعرض اليوم وفي أماكن كثيرة للمعاناة والمهانة أحياناً لدى محاولته إنجاز معاملاته.

● هل تتوقع قيام جبهة متماسكة للمعارضة أم أنها ستبقى متفرقة؟

●● هذا الأمر يعتمد على الاسلوب الذي ستتبعه الحكومة مستقبلاً. فإذا أصرت على المنهجية الذاتية التي تجلت سابقاً في بيانها الوزاري فانها حتماً ستدفع بقوى كثيرة نحو المعارضة. أما إذا راجعت نفسها وعادت عن خطئها واختارت طريق الموضوعية والايجابية فسترى الكثيرين في صفها وستكون في طليعة الداعمين لها.

فرصة للاختبار

● ولكن ألا تعتقدون انه يجب إعطاء فرصة للعهد وحكومته الأولى قبل إصدار أحكام مبكرة عليها؟

●● بطبيعة الحال يجب إعطاء فرصة للعهد قبل إصدار الاحكام فنحن لا نؤمن بالجمود والمواقف المسبقة بل نطمح ان تنجح الحكومة في سياستها وأعمالها. وقد ايدنا العهد والحكومة بشكل واضح وصريح في البداية مما أثار دهشة البعض آنذاك، لكن الحكومة في بيانها الوزاري، ثم في بعض الاجراءات التي قامت بها، هي التي بادرت الى الهجوم العنيف دون أن تنتبه الى ضرورة توحيد الجهود الوطنية لمواجهة التحديات الراهنة سياسياً واقتصادياً. لقد تصور بعض الوزراء انه نفذ انقلاباً أبيض فيما تصرف البعض الآخر وكأنه انتزع الحكم على موجة انتصار انتخابي ساحق في حين يعلم الجميع ان التغيير في الحكومة نتج عن اعتذار الرئيس الحريري الذي نال اكثرية لم يرها كافية لخوض معركة الاصلاح الجذرية واستئناف حركة الاعمار الشاملة. لذلك لا حاجة ولا مبرر للحكومة وأعضائها المضي في الاسلوب المعتمد حتى هذه اللحظة. ملخص القول اذا عادت الحكومة عن منهجها الانقلابي الانتقامي فستجدنا بجانبها واذا اختارت المضي في ممارساتها الحالية فهي التي تدفعنا الى اتخاذ مواقف المعارضة.

قانون الانتخاب الجديد

● ما هو تصورك لقانون الانتخاب الجديد، دائرة صغرى أم كبرى؟

●● قانون الانتخاب من القضايا الكبرى التي تستوجب وفاقاً وطنياً حولها خصوصاً وان ديموقراطيتنا حسب اتفاق الطائف هي وفاقية في المسائل الأساسية. وانا اعتقد ان من ضرورات الوفاق تخطي الواقع الطائفي والفئوي والمناطقي والسعي لتحقيق عملية انصهار وطني واسعة عن طريق اشراك الناس في اختيار ممثليهم وتقرير مصيرهم.

في الدائرة الكبرى تتكرس الحقيقة اللبنانية الجامعة، وتتعمق الطروحات السياسية المعتدلة، وتتحقق الصيغة الوطنية للعملية الانتخابية ولذلك تبدو لي هذه الدائرة على ما يعتريها من ثغرات افضل خيار.

وأنا هنا لا ادعي ان قولي هو القول الفصل بل ادعو الى أوسع حوار وطني حول هذا الموضوع الذي ربما لا يجوز مقاربته بشكل مبسط ومباشر. فحياتنا اللبنانية متداخلة ومعقدة ومليئة بالتجارب المؤلمة ولذلك يتبغي علينا البحث من منطلق وفاقي بقانون انتخاب عصري يؤمن صحة التمثيل الشعبي ويستند الى النسبية ويراعي معطياتنا الوطنية بصورة واقعية.

وفي هذه الحال لا يجوز ان نحدد موقفنا سلفاً ومن ثم نلجأ الى الحوار بل يجب ان نقبل على الحوار بعقول ايجابية وارادات حسنة حتى نقرر معاً الصيغة المناسبة.

خروج الحريري

● هل كنت تؤيد خروج الرئيس رفيق الحريري من السلطة؟

●● استمعت الى وجهة نظر الرئيس رفيق الحريري في هذا المجال وأنا أقدر له جرأته واحترم قراره، خصوصاً وانه اعتبر ان التكليف في هذه المرحلة ينطوي على مسؤولية مضاعفة ويحتاج بالتالي الى تفويض واسع لم يظهر جلياً في أثناء الاستشارات النيابية.

لكننا كنا دائماً نرى ان البلاد كانت تحتاج بل تتوق الى تعاون وتكامل في وطنيته وتجرد بين رئيس جمهورية مميز كالرئيس العماد لحود ورئيس ذي طاقات وعلاقات استثنائية كالرئيس رفيق الحريري، وكنا نعتقد ان الواجب كان يقضي بتذليل كل الصعوبات والعقبات التي تحول دون ذلك، بل كنا في طليعة العاملين في سبيل تذليل هذه الصعوبات.

● ما هي الأولويات التي يجب ان تعتمدها الحكومة الحالية في سياستها؟

●● الحكومة هي المسؤولة عن تحديد هذه الأولويات ولا زلنا حتى اليوم ننتظر إعلاناً رسمياً في هذا الصدد. ونأمل ان تتمكن الحكومة في وقت قريب من تحديد واضح لسلم الأولويات لتعطى الأسواق وحركة الاستثمار والتوظيف، الاشارات الواضحة خصوصاً وان السياسات التي طرحتها الحكومة في بداية عهدها احدثت نوعاً من البلبلة والغموض على المستوى الاقتصادي والمالي عندما ركزت على التمنيات وتناست الخطط والآليات.

كان أركان الحكومة الحالية يوجهون نقداً لاذعاً للحكومات السابقة على أساس أنها لا تملك جدول أولويات فما بالهم يتأخرون اليوم عن المبادرة في شأن تابعوه وامتلكوا ناصيته حتى باتوا مرجعية فيه.

أخطاء المرحلة السابقة

● اذا أردت إجراء نقد ذاتي للمرحلة السابقة، أين أخطأت الحكومة السابقة التي كنت عضواً فيها؟

●● بصرف النظر عن الأسباب والملابسات والظروف أخص فأقول ان اخطاء الحكومة السابقة تندرج تحت العناوين الآتية:

- أولاً: لم تتمكن الحكومة السابقة من تأمين القرار السياسي للاصلاح الاداري رغم تمكنها من تهيئة كل مشاريع القرارات والبنية التحتية والمشاريع التقنية التي يمكن ان تفتح الطريق واسعاً نحو الاصلاح الحقيقي الذي يربط تفعيل المؤسسات بالتنمية الادارية ولا يكتفي بالجانب الرقابي - الردعي من الاصلاح.

- ثانياً: لم تتمكن الحكومة من التجاوب الكامل مع مطالب الاعلام وان كانت قد اصبحت مهيأة لاتخاذ ما يلزم من قرارات فبقي الاعلام والى حد كبير أسير المحاصصة والاحتكار.

- ثالثاً: في المجال الديموقراطي كان الحوار قائماً لرفع قرار منع التظاهر ضمن القانون كما كان الحوار جارياً لرفع الاجراءات عن سفر الفلسطينيين الموجودين في لبنان بموجب وثائق رسمية، الا ان الحكومة ذهبت قبل ان تأخذ القرارات المناسبة في هذا الصدد.

- رابعاً: لم تتمكن الحكومة من السيطرة الحقيقية على حركة الدين العام التي باتت تمتلك دفعاً ذاتياً يتطلب جهوداً جبارة وتضحيات جسيمة لاستيعابه.

لكن مقابل هذه الأمور وسواها لا يمكن اغفال الانجازات التي حققتها الحكومة على صعيد السياسة الخارجية وادارة الصراع مع العدو الصهيوني وترسيخ العلاقات اللبنانية السورية وتعزيز الثقة بلبنان وزيادة التقديمات الاجتماعية وشق الطرقات والأنفاق وبناء الجسور وتطوير المطار والمرفأ، وتحول لبنان الى ورشة عمل كبرى تتزايد فيه الودائع المصرفية، ويتزايد فيه احتياطي البنك المركزي، وتنخفض فيه نسبة التضخم وتنشأ فيه المدارس والمستشفيات والمراكز الصحية، وتنتقل فيه الجامعة اللبنانية الى مرحلة متقدمة.

. . . والنائب المؤيد للعهد الجديد غسان مطر:

دولة المؤسسات والقانون أصبحت حقيقة في لبنان

المعارضة تتجاذبها المصالح الشخصية والسياسية

■ حوار: علي جابر

■ لا يتردد النائب اللبناني غسان مطر في اطلاق مواقفه المؤيدة لسياسة الحكم والحكومة على المستويات كافة، وهو الذي انتقل من صفوف المعارضة الى الموالاة عبر تبنيه الصريح والواضح لمعظم المشاريع الاصلاحية المطروحة على بساط البحث من قبل العهد الجديد.

الآمال الكبيرة التي يعلقها على الرئيس لحود تبدو منسجمة في معظم الاحيان مع تطلعاته الشخصية حيال الملفات المطروحة على اكثر من صعيد، فهو يؤيد قرارات الحكومة الاخيرة بشأن الملف الاداري الذي تلوث حسب رأيه على يد بعض السياسيين الفاسدين من العهد السابق، وبالتالي فهو يطالب بتحديد المسؤولين عن الفساد الاداري والسياسي تمهيداً لمحاسبتهم امام القضاء والرأي العام اللبناني.

وينظر مطر الى المعارضة الحالية على أنها مكبلة بالمصالح الشخصية الضيقة، لان مبرراتها لا تعدو كونها بالونات سياسية فارغة لا تمت بصلة الى واقع الامور، وبالتالي فهذه المعارضة حسب رأيه، لا تملك مقومات الصمود لانها منقسمة على ذاتها تبعاً لمصالح رموزها.

اما بالنسبة الى الملف الاقتصادي فإن مطر يتفهم اجراءات الحكومة الاولية لناحية ضرورة التقشف وعصر النفقات، لكنه بالمقابل يحذر من المساس بالتقديمات الاجتماعية لذوي الدخل المحدود حتى لا تقع في المحظور.

وفي ما يلي نص الحوار:

● الى اي مدى كانت قرارات الحكومة بشأن الادارة متوافقة مع الاهداف المرجوة منها في الاصلاح والتغيير؟

●● مع مجيء الرئيس اميل لحود كان هناك احساس عام لدى اللبنانيين بأن مرحلة جديدة قد بدأت، وعنوانها الاساسي التغيير الذي يجب ان يعني بالدرجة الاولى تغييراً في الاداء الاداري والسياسي على حد سواء.

بعد تشكيل الحكومة وتحديد مهماتها من خلال البيان الوزاري، كان من الطبيعي ان تنكب الحكومة الجديدة على تنظيم اوضاع الادارة، خصوصاً وان هناك اجماعاً حول الفساد المستشري في ادارات الدولة ومؤسساتها منذ العهد السابق بسبب التغطية على الموظفين الفاسدين، والحصص السياسية التي كان ينالها حيتان السياسة عند كل تعيين.

بدأت ورشة الاصلاح بوضع عدد من المديرين العامين بتصرف رئيس الحكومة لاسباب متعددة، ونتيجة هذه الخطوة كان طبيعيا بروز مواقف معارضة لهذا الاصلاح من قبل بعض المتضررين الذين نراهم اليوم يوزعون اتهامات شتى بحق العهد والحكومة.

نحن نعتبر ان الاصلاح ضرورة، وان الخروج من دولة المزرعة الى الدولة الحديثة المبنية على اساس مبدأ العقاب والثواب ضرورة ملحة، ولكن نرى ان العملية الاصلاحية لا تكتمل باخراج عدد من الموظفين من ادارات الدولة واستبدالهم بآخرين.

العملية الاصلاحية تبدأ باصلاح العقلية المتحكمة بالحياة السياسية والادارية في لبنان وهذا ما نراهن عليه اليوم في ظل هذا العهد المفعم بالآمال والثقة والتغيير. ونحن لا يمكننا فصل الاصلاح الاداري عن الاصلاح السياسي اذا حزمنا امرنا في تنظيم عمل مؤسسات الدولة بالشكل المطلوب.

ان مراكز القوى الطائفية في لبنان هي التي حولت الموظفين الى مشبوهين، واذا لم نعالج هذه العلة فسنبقى تحت رحمة المحاصصة الطائفية التي تقضي على أي أمل بالاصلاح والتغيير. لذلك نطالب العهد بإيلاء قضية اصلاح النظام السياسي الجهد الاكبر حتى نستطيع القيام بورشة الاصلاح اللازمة على الصعد كافة.

اتهامات

● هناك اتهامات للحكومة بأنها تعتمد سياسة التشفي والانتقام بحق موظفين محسوبين على العهد السابق، ما رأيكم بذلك؟

●● هذا الكلام عار عن الصحة لانه اذا كان هناك كيد وتشف في الاقصاء والتعيين كما يتوهم البعض فما هي مبرراته؟

وهل ان محاسبة الرئيس الحريري تتم عبر هذه الطريقة؟ اعتقد ان ما تتداوله اوساط رئيس الحكومة السابق يدخل في سياق البحث عن حجج لاقناع الرأي العام اللبناني بالظلم اللاحق بها من قبل الحكومة الجديدة، وهذا الكلام لا ينطلي على احد لاننا نعلم جيداً مدى صدقية العهد في معالجته للملفات المثقلة بالمتاعب.

ان الموظفين المحسوبين على الرئيس الحريري يقومون بمهماتهم داخل الادارة لغاية اليوم من دون ان يطالهم احد، وهذا يدحض جميع الاتهامات الموجهة للحكومة على هذا الصعيد.

النائب غسان مطر

لكني بالمقابل اعتبر ان على الحكومة توسيع دائرة تعييناتها لتطال بعض الكوادر الكفوءة من خارج مؤسسات الدولة.

ان عملية الاصلاح الاداري التي قامت بها الحكومة كانت ضرورية وحاسمة، لانها احدثت اهتزازاً في مستنقع الادارة اللبنانية، وخلقت في الادارة مناخ هيبة افتقدناها طوال عهد الحكومات السابقة.

وينبغي الاعتراف ان الفساد الاداري القائم سببه سياسي بحت، واذا لم يبادر أهل الحكومة الى اصلاح الحياة السياسية فإن عودة الفاسدين لا بد وان تكون قريبة الى ادارات الدولة كافة.

ان الثقة الكبيرة الموضوعة بشخص الرئيس اميل لحود تجعل الناس على اطمئنان تام لكل الخطوات التي قامت وستقوم بها الحكومة، لان بناء الدولة والمؤسسات اصبح حقيقة اليوم بفضل وجود رجال على قدر من الكفاءة والنزاهة في مراكز السلطة.

● هل تعتقدون ان اللبنانيين مقبلون على الغاء الوظيفة الطائفية في ادارات الدولة من خلال التعيينات الاخيرة؟

●● ان الغوص في موضوع «طائفية الوظيفة والادارة» لا بد وان نرجع فيه الى مضمون اتفاق الطائف الذي اعتبر ان مناصب الفئة الاولى يجب ان تكون مناصفة بين المسلمين والمسيحيين، ولكن في الطائف ايضا لا تعتبر ايضا اي وظيفة ملكا لطائفة من دون سواها، لان عملية «المداورة» في ادارات الدولة ضرورة لا بد منها للحفاظ على التمثيل المطلوب في مراكز الدولة كافة.

ان الغاء الطائفية عملية طويلة تتطلب اعتماد آلية محددة وواضحة وهي من ضمن الدستور اللبناني حيث تبدأ بتشكيل الهيئة الوطنية للحوار لالغاء الطائفية السياسية، ومن ثم بإعادة النظر بكل المواقع الطائفية في الدولة.

وما حصل هو نوع من تشكيلات ادارية قامت بها الحكومة، وهي خطوة مهمة على طريق اصلاح الادارة اللبنانية واستئصال الطائفية المستشرية على صعيد الوظيفة والادارة.

تجاذبات

● كيف تنظرون الى التجاذبات السياسية القائمة بين الحكم والمعارضة وما هي ابعادها على الساحة المحلية؟

●● نحن ننظر الى العهد الجديد باعتباره يجد آملاً في إقامة دولة القانون والمؤسسات، وهذا ما وعد به الرئيس لحود في خطاب القسم، وهذا ما عرف عنه اثناء توليه قيادة الجيش اللبناني.

يملك الرئيس لحود مزايا مميزة ونادرة من حيث كونه يملك شخصية وطنية قوية غير طائفية، وبالتالي فهو مؤمن بوحدة لبنان وعروبته، والعلاقات المميزة مع سورية وتبنيه الصريح للمقاومة كخيار اساسي في عملية تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي. الرئيس لحود ابن المؤسسات وأحد بناتها الرئيسين ويظهر ذلك جلياً من خلال المؤسسة العسكرية التي قام ببنائها على اسس وطنية ثابتة بعيداً عن التجاذبات السياسية والطائفية الضيقة.

ان ايمان الرئيس لحود بالدولة الحديثة التي تخدم مواطنيها وليس الطوائف والزعامات التقليدية، جعله اكثر مصداقية من سواه، وهو يملك الثقة الشعبية الكافية لاحداث التغييرات اللازمة دون أي اعتبار للمحسوبيات السياسية والطائفية التي كانت سائدة.

أما بالنسبة الى المعارضة فنحن نطالب بها لانها تشكل الركن الاساسي في عملية تصويب اداء الحكم والحكومة لما فيه مصلحة الوطن والمواطن، لكن المعارضة الحالية يجب ان تنطلق من برنامج واضح ومحدد لمواجهة برنامج الحكم الحالي، وان تقنع الناس من خلال ادائها السليم بصدقية طروحاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ان ما يجري حالياً على الساحة السياسية لا يدل على وجود معارضة بالمعنى الحقيقي، بقدر ما نرى ان هناك رئيس حكومة سابق يلتف حوله بعض الاتباع غايتهم الاساسية ارجاعه الى سدة الحكم مهما كان الثمن، وهنا تصبح هذه المعارضة غير مجدية كونها لا تشكل البديل المنتظر للحكم القائم الذي يلتف حوله الشعب.

ان المعارضة اليوم تشكل نوعاً من الالتزام بالرئيس الحريري من دون ان يكون هناك اعتراض لهذه المعارضة على برنامج الحكم، ولان الرئيس الحريري خرج من الحكم اصبح لا بد من اطلاق المواقف والانتقادات على اداء الحكومة الحالية من دون بروز معارضة تحقق المصالح الوطنية العليا بعيداً عن الحسابات الشخصية الضيقة.

اما بالنسبة الى معارضة النائب وليد جنبلاط فهي تستهدف نقطة محددة تتمحور حول قانون الانتخابات، ويسعى جنبلاط من خلال مواقفه المعارضة هذه الى تحقيق اهدافه الانتخابية عبر اعتماد الدوائر الصغيرة لانها تحفظ له الحضور السياسي اللازم في منطقة تواجد طائفته في الجبل.

من هنا نجد ان المعارضة منقسمة على ذاتها وفقاً لحسابات زعمائها، فهي بالنسبة الى الرئيس الحريري تتمحور حول امكانية عودته للسلطة بعد خروجه منها، وبالمقابل فهي للنائب جنبلاط وسيلة مثلى لتبرير هواجسه الانتخابية في الجبل. وهذه المعارضة بشقيها غير هقنعة حتى الآن.

● هل توافقون على فتح ملفات العهد السابق على ضوء الفضيحة المالية الاخيرة في وزارة البلديات؟

●● نحن نؤكد على ضرورة فتح جميع الملفات وتحديد المسؤوليات، لان الاصلاح لا يتم الا عبر سياسة المكاشفة والمحاسبة لكل من تطاول على المال العام، واستغل السلطة لتحقيق مآرب شخصية لذلك لا بد من فتح الملفات لتحديد السياسيين الذين يغطون اتباعهم داخل الادارة وبعد ذلك يجب تقديم هؤلاء للناس على انهم لصوص سياسة وادارة.

ليس صحيحا ان كل من يتعاطى السياسة في لبنان هو لص لكن يجب بالمقابل مصارحة الشعب اللبناني بحقائق الامور حتى لا نسمح مستقبلاً لإي نفوذ سياسي، ان يتغلغل الى داخل مؤسسات الدولة. وهنا تكمن اهمية تعرية هؤلاء الفاسدين السياسيين ليكونوا عبرة للآخرين.

البرنامج الاصلاحي

● هناك انتقادات للحكومة على الصعيد الاقتصادي تتمحور بشكل اساسي حول غياب برنامجها الاصلاحي في هذا الاطار، ما هو موقفكم من هذه القضية؟

●● ان الحكومة لم تقدم حتى الان رؤيتها الاقتصادية الكاملة حول كيفية معالجة الملفات الاقتصادية والمعيشية المطروحة، انما اكتفت بطرح عناوين عريضة تمحورت حول التقشف وتخفيف المديونية العامة، ومنع الفساد والرشوة..

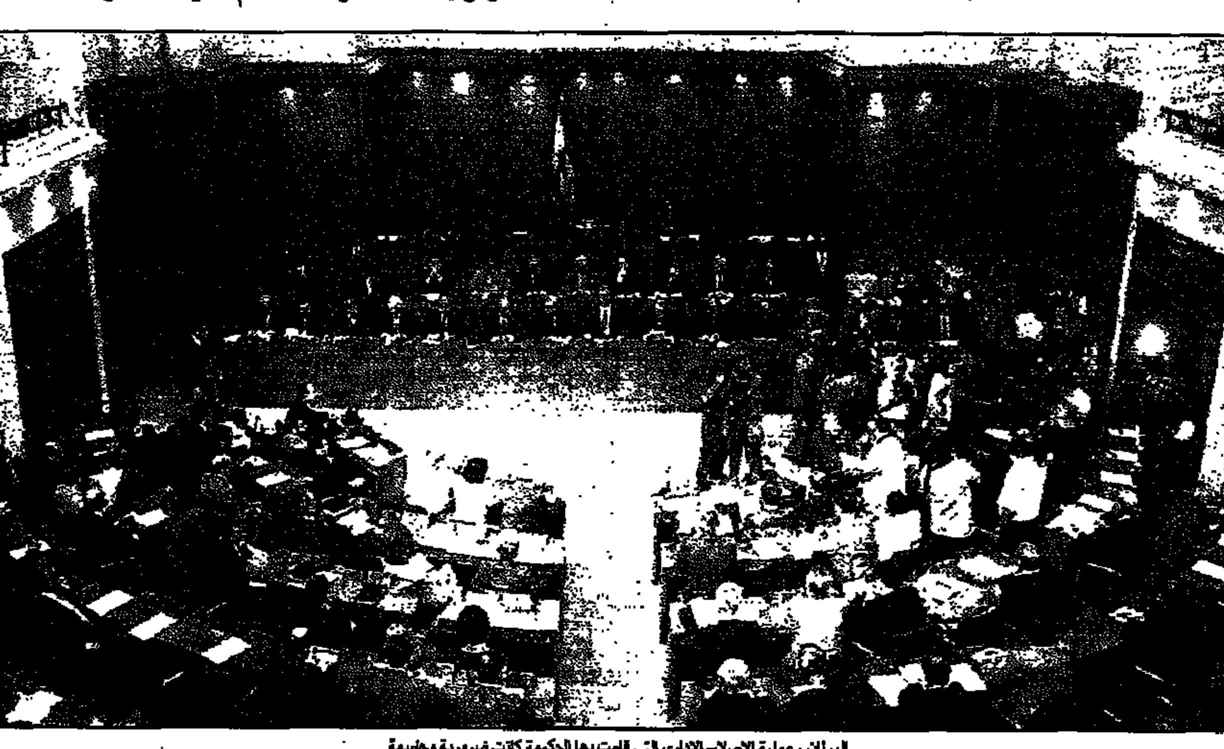
هذه العناوين العريضة على اهميتها لا تسندها آلية واضحة تسير عليها الحكومة لمعالجة الملفات المطروحة، لكن بالمقابل يجب علينا انتظار نتائج السياسة الاقتصادية المعتمدة من قبل الحكومة حتى نحكم بعدها على نجاحها او فشلها في هذا المضمار.

اذا كان الوضع المالي للدولة لا يسمح بقيام مشاريع تنموية كبيرة لغياب مصدر التمويل، إلا ان الحاجة تبدو ماسة على الصعيد المعيشي والاجتماعي حيث يعول اللبنانيون كثيرا على العهد المالي لانقاذهم من براثن الغلاء والبطالة والمرض.

● ما مدى مشروعية هواجس المعارضة حيال ما يقال عن عسكرة النظام وانكماش الحريات العامة من وجهة نظركم؟

●● لا خوف عندي على الحريات في لبنان لان الرئيسين لحود والحص يشكلان الضمانة الراسخة على هذا الصعيد، وبالتالي فإن المؤشر الايجابي في هذا الاطار جاء مع صدور قرارهما الاهم في ورشتهما الاصلاحية الذي يقضي بالغاء قانون منع التظاهر الذي استخدمته الحكومات السابقة كسلاح بوجه معارضيها.

لا يمكن لهذا العهد ان يكون ضد الحريات العامة لان لبنان لا يمكن ان يستمر بدون حرية التعبير والرأي على المستويات كافة، وحتى انني ازيد على ذلك بالتأكيد على خشيتي من اتساع الحريات في لبنان خصوصاً وان بعض الاطراف السياسية تسيء استخدامها وهذا ما نراه جلياً على الساحة السياسية اليوم. حيث ترتفع بعض الاصوات المذهبية والطائفية المدمرة من كل جانب.



البرلمان: عملية الاصلاح الاداري التي قامت بها الحكومة كانت ضرورية وحاسمة

مخاطر الاستقطاب الاسلامي - العلماني في مصر

دعوة لحوار بين المعتدلين داخل التيارين الاسلامي والعلماني
ضعف الأحزاب والنقابات يزيد من مخاوف مصادرة الحوار

■ القاهرة - محمد البشبيشي:

■ تعد ظاهرة العنف إحدى المعضلات التي تواجه التطور الديموقراطي في مصر، وترتبط بعوامل عديدة تؤكد انعكاساتها على الممارسة السياسية، وترتبط ذلك بشكل أوسع مع محدودية التطور الديموقراطي في مصر وافتقاد تقاليد الحوار بين المختلفين فكريا، ومع وجود حالة تضاد بين العلمانيين والاسلاميين، تظهر داخلها امكانية اقامة حوار بين المعتدلين في الجانبين، والتوافق على اطار عام يسهم في محاصرة العنف، ويبعد شبح الاستقطاب الذي خلفه التطرف، لكن الوصول الى فرصة الحوار يقتضي جهدا، واخلاصا من المعتدلين في التيارين. وهو ما يطرحه الدكتور وحيد عبدالمجيد في كتابه «الأزمة المصرية... مخاطر الاستقطاب الاسلامي - العلماني» الصادر أخيرا عن دار القارئ العربي، ويرى فيه أن الامساك بهذه الفرصة يقتضي جهدا واخلاصا من المعتدلين في التيارين... وهم كثر بالفعل على الجانبين، فالعلمانيون في أغلبيتهم سواء كانوا مسلمين أو أقباطا، يدركون ثراء الحضارة الاسلامية وما تنطوي عليه مقاصد شريعة الاسلام من خير عام، وما تفتحه من آفاق للتقدم، كما أن الاسلاميين المعتدلين في أغلبيتهم أيضا يؤكدون أهمية الاستفادة من مكتسبات وانجازات الحضارة الغربية وضرورة الانفتاح عليها.

المسألة الديموقراطية كمدخل لتجاوز الاستقطاب

وتعاني عملية التطور الديموقراطي في العالم العربي من مشكلات متعددة خاصة في الدول التي قطعت شوطا على هذا الطريق، ومنها مصر واكثر هذه المشاكل اثارة للجدل في الوقت الراهن هي مشكلة الحركات الاسلامية المتنامية التي تتغلغل في المجتمع، والتي اصبحت مصدر قلق متزايد لأنظمة الحكم وأيضا لأحزاب وقوى المعارضة العلمانية وشبه العلمانية، ويرتبط هذا القلق بالموقف الغامض لأغلبية الحركات الاسلامية تجاه المسألة الديموقراطية، ولذلك فان الصيغة الشائعة للمشكلة هي انه اذا وصل التطور الديموقراطي الى مستوى يتيح اجراء انتخابات حرة فان فوز الاسلاميين فيها وصعودهم الى الحكم سيؤدي الى وقف هذا التطور وتقويض الديموقراطية.

وفي مصر تميل بعض الاحزاب ويميل كثير من المثقفين الى تفضيل ابطاء التطور الديموقراطي خشية استثمار الاسلاميين له، ويخلط البعض بين المعركة ضد العنف والموقف من الحركات الاسلامية عموما، بما فيها تلك التي ترفض العنف، ومعنى ذلك ان القلق الشائع من تنامي نفوذ الحركات الاسلامية على الصعيد الشعبي في عدة دول عربية يتسم بدرجة عالية من الشمول لمختلف الحركات من دون تمييز بينها أو مراعاة للفوارق في مواقفها وتجاربها الخاصة. ويبدو ان الأطروحة القائلة بحتمية انهيار الديموقراطية اذا وصلت الحركات الاسلامية الى الحكم تقتضي تقديم دليل من واقع تجربة فازت فيها احدى هذه الحركات في انتخابات حرة وقامت اثر ذلك بحظر الاحزاب والغاء الحريات العامة والامتناع عن اجراء الانتخابات التالية، ولان هذا لم يحدث حتى الان فان التخوف منه - رغم مشروعيته - لا يتجاوز كونه افتراضا ولا يجوز تقديمه على انه نظرية كاملة. ومن هنا فان احد ابرز اوجه الخلل في التعامل مع مشكلة موقف الحركات الاسلامية من الديموقراطية هو الخلط بين الافتراض والنظرية، وتكمن اهمية وضع حد للخلط بين الافتراض والنظرية فيما يتعلق بموقف الحركات الاسلامية من الديموقراطية في انه يتيح مدخلا للبحث عن حل، فهو ليس حلا في ذاته، لان تقليص حجم المشكلة يجعلها محتملة ولا ينفي وجودها، وبالتالي لا يمكننا تجاهل احتمال ان ينقلب الاسلاميون على الديموقراطية عندما يصلون الى الحكم، مع ملاحظة ان هذا الاحتمال ليس مقصورا عليهم وحدهم، وما دامت المشكلة أوسع نطاقا من أن تنحصر في الحركات الاسلامية وحدها، فقد اصبح من الضروري التوافق على ضمانات لعدم انقلاب اي فريق على الديموقراطية اذا وصل الى الحكم في انتخابات حرة. وهناك نوع من الضمانات بعضها داخلي والآخر دولي، ومن الطبيعي اعطاء الأولوية للضمانات الداخلية في ظل نفور معظم القوى السياسية العربية من التدخل الدولي حتى الان رغم التغييرات الكبرى التي لحقت بمفهوم السيادة الوطنية في السنوات الاخيرة، ولذلك فالمأمول ان يقود الاتفاق على ضمانات تعاقدية للالتزام بالديموقراطية الى خلق مناخ ايجابي يسهم تدريجيا في تأكيد معاني التعدد والتسامح والتنافس السلمي والمساومة السياسية والقبول بالحلول الوسطية والتعايش بين المختلفين.

ويرى الكاتب انه ليس ثمة بديل عن ذلك سوى القبول بضمانات دولية تلجأ اليها الفرق الرياضية في بعض البلدان العربية عندما تستقدم حكاما اجانب لضمان عدم تفجر المباريات الحساسة.

التطور السياسي وعجز الأحزاب

ويشير الدكتور وحيد عبدالمجيد الى الانتقادات الكثيرة التي توجه للأحزاب السياسية المصرية سواء أحزاب المعارضة أو الحزب الحاكم لعجزها عن القيام بدور في مواجهة ظاهرة العنف التي تفاقمت خلال السنوات الأخيرة، ومع ذلك فمن المعتاد ان يتضمن اي تصور لمعالجة هذه الظاهرة التأكيد على اهمية هذا الدور، ودعوة الأحزاب للنهوض به أو المطالبة بتمكينها من المشاركة ويعد هذا الاهتمام بدور الاحزاب امرا طبيعيا، باعتبارها اهم مؤسسات المجتمع المدني المنوط بها العمل على تدعيم امكانات التنافس السلمي، الذي لا يستقيم مع تزايد اعمال العنف، ولهذا الدور شروط لا يبدو انها متوافرة في حالة الاحزاب المصرية التي تعاني من مشكلتين كبيرتين، الأولى ذاتية تتمثل في الطابع التفخيذي لهذه الاحزاب... والذي يجعلها اقرب الى نواد سياسية، وكثيرا ما وصفت بانها احزاب صحف لا احزاب جماهيرية، واخطر ما ينطوي عليه هذا الطابع ان عضوية الاحزاب المصرية آخذة في التقلص... مما يؤكد عدم قدرتها على استيعاب الاجيال الجديدة التي تتجه قطاعات منها للتطرف والعنف. والثانية موضوعية وتتمثل في القيود التي تحد من حركة احزاب المعارضة، وترتبط هذه القيود بخصائص الانظمة المقيدة، التي تحدث قدرا من التطور الديموقراطي بها في الاطار السلطوي السابق على التعددية من دون ان يتجاوزه.

والثابت ان جميع الاحزاب المصرية مازالت عاجزة عن استكمال بناء مستوياتها القاعدية، أو حتى احراز تقدم ملموس بهذا الاتجاه بل وحدثت تراجعات في بعض الاحيان، وينطبق ذلك على اقدم حزبين في مصر الان وهما، التجمع والاحرار اللذان نشأ عام ١٩٧٦ كما واجه حزب الوفد الجديد الذي نشأ العام ١٩٧٨ ظروفا صعبة اثرت على انتشاره، حين اضطر الى تجميد نشاطه الحزبي اثر صدامه مع الحكومة بعد ثلاثة أشهر ونصف الشهر فقط من تأسيسه، ولذلك فانه عندما استأنف نشاطه في خريف ١٩٨٢ كان عليه ان يشرع في البناء التنظيمي من البداية لكنه ركز جهده على تكوين لجان عامة في عواصم المحافظات بالاساس مكتفيا بالوجود التقليدي المتناثر في المستويات الأدنى من خلال بعض العائلات الوفدية القديمة. أما الحزب «الوطني» الحاكم رغم ارتباطه الوثيق بالجهاز الاداري للدولة فهو يعاني كالاحزاب المعارضة من عجز استكمال بنائه التنظيمي، فعندما نشأ هذا الحزب في العام ١٩٧٨ لم تتكون له لجان تأسيسية، وتوقف مستواه القاعدي عند المراكز والاقسام من دون ان يصل الى الوحدات الاساسية والقرى والاحياء والشياخات، واقر رئيسه الأول السادات بضعف تنظيمه كما اقر بذلك الرئيس مبارك الذي قال بوضوح لاعضاء الهيئة البرلمانية للحزب انه يعرف تماما ما يقال عن عدم وجود الحزب في الشارع، مشيرا الى انه ستتم اعادة النظر في كوادره وقياداته، وعلقت صحيفة الحزب «مايو» على ذلك في ٢٢ مارس ١٩٨٢ بقولها، وان الحزب في عهده الجديد يحتاج الى هزة شاملة تستبعد العناصر غير الصالحة.. وتستبدل بها عناصر مخلصة واعية ونشطة» ولم تحدث هذه الهزة، ورغم اجراء بعض الاصلاحات الجزئية في الفترة التالية فقد ظلت اقل من ان تتيح بناء حزب جماهيري وهو ما فسره أمين الحزب في القاهرة في العام ١٩٨٤ بان التوازنات السياسية بين الافراد تسبق احيانا عمليات الاصلاح الجادة.

الانتخابات المحلية

وقد اكتسبت انتخابات المجالس المحلية في مصر في نوفمبر ١٩٩٢ أهمية استثنائية تجاوزت طابعها المحلي، وفاقت الانتخابات التشريعية الاخيرة في ديسمبر ١٩٩٠ التي قاطعتها قوى المعارضة الرئيسية، فقد ادى اصرار التيار الاسلامي ممثلا في حزب العمل المتحالف مع الاخوان المسلمين على خوضها رافعا رايات التحدي الى ارتفاع حرارتها على نحو غير معتاد في هذا النوع من الانتخابات، واضفى ذلك حيوية غير عادية عليها، واتسم الجدل حولها والاعداد للحملات الانتخابية بحرارة لا تقل عن الانتخابات البرلمانية، وهذا أمر غير معهود في الانتخابات المحلية المصرية التي كانت تبدأ وتنتهي عادة بدون ضجيج. وكان تجاهل الاحزاب المعارضة للمحليات وانتخاباتها منسجما مع طابعها المركزي وضعف ابنيتها التنظيمية في الاقاليم، رغم ان فترة نشأة الاحزاب شهدت افضل صيغة لنظام الادارة المحلية في تاريخ مصر، وهي الصيغة التي تضمنها القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٩ الذي أعطى المجالس المحلية «حق الرقابة على مختلف المرافق والاعمال التي تدخل في اختصاص المحافظة والاشراف على تنفيذ خطة التنمية وتوجيه الاسئلة وطلبات الاحاطة وحق الاستجواب للمحافظ ومن ينوب عنه». وتم تعديل القانون المذكور مع صدور القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٨١ الذي قلص بعض صلاحيات تلك المجالس لكن ظل دورها المهم قائما بدرجة ما.

ويبدو ان فوز الحزب الوطني الحاكم مقدما بالتزكية بنحو ٨٠٪ من المجالس المحلية التي لم تتقدم المعارضة للمنافسة عليها، يفسر قلة حماس وضآلة اقبال الناخبين ولا يعد انخفاض الاقبال على الانتخابات المحلية الاخيرة في مصر لغزا أو ظاهرة جديدة خصوصا انه لم يحدث تراجع ملموس في المستوى المعتاد للمشاركة في مختلف الانتخابات، ومع ذلك كان متوقعا ان يقود خوض المعارضة الانتخابات المحلية للمرة الأولى بعد طول مقاطعة الى رفع نسبة المشاركة خصوصا ان هذه الانتخابات جرت بعد ٢٠ يوما فقط من الزلزال الذي ضرب مصر في ١٢ أكتوبر ١٩٩٢ وفرض على قطاعات متزايدة من المواطنين متابعة تطورات الحياة العامة، كما ابدى التيار الاسلامي اهتماما بالغا وغير مسبوق بهذه الانتخابات لكنه لم يستطع ان يحقق تعبئة واسعة رغم كثافة جهده وتحركه، ونجاحه في تسخين المعركة الانتخابية، ومعنى هذا ان التنافس الانتخابي في مصر مازال مقصورا في دوائر محدودة لا يتخطاها حتى اذا صح ان الارتباك الذي شاب الانتخابات الاخيرة في بعض الدوائر حال من دون مشاركة قطاعات من الناخبين.

قانون النقابات المهنية

وقد اثار القانون رقم ١٠٠ والمسمى «ضمانات ديموقراطية التنظيمات النقابية المهنية» الذي اصدره مجلس الشعب المصري على عجل في فبراير ١٩٩٣ ضجة في الاوساط النقابية والسياسية وطرح تساؤلات حول مغزى السرعة الشديدة التي صدر بها والعوامل التي دفعت لذلك والشروط التعسفية التي وضعها بشأن اجراء انتخاب مجالس النقابات، وتتمثل أهم هذه الشروط في حضور نصف اعضاء الجمعية العمومية للنقابة ممن لهم حق الانتخابات على الاقل حتى تتحقق صحة انعقادها، فاذا لم يتوافر هذا النصاب تدعى الجمعية لاجتماع اخر خلال اسبوعين يشترط لصحته حضور ثلث اعضائها على الاقل، فاذا تعذر ذلك يستمر مجلس النقابة القائم في مباشرة صلاحياته لثلاثة اشهر وتدعى الجمعية العمومية لانتخاب مجلس جديد بالشروط السابقة نفسها.

كان الاتجاه لوضع ضوابط على انتخاب جميع النقابات المهنية المصرية قد برز للمرة الأولى عقب انتخابات نقابة المحامين في صيف ١٩٩٢ التي حصل التيار الاسلامي على أغلبية مقاعد مجلسها، وسبق ذلك فوز هذا التيار بجميع أو أغلبية مقاعد مجالس عدد من النقابات المهنية الرئيسية، مثل نقابات الاطباء، والمهندسين، والصيادلة، وتعرض ذلك الاتجاه لنقد واسع في حينه، لم يصدر عن قوى المعارضة فقط، وانما شارك فيه ايضا بعض رجال الدولة والحزب الحاكم ومؤيديهما، وكان منطق هؤلاء انه لا يوجد مبرر جدي لتدخل حكومي في شؤون النقابات يترتب عليه توتر لا حاجة له، وخلاصة ان نفوذ التيار الاسلامي يقتصر على عدد محدود من النقابات فضلا عن ان وجوده بها ينطوي على ايجابيات، وحرص معارضو الاتجاه لتقييد الانتخابات النقابية على ابراز اولوية المعركة ضد الارهاب والعنف على ما عداها، واعربوا عن خشيتهم من تأثير سلبي لهذا التقييد على وحدة الموقف بين الحكومة والمعارضة في هذا المجال، وأدى ذلك لتراجع فكرة اصدار قانون موحد للنقابات المهنية لبعض الوقت حتى كانت المفاجأة باحيائها من جديد والاسراع بتنفيذها باصدار القانون. والملاحظ ان مؤيدي القانون ومعارضيه يركزون على قضية الديموقراطية النقابية، فمؤيدو القانون يبررونها من منظور ضرورته لضمان ديموقراطية الانتخابات في النقابات، ويثيرون قضية عدم جواز تحكم اقلية منظمة فيما يسمونه أغلبية صامته لا تشارك في الانتخابات. لكن رافضي القانون يرون ان الديموقراطية لا تعرف في مفهومها وتطبيقاتها ارغام الناس على المشاركة في الانتخابات لان توافرها كفيل بتشجيعهم على هذه المشاركة طوعيا في ظل مناخ يدفع اليها، لذلك فهم يطالبون بايجاد هذا المناخ من خلال اصلاح سياسي يعيد للناس الثقة في جدوى الانتخابات بدءا بالبرلمان والمجالس المحلية، ويشيرون الى ان الانتخابات لمجلس الشعب الذي يريد توسيع المشاركة في الانتخابات النقابية لا يشارك فيها أكثر من ٢٠٪ من الناخبين في أفضل الأحوال. وهذا الخلاف بين مؤيدي ورافضي القانون كان يتيح اجراء حوار حي لولم يتم التعجيل باصداره.

حزب العمل وارتباك التوجه الاسلامي

ولم يكن المؤتمر العام السادس لحزب العمل المصري المعارض الذي انعقد يومي ٦ و٧ مايو ١٩٩٣ مؤتمرا عاديا، فهو أهم مؤتمر في حياة هذا الحزب منذ نشأته العام ١٩٧٨ كحزب وطني مصري متعدد الروافد في اطار توجهات اشتراكية وعروبية واسلامية، ولكنه تحول صوب توجه اسلامي جديد منذ مؤتمره السابق العام ١٩٨٩ وهو توجه يتباين في بعض جوانبه مع الميراث التقليدي لحركة الاخوان المسلمين، خاصة فيما يتعلق بتركيز حزب العمل على الاسلام الحضاري، ولذلك فهو يندرج ضمن ظاهرة الاصولية الجديدة التي تمثلها حركات واحزاب اخرى في العالم العربي مثل النهضة في تونس، والجبهة الاسلامية القومية في السودان، والانقاذ في الجزائر، ويكتسب المؤتمر السادس لحزب العمل اهميته الخاصة من عاملين:

الأول: انه كان مناسبة لبلورة توجهه الاسلامي الجديد وطرحه بشكل اكثر وضوحا، وخاصة في جانبه المتعلق بالمسألة الديموقراطية وموقف الحزب منها، ومدى التزامه بها على المدى الطويل، ومعروف ان قضية موقف الحركات الاسلامية تجاه هذه المسألة مطروحة بالحاح ومحاطة بقدر من الالتباس في عدة دول عربية ومنها مصر.

والثاني: ان هذا المؤتمر مثل اختبارا بدرجة ما لمدى قدرة حزب العمل في ظل توجهه الجديد على الاحتفاظ بالقدر الذي حققه من الديموقراطية الداخلية خلال مسيرته السابقة، وخاصة حتى انعقاد مؤتمره الخامس، ورغم محدودية ذلك القدر فقد بدا متميزا على ما حققته احزاب كثيرة في مصر ودول عربية اخرى، وكان تحول الحزب نحو توجهه الاسلامي الجديد قد ابرز تساؤلات حول تأثيره على ديموقراطيته الداخلية. ومعنى ذلك ان القضية المحورية التي يثيرها هذا المؤتمر تتعلق بالديموقراطية، وربما لا يكون بالامكان اعطاء تقويم نهائي لما آل اليه الشق الداخلي من هذه الديموقراطية، بسبب تعرض الحزب لضغوط رسمية رغم ان قيادة الحزب بالغت في تقديرها لهذه الضغوط وما يمكن ان تبلغه، فالمعتاد ان يؤدي تعرض اية جماعة سياسية لضغوط الى تدعيم قبضة قيادتها عليها، وبالتالي تقليص مساحات الخلاف اذا كانت موجودة، والحد من التنافس الداخلي بشأن تأثير التوجه الجديد لحزب العمل على موقفه تجاه المسألة الديموقراطية.

ولعل أهم ما يمكن ملاحظته هنا هو وجود قدر من الارتباك في تعامل الحزب مع هذه المسألة، وابرز مثال لذلك استبعاد كلمة «الديموقراطية» كليا من الاطار الفكري والاستراتيجي للحزب، الذي اقره المؤتمر رغم انه يشتمل على مضمون المفهوم الديموقراطي ممثلا في الانتخابات العامة الحرة وتداول السلطة سلميا وحقوق الانسان والمساواة بين جميع المواطنين وهو ما يعد جوهر العملية الديموقراطية، لكن الاطار الفكري للحزب استخدم تعبير «الحرية والشورى» للاشارة الى هذا المعنى، ويشير ذلك التساؤل عن مغزى استبعاد كلمة «الديموقراطية» بما يقود اليه من التباس، وخاصة في الوقت الذي تشكك تيارات سياسية اخرى في التزام الاسلاميين بالديموقراطية.

الأزمة المصرية في الاطار العربي

ويرى المؤلف الدكتور وحيد عبدالمجيد ان نجاح التطور الديموقراطي يعتمد على وجود احزاب قادرة على خلق وتدعيم شبكة واسعة من المؤسسات التطوعية المستقلة عن الدولة، والتي تستطيع الحد تدريجيا من النزعات السلطوية للحكم، والافتراض الذي تطرحه هذه الورقة للنقاش ان الدول الثلاث «مصر، وتونس، والاردن» لا تعرف حتى الآن هذا النوع من الاحزاب، خاصة مع حظر الوجود المشروع لاحزاب اسلامية في مصر، وتونس. وقد دخلت الدول الثلاث مجال التطور الديموقراطي تباعا، وكانت مصر سابقة في منتصف السبعينات وتلتها تونس في بداية الثمانينات واخيرا الاردن في نهاية الثمانينات، لكن هذا التفاوت الزمني لم يحدث تأثيرا ولم يترتب عليه تباين في مستوى التطور الديموقراطي، ومعنى ذلك ان هذا التطور مازال لا يتسم بطابع تراكمي، ويرجع ذلك الى القيود المفروضة عليه بحكم طبيعة النظام السياسي، ومن خلال التجربة يتأكد ان الحركة الاسلامية وموقف النظام منها يعد على هذا النحو ابرز العوامل المؤثرة على تفاعلات النظام الحزبي، وعلى التطور الديموقراطي في مصر، وتونس، والاردن.

أهمية الحركة الاسلامية

المقصود هنا التيار الرئيسي للحركة الاسلامية وبالتالي تستبعد الجماعات المتطرفة في مصر وحزب التحرير الاسلامي، وكذلك الاحزاب الاسلامية الصغيرة الناشئة حديثا في الاردن، وينبع التيار الرئيسي لهذه الحركة في مصر والاردن من منبع واحد، فهي في الاردن امتداد للجماعة التي ظهرت ونمت في مصر، قبل ان تجد طريقها الى دول أخرى منها الاردن في الاربعينات، وفي الوقت الذي كان الاخوان يواجهون محنة هائلة بمصر في الخمسينات، كان ساعدهم يشتد في الاردن، وتحالفوا مع الحكم ضد الاحزاب المختلفة التي تعرضت للخطر.

وعندما عاد الاخوان الى الساحة السياسية بمصر مع بداية السبعينات لم يسمح لهم النظام باستعادة جمعيتهم التي تم حلها في العام ١٩٥٤ لكنهم انطلقوا يتغلغلون في المجتمع ينشئون المؤسسات الصحية والتعليمية ويسهمون في حل مشكلات الناس مستثمرين تراجع دور الدولة بل وغيابه في بعض الحالات، ومستفيدين من نقمة الناس على الفساد حينما يتوفر لهم الوعي به، كما اعطوا اهتماما للعمل النقابي وهيمنوا على عدة نقابات بالكامل تقريبا، وحصلوا على ارضية قوية في نقابات اخرى، وخاضوا الانتخابات العامة مرتين، واثبتوا كفاءة في التحرك والاداء الانتخابيين في انتخابات ١٩٨٧.

وتستبعد معظم الدول العربية ذات الانظمة التعددية المقيدة خيار دعم التطور الديموقراطي وادخال الحركات الاسلامية المعتدلة ساحة العمل السياسي المشروع، كسبيل لمواجهة المتطرفين حاملي السلاح، وتلجأ الى الخيار المعاكس وهو الاعتماد على الاجهزة الامنية بالاساس في محاولة للسيطرة على مظاهر العنف، ويدفعها ذلك الى التنسيق في هذا المجال، الامر الذي قد يقود الى نمط جديد في العلاقات العربية، ويتركز هذا التنسيق في علاقة ثلاثية اطرافها مصر، والجزائر، وتونس وهي علاقة تبدو بمثابة قاطرة تسعى الى جر أكبر عدد من الدول العربية الاخرى باتجاه التنسيق في مواجهة تنامي الظاهرة الاصولية، فهذه الدول الثلاث هي الاكثر معاناة من ازمات داخلية ناجمة عن هذه الظاهرة خاصة في جانبها المتسم بالعنف، وبسبب تفاوت حدة الازمات وتباين قدرات الانظمة في الدول الثلاث على معالجتها، تبدو مصر والجزائر الان اكثر اندفاعا الى دعم التنسيق وتعميمه على الصعيد العربي، وفي هذا السياق يبدو التنسيق المصري الجزائري التونسي الان - رغم تفاوت اسهام الاطراف الثلاثة به - بمثابة قاطرة لتنسيق عربي اوسع نطاقا في الوقت الذي يقوم التنسيق الجزائري التونسي بدور القاطرة على الصعيد المغاربي. ويبدو هذا التنسيق مستعصيا ازاء مخاطر اقليمية ودولية حادة ذات تأثير جوهري على مجمل المستقبل.

الأزمة المصرية في الاطار الدولي

لم تعد التطورات الداخلية في اي بلد بمنأى عن المؤثرات الدولية، خاصة في المناطق ذات الأهمية المتميزة للمصالح الغربية، وفي مقدمتها مصالح الولايات المتحدة التي تنفرد بموقع السيطرة على النظام العالمي منذ انهيار الاتحاد السوفييتي السابق، ولذلك لا يمكن استكمال مناقشة الأزمة الداخلية الراهنة في مصر، بما في ذلك جانبها المتعلق بالاستقطاب الاسلامي - العلماني، من دون تحليل الموقف الأميركي منها، والموقف الغربي بصفة عامة.

والسؤال المحوري هنا هو كيف تنظر الولايات المتحدة خاصة، والغرب عامة الى الحركات الاسلامية في الدول العربية التي تنشط بها هذه الحركات ومنها مصر؟ وهل يمكن للسياسة الاميركية ان تشجع على دعم التطور الديموقراطي في هذه الدول رغم مخاوفها من امكان ان يقود ذلك الى ترسيخ نفوذ هذه الحركات او بعضها؟ والى اي مدى يؤثر التيار الغربي الذي يسعى لاعتماد الأصولية الاسلامية كعدو جديد بعد سقوط الشيوعية على تلك السياسة؟

والثابت بداية ان ظاهرة الحركات الاسلامية الاصولية المتنامية في عدد من الدول العربية تثير اهتماما بالغا الآن في الغرب، لما لها من علاقة وثيقة بمستقبل مصالحه في المنطقة، ومن الطبيعي ان يتفاوت هذا الاهتمام من دولة غربية الى اخرى، وفقا لحجم مصالحها في المنطقة، وهذا ما يفسر الاهتمام الامريكي المميز بتلك الظاهرة والذي يفوق اهتمام اية دولة غربية اخرى، وتأتي فرنسا في المرتبة التالية من حيث مستوى هذا الاهتمام الذي يتركز في منطقة شمال افريقيا «دول المغرب العربي» بصفة خاصة حيث توجد اهم المصالح الفرنسية، ويؤدي الاهتمام الاميركي هذا بهذه الظاهرة الى شيوع اعتقاد في بعض الاوساط العربية بان الولايات المتحدة ودولا غربية اخرى ربما تريد زعزعة الاستقرار في بعض الدول العربية حتى تظل ضعيفة ومعتمدة على اميركا أو الغرب عموما، وقد شهدنا تغيرات عن هذا الاعتقاد في مناقشات جرت بمجلسي الشعب والشورى في مصر مثلا كما قيل في تأويل اخر أن بعض الاجهزة الاميركية التي استثمرت انشطة الاصوليين في فترات سابقة خلال الصراع مع الشيوعية مضطرة للاعتراف بفضلهم مما دفعها للسماح للشيخ عمر عبدالرحمن بالحصول على تأشيرة دخول للولايات المتحدة ثم الزعم بعد ذلك بانه حصل عليها نتيجة خطأ فني من موظف صغير بالقنصلية الاميركية في الخرطوم.

ورغم ان بعض الاوساط التي تتشكك في الموقف الاميركي تربط الاتصالات التي ترددت أنباء عنها وقيام مسؤولين اميركيين بها مع بعض الحركات الاصولية تربط هذه الاتصالات بالاهتمام الاعلامي الغربي الواسع بالحركات الاصولية وخاصة في مصر، فالواضح ان التضارب في انباء الاتصالات الاميركية بتلك الحركات يؤكد - بالعكس - عدم تبلور سياسة مكتملة واضحة تماما للولايات المتحدة وكان ابرز مثال لهذا التضارب عندما نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» في ابريل ١٩٩٣ ان مسؤولين اميركيين التقوا بممثلين لتنظيم الجماعة الاسلامية إلا انه بادر بنفي حدوث هذا الاتصال وقال ان المسؤولين الأميركيين لم يجتمعوا بأعضاء ما يسمى بالجماعة الاسلامية التي تعلن بشكل متكرر مسؤوليتها عن أعمال الارهاب في مصر. لكن الملاحظ ان الناطق باسم الخارجية الاميركية أكد في المؤتمر الصحافي نفسه اجراء اتصالات مع جماعة الاخوان المسلمين في مصر وقال، اننا نلتقي بأشخاص من المعارضة في مصر ومنهم أشخاص ينتمون الى الاخوان المسلمين في البرلمان، لكن هذه المجموعة لاتحبذ الاطاحة بالحكومة المصرية عن طريق العنف.

وهكذا ينبغي علينا ادراك التعقيدات التي تواجهها الولايات المتحدة في سعيها لبلورة استراتيجية محددة تجاه الحركات الاصولية في العالم العربي. وترتبط هذه التعقيدات بالحاجة الى التوصل لأفضل استراتيجية لقضية الحفاظ على المصالح الأميركية بالمنطقة، في الوقت الذي تتنوع فيه الرؤى المطروحة في أوساط النخبة الاميركية والتي تشمل ثلاثة اتجاهات رئيسية: الاتجاه الأول: استراتيجية التهدئة وتشجيع التطور الديموقراطي: ويتمثل في الدعوة الى استراتيجية تقوم على مواجهة هذه الحركات والحيلولة دون وصولها للسلطة، وبالتالي عدم تشجيع التطور الديموقراطي الذي قد يتيح لها الفوز في الانتخابات. وينطلق هذا الاتجاه من أن تنامي ظاهرة الأصولية الاسلامية يسد الفراغ الذي تركته هزيمة الايديولوجيات القومية العربية والاشتراكية وماترتب على ذلك من إحباط في كثير من الأوساط العربية.

الاتجاه الثاني: استراتيجية التهدئة وتشجيع التطور الديموقراطي: ويتمثل في الدعوة الى استراتيجية نقيضة لما يدعو اليه الاتجاه الأول في مواجهة شاملة فيدعو هذا الاتجاه الى التركيز على معالجة العوامل الداخلية التي تدفع الى تنامي هذه الحركات في بعض الدول العربية، ويركز على الاصلاح السياسي والاقتصادي والتشجيع المساعي الديموقراطية باعتبارها ضرورة لتهذيب أهداف ووسائل تلك الحركات وترك الخيار لشعوب هذه الدول في النهاية لكن أهم مايميز هذا الاتجاه هو أنه لاينظر للحركات الأصولية باعتبارها خطرا وتهديدا في كل الأحوال، ويتبنى بعض الاكاديميين والمستشارين السياسيين الأميركيين والفرنسيين هذا الاتجاه بوضوح.

الاتجاه الثالث: الاستراتيجية التوفيقية، بالبحث عن حل وسط بين المواجهة والتهدئة، وهو يبدو أقرب نسبيا الى اتجاه المواجهة رغم حرصه الواضح على الاستفادة من أطروحات الاتجاه الآخر، ويمكن أن نجد نموذجا معبرا عن هذا الاتجاه الثالث لدى مارتن انديك المسؤول عن منطقتي الشرق الأدنى وجنوب آسيا في مجلس الأمن القومي الأميركي ونائب وزيرة الخارجية الأميركية. وأهم مايميز هذا الاتجاه التوفيقي أنه يعترف صراحة بأن الولايات المتحدة تواجه معضلة خطيرة نتيجة صعود وتنامي الحركات الاصولية في الشرق الأوسط، وتتمثل هذه المعضلة كما شرحها انديك - في أن صانع القرار الأميركي يواجه خيارا صعبا للغاية بين سياستين، احداهما تهدف الى تشجيع الديموقراطية في المنطقة انسجاما مع الدعوة الأميركية العالمية والاعتماد على أن رسوخ آليتها سيؤثر على مواقف توجهات الحركات الأصولية باتجاه دمجها في الأنظمة الصديقة للولايات المتحدة، وأن نتيجتها الوحيدة هي تمكين القوى الأصولية غير الديموقراطية من الوصول للسلطة وبالتالي ظهور أنظمة معادية للمصالح الأميركية. ويبدو هذا الاتجاه أكثر حرصا على مصداقية السياسة الخارجية الأميركية من اتجاه المواجهة الشاملة الذي يفضل التضحية بهذه المصداقية اذا كان ثمنها المخاطرة بوصول حركات أصولية للسلطة في بعض الدول. وهو ما يمثل السياسة الأخرى.

هذا ولاينبغي أن يفهم من ذلك الاتجاه التوفيقي أصبح معتمدا كأساس للسياسة الأميركية تجاه الحركات الاصولية والقضايا المرتبطة بها. فهو واحد من ثلاثة اتجاهات موجودة بدرجات متفاوتة في الولايات الأميركية، ولذلك فمن الضروري أن ندرك نحن في العالم العربي هذا الواقع بحيث لانتسرع في اعتبار أن هذه الاتجاهات تعبير عن السياسة. وبعد... فان حل الأزمة المصرية الراهنة يتوقف على ارتفاع صوت الاعتدال في مواجهة التطرف. وتأكيد أسلوب الحوار كبديل للعنف. وتعاون المعتدلين في التيارين في العمل من أجل انقاذ الأمة من أزمتها.

د. وحيد عبدالمجيد
الأزمة المصرية
مخاطر الاستقطاب الاسلامي - العلماني
دار القارئ العربي

الغلاف




■ الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ حميد بن راشد المعلا في الحفل.

■ سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية في الحفل.



أفــراح آل الكــتبي

■ أقام سعادة حمد بن سهيل الكتبي حفل غداء بفندق «انتركونتيننتال» بأبوظبي أمس احتفالا بزفافه. حضره أصحاب السمو الشيوخ وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين بالدولة وبعض السفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين بالدولة.



■ الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان في الحفل.

■ سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان ومعهم العريس سعادة حمد بن سهيل الكتبي.

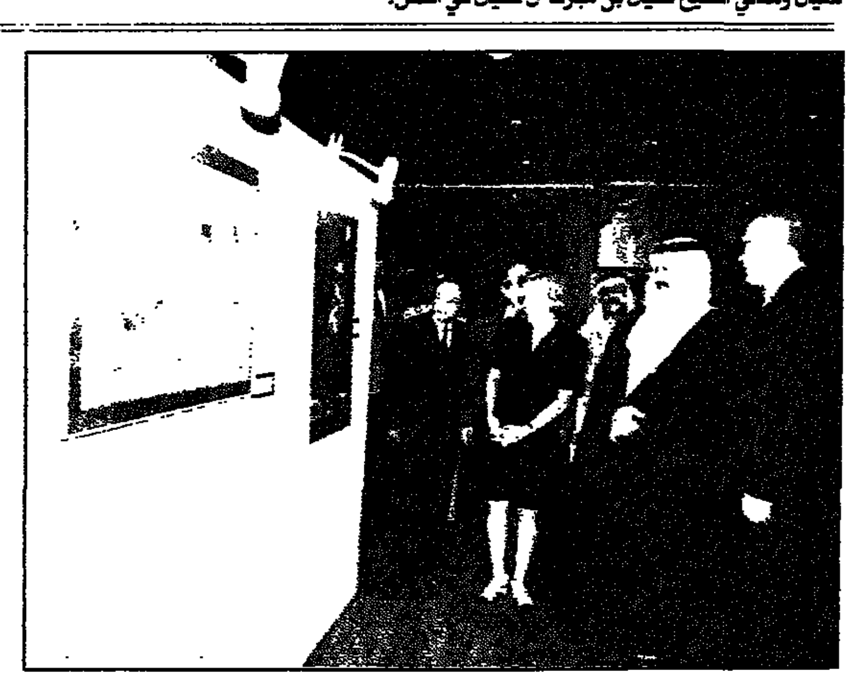



العريس سعادة حمد بن سهيل الكتبي

■ سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان في الحفل.



■ سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان وأبناؤهم الشيوخ في الحفل.
(تصوير : محمد حلمد ابراهيم)



افتتح سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم في وزارة الخارجية معرض الفنان الاميركي جون لونج في المجمع الثقافي والذي يستمر حتى نهاية الشهر الجاري ويتضمن عددا من اللوحات الفنية التي تعكس بعض المناظر الطبيعية والبيئية في الامارات وعدد من الدول العربية الأخرى.

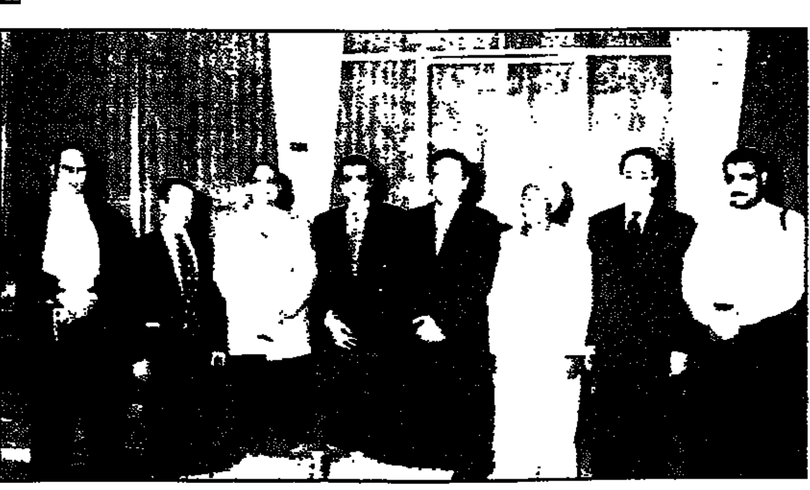


سعادة حمد عبيد ... وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية عضو مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات خلال تكريمه المشاركين بدورة الطلائع الكشفية بمفوضية كشافة رأس الخيمة وبحضور القائد الكشفي سعيد ... عضو مجلس ادارة الجمعية.

حضر سعادة مصطفى خضر قنصل عام جمهورية مصر العربية في دبي والامارات الشمالية وحرمه حفل عقد قران المهندس المصري محمد أحمد طنطاوي وذلك في قاعة النادي المصري بدبي.
ويتقدم السيد ممدوح أبو علي وحرمه السيدة عنايات طنطاوي وشقيقاتها السيدتان نازك وانصاف بأحر التهاني للعروسين.



حضر سعادة أرجن أوزر السفير التركي لدى الدولة حفل الاستقبال الذي أقامه بنير سعيد ايركمان مدير المكتب التجاري والسياحي لقبرص التركية في أبوظبي على شرف عازفة البيانو القبرصية التركية رؤيا تانير ووالدها الموسيقار بنماظ تانير بمناسبة احياء حفل موسيقي على مسرح شركة (أدما-أوبكو) نظمته لجنة أبوظبي للموسيقى الكلاسيكية، وعدد من المسؤولين.



أقام فندق هيلتون العين حفلا للاعلاميين المقيمين بمدينة العين. وحضر هذا الحفل السيد محمود مختار مدير عام فندق هيلتون العين و... مدير قطاع ... و... مدير تسويق ... لأبوظبي والعين ... وكالة أنباء الامارات بالعين.



وفد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي خلال محاضرتهم التوجيهية لطلبة الثانوية برأس الخيمة عن التعليم العالي وأدار الندوة أكرم عثمان الأخصائي النفسي بالمنطقة.

أقام فندق الشاطئ روتانا بأبوظبي حفل استقبال تكريما لنزلاء الفندق المقيمين لفترة طويلة. حضر الحفل محمد سوسان نائب مدير ادارة المبيعات والتسويق بالفندق.



قام محمد فكري مدير التدريب بفندق فورتي جراند أبوظبي بزيارة لمركز التدريب الفندقي بالعاصمة واطلع على الامكانيات والتسهيلات والدورات التي ينظمها.





نظم فندق شاطئ الواحة بدبي رحلة ترفيهية للعاملين فيه الى الساحل الشرقي تقديرا لعطائهم وتفانيهم في عملهم وتوجيهه للأنشطة الترفيهية والاجتماعية للعاملين فيه.



شهد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة، والشيخ منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان حفل زفاف عبدالله راشد مصبح الظاهري على كريمة أحدى الأسر بالعين والذي أقيم في فندق الهيلتون، حضر الحفل عدد كبير من المدعوين وأقارب العروسين.

قامت جمعية الهلال الأحمر فرع العين بتقديم درع الجمعية لمعالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي في يوم الافتتاح الرسمي لفعاليات مهرجان العين الحادي عشر والذي شاركت فيه الجمعية بعرض خاص لعروض الدلاقين، وسيخصص ريعة لصالح الأعمال الخيرية بالجمعية.



معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي نائب رئيس دائرة الحاكم برأس الخيمة والعقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير علم الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة خلال حضورهما احدى مباريات بطولة الشرطة الرمضانية في أواخر الشهر الكريم.



أقام معالي عبدالملك الحمر المستشار بديوان صاحب السمو رئيس الدولة حفل عشاء بفندق أبوظبي هيلتون حضره سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة عبدالرؤوف المبارك وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة والحاج عبدالله المحيربي وعدد من أصحاب السعادة سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعدد من وجوه المجتمع.



الشيخ مايد بن خالد بن صقر القاسمي الرئيس الفخري لنادي الرمس والعقيد عبدالله جمعة رئيس مجلس الادارة يقدمان درع وثيقة العضوية الفخرية للنادي لسعادة الدكتور حمد محمد جمعة بن صراي المستشار الثقافي لسمو ولي عهد نائب حاكم رأس الخيمة.



أقام الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي لمجلس ادارة تمويل التجارة العربية حفل غداء بفندق هيلتون أبوظبي بمناسبة توقيع خط ائتمان مع بنك الجزائر الخارجي، حضر الحفل ممثلا عن البنك السيد مسعود بوسري مدير ادارة العلاقات الخارجية بالبنك وسعادة أحمد بن فليس السفير الجزائري لدى الدولة، والسيد عزيز جبارة مدير الدائرة المالية والادارية وعدد من مدراء الدوائر بالبرنامج.



نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة حفل الاستقبال الذي أقامه السيد ماتبير سينج القائم بأعمال سفارة الهند بالنيابة لدى الدولة بفندق هليتون أبوظبي وبمناسبة العيد الوطني لبلاده، حضر الحفل سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين، ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة وعدد من أبناء الجالية الهندية العاملين في الدولة.



أقامت ادارة فندق هليتون حفل تكريم لمتيو نيوتن محلل الأنظمة بالفندق بمناسبة انتهاء فترة عمله بالفندق وانتقاله الى فندق هيلتون دبي وفي الصورة حسام طنطاوي المدير العام التنفيذي ويوسف أحمد يوسف مدير ادارة شؤون الموظفين توملس جاكوب المدير المالي.



قام السيد كلاوس شاك مدير عام فندق أبوظبي هيلتون بتكريم الموظف ايزاك روبرت في مطعم الهيمنجوايز بمناسبة اختياره الموظف المثالي وقدم له شهادة تقدير ومكافأة مالية لاخلاصه واجادته لعمله.



السيد محمود عباس (أبو مازن) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في صورة تذكارية بفندق هيلتون أبوظبي أثناء زيارته الأخيرة للدولة، وبرفقته سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وسعادة خالد ملك السفير الفلسطيني لدى الدولة.



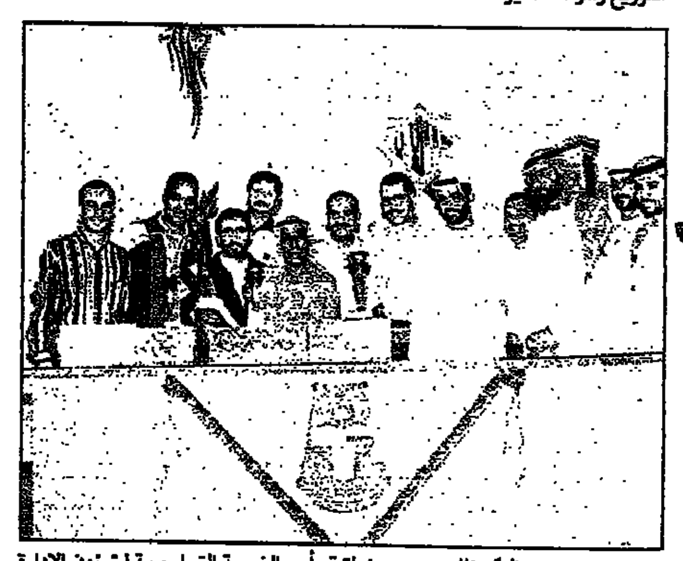
السيد سعيد علي عبدالله مصبح، مدير مركز رأس الخيمة للمعارض، يجري السحب على التذكرة الفائزة لمعرض رأس الخيمة التجاري العالمي.

قام قسم العلاقات العامة ببلدية دبي صبيحة أول أيام الدوام الرسمي بعد اجازة العيد بتوزيع باقات الورود الجميلة والحلويات على موظفي البلدية وشاركت في التوزيع زهرات صغيرات.





أقامت شركة أدنوك وبالتعاون مع منظمة التعاون المشترك لشركات النفط العاملة في الخليج ورشة عمل بفندق الشاطئ روتانا بأبوظبي اعقبها حفل عشاء، وكان في مقدمة الحضور الدكتور آي. تي شنمو جام المدير التقني للمنظمة.



يوسف عبيد البكر نائب مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية لشؤون الادارة والتخطيط مع الفائزين والمنظمين لبطولة تنس الطاولة الرمضانية بجمعية المعلمين برأس الخيمة.





أقام السيد علي الزعابي، مدير علم شركة الغزال، حفل افطار في فندق شيراتون أبوظبي دعي اليه موظفو الشركة، ويظهر في الصورة، محمد جبارة المرر، مدير علم شركة أبوظبي للفنادق وأحمد خليفة نائب مدير عام فندق شيراتون.

باستثناء الحزب الحاكم و «الاتحادي» بقيادة الهندي

السودان : أحزاب «التوالي» تتحول إلى «فكّة» !

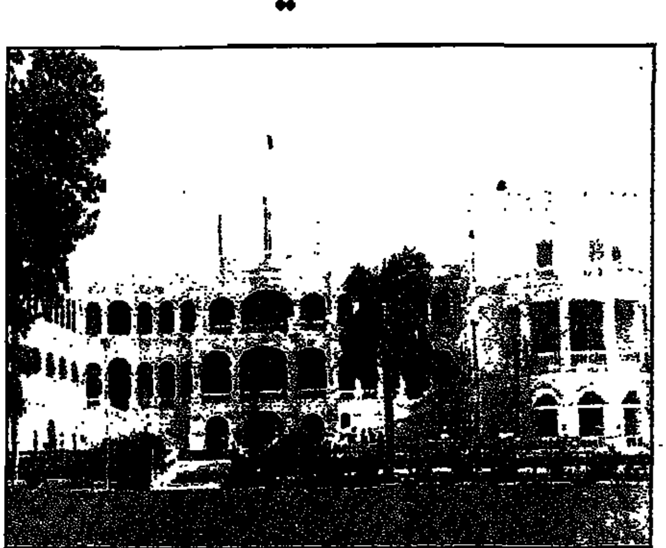
الخرطوم - «الاتحاد»:

■ رغم الكم الهائل من التنظيمات السياسية التي تقدمت لاستلام استمارات التسجيل والتي بلغت حتى الآن ٢٧ تنظيما إلا أن معظم هذه التنظيمات فشلت في استكمال باقي اجراءات التسجيل، ولم يتمكن حتى الآن سوى حزبين فقط هما «المؤتمر الوطني الحاكم» و «الاتحادي الديموقراطي» المنشق والموالي للنظام الحاكم في تقديم أسماء مؤسسيهما.

وباستثناء «المؤتمر الوطني الحاكم» تواجه هذه الأحزاب مشكلات كبيرة في استكمال عضويتها المطلوبة لتأسيس الحزب ومشكلات أخرى تتمثل في تمويل التنظيم.

فالى جانب أن هذه الأحزاب متهمة بأنها صور مستنسخة من المؤتمر الوطني الحاكم فان القيادات التي قامت بتسجيلها تعرضت الى هجوم عنيف من قبل القيادات الحقيقية للأحزاب.

ففي دوائر الحزب الاتحادي تعرض الشريف زين العابدين الهندي الموالي للحكومة لهجوم عنيف من قيادات الحزب الحقيقية التي اتهمته بأنه متورط مع الجبهة الاسلامية القومية في انقلاب يونيو ١٩٨٩. وأشار الحزب في بيان له الى خطاب استقالة قال ان الهندي قدمه لراعي الحزب الاتحادي الديموقراطي محمد عثمان الميرغني قبل قيام الانقلاب باسبوعين اي في ١٥ يونيو ١٩٨٩م.


مبنى البرلمان السوداني

ويرى المراقبون ان الهندي فقد قواعد الاتحاديين باقدامه على تسجيل الحزب رغم رفض قيادات الحزب وعلى رأسهم محمد عثمان الميرغني لفكرة التسجيل والهندي يواجه ايضا مشكلة تمويل الحزب، فقد أوردت صحف الخرطوم ان الهندي بصدد رهن الممتلكات الخاصة به لدى البنوك لمواجهة الأعباء المالية المطلوبة لتسيير الحزب.

أما في دوائر حزب الأمة، والذي أقدم على تسجيله النور جادين استاذ العلاقات العامة بجامعة الخرطوم وأحد العناصر المغمورة في حزب الأمة بزعامة الصادق المهدي تعرض هو الآخر لانتقادات واسعة من قبل قيادات الحزب المعارضة. وعلى الرغم من مضي أكثر من اسبوعين على تسجيله للحزب الا انه لم يتمكن حتى الآن من استكمال عضوية الحزب المطلوبة والمقدرة بمئة عضو فقط! وفيما اعلنت جبهة الانقاذ الديموقراطية المتحدة والتي تضم بعضا من الفصائل الجنوبية التي وقعت على اتفاقية الخرطوم للسلام، انها ستتحالف مع المؤتمر الوطني الحاكم في تنفيذ برامجها، انتقدت قيادات المؤتمر الوطني، انسلاخ الجبهة وتكوينها لحزب خارج المؤتمر وطالبتهم بتقديم استقالاتهم من مناصبهم، التي شغلوها بحكم عضويتهم بالمؤتمر الوطني.

الى ذلك تقدم عدد من المغمورين الذين لم يمارسوا السياسة من قبل بتسجيل احزاب بمسميات مختلفة وأهداف وبرامج غير واضحة المعالم، وهذه الأحزاب والتي اطلق عليها اسم احزب «الفكة» أو «أحزاب الشعر الواحد» يري المراقبون انها تفتقر الى القواعد الشعبية والتمويل الكافي مما يشكك في قدرتها على استكمال اجراءات التسجيل، وعلى الاستمرار والمنافسة.

فقد رصد «الاتحاد الأسبوعي» اثناء استلام بعض هذه الاحزاب لاستمارات التسجيل انها عجزت عن توفير المبلغ المطلوب والمقدر بتسعة آلاف جنيه فقط مما استدعى ان يقوم الصحافيون الموجودون للتغطية بجمع هذا المبلغ المطلوب.

كما ان بعض هذه الأحزاب فشلت حتى الآن في استكمال عضويتها رغم مضي أكثر من اسبوعين من طلب تسجيلها بينما أعلنت بعض الأحزاب قيد التسجيل اندماجها مع تنظيمات أخرى حيث اعلن مؤسس الحزب الجماهيري الاشتراكي خليفة ادريس هباني انه سيدمج حزبه مع جبهة الانقاذ الديموقراطية المتحدة.

وفي مفارقات احزاب التوالي ما اعلنه عبدالمتعال نصر مؤسس حزب المستقبل ان من أهداف حزبه اقامة علاقات مع اسرائيل وأنه سيطالب بحق تقرير المصير لمحافظة وادي حلفا لانها مهمشة وتفتقر لابسط الخدمات الضرورية.

الى ذلك يرى المراقبون ان قيام أحزاب بهذه العددية ليس دليل صحة وعافية بل هو اساءة للديموقراطية كما عبر عن ذلك أحد الكتاب الصحافيين والذي دعا الى درجة من الصدق والموضوعية ومواجهة المنافسة الحقيقية اذا كانوا لايخشون المنافسة حقا.

في بريطانيا... الصحافيون ينافسون السياسيين على الكذب ؟!

لندن - محمد كركوتي :

■ هل يكذب الصحافي ؟ سؤال قد يبدو غريبا للوهلة الأولى على مبدأ (أن مهمة الصحافي قول الحقيقة أيا كانت). ولكنه لن يبدو غريبا اذا ما نظرنا الى نتائج استطلاع أجري في أوساط عدد من عامة البريطانيين وضعت علامات استفهام عديدة على حقيقة (أن الصحافي يقول الحقيقة) !. ولرئيس الوزراء البريطاني السابق هارولد ويلسون قول شهير هو : (ان السياسيين يعدونك ببناء جسر حتى وان لم يكن هناك نهرا). ولكن أن (يفوز) الصحافيون على السياسيين، فهذا هو الخبر - المانشيت.

ففي هذا الاستطلاع الأول من نوعه في بريطانيا، أعرب ٩٧ بالمئة من الأشخاص الذين شملهم، أنهم لايصدقون ما يقرأونه في الصحف البريطانية على الاطلاق، بينما اعتبر ٧٢ بالمئة من هؤلاء : أن السياسيين ولدوا ليكذبوا فقط. ولم يقف الى جانب الصحافيين سوى ١٥ بالمئة فقط، بينما وقف الى جانب السياسيين ٢٣ بالمئة. وهذا يعني أن الصحافيين (استطاعوا) تحقيق (انتصارات) على السياسيين في هذا المجال، في ظل كراهية غير معلنة من المشتغلين في السياسة ضد العاملين في الصحف.

والملفت أن نسبة (مصدقي) الوزراء كانت منخفضة قبل شهر واحد من فوز حزب العمال البريطاني في الانتخابات العامة التي جرت في مايو من العام ١٩٩٧. وأظهر الاستطلاع أن معدل تصديق الوزراء بعد هذه الانتخابات ارتفع بصورة ملحوظة. والواقع انحصر (التنافس) بين السياسيين والصحافيين في هذا المجال، بينما لم يشمل النواحي الأخرى من الحياة مثل الشرطة والأطباء العامين ومقدمي البرامج الاخبارية - وليس الصحافيين - والمدرسين وأساتذة الجامعات وغيرهم. فقد احتل قائمة (الثقة) الأطباء وحصلوا على ٩١ بالمئة من أصوات الأشخاص الذين اشتركوا في الاستطلاع. وحصل المدرسون على ٨٩ بالمئة من الثقة. بينما حصل رجال الكنيسة على ٨٠ بالمئة. وأساتذة الجامعات على ٧٩ بالمئة.

والمثير أن القضاة حصلوا على ثقة ٧٧ بالمئة فقط من عامة البريطانيين، وحصل مقدمو البرامج السياسية في التلفزيون على ٧٤ بالمئة. والعلماء على ٦٣ بالمئة فقط. وهذه نقطة سوداء بالتأكيد. اذ أنه من المفترض أن يكون العالم أكثر الأشخاص قولا للحقيقة. أما رجال الشرطة فقد حصلوا على ثقة ٦١ بالمئة. وحصل رجل الشارع العادي على ٥٢ بالمئة. وأظهرت نتيجة الاستطلاع أن الناس يثقون بالموظفين الحكوميين بنسبة ٤٧ بالمئة. وبقدة اتحادات النقابات بـ ٣٩ بالمئة. ووزراء الحكومة والسياسيين بـ ٢٣ بالمئة. أما الصحافيون فقد احتلوا مؤخرة القائمة اذ لايثق بهم سوى ١٥ بالمئة من البريطانيين.

لاجئون سياسيون في بريطانيا

أساور اليكترونية لمراقبة تحركات اللاجئين

لندن - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ تدرس السلطات البريطانية خطة لفرض أساور اليكترونية على اللاجئين السياسيين في المملكة المتحدة، وذلك لكي تتمكن من اتباع حركتهم، وعدم الاختفاء عن الأنظار اذا ما أقرت المحاكم البريطانية ترحيلهم من البلاد. وذكرت وزارة الداخلية: أنها تدرس هذا المشروع بعد تزايد عدد اللاجئين الذين يختفون، وبالتالي يمتنعون عن تنفيذ القرارات التي تصدرها الهيئات المختصة والمحاكم بشأن طلبات الهجرة المقدمة منهم.

وأعربت هيئات اللاجئين عن صدمتها من هذه الخطة. لاسيما وأن السلطات البريطانية نفذتها قبل عامين تقريبا على المجرمين، وأولئك الذين يرتكبون مخالفات تصل الى حد الاجرام. واعتبر اللاجئون أن مثل هذا المشروع يشكل اعتداء صارخا على انسانيتهم، لانهم ليسوا مجرمين. بل أن فرض السلطات الأساور الاليكترونية على المجرمين تلقى معارضة شديدة من جانب الكثير من الهيئات وحتى بعض النواب في مجلس العموم.

وقد انضمت منظمة العفو الدولية الى المعارضين لهذا المشروع، واعتبرتهم جزءا من خطة لاستعباد البشر، فضلا عن أنه يلغي عن بريطانيا صفة البلد الديموقراطي الحر، الذي يكفل الحرية والمساواة لأي شخص كان. ووصف القائمون على هذه المنظمة المشروع: بأنه خطة لتطبيق مبدأ (الأخ الكبير يراقبك). وقال هؤلاء: انهم سيضعون هذه الأساور في أيدي أناس لم يدانوا بجرائم، ولم يرتكبوا أية مخالفات على الاطلاق، بل يسعون للحصول على اللجوء السياسي الذي يكفله الدستور البريطاني.

ويؤكد المعارضون ان هذا الاجراء سيكون ضد القوانين البريطانية المعمول بها في البلاد منذ عشرات السنين. اذ لايمكن مراقبة أي شخص اذا لم يرتكب مخالفات أو جرائم تستدعي المراقبة. وبذلك تكون السلطات البريطانية قد خرقت قوانينها. ووسط هذه الضغوط والاعتراضات. فقد قللت وزارة الداخلية البريطانية من حجم هذه الخطوة. الا أنها لم تعلن تخليها عن المشروع في الوقت الراهن. بل أكد مسؤولون فيها: أن تجربة وضع الأساور في أيدي المجرمين، تستحق البحث لتعميمها على اللاجئين. وأنهم يتابعون عن كثب مدى نجاح هذه التجربة في المستقبل.

وعلى الرغم من تأكيدات وزارة الداخلية: بأن الوزراء لن ينظروا الى هذا المشروع الا بعد انتهاء الدراسة نهائيا على أيدي المختصين، الا أن الجهات المعارضة تؤكد بأن الحكومة تتجه لتبني المشروع المعين وأنها تسعى الى احتواء المعارضة له عن طريق اطلاق التصريحات المطمئنة.

وتؤكد السلطات البريطانية أن النسبة الاكبر من المتقدمين الى اللجوء السياسي لا تنطبق عليها قوانين اللجوء، وان هؤلاء يسعون للعيش في بريطانيا لتحسين أوضاع معيشتهم، وليس لأنهم يتعرضون الى مخاطر في بلادهم الأصلية أو في البلاد التي قدموا منها. وعلى الرغم من الاجراءات المشددة التي اتخذتها الحكومة السابقة. ضد اللاجئين بما في ذلك اعتقال بعضهم أثناء النظر في طلباتهم من قبل المختصين. الا أن الحكومة الحالية. اتخذت خطوات أكثر انسانية في هذا المجال. من بينها توفير المسكن والمأكل اللائقين للاجيء الى حين النظر في قضيته.

وعلى هذا الأساس فقد تضمن خطاب الملكة اليزابيث الذي تعده الحكومة كل عام. تسهيلات في هذا المجال. غير أن هذا لم يزل مخاوف بعض الجهات بأن السلطات تود أن تطبق مشروع الأساور الاليكترونية. وبالفعل فان نسبة من اللاجئين الذين ترفض طلبات لجوئهم يختفون عن الانظار ويعيشون لسنوات طويلة في بريطانيا بصورة غير شرعية. الا أن هذا لا يبرر الاجراء غير الانساني. وأن المعترضين سيواصلون تحركهم ضد المشروع في كل المجالات.

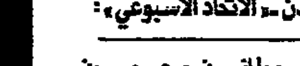
محطة مير الروسية

هوس المراهنات في بريطانيا

مراهن بمليون جنيه على نهاية العالم في أغسطس

تشارلز يصدر البومه الغنائي الأول ويتزوج من تيجي بورجي




الأمير تشارلز — نيلسون مانديلا — البابا يوحنا بولس الثاني

:: لندن - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ البريطانيون مهووسون بالمراهنات الى درجة غير عادية. فهم يراهنون على أي شيء. فقد راهنوا في السابق على اسم الأميرين وليم وهاري ولدي دايانا وتشارلز قبل ولادتهما. وحدثت مراهنات على مواليد الأميرة سارة والأمير أندرو ذكورا أم اناثا.

وفي السياسة يراهنون على بقاء الوزير أو استقالته. وعلى أي الأحزاب يصل الى السلطة. ويراهنون أيضا على أين ستقضي الملكة رأس السنة وأعياد الميلاد.

ولم يتوقف البريطانيون عن هذه الهواية. لاسيما في مجالات الرياضة والاقتصاد بل وأحوال الطقس. وماذا كانت الممثلات والمشهورات سيقمن بإجراء عمليات تجميل لانفسهن أم لا ؟. ومع اقتراب حلول الألفية الثالثة، انتشرت المراهنات الغريبة في البلاد. وبدأت مكاتب المراهنات المنتشرة في بريطانيا بوضع الأسئلة للحصول على الأجوبة المصحوبة بأموال الرهان.

فقد راهن رجل من لندن على مليون جنيه استرليني. أن العالم سينتهي في شهر أغسطس المقبل. ولن تقوم الدنيا الى مابعد هذا الشهر. وحدد هذا المراهن الساعة ٥٠، ١٢ ظهر يوم الحادي عشر من الشهر المذكور لنهاية العالم. وعلى الرغم من انه لن يتمتع بمليون جنيه، فانه كسب الرهان. لأن العالم سينتهي ولاحاجة للأموال بعد ذلك. الا أنه مصر على المضي في رهانه هذا حتى النهاية.

والمثير في أمر هذا المراهن. أنه طلب من مكتب المراهنات الذي تعهد بدفع مليون جنيه استرليني، اذا ماانتهى العالم في اغسطس، أن يلتقي بمسؤوليه في الحياة الأخرى لكي تتم تسوية موضوع الرهان. وفي لندن أيضا يأمل بريطاني أن يكسب ١٠ آلاف جنيه استرليني من رهانه على أن ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز سيتزوج من تيجي ليج بورجي قبل نهاية العام الحالي. علما بأن أحدا لايمكنه أن يفكر للحظة واحدة أن مثل هذا الزواج سيتم لاقبل نهاية العام ولابعده. وتلقت مكاتب المراهنات أيضا. رهانا من سيدة وابنتها تعانيان من السمنة الزائدة الى حدود كبيرة، بأنهما ستخسران أكثر من ١٥٠ كيلو جراما من وزنهما المشترك قبل نهاية العام الحالي. وقد قدمتا ٥٠ جنيها استرلينيا مقابل الحصول على ٥٠ ألف جنيه اذا ما فازتا بالرهان. والمثير هنا أيضا : أن هاتين السيدتين تعانيان من مرض السمنة، وليس من السمنة التي يصاب بها الناس العاديون بين الوقت والآخر.

وفي مراهنة أخرى لشخص غريب الأطوار. قدم هذا الشخص مبلغ مالية للمراهنة على أن الأمير تشارلز سيصدر البوما غنائيا قبل نهاية القرن الحالي. وسيحتل المركز الأول في قائمة الأغنيات الأكثر رواجا في بريطانيا.

وفي المجال العلمي يراهن بريطاني آخر على ان أول عملية لزرع المخ ستحدث قبل نهاية العام الحالي. وقد دفع له ٥٠٠ مرة ما دفعه للمكتب في اطار هذا الرهان.

وعلى الرغم من غرابة هذه الرهنات، الا أن المكاتب المختصة تتلقى مراهنات أغرب منها الامر الذي يدعوها الى رفضها. فقد رفضت رهانا عن أن رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا والبابا يوحنا بولس الثاني، سيموتان بفارق اسبوعين بين الأول والثاني. قبل نهاية العام الحالي كما رفضت المكاتب أيضا رهانا على أن محطة الفضاء الروسية (مير) ستسقط فوق لندن قبل نهاية هذا القرن.

«شارل ديجول».. جوهرة البحرية الفرنسية

باريس - سيد حمدي:

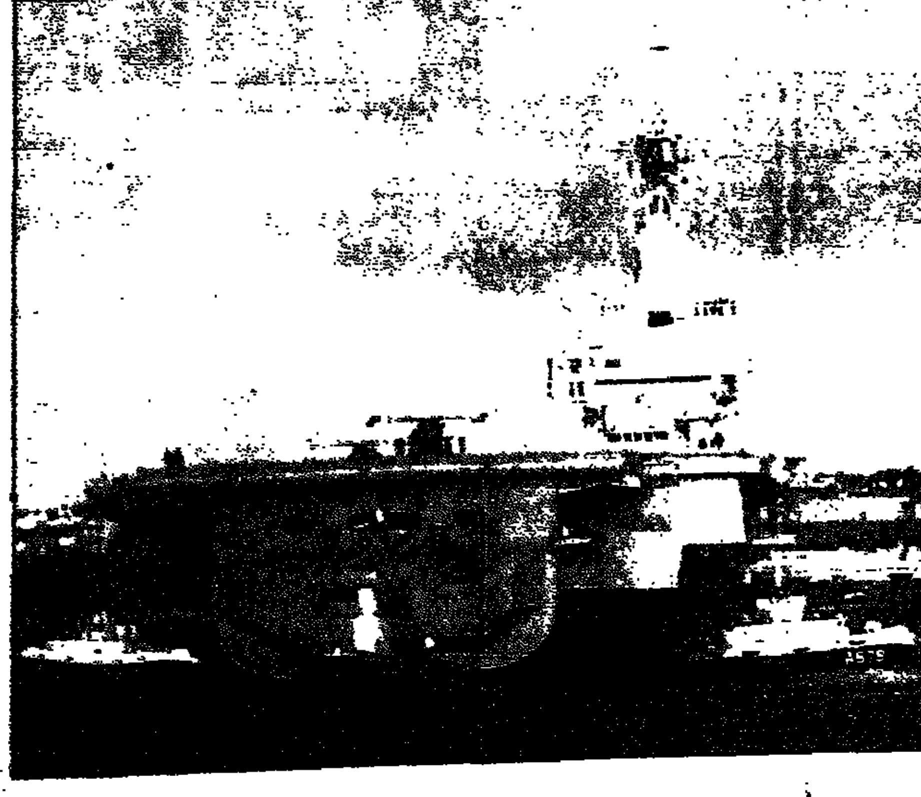
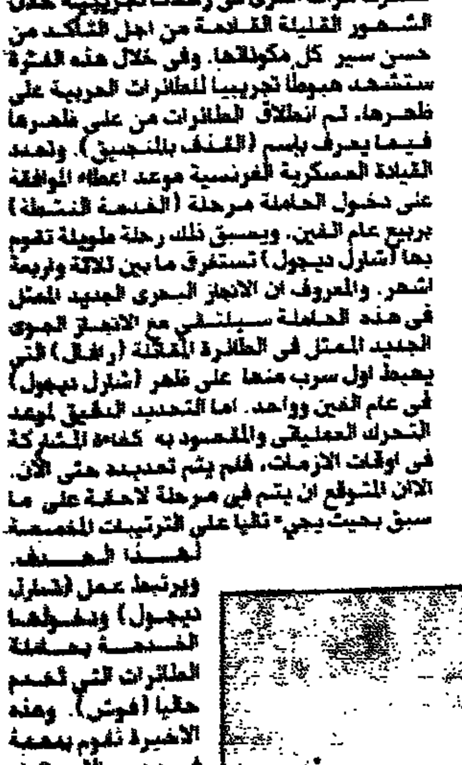
■ تعد «شارل ديجول» الى الانطلاق بقوة في الصحافة الفرنسية والعالمية خلال الأيام الماضية. ولم تكن العودة في المجال السياسي تتصل باسم الزعيم الفرنسي الراحل. ولكنه جاء هذه المرة في المجال العسكري عبر قطعة بحرية حربية هي الأضخم والأهم في تاريخ فرنسا.

ومثل الحدث الأول من نوعه لحاملة الطائرات النووية رحلة تجريبية الى أعالي البحار. عرفت تأخير مدة ربع وعشرين ساعة بسبب سوء الأحوال الجوية. فقد حدث وان هبت رياح عاصفة على القاعدة البحرية في ميناء برست سرعتها تعدت كيلو مترا في الساعة. واشار المشرفون على صناعة حاملة الطائرات العملاقة الى انه لم يحدث وان تم اختبارها في أجواء مماثلة. لذلك كان القرار الفوري للمسؤولين العسكريين والفنيين بعدم المخاطرة وتأجيل الرحلة ليوم واحد فقط. يعود كل شيء بعدها الى برنامجه الموضوع.

... وحاملة الطائرات (شارل ديجول) التي يطلق الفرنسيون عليها تسمية حاملة طائرات القرن الحادي والعشرين مخطط لها ان تبقى في الخدمة طيلة ثلاثين عاما. وحين يتمادى الفرنسيون في ضوء ما يعتبرونها جوهرة البحرية، يقولون عنها انها «لا تنتمي لزمن الاسرعة». وهذا يعني و الانجاز العسكري لايقتصر تقدمه فقط على قوة دفعه النووية. بل ان هناك الكثير مما يمكن الحديث عنه في سياق التقدم التقني الذي حققه المختصون الفرنسيون.

ويتحفظ العسكريون الفرنسيون حتى الآن على اعتبار الحاملة قطعة حربية. فهم ينظرون اليها باعتبارها سفينة أو قطعة بحرية، مشيرين في هذا الصدد الى انها لن تكون قطعة حربية بالمعنى المتكامل قبل مضي عامين على اقل تقدير، ويتبقى خلال هذين العامين استكمال بعض الاعمال المطلوبة مثل ضبط الجوانب الصناعية تحت اشراف (ادارة الانشاءات البحرية). وقد تم اختيار قائد لها هو (قبطان الفرقاطة) ريشار ويلمور وسيل، ومعه الف ومائتا ضابط وجندي. وتكتسب رحلتها الاولى الى اعالي البحار صفة التجريب والاختبار دون ان يكون لها اية صفة عملياتية. ويشبه العسكريون الفرنسيون الرحلة الاولى للحاملة (شارل ديجول) بالطلعة الاولى لنموذج جديد من جيل حديث لطائرة مقاتلة، حيث يتم اخضاع كل صغيرة وكبيرة للاختبار الدقيق. ويوجد ضمن مكونات الحاملة مولدان يعملان بالطاقة النووية، وتم تشغيلهما عند المستوى صفر منذ عدة اسابيع. ومن بين بعض مواصفاتها ان طولها يبلغ مائتين واثنين وستين مترا، وبها الفان وخمسمائة موقع، وتحوي مائتي الف معدة، ومائة الف كيلو متر من الوصلات الكهربائية، وثلاثمائة كيلو متر من الانابيب، وعشرة ملايين من خطوط الحاسوب الآلي.

ومن أكثر المؤشرات الدالة على ضخامة عملية تصميم وبناء الحاملة ان الف شركة قامت بانشائها. كذلك يشار في نفس السياق ان استهلاكها للكهرباء يعادل استهلاك مدينة تضم اربعين الف نسمة. والمستهدف من الرحلة الاولى الى اعالي البحار التي تستغرق عشرة ايام قياس واختبار كل هذه التجهيزات بما يؤهل الحاملة للقيام بدورها العسكري كحاملة للطائرات خلال عامين من الآن. وعند عودة (شارل ديجول) الى قاعدتها في ميناء برست، ينتظر ان تتوالى اعمال الاستكمال قبل ان تعود الى التحرك مرات اخرى في رحلات تجريبية خلال الشهور القليلة القادمة من اجل التأكد من حسن سير كل مكوناتها. وفي خلال هذه الفترة ستشهد هبوطا تجريبيا للطائرات الحربية على ظهرها، ثم انطلاق الطائرات من على ظهرها فيما يعرف باسم (القذف بالمنجنيق). وتعد القيادة العسكرية الفرنسية موعد اعطاء الموافقة على دخول الحاملة مرحلة (الخدمة النشطة) بربيع عام الفين. ويسبق ذلك رحلة طويلة تقوم بها (شارل ديجول) تستغرق ما بين ثلاثة واربعة اشهر. والمعروف ان الانجاز البحري الجديد الممثل في هذه الحاملة سيلتقي مع الانجاز الجوي الجديد الممثل في الطائرة المقاتلة (رافال) التي يهبط اول سرب منها على ظهر (شارل ديجول) في عام الفين وواحد. اما التحديد الدقيق لموعد التحرك العملياتي والمقصود به كفاءة المشاركة في اوقات الازمات، فلم يتم تحديده حتى الآن. الآن المتوقع ان يتم في مرحلة لاحقة على ما سبق بحيث يجيء تاليا على الترتيبات المخصصة لهذا الهدف.

ويرتبط عمل (شارل ديجول) وبخطها الخدمة بحاملة الطائرات التي تخدم حاليا (فوش). وهذه الأخيرة تقوم بمهمة في بحر الادرياتيك ضمن خطط حلف شمال الاطلسي المتعلقة بالوضع المتوتر في اقليم كوسوفو من جراء القمع الصربي للاغلبية الالبانية. وتخلف (شارل ديجول) الحاملة (فوش) كحاملة اولى للطائرات في فرنسا. وينتظر نزع سلاح الحاملة (فوش) قبل دخول (شارل ديجول) الرحلة العملياتية في عام الفين وواحد لتحل محلها بعد خدمة طالت لمدة سبعة وثلاثين عاما.

نيو اورليانز تطبق برنامجاً مميزاً لرعاية السجناء

«مشروع العودة» يبعد المجرمين عن الشوارع

لم يفهم نيلسون ماركس المجرم المدان بسهولة أي شيء حول جريمته الى ان أصبح ضحية لها. وكان ذلك العام ١٩٨٢، وفي أول عيد رأس سنة يقضيه في السجن في انجولا بولاية لويزيانا، الخاضع لاقصى درجات الأمن. وكان يكتب بطاقات أعياد الميلاد لعائلته عندما اكتشف أن أحدهم قد سرق مخزنه من الطوابع البريدية وكاد يبكي لذلك. ولم يكن ماركس، سارق البنوك ومدمن الهيروين الذي قام بسرقته الأولى وهو في سن التاسعة، حتى تلك اللحظة يتخيل شكل النهاية جراء مخالفة القانون.

وفي غضون ذلك، أمضى طبيب الأسنان الميسور بوب روبرتس الكثير من السنوات محاولا تسريع ايقاع حياته، وظل يسعى بلا رحمة لركوب السيارات والطائرات الأسرع، لدرجة أنه لم يكن يعي بأنه أصبح مدمنا للأدرينالين حتى وجد نفسه يقف جامدا وخائفا.

وقد اندفع روبرتس (٥٤ عاما) بقوة عبر الجامعة، ومدرسة طب الأسنان، ومدرسة التخرج فقط ليكتشف لاحقا ان تعليمه الأساس سيبدأ داخل أسوار السجن كمعلم.

وقد التقى ماركس مدمن الهيروين، وروبرتس مدمن الادرينالين، العام ١٩٨٩، عندما كان روبرتس يعد بحث تخرج في السجن، وقاما سويا بتأسيس ما يعرف باسم مشروع العودة، وهو برنامج هدفه «إبعاد الجريمة المحتملة عن الشارع» كما يقول روبرتس.

وأسس الرجلان اللذان عرفا في سجون لويزيانا باسم «الثنائي الغريب» برنامج اعادة تأهيل للمدانين الذين يتم اطلاق سراحهم ولديهم معدل تعرض لانتكاسة بنسبة ٦ في المئة في ولاية يبلغ معدلها المشابه ٤٩ في المئة. أما عبر الولايات المتحدة فيقترب المعدل من ٦٣ في المئة.

وفي مناخ وطني تخلى عن الاصلاح لمصلحة العقوبة، أصبح مشروع العودة نموذجا يحتذى لما يمكن أن يسير بالشكل الصحيح في اعادة تأهيل السجناء. انه برنامج السجن ما بعد الرعاية الأول في الولايات المتحدة الذي تموله وزارة العدل الاميركية.

السر غير المعلن

ويسمي ديفيد ترين، حاكم لويزيانا السابق، الذي ساعد في الحصول على ذلك التمويل، مشروع العودة «بأنه السر غير المعلن في البلاد» الذي يجب أن يقلد في أماكن أخرى.

ومنذ أن نشر عالم الاجتماع روبرت مارتنسون دراسته المسماة «لاشيء يعمل» حول إعادة تأهيل الجانحين العام ١٩٧٥، قوبلت الجهود التي بذلت لتطوير برامج رعاية السجين بالشك أو الأسوأ من ذلك، بتمويل هامشي تافه. واستنتجت دراسة مارتنسون الشهيرة للعام ١٩٧٥ التي استعرضت ٢٣١ دراسة حول اعادة تأهيل المعتقلين، ان المحاولات التي بذلت لاعادة تأهيل المجرمين كانت بلاهدف ولم يكن لها أي أثر على الانتكاسة ثانية.

وكجزء من الرد على ذلك، تدافعت البلاد فيما وصف بأنه حمى بناء السجون. وتضاعف عدد نزلاء السجون والمعتقلات في مختلف أنحاء الولايات المتحدة خلال الفترة ما بين ١٩٨٦ و١٩٧٨ وظل العدد يزداد. وعلى الفور راح المشرعون القانونيون يمررون أحكاما الزامية ويسنون القوانين التي تجعل من الصعب أكثر وأكثر على المجرمين ترك السجون من دون الحصول على قسط من اعادة التأهيل.

فقط، عندما تحولت القوالب الاقتصادية وبدأت تشير الى ان اعادة تأهيل المعتقلين ستوفر في النهاية اموال المجتمع بدأت برامج العناية بالناقهين جديا، واليوم، توجد دلالات على توجه وطني لمعالجة السجناء بعد ان يتم اطلاق سراحهم.

ويعمل ماركس بصورة يومية مع المشاركين في البرنامج وفي السجون، بينما يعقد روبرتس ندوات في السجن ويمضي معظم وقته في جمع الأموال والتحدث عبر المنابر.

ويبشر الرجلان بالاعتماد على الذات والمسؤولية الشخصية. ويبدأ البرنامج بيومين من الخلاص الروحي، ومن خلال الألم والخزي المشترك تظهر الى حيز الوجود مجموعة قوية، صارمة، وشديدة التركيز. ثم يأتي التدريب على العمل، وفصول ادارة الغضب، وفصول معرفة القراءة.

واستقطب مشروع العودة ما يزيد على ثمانمئة مدان بجريمة سابقين من الشوارع، وأمن لهم الاسكان، عن لهم على فرص عمل مناسبة، بل انه ارسل عدد قليل منهم الى الكلية. ولايتم اختيار سوى ٧٠ مشاركا لبرنامج العودة في كل فصل دراسي، وتضم قائمة الانتظار ٤٠٠ اسم.

وتقع اصلاحية لويزيانا في احدى شعاب المستنقعات على حدود الميسيسيبي، ويقع في الخارج نهر الميسيسيبي، الذي يعتبر شديد الخطورة في هذه المرحلة لدرجة انه يخدم كنوع من جدار السجن. وعندما وصل ماركس الى انجولا ليبدأ في قضاء حكم بالسجن لمدة ٢٥ عاما بتهمة سرقة بنك، حظي هو و «السمكة» الجديدة الأخرى بخطاب الترحيب المعروف من قبل عقيد السجن وأبلغ الضابط الرجلين: «اجعلا أوقاتكما سهلة وانخرطا مع النزلاء واحصلا على شركاء، وافعلا مثلما يطلبون».

وكان تعليم ماركس الحقيقي حول الجريمة على وشك البدء، وتعلم أنه من الحكمة النوم وذراعك مطوية على حلقك لاتقاء شر غريب، أو وضع كتاب فوق صدرك ليلا لمنع سكين مع اختراقه.

جرائم السجن مختلفة

وقال ماركس، الذي يقدر انه ارتكب عشرات السرقات قبل أن يضبط وهو يسرق مصرف باتون روج، معلقا: «لم يحدث، قبل دخول السجن، أن شاهدت أناسا يطعنون، ويضرمون النيران، ويقتلون. وقد بقيت في الشوارع منذ سن ٩ سنوات حتى بلغت ٣٦ عاما، ولم أشهد حدوث أي من تلك الجرائم في الشوارع. فالسجن كان أعنف الأماكن التي شاهدتها طوال حياتي».

وفي السجن، فان لليل وقعه وحصته من العنف. فالعصابات، والقمار، وتعاطي المخدرات تنتعش بمعدل لم يره اطلاقا في الشوارع. وترك الزنزانة يعني المخاطرة بالتعرض للسرقة أو القتل من احدى العصابات.

وقد مر ماركس، السمكة الجديدة، بكل هذه الأشياء. فذات يوم واجهه النزيل القديم، القاتل هنري باترسون ولوح بكتاب سميك للشعر في وجه ماركس، وتحداه بأن يسلك طريقا جديدا. وقال له وهو يتجه نحو مجمع الزنازين وطوفان الضوضاء الصادر عنه: «هل تريد الكتاب الذي معي، أو تريد ما تخبئه لك تلك الطريق؟».

وفهم ماركس أن باترسون سيكون معلمه.

أما بوب روبرتس فقد وصل الى انجولا من طريق مختلف.

فقد أنهك جراء العمل في طب الأسنان الذي يسميه «الحفر، والحشو، والترتيب»، وقد رجع الى المدرسة وحصل على دكتوراه في العلوم الطبيعية. ثم عمل في سباق السيارات وسعى للحصول على شهادة دكتوراه أخرى. وبعد أن اشتكى من البطء الشديد للسيارات، بدأ روبرتس العمل في سباق الطائرات. ثم طائرات الألعاب البهلوانية.

ونتيجة للتوتر الذي أصابه نتيجة للاجهاد الذهني، انهار زواج روبرتس، وقد بدأت بعض الأشكال الجديدة في الظهور عندما تعرض هو وزوجته للعلاج النفسي. وحيث كان دائما أكاديميا، فقد ألقى روبرتس بنفسه في قلب النظرية السيكولوجية. وقبل أن يلاحظ بأنه قام بالخطوة الأولى وجد روبرتس نفسه في بحث روحي.

وقد بحث عن م. سكوت بيك، الذي ظل كتابه الدليل الروحي «طريق لايسلكه إلا القليل» من أكثر الكتب مبيعا بشكل دائم. وبحلول وصول ماركس الى انجولا، توجه روبرتس الى لوتكتيكت للالتقاء مع بيك.

وذات يوم، قبل أن يختتما اسبوعا أمضياه سويا، صمت بيك ثم التفت الى روبرتس قائلا: «ماذا تريد؟». وكان ذلك سؤال لم يفكر به روبرتس على الاطلاق منذ زمن.

فلقد فهم الآن انه يتوجب عليه العثور على معلم عند عودته الى نيو اورليانز ليقوده في رحلته المقبلة. وقد عثر على أحدهم وبدأ رحلة قادته الى ندوات مساعدة الذات ومرشدي، العصر الجديد، والمعتزلات القبلية لقرع الطبول، والمزيد من التعليم، وفترة من الاستبطان العميق، سعيا لجعل حياته أغنى ما لديه.

جلسات اسبوعية

وفي وقت آخر، ربما تقاطع طريقاهما كمرتكب للجرم وضحية. وفي هذه الرحلة، تقابلا في السجن، حيث كان روبرتس طالبا خريجا يدرس اعادة تأهيل السجناء. وماركس دارسا متنفذا غير متأكد انه بامكانه «الثقة في أكاديمي آخر لديه خطة لانقاذنا جميعا».

وقد استقرت الجلسات الأسبوعية لبرنامج مشروع العودة. وفي الطابق الرابع عشر لاحدى مباني المكاتب في المدينة يتجمع العشرات من المجرمين السابقين لحضور اجتماع الصباح الباكر، ويكون الجميع منهكين. وخلال الجلسة تتحدث احدى السيدات حول فرصها في العثور على وظيفة. وتقول أخرى انها تعيش مع شقيقتها حتى تنهض على قدميها مرة أخرى، وكيف أن شقيقتها زلت قدمها في الحمام الليل الفائت مما تسبب في استيقاظ طفلتها من نومها مذعورة وكيف انها جعلتها تتصارع مرة أخرى مع الادمان.

ان هؤلاء البالغين، الذين سحقوا في قلب مقاعدهم الصغيرة، يتعلمون القراءة والكتابة. ويقف في ركن طاويا يديه عبر صدره جي. س. جرينبري الذي بدأ العمل كمتفرغ في برنامج مشروع العودة العام ١٩٩٤. ومثل معظم أعضاء الفريق الآخرين، فقد مر عبر البرنامج حيث أمضى حكما بالسجن لمدة خمس سنوات بعد ادانته بالتعدي الجنسي على ابنة زوجته.

وقال جريفيري معلقا: «لقد تحملت المسؤولية عما حدث لكن الهدف هنا هو جعلي قادرا على تحمل المزيد من المسؤولية عما فعلت. وقد وفر لي هذا البرنامج البيئة اللازمة لادراك ذلك. وهذا هو الشيء المختلف حيال هذا البرنامج - بناء المجموعة».

لذلك السبب فان وزارة العدل، أولت لبرنامج مشروع العودة عناية خاصة. ودعم مكتب مساعدة العدالة ذلك بالمال - قدم منحة هذا العام بلغت ٧٧٥ ألف دولار.

وقال دوج جونسون الناطق الرسمي باسم المكتب معلقا: «نحن نعتبر البرنامج نموذجا للاهتمام بالسجين».

وتراقب عدة مدن أخرى حول الولاية برنامج مشروع العودة حتى تقيم أي البرامج التي تصلح لتثبيتها باستخدام الصيغة نفسها.

تركيبة أفكار

ان نموذج البرنامج هو تركيبة لأفكار ماركس وروبرتس التي انصهرت مع فكرة بيك لبناء المجموعة: تشجيع التوتر والتفاعل المفتوح ما بين أفراد المجموعة، مما يسمح بحدوث «الفوضى» والعمل من خلال حالة من الصراع، والخروج من الطرف الآخر بمجموعة منسجمة ومهتمة.

ان ندوات السجن دائما ما تنتج بناء مجموعة قوي لدرجة لم يعد معها باستطاعة النزلاء الابتعاد عن أو ترك البرنامج عندما تساء معاملة نزيل آخر. ونتيجة لذلك، فان الندوات قد منعت من بعض مرافق الولاية.

ان تضمين جلسات قرع الطبول الافريقية لفقرات البرنامج يحقق نتائج قوية أيضا. ويمكن لورش عمل القرع على الطبل التي تستمر لمدة ساعة اثارة ردود فعل أساسية: البكاء والاعتراف بالخطأ والاحساس العميق بالمجموعة.

ان منظمة مشروع العودة للحيلولة من دون انتكاسة السجناء. بدأت العام ١٩٩٢، وساعدت مئات المعتقلين الذين تم اطلاق سراحهم على تعلم مهارات، والعثور على فرص عمل، والتخلي عن تعاطي المخدرات، وشرب المسكرات، والأهم من هذا كله، الامتناع عن اقتراف الجرائم.

وعلى العكس من بعض البرامج، فان مشروع العودة لايرفض الجانحين الذين ارتكبوا جرائم. فبرنامج التسعين يوما يتعامل بالضبط مع أولئك الذين يرجح ان يقترفوا جرائم مرة أخرى.

ويوقع عدد كبير من المشاركين في البرنامج على «عقود» يوافقون بموجبها على حضور اجتماعات مجهولة للكحوليات والمخدرات.

ويطالب كل واحد بتسجيل موعد قدومه وانصرافه بواسطة ساعة مؤقتة.

وبما انه يعمل عن طريق المنح الحكومية والخاصة، فان البرنامج يدفع لكل مشارك ٢,٥٠ دولار في الساعة اثناء حضوره جميع الفصول الدراسية اليومية. ويقول الكثيرون منهم أن حصيلة ٢٠ دولارا يوميا، وبالرغم من قلتها، هي صمام الأمان الذي يبعدهم عن الجريمة.

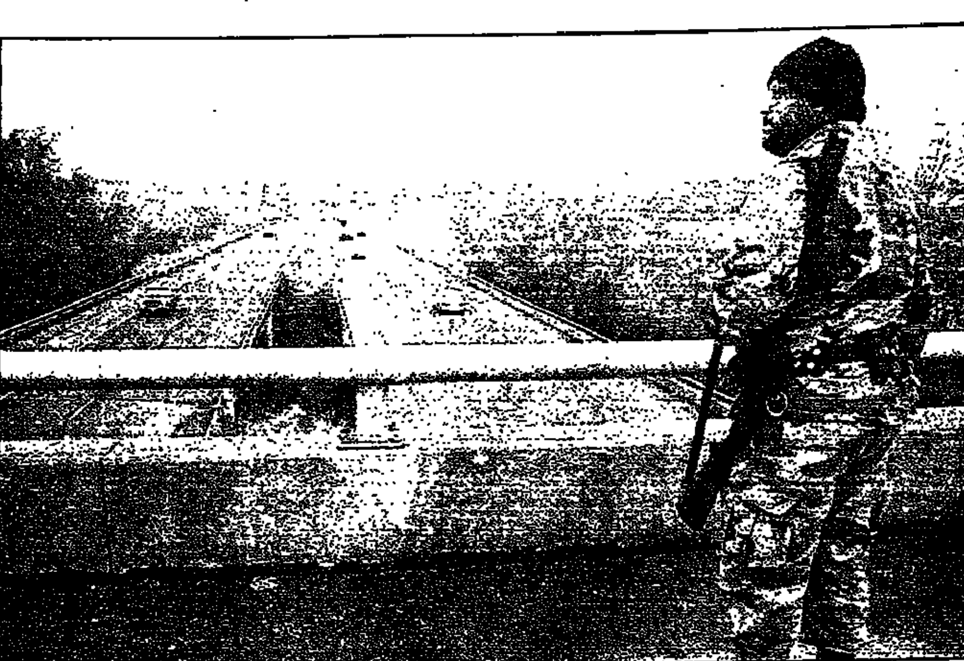
ويتدرب اعضاء الفريق على عدم اسداء النصيحة وانما السماح للمجرمين السابقين بحل مشكلاتهم الشخصية والجماعية، فيما بينهم. كما ان اعضاء الفريق معتادون على الأخطار، فسبعة من أصل عشرة أعضاء هم من عتاة المجرمين.

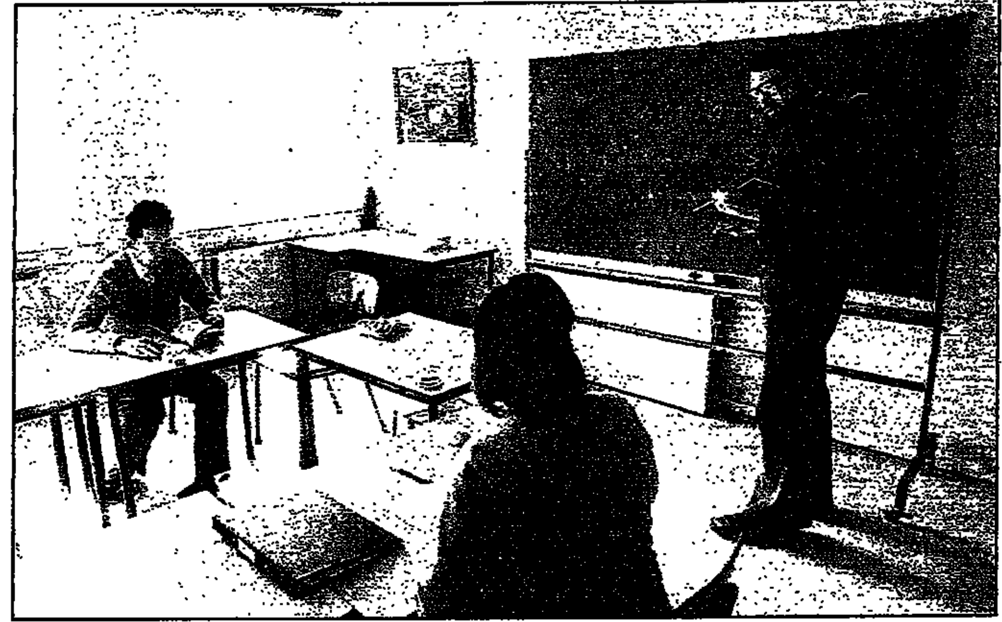
ان برنامج مشروع العودة، وهو برنامج غير ربحي، يحظى أيضا بدعم حماسي من رجال الأعمال، والقادة السياسيين في نيو اورليانز، المدينة التي تكافح لكبح جماح جو الجريمة السائد على الدوام. وقال ديفيد هانت من مجلس أعمال نيو اورليانز ان برنامج مشروع العودة جذاب على مستويات كثيرة. أقلها انه يوفر أموال المدينة.

وعلق هانت بالقول: «انه شيء عملي جدا، ومن المرجح أن يؤثر على اقتصادنا وسياحتنا ونوعية حياتنا. ولو ان البرنامج يتمكن من ابقاء المجرمين السابقين بعيدين عن العودة لحياة الجريمة، فانه يقدم بذلك خدمة هائلة للمدينة».

■ اعداد: رفيق الجرجاوي

■ عن: لوس انجلوس تايمز


ضابط يراقب السجن من فوق جسر قريب


«مشروع العودة» يتطلب دروسا في مختلف أنواع العلوم لتجنب التعرض لانتكاسة


أحد عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي يراقب المعتقلين

كليرك يفضح عنصريته

في كتابه الجديد: «الخطوة الأخيرة - بداية جديدة»

دي كليرك يؤكد حقده العنصري بحق مانديلا

■ تتحدث الصحف الصادرة حالياً في جنوب افريقيا عن سيرة ذاتية كتبها فريدريك دي كليرك الرئيس السابق لهذا البلد والذي يهاجم في كتابه نيلسون مانديلا الرئيس الحالي لهذا البلد الافريقي.

فالرجلان ارتبطا ببعضهما لسنوات عدة واشتركا في تشكيل حكومة واحدة، وبيعت كتبهما السابقة في محال بيع التذكارات الجميلة في جوهانزبيرغ وغيرهما من المدن الكبرى في جنوب افريقيا.

فقد تفاوض نيلسون مانديلا، الرئيس الحالي، وفريدريك دي كليرك سلفه وحكما بلدهما خلال مرحلة انتقالية من سيطرة الهيمنة البيضاء الى الديموقراطية وتعاونا لمدة عامين في تقديم صورة بهية للتعايش والتآلف العرقي.

وفي العام ١٩٩٣ تقاسما جائزة نوبل للسلام. لكن بعد سنوات من الصمت بشأن تلك العلاقة، كشف دي كليرك عن غضبه من الرئيس مانديلا وذلك من خلال سيرة ذاتية صدرت في لندن قبل أيام.

وعلى مدار سنين صدرت تكهنات بأن الرجلين يكرهان بعضهما. وفي صورة التقطت في العام ١٩٩٥ برز الرجلان وهما يتصايحان في مرآب للسيارات. لكن دي كليرك لم يكشف للصحفيين عن مشاعره الخفية تجاه مانديلا، ومازحهم قائلا انه كان بحاجة لجمع بعض المعلومات بشأن مذكراته.

والآن تعطي المذكرات الصادرة تحت عنوان «الخطوة الأخيرة: بداية جديدة» تفاصيل طويلة عن الخلافات العميقة التي نشأت بين الرجلين بشأن كل شيء بدءاً من المواقف السياسية وصولاً الى حالة المقر الرسمي لدي كليرك وفيما اذا كان يسمح لزوجته بتجديده.

وكان مانديلا كتب مذكراته في العام ١٩٩٤، وهي تحوي وصفاً للأحداث نفسها. لكن تلك السيرة الذاتية نشرت عندما كان الرجلان في السلطة ولم تحو انتقادات عديدة لدي كليرك.

وقال باركس مانكاهلانا، المتحدث الرسمي باسم الرئيس مانديلا، أن رئيسه لم يقرأ الكتاب ولذا لا يستطيع التعليق عليه. لكن مانكاهلانا أضاف قوله: «على كل حال سيكون أثر الكتاب عميقا. فانه عبارة عن مذكرات لاحداث واقعية معروفة». وذكر مانكاهلانا أن الحكومة في جنوب افريقيا لم تقصد اهانة دي كليرك وأسرته عبر تخصيص مكان لسكنهم بعد الانتخابات الوطنية.

وجاء في صحيفتي الميل والجارديان الأسبوعيتين في جنوب افريقيا واللتين حصلتا على نسخة من الكتاب، أن نظرة دي كليرك لمانديلا بدأت في التحول فور اصداره أمر اطلاق سراح الزعيم الوطني من سجنه في العام ١٩٩٠.

في سيرته الذاتية كتب دي كليرك «أخفق مانديلا في الارتقاء للمناسبة، وألقى في كاب تاون خطبة كتب مسودتها المتشددون الايديولوجيون». وفي تلك الخطبة تعهد مانديلا باستمرار حزب المؤتمر الوطني الافريقي بزعامته في النضال المسلح حتى تحقيق الديموقراطية، والتي ساعد قبل ٣٠ عاما على ايقاظها عبر تأسيس حركة رمح الأمة.

وفي بداية محادثات السلام التي أعقبت تلك الخطبة جاءت أول ثورة غضب. فقد وصف دي كليرك هجومه على مانديلا، انه كان الأعنف ضد خصم سياسي، وقد وجهه لمانديلا أثناء المؤتمر المنعقد لتحقيق الديموقراطية في جنوب افريقيا.

كتب دي كليرك في سيرته: «اتهمني مانديلا بكوني زعيم نظام أقلية غير شرعي ومعزولا عن العالم، وأني عاجز عن التمسك بالمعايير الأخلاقية، ونظرا لتوجيهه الاهانة تلو الاهانة، وجدت صعوبة في ضبط أعصابي. وكان رد فعلي الأول في التوجه للميكروفون واماطة اللثام عن وجه حزب المؤتمر الوطني الافريقي وذلك في أقوى وأعنف هجوم لفظي على هذا الحزب».

وعندما حدد موعد البدء في المباحثات في شهر ديسمبر، أشار دي كليرك الى ذلك اليوم بقوله ان مانديلا صافحه وقال: «قبلت ايماءة مانديلا بترحيب، لكن في أعماقي شعرت انه ليست هناك أية امكانية لاقامة علاقة وثيقة فيما بيننا. وبقيت حقيقة كون هجوم مانديلا المفاجىء والشرير قد أوجد شرخا فيما بيننا من الصعب اصلاحه».

ولم يفلح احتفال توزيع جائزة نوبل للسلام في اصلاح ذات البين وتحسين العلاقة بين الرجلين. فحسب أقوال دي كليرك، بدأ مانديلا في مهاجمته أثناء لقاءات صحفية أجريت معه حتى قبل وصول دي كليرك لمدينة أوسلو.

كتب دي كليرك «بدا واضحاً أنه غير سعيد في مقاسمتي إياه جائزة نوبل للسلام»، وازدادت العلاقة تدهورا بعد هزيمة دي كليرك في الانتخابات في العام ١٩٩٤، وكان لابد من اتخاذ قرار بشأن المنزل الرئاسي الذي كان سيخصص لآل دي كليرك.

في بداية الأمر، كان المتوقع أن ينتقل مانديلا لمقر الرئاسة، وهو منزل كان يستخدم في عهد التفرقة العنصرية للاستقبالات الرئاسية الرسمية. وقد تلقى دي كليرك رسالة تفيد بامكانية انتقاله وأسرته لمنزل يطلق عليه اسم ليبرتاس. ومن ثم قال مانديلا لدى كليرك أنه يتعرض لضغط لأخذ قصر ليبرتاس لنفسه، باعتباره سكنا رسميا للزعيم الوطني.

بعد ذلك أعطى دي كليرك «منزل أوفر فال» وهو سكن استخدمه حكام محليون، وقد وافقت وزارة الأعمال العامة على أن ذلك المنزل بحاجة لاصلاحات، لكن مانديلا أصر على التحقق من الامر بنفسه.

كتب دي كليرك في كتابه: كان آخر اذلال لحق بي عندما أصر الرئيس مانديلا على فحص «اوفرفال» بنفسه لكي يتحقق من أن عملية الاصلاحات ضرورية.

ومن ثم استقال دي كليرك من الحكومة الائتلافية في العام ١٩٩٦. وذلك بعد عهد قصير من تبني جنوب افريقيا لدستور جديد. ولفترة من الوقت حاول اعادة تشكيل حزبه الوطني كمنظمة متعددة الاعراق. لكنه لم يحقق نجاحا كبيراً. وفي نهاية الأمر خرج من الحياة السياسية في العام ١٩٩٧.

السيرة الذاتية التي تلقفتها صحف جنوب افريقيا. والصادرة عن دار ماكميلان في انجلترا تحكي مذكرات دي كليرك، الرئيس السابق لنظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا، مع الرئيس نيلسون مانديلا ومحاولاته البقاء في الواجهة السياسية من دون جدوى.

ترجمة: ميسون جحا

عن: نيويورك تايمز



عن الهير الدتريبيون

قالوا

● «على المجتمع الدولي بذل مزيد من الجهد لتطويق الارهاب وتجفيف منابعه وكشف مخططاته بعد أن ثبت أن الارهاب ظاهرة عامة لا تقتصر جرائمها وشرورها على مجموعة من الدول في مناطق معينة، ولا يمكن أن تستفيد منها أي دولة حتى اذا فقدت الرؤية الى حين، واذا كان تعامل الشرطة اليومي مع الخارجين عن القانون يعرضها أحياناً لاتهامات كاذبة غير صحيحة مصدرها هؤلاء الذين يثيرهم أن تضيق الشرطة الخناق على نشاطهم الاجرامي فان هذا لا يمس أبداً كيان الشرطة المصرية واعتبارها في نظر المواطنين. وتلك ظاهرة لا يسلم منها مجتمع انساني».

- تصريح للرئيس المصري حسني مبارك بمناسبة الاحتفال بيوم الشرطة.

● «التحقت بالليكود معتقداً أنه حركة جيدة، حركة تعمل من أجل السلام، ولم تمض بضعة أيام حتى أدركت أن مجموعة متطرفة تقود الحزب الى المأزق. ولم يعد هناك من مجال داخل الحكومة لتحقيق هدفين صعبين: الأمن لاسرائيل، والحرية للفلسطينيين لادارة شؤونهم كما يريدون».

- تصريح لوزير الدفاع الاسرائيلي السابق اسحق مردخاي الذي انشق عن حزب الليكود ليشكل حزباً وسطياً يخوض به الانتخابات الاسرائيلية البرلمانية القادمة.

● «ليس من أهداف السياسة البريطانية دعم المعارضة العراقية عسكرياً... لم يحدث ذلك من قبل ولن يحدث الآن. وعلى الرغم من رغبة بريطانيا في رفع المعاناة عن الشعب العراقي إلا أن تغيير نظام الحكم ليس هو ما تصبو اليه سياسة حكومته في المنطقة. ولكن ان وقع هذا التغيير فان بريطانيا سترحب به».

- تصريح لوزير الدولة البريطاني لشؤون الخارجية ديريك فاتشيت في ختام زيارة له لمصر قام بها قبل أيام.

● «إننا لا نزال نعيش تداعيات العدوان العراقي على الكويت حتى اليوم، وهو عدوان غير مبرر وكان لابد لنا اليوم اذا كنا نريد الوصول الى حل أن يحدث اعتراف من العراق بالخطأ. ويجب على العراق أن يعتذر لأنه لا يمكن أن يتصور أن الاعتداء الذي وقع على الكويت لا تتم فيه مصارحة، فالعراق أخطأ. ولابد أن يصلح الخطأ حتى ننقي الأجواء العربية».

- تصريح للأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد يطالب فيه العراق بالاعتراف بخطأ غزو الكويت.

● «ان الولايات المتحدة تثير بصورة مفتعلة موضوع صنع سلاح صاروخي في ايران وكوريا الشمالية لانها على علم بأن هذين البلدين لا يملكان قدرة نووية. كما أن الولايات المتحدة تخل بمنظومة السلام المضطرد بعدم التزامها بشروط الحد من التسلح «ستارت - ١» والدفاع المضاد للصواريخ. وتضلل الادارة الأميركية الرأي العام العالمي بالحفاظ على احتياطات اضافية في مجال الغواصات الذرية قدرها ٢٥٠٠ رأس نووية والطيران الاستراتيجي بما يصل الى ٢٠٠٠ رأس نووية».

- تصريح للجنرال ليونيد ايفاشوف مدير الادارة العامة للتعاون العسكري الدولي في وزارة الدفاع الروسية.


ألف
مبروك
نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى سعادة
حمد بن سهيل بن مبارك الكتبي
بمناسبة
زفافه الميمون
جعله الله زواجاً مباركاً وبالرفاء والبنين
ودامت الأفراح في دياركم عامرة
عبد الله محمد البلوشي
وأولاده

اعداد: صلاح الحفناوي

حالة نادرة جدا في مستشفى المفرق

دخلت غرفة العمليات انثى... فاكتشف الاطباء أنها ذكر!!

■ حدث هذا في قسم جراحة الاطفال بمستشفى المفرق... دخلت الطفلة البالغة من العمر خمس سنوات غرفة العمليات لاجراء جراحة رتق الفتق الاربي... فاكتشف الاطباء انها ذكر مكتمل الذكورة في واحدة من أكثر الحالات الطبية ندرة.

يقول الدكتور محمد أمين الجوهري استشاري ورئيس قسم جراحة الاطفال بمستشفى المفرق. منذ حوالي شهر ونصف اجريت عملية لاصلاح فتق إربي لطفلة في الخامسة من العمر... والطريقة التي نتبعها لرتق الفتق الإربي للإناث في مستشفى المفرق هي استعمال المنظار الجراحي للاطفال من خلال ثقب لايتعدى نصف سنتيمتر في البطن حتى يتسنى لنا معرفة ما اذا كانت الطفلة تعاني من فتق إربي مزدوج على الجانبين... ذلك ان هناك نسبة قد تصل الى ٢٥ بالمئة تعاني من فتق إربي في الناحية غير المحسوسة وبهذه الطريقة نوفر على الطفلة او الطفل العودة للمستشفى بفتق إربي آخر وبإجراء جراحي جديد وعلاج متكرر مع مايصحب ذلك من مضاعفات محتملة.

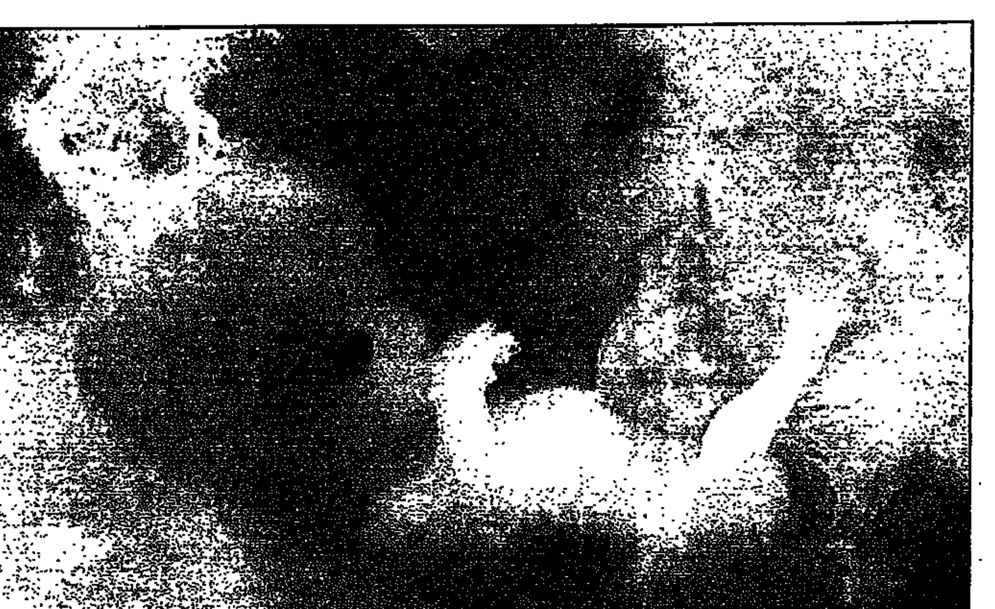
وقد شدني في حالة هذه الطفلة بالذات بعد ان تأكدت من انها تعاني من فتق إربي آخر في الناحية الاخرى ـ أنني لم اتمكن من رؤية الرحم ولا المبيضين أثناء فحص البطن بالمنظار... وكان لابد من استكشاف منطقة الحوض للتأكد من صحة الانطباع الاولي بأنها لاتحمل رحما ولا مبيضين... وقد اثبت الاستكشاف بالمنظار ذلك... وكان الاحتمال الارجح في هذه اللحظة اننا أمام طفل ذكر وليس انثى.

د. محمد أمين الجوهري

ويضيف الدكتور محمد أمين الجوهري ان هذا الاحتمال قد تأكد عندما أظهر استكشاف الفتق الإربي على الناحيتين وجود خصيتين متصلتين بحبل منوي تماما كالذي نشاهده في حالة الذكورة... وهي حالة نادرة جداً تعرف باسم «التأنث الخصوي»... ولفهم هذه الحالة نستعرض مراحل عملية تحديد جنس الجنين بعد عملية الاخصاب.

فالمعروف ان نواة تكوين الخصية أو المبيضين تكون غير متخصصة حتى يؤثر عليها الجين (Y) في حالة الجنين الذكر فتتحول الى خصية... فإذا لم يوجد هذا الجين أو الكروموسوم تحولت النواة الى مبيض... وكأن الاصل في التكوين هو الانثى حتى يتم التدخل الجيني الذكري.

وليس هذا نهاية المطاف في عملية تحديد النسل الذكري... فالخصية بعد ذلك تقوم بافراز هرمونين احدهما يقوم بمنع الأعضاء التناسلية الانثوية الداخلية من التكون «الجزء العلوي من المهبل والرحم وقناة فالوب» والثاني وهو هرمون تستيستيرون يقوم بتحويل الاعضاء التناسلية الخارجية الى عضو ذكري وكيس صفن... وفي هذه الحالة قد نجد ذكورا يحملون الاعضاء التناسلية للانثى اذا لم تفرز الخصية الهرمون الاول... وقد لاحظنا هذه الظاهرة ـ يقول الدكتور الجوهري ـ في أربعة أطفال ذكور خلال السنوات الثلاث الماضية.



الكروموسوم الذكري يتحكم في جنس الجنين

وهرمون التستيستيرون لايستطيع ان يقوم بمفرده بتحويل الاعضاء التناسلية الخارجية الى اعضاء ذكرية الا بوجود انزيم خاص يحوله من الحالة الخامدة الى الحالة النشطة... فإذا لم يتوفر هذا الانزيم فإن الاعضاء التناسلية الخارجية لاتتحول الى أعضاء ذكرية... ويولد الطفل بشكل خارجي مماثل تماما للأنثى إلا انه لا يحمل رحماً ولا مبيضين تماما كما في الحالة التي نحن بصددها... فهذه الطفلة هي في الحقيقة ـ من الناحية الجينية ـ ذكر... قامت خصيتاه بافراز هرمون الذكورة التستيستيرون والهرمون الذي يمنع تكون الاعضاء التناسلية الداخلية... ولكن هرمون التستيستيرون لم يتمكن من تحويل الاعضاء التناسلية الخارجية الى أعضاء ذكرية... فولد الطفل بشكل خارجي أنثوي بحيث لايمكن تفريقه عن أي فتاة اخرى.

ويبقى السؤال: ماهو مستقبل طفلة لاتحمل اعضاء تناسلية داخلية انثوية... بل تحمل بدلا منها اعضاء تناسلية داخلية ذكرية؟... هل تستطيع الزواج؟... هل ستكون أنثى مكتملة؟

يقول الدكتور محمد أمين الجوهري: الطفلة في هذه الحالة ستنمو بشكل طبيعي كأنثى... وقد تحتاج الى بعض الهرمونات الانثوية للمساعدة في تكوين الثدي... ومن الطبيعي ان تخضع لجراحة اخرى في مرحلة قادمة لاستئصال الخصيتين... وفي الغرب تتميز الفتيات اللاتي يعانين من هذه المشكلة بقدر كبير من الجمال... وهو أمر يصعب تفسيره... ولذلك نجد معظمهن يعملن في مجال عروض الازياء.

● ولكن هل تستطيع الزواج؟

ـ نعم وبلا أي شك في ذلك... إلا أنها لاتستطيع الانجاب ابدا سواء بالطرق الطبيعية أوبأي من تقنيات مساعدة الاخصاب لعدم وجود رحم او مبيضين... ولذلك يجب على اسرة أي فتاة تعاني من هذه المشكلة ان يخبروا من يرغب في الزواج منها بعدم قدرتها على الانجاب حتى لاتتعرض حياتها الزوجية لمشاكل يمكن تجنبها بالمصارحة.

● وهل تم اخبار اسرة هذه الطفلة بحقيقة وضعها؟

يقول الدكتور الجوهري: في الحقيقة لقد فكرت كثيرا قبل ان اجد الاسلوب المناسب لاخبار اسرة الطفلة بالحقيقة... وفي النهاية اخبرت والدها بحقيقة عدم قدرتها على الانجاب نتيجة عدم وجود الرحم او المبيضين... ولكني لم اخبره بأن طفلته هي في الحقيقة تحمل اعضاء تناسلية داخلية ذكرية... وربما اخبره بذلك في المستقبل.

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

موسوعة «من هو في العالم» تختار الدكتور قيس أبوطه

■ اختارت مؤسسة مركيز التي تنشر الموسوعة المعروفة بـ «من هو في العالم» Who's Who in the Aorid الدكتور قيس أبوطه واحداً من الشخصيات العالمية البارزة للعام ١٩٩٩. وقد جاء هذا الاختيار لأسباب عديدة من حيث سجله في مهنته كطبيب أخصائي في الأمراض الباطنية وحضوره المتميز في المؤتمرات العالمية للسكري ونشاطه الثقافي في تأليف مجموعة مهمة من الكتب الطبية باللغة العربية تتناول أهم الأمراض في عصرنا الحاضر، مثل كتاب: المرجع الشامل في داء السكري، وكتاب: دليل الشفاء، وكتاب الكوليسترول والقلب، وكتاب: ارتفاع ضغط الدم وغيرها. والجدير بالذكر ان هذا الكتب تشتمل على أحدث المعلومات الطبية التي تواكب آخر ما توصل اليه العلم في هذه المواضيع المختلفة.

اننا إذ نهنىء الدكتور قيس أبوطه على هذا التقدير فاننا نتمنى أن يستمر في كتاباته تحقيقا لتوعية الانسان العربي الذي هو في أمس الحاجة الى ان يكون مطلعا على ما يدور حوله في جميع مجالات العلم والحياة، وخصوصا اننا نعيش في عصر التقدم الطبي المطرد.

الدكتور قيس أبوطه

شوارب النساء تكشف مخاطر المخدرات وقشور السمك لتقوية ذاكرة كبار السن

■ المخدرات لاتدمر الجسم فقط... بل ايضا تشوه الجينات الوراثية للانسان... وتسبب ضعف الذاكرة ـ خصوصا المصاحب للتقدم في السن.

أما قشور الاسماك... وعسل النحل فقد اثبتت الابحاث فوائدهما الصحية كعلاج مساعد في حالات سرطان الثدي والزنك في الانتصار على نزلات البرد... والتفاصيل نطالعها في هذه الجولة مع الجديد والغريب والطريف من الاخبار الطبية ونتائج الابحاث العلمية.

ونبدأ بتأثير المخدرات على الجينات الوراثية للانسان... ففي تقرير خطير أثار ضجة في الاوساط الطبية الفرنسية أكد العالم الفرنسي جابرييل ناهاس أن تعاطي المخدرات بجميع أنواعها يؤدي الى تشوهات في الجينات الوراثية ويسبب ولادة أطفال مصابين بتشوهات خلقية.. واشار التقرير الى خطورة المخدرات على خلايا المخ... والى انها قد تؤدي الى ظهور اعراض انثوية على الذكور واعراض ذكرية على الاناث... حيث ثبت من الفحوص التي اجريت على عينة من متعاطي المخدرات من الجنسين ظهور شوارب للاناث وتضخم النهود لدى الرجال!!

قشور الأسماك

وخلال الاعوام القليلة الماضية اكتشف العلماء فوائد صحية وغذائية كبيرة لقشر السمك.. اذ تبين انه يحتوي على كمية كبيرة من البروتينات والدهون والمواد المعدنية... وأخيرا اكتشف العلماء ان هذه القشور تحتوي على مادة تسمى «الكولين» تلعب دورا مهما في تقوية الذاكرة والسيطرة على انحلال الخلايا ومقاومة اعراض الشيخوخة... وانها تحتوي أيضا على انواع عديدة من الاحماض الدهنية التي تساعد على استحلاب الدهن وتخفف من حدة تراكم الكوليسترول على جدران الاوعية الدموية مما يفيد في الوقاية من تصلب الشرايين وأمراض القلب... ويؤكد الباحثون ان قشر سمك «السيف» بالذات يحتوي على مواد تفيد في مقاومة السرطان.

والعسل أيضا

وفي مصر نجح فريق من العلماء في التوصل الى اكتشاف طبي جديد... فقد تمكن الجراحون في كلية طب جامعة عين شمس من استخدام عسل النحل كعلاج تكميلي لمرض سرطان الثدي... ويتمثل الاكتشاف العلمي في وضع كمية من العسل النقي في موضع الورم الذي تم استئصاله من دون الحاجة الى استئصال الثدي بالكامل... وأثبت الباحثون ان للعسل فوائد واضحة في القضاء على آثار الورم المستأصل من دون الحاجة الى علاج اشعاعي أو كيميائي وذلك من واقع متابعة المريضات المعالجات بالعسل لمدة خمس سنوات.

والعلاج بالزنك

وفي بحث طريف نشره أخيراً الدكتور ميخائيل ماكنين من كليفلاند بولاية اوهايو في الولايات المتحدة الاميركية حول تأثير الزنك على تقليل مدة استمرار اعراض نزلات البرد التي يعاني منها أكثر من ٨٠ بالمائة من الناس في العالم وخاصة خلال شهور الشتاء أشار الى انه قام مع زملائه باجراء تجربة على ١٠٠ مريض انضموا للدراسة بعد مرور ٢٤ ساعة على اصابتهم بنزلات البرد... وتم اعطاء نصف هؤلاء المرضى اقراصا للاستحلاب تحتوي على الزنك... والنصف الآخر استعملوا اقراصا خالية من الزنك... وقد ظهر ان المرضى الذين استخدموا اقراص الزنك تخلصوا من اعراض البرد بعد اربعة أيام فقط... في حين استمرت الاعراض عند المرضى الاخرين الذين لم يستخدموا اقراص الزنك ثمانية أيام... كذلك كانت أعراض السعال والصداع واحتقان الأنف والحلق اقل في الشدة والمدة بين المعالجين بالزنك.

إلا أنه لم يعرف حتى الآن سبب تأثير عنصر الزنك في تخفيف اعراض البرد وان كان العلماء يرجحون ان يكون للزنك تأثير على عملية تضاعف فيروسات النزلات البردية وكذلك على التصاقها بالاغشية المخاطية المبطنة للحلق والانف.



اكتشاف فوائد جديدة للعسل



التغيرات المرضية في الشبكية



ضمور خلقي في القزحية

أطفالنا... والعين الحمراء (٢ ـ ٢)

القطرة المدمرة تكشف مخاطر «طب النصائح» واستشارات «أهل الخبرة»

اهتزاز العينين اللاإرادي... والاحتمالات الثلاثة لضعف النظر

■ المسافة بين النور والظلام لم تكن تزيد على عدة أمتار تفصل بين الصيدلية وبين عيادة طبيب العيون في البناية المجاورة... ولكن الأم فضلت نصيحة «المجرب» وتوجهت الى الصيدلية حاملة طفلها الذي لم يكمل بعد عامه الثالث... فالعين الحمراء علاجها القطرة... والصيدلي بالتأكيد يعرف اسم القطرة التي تعالج احمرار العين... انها حالة بسيطة.

عينا الطفل الصغير لم تحتملا الخطأ «البسيط» في علاج الحالة البسيطة.... فقد القدرة على الابصار بعد اسبوع من العلاج المستمر بالقطرة التي وصفها الصيدلي... لم تشفع صرخات الالم التي كان يطلقها مع كل نقطة من الدواء تسقط في عينيه... فقد أفادت نصائح الجارة وصديق العائلة ان الالم الشديد دليل فعالية الدواء.

هذه القصة حدثت قبل عدة شهور في احدى الدول العربية وأثارت ضجة هائلة تركزت حول مسؤولية الصيدلي فيما حدث... ومسؤولية الام... وانتهت الى ان فقد طفل صغير لبصره جريمة كان يمكن تجنبها بقليل من الاهتمام والعناية بعيدا عن طب النصائح والتجارب واستشارات اهل الخبرة.

وفي هذا الجزء الثاني من المحاورة مع الاستاذ الدكتور حسن صبري استشاري عيون الاطفال بمركز المغربي للعيون والانف والاذن بأبوظبي نواصل استعراض مشاكل وأمراض عيون الاطفال وطرق الوقاية والجديد في العلاج.

يقول: من العلامات الدالة على احتمال وجود ضعف في قوة الابصار اثناء الطفولة وجود اهتزاز بالعينين (رقرقة) بشكل لا ارادي... ويحدث ذلك عادة عندما يعاني الطفل من ضعف النظر خلال العامين الاولين من عمره وبشكل عام... فعندما يلاحظ الاهل وجود حركة اهتزازية دائمة بالعينين سواء فور الولادة أو في أي مرحلة اخرى من مراحل العمر يجب عليهم عرض الطفل على طبيب العيون... ولا يجب تجاهل هذا العرض لفترة طويلة... فرقرقة العين قد تعني أحد احتمالات ثلاثة:

● أن يكون الطفل مصابا بضعف النظر نتيجة أمراض وراثية بالعين او بالشبكية أو العصب البصري.

● أو يعاني من أمراض مكتسبة في الشهر الأول من العمر... كالتهاب القرنية مثلا... مما يؤدي الى ضعف الرؤية وتكون صورة غير واضحة على مقلة الشبكية وبالتالي تكون حركة العين غير متزنة أو متناسقة.

● أو يكون الاهتزاز حميدا او مجهول الاسباب... وفي هذه الحالة لايكون هناك سبب عضوي في العين أو في المخ يبرر الاهتزاز والذي يكون مصابا في الغالب بضعف في النظر لان الوقت الذي تمكثه الصورة على مقلة العين يكون قصيرا جدا ولا يكفي لتمييز الاشياء سريعا... وعادة يلجأ الطفل الى وضع رأسه في اتجاه أو وضع محدد يقل في اهتزاز العينين محاولاً زيادة الوقت الذي يستغرقه بقاء الصورة على مقلة الشبكية مما يحسن النظر نسبيا.

● أما السبب الاخير لاهتزاز العينين فهو التعرض لمرض بالمخ أو تسمم دوائي.

ويبدأ تشخيص أسباب اهتزاز العينين باستعراض التاريخ المرضي للعائلة... وخصوصا فيما يتعلق بالامراض التي تصيب النظر أو الشبكية أو المخ... بالاضافة الى درجة القرابة بين الزوجين ومدى انتشار زواج الاقارب في العائلة... حيث ان زواج الاقارب قد يساعد على ظهور بعض الصفات الوراثية المتنحية والتي قد يكون من بينها ضعف النظر أو أمراض الشبكية الوراثية... ويعقب ذلك فحص قوة ابصار الطفل وفحص عينيه بدقة وعمل تسجيل لحركة الاهتزاز باستخدام الجهاز الخاص بذلك... وعمل فحص ودراسة وظائف الشبكية والعصب البصري... وقد يحتاج الامر في بعض الحالات تصوير الدماغ بالاشعة المقطعية أو الرنين المغناطيسي لتشخيص وجود مشكلة دماغية تسبب اهتزاز العينين بعد استبعاد الاسباب الأخرى.

ويضيف الدكتور حسن صبري انه حتى الآن لايوجد علاج لوقف اهتزاز العينين اللا إرادي... وكل مايمكن للطبيب عمله هو تحسين قوة الابصار عن طريق النظارات الطبية... وقد يلجأ الى التدخل الجراحي في بعض الحالات الخاصة لتقليل معدل الاهتزازة العينية وسرعتها... أو لتعديل الرأس اذا كان الطفل قد اعتاد على النظر بصورة جانبية ليرى افضل.

ومن أسباب ضعف النظر والاهتزازة بالعينين نقص أو عدم وجود الانزيم الخاص بتكوين صبغة الميلانين في العين... او في الجلد والعينين معا مما يعطي الجلد لونا أبيض مشوبا بحمرة ويعطي الشعر لونا ابيض... وتقل الصبغة الملونة في القزحية والشبكية... فلا يستطيع المريض تحمل الاضاءة... وقد يصاحب هذه الحالة ضمور في تكوين مقلة الشبكية وقصر أو طول نظر وحول واهتزازة عينية لا إرادية بالعينين.

وقد تصيب هذه الحالة الاطفال ذوي البشرة السمراء فتصيب العينين ويصاحبها ضمور في مقلة الشبكية وضعف في قوة الابصار... وعادة مايورث هذا المرض للابناء كصفة متنحية وأحيانا كصفة سائدة أو كصفة مرتبطة بالكروموسوم (X) فيظهر على ذكور العائلة أو اناثها... ويمكن مساعدة هؤلاء الاطفال بالنظارات الطبية الواقية من اشعة الشمس أو الاضاءة القوية.

ويجب على طبيب الاطفال ان يلاحظ ان بعض حالات نقص الميلانين في الجلد والعينين قد يصاحبها خلل في الجهاز الليمفاوي مما يؤدي الى تورم الغدد الليمفاوية والكبد والطحال مع زيادة معدل الاصابة بالامراض المعدية والالتهابات المتكررة... وقد يعاني بعض الاطفال من خلل في تجلط الدم مع سرعة النزف.

عتامة القرنية

ومن الاسباب التي تؤدي الى ضعف النظر واهتزازة العين وجود عتامة خلقية بالقرنية في احدى العينين أو فيهما معا فيما يعرف باسم تشوه «بيترز» وهو تشوه خلقي في تكوين قرنية الجنين ويؤدي الى التصاقات بين ظهر القرنية من جهة وبين القزحية او العدسة من جهة أخرى... وقد يصاحبه وجود مياه بيضاء (كتاراكت) بالعدسة او ارتفاع في ضغط العين... او بعض التشوهات والعيوب الخلقية الاخرى في العينين او الجسم... وعلى طبيب العيون التمييز بين هذا النوع من عتامة القرنية الخلقية... وبين العتامة المتكونة بسبب الولادة المتعثرة... أو الناتجة عن التهاب القرنية أو ترسب بعض المواد الناتجة عن خلل في عملية تكسير السكريات والدهون في الجسم والتي يصاحبها ظهور عتامات في القرنية.

كما يؤدي ارتفاع ضغط العين عند الاطفال أو مايعرف بالجلوكوما الخلقية الى ضعف قوة الابصار واهتزازة العينين عن طريق ارتشاح القرنية وتورمها... أو عن طريق زيادة حجم العين مما يؤدي الى قصر النظر.

وكثيرا ما ينخدع الابوان بكبر حجم عين الطفل... بل وربما يتباهيان بذلك ويعتبرانه علامة من علامات جمال الطفل الوليد... الى ان يكتشفا ربما بالصدفة ـ ان هذه العين الكبيرة الجميلة تعاني من ارتفاع الضغط بها.

د. حسن صبري

وقد تظهر عتامات بالقرنية وتورم بها مع فقدان بريقها ولمعانها نتيجة تورم وتساقط خلايا السطح الخارجي للقرنية مما يسبب كثرة الدموع وعدم احتمال الطفل للضوء.

وتأثير ارتفاع ضغط العين يمتد الى الشبكية والعصب البصري حيث يؤدي اهمال علاجه الى ضمور الالياف العصبية وتلف العصب البصري.

وعندما يشك طبيب عيون الاطفال في كون عين الطفل اكبر من الحجم الطبيعي يجب عليه فحص العين بدقة تحت مخدر وقياس ضغط العين وأبعاد القرنية... ويسجل طول العين بالموجات الصوتية... ويصور تكهف العصب البصري... كما يجب قياس قوة العين البصرية لمعرفة ما اذا كان الطفل يعاني من طول او قصر النظر.

وعادة يتم علاج ارتفاع ضغط العين جراحيا... ويستخدم العلاج الدوائي مؤقتا حتى يتم ضبط الضغط قبل الجراحة... ويجب على اسرة الطفل التعاون مع طبيب العيون في متابعة فحص الطفل دوريا وقياس ضغط عينيه وابعادهما وابعاد القرنية.

كما تظهر اهتزازة العينين في حالات ضمور القزحية أو عدم تكونها... وهي حالة وراثية تظهر كصفة سائدة في بعض العائلات نتيجة خلل في الكروموسوم رقم ١١... وفي ٣٥ بالمائة من الحالات يكون ضمور القزحية من دون سبب وراثي.

ويصاحب ضمور القزحية عدم القدرة على احتمال الضوء ووجود مياه بيضاء خلقية او جلوكوما (ارتفاع ضغط العين) خلقية او ضمور بمقلة الشبكية مع عتامة بالقرنية مما يزيد من ضعف النظر.

وفي الحالات غير الوراثية يجب متابعة الطفل بواسطة طبيب أطفال واخضاعه لفحص باطني وفحص بالموجات فوق الصوتية كل ٣ شهور على البطن والكلى لتزايد احتمال تعرض مثل هؤلاء الاطفال لاورام الكلى... كما ان بعضهم يعاني من تشوهات في الجهاز البولي التناسلي وتأخر في النمو العقلي.

ويمكن مساعدة الاطفال الذين يعانون من ضمور القزحية بالوسائل البصرية المساعدة... مع مراعاة ان تكون داكنة اللون... أو باستعمال العدسات اللاصقة الخاصة التي تحتوي على حدقة صغيرة مركزية للرؤية محاطة بلون غامق لتحاكي وظيفة القزحية الطبيعية في العين.

الكتاراكت الخلقية

وتبقى المياه البيضاء الخلقية من اكثر اسباب ضعف النظر بين الاطفال شيوعا... ويرجع حوالي ٣٥ بالمائة حالات الاصابة بالمياه البيضاء بين الاطفال لاسباب وراثية... وفي ٣٥ بالمائة من الحالات تكون مصاحبة لعيوب خلقية او نتيجة التعرض لبعض الامراض أثناء الحمل... وفي ٣٠ بالمائة من الحالات لايكون هناك سبب واضح للاصابة بالماء الابيض.

ويجب معالجة المياه البيضاء في اسرع وقت ممكن لاتاحة الفرصة امام تكون صور واضحة للمرئيات على الشبكية منذ الصغر وللوقاية من كسل العين... ولذلك فإن فحص الاطفال عند الولادة أو بعدها مباشرة للتأكد من خلوهم من أية عتامات بالقرنية او بالعدسة مهم جدا... ويجب ان يكون ضمن الفحص الروتيني للطفل خلال الاسابيع الاولى من الولادة... فإذا اكتشف طبيب الاطفال أي عتامة أو عائق أمام الجهاز البصري للطفل... يتم تحويله الى طبيب العيون لاجراء فحوص دقيقة لتحديد نوعية وكثافة المياه البيضاء... والتأكد من سلامة القرنية وقياس ابعادها... وفحص سلامة تكوين القزحية والخزانة الامامية للعين... والتأكد من عدم وجود جلوكوما خلقية مصاحبة... وفحص شبكية العين والعصب البصري... وفحص مجمل العين بالموجات فوق الصوتية... وقد يتطلب الامر اجراء بعض الفحوص المختبرية التي قد تساعد في تحديد سبب المياه البيضاء اذا كانت العائلة تخلو من تاريخ مرضي للمياه البيضاء الوراثية... وتشمل هذه الفحوص الاجسام المضادة لبعض الامراض التي قد تكون قد اصابت الأم أثناء الحمل وانتقلت الى الجنين عبر المشيمة في اوائل فترة الحمل مثل التوكسوبلازما والحصبة الالمانية والهيربس والسيتوميجالوفيروس... كما تتضمن الفحوص المختبرية قياس بعض الانزيمات الخاصة بهضم وتكسير بعض المواد الغذائية السكرية والاحماض الامينية وتحديد نسبة الكالسيوم في الدم وقياس الفوسفور.

التعويض البصري

وازالة المياه البيضاء من عيني الطفل جراحيا لاتكون نهاية المطاف... بل هي أول خطوة على طريق العلاج... فالمطلوب معاونة الطفل على رؤية الاشياء بوضوح... ولذلك يحتاج الى تعويضه عن ازالة العدسة المعتمة بالوسائل البصرية المساعدة... كالنظارة الطبية او العدسة اللاصقة... وعندما يبلغ الطفل العام الرابع من عمره يمكن زرع عدسة داخل العين... ولا تزال امكانية زرع عدسة داخل العين في سن مبكرة عن ذلك في طور البحث.

وفي بعض الحالات نجد ان حدقة عين الطفل بيضاء اللون مع عدم وجود مياه بيضاء في العدسة... وفي هذه الحالة تكون المشكلة داخل الجسم الزجاجي او الشبكية نفسها... وربما لحظة انعكاس الضوء من داخل العين عند زاوية معينة... ومن الشائع ان تصف الام هذه الحالة بقولها ان الضوء يظهر من داخل حدقة احدى عيني الطفل أحمر اللون ومن العين الاخرى أبيض اللون.

وأسباب هذه الحالة عديدة ومنها على سبيل المثال عدم ضمور الجسم الزجاجي الاولي او وجود تشوهات في الشبكية عند الاطفال الخدج او المبتسرين أو وجود نوع معين من الورم في الشبكية يصيب الاطفال عادة في أول سنتين من العمر... وعموما فإن وجود حدقة بيضاء يجب ان يسترعي انتباه الابوين قبل وجود الاهتزازة بالعين أو كبر حجم العين أو عدم القدرة على متابعة الضوء.



فحص العين

تذرعت بضرورة «أن يفي الفلسطينيون بالتزاماتهم»

اسرائيل ترفض عقد اجتماع ثلاثي في واشنطن وتبحث مع «السلطة» تسوية القضايا الخلافية

■ القدس المحتلة - أ ف ب، رويترز: رفضت اسرائيل أمس عقد اجتماع ثلاثي مرتقب في واشنطن يضم مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين واميركيين فيما يواصل الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي لقاءاتهما لتسوية القضايا الخلافية بشأن تنفيذ اتفاق «واي ريفر» الأخير.

وذكرت مصادر دبلوماسية امس الاول أن المنسق الاميركي لعملية السلام دينيس روس كان يحاول الترتيب لعقد الاجتماع الثلاثي في مطلع شهر فبراير المقبل ولم يحدد موعداً دقيقاً له. لكن اسرائيل قالت ان الوقت لم يحن بعد لعقده وانها تستبعد اجتماعات من هذا القبيل في المستقبل.

وصرح رعنان جيسين الناطق باسم وزير الخارجية الاسرائيلي أرييل شارون بعد أن اجرى شارون محادثات مع السفير الأميركي لدى اسرائيل ادوارد ووكر «تقدمنا بالشكر للاميركيين لمبادرتهم غير أن هذا ليس هو الوقت المناسب لعقد مثل هذا الاجتماع الثلاثي والظروف لم تنضج بعد لانه يتعين اولاً ان يفي الفلسطينيون بالتزاماتهم» بموجب اتفاق «الأمن مقابل الارض» الموقع في واي ريفر بالولايات المتحدة في أكتوبر الماضي على حد تعبيره.

واضاف أن اي لقاء اسرائيلي - فلسطيني - اميركي لن يكون له معنى إلا اذا افضى الى تحقيق تقدم هام، لكن الباب مازال مفتوحاً لعقد الاجتماع الثلاثي». وقال الناطق باسم شارون انه بدلاً من الاجتماع الثلاثي يجب ان يعقد المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون اولا محادثات ثنائية في اطار لجان العمل التي شكلت بموجب اتفاقات السلام المؤقتة التي وقعت في عام ١٩٩٣.

واشار الى أن محادثات ثنائية اسرائيلية فلسطينية جرت بانتظام منذ توقيع اتفاق «واي ريفر». واعتبر ان على الاسرائيليين والفلسطينيين ان «يواصلوا جهودهم في اطار اللجان الثنائية».

وقد اجتمع مسؤولون من الجانبين في القدس المحتلة امس في اطار اللجنة المشتركة «لمنع التحريض على العنف».

وقالت مصادر فلسطينية ان الاجتماع الذي ترأسه مستشار رئيس السلطة الفلسطينية مروان كنفاني والصحفي اوري دان عن الجانب الاسرائيلي ضم رؤساء تحرير صحف ومسؤولين في وكالات الانباء والاذاعة والتلفزيون تركز على كيفية منع التحريض في وسائل الاعلام الفلسطينية والاسرائيلية.

وكان كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ووزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيجدور كهلاني بحثا امس الاول ملف ٧٥٠ سجينا فلسطينيا تعهدت اسرائيل بالافراج عنهم من سجونها بموجب الاتفاق الأخير وقال ناطق باسم كهلاني ان المفاوضات في هذا الشأن ستستمر «على المستوى الفني» الاسبوع المقبل.

وصرح صائب عريقات «لقد عقدنا لقاء جيداً وسنلتقي مجدداً بدون شك الاسبوع المقبل للغرض نفسه، تطبيق الاتفاق».

وفي غزة اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس ان موعد اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة شأن داخلي ستقرره القيادة الوطنية الفلسطينية في الوقت المحدد.

وذكرت الاذاعة الفلسطينية ان عرفات دعا الحكومة الاسرائيلية الى تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين ضماناً لمسيرة الأمن والاستقرار في المنطقة. كما ناشد ايضا المجتمع الدولي والدول الراعية للمسيرة السلمية القيام بمسؤولياتها تجاه عملية السلام التي تواجه مأزقاً حرجاً بسبب التعنت الاسرائيلي ورفض حكومة نتانياهو تنفيذ مستحقاتها.

نتانياهو يشكل «مجلسا للأمن القومي الاسرائيلي»

■ رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يتحدث اثناء اجتماع انتخابي في القدس المحتلة مساء أمس الأول حيث اعلن انه شكل مجلسا للأمن القومي الاسرائيلي. (أ.ب)

أنباء الاتصالات السرية تعود للعام الماضي

باريس: الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان لايحتاج للتفاوض

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ كشف النقاب في بيروت عن ان ما تم تداوله بشأن مباحثات لبنانية - اسرائيلية سرية يعود لبداية العام الماضي عندما ابلغت فرنسا لبنان بوجود اقتراح اسرائيلي يقضي باستعداد اسرائيل للانسحاب من جنوب لبنان خلال ستة اشهر اذا ما اعلنت الحكومة اللبنانية استعدادها لوقف عمليات المقاومة فوراً. وقد ابلغ الرئيس الفرنسي جاك شيراك رئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري بهذا الاقتراح الذي جوبه بالرفض وبإعلان لبناني ان بيروت لن تقبل بأي اقتراح خارج القرار ٤٢٥ وقامت فرنسا بابلاغ اسرائيل بذلك دون ان تحدث اتصالات مباشرة او تبادل افكار.

وكانت نية فرنسا ارسال وزير خارجيتها آنذاك الى المنطقة لبحث هذا الاقتراح، الا ان الرفض اللبناني اوقف هذا التحرك.

ونفى السفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو أمس نفياً قاطعاً مزاعم اسرائيلية حول وجود اقتراح فرنسي جديد لانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان. وأكد ان «الكلام عن اقتراح اسرائيلي للانسحاب من الجنوب عبر قنوات فرنسية، هو كلام غير دقيق ولم يكن هناك أي مفاوضات حول هذا الموضوع». وقال بعد اجتماعه مع الرئيس عمر كرامي في طرابلس «ان الموقف الفرنسي ثابت وهو المطالبة بتطبيق القرار ٤٢٥ دون قيد أو شرط، وان الانسحاب الاسرائيلي من لبنان لا يحتاج الى تفاوض لأن نص القرار ٤٢٥ واضح بهذا الخصوص».

على صعيد آخر قام ٣٩ مواطناً لبنانياً أمس بزيارة نسخة من ابنائهم المعتقلين في معتقل الخيام داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان، حيث اقلتهم قافلة تابعة للصليب الاحمر الدولي عبر معبر كفرتبنيت ذهاباً وإياباً.

القدومي أكد من بيروت رفض التوطين

الحص: الحكومة بصدد مشروع قانون لتنظيم عملية الخصخصة في لبنان

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ عرض الرئيس اللبناني العماد اميل لحود مع رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي أمس العلاقات الثنائية اللبنانية - الفلسطينية، في ضوء قرار الحكومة اللبنانية اعادة الاعتبار الى تأشيرة الدخول التي تحملها جوازات سفر اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وأبلغ القدومي الرئيس لحود شكر القيادات الفلسطينية في لبنان للحكم والحكومة على هذه الخطوة التي كانت مطلباً ملحاً للاجئين الفلسطينيين ولم تتحقق طوال العهد السابق، نظراً لما لها من انعكاسات ايجابية على الصعيد الوطني الفلسطيني، ولما تشكله من تسهيلات في السفر والعودة والعمل. لاسيما وان العديد من العائلات الفلسطينية المقيمة في لبنان لها امتدادات خارجية عبر السفر وتحويل الأموال، مؤكداً على رفض التوطين كخيار دولي لحل المشكلة الفلسطينية. الى ذلك أكد رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص ان الحكومة بصدد وضع مشروع قانون لتنظيم عملية الخصخصة وقال: «اننا نستشير الخبراء الذين يزوروننا في موضوع القانون». وأشار في تصريح له أمس الى وضع صيغة مشروع أولي من مبادئ عامة لجهة كيفية اجراء الخصخصة. وكان الرئيس الحص قد عرض حيثيات هذا الموضوع اضافة الى التعاون بين لبنان والبنك الدولي مع نائب رئيس البنك الدولي ابراهيم شحاتة، واطلع منه على حصيلة الاجتماعات التي يجريها وفد البنك مع الوزراء اللبنانيين المعنيين فيما يتعلق بمشاركة البنك في تمويل مشروعات مشتركة بين لبنان والبنك الدولي. لا سيما ما يتعلق منها بعملية الخصخصة. وقال وزير الاقتصاد ناصر السعيدي بعد اجتماعه مع شحاته بحضور وزير المال جورج قرم «ان اهتمام البنك الدولي بموضوع الخصخصة والاخذ ببعض ملاحظاته وتجربته لا يعني ابداً الارتهان الى أي شروط، لأن احداً لا يملي على الحكومة شروطاً سياسية أو مالية، وهي تنطلق في هذا الأمر مما ورد في بيانها الوزاري». وأضاف انه «ليس هناك قطاعات محددة للخصخصة بل هناك مبادئ عامة لجهة كيفية اجراء الخصخصة وكيفية اجراء المراقبة على هذه القطاعات، وهذا الأمر نناقشه بالتفصيل مع وفد البنك الدولي».

يذكر ان وفد البنك الدولي يعقد اجتماعات مكثفة مع كبار المسؤولين اللبنانيين المعنيين بقضايا الخصخصة، والمشاريع الحيوية لليوم الثالث على التوالي، لوضع مبادئ عامة للتعاون بين الطرفين في مجالات التمويل والمراقبة.

على صعيد آخر، أكد وزير الاعلام وزير شؤون المهجرين أنور الخليل أمس أمام وفد من المهجرين على اولوية معالجة ملف المهجرين في المناطق والقرى كافة، مبدياً الاستعداد التام من قبل الوزارة على أبواب العهد الجديد لمعالجة هذا الملف نظراً لأهميته الوطنية وضمن الامكانيات المتوافرة.

دمشق: طروحات موردخاي للانسحاب من جنوب لبنان مناورة انتخابية مكشوفة وأكاذيب ومراوغة

■ دمشق - عساف عبود:

■ اعتبرت دمشق تلميحات وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اسحق موردخاي حول «اتصالات ما» بشأن اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني وتجديد هذه الطروحات، مجرد مناورة انتخابية، لافتة إلى ان «هذه الطروحات مجرد اكاذيب ونفاق ومراوغة». وقالت صحيفة «تشرين» السورية الصادرة أمس في افتتاحية بعنوان (لبنان وسورية اولا): «لقد أكد الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني وبشكل قاطع عدم وجود هكذا اتصالات وان هذا الأمر لا يتعدى الدعاية الانتخابية التي تستهدف كسب ود الاسرائيليين الذين عبروا مراراً عن احتجاجهم على استمرار تواجد الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان». واشارت «تشرين» في افتتاحيتها الى ان تجديد اسرائيل لهذه الطروحات «هو مجرد مناورة انتخابية لأن الاوساط الدولية مقتنعة كل الاقتناع بتلازم المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام، وانه يستحيل دفع عملية السلام في المنطقة أو اخراجها من جمودها الراهن دون تنشيط المسارين السوري واللبناني، وما يتطلب هذا التنشيط من التزام صريح وقاطع بالانسحاب الكامل من الجولان ومن جنوب لبنان». واضافت «تشرين»: «ان ما يؤكد اكاذيب حكومة اسرائيل ومراوغتها ونفاقها انها في الوقت الذي تدعي فيه وجود اتصالات للانسحاب من لبنان، كانت توعز الى الكنيست لاستصدار مشروع قانون بعدم الانسحاب من الجولان إلا بعد استفتاء شعبي مزعوم».

وأكدت «تشرين» ان «ألاعيب اسرائيل مكشوفة ومفضوحة، فمن يرفض السلام مع سورية يرفضه مع لبنان، ومن يرفض السلام مع سورية ولبنان في آن واحد لا يريد سلاماً بتاتاً، وانما يتطلع إلى فك المسارين واستهداف سورية ولبنان كل على حدة. كما يفعل حالياً مع الجانب الفلسطيني الذي يتعرض لأشد واخطر اشكال الابتزاز».

وختمت «تشرين» بالقول: «ان حكام اسرائيل فقدوا كل مصداقية ولن تستطيع مزاعم وادعاءات يطلقونها اليوم بغرض التضليل تلميع صورتهم الباهتة التي انهارت في المجتمع الدولي. ومع ذلك نقول ان طريق الانسحاب من جنوب لبنان مفتوح للجيش الاسرائيلي، وما عليه إلا ان يعود من حيث أتى. فلا أحد دعاه إلى لبنان ولا أحد يريد بقاءه فيه».

تعتزم زيادتها للأردن

أميركا تبحث تخفيض المساعدات الاقتصادية لمصر واسرائيل

■ واشنطن - أ ش أ: تنظر الولايات المتحدة في امكانية خفض المساعدات الاقتصادية السنوية لمصر بواقع ستين مليون دولار للسنة المالية الحالية ولاسرائيل بواقع مئتي مليون دولار. وكانت واشنطن والقاهرة قد اتفقتا العام الماضي على ان يجرى خفض المساعدات الاميركية السنوية بواقع اربعين مليون دولار فقط غير ان مصادر دبلوماسية اكدت ان الادارة تنظر في زيادة هذا التخفيض بواقع خمسين في المئة بالنسبة لمصر وبواقع حوالي ٢٥ في المئة بالنسبة لاسرائيل.

وكان من المقرر ان يستمر التخفيض لمصر بمعدل اربعين مليون دولار سنويا «اي حوالي خمسة في المئة سنويا من مستوى المساعدات عند بدء التخفيض وكان ٨١٥ مليون دولار سنويا» طوال عشر سنوات حتى يستقر مستوى المساعدات عند حوالي اربعمائة مليون دولار سنويا. وتم فعلا التخفيض في السنة المالية ١٩٩٩ ليصل حجم المساعدات الى ٧٧٥ مليون دولار ولكن التخفيض المقترح هذا العام سيهبط بالمساعدات الى ٧١٥ مليون دولار. وقالت المصادر ان واشنطن تنظر في خفض المساعدات اكثر هذا العام من اجل تمويل برامج خارجية اخرى قد تشمل تقديم مزيد من المساعدات للاردن. وتم التوصل الى اتفاق مشابه مع اسرائيل العام الماضي. وكانت اسرائيل (منذ توقيع معاهدة السلام مع مصر في كامب ديفيد في العام ١٩٧٨) تحصل على ١٫٢ مليار دولار مساعدات مدنية سنوية. وتم الاتفاق على خصم ١٢٠ مليون دولار سنويا من هذه المساعدات حتى تنتهي تماما خلال عشر سنوات ولكن مشروع الموازنة التي ستقدمه وزارة الخارجية الى الكونجرس الاسبوع المقبل يشتمل على تخفيضات قد تصل الى مئتي مليون دولار للسنة المالية ٢٠٠٠.

واشنطن تشك في تسريب اسرائيل تكنولوجيا عسكرية أميركية الى الصين

■ واشنطن - وام: ذكر تقرير لصحيفة «واشنطن تايمز» الاميركية أمس الأول ان وكالة الاستخبارات العسكرية الاميركية تشك في ان اسرائيل قد سربت تكنولوجيا عسكرية اميركية محظورة الى الصين لانتاج مدفع ميداني يعمل بواسطة اشعة الليزر

ويقول التقرير ان شركة «رافائيل» الاسرائيلية للصناعات العسكرية الحكومية استطاعت ان تحصل في العام ١٩٩٦ على معلومات تكنولوجية لصناعة مدفع يعمل بأشعة الليزر لمواجهة صواريخ «الكاتيوشا» التي تطلقها المقاومة اللبنانية على قوات الاحتلال الاسرائيلية في جنوب لبنان. ومضت الصحيفة قائلة ان بعض المسؤولين في وكالة الاستخبارات العسكرية الاميركية حذروا من ان الصين قد بعثت بعدد من خبرائها العاملين في تكنولوجيا الأسلحة الى اسرائيل.

« القول بانه كان أقرب للموقف الاميركي محض افتراء »

بن حلي: اربعة مشروعات عربية ومبادرتان وراء بيان وزراء الخارجية العرب

■ القاهرة - أ.ش.أ. كشف الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير أحمد بن حلي عن طرح أكثر من مشروع عربي أمام الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب الذي عقد بالقاهرة يوم الاحد الماضي.

وأكد بن حلي في تصريحات لصحيفة الجمهورية نشرتها في عددها الصادر أمس عدم عرض أي مشروع يتضمن المشاركة العربية في لجان التفتيش الدولية موضحا انه كان هناك مشروع بيان تقدمت به ماأسميت بمجموعة الغردقة وكانت هناك رؤية للامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد وكان هناك مشروع سوداني من ثماني نقاط ومشروع مقدم من دول المغرب العربي. وقال بن حلي ان كل تلك المشروعات كانت مطروحة بالاضافة الى الرؤية الفرنسية والروسية حيث قام الامين العام باستقبال السفيرين الروسي والفرنسي قبل الاجتماع بايام وبحث معهما المبادرتين الروسية والفرنسية. كما أكد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية في تصريحاته ان كل هذه الرؤى عرضت للدراسة والمناقشة وتم التزاوج بينها حتى تم التوصل الى صيغة البيان النهائي الذي أعلن بعد ان صدر بالاجماع دون أي تحفظ من أي دولة على كلمة أو فقرة فيه.

وأوضح الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير أحمد بن حلي ان الهدف الذي كان يحرك الجميع في الاجتماع التشاوري هو رفع المعاناة عن الشعب العراقي ورفع الحصار عنه وقال «لقد كان علينا ان نوفق ونراعي المعادلة الصعبة فالمشكلة العراقية ليست مشكلة عربية فقط بل لها طابع دولي ولهذا كان علينا ايجاد الصيغة التي تسمح لنا بالتحرك الفعلي مع مجلس الامن من أجل رفع الحصار وتجنيب العراق مستقبلا أي ضربات عسكرية» مشيرا الى انه «لم يكن ممكنا الوصول الى ماأمكن الوصول اليه في البيان النهائي».

وحول الزعم بان البيان كان اقرب للموقف الامريكي منه للفرنسي والروسي قال السفير بن حلي «ان هذا محض افتراء وتجن على الموقف العربي فالمبادرة الفرنسية مثلا تتحدث عن رفع الحصار الاقتصادي لكنها تطالب بوضع الاموال العراقية تحت الوصاية الدولية وهي تقول انها مع عدم التدخل في الشئون الداخلية لكنها لم تقل انها ضد الضربات العسكرية على العراق».

وقال بن حلي «ان المبادرة الروسية تطالب بآلية جديدة لمراقبة برامج التسلح العراقية والمبادرة الاميركية هي الاخرى معناها توسيع سقف تصدير البترول العراقي وهي مبادرة سلمية لان العراق لايحتاج للخبز والماء والدواء فقط ولايمكن ان يتحول الشعب العراقي الى شعب عاطل لايعمل وينتظر حصصه التموينية وفرض نوع من الوصاية المطلقة عليه».

وخلص بن حلي في ختام تصريحاته الى تأكيد حقيقة ان كل ماتبناه البيان الصادر عن الوزراء العرب تلخص في العمل على رفع الحصار وعدم تكرار الضربات العسكرية واستخدام الحل الدبلوماسي في الخلافات ورفض التدخل في الشئون الداخلية موضحا ان البيان حدد وأكد تضافر الجهود العربية مجتمعة من أجل العمل على رفع الحصار وكان ذلك بالاجماع.



السفير العراقي لدى الامم المتحدة سعيد حسن يتشاور مع اثنين من أعضاء وفد بلاده عقب اجتماع مجلس الامن. (أ.ب)

أميركا تريد الاعتماد على « وصية بتلر »

انقسام مجلس الامن مستمر بشأن مراقبة التسلح العراقي

■ الأمم المتحدة - أ ف ب: حال استمرار الانقسام في مجلس الامن الدولي حول مستقبل مراقبة الترسانة العراقية، دون اتخاذ اي قرار أمس الاول في شأن تقويم نزع سلاح العراق. وذكر دبلوماسيون ان الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الامن ناقشوا في جلسة مغلقة اقتراحا قدمته كندا باجراء تقويم لنزع سلاح العراق -الذي يتم منذ نهاية حرب الخليج (١٩٩١) تحت اشراف الامم المتحدة- قبل اتخاذ اي قرار اساسي حول الانتقال ام لا الى اشراف مستمر على نزع السلاح هذا يترافق مع رفع للحصار. وصرح السفير الكندي روبرت فويلر للصحافيين ان هذا الاقتراح هو فقط «آلية اجرائية لتمكين مجلس الامن من اتخاذ قرارات في شأن المراحل اللاحقة». وقال انه يريد ان يحاول «تقريب» وجهات النظر.

وقد اقترحت كندا تشكيل ثلاث لجان لتقويم نزع السلاح والمسائل الانسانية واسرى الحرب. واعلن رئيس مجلس الامن السفير البرازيلي سيلسو اموريم في نهاية الاجتماع «اننا نحاول التوصل الى اتفاق هذا الاسبوع». واضاف «لا اعتقد ان هذا الامر متعذر». ولهذه الغاية سيجري أموريم محادثات ثنائية قبل استئناف المشاورات في المجلس.

لكن الدبلوماسيين اعترفوا بأن مواقف الطرفين، الولايات المتحدة وبريطانيا من جهة، وروسيا وفرنسا والصين من جهة اخرى تبدو حتى الان متباعدة.

وتريد هذه الدول الاخيرة تحديد اهداف التقويم قبل الاتفاق على اجراءاته. والا فانه سيكون «عملا مصطنعا» كما قال في المجلس سفير فرنسا لدى الامم المتحدة آلان دوجامي.

ورد المندوب الاميركي بيتر بورليه داعيا الى «عدم استباق الحكم» على نتيجة هذا التقويم. وقال للصحافيين ان «الولايات المتحدة توافق على الاقتراح الكندي».

وقبل اجتماع المجلس، قال بورليه ان التقرير الاخير لرئيس اللجنة الخاصة لنزع السلاح (يونسكوم) ريتشارد باتلر سيكون «مفيدا جدا» لتقويم عملية نزع سلاح العراق.

وقال دبلوماسيون ان مجلس الامن سيعمد قريبا الى نشر هذا التقرير المؤلف من ٢٦٠ صفحة بناء على طلب من هولندا وسلوفينيا، بعدما حالت روسيا دون نشره.

ويعتبر الروس والفرنسيون ان هذا التقرير الذي وصفه مسؤول في الامم المتحدة بانه «وصية باتلر» لا يتضمن شيئا جديدا ويتعين بالاحرى درس وسائل اقامة نظام مراقبة على المدى البعيد يأخذ في الاعتبار الشكوك المستمرة حول الترسانة العراقية.

ومنذ مغادرة مفتشي لجنة يونسكوم العراق في ١٥ ديسمبر الماضي. عشية الغارات الاميركية والبريطانية، لا يخضع التسلح العراقي لاي مراقبة دولية.

واكد المسؤولون العراقيون انهم لن يوافقوا على التعاون ابدا مع لجنة «يونسكوم».

الفيصل يتهم الصحاف بمحاولة شق الصف العربي

الرياض: النظام العراقي خنجر مسموم جاهز لطعن أي دولة خليجية

■ الرياض - كونا: أكد وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في حديث صحافي نشر في الرياض امس ان بيان وزراء الخارجية العرب التشاوري الاخير في القاهرة شدد على ان «دولة الكويت هي دولة مستقلة وان وثائق الجامعة العربية والامم المتحدة تنص على ذلك وتفرض ضرورة ان يتعامل معها العراق او غيره على هذا الاساس».

وقال الامير سعود لصحيفة (الرياض) السعودية ان الوزراء اكدوا من خلال بيانهم الختامي الصادر يوم الاحد الماضي في القاهرة «الرؤية المشتركة للامن العربي وانه كل لا يتجزأ حيث لم يقصره البيان على امن الخليج ولكن على الامن العربي ككل». وانتقد الفيصل مسلك وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف بانسحابه من اجتماع وزراء الخارجية العرب وقال «انه اضافة الى ما يثيره هذا النظام من تحديات في المنطقة زاد من عزلته في العالم العربي».

وقال انه بدلا من محاولات الوزير العراقي شق الصف العربي وهو المسعى الذي فشل فيه، كان يجب عليه الانصياع للاجتماع بحثا عن المصلحة العراقية بالدرجة الاولى ثم المصلحة العربية بشكل اوسع. واكد الفيصل انه «كان هناك اتفاق في وجهات النظر بين وزراء الخارجية العرب وعلى مستوى مواقف مجموعة اجتماع الغردقة الذي ضم خمس دول من بينها السعودية، حول ان وضع الشعب العراقي امر مختلف تماما مع ما يثيره النظام العراقي من تحديات».

واضاف، ان وجهات النظر العربية كانت متطابقة تماما ازاء ضرورة التعاون لتجنيب الشعب العراقي ما يتعرض له من متاعب في معيشته، بسبب عناد حكومته التي حاولت الجامعة العربية ومعها المجتمعون في المؤتمر الاخير الخروج من ازمتها القائمة. واضاف قائلا «ان هناك فرقا كبيرا بين مساع عربية جماعية تحاول ذلك وبين مسعى واحد يحاول جر الدول العربية نحو الدخول في مشاكل هي في غنى عنها».

وفي تصريحات اخرى لمصدر سعودي رفيع المستوى نشرتها صحف سعودية عدة امس وصف المصدر انسحاب وزير الخارجية العراقي من اجتماع القاهرة بأنه «كان غريبا وغير مسؤول خاصة وانه كان مخصصا لبحث الازمة والوضع في العراق».

واعتبر المصدر ان «الانسحاب العراقي أضعف الموقف العربي الجماعي الساعي الى قيام تضامن عربي يصحح المسار وينقذ الشعب العراقي من المآسي والمعاناة التي يقاسيها». غير انه اكد «ان هذا المسلك عزز من عزلة النظام العراقي عن الامة العربية».

واشار المصدر الى ان «الهجوم العراقي الاخير لم يكن ضد الكويت والسعودية فحسب ولكن ضد دول عربية أخرى وتضمن التهديد بالعقاب وتحريض شعوبها ضد انظمتها، وانعكس تأثيره على اجواء الاجتماع وعلى طبيعة البيان الذي خرج بصيغة اجمعت عليها كافة الدول العربية على اختلاف توجهاتها وانظمتها السياسية». وكان البيان الختامي قد «طالب الحكومة العراقية باتخاذ الخطوات الضرورية لاثبات نواياها السلمية تجاه دولة الكويت ودول الجوار قولا وعملا باقرار خطأ احتلالها للكويت كمدخل لاغنى عنه للوصول لتضامن عربي حقيقي يحمي مصالح الامة العربية».

وأوضح المصدر السعودي ان «الدول العربية رفضت خلال الاجتماع التهديدات العراقية استنادا الى ان اخلال العراق بامن واستقرار منطقة الخليج هو ايضا اخلال بالامن العربي الجماعي» مشيرا الى ان الخطاب السياسي العراقي لم يجد اي تعاطف عربي وانه عندما انسحب وزير خارجية النظام العراقي من الاجتماع «لم يجد من يتضامن معه».

ووصف المصدر السعودي البارز الاتهامات العراقية للقيادة السعودية بأنها «ظالمة وباطلة ونعتبرها سياسة عراقية قديمة لم تعد خافية علينا» مؤكدا ان السعودية «ليس بمقدورها ان تمنع المراقبة الدولية فوق اجواء المناطق المحظورة بشمال العراق وجنوبه».

وقال ان «وجود قوات التحالف الدولية في المنطقة هو للحفاظ على امن الدول المجاورة للعراق» واضاف ان «المؤمن لايلدغ من جحر مرتين».

وأكد المصدر السعودي «عدم ثقة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في النظام العراقي الذي ماتزال لا تأمن شره» وقال ان خطره مازال يشكل هاجسا امنيا مقلقا لها.

واضاف ان دول المجلس تعتبر «النظام العراقي كخنجر مسموم جاهز لطعن اي دولة خليجية اذا ما استعاد بناء قوته العسكرية ومن خلال احتفاظه باسلحة الدمار الشامل خاصة الجرثومية والبيولوجية لان مخاطرها جسيمة على الدول المجاورة» مشيرا الى انه «مازال يتحرك ويرسل جيوشه الى جنوب العراق».

بغداد تتهم واشنطن بتفضيل استخدام القوة

■ بغداد - رويترز، أ.ف.ب: رد العراق على تصريحات وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في القاهرة يوم الاربعاء قائلا ان الولايات المتحدة تحبذ استخدام القوة ضد العراق على الرغم من تصريحات اولبرايت التي تفيد عكس ذلك. ونقل عن متحدث باسم وزارة الاعلام قوله ان حرب الخليج العام ١٩٩١ والهجوم الجوي الذي قادته الولايات المتحدة في ديسمبر الماضي والهجمات الصاروخية على مدينة البصرة الجنوبية هذا الاسبوع تبرهن على ان استخدام القوة هو الاسلوب المفضل للولايات المتحدة. وكان المتحدث يرد على تصريحات ادلت بها اولبرايت في مصر امس الأول قبل سفرها الى المملكة العربية السعودية.

ورفض المتحدث ايضا فيما نقلته عنه اجهزة الاعلام الرسمية تصريحات اولبرايت بأن الولايات المتحدة ستفعل المزيد من اجل مساعدة العراقيين الذين تضرروا من العقوبات التي فرضت بعد غزو العراق الكويت العام ١٩٩٠. وقال المتحدث ان تعاطف اولبرايت والمسؤولين الاميركيين الآخرين مع الشعب العراقي «كاذب تماما وخادع وتكشفه صواريخهم الكريهة على المواطنين العراقيين المسالمين». ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن المتحدث قوله ان مليون و ٨٠٠ ألف عراقي قضوا جراء الحصار طوال السنوات الثماني الماضية. واعتبر المتحدث من جهة اخرى ان الولايات المتحدة تبحث عن «الذرائع والمسوغات التي تتيح لها فرصة استخدام القوة ضد شعب العراق»، خلافا - كما قال - لتأكيدات اولبرايت ان «استخدام القوة ليس هو الأسلوب المفضل» لواشنطن في علاقاتها مع نظام الرئيس العراقي. واكد المتحدث من جديد ان العراق يحتفظ بحق الدفاع عن سيادته ضد الطيارين الاميركيين في منطقتي الحظر الجوي اللتين اقامهما الحلفاء في شمال وجنوب العراق ولا تعترف بهما بغداد.

احصاء جديد:

قصف البصرة أوقع ٢٤ قتيلاً

■ بغداد - اف ب: قالت صحيفة عراقية امس ان ٢٤ مدنيا قتلوا في القصف الاميركي على منطقة البصرة جنوب العراق الاثنين الماضي. وذكرت صحيفة الزوراء الصادرة عن نقابة الصحافيين العراقيين ان ١٨ شخصا قتلوا في حي الجمهورية السكني بالقرب من البصرة وجرح ٥٩ آخرون، كما دمرت سبعة منازل وتضرر ٢٧ منزلا آخر بشكل جزئي. واضافت الزوراء ان ستة اشخاص قتلوا ايضا في قرية ابو فلوس العمالية، حيث يقوم مجمع للصناعات البتروكيميائية على بعد ٤٠ كيلومترا جنوب البصرة.

وكانت حصيلة اولى اصدرتها السلطات قد تحدثت عن مقتل ١١ شخصا وجرح ٥٩ آخرين في حي الجمهورية وعن مقتل ستة اشخاص وجرح ١٧ في ابو فلوس. وقد اعترفت وزارة الدفاع الاميركية الثلاثاء الماضي بان صاروخا سقط الاثنين الماضي على منطقة سكنية في البصرة كبرى مدن جنوب العراق (٥٠٠ كلم جنوب بغداد) بعد ان ضل هدفه. واعربت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت امس الأول عن «الاسف» بعد سقوط الصاروخ على مناطق مدنية. وكانت حصيلة اولى اصدرتها السلطات قد تحدثت عن مقتل ١١ شخصا وجرح ٥٩ آخرين في حي الجمهورية وعن مقتل ستة اشخاص وجرح ١٧ في ابو فلوس. وقد اعترفت وزارة الدفاع الاميركية الثلاثاء الماضي بان صاروخا سقط الاثنين

الخارجية الأميركية لا تستبعد وجود «أبونضال» في العراق

■ واشنطن - د.ب.أ، أ.ش.أ: قال جوزيف ريب من مكتب وزارة الخارجية الأميركية لمكافحة الارهاب ان تقارير قد تواردت في عدة بلدان في الشرق الاوسط في الاسابيع الاخيرة بوجود المنشق الفلسطيني صبري البنا (أبونضال) في العراق.

وقال ريب انه «بالنظر الى علاقته طويلة الأمد بصدام حسين فمن المحتمل جدا ان تكون تلك التقارير صحيحة».

وتعرض السلطات الأميركية مكافآت مالية للوصول الى معلومات حول بعض الحوادث التي يقال ان مجموعة ابونضال وراءها بالرغم من ان اميركا لا تعرض مكافأة محددة للوصول الى أبونضال نفسه. وكان ريب يعلق على أنباء نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاول قالت فيها ان ابونضال انتقل الى العراق أواخر العام الماضي.

وقد أثارت التقارير التي نقلت عنها الصحيفة والتي وصفتها بانها تقارير مخابراتية تساؤلات المسؤولين الاميركيين والشرق أوسطيين عما اذا كان العراق يحاول أن ينشيء «شبكة ارهاب». ويقول مسؤول بالمخابرات الاميركية أن أنتقال أبو نضال الى العراق الذي أجبر على مغادرته منذ ١٥ عاما بسبب علاقاته بسوريا يوحي باحتمال تجديد علاقته بالرئيس صدام حسين وأنه «يمكن أن يصبح من جديد تهديدا أكبر أذا حصل على رعاية دولة أكثر فاعلية».

واشار المسؤولون الاميركيون الى أنه ليس هناك مايدل على أن أبونضال يخطط للاضطلاع بنشاط أرهابي لحساب العراق. وفي السنوات الاخيرة لم يهاجم أبو نضال أهدافا أميركية ولهذا يقول المسؤولون الاميركيون ان ترتيبه في قائمة الاسبقيات تراجع بينما تركز الاهتمام على أسامة بن لادن الذي أتهمته الولايات المتحدة بتدبير تفجير سفارتيها في كينيا وتنزانيا في شهر أغسطس الماضي.

البابا انتقد حياة كلينتون الخاصة ودعا واشنطن للتحلي بقدر أكبر من المسؤولية

الجمهوريون يؤكدون امكانية التوصل لاتفاق على المراحل اللاحقة لمحاكمة الرئيس الاميركي

■ واشنطن - أ.ف.ب، أ.ش.أ: اكد زعيم الاكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي ترينت لوت فجر أمس ان في الامكان التوصل الى اتفاق مع الديموقراطيين على المراحل اللاحقة لمحاكمة الرئيس بيل كلينتون، وقال لوت في مجلس الشيوخ «نعمل الآن على ما سيكون، كما آمل، صيغة نهائية» للاتفاق الذي يتعلق خصوصا بافادات الشهود.

على الجانب الآخر، اعلن زعيم الاقلية الديموقراطية في مجلس الشيوخ توم داشل اثر عمليتي تصويت في اطار محاكمة الرئيس الاميركي بيل كلينتون انه «لن تتم اقالة الرئيس». واشار الى ان ٤٤ من اعضاء المجلس الديموقراطيين صوتوا ضد متابعة المحاكمة وهو عدد كاف لافشال التصويت حول الاقالة الذي يتطلب الحصول على ٦٧ صوتا على الاقل (غالبية الثلثين في مجلس الشيوخ). وقال الزعيم الديموقراطي «آن الأوان لانهاء هذه المحاكمة». واضاف انه «من غير الممكن الدفاع عن سلوك الرئيس لكنه لا يعرضه للاقالة» متهما في الوقت نفسه الجمهوريين بالسعي لدوافع «حزبية» الى اسقاط كلينتون. وتعهد داشل في المقابل بأن يتلقى الرئيس مذكرة توبيخ.

ومن المقرر ان تستأنف المحاكمة في وقت مبكر من فجر اليوم بتوقيت الامارات اثر محادثات داخل كل من المجموعتين البرلمانيتين. وصوتت اكثرية من الشيوخ مساء أمس الأول على استدعاء شهود الى المحاكمة ورفضوا مذكرة باسقاط دعوى اقالة الرئيس.

وكان البيت الأبيض قد ذكر في وقت سابق للتصويت انه اذا تم الاتفاق على سماع الشهود فإن محامي الدفاع سيطالبون بالاطلاع على اكثر من ٥٠ ألف صفحة من المستندات التي تحتوي على أدلة متعلقة بالتحقيقات مع مونيكا لوينسكي بحوزة ممثلي الادعاء



كلينتون ونائبه ال جور خلال مناقشة للضمانات الاجتماعية مساء أمس الأول. (أ.ب)

الجمهوريين.

ولم يوضح الناطق باسم البيت الأبيض جو لوكهارت الوقت الذي قد تستغرقه مراجعة المستندات وسماع الشهود ولكن حديثه ترك انطباعا انها قد تستغرق اسابيع أو اشهر. وقال ان البيت الأبيض منع في محاولات سابقة من الاطلاع على المستندات ولكن اتخاذ قرار بسماع الشهود قد يعني ان البيت الابيض قد يطلب الاطلاع على المستندات.

من جهة أخرى، اختتم البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان زيارته الى الولايات المتحدة بحديث اعتبره بعض المراسلين انتقادا مستترا لحياة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الشخصية. وقال البابا في كلمة القاها في كتدرائية مدينة سانت لويس بولاية مينسوتا الاميركية ان السلطة تعني بشكل رئيسي المسؤولية وتقديم الخدمة للحصول على الامتيازات. وذكر راديو لندن انه يبدو ان البابا كان يلفت انظار الاميركيين الى عدم التسامح ازاء اعمال الرئيس الطائشة.

ودعا البابا خلال زيارته الولايات المتحدة ان تتحلى بقدر اكبر من المسؤولية بصفتها القوة العظمى الوحيدة في العالم.

وفي الحفل الذي اقيم في كنيسة سانت لويس وحضره نائب الرئيس الاميركي البرت غور قال البابا «في نهاية هذا القرن الذي يشهد تقدما لم يسبق له مثيل كما دفعت فيه الانسانية الوقت نفسه ثمنا مأساويا من المعاناة، فإن التغييرات الجذرية التي طرأت على السياسة العالمية تزيد من عظم مسؤولية اميركا تجاه العالم لتكون بمثابة النموذج لمجتمع حر حقيقة وديموقراطي وعادل وانساني».

وكان البابا قد انتقد في مناسبات عدة مبادرات واشنطن وبالخصوص في العراق.

عشية اجتماع مجموعة الاتصال في لندن

«الأطلسي» يوجه تهديداً بالتدخل العسكري الى طرفي النزاع في اقليم كوسوفو

■ بروكسل، الرياض - أ.ب، رويترز، أ.ف.ب: هدد حلف شمال الأطلسي الليلة الماضية طرفي النزاع في اقليم كوسوفو بتدخل عسكري لم يحدد طبيعته اذا رفضا خطة السلام الدولية التي قدمتها لهما مجموعة الاتصال الغربية يوم الجمعة الماضي وستجدد طرحها في اجتماع ستعقده في لندن اليوم، وقالت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت اثناء وجودها في العاصمة السعودية الرياض الليلة قبل الماضية ان اجتماع لندن يهدف لايجاد حل للأزمة يربط الديبلوماسية بالتهديد باستخدام القوة، وشددت هي والأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان على ضرورة توجيه انذار الى يوغوسلافيا التي أعلنت استعدادها للحوار وعدم استبعادها اعادة الحكم الذاتي الى الاقليم، فيما احتدم القتال بين قواتها ومقاتلي جيش تحرير كوسوفو.

وصرح الأمين العام لحلف شمال الأطلسي خافيير سولانا عقب اجتماع مندوبي دول الحلف الست عشرة في مقره في بروكسل امس بأنه يتعين على طرفي النزاع في كوسوفو بدء محادثات سلام فورا والا واجها تدخلا عسكريا غربيا، وأعلن ان الحلف «مستعد للعمل ولا يستبعد أي خيار» ويكثف استعداداته العسكرية حول الاقليم لضمان تنفيذ مطالبه. وقال سولانا «يتعين على السلطات المعنية في بلجراد وممثلي قيادة ألبان كوسوفو ان يقبلوا مقترحات مجموعة الاتصال لاتمام عملية التسوية السياسية الانتقالية في الموعد الذي حددته لهما».

وكانت اولبرايت قالت ان دول الحلف مستعدة لاصدار تحذير جاد للرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش. وأعلنت انها ستمضي للمساعدة في تنفيذ هذه الاستراتيجية الخاصة بالضغط السياسي والعسكري للتوصل الى حل لأزمة كوسوفو خلال اجتماع وزراء خارجية دول الاتصال في لندن.

ونقلت وكالة «اسوشيتدبرس» عن مسؤولين بالادارة الاميركية ان الهدف هو اجبار ميلوسيفيتش لاعطاء الألبان في الاقليم الصربي الحد الأقصى للحكم الذاتي في حياتهم اليومية، وذكر مسؤول اميركي انه لن يتم اعطاء ميلوسيفيتش سوى فرصة لعدة اسابيع للاستجابة لمطالب الألبان، وذلك في الوقت الذي لم تستبعد فيه يوغوسلافيا اعادة الحكم الذاتي لكوسوفو.

وفي لندن، أعلن مسؤول بريطاني ان دول مجموعة الاتصال ستحدد مدة تتراوح بين عشرة أيام واسبوعين لمفاوضات السلام التي سيعلن موعدها اليوم في اجتماع وزراء الخارجية.

ومن المتوقع ان ترعى مجموعة الاتصال مفاوضات سريعة بشأن تفاصيل خطة للحكم الذاتي تعطي الاغلبية الألبانية في الاقليم حكما ذاتيا جوهريا ولكن ليس الاستقلال الذي يريدونه، وكانت الخطة التي روج لها الوسيط الاميركي في ازمة كوسوفو كريستوفر هيل في اشهر من جهود الديبلوماسية المكوكية قوبلت بالرفض من جانبي النزاع.

وفي الوقت نفسه قالت الحكومة اليوغوسلافية انها مستعدة للحوار مع كل المشاركين في ازمة كوسوفو لكنها استبعدت ان يصبح الاقليم مستقلا او متحدا مع البانيا او جمهورية ثالثة في الاتحاد اليوغوسلافي.

ولم يستبعد بيان لوزير الاعلام اليوغوسلافي ميكان كومنيتيتش نقلته وكالة انباء «تانيوج» الرسمية الحكم الذاتي الذي كان يتمتع به الاقليم حتى الغته بلجراد العام ١٩٨٩.

على الجانب الآخر، افاد مبعوث الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي حول كوسوفو امس الاول انهما نقلا «رسالة شديدة اللهجة» الى هيئة اركان جيش تحرير كوسوفو.

واجرى الوسيط الاميركي كريستوفر هيل والمبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي ولفجانج بيتريتش محادثات مع ثلاثة مسؤولين من جيش تحرير كوسوفو استغرقت ساعة ونصف الساعة في دراجوبليي المقر العام للمنظمة الانفصالية الألبانية، وقال هيل في ختام المحادثات «لقد نقلنا لهم رسالة شديدة اللهجة».

ومثل جيش تحرير كوسوفو الاعضاء الثلاثة في هيئة اركانه ياكوب كراسنيكي وراما بوجا وسوكول باشوتا، واضاف هيل «لم يعد لدينا الكثير من الصبر، فالمجموعة الدولية تريد ان تتقدم العملية السياسية بسرعة ولهذه الغاية تلزمنا مشاركة كل الاطراف».

اعطى عنان امس دعما قويا لدول الحلف فيما يتعلق بتهديدها باستخدام القوة العسكرية للتوصل الى تسوية سياسية في اقليم كوسوفو.

وفي كلمة لسفراء الحلف بمقر قيادتهم في بروكسل استرجع عنان «الدروس المستفادة من البوسنة» وقال ان المجتمع الدولي يجب الا يسمح مرة اخرى للجدل بشأن سيادة الدولة ان يمنعه من التدخل، واضاف ان المجتمع الدولي يجب الا يتردد «بشأن الحاجة الى استخدام القوة عندما تفشل جميع الوسائل الاخرى».

وحذر قائلا «ربما نصل مرة اخرى الى نفس النقطة التي وصلنا اليها في يوغوسلافيا السابقة»، ومضى قائلا ان المجتمع الدولي ينبغي ان يكون مستعدا لتطبيق الدروس المستخلصة من البوسنة «عمليا وبشكل حاسم» في المواقف التي يلوح فيها شبح الرعب، وقال ان الرعب لم يعد يمثل شبحا في كوسوفو «لانه قائم بالفعل».

وزيارة عنان لمقر حلف شمال الاطلسي هي اول زيارة رسمية يقوم بها امين عام للامم المتحدة.

من جهة اخرى ذكرت مصادر مقربة من الجيش اليوغوسلافي ان معارك جرت ظهر امس الخميس بين الجنود اليوغوسلاف والثوار الألبان في غرب كوسوفو.

وقالت هذه المصادر ان «مجموعة كبيرة» من الانفصاليين الألبان حاولت الدخول الى اقليم كوسوفو قادمة من الاراضي الألبانية المجاورة واصطدمت بالجنود اليوغوسلاف جنوب غربي مدينة دياكوفيتشا قرب الحدود، ولم تؤكد مصادر مستقلة هذا النبأ.

الا ان بعثة التحقق التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في اوروبا اشارت الى حوادث حصلت ليل الاربعاء الخميس في مكان يقع جنوب المنطقة المذكورة اسفرت عن مقتل اثنين من عناصر جيش تحرير كوسوفو وجرح جنديين صربيين.

ولاحظ مراسل وكالة «فرانس برس» ان بلجراد سحبت قواتها التي نشرتها على الطريق بين بريشتينا كبرى مدن كوسوفو وبودوجيفو المدينة الواقعة في شمال الاقليم.

وقد شن الجيش اليوغوسلافي امس الاول عملية واسعة النطاق في التلال الواقعة غرب هذه الطريق ضد مواقع جيش تحرير كوسوفو مستخدما دبابات وأسلحة أخرى.

وكانت القوات الحكومية تسيطر امس الخميس على خط المرتفعات الواقع على بعد ٢٠٠ متر غرب طريق بريشتينا - بودوجيو وتطلق النار من مدافع دباباتها على مواقع الثوار.

جنود جيش تحرير كوسوفو يتولون الحراسة خلال اجتماع المندوبين الاميركي والاوروبي مع زعماء الجيش. (أ.ب)

بسبب قضية انحراف الأحداث

فرنسا: اليمين يكثف هجومه ضد الحكومة وجوسبان يدافع عن وحدة اليسار

■ باريس - سيدي حمدي:

■ لا حديث لفرنسا هذه الايام الا عن «أمن الضواحي» اوما يطلق عليه انحرافات الاحداث. وقد انقسمت حكومة اليسار فى هذه المسألة بين تيارين اثنين احدهما متشدد يقوده وزير الداخلية العائد من المرض جان بيير شفنمان والآخر معتدل تتزعمه وزيرة العدل اليزابيث جيجو. ولوحظ فى الفترة الاخيرة ان شفنمان ومنذ عودته لممارسة سلطاته بعد تجاوزه ازمة الغيبوبة الكاملة، اكثر من تصريحاته الصحفية التى تعبر عن خطه المتشدد فى هذا الشأن. وقد وجد رئيس الحكومة نفسه مضطراً الى التدخل لوضع حد لهذا الجدل مستغلاً فى ذلك مناسبة انعقاد مجلس الأمن الداخلى. واعلن ليونيل جوسبان فى هذه المناسبة الاجراءات المنتظرة والتى تمحورت فى مجملها حول زيادة عدد القضاة المتخصصين فى نظر وبحث قضايا الاحداث، وتعيين الف اخصائى تربوى لمتابعة حالات هؤلاء الاحداث. واضافة اعداد جديدة لقوى الأمن المعنية، وافتتاح مراكز جديدة لاحتجاز الاحداث المتهمين بأعمال الشغب فى ضواحى المدن بل وفى قلب المدن ذاتها احياناً.

وسجل المراقبون مسارعة جوسبان الى التحرك، معتبرين ان اقتراب موعد الانتخابات النيابية الاوروبية فرض نفسه فى هذا المجال. ولم يشأ جوسبان ان يترك الحكومة فى حال من التشتت والخلاف حيث ابدى اصرارا على سرعة البت واضعا فى اعتباره عاملاً آخر هو الحفاظ على تماسك ووحدة اليسار فى مواجهة المعارضة اليمينية المتربصة رغم مشاكلها الداخلية. وكانت المناقشات التى دارت فى الجمعية الوطنية «المجلس النيابى» مثالاً على هذا التوجه. فقد آثر جوسبان امام الهجوم الحاد الذى شنه نواب اليمين على الوزراء وعلى سياسات الحكومة فى مجال أمن الضواحى وانحرافات الاحداث، ان يقوم بهجوم مضاد كأفضل طريقة للدفاع. وفى جلسة الثلاثاء الماضى، حيث تعاقب نواب حزبى «التجمع من اجل الجمهورية» و«الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية» على توجيه سيل من الاسئلة الى وزراء الحكومة انصبت جميعها على قضية الأمن فى الشارع الفرنسى وانحرافات الاحداث. وانصب هجوم جوسبان المضاد على «تجاهل» المعارضة لاية مشكلة اخرى فى البلاد سوى مشكلة أمن الضواحى.

وقال رئيس الحكومة فى مداخلته معلقاً على اسئلة النواب «لاشئ عن البطالة. لاشئ عن مشكلة مخاطر الطاقة النووية وفى الاستخدامات المدنية». لاشئ عن كوسوفو. لاشئ عن العراق. لاشئ عن المحليات.

لكن فى المقابل تقدمتم «المعارضة» بستة اسئلة حول انعدام الأمن». واضاف فى مداخلته قائلاً «ألم تعد بلادنا تعرف فى الوقت الحاضر مشاكل اخرى تستحق ان تخضع للنقاش امام المجلس النيابى وامام الشعب الفرنسى؟ هل تعتقدون ان مثل هذا التعاطى يمكن ان يحقق فهما اعمق للمشكلة؟ الاتفكرون فى ان ما تفعلوه يزيد من رصيد اليمين المتطرف؟». وفيما كان رئيس الحكومة يشدد من هجومه على المعارضة، فإنه كان فى الوقت ذاته يحاول ان يلم شعث اليسار وائتلافه وتبديد حدة الاختلافات بين قواه ورموزه.

ويرى بعض المراقبين ان تطرق جوسبان الى العراق، حمل فى طياته رسالة ارضاء لوزير الداخلية جان بيير شفنمان المعارض الشرس لضرب العراق والذى كان احد عوامل دفع الحكومة باتجاه عدم الترحيب بالعدوان الاميركي - البريطاني على العراق مع انطلاق الضربة الجوية الاولى قبل ايام قليلة من بداية شهر رمضان الماضى. والجدير بالذكر ان شفنمان يتبنى موقفاً ثابتاً بهذا الشأن منذ موافقة الرئيس الراحل فرانسوا ميتران على دعوة الولايات المتحدة للمشاركة فى التحالف الدولى لمواجهة العراق لتحرير الكويت من احتلال الاخير.

وسادت حالة اقرب الى التراضى فى اوساط حكومة اليسار فى اعقاب اعلان جوسبان لاجراءات معالجة الوضع الأمنى، رغم ما نسب للمحيطين بوزير الداخلية من ان المعالجة او محاولات الوصول الى حل جدى يشوبها نوع من «التلاعب السياسى». الا ان هناك اجماعاً فى اوساط الحكومة واتفاقا حول ان «اية حالة من حالات جنوح الاحداث يجب ان تخضع للعقاب» يتفق فى ذلك التياران الحكوميان الرئيسيان المتشدد والمعتدل. واعتبر ان من بين اكثر العوامل الحاضة على التوصل لهذا الاجماع ما ذكرته الوزيرة المفوضة لشؤون التعليم سيجولين رويال من ان «اربعة وستين فى المائة من المدارس الاعدادية تعانى من العنف سواء المادى منه او المعنوى».

ويكفى ان الوزيرة نفسها اضطرت فى احدى زياراتها المدرسية ونتيجة لتعقيدات المشكلة الأمنية فى المدارس الى اللجوء للخروج من الابواب الخلفية للمدرسة. واوضحت الوزيرة التى تعد من ابرز الوجوه النسائية السياسية الاشتراكية فى فرنسا ان «الاحياء الساخنة تعتبر مناطق يكمن فيها» هذا النوع من العنف. غير انها استطردت موضحة ان «الدولة تضعف فى الوقت الذى لا تقدم فيه الى الشباب فرصته كاملة».

وفى الاتجاه ذاته يقول جمال وهو شاب من اصل عربى يعمل مدرساً معاوناً فى احدى الثانويات فى ضاحية «ليزايفلين» الباريسية المليئة بالمهاجرين خاصة العرب «انهم يعمدون الى تكوين فصول دراسية اشبه بالنفايات وانا لا اريد ان اشارك فى هذه المأساة».

وتعرف مشكلة الأمن فى الضواحى تداخلاً كبيراً. إذ يلتقى عند حدها الفاصل أمن هذه المدن او الضواحى وأمن المؤسسات التعليمية التى لا يكاد يمر يوم الا وتشهد حادثة تعرف نيوعاً ملحوظاً فى وسائل الاعلام.

وهذه المدن تمثل حاضنة مهمة لاحزاب اليسار التى تحقق شعبية جيدة فيها تؤثر فيها ايجاباً اصوات شباب الجيل الثانى والثالث من ابناء المهاجرين العرب من حاملى الجنسية الفرنسية. ولاشك ان الصورة الراسخة الآن فى ذهن رجل الشارع الفرنسى هى ان الشباب ذوى الاصول العربية هم المسؤول الاول عن احداث العنف التى تجتاح الضواحى، حيث تروج المخدرات والسرقة.

انفجار يقتل ثمانية اشخاص في وسط الصين

■ بكين - رويترز: قالت صحيفة «يانجشينج ايفنينج نيوز» ان انفجارا قويا وقع في سوق زراعية في مقاطعة هونان بوسط الصين الاسبوع الحالي مما ادى الى مقتل ما لا يقل عن ثمانية اشخاص وجرح ٦٥ آخرين. وذكرت الصحيفة ان الانفجار هز سوقا زراعية بالقرب من مكتب الحكومة الاقليمية في منطقة يجانج قبل ظهر يوم الاثنين الماضي.

ولم يعرف سبب الانفجار بعد. وقالت الصحيفة ان الشرطة الصينية تحقق في الحادث.

وشهدت مقاطعة هونان سلسلة من الانفجارات واضطرابات قام بها مزارعون منذ بداية العام الحالي.

مصرع ٨٨ شخصا بسبب البرد في موسكو خلال شهرين ونصف

■ موسكو - اف ب: نقلت صحيفة موسكو تايمز الصادرة أمس عن اجهزة الطوارئ في العاصمة الروسية ان ٨٨ شخصا لقوا مصرعهم بسبب البرد في موسكو منذ بداية نوفمبر. وقال احد اطباء اجهزة الطوارئ سرغي فيدوتوف ان معظم الضحايا كانوا من المشردين الذين لا يملكون منازل ناموا في حالة سكر وقضوا من شدة البرد. كما اشار الى انه تم بتر اعضاء حوالي مائة شخص ادخلوا المستشفى في موسكو اثر اصابتهم بالخصر لمنع الغنغرينة.

وبلغت درجة الحرارة ١٥ درجة تحت الصفر في موسكو خلال الليالي الاخيرة. وهي درجة طبيعية في مثل هذا الفصل وتعتبر بعيدة جدا عن الارقام القياسية التي سجلت خلال الايام الاخيرة في منطقة خانتي-مانسيك (سيبيريا الغربية) والتي بلغت ٥٥,٦ درجة تحت الصفر.

لبنان ينفي وجود اوجلان على اراضيه

■ انقرة - ق ن ا، ا ف ب: توقعت مصادر صحافية تركية ان يكون زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان موجودا في لبنان او العراق.

وقالت المصادر نقلا عن اوساط حكومية بان رئيس ادارة المخابرات الوطنية التركية ابلغ الرئيس التركي سليمان ديميريل ورئيس الوزراء بولنت اجاويد ووزير الخارجية اسماعيل جيم وقائد الاركان الفريق اول حسين كيفريك اوغلو، بهذه المعلومة مؤكدا على ضرورة ان تبقى سرية.

وفي غضون ذلك عينت الخارجية التركية مساعد وكيل الوزارة اميران كراهان منسقا للعلاقات مع لبنان حيث سيقوم وفي اطار الاتفاق الأمني الموقع عليه بين سورية وتركيا في ٢٠ أكتوبر الماضي بالاتصال مع المسؤولين اللبنانيين لبحث نشاط عناصر حزب العمال الكردستاني التركي في لبنان. وسيقوم كاراهان بزيارته الأولى لبيروت الاسبوع المقبل لبحث امكانية عقد اجتماع سوري تركي لبناني مشترك وعلى مستوى وزراء الداخلية وبعده لوزراء الخارجية خلال شهر مارس المقبل.

وفي تطور لاحق، نقلت وكالة انباء الاناضول عن سفير تركيا لدى بيروت ناظم دوملو قوله ان لبنان اكد لتركيا ان اوجلان لا يوجد في أراضيه. واشار دوملو ان «الديبلوماسيين اللبنانيين اكدوا لنا ان الزعيم الارهابي ليس موجودا في الاراضي اللبنانية وانه يستحيل عليه الدخول اليها».

لتأخره في سداد فاتورة الكهرباء

محكمة تركية تصدر أمراً بالقبض على شقيق ديميريل

■ أنقرة - أ.ش.أ: أصدرت احدى المحاكم التركية أمرا بالقبض على شقيق للرئيس التركي سليمان ديميريل لعدم سداده لمتأخرات قيمتها خمسة مليارات ليرة (حوالي ١٥ ألف دولار) اضافة الى الفوائد المستحقة عليها لاحدى شركات توزيع الكهرباء.

و صدق المدعى العام على أمر القبض على رجل الاعمال حجى على ديميريل وتم تحويل القرار الى المديرية العامة للامن لتنفيذ أمر القبض الغيابى الذى صدر بحقه بعد أن رفعت الشركة ثلاث قضايا ضده.

وعلى صعيد قضائى أخر أصدرت محكمة (مانيسا) بغربى تركيا حكما مثيرا للجدل أمس قضت فيه بتبرئة عشرة ضباط شرطة من تهمة تعذيبهم لستة عشر طالبا لدى اعتقالهم قبل ثلاثة أعوام. وقد أكدت المحكمة بذلك حكما سابقا أصدرته محكمة ابتدائية بتبرئة هؤلاء الضباط فى مارس الماضى... لكنها تجاهلت فى نفس الوقت حكما تاليا من محكمة الاستئناف صدر فى أكتوبر الماضى اعترض على حكم المحكمة الابتدائية وطالبت باعادة المحاكمة وبمعاقبة هؤلاء الضباط عن التعذيب الذى ارتكبوه بحق اولئك الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين ١٤ و ١٨ عاما.

و سارع أحد أعضاء البرلمان التركى لانتقاد حكم البراءة الجديد واعتبره يعكس خللا قانونيا لانه يتعارض مع حكم محكمة الاستئناف الاعلى درجة... والتى يتعين عليها الان النظر فى القضية من جديد اضافة الى مايترتب على هذا الحكم من الحاق أضرار بسمعة تركيا فى الخارج ومن التشجيع على مزيد من عمليات التعذيب. وقال أن وزير الداخلية السابق كان يشير الى حكم محكمة الاستئناف باعتباره مثالا للتقدم الذى أحرزته تركيا فى مجال احترام حقوق الانسان.

وكان رئيس محكمة (مانيسا) قد أرجع قراره بتبرئة الضباط الى عدم وجود دليل ملموس على جرائم التعذيب المنسوبة لهم فى هذه القضية التى يتابعها عدد من المنظمات القانونية ومنظمات حقوق الانسان الدولية... والتى يتوقع أنه تكون مثار جدل متزايد فى الفترة المقبلة.

ويأتى صدور الحكم الجديد متزامنا مع اعلان المديرية العامة للامن عن برنامج جديد بالاشتراك مع وزارتى العدل والداخلية ولجنة حقوق الانسان لتدريب أفراد الشرطة على طرق جديدة تتعلق باجراءات القبض على المتهمين وحقوقهم المختلفة.

يذكر أن سجل تركيا فى مجال حقوق الانسان يعد احدى النقاط التى طالب مجلس أوروبا تركيا مؤخرا بالعمل على تحسينها خاصة فى ظل العدد الكبير من القضايا المرفوعة ضد تركيا أمام محكمة حقوق الانسان الاوروبية.



سكان مدينة ارمينيا ينهبون المحال التجارية. (رويترز)

بسترانا: ٩٠٠ قتيل و ٣٥٠٠ جريح ضحايا الزلزال

كولومبيا: السكان الغاضبون ينهبون المحال التجارية والشرطة تحجم عن شن حملة جادة لوقفهم لبطء جهود الاغاثة

■ ارمينيا (كولومبيا) - رويترز، أ.ش.أ: عمت الفوضى مدينة ارمينيا الكولومبية امس واندلعت أعمال عنف شديدة في المدينة الأكثر تضررا من الزلزال الذي ضرب المنطقة منذ اربعة ايام بعد ان تنامى غضب السكان من بطء جهود الاغاثة وشهدت المدينة عمليات سلب ونهب واسعة النطاق.

فقد اقتحم سكان جوعى المتاجر المتهدمة وفتحوا عنوة متاجر اخرى لم تتضرر من الزلزال للحصول على احتياجاتهم من الحليب ومياه الشرب والاطعمة.

وتدخلت الشرطة تساندها قوات الجيش واطلقت رصاصا تحذيريا في الهواء لتفريق الحشود لكنها لم تستطع السيطرة على الموقف.

وبلغت قوة زلزال يوم الاثنين الماضي ست درجات بمقياس ريختر واعلنت السلطات الكولومبية المنطقة التي ضربها الزلزال منطقة كوارث وشملت ٢٠ مدينة وبلدة وقرية في خمس مقاطعات في وسط البلاد اشتهرت بزراعة البن، وكانت مدينة ارمينيا التي يقطنها ٢٨٠ الف نسمة اكثر المدن تضررا من الزلزال.

وذكرت الشرطة ان ما لا يقل عن ٢٠ متجرا لبيع الطعام تعرضت لعمليات سلب ونهب الى جانب عدد آخر من متاجر الاحذية والمجوهرات.

وقال خوسيه اليسير فرنانديس وهو يحمل ما استطاع حمله من متجر تعرض لعمليات سلب «لم يصل اي طعام، لا توجد بضائع. اجبرنا على السرقة».

وقالت الشرطة الكولومبية انها احجمت عن شن حملة جادة على سكان حرموا من الطعام والماء لاكثر من ٤٨ ساعة.

وصرح وزير الداخلية الكولومبية نيسترو اومبيرتو مارتينيس بان اكثر من ٩٥ طنا من الطعام والماء وامدادات اخرى نقلت جوا الى مدينة ارمينيا منذ وقوع الزلزال، ولم يستطع ان يقدم سببا لعدم توزيع الامدادات حتى الآن.

ونقل راديو لندن عن عمال الانقاذ قولهم انه لم يصل المدينة مواد غذائية او ملابس أو اغطية فيما شكت بعد وكالات الاغاثة من غياب التنسيق.

وذكر مسؤولون ان الرئيس الكولومبي اندريس بسترانا سيطير الى المدينة ليشرف بنفسه على توزيع امدادات الاغاثة.

وقال موظفو اغاثة ينتشلون جثث الضحايا من تحت الانقاض ان تقرير الصليب الاحمر الذي اشار الى مقتل ٨٧٨ شخصا متفائل للغاية وان عدد ضحايا الزلزال سيرتفع اكثر.

وفي واشنطن اعلنت الولايات المتحدة انها ستقدم امدادات اغاثة ومساعدات فنية قيمتها مليونا دولار لمساعدة ضحايا الزلزال في كولومبيا.

وقال هيو بارمر من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية ان حكومة واشنطن ستوفد فريقا يضم ثمانية افراد الى كولومبيا لتقديم المشورة للحكومة الكولومبية في عمليات البحث والانقاذ كما سترسل طائرة محملة بالاغطية. هذا بالاضافة الى فريق اميركي آخر مكون من ٦٢ فردا وصل الى كولومبيا يوم الثلاثاء للاشتراك في عمليات البحث والانقاذ.

من جهته، اكد الرئيس الكولومبي ان الزلزال اسفر عن مقتل ٩٠٠ شخص واصابة ٣٥٠٠ آخرين والحق الدمار بآلاف المنازل واشار راديو لندن الى انه تم انتشال شخص من تحت الانقاض عثر عليه حيا.

ونقلت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الاميركية عن بسترانا قوله ان هناك مشاكل تواجه فرق الانقاذ فيما يتعلق بالاتصال بالمناطق المتضررة بسبب تهدم منشآت الاتصال بها مشيرا الى انه يجري حاليا توفير وسائل الاتصال بهذه المناطق ونشر قوات الشرطة بها لاعادة النظام اليها ووقف اعمال النهب.

دعا الى تجمع اقتصادي يضم جميع دول المشرق العربي

الرئيس اليمني: القيادات العربية تلقت رسالة أميركية حملت ضغوطاً لتأجيل القمة

■ لندن - وام: كشف الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عن انه وكثيراً من القيادات العربية «تلقوا رسالة أميركية حملت ضغوطاً حول عقد القمة العربية في الوقت الراهن والدعوة الى تأجيلها».

وقال الرئيس اليمني في حديث لصحيفة «القدس العربي» التي تصدر في لندن نشرته أمس ان «اليمن تسلم الرسالة الأميركية وأعتقد ان كثيراً من القيادات العربية تسلمت مثل تلك الرسالة ولكن البعض لم يفصح عنها ولكن نحن أفصحنا عنها لأننا واضحون مع الجميع ونتعامل بشفافية مع مثل هذه الأمور».

وأكد انه «كانت هناك ضغوط أميركية لعدم انعقاد القمة على الأقل في الوقت الراهن ولايستطيع أحد من الأشقاء أن ينكر ذلك».

وقال الرئيس علي صالح انه أبلغ الأميركيين عدم رضائه عن الضربة العسكرية الأخيرة التي وجهتها الولايات المتحدة وبريطانيا الى العراق باعتبارها غير مبررة وان اليمن يتضامن مع العراق «فيما يتعرض له من ضربات عسكرية وحصار اقتصادي جائر».

واقترح إنشاء آليات مناسبة لايجاد رقابة طويلة المدى على عدم امتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل مثلما حدث مع ألمانيا واليابان بعد الحرب العالمية الثانية.

وأوضح الرئيس اليمني في حديثه ان القمة العربية «ضرورة قومية دعا اليها الكثير من القادة العرب وفي مقدمتهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة» مشيراً الى أن الرؤية التي انطلق منها اليمن في دعوته للقمة العربية «هي مناقشة القضايا العربية كافة فوق الطاولة وليس تحتها وأن تسود الصراحة والمكاشفة في حواراتنا مع بعضنا البعض من أجل الوصول الى المصالحة».

وأكد ضرورة أن يتسامح العرب مع بعضهم البعض وأن يفتحوا صفحة جديدة في العلاقات العربية - العربية من أجل مستقبلهم جميعاً، ووصف الاجتماع التشاوري الأخير لوزراء الخارجية العرب بأنه يمثل خطوة ايجابية معرباً عن أمله في أن يتلوها خطوات أكثر تقدماً. وقال في هذا الصدد انه كان يأمل أن يعكف الوزراء على موضوع التحضير للقمة والإعداد لها بصورة جيدة معرباً عن الأسف لأن «بعض الأطراف العربية طلبت بصراحة تأجيل القمة الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية» المقررة في ١٧ مايو المقبل. واستغرب هذا الربط بين القمة والانتخابات الاسرائيلية.

ووصف ذلك بأنه «ضياع للوقت» مؤكداً ان القمة تمثل ضرورة قومية لمواجهة التحديات المفروضة على الأمة.

وفيما يتعلق بعدم قبول طلب اليمن الانضمام لمجلس التعاون الخليجي حتى الآن قال الرئيس اليمني: «نحن موجودون وحاضرون في المنطقة سواء كنا داخل هذا التجمع او خارجه وسنذهب أبعد من ذلك وندعو الى تجمع اقتصادي عربي كبير يشمل دول شبه الجزيرة العربية كاملة ويكون شبيهاً بالتجمع الاقتصادي القائم بين دول أوروبا وفي اطار مظلة الجامعة العربية ووصولاً الى تحقيق الوحدة العربية الشاملة». وأوضح ان «هذا التجمع يضم الدول التالية: لبنان، سورية، الأردن، فلسطين، العراق، السعودية، الكويت، البحرين، الامارات، سلطنة عمان، قطر، اليمن. ويرتكز على أساس ايجاد قاعدة واسعة من المصالح والمنافع المتبادلة بين هذه الدول».

وأعرب الرئيس اليمني عن رفضه الشديد للتفريق بين النظام والشعب في العراق ووصفه بأنه «سابقة خطيرة» معرباً عن اعتقاده بأنها «مقولات أجنبية يتم ترديدها لايجاد فرق بين النظم والشعب واعطاء المبرر للانقلاب على الأنظمة» كما أعرب عن أسفه لأن «تسعى دولة كبرى كالولايات المتحدة لفعل ذلك رغم ان دستورها لايجيز هذا الأمر».

وحول مشكلة الحدود اليمنية - السعودية قال الرئيس اليمني «ان المفاوضات مستمرة لحل هذه القضية التي تعتبر منظومة متكاملة لاتتجزأ سواء فيما تضمنته معاهدة الطائف أو ما تبقى من الحدود من جبل الثأر وحتى منتهى الحدود بين البلدين مع سلطنة عمان».

وفيما يتعلق بطلب تسليم رئيس تنظيم «أنصار الشريعة» أبو حمزة المصري من الحكومة البريطانية ورد الحكومة البريطانية عليه أوضح الرئيس علي صالح انه «بعد استكمال التحقيقات مع المدعو أبو الحسن المحضار اتضح ان المحرض الرئيسي لارتكاب هذه العملية الارهابية هو المدعو أبو الحمزة المصري المقيم في لندن» مؤكداً ان من حق اليمن أن تطالب بتسليمه اليها مثلما تطالب بريطانيا ليبيا بتسليم المتهمين في قضية لوكربي.

المعارضة اليمنية توحد صفوفها قبل الانتخابات الرئاسية والمحلية

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ قررت الأحزاب المنضوية في مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة في اليمن خوض الانتخابات الرئاسية القادمة بمرشح واحد ستعلن عن اسمه لاحقاً، كما قررت هذه الأحزاب دخول الانتخابات المحلية بقائمة موحدة.

واعتبرت مصادر المعارضة ان هذه الخطوة تعتبر تجربة جديدة لم يجر تطبيقه لأول مرة في الحياة السياسية اليمنية خصوصاً بعد تحقيق وحدة شطري اليمن.

يذكر أن أحزاب مجلس التنسيق هي الحزب الاشتراكي اليمني والتنظيم الوحدوي الناصري، وحزب البعث القومي الاشتراكي، وحزب الحق، واتحاد القوى الشعبية، وحزب الأحرار الدستوري.

أوروبا تدرس اجراءات ضد الخاطفين في اليمن

ملف أبوحمزة على مكتب بلير وضغوط نيابية واعلامية لمنعه من التحريض

■ صنعاء - أحمد الجبلي:
■ لندن، عدن - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ بدأت قضية المعتقلين البريطانيين في اليمن واستمرار تهديدات زعيم تنظيم «انصار الشريعة» أبوحمزة المصري ضد الدولة اليمنية تنعكس سلباً على العلاقات بين لندن وصنعاء لا سيما مع ازدياد حدة الانتقادات ضد بريطانيا لاتهامها «بايواء عدد من التنظيمات الاسلامية المتطرفة». في الوقت نفسه بحث عدد من سفراء الدول الأوروبية في صنعاء في اجتماع عقدوه لمناقشة قضية الخطف في اليمن امكانية موافقة بلدانهم على وضع المتهمين بعمليات الخطف على اللائحة السوداء وبالتالي منعهم من دخول البلدان الأوروبية والسماح بملاحقتهم قضائياً.

وفيما لم تحسم السلطات البريطانية امرها بشأن اعتقال زعيم منظمة «انصار الشريعة» أبوحمزة المصري، بدأت وسائل الاعلام البريطانية أمس بتوجيه انتقادات لحكومة توني بلير. وقالت مصادر رسمية بريطانية لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان «قضية ابوحمزة باتت على مكتب بلير خصوصاً بعد ان تلقى طلباً رسمياً من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بتسليم ابوحمزة لليمن لمحاكمته بتهمة التحريض على القيام بأعمال ارهابية في اليمن».

وطبقاً لهذه المصادر فإن بلير وأركان حكومته وضعوا ملف أبوحمزة، وعدد من زعماء التنظيمات المتطرفة على رأس أولياتهم» وانهم ينتظرون الوقت المناسب لاتخاذ خطوة عملية بهذا الشأن، لا سيما مع تنامي الانتقادات حتى من جانب عدد من نواب حزب العمال الحاكم». ويطالب هؤلاء النواب بمنع أبوحمزة من اصدار البيانات التحريضية، وفقاً للقانون البريطاني بهذا الشأن، وبمساعدة السلطات اليمنية في محاكمة ثلاثة بريطانيين اتهموا بالتخطيط للقيام بأعمال ارهابية في اليمن، بينهم ابن أبوحمزة.

وعلم «الاتحاد الاسبوعي» ان بعض النواب هددوا سرا برفع دعاوي قضائية منفردة ضد أبوحمزة، إذا لم تتخذ الحكومة قراراً باعتقاله أو على الأقل منعه من التحريض على أعمال العنف، وتأييده المعلن لعمليات خطف الغربيين في اليمن وفي كل دول العالم.

في الوقت نفسه مازال حديث أبوحمزة لقناة الجزيرة الذي افتى فيه بقتل السياح الاجانب والجهاد ضد الحكومة اليمنية يلقي بظلاله على الأوساط اليمنية التي اعتبرته خارجاً عن تعاليم الدين الاسلامي واخلاق المسلمين عامة.

وقال وزير الاوقاف والارشاد اليمني ناصر الشيباني ان فتوى ابوحمزة «لا تصدر إلا عن الخبثاء وصعاليك الاعراب الذين كانوا يقطعون الطرق ويسرقون الأبل قديماً». واضاف «ان ابوحمزة رجل جاهل من رأسه حتى اخمص قدميه وهو لا يعرف شيئاً عن الدين ولا عن الدنيا». ورأى الشيباني ان «قتل السياح يعتبر جريمتين: الأولى لان الفقه الاسلامي يرفض قتلهم ويلزمنا حمايتهم ورعايتهم، والثانية لما يترتب على ذلك من مآخذ وعواقب سيئة».

إلى ذلك علم من مصدر أمني يمني امس ان زوج واطفال وشقيق زوج امرأة المانية خطفتها قبيلة يمنية مع اثنين من افراد عائلتها اطلق سراحهم.

واوضح المصدر نفسه ان الالمان الثلاثة الذين خطفوا مساء الثلاثاء الماضي في شمال اليمن وهم قابلة قانونية تعمل في اليمن وشقيقها وأمها اقتيدوا من قبل خاطفيهم الى منطقة برط على بعد حوالي ١٨٠ كيلومتراً الى الشمال من صنعاء.

وقد اختطف الالمان الثلاثة ومعهم خمسة يمنيين هم: زوج القابلة القانونية التي تعمل في منطقة عمران، في جهاز الخدمة الالمانية للتنمية، واطفالهما الثلاثة وشقيق الزوج. ولم تعرف مطالب الخاطفين بعد.

بيريز: عرفات سيؤجل اعلان الدولة الفلسطينية

■ باريس - د.ب.أ: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز في مقابلة تلفزيونية امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيؤجل اعلانه للدولة الفلسطينية الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية، وكان عرفات يقول علنا انه سيقوم بالاعلان عن الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو متحدياً تحذيرات اسرائيل بالامتناع عن ذلك.

وقال بيريز في مقابلة على تلفزيون «تي. في ٥» المحطة الفرنسية التي تبث خارج فرنسا «قال لي (عرفات) انه سينتظر الى ما بعد الانتخابات»، ومن المقرر اجراء الجولة الاولى من الانتخابات الاسرائيلية في ١٧ مايو المقبل. وفي تطور ذي صلة كشف رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان امس ان باريس ستصنف الاراضي الفلسطينية ولبنان من بين الدول التي تستحق مساعدة مالية خاصة.

مصر: الحزب «الناصري» يحيل رئيس تحرير صحيفته للتحقيق

■ القاهرة - عبدالفتاح عبدالمنعم:

■ ناقش المكتب السياسي للحزب العربي الديمقراطي الناصري في اجتماعه أمس الأول «الاربعاء» الازمة الطارئة التي أدت لاستقالة كل من الفريق محمد فوزي وزير الحربية الأسبق وسامي شرف مدير مكتب الرئيس الراحل جمال عبدالناصر من الحزب بسبب ما جاء في كتاب «صلاح نصر يتذكر» للكاتب عبدالله إمام رئيس تحرير جريدة العربي الناطقة باسم الحزب.

وبعد اجتماع ساخن أصدر المكتب بياناً حول الأزمة أكد فيه اسفه الشديد لما جاء في الكتاب.

وأحال المكتب المؤلف عبدالله امام الى لجنة للتحقيق برئاسة اللواء صلاح أبوسعده. وأوصى المكتب السياسي الذي رأسه حامد محمود القائم بأعمال الأمين العام بضرورة السعي لاثناء تلك القيادات التاريخية عن الاستقالة. وأكد ضرورة اقامة احتفالية داخل الحزب لتكريم هذه القيادات واتاحة الفرصة لكل القيادات التاريخية لنشر آرائهم حول ماجاء في الكتاب في جريدة الحزب

وأوصى بعقد اجتماع طارىء لمجلس ادارة الجريدة للنظر في كيفية أصدار صحيفة «العربي» اليومية وتمويلها.

وعلى الصعيد نفسه أكدت مصادر داخل الحزب أن عبدالله امام اعتمد فيما جاء في كتابه على تسجيلات حية مع صلاح نصر وصلت الى ٦٠ ساعة وهو ماسيقدمه الى لجنة التحقيق التي ستعقد خلال الأيام القليلة القادمة.

تنفيذاً لأوامر محمد بن راشد

موانىء دبي تحصل على شهادة التميز الأمني للعام ٩٩

■ دبي - اسلام شفيق:

سلطان بن سليم

■ حصلت موانىء دبي على شهادة التميز الأمني للموانىء البحرية للعام ٩٩ وتسلم الشهادة سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي مدير عام موانىء دبي من «انترناشيونال ماريتايم سيكيورتي» خلال الحفل الختامي لمؤتمر السياحة البحرية للخليج العربي والمحيط الهندي الذي عقد في دبي خلال الأيام الثلاثة الماضية.

وقال بن سليم ان الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع كان قد أصدر أوامره لتطوير الاجراءات الأمنية لاستقبال السفن السياحية وفقاً لأرقى المقاييس العالمية وأن تعمل موانىء دبي للحصول على شهادة التميز الأمني التي تزيد من حوافز شركات السياحة البحرية العالمية لمنح دبي المزيد من برامجها السياحية.

وأضاف انه منذ صدور أوامر سموه بدأت على الفور الاتصالات بين سلطة موانىء دبي وشركة «انترناشيونال ماريتايم سيكيورتي» إحدى أكبر الشركات المانحة لشهادة التميز الأمني في العالم، وأجريت دراسات لتطوير اجراءات الأمن الخاصة بالسفن السياحية في سلطة موانىء دبي بحيث تطابق أعلى المقاييس العالمية بهدف توفير الأمن ومراعاة راحة الركاب وطاقم السفن السياحية مع تحقيق جانبي الفعالية والمرونة.

وأعرب بن سليم عن ارتياحه لهذا الانجاز المهم الذي يساهم في جذب المزيد من البواخر السياحية لموانىء دبي، مشيراً الى أن توقيت الحصول على الشهادة مع نهاية أعمال مؤتمر السياحة البحرية الذي يشارك فيه أصحاب القرار في شركات السياحة البحرية العالمية يرفع من الثقة التي يكتسبها المشاركون في موانىء دبي ويرسم صورة إعلامية ايجابية للحدث.

وكان سلطان بن سليم قد ألقى كلمة في ختام أعمال المؤتمر وجه فيها الشكر لأصحاب القرار في مجال السياحة البحرية على مشاركتهم الايجابية في الجلسات وأكد حرص حكومة دبي على توفير أفضل التسهيلات للسفن السياحية وتطوير كل الامكانيات اللازمة لخدمة هذه السفن على مدار السنة.

كشفت استعداداتها لاستقبال ضيوف الرحمن

السلطات السعودية تحظر استخدام الفحم والكيروسين بخيام الحجاج

■ الرياض - كونا: اصدرت السلطات السعودية تعليمات بعدم استخدام الفحم والكيروسين والحطب في المشاعر المقدسة بمكة المكرمة خلال موسم حج هذا العام سواء في المخيمات الجماعية للحجاج أو للحجاج الفرديين.

واتخذت ادارة الدفاع المدني السعودية مجموعة مطولة من الاحتياطات والضوابط التي تستهدف منع اندلاع الحرائق اثناء موسم الحج في الاماكن المقدسة ومواقع اقامة الحجيج لتأمين سلامتهم.

وكان وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز قد دعا في وقت سابق الى ضرورة مراعاة جميع الحجاج الالتزام بالتعليمات الخاصة بأمن الحج ومن بينها التقيد بمنع استخدام مواقد الغاز للطهي طوال موسم الحج لتلافي المخاطر التي تسببها اسطوانات الغاز.

يذكران خيام سكن الحجاج في مشعر منى كانت قد تعرضت خلال موسم حج العام ١٩٩٧ لحريق هائل راح ضحيته نحو ٤٠٠ حاج والتهمت النيران اكثر من ثلثي الخيام بسبب انفجار اسطوانة غاز كان يستخدمها بعض الحجاج لاعمال الطهي.

وكانت الحكومة السعودية قد انجزت قبل موسم الحج العام الماضي المرحلة الأولى من تنفيذ مشروع ضخم في وادي منى لاقامة خيام مقاومة للحريق يكتمل خلال موسم حج العام القادم. وبلغ عدد خيام المرحلة الأولى التي تم انجازها ١١ ألف خيمة تتسع لـ ٥٠٠ ألف حاج بتكلفة ٦٠٠ مليون ريال سعودي (١٦٠ مليون دولار) فيما ستصل التكلفة الاجمالية للمشروع الى ٦٤٠ مليون دولار وستكون قادرة على استيعاب نحو ٢,٥ مليون حاج.

يذكر ان طلائع الحجاج بدأت تتوافد على مكة المكرمة حيث وصل مؤخراً أول فوج وهو من حجاج جنوب افريقيا وسيتواصل توافد الحجاج من ارجاء العالم الاسلامي ليكتمل وصولهم قبل موسم الحج بأيام.

وقد كشفت الحكومة السعودية من استعداداتها لموسم الحج وتوفير اقصى الخدمات والمشاريع التي تهيىء الراحة لضيوف الرحمن وتيسر اداء المناسك.

القاهرة: تظاهرة في معرض الكتاب ضد السفير الأميركي

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ تظاهر عدة مئات من رواد معرض القاهرة الدولي مساء امس ضد السفير الاميركي الذي كان في لقاء مع رواد المعرض، وحمل المتظاهرون لافتات ورددوا شعارات تطالب بطرده من المعرض حفاظاً على الكرامة العربية، كما رددوا هتافات معادية للرئيس الاميركي لموقفه من العراق، واقتحم احد المتظاهرين قاعة اللقاء وقذف ببعض الأوراق في وجه السفير الاميركي موجهاً له انتقادات على سياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها بلاده، وهاجمه بالقول بسبب الاعتداءات الاميركية على العراق.

وبدأت التظاهرات عندما علم رواد المعرض بحضور السفير الاميركي في لقاء فكري، كان مدرجاً في جدول اللقاءات المعلق بالمعرض الاسبوع المقبل، وأمام هذه التظاهرات حضرت على الفور قوات من الامن المركزي واحاطت بالقاعة مصطحبة الكلاب البوليسية، وقامت بتفريق المتظاهرين وحظرت الدخول لقاعة اللقاء الا لمن يحمل دعوة.

أعرب عن الاستعداد «لمناقشة الموضوع» مع ألمانيا والاتحاد الأوروبي

قريع لـ «الاتحاد الأسبوعي»: ننوي إعلان الدولة الفلسطينية في مايو

■ بون - اسكندر الديك:

■ تمنى رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد علي قريع (أبو العلاء) إثر اجتماعه مع رئيس البرلمان الألماني فولفجانج تيرزه ووزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر أمس في بون أن يتم خلال فترة رئاسة ألمانيا للاتحاد الأوروبي انجاز عملية السلام في الشرق الأوسط ودعم قضية الشعب الفلسطيني العادلة. وأكد نية السلطة الفلسطينية إعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من شهر (مايو) المقبل، لكنه أعرب عن الاستعدادات لمناقشة الموضوع مع ألمانيا والاتحاد الأوروبي.

وحول ما تم بحثه مع فيشر قال قريع لـ «الاتحاد الأسبوعي» انه شرح للوزير المصاعب التي تواجهها عملية السلام، وموقف الحكومة الاسرائيلية الرافض لتنفيذ التعهدات، واستحقاق الرابع من (مايو) المتعلق بإعلان الدولة الفلسطينية. وأضاف انه كان هناك «ما يشبه التفاهم على تقويم الوضع رغم وجود وجهات نظر لا أقول انها مختلفة، ولكنها تحتاج الى مزيد من البحث بيننا وبين ألمانيا والاتحاد الأوروبي كدول داعمة ومساعدة للفلسطينيين».

وعما إذا كان الوزير الألماني طلب من السلطة الفلسطينية باسم الاتحاد الأوروبي تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية أجاب قريع: «فيشر لم يتحدث باسم الاتحاد الأوروبي، وانما طرح وجهة نظر ألمانية. وهو أعرب عن تفهمه للدولة الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في دولة خاصة به وتفهم الألمان لمكونات واشتراطات وجود دولة فلسطينية. وان كانت له وجهة نظر بأن يتم تدارس الموضوع بعمق حتى لاتكون له انعكاسات سلبية» على حد قوله.. ونفى أن يكون فيشر اقترح موعداً آخر لاعلان الدولة الفلسطينية قائلاً: «لا لم يحدث ذلك، ونحن غير مستعدين للبحث في موعد آخر لأنه لدينا قرار في هذا الصدد من كل مؤسساتنا الشرعية». وأضاف: «قلنا لهم اننا ملتزمون بقرارنا ولكننا سنتشاور معكم كأصدقاء».

ووصف المسؤول الفلسطيني الاجتماع الذي تم مع رئيس البرلمان الاتحادي تيرزه بأنه «ايجابي وبناء جداً». وقال ان الأخير أظهر تقديراً كبيراً للدور الذي يقوم به المجلس التشريعي وأثبت إطلاعه على تفاصيل الوضع في المنطقة. وأضاف انهما اتفقا على تشكيل لجنة برلمانية ألمانية - فلسطينية دائمة وان تيرزه قبل دعوة وجهت اليه لزيارة غزة.

وحول موقف السلطة الفلسطينية من قرار الحكومة الاسرائيلية الأخير بتثبيت ضم الجولان والقدس الشرقية وعدم الانسحاب منهما إلا بعد استفتاء عام قال قريع ان كل ما اتخذته اسرائيل غير شرعي وغير قانوني وباطل عربياً ودولياً.

وعن المعركة الانتخابية الجارية في اسرائيل قال انه لايزال من المبكر الحكم على وجهتها وعلى القوى صاحبة الحظ فيها، ولكن ما يهم السلطة الفلسطينية هو وجود اتفاقات مع الحكومة الاسرائيلية يجب أن تنفذ.

انفصاليون مسلمون في جنوب الفلبين يخطفون ٦٠ رهينة

■ مانيلا - أ.ب، أ.ف.ب، اعلن مسؤولون فلبينيون ان مئات من المقاتلين الانفصاليين المسلمين في جنوب البلاد احتجزوا أمس ٥٠٠ تلميذ و٧٠ معلماً في مدرسة ابتدائية لعدة ساعات ثم فروا عند حلول المساء آخذين معهم ٦٠ رهينة هم ٤٠ تلميذاً و٢٠ معلماً. وجاءت هذه العملية التي نفذها مقاتلون تابعون لجبهة «مورو الاسلامية للتحرير» بعد ساعات قليلة من توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار مع الجيش الفلبيني. وقال الجنرال رولاندو يوتيستا أحد قادة الجيش المحليين ان حوالي ألف مقاتل من الجبهة احتلوا المدرسة الابتدائية في مدينة «ميسيياب» في اقليم «شمال كوتاباتو» بعدما اشتبكوا لفترة قصيرة مع عناصر ميليشيا تابعة للحكومة، ثم احتجزوا المدرسين والتلاميذ الذين تتراوح اعمارهم ما بين سبعة اعوام و١٢ عاماً رافضين طلب السلطات المحلية الافراج عنهم.

وقال عمدة المدينة روميو أرانا ان زعماء المسلمين هناك اقنعوا المقاتلين بمغادرة المدرسة ما سمح بتحرير رهائنهم وان ٤٠ تلميذاً و٢٠ مدرساً فضلوا قضاء الليل في المدرسة حرصاً على سلامتهم. لكنه عاد موضحاً في وقت لاحق ان هؤلاء الستين أخذهم الخاطفون معهم عندما فروا إلى قرية مجاورة.

وزارة الاستخبارات تسعى للانسجام مع اتجاه الرئيس

ايران: خاتمي يضيق الخناق على جماعات العنف

■ طهران - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ يواصل الرئيس الايراني حملته ضد تيار العنف ودعاة التطرف رغم ان تنافس الأجنحة الرسمية دخل مرحلة جديدة بمهاجمة مبنى صحيفة «خرداد» الموالية للرئيس بقنبلة والتهديد بقتل قيادات دينية وسياسية تعتبر في خانة الرئيس. وتشير الدلائل إلى أن وزارة الامن التي تعرضت الى انتقادات حادة من انصار الرئيس ومطالبات باقالة الوزير وتغيير جذرية فيها نشطت على خط الانسجام مع اتجاه الرئيس وقامت في الآونة الأخيرة بعدد من الانجازات على هذا الصعيد اهمها الكشف عن متورطين من الوزارة في الاغتيالات التي استهدفت كتاباً ومعارضين واعتقال عناصر كانت تقوم بتوزيع منشورات حملت تهجماً على الرئيس وهددت بقتل من وصفتهم بـ «المنحرفين عن خط الولاية»، وتم تسليم المعتقلين الى السلطات القضائية لمحاكمتهم. وأعلن مصدر أمني أن هذه العناصر كانت توزع المنشورات باسماء وعناوين مزيفة مثل «مركز الارشاد والتوعية العامة» و«مركز استخبارات الـ ٣٦ مليوناً» وغيره من العناوين التي توحي ان اصحابها من المقربين للنظام القائم. وأوضح المصدر الأمني ان العنصر الرئيسي في المجموعة كان يزعم اطلاعه على وثائق سرية أجنبية تكشف تورط عدد من الشخصيات الدينية والسياسية المقربة للرئيس بعلاقات مشبوهة وبالخيانة. وكانت المنشورات ترسل عبر الفاكس وتوضع في المساجد وتوزع بطرق ملتوية لتشويه سمعة بعض المسؤولين.

وقال المصدر الأمني ان السلطات وضعت يدها في المقر الذي كان يستخدم كغرفة عمليات على قطعة سلاح وعدد من الوثائق السرية الهامة واختام ومنشورات معدة. وكانت وزارة الأمن اعتقلت ايضا الاسبوع الماضي عدداً ممن ينتسبون الى جماعة مجهولة تطلق على نفسها اسم «فدائيان اسلام ناب محمدي» أي الاسلام المحمدي الأصيل تبنت مسؤولية الاعتداء على سياح أميركيين في طهران في نوفمبر الماضي وزعمت أنها تقف وراء الاغتيالات الأخيرة وهددت بقتل خاتمي ايضاً.

ويعتقد ان جماعة متشددة في اليمين المحافظ تدعم مثل هذه العناصر المتطرفة ولكن تأييد المرشد علي خامنئي للرئيس ومحاولاته اعادة الهدوء والاستقرار إلى البلاد سحب الغطاء عن هذه العناصر وهو ما توضح بالحكم الذي اصدرته احدى المحاكم في طهران الاسبوع الماضي بالسجن سنتين والجلد على ثلاثة من أنصار حزب الله (ذراع اليمين المتطرف) كانوا هاجموا عبدالله نوري نائب الرئيس ووزير الثقافة والارشاد الاسلامي عطاء الله مهاجراني بعد صلاة الجمعة في سبتمبر الماضي. واللافت ان الاعتقال الأخير جاء بعد ايام من ايقاف وزارة الثقافة والارشاد صحيفة «شلامجة» التي كان تيار انصار حزب الله يصدرها والتي كانت تنشر ما تصفه بالأسرار والخفايا وتهاجم برنامج الرئيس والرئيس نفسه قبل انتخابه وربما تكون عمدت الى طريقة المنشورات السرية لقول ما لم تستطع فعله في العلن.

بدأ أعماله أمس تحت عنوان «إدارة تأثيرات العولمة»

منتدى دافوس يناقش «مبادرة للأعمال» في الشرق الأوسط

■ دافوس - هيثم شلبي:

■ يخصص منتدى دافوس الاقتصادي العالمي (سويسرا) الذي بدأ أعماله أمس، جلستين لمناقشة الاقتصاد المصري والاقتصاد الفلسطيني سيرعاهما الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وعلى الرغم من ذلك فلا ينتظر أن يحظى وجود الرئيسين بمتابعة سياسية لجهة القيام بدفع عملية السلام إلى أمام، وذلك بسبب غياب شبه تام للمسؤولين الاسرائيليين الذين اعتادوا على التواجد بكثافة في دافوس خلال السنوات الماضية. ويعود سبب تغيب المسؤولين الاسرائيليين الى انشغالهم بالحملة الانتخابية، وسيقتصر الحضور الاسرائيلي في المؤتمر على وزير التجارة ناتان سرانسكي غير المؤهل لاجراء محادثات سياسية مع كل من مبارك وعرفات.

وفيما بدا للبعض انه مسعى من المنتدى الاقتصادي العالمي لتجاوز اخفاقه في تنظيم القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا العام الماضي بعد اربعة مؤتمرات بسبب الجمود الذي فرضه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على السلام، كانت منطقة الشرق الأوسط حاضرة من خلال «مبادرة للأعمال» يرعاها المنتدى ليكون الحدث (المبادرة) مخصصاً للشرق الأوسط هذا العام - بعدما استأثرت به أسواق ناشئة اخرى من العالم خلال السنوات الماضية.

فعلى مدى تسع جلسات متخصصة، سيتم نقاش قضايا من قبيل: دور القطاع الخاص في العولمة، وتأثير هشاشة النظام المالي العالمي على اقتصاديات المنطقة والاهتمامات المحلية بالاستثمارات العالمية والوضعية الراهنة للبنية التحتية والآليات الاقتصادية واستراتيجيات القطاع الخاص المحلي الاستثمارية في قطاعات النفط والطاقة. ودور أسواق المال والأسهم في النمو الاقتصادي، وتطوير استراتيجيات للأعمال بين دول المنطقة، وأخيراً عرض بعض المشاريع في مجالات الاسكان والسياحة والصناعة.

وتستمر أعمال المنتدى الاقتصادي في منتجع دافوس حتى الثاني من شهر فبراير المقبل. ويناقش المنتدى ٣٣٣ موضوعاً في مختلف المجالات بحضور قرابة ٤٠ رئيس دولة وحكومة و٢٥٠ وزيراً و١٠٠٠ رئيس شركة عالمية و٣٠٠ مفكر وأكاديمي، اضافة إلى اكثر من ٢٠٠ صحافي من مختلف انحاء العالم.

والمنتدى الذي يضع لنفسه هدفاً معلناً وهو صياغة أجندة العالم للسنوات بل والعقود المقبلة. اختار لقمة العام الحالي عنواناً عريضاً هو: «العولمة المسؤولة: ادارة تأثيرات العولمة» وكانت البداية الصباحية (غير الرسمية) للمنتدى بندوة ركزت على القضايا السياسية العالمية الساخنة: بدأ من البلقان مروراً بالخليج العربي وافريقيا وانتهاء بالكوريتين والشرق الأوسط.

تحولات في خريطة التحالفات السياسية بالجزائر

أويحيى يبتعد عن معسكر رجال الرئيس

■ باريس - سيد حمدي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» تحولاً حاداً في خريطة التحالفات السياسية الداخلية في الجزائر أسفر عن اختيار رئيس الحكومة السابق أحمد أويحيى أميناً عاماً لحزب الأغلبية «التجمع الوطني الديموقراطي». وأفاد مصدر مطلع على الملف الجزائري ان أويحيى «شاء أن يبتعد عن معسكر الرئيس اليمين زروال بحيث يتجنب مصير المستشار الرئاسي السابق اللواء محمد بتشيني الذي آثر أن يعيش في المنفى الاختياري في باريس» بعد قرار زروال بالرحيل عن المنصب واجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

وأشار المصدر الى أن انتخاب أويحيى أميناً عاماً لحزب الأغلبية «يعد انقلاباً حزبياً على سلفه الطاهر بن بعيبش». ولفت المصدر المقيم في العاصمة الفرنسية الى أن «بن بعيبش يعد من أخلص رجالات الحزب للرئيس زروال وانه طلب منه في وقت سابق التراجع عن قرار الرحيل المبكر عن السلطة». وكشف المصدر عن ان بن بعيبش الذي اشتكى في مؤتمر صحافي علني عن تعرضه لضغوط هائلة لكي يزكي التجمع الوطني الديموقراطي ترشيح وزير الخارجية السابق عبدالعزيز بوتفليقة للانتخابات الرئاسية. كشف «ان من بين المقصودين من هذا الاعلان أحمد أويحيى». وأكد ان رئيس الحكومة السابق «أقلع عن فكرة تقدمه للترشيح للانتخابات باسم التجمع حينما رأى ان حظوظه ضعيفة في هذا الصدد». واستطرد المصدر «ان رئيس الحكومة السابق مقداد سيفي فشل أيضاً في الحصول على تزكية حزبه (التجمع) مما يفتح الباب أمام احتمالات انشقاقه والتقدم للانتخابات مستقلاً».

وأكد المصدر ان أويحيى «كسب الجولة ضد منافسه في الحزب مقداد سيفي، ونجح في الوقت ذاته في الحفاظ على موقعه كسياسي مؤثر في الأحداث». وأشار المصدر ان أويحيى «لديه طموحات سياسية كبيرة قد تنتهي به في موقع رئيس الجمهورية في أول انتخابات رئاسية تخوضها الجزائر في القرن القادم».

اعداد كبيرة من القتلى والجرحى في معارك بولاية النيل الأزرق

الجيش السوداني يعلن تحرير «البونج» من قوات قرنق

■ الخرطوم - لندن - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ تدور معارك عنيفة في ولاية النيل الأزرق جنوب شرقي السودان المتاخمة لاثيوبيا حالياً حيث اعلن الجيش الحكومي تحرير منطقة «استراتيجية» من قوات حركة التمرد الجنوبية بقيادة جون قرنق. وقالت مجموعة معارضة شمالية مسلحة أنها صدت ثلاث هجمات على مواقعها.

واوضح الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني الفريق الركن عبدالرحمن سر الختم في تصريح إلى «الاتحاد» امس ان تحرير «البونج» التي وصفها بأنها منطقة حيوية ومهمة انما يتم في اطار «عمل مكثف بدأ منذ فترة لتطهير مناطق جنوب النيل الأزرق». مؤكداً ان القوات المسلحة السودانية اكتسحت «البونج» وسحقت قوات التمرد وكبدتها خسائر فادحة.

وقال ان قوات الجيش «كبدت المتمردين خسائر في الأرواح بلغت ١٤٧ قتيلاً واعداداً كبيرة من الجرحى وقد احتسبت القوات المسلحة عدداً من الشهداء من بينهم ضابطان برتبة الملازم وعدد من الجرحى من بينهم أربعة ضباط أحدهم برتبة المقدم».

ومن جانب آخر اعلنت «قوات التحالف السودانية» بقيادة العميد عبدالعزيز خالد في بيان تلقته «الاتحاد» بالفاكس أمس ان المعارك تدور بين مقاتليها والقوات الحكومية في مناطق شمال النيل الأزرق منذ يوم الأحد الماضي.

وقالت ان قواتها في منطقة «ميننزا» تمكنت من دحر هجمات مسنودة بالقصف المدفعي والجوي على مناطق «حفير التكامل» و«جبل دومة» و«مكلا» ولازالت العمليات مستمرة في تلك المناطق حيث اسفرت حتى الآن عن سقوط ٥٢ قتيلاً واعداد من الجرحى في صفوف القوات الحكومية وثلاثة قتلى و١٤ جريحاً في صفوف قواتها.



جانب من المسيرة الجماهيرية في الخرطوم أمس احتفالاً بتحرير منطقة «البونج» (أ.ف.ب)

وقال البيان ان القوات الحكومية تقوم بقصف مكثف للقرى في تلك المناطق بطائرات الانتينوف يومياً ما تسبب في بدء حركة نزوح كبيرة للسكان.

وعلى صعيد آخر ارتفع عدد التنظيمات السياسية في السودان الى ٢٨ حزباً أمس حيث طلب السياسي الجنوبي توبي مادوت تسجيل حزب «سانو» القديم قائلاً ان حزبه ليس انفصالياً ويدعو الى الفيدرالية لتحقيق السلام وسيضغط مع الأحزاب الأخرى على الحكومة وحركة التمرد لايجاد حل دائم لمشكلة جنوب السودان.

واتهم والي غرب دارفور السابق محمد أحمد الفضل قيادات في حزب الأمة المعارض دون تحديد اسماء وبعض قيادات قبيلة «المساليت» المثقفين بتأجيج الفتنة بين قبائل العرب الرحل والمساليت في الولاية. حيث اسفرت اشتباكات بين الجانبين مؤخراً عن مقتل ٣٠ شخصاً.

تعنى بشؤون الابداع . . وابداع الشباب

العدد رقم ٣٨٠ ـ السنة الثامنة

اشراف : جمعة اللامي

صدر العدد الاول في ٢٣ / ٨ / ١٩٩١

النص الجريح... إبداع يقتله النقد

عبدالرحمن عناد*

■ يستحق النص الابداعي، المستوفي لشروطه منا، ليس الاحترام وحده، ولكن أن نكون -أيضا- قادرين على التعامل معه بدرجة عالية من الجدية والفهم، لتحليل بنائه الفكري والمعماري، ومعرفة غايته، وهذا يعني سلفا افتراض تكاملية جوانب مثلث عملية الابداع: المبدع (المرسل)، النص (الرسالة)، المتلقي (المرسل اليه). ويتدرج ضمن مصطلح الطرف الأخير (المتلقي) القارئ العادي والناقد.

الأول يقرأ ليستمتع، ويبدد الوقت ويتابع ويستفيد، وقد يصل الى الغاية الاساسية للنص، وتلعب قدراته دورها هنا. أما الثاني (الناقد) فان دوره أكبر ومسؤوليته أخطر، لأنه هنا يؤدي ليس دور الشارح والمفسر فقط، ولكنه ينهض بمهمة جليلة هي اضاءة النص من الداخل ليشع نوره خارجا، وليمكن الوعي الجماعي استيعابه وتقبله وتذوقه والحكم عليه، والافادة منه، حيث بلغت قيمة النقد حد وصف البعض للقرن العشرين بأنه عصر النقد!.

لكن، وهذا أمر أصبح مرادفا لتاريخ الابداع، يلاحظ أن النصوص الابداعية، تعرضت -وتتعرض- وفي حالات كثيرة، ولأسباب متباينة ومتعددة، الى الكثير من الغبن وعدم الفهم والدقة، مما يحدث فيها جرحا نازفا لا تستحقه، يبعدها عن الغاية المرسومة لها من المبدع، مثلما يبعدها عن الغاية الأساسية للنقد والناقد. وقد تلعب أسباب موضوعية وذاتية دورها، ولسنا هنا في معرض تعدادها، والتوقف عندها بقدر ما نريد التوقف عند مايتعرض له النص من عدم الفهم أو الغبن أو التجاهل، المتعمد أحيانا، أو بسبب مواقف ذاتية في أحيان أخرى، راغبين من خلال ذلك بالاشارة الى هذا الأمر، عسى أن لا تتواصل هذه الحالة السلبية، وأن لا تتحول الى ظاهرة مستديمة، عصية على المعالجة.

ان نصا يتعرض الى القسر في التفسير، والاسقاط الغرضي على المداليل والأشكال، والابتعاد به عن درب المبدع، ومعاناته، لهو -في الحق- نص جريح، تتضاعف معاناته في شقين، أولهما عدم ايصال ما يريد من خلال الناقد، وثانيهما الأذى الذي يلحقه به غبن التفسير والتحليل، وربما الغرض الشخصي.

يقول الناقد أ.أ. ريتشاردز: «ان مشكلة الناقد الذي يتصدى لعمل ابداعي تكمن في البحث عن القيمة النابضة في هذه التجربة المثيرة». ونعتقد أن هذا ما تتفق عليه كل مدارس النقد. والسؤال هنا: كم ناقد حرص على أن تكون هذه مهمته الأساسية؟ وليس في السؤال انتقاص من أي ناقد، فثمة في مجال النقد العربي الكثير المتميز الذي يستحق الاحترام لاحقا، لكن تقنية النص الجريح يجب أن تكون حاضرة في أذهاننا قراء ونقادا.

ان النص الابداعي في جوهره واحد، وهذه حقيقة، ولكن من الحقائق ايضا أن فهمه يختلف، ويجب أن يختلف، وبالتالي فان تفسيره سيتعرض للاختلاف ايضا، ولكن ما مدى هذا الفهم والاختلاف؟ تلك مسألة أخرى جديرة بالتوقف والطرح والمعالجة.

ان فشل النص الابداعي في عملية التخاطب والايصال، لا يعني الغاءه كليا، أو انكار قيمته، فالمحاولة -بداية- تستحق التقدير كجهد ورغبة، والكمال غاية لا تدرك بسهولة، و(الهرم) الابداعي يتكون من (كم) مادي متراكم يتحقق من خلاله التطور (النوعي) المطلوب في مديات زمنية قد تطول وقد تقصر، لكن هذا لا يعني -تأكيدا- عدم استبعاد ما هو فج، ووضعه في المكان الذي يستحق!.

وهكذا، فمن حق النص الابداعي ان يحظى بفهم معقول، يجاريه ان لم يتقدمه، شرحا وتحليلا واضاءة، لاستكمال كل جوانب العملية الابداعية ذاتها، والوصول الى أقصى ما يمكن من غايات الابداع التي يستهدفها النص، في الافادة والمتعة والتأثير، وبهذا تنتفي كل محاولات العجالة والتسطيح والقسر، لتسقط خلال عملية النقد الموضوعي، مثل متاع قديم زائد، وليبقى فقط ما هو ضروري ونافع فحسب.

ولكن سؤالا مشروعا يثار هنا هو من يضمن أن يكون الأمر هكذا؟ بمعنى من سيكون (القائم) على أن يصح الصحيح، وأن يتخذ النقاد مساره الصائب؟ فالأمر يبدو على شيء كبير من الصعوبة، في ظل سهولة النشر، والعلاقات الاخوانية، وضعف الجدية عند البعض.

قد تطرح الموضوعية والالتزام بها كمعالجة، وقد يقدم الحزم والتشدد فيما ينشر من نقد كحل آخر، وثمة معالجة ثالثة تطرح هي (برمجة) هذا النقد بطريقة أو بأخرى، ولكن مثل هذه المعالجة تصطدم بالواقع.

اذن هل نواجه اشكالية علاقة الابداع والنقد بليأس؟ ليس ذلك واردا بالتأكيد فقدرات الانسان عظيمة، وما حققه العربي في كل مجالات الابداع متميز ومعترف به عالميا، هنا سيكون الوعي الجمعي، والمسؤولية المشتركة التضامنية، بدءا من الكاتب -مبدعا وناقدا- الى المطبوع ووسيلة النشر، مرورا بمن يمنح حق النشر، احدى المعالجات المطلوبة والضرورية.

غير أن السؤال المشروع الآخر يثار على الدرب مرة ثانية وهو: كيف يمكن يا ترى للوعي الجمعي أن ينهض بهذه المهمة؟ ثم هل ستكون مهمة من دون اشتراطات؟ أي هل ستدخل في حساباتها، النوع، والجهة، والزمن، والكيفية، والفائدة... الخ.

يبدو أن دورة الصعوبة تعود، وهذا أمر لابد من الاعتراف به، ولكنها لن تلوي ذراع الاخلاص والرغبات الصادقة المسؤولة.

ان السعي لخلق خطابنا الثقافي المتكامل، والنقد جزء فاعل فيه، يجب أن يكون الغاية الجماعية للمبدعين ومعهم النقاد تأكيدا، ولا نقول أنها ستكون يسيرة أو قصيرة، وفي مسيرة خلق هذا الخطاب تتبلور مسؤولية الوعي الجمعي، وتتطور الذائقة الجماعية، وبداهة فان المسؤولية والحرص سيكونان من أعمدة هذا الخطاب الثقافي المطلوب، الذي ستنتفي بوجوده الكامل والمسؤول والمعترف به، ظاهرة النص الجريح.

*كاتب عراقي-بغداد

مقصلة بوح

هداة الرّنيان*

البائقة

هنا تستريح مدائن جرح
تزهو.. تبوح.. تحلق..
وتسحب رايات هزيمة

هي بوحية أزلية
لم تحتضنها عنايتي
هي..
أزلية ارتبتُ مجاهلها
فأقسمت صمتا صامتا
أن أصمت وأنتحل نبضي الى
صمتي
وجاء مخاضها شرسا
مبعثرا
لا يتوانى عن غرور

هي..
لحظة

بوحية
أزلية
آخره آخرة.. متأخرة.. طاعنة
الشوق
أخيرة الأحداث
الآن.. أجدني وكفقاعة
اعتادت اغواء قزح
تحبو وترتقي هاوية
تنضج كل لعثماتها
تحلق.. الى حيث لا تلتقم
قلقا
هي..
بوحية ذات نزوة انقضت
لن ألتفت لها
سأمارس اثرها شهقة
وصهيلاً
لأن الصمت حقا انقشع
ابتذل بوحي ان شئت..
واشرأب
وما زلت أرتقب الأصل من

تلك القصاصة
إهداء من الزمن الآخر

ان يحتضنك قلق في الطرف
الآخر من الصمت
ويأوي جراحاتك ويؤنس
تنهدات مخنوقة هناك على
شرف النبض..
* أن يأوي اليك رغبة لانتزاع
أنفاسك المصابة..
ويحتويك صمتا وصبرا
وانطلاقا...
أن تركل بياض كفه ويبتسم
متألما مصافحا لحزنك..
ولا تزال يداه تشرع أبوابا
أيها انتقيت ابتاع لك ودا
وصبرا..
فهذا حقا قلق جدير بكل
ليلة وكل صمت..
(الى النادل-الناسك- صاحب
المقهى)

نزوح..!

زمن واحد لا غير...
استوقفته وانتزعت منه
أمتعتي
زمن واحد... لا غير...
جاوزت قداسته
وانتهكت مدافنه
زمن واحد.. لم ينقض بنقاء
حتى اقتلعت منه بقايا
أنفاسي المتدلية
زمن واحد لم ينقض بعد
لم يراوده عود وتلاه قرن
هذا الزمن توقف فجأة...
واحتفى بسقوط أزلي
زمن واحد... لا غير
جئنا قهرا لتسيدي... ولثم
مملكتي رواجا وارتجاجا

زمن أخير.. أخير.. قد
ينتهي مرغما
وآخر... سيقلني نحو قلق

قلق

وكأن المدينة اعتادت قلقا علي
وقصيدة تهفو كما
الفقاعة... ترتعش
وتصاب بذبول
قلق واحد لا غير
أرتقبه بلا انتظار
أشاغب ذاكرته... ويطرح
الصمت طربا من نبض
نبض يكاد يخفت
ويخفت حتى الاندلاع
وأنا سيدة اعتنقت القلق ودا
لتبارك خلود البراكين
صمت ما... لن يبتهج
بزعيق
سيزداد بهمس
وتثور براكين ثأر واحتفاء

أنا أمسية لا تدعي الايجار
أمسية تفقأ تلصص الحضور
أمسية لا تنحني لشاعر.. لا
تكترث
أمسية عانقت ما احتوى
قوافي أنينها
أمسية لا تبتهل ... ترتعش
ولن تبتل بقطرة مطر
أمسية تطرح المطر وتعانق
نخلة هي عرابتها
والقلق يأوي لخيمتي لا يمتنع
يهوي عاكفا ليأتزر صمتي
ولكن البراكين ثارت احتفاء
وثأرا ورثاء
اذا ... زمن واحد لا غير
أغانني بقلق، وها هو يبتهل
رغبة ونقمة

* اماراتية- رأس الخيمة

سفر في الذاكرة

حسام الرفاعي*

■ أيتها المسافرة في بحر ذاكرتي، تأتين من الماضي، تحملين ذكرى القريب والبعيد، تحملك موجات الشاطئ على كفيها، تنظرين للبعيد وحولك تطير النورس فرحة بقدومك.

يا أنت يا من تسكنين جوانح الروح في نفسي... أنا وحدي يخنقني الشوق، يقتلني الحنين.

تسافرين إليّ وشتان بين السفر والرحيل، تصبح الذكرى سرابا ويتوقف النبض في القصيدة، تسافرين عبر الموجة الهادئة، تلاطفك نسماتها وقطراتها تتناثر على خصلات شعرك فيزداد بريقا، تسافرين اليّ يا أميرة البحر والياسمين، تحملين ذكرى سنين خلت وتواجهين القدر. ليس لنا أن نتمرد على أقدارنا، وليس لنا أن نهرب من قرار الذكرى.

تسافرين تحت السماء الصافية، تطير الفراشات حولك لترتوي من جبينك الرطب، تسافرين وعلى الطرف الآخر من البحر تكمن الذكرى وأحلامي، وانتظر أجمع أخيلتي، ترافقني نسمة حائرة، وذكرى تنبض بالحنين.

تسافرين عبر الذاكرة والصمت عبر الذكرى الهائمة في موج البحر، عبر المد والجزر، فإلى أي شاطئ يقود هذا السفر.

تهيمين في ذاتي وفي الآفق، تسافر الشمس الى مرقدها، تضاء المصابيح والمنارة... يتسلل القمر، وضوؤه يتراقص فوق الأمواج المتمردة.

تسافرين الي وأكبر، ويكبر حلمي، تكبر موجة الأفكار في رأسي، عيناي تبحران في السماء، أتلو صلاة شكر، أنتظر وأنتظر، وأنحني لهذا القدر، الذي اختار، ونعم الاختيار.

الأردن- الزرقاء
«أسرة على الدرب»

الدار دارك

■ في مقالته التي نشرت في العاشر من شهر يناير لم يفكر محمد صالح بداه كثيرا قبل أن يضع عنوانا للمقالة «الأستاذ شاورما» ظنا منه أنه باب للدخول في فلك موضوع أراد أن يطرح له ما يراه ممثلا دور منظر وجمهور وناقد.

انني استغرب اللغة التي جاء بها المقال والأفكار التي سوق لها ودعا اليها وفي البداية أريد أن أرد عليه فيما تساندني به معرفتي المتواضعة في هذا المجال.

ان مسألة دخول الكوادر المواطنة في مجال المؤسسة الاعلامية لاتيمر بشكل أو بآخر في محطة الوافد التي أراك قد أشرت اليها وغمزت لها في أكثر من موقع منذ مقالتك وكأنني بك قد أصبحت أو كشفت عند فئة تهوى تعليق الخطايا على شماعة الوافد.

من قال لك يا سيدي ان المؤسسات الاعلامية لا تضم المواطنين وأي مؤسسة تلك التي طرق بابها مواطن فردته؟ ثم لماذا لا تسأل المواطن عن سبب امتناعه عن دخول مجال الاعلام، فقد تكون له أسبابه. أليس كذلك، وعلى محور آخر ألا ترى أنه استخفاف بابن البلد عندما تدعي أنه عاجز عن فهم ما قد يقوله مذيع «وافد». وأقول لك باختصار عند التحدي الذي تقول به أن لا أحد ينتمي الى هذا البلد الا أهله.

يا أخي الدار دارك ولم ينازعك أحد في انتمائك اليها، رغم ان الانتماء لا يحتاج الى دعاية واعلان كما تفعل أنت، والبلد لها فضل على كل من عاش تحت سمائها وتنفس هواءها وساهم في بنائها.

أما فيما يتعلق بموضوع الأستاذ شاورما فانني استهجن منك كرجل معروف للجميع أن تحمل مثل هذا المنهج وتسوق لمثل هذه الأفكار.

ومعلم الشاورما الذي تسخر منه يعمل عملا شريفا يغنيه عن الوقوف على أبواب الآخرين ويحقق له انسانيته التي يعجز الكثيرون عن ادراكها.

أما صفة أديب أو كاتب التي تغمز وتلمز اليها وتستنكر حصول «المعلم» عليها فتوجبني أن أسألك هل يستوجب على الأديب أن يكون مهندسا أو طبيبا يركب الشبح ولا يتكلم الا من موبايل والا فلا جدارة لديه بحمل شارة أديب أو شاعر.

أتراك لم تسمع بأدباء المهجر الذين عاشوا وماتوا فقراء بلا عمل ولاخبز ولا أمل ولم تسمح بمبدعين لم يعرفوا طريق المدارس ولا الكليات والجامعات.

أعطني أديبا واحدا لم يجع ويتشرد، ولم ينم على الأرصفة ويعايش هواء المقاهي والشوارع. الأدب يا أخي، ابداع والابداع حرية، وليس عدلا أن تبيح الحرية لفئة وتحجرها عند أخرى، انها هواء معلم الشاورما والنجار مثلما هي ترف الطبيب والمهندس.

وهي لا تنظر جواز السفر ولون البشرة، ثم ان القيم ليس بالضرورة أن تسكن تحت الثياب المكوية المعطرة، والمبادئ والمثل لا يحملها المتشدقون فقط فقد يحملها أيضا الذين يعملون بصمت.

أسفا.. لهمسة أخيرة.. بعض الناس لا يستطيع أن يكون... ولا يريد... لغيره... أن يكون.

(معلم شاورما)

تساؤل

صمتاني يا انسان عيني
هل نسيتني هذا اليوم؟ فما زلت أؤمن بالنهايات
بالفناء
فرغم وجودي بين الأحياء، الموت يغويني،
ويستدرجني للانصياع للاتحاد للتلاشي
سيسترق أطياف الفنا من جسدي، ينزع روحي،
ثم يلقي جسدي بين شدقيه
فالتحلق روحي، هل لي الاختيار، أين ومتى
أنهي المشوار يلقى بغتة دون سابق انذار، محتوم
محسوم، ترفع له راية الاستسلام

أبحرت سفني وأشرعتي ارتفعت، والرياح
اشتدت، لا تراجع الآن، توجه الدفة وتدفع الأشرعة
بزفيرها، وموجات البحر تتراقص وتتلاحق صعودا
وهبوطا كنوتة موسيقية، لتعزف انكسارها على
الشواطئ والصخور
فكل ما خلق بهذا الوجود له نهاية، ولكن أين
ومتى وكيف؟
تلك هو السؤال
فهل لي الاختيار؟

نوار- أبوظبي

حرب ملونة

أمير الحلاج*

وهماً غادرتنا الحروب
وتحت ثقل الأشياء المرئية يهزأ
منا المكفوفون
الحروب الملونة لا بألوان قوس
قزح
بالذرائع التي سكبتها حروف
الكلمات المساسة اشتهاء
ليسطع الوهم بسلسلة تودعنا
بقارورة لننام
والحرب ببوابتيها المشرعتين
للرياح العقيمة تشهر القرمز
اللوني في صفار الوجه
هي القانون الأزلي المشرع رغبة
الوخز لتلتئم الاستقامة
فلماذا صورتها البراقة تختل
الانسانية
حين تكون الحرب واجبة تحت
الضغط
مرغوبة تحت الشرط
مرفوضة لأجل الديمومة؟
وبأي الحجج المنصوبة فخاخ
القنص
ينبلج التفسير
المقادون دروعا يتلاشون لأجل
الردع؟

ولخاتمتنا في النزول دربان
بين السكتة والحادث
فما جدوى تنوير الثالوث لنور
الاطلاقة
والمستكين الحالم بالهواء المحض
يمد صفاء اليدين؟!
وهما نتوهم غادرتنا الحروب
وسقوف المساكن مطرا تتساقط
على القاطنين
وسخرية المكفوفين تطفح مد
الشط
كونهم يحسبون الحقيقة
نحن الدمى المتحركة بخيوط
الجالس خلف المشهد
مرة ننحني
مرة ننتصب
مرة بسقوط الخيوط نمارس
الانبطاح
لتمر الاطلاقة بين أن تشتهي
اللون الأحمر
أو رأفة بانحرافة تمر لتحقق
الحيوية

وهماً ونخضع صاغرين للقدرية
والوقت يفتح بوابة التحفيز
للصباح الأبيض
كأن ملاذنا خاب
زهرة صبار تنبت في الملل
المقمط طفل النكسة
ليلا محاقيا يفتح الديمومة
السوداء
فنبقى بين التعثر والتساقط
أسرى الانجراف الى اللائمة
كوننا نملك الأفواه ونعشش في
أنبوبة الصمت
فستحقنا لشروق يتلكأ أن
يستيقظ ويعلل النفس ان الارتفاع
اقصر من أن تنتصب القامة
آه كم هو مر استفحال الهوس
المنحني
وخيوط الدمى للسحب، أهكذا
تغادرنا الأرض أم تفقد الجاذبية؟
وهما. ونلون حروف الوهم
بما يمطر الحلم للفرشاة الأوامر
كيف توزع الألوان، وهما غادرتنا
الحروب... ويفرض الجوع أمر
القناعة

*عراقي - دبلي

لم عجلت الرحيلا؟

نجاة قارس الفارس*

الآن عرفت
كيف تنهار السدود
وعرفت
كيف تنسف الجبال
وعرفت
كيف تلطم الخدود
وتشق الصدور
وتخمش الوجوه
الآن
أدركت أني
لا أجيد الرثاء
فأنت يا غالي
فوق الحرف
وفوق المدح
وفوق الرثاء
كيف يا فجر
سرقت فجرنا
كيف يا أرض

ابتلعت عزنا
وفخرنا
محتاجون اليك
محتاجون لعينيك

تضيء دروبنا
محتاجون لاشراقتك البهية
تبدد ظلامنا
مشتاقون لك
مشتاقون لضحكة عذبة
تمسح احزاننا
مشتاقون لدفئك... لحنانك
تضمنا بأجنحتك
مشتاقون
والشوق لو تدري
عذاب في عذاب
يا غالي
يا سيد القوم وراعيهم
يا سليل المجد
قل لي
كيف الحياة من بعدك
مذ غبت
إنطفأت شمسنا
مذ غبت
انطفأت شمسنا
وجفت آمالنا
مذ غبت
شاب الصغار

وأقفرت الديار
يا غالي
فارق النوم عيوننا
والتصقت المرارة
في حناجرنا
يا أمير العرب
وابن أميرهم
لم عجلت الرحيل
كان لدينا مزيد من الأمنيات
تبددت برحيلك
هكذا دون موعد
دون سابق انذار
تعود لحضن أمك
بعد أن كنا نتفيأ بظلك
يا حبيبا أفديه بعمري
وسنيني
ماذا أفعل
وبعدك لا أحد
يملأ عيني

فلسطينية - أبوظبي
«أسرة على الدرب»

وثائق

العيال على أربابها

أثار مقالي المنشور في هذا الحيّز، الأسبوع الماضي، والذي اهديته الى سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله، ارتياحا واسعا في أوساط الأدباء والاعلاميين بالدولة، لأن مراده كان رسالة اخلاقية ليست غريبة على حاضرنا، كما هي أيضا تقليد عربي إسلامي، شهدته المفاصل الحية والحيوية من تاريخنا البعيد والموغل في القدم.

■■■

عندما تُقرّب العلماء والأدباء، وتجعل لهم متسعا من اهتمامك ورعايتك، فإنك بذلك تعيد صناعة الحاضر، وتجعله اكثر اتصالا واستمرارا بالماضي التليد والثري.

وعندما يوقر حاكم عربي، أهل العلم والأدب، ويتحرى أمور عيشهم وأوضاعهم، فإنه بذلك يجعل من نفسه، حلقة في تلك السلسلة الطويلة من اولئك الأجداد الأفذاذ الذين سبقت أفعالهم أقوالهم

أما عندما يقوم حاكم عربي، بتقصي الوضع الشخصي لأحد الأدباء العرب، لينصفه، أو يرفع عنه ضيما، أو ليدفع عنه بلوى فهو بذلك يصطف مع اولئك الأبدال الذين يقيمون اي اعوجاج في حياة الناس والمجتمعات.

■■■

حدثني أخي الكبير الشاعر العربي المعروف، عبدالوهاب البياتي، قائلا:

في إحدى سنوات منتصف عقد الستينات، كنت جالسا - كعادتي - ظهرا في «مقهى ريش» بقاهرة المعز، عندما تقدم نحوي اثنان من الشباب، وأخبراني: السيد الرئيس جمال عبدالناصر يرغب في لقائك.

يقول البياتي: قبل أن ادخل مكتب الرئيس جمال عبدالناصر، أخبرني سكرتيره، بأن مدة المقابلة هي ٤٥ دقيقة.

لكن المقابلة مع الرئيس - يقول البياتي - استمرت ثلاث ساعات، كان خلالها عبدالناصر، يتحدث في السياسة والأدب والثقافة والعروبة والفن.

يقول البياتي: الأمر الذي أدهشني كثيرا، هو ان الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، كان يحدثني عن التجديد في الشعر الحديث، ويعيد على مسمعي اسماء بعض كتبي الشعرية.

لقد شعرت باعتزاز كبير - قال لي البياتي - لأن الرئيس عبدالناصر، رغم مشاغله الكثيرة ومسؤولياته الضخمة، يخصص جانبا من وقته للقراءة والمتابعة الأدبية، وللسؤال عن احوال وظروف هذا الأديب العربي أو ذاك.

■■■

على صلة بهذا الموضوع ايضا، قصّ عليّ الاستاذ رجاء جارودي، حكايات طريفة، عن مقابلتين له، الأولى مع الرئيس جمال عبدالناصر، والثانية مع الشاه محمد رضا بهلوي.

قال لي جارودي: في احدى سنوات عقد الستينات الماضي، كنت أجمع مادة وثائقية علمية لأحد كتبي المعنون: «هو الذي يرقص».

إذاً، جارودي يكتب عن الرقص، وطلب مقابلة عبدالناصر بالقاهرة، والشاه الراحل في طهران، لانه اراد أن يستمع من حاكمين يقف بلداهما على ذروة الحضارة، كيفية رؤيتهما للرقص!

قال لي جارودي: استمعت من عبدالناصر الى حديث دقيق ورصين عن الثقافة والأدب والفن، وخرجت منه بانطباع مفاده، ان هذا الرجل - في نفاذ فكره - يسبق ابرز المثقفين المصريين في نظرته الى حرية القول والاعتقاد، وانه كان - أي عبدالناصر - ناقدا ليس لتجربة ٢٣ يوليو في الثقافة والسياسة فقط، وانما هو ينظر بميزان نقدي صارم، لوضع المثقفين المصريين الملتفين حول تلك التجربة، خصوصا اولئك الذين كانوا يعتبرونها «وصفة جاهزة» قابلة لمداواة الجروح والقروح في كل وقت وزمان!

أما بصدد الشاه الايراني الراحل محمد رضا بهلوي - وجارودي على خلاف تام معه سياسيا - فان هذا المفكر الحر يقول فيه: كان يتمتع بثقافة عالية ورصينة، واستمعت منه الى حديث رصين حول الثقافة الفارسية.

■■■

أما الخليفة العباسي هارون الرشيد، فله حكايات مدهشة مع أهل العلم والأدب.

كان الخوارزمي هو مؤدب ولديه: الامين والمأمون. وفي يوم من الأيام، سأل الرشيد احدهم: من هو اعظم مني. فأخذ مجالسه يسرد على مسمعه اسماء بعض من الأولين والتابعين.

قال الرشيد لمحدثه: صدقت في أمر هؤلاء.

لكن الاعظم مني هو: الخوارزمي!

وذات حَول قصد الرشيد مكة حاجا، وعرف ان الامام احمد «رضي الله عنه» موجود في مكة ايضا، فعزم على زيارة الأمام حيث ينزل. ولما دخل الرشيد على الامام احمد وجده يجلس على دكة وحيدة، ولايوجد شيء آخر يرتفع على علوها.

يقول أهل الأخبار: تصرف أحد مرافقي الرشيد، بأن اراد من الأمام أحمد ان ينزل من مجلسه على الدكة، ليجلس عليها أمير المؤمنين، فما كان من الرشيد إلا ان قال: الدكة للعلماء.

ثم جلس على بساط خلق بين يدي الامام أحمد!

■■■

أما السهروردي، الامام الشهيد، فلقد ضحى بحياته من أجل أن يستمر أحد أنجال الملك الصالح صلاح الدين الايوبي، قريبا من عرش أبيه.

وتلك حكاية فريدة، يطول أمر سردها، لكن زبدتها هي أن الصداقة التي جمعت بين السهروردي وبين نجل الأيوبي، وصلت الى ذروة مرتفعة، اختار السهروردي، في أحد تجلياته العرفانية، أن «يبنى عليه» في مجلس ذلك الأمير، حتى يبقى الأمير في مواجهة تلك الصداقة الفريدة التي بنيت على حب الخير ونشدان رضا الله تعالى.

■■■

واذا كان من ختام لهذا الاستطراد، فهو مسك حقا، بذكر شخصين فاضلين لهما فضل كبير في استرجاع مآثر بعض رموزنا السياسية حيال مفكرين وكتاب من العرب وغير العرب، وهما فضيلة الأخ الدكتور محمود قيسية، والأخ جمعة السلامي.

والعيال على أربابها!

جمعة اللامي

صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن

مؤسسة الإمارات للإعلام



مدير التحرير

د. بشارة نصار شربل

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٢
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب إعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠٦ فاكس ٤٥٢٦٩٧

القول الفصل

بينما كان الكنيست الاسرائيلي يوافق على قانون جديد، يقطع الطريق على أية حكومة اسرائيلية، اعادة هضبة الجولان السورية والقدس الشرقية الى سورية والفلسطينيين، في حال التوصل الى تسوية سلمية... أصدرت لجنة حقوق الانسان بالأمم المتحدة تقريرا سجلت فيه، ان اسرائيل تمارس التعذيب بحق الفلسطينيين في سجونها. وان هذه الممارسة المعادية لشرعة حقوق الانسان ومبادىء الأمم المتحدة. تتم تحت غطاء قانوني ودستوري اسرائيلي.

هناك أكثر من قرار صدر عن مجلس الأمن الدولي والجمعية العمومية للأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية والانسانية المتفرعة عن الأمم المتحدة. يعتبر القدس الشرقية والمرتفعات السورية، اراضي محتلة، لايجوز للسلطة الاسرائيلية المحتلة ان تجري اي تعديل جغرافي أو ديموغرافي.

لكن سلطة الاحتلال الاسرائيلي. تغير الطابع الثقافي للقدس عن طريق الاستيطان والتهويد، وتواصل عملها في احداث تغيير سكاني داخل القدس الشرقية. بحيث ارتفع عدد اليهود في المدينة المقدسة الى «١٦٠» ألف يهودي مقابل ٢٠٠ ألف مواطن مقدسي فلسطيني.

وفي الجولان المحتل، أقام الاسرائيليون عشرات المستوطنات ذات الطابع العسكري. واستقدموا يهودا من الشتات للاستيطان في هذه الأرض العربية. حيث بلغ عددهم الآن «١٥» ألف مستوطن، مقابل «١٧» ألف مواطن عربي سوري.

وتعمل اسرائيل على تنفيذ خطط استيطانية وتغيير الهوية الثقافية في القدس المحتلة، على طريق خطط حكام تل أبيب باعتبارها «عاصمة اسرائيل الأبدية» وهناك خطط اسرائيلية أخرى حول الجولان، تهدف أيضا الى سرقة مياه هذه الأرض العربية.

لقد وقف المواطنون الفلسطينيون والسوريون في القدس والجولان، موقفا مشرفا تجاه هذه المخططات والمشروعات الاسرائيلية. كما أن مواقف «القمة العربية» أكدت ضرورة تحرير هاتين المنطقتين العربيتين من الاحتلال الاسرائيلي، استنادا الى مقررات الشرعية الدولية.

لكن اسرائيل تتصرف، وكأنها في منجاة من أي عمل عربي ودولي، يعيد الحق الى أهله وأصحابه. وينهج حكام اسرائيل هذا النهج لأنهم يعرفون أن العرب لم يبلغوا بعد، القوة السياسية التي تجعل المجتمع الدولي، يستجيب لمطلبهم العادل.

ان القوة السياسية العربية المطلوبة في هذا الشأن. لا تخرج عن دائرة واشتراطات العمل العربي الموحد، خصوصا عندما يستند التضامن العربي الى آلية عمل واضحة جدا وعلى مختلف المجالات السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية.

ان الطرح النبيل الذي يطرحه العديد من القادة العرب، حول أهمية عقد قمة عربية تأخذ على عاتقها تفعيل التضامن العربي، وحشد كل الطاقات لاسترداد الحقوق العربية المغتصبة، هو وحده الذي يوقف اسرائيل عند حدها. ويعيد للعرب كرامتهم.

التهديدات الايرانية لأمن واستقرار منطقة الخليج (٢ من ٣)

حقيقة البرنامج الايراني للصواريخ الباليستية الهجومية

د. ممدوح انيس فتحي *

لم تعد مسألة امتلاك ايران لصواريخ باليستية هجومية مجرد احتمال او افتراض. وليس هذا نتيجة طبيعية لتجربة اختبار اطلاق نودنج الصاروخ شهاب - ٣ التي جرت في ٢٤ يوليو ١٩٩٨، بل ربما لن تكون هناك أية مفاجآت حول حقيقة المساعي والجهود الايرانية الحثيثة لامتلاك منظومة متكاملة متعددة المديات من الصواريخ الهجومية ارض/ارض، خاصة في ظل وضوح الطموحات الاستراتيجية الايرانية لتصبح قوة اقليمية مهيمنة على منطقة الخليج تضمن من خلالها تحقيق الابتزاز الاقتصادي لدوله، وتستطيع فرض هيمنتها وسطوتها على دول الخليج العربي خاصة. ودول الجوار الجغرافي في منطقة تمتد من اواسط القارة الاوروبية وحوض البحر المتوسط غربا الى آسيا الوسطى والمحيط الهندي شرقا وجنوبا على وجه العموم. ومن ثم كانت متطلبات بناء منظومة الصواريخ الهجومية الايرانية انعكاسا طبيعيا لطموحاتها. وفي الوقت ذاته رغبة في ملء الفراغ الناشيء عن ضعف قواتها الجوية الناجم عن عدم توفر قطع الغيار وضعف قدرتها على التأمين الفني للطائرات الغربية الصنع وصعوبة تحديث الموجود لديها من الطائرات منذ اكثر من عشرين عاما.

ومنذ البداية، كان واضحا اصرار الثورة في ايران على فرض سياسة الامر الواقع في الخليج كامتداد لسياسة الشاه، واعتبارا من اواسط التسعينات بدأت الجهود الايرانية لبناء منظومتها الصاروخية الاستراتيجية تؤتي ثمارها، بعيدا عن اجواء الاثارة والضجيج الاعلامي.

وكانت ايران قد نشطت في منتصف الثمانينات، بالعمل في عدة اتجاهات لتنفيذ ثلاثة برامج رئيسية يشكل كل منها مرحلة قائمة بذاتها لانتاج نوعية معينة من الصواريخ الباليستية ذات المدى المحدد. بهدف تفادي احتمال ان تؤدي اي ضغوط او عقبات سياسية او تكنولوجية او مادية قد تظهر في مواجهة احداها في اي وقت من الاوقات الى التأثير في الوقت ذاته على البرنامج الآخر.

وعلى هذا الاساس جرى العمل على تنفيذ البرنامج الاول بالتعاون مع كوريا الشمالية. بينما استند البرنامج الثاني الى المساعدة التقنية التي وفرها الاتحاد السوفييتي قبل وبعد تفككه. وجرى تنفيذ البرنامج الثالث بالاعتماد على الخبرة الصينية. وتركز الهدف الاساسي من كل هذه البرامج في التوصل الى التصميم والانتاج المحلي لعدة انواع من الصواريخ ارض/ارض التي تستطيع حمل انواع مختلفة من الرؤوس المدمرة (شديدة الانفجار. كيماوية. بيولوجية. نووية).

برامج الصواريخ قصيرة المدى

بدأ البرنامج الايراني لانتاج الصواريخ قصيرة المدى في منتصف السبعينات بالتعاون المشترك مع اسرائيل وبالخبرة والامكانيات التقنية الغربية. ولكن هذا التعاون لم يسفر عن نتائج ملموسة. نظرا لمحاولات اسرائيل المستمرة لاخفاء نتائج الاختبارات والتطورات في تنفيذ البرنامج وعدم التعاون في نقل الخبرة للايرانيين.

وفي منتصف الثمانينات تمكنت ايران بالتعاون مع جمهورية الصين الشعبية من التجميع المحلي للقذائف الصاروخية للمدفعية طراز ٨٣ المسمى «اوغاب» واستخدامه كصاروخ باليستي تكتيكي يصل مداه الى ٤٠ كيلومترا فقط. ومزود برأس حربي زنة ٧٠ - ٣٠٠ كجم، ولكنه يفتقد الدقة ويتصف بكبر خطأ نسبة الاصابة (تصل الى ٧,٨٪ على اقصى مدى). كما سعت ايران من خلال تعاونها مع الصين الى انتاج مجموعة من الصواريخ اطلق عليها «نازيت». ومنها طراز ايران - ١٣٠ وهو من اطولها مدى حيث يصل الى ٩٠ - ١٣٠ كم. ويزن رأسه الحربي ١٥٠ كجم. ولكنه يفتقد ايضا لدقة الاصابة.

وفي سبتمبر ١٩٨٥ نجحت ايران في توقيع اتفاق للتعاون العسكري مع كوريا الشمالية لانتاج كل انواع الصواريخ الباليستية بالاعتماد على تقنيات تصنيع الصاروخ «سكود» بحيث تستطيع ايران انتاجه محليا خلال عشر سنوات. على ان تقوم كوريا الشمالية بامداد ايران بكل ما تحتاجه من الصواريخ التامة الصنع خلال تلك الفترة. حيث تسلمت ايران حتى بداية العام ١٩٩٠ نحو ٢٥٠ - ٣٠٠ صاروخ سكود - بي (مداه ٣٠٠ كم)، وجرى تدريب الخبراء والفنيين الايرانيين في مجال تقنيات تصنيع وانتاج واختبار الصواريخ الباليستية. وتزامن مع ذلك قيام تعاون محدود بين باكستان وايران للحصول على تقنية انظمة الصاروخ «حافيت» طرازي ٢, ٣ والذي يصل مداه الى ٣٠٠ - ٦٠٠ كم. ولكن في ٦ مارس ١٩٩٢ قامت الولايات المتحدة بفرض عقوبات من النوع الاول (حظر تصدير قطع الغيار والمعدات ذات التكنولوجيا العالية) على كل من ايران وكوريا الشمالية لخرقهما القانون الاميركي لحظر انتشار جميع الانشطة المرتبطة بالصواريخ الامر الذي اعاق استمرار التعاون بينهما.

وخلال تلك الفترة. وفي اعقاب انتهاء الحرب العراقية - الايرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨)، اسرعت ايران في معدل تنفيذ برنامجها الصاروخي. لضمان تحقيق الردع ضد تعرضها لضربات صاروخية عراقية ضد مراكزها الاقتصادية والاستراتيجية. لذلك قامت بتوقيع اتفاق تعاون عسكري مع الصين العام ١٩٨٩ يتضمن تسلم ايران ٢٠ صاروخا صينيا ارض/ارض باليستي طراز ٨ - css ونحو ٥ - ١٠ قواعد اطلاق وهذا الصاروخ يعتمد على الوقود الجاف، ويتراوح مداه ما بين ١٠٠ - ١٥٠ كم، ويحمل رأسا مدمرا زنة ١٩٠ كجم. وتعتبر ايران الدولة الوحيدة في العالم التي حصلت على هذا الصاروخ من الترسانة الصينية.

وفور انتهاء حرب الخليج الثانية (١٩٩٠ - ١٩٩١) اسرعت الولايات المتحدة بتوقيع اتفاق مع الصين في ١٢ فبراير ١٩٩٢ يقضي بعدم قيام الصين بنقل اية تقنيات عسكرية متقدمة لاي دولة. الا ان الصين قامت بنقل تقنيات انتاج الصواريخ الصينية اذ تم انتاجه العام ١٩٨٦. ونتيجة للضغوط السياسية الاميركية عادت الصين ووقعت في الرابع من اكتوبر ١٩٩٤ على اتفاق يقضي بالالتزام بالقيود التي فرضها نظام مراقبة تقنية الصواريخ. وعلى عدم نقل مثل هذه الصواريخ او تقنيتها المرتبطة بها الى اية دولة اخرى. ولكن ايران كانت قد استطاعت الحصول على قدرات وامكانيات تصميم وانتاج الصواريخ قصيرة المدى.

وفي يونيو ١٩٩٥ اكد احد تقارير المخابرات المركزية الاميركية ان هناك ادلة قوية على ان الصين ما زالت تقوم بنقل خبراء وعلماء ومعدات ومواد يمكن استخدامها لتصنيع الصواريخ الباليستية المتقدمة. والتي تماثل الصاروخ الصيني م - ٩ او م - ١١. وفي يوليو ١٩٩٥ اعترفت الصين بنقلها لمئات من انظمة توجيه الصواريخ ومعدات حاسب واجزاء صواريخ الى ايران تستخدم في تصنيع الصاروخ سكاد القصير المدى. ولم تتخذ الادارة الاميركية اي اجراء بهذا الشأن. لان القيود الدولية المفروضة على نقل التقنية تركز فقط على الصواريخ الاكبر مدى من ٣٠٠ كم. ولكنها قامت في ٢٤ مايو ١٩٩٦ بتوقيع عقوبات من النوع الثاني ضد وزارة الدفاع ومكتب المشتريات الخارجية الايراني وبعض الشركات الكورية الشمالية. لقيامهم بنشاطات تقنية محظورة في مجال انتاج الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى. والاسلحة الكيماوية.

وفي ١٨ يونيو ١٩٩٧ تم الاعلان عن قيام ايران بانتاج صاروخ باليستي قصير المدى كجزء من برنامج مشترك مع الصين يتضمن انتاج محركات صواريخ ومعدات اختبار للصواريخ. كما قام الفنيون الايرانيون بزيارة الى الصين لحضور الاختبار الارضي لمحرك صاروخي ٤٥٠ مم. يستخدم في الصواريخ التي تعمل بالوقود الجاف والتي يصل مداها الى ١٧٠ كم.

ونتيجة لقلق الولايات المتحدة من تنامي التعاون الصاروخي بين ايران والصين. قام ويليام كوهين وزير الدفاع الاميركي خلال زيارته للصين في ٢١ يناير ١٩٩٨ ولقائه بالرئيس الصيني جيانغ زيمين بالاتفاق على عدم قيام الصين بنقل اي تقنية لتصنيع الصواريخ الى ايران. وايقاف مبيعات الصواريخ التامة الصنع التي كانت ايران قد اشترتها ولم تتسلمها.

برامج الصواريخ متوسطة المدى

اما البرنامج الايراني لانتاج الصواريخ الباليستية متوسطة المدى. فقد بدأ في بداية التسعينات. حيث سعت ايران للحصول على صواريخ ارض/ارض متوسطة المدى بعدد ٣٥٠ صاروخا وحوالي ٢٤ قاعدة متحركة من كوريا الشمالية. وهو طراز معدل من الصاروخ سكاد - بي ويصل مداه الى ١٠٠٠ كم. وتؤكد المعلومات ان ايران تقوم بالاستفادة من تقنيات تصنيع الصاروخ الكوري سكاد - بي. لتنفيذ برنامج لانتاج صاروخ محلي مطور يكون اكثر دقة ويصل مداه الى ٩٥٠ كم ويمكنه حمل رأس مدمر زنة ٥٠٠ كجم. وتم اجراء اول تجربة لاختبار هذا الصاروخ في ايران في مايو ١٩٩١ ولمدى يصل الى ٥٠٠ كم فقط.

ويوجد تعاون وثيق بين كوريا الشمالية وايران لانتاج وقود سائل لانظمة الدفع في الصواريخ الباليستية متوسطة المدى، وقد جرت تجارب مشتركة على استخدام قوة الدفع المتولدة عن الوقود الجاف للصواريخ يصل مداها الى ٢٠٠٠ كم.

وتمكنت ايران من تصميم واختبار صاروخ متوسط المدى في منتصف العام ١٩٩٨، وذلك نتيجة لكبر ابعاد وعمق التعاون الايراني مع كل من الصين والاتحاد السوفييتي وكوريا الشمالية - كل على حدة - ومن خلال توسعها في مجال استخدام انشطة التجسس والاستخبارات التي تقوم بسرقة التصميمات وخطف الخبراء، وهو الاسلوب الذي تعلمته ايران من اسرائيل خلال فترة التعاون الوثيق معها ابان حكم الشاه واستمر خلال الحرب مع العراق.

وظهرت معلومات حول قيام المخابرات الايرانية بالعمل لعدة سنوات في تجنيد علماء روس. وارسالهم الى ايران لتدريب الايرانيين على بناء صواريخ متوسطة المدى تعتمد على تقنية الصاروخ ٤٠ - ss، وتوجد اربع مؤسسات روسية تساعد ايران في برامجها لتصنيع الصواريخ وهي: كوزنتسوف المعنية بتطوير محركات الصواريخ، ومعهد يوليوس للابحاث المتخصصة في الليزر وانظمة توجيه الصواريخ، وجامعة يومان المتخصصة في الطيران والفضاء الخارجي، ومعهد شاجي الذي تجري فيه التجارب المتعلقة بالتغلب على مقاومة الهواء وتصميم اجسام الصواريخ. وتصل قيمة العقود الموقعة مع هذه المؤسسات الروسية الى عدة مئات من ملايين الدولارات لتطوير برامج الصواريخ الايرانية. ثم تعقبها مرحلة انتاج لمدة عامين. قبل ان يتم نشر هذه الصواريخ.

واكدت المصادر الروسية لمكافحة التجسس ومكتب الامن الفيدرالي الروسي (FSB) بأنه في ١٤ نوفمبر ١٩٩٧ تم القبض على ايراني يحاول شراء وثائق تصميمات تقنية الصواريخ من روسيا، واكد تقرير لوكالة المخابرات المركزية الاميركية (CIA) ان مركز انيور السري للانتاج العلمي الروسي قد ابرم عقدا مع مصنع صواريخ ايراني في شهر سبتمبر ١٩٩٧ لبيع صلب عالي الجودة وشرائح معدنية خاصة ببرامج انتاج صواريخ متوسطة وبعيدة المدى، وطبقا لما ظهر من صور من الاقمار الاصطناعية الاميركية في ١٥ ديسمبر ١٩٩٧ لمجموعة صناعات حكمت الشهيد. برز وجود عدة منشآت جنوب طهران يشتبه في تصنيعها للصواريخ. كما تأكد اختبار محرك صاروخي من جيل جديد للصواريخ الباليستية قادر على حمل ٥٠٠ كجم لمدى اكثر من ١٦٠٠ كم.

وفي يناير ١٩٩٨ قررت الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية الاتفاق على بذل كافة الجهود لمنع نقل تقنية خاصة ببرامج بناء صواريخ باليستية لايران، وذلك من خلال لقاء آل جور نائب الرئيس الاميركي مع رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشرنوميردين.

ورغم كل الجهود الدولية لمنع نقل التكنولوجيا الخاصة بانتاج الصواريخ لمدى اكبر من ٣٠٠ كم، فقد استطاعت ايران اختبار الصاروخ شهاب - ٣، والذي يعتمد على الوقود الجاف ويستطيع حمل رأس مدمر زنة ٧٠٠ كجم، ويصل مداه الى ١٣٠٠ كم، وهو تصميم ايراني تقترب مواصفاته من خصائص الصاروخين الروسيين طراز ٢٢ - ss و ٢٣ - ss واللذين تم الغاؤهما من الترسانة الروسية تطبيقا لاتفاقية الخفض المتبادل للسلاح النووي الموقعة مع الولايات المتحدة الاميركية. اما اقرب صاروخ صيني له فهو الصاروخ طراز ٢١ - DF والذي يصل مداه الى ١٧٠٠ كم، ويعتمد على الوقود الجاف وقد تم انتاجه في منتصف الثمانينات وتشير المعلومات الى الغائه من الترسانة الصينية منذ منتصف التسعينات بعد ان تم تطويره لزيادة مداه وجرى انتاج الصاروخ الجديد تحت مسمى DF - 21A. ولذلك فان اكثر الاحتمالات توقعا هو ان الصاروخ شهاب -٣ تصميم ايراني داخلي تم تنفيذه بالتعاون مع خبراء من الصين والاتحاد السوفييتي بالاعتماد على تصميمات الصواريخ التي خرجت من الخدمة.

ويجمع الخبراء الاميركيون من المخابرات المركزية على ان ايران قادرة على الانتاج المحلي لصاروخ ارض/ارض باليستي، لمدى يصل الى ١٦٠٠ كم، ويحمل رأسا مدمرا زنة ٥٠٠ - ٧٠٠ كجم. وذلك خلال ٥ - ٧ سنوات (اي العام ٢٠٠٥) طبقا لحجم التعاون التي تتلقاه من الصين وكوريا الشمالية، وقد صرفت حتى الآن ١,٢ بليون دولار. منها نحو ٣٠٠ مليون دولار العام ١٩٩٧، و٤٠٠ مليون دولار العام ١٩٩٨.

الصواريخ بعيدة المدى

ورغم ان الصواريخ المتوسطة المدى تحقق لايران طموحاتها الاقليمية في الهيمنة. الا انها سعت ايضا لامتلاك صواريخ بعيدة المدى لتدخل في اطار دائرة القوى الكبرى. ربما لتستطيع فرض سياستها على بعض الدول الغربية في شمال اوروبا او لتهدد بعض الاهداف الحيوية الاميركية. الامر الذي ادى الى تكثيف اجهزة الاستخبارات الغربية والاسرائيلية لجهودها في مراقبة برنامج الصواريخ الايراني عن كثب، والاستعداد لتوجيه ضربة اجهاض لاي قدرات ايرانية في هذا المجال.

وكان التوجه الايراني نحو الانتاج المحلي للصواريخ بعيدة المدى قد بدأ من منتصف العام ١٩٩٥. حيث تم الاتفاق مع كوريا الشمالية للانتاج المشترك لهذا الصاروخ بالاعتماد على الوقود السائل وتطوير تقنية انتاج الصاروخ الكوري نودنج - ١ (الذي يصل مداه الى اكثر من ١٣٠٠ كم. ويحمل رأسا مدمرا يزن ٧٥٠ كجم). ولكن نتيجة لتعثر العمل في المشروع المشترك، جرت المساعي الايرانية للتفاوض السري مع روسيا الاتحادية بغرض الحصول على تقنية متقدمة تسمح لها بانتاج صواريخ (اس - اس - ٤) بعيدة المدى تصل الى ٣٥٠٠ كم، ولذلك اعلنت اسرائيل على لسان وزير دفاعها اسحاق مردخاي في ٢٧ سبتمبر ١٩٩٧ عن حقها في توجية ضربة اجهاض او ضربة وقائية ضد القدرات الايرانية لانتاج الصواريخ بعيدة المدى، فور التأكد من هذه المعلومات.

وقد حصلت ايران على محركات صواريخ باليستية بعيدة المدى بمعاونة من روسيا. وقد اكد مارتن آنديك مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط امام لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ ان ايران ستتمكن خلال سنة ونصف الى سنتين على الاكثر (العام ٢٠٠٠) من الحصول على قدرات لانتاج صواريخ باليستية بعيدة المدى. وان كانت هناك صعوبات شديدة تواجه ايران للحصول على تقنية انتاج مثل هذه النوعية من الصواريخ في ظل النشاط الاميركي المضاد لها.

ولكن في الاسبوع الاخير من شهر مارس ١٩٩٧. قامت ايران باجراء اختبار لاطلاق نودنج لصاروخ باليستي جديد يعتمد على تقنية جديدة كان من غير المتوقع ان تصل ليد ايران. حيث يشابه هذا الصاروخ الايراني الجديد الصاروخ الصيني (اس - اس - ٢٠). وطبقا لبيانات تجربة اختبار الصاروخ فان مداه يصل الى ٢٥٠٠ كم. بينما الصاروخ (اس - اس - ٢٠) يصل مداه طبقا للنودنج الابتدائي له الى ٤٤٠٠ - ٥٠٠٠ كم. ويصل في النموذج الاخير الى مدى ٧٥٠٠ كم. وهذا يعتبر قفزة نوعية في قدرات تقنية الصواريخ الايرانية. ويعتقد الروس بأن هناك بعض الخبراء من قطاع التصميمات السوفييتي قد ساعدوا ايران في هذا الانجاز. وكانت ايران قد سعت للتعاون مع كوريا الشمالية في بداية العام ١٩٩٦ للحصول على الصاروخ المعدل الكوري نودنج - ١ او الصاروخ نودنج - ٢ الجاري انتاجه، ولكن طهران لم تعتمد كليا على برنامج انتاج الصواريخ الكورية البعيدة المدى، بل ركزت على برامجها الخاصة نظرا لوجود بعض المشكلات في تصميم الصاروخ نودنج -١. ولذلك جرت المساعي السرية للحصول على الخبرة الروسية والصينية. وايضا للحصول على تصميم الصاروخ الغربي آر -١٢ وهو صاروخ قديم تم انتاجة في الخمسينات بمساعدة من المانيا. نظرا الى المشكلات التي تواجه ايران في انتاج الصاروخ نودنج - ٢. وهو نودنج مطور للصاروخ سكاد بزيادة مداه. من خلال تصميم خزانات وقود اكبر حجما، حيث سيكون من السهل والاسرع لايران الحصول على تقنية الصاروخ بعيد المدى آر -١٢ ودمجه مع البرنامج الايراني للصواريخ، والذي يعتمد على نودنج -٢، وهذا يحتاج الى عدة اشهر لانتاج انظمة التوجية والتوصل الى حلول لمشكلات بناء جسم الصاروخ. وفي نوفمبر ١٩٩٦ توصل الايرانيون وكوريا الشمالية لاتفاق جديد للتعاون الاستراتيجي في برنامج انتاج الصواريخ الباليستية بعيدة المدى، وفي ربيع ١٩٩٧ قامت كوريا الشمالية بامداد طهران ببرنامج حواسب لتصنيع صاروخ يعتمد على تكنولوجيا انتاج الصاروخ الكوري نودج.

وتمتلك ايران حاليا (منظومة من الصواريخ الباليستية ارض/ارض) الآتية:

الطراز	المواصفات: المدى بالكم	المواصفات: زنة الرأس المدمر (كجم)	دولة الانتاج	الكمية	ملاحظات
فروج - ٧	٧٠ - ٨٠	٢٥٠	الاتحاد السوفييتي	٣٠٠	عن طريق ليبيا
ايران - ١٢٠	٩٠	١٥٠	ايران	١٠٠	احيانا يسمى نازيت او موشاك
ايران - ١٣٠	١٢٠	١٥٠	ايران	٢٠٠	
لانس - ٥٢	١٣٠	٤٥٠	الولايات المتحدة	١٠٠	
css - ٨	١٥٠	١٩٠	الصين	١٥٠	
موشاك - ١٦٠	١٦٠	١٥٠	ايران		تحت الانتاج
موشاك - ٢٠٠	٢٠٠	١٩٠	ايران/الصين		تحت الانتاج
سكاد - بي	٣٠٠	١٠٠٠	الاتحاد السوفييتي	٢٠٠	عن طريق سورية
م - ١١	٣٠٠	٥٠٠	كوريا الشمالية والصين	١٥٠	
سكاد - سي	٥٥٠	٥٠٠	كوريا الشمالية	٣٠٠	
زلزال - ٣٠٠	٩٠٠	٧٠٠	ايران		تحت الانتاج
سكاد - سي معدل محليا	١٠٠٠	٥٠٠	كوريا الشمالية وايران	٢٥٠	
شهاب - ٣	١٣٠٠	٧٠٠	ايران		تحت الانتاج
شهاب - ٢	١٦٠٠	٧٠٠	ايران		تحت الانتاج
شهاب - ٤	١٩٠٠	٧٠٠	ايران		تحت الانتاج

رغم حداثة البرنامج الصاروخي الايراني فانه يسير بخطى سريعة من خلال تنويع مصادر التعاون العسكري، والاستفادة من نشاط الاستخبارات الفنية وتبادل الخبرة مع كل من الصين وكوريا الشمالية وروسيا الاتحادية. كما ان ايران تسعى لامتلاك منظومة متكاملة من الصواريخ ارض/ارض الباليستية ذات المديات المختلفة (قصيرة المدى ومتوسطة المدى وبعيدة المدى). وخلال ٥ - ٨ سنوات ربما تكون ايران قادرة على تصنيع وانتاج هذه النوعية من الصواريخ. مما يتيح لها امكانية تهديد الاهداف الحيوية في منطقة الخليج العربي بأكملها. وحتى اوروبا كلها. من دون الحاجة لامداد خارجي بالصواريخ. كما ان تنوع الرؤوس الحربية المدمرة التي تستطيع ان تحملها هذه الصواريخ ما بين شديدة الانفجار وكيماوية وبيولوجية وحتى نووية يتيح لها مرونة الاستخدام وقدرا كبيرا من امكانية اختيار الاهداف المراد تهديدها وتدميرها.

مصنعان لتجميع الصواريخ

رغم عدم توافر ادلة كافية على قدرة ايران انتاج صواريخ كاملة او حتى التجميع الكامل لاجزاء صاروخ باليستي. فان لدى ايران مصنعين على الاقل لتجميع الصواريخ والقذائف الصاروخية احدهما اقامته كوريا الشمالية قرب اصفهان. والآخر اقامته الصين على بعد ١٧٥ كم شرق طهران بالقرب من سمنان لانتاج الصواريخ قصيرة المدى بمعدل ٥٠٠ صاروخ سنويا. بالاضافة الى وجود موقع لاختبار الصواريخ ومجمع لمراقبتها وعدد متنوع من المنشآت التي ساعدت روسيا الاتحادية في اقامتها. وكل هذا يمثل اضافة نوعية قوية للمساعي الصاروخية الايرانية. تتيح لها على المدى المتوسط والبعيد امكانية انتاج الصواريخ وان كان ذلك يعتمد على حجم الدعم والتعاون الذي ستقدمه كل من الصين وكوريا الشمالية.

ورغم الشك الذي يحيط باستراتيجية ايران لاستخدام الصواريخ الباليستية، الا ان السعي لامتلاك مثل هذه النوعية من التسلح من دون حاجة استراتيجية لها للدفاع الشرعي عن الدولة. نظرا لعدم وجود أي تهديد حقيقي يواجهها وفي ظل تدهور الظروف الاقتصادية الداخلية، يؤكد على النوايا العدوانية التوسعية لايران واصرارها على تهديد دول الجوار اما لفرض السطوة والهيمنة او للابتزاز كسبيل لحل مشاكلها الاقتصادية، او الاثنين معا، كما يزيد من مشاعر الشك والارتياب وافتقاد الثقة في حقيقة التوجهات الايرانية، ويزيد من الاحساس بالتهديد وعدم الامن في منطقة الخليج.

(يتبع غدا)

* خبير في الشؤون الاستراتيجية والعسكرية

طبعت في مطابع مؤسسة الامارات للاعلام في أبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٣٩٣ ٥٦ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٢٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٣٧٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٣٣٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٣٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧ - ٢٩٣ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١ - ٤٤٢٠ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠ (٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (اتراكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٣٥٠ (٠٠٩٧٣)

alithp 01 @emirates .net . ae
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE



أسمى آيات التهاني والتبريكات

نرفعها

إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي ـ نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى الفريق الركن طيار سمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

رئيس أركان القوات المسلحة

بمناسبة ترقية سمو الشيخ

نهيان بن زايد آل نهيان

إلى رتبة

عقيد

متمنين لسموه دوام التقدم والتوفيق في خدمة وطننا الغالي

سعيد بن زايد آل نهيان



برعاية رئيس الدولة مشاركة أكثر من ١٢٠٠ متسابق ومتسابقة في «ماراثون زايد» اليوم

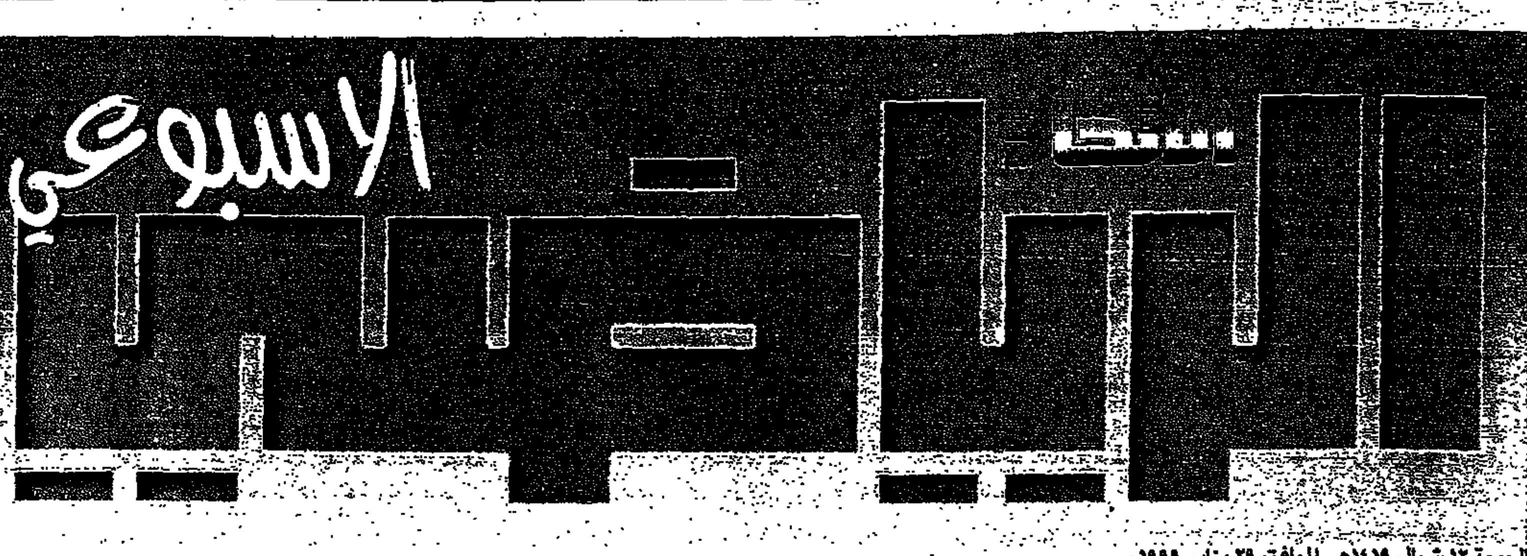
اعتماد نتيجة مباراته مع العربي القطري
قبول احتجاج الشارقة شكلا ورفضه مضمونا

خبر السابقة

انجاز كبير لمنتخب الامارات لقفز الحواجز بطوكيو

الفوز بالمركز الأول على مستوى العالم للناشئين

حقق فرسان الامارات لقفز الحواجز انجازا كبيرا بفوزهم ببطولة العالم للناشئين لعمر ١٢ و١٤ سنة. وكان بطل الامارات راشد الحوسني قد فاز بالمركز الاول على المجموعة السابعة والتي اقيمت فعالياتها العام الماضي ورفعت نتائجها للاتحاد الدولي للفروسية وتم الاعلان عنها صباح امس بالعاصمة اليابانية طوكيو. وتمكن الحوسني من الحصول على المركز الثالث ضمن البطولة التجريبية التي جرت امس بالعاصمة اليابانية.
وقام وفد الامارات لاتحاد الفروسية المرافق لبطل الامارات راشد الحوسني برئاسة سلطان خليفة باستلام كأس البطولة والمركز الاول. كما تسلم راشد الحوسني كأس البطولة لاحتلاله المركز الاول ضمن المجموعة السابعة.



وتأهلت للنهائي
لتواجه هينجيز

الجمعة ١٢ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٢٩ يناير ١٩٩٩م

الفارق اصبح ٥ نقاط

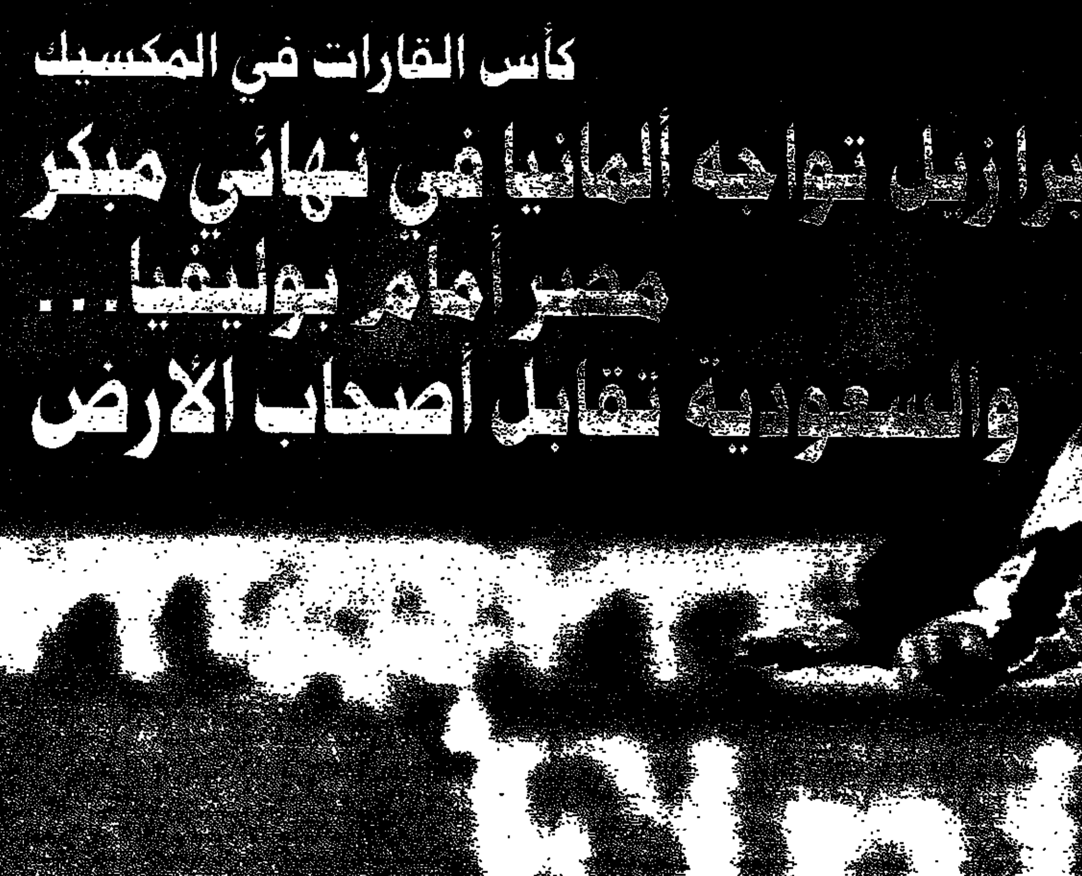
قمة زعبيل وصلاوية



غنتوت يواجه أصحاب الارض في افتتاح بطولة كأس العالم للبولو اليوم

كأس القارات في المكسيك

البرازيل تواجه ألمانيا في نهائي مبكر
مصر أمام بوليفيا... والسعودية تقابل أصحاب الارض



كأس ايطاليا

انتر ميلان هزم لاتسيو ٥-٢ وبلغ نصف النهائي في غياب رونالدو



صباح الخير يا امارات

الدوري فوق صفيح ساخن!

●● اذا كان العين قد أشعل الدوري في الاسبوع الماضي، فان الوصلاويين وضعوا المسابقة فوق صفيح ساخن بتغلبهم على الوحدة وفوزهم بـ «قمة زعبيل» التي شهدت خمسة اهداف تلاعبت بأعصاب الجميع طوال فترة المباراة.

● وعندما يقلص الوصلاويون الفارق بينهم وبين الصدارة الى خمس نقاط فقط، فان من حق المسابقة.. ان تترقب اسابيع قادمة اكثر سخونة، وكأن المسابقة تبدأ من جديد!

●● ويحسب للفريق الوصلاوي انه استطاع ان يصحح اخطاء الشوط الاول وأن يسجل ثلاثة اهداف «صناعة محلية» وبنفس الأقدام التي سجلت اهداف الوصل في مرمى الأهلي المصري يوم اعتزال فهد خميس.

● أما الفريق الوحداوي فدفع فاتورة «عدم التركيز» في الاسابيع الثلاثة الاخيرة فخسر ٨ نقاط من تسع، ضاعفت من طموحات الطامعين في الصدارة، لينهي الهولندي جو بونفرير مهمته مع الفريق كأسوأ ماتكون النهاية!!

●● واذا كان الوحدة قد خسر نقاط مباراته مع العين، بغفوة دفاعية فان نفس المشهد تكرر امس في مباراة الوصل، وخلال دقيقتين فقط فصلتا بين الهدفين الثاني والثالث للوصل، خسر الوحداوية للمرة الثالثة هذا الموسم، بأخطاء من داخل الملعب، نتيجة حالة استرخاء دفاعية، ومن خارج الملعب عندما سحب بونفرير المدافع الحاي جمعة وأعاد عبدالسلام جمعة لمؤازرة الدفاع، فظهرت الثغرة التي استغلها زهير بخيت فمارس هواية الانطلاق والتسديد، ليفرض على الوحداويين اعادة حساباتهم من جديد بعد ان كانت كل فرق المسابقة تعتقد ان اللحاق بالصدارة.. يبدو من سابع المستحيلات، اذ بالنقاط تتسرب من بين اقدام الوحداويين لتغري الآخرين، وعلى رأسهم الوصل والعين بالمزاحمة على الصدارة.

××××

● مستوى الحكم فريد علي الذي أدار «موقعة زعبيل» أحد أهم مكاسب المباراة.

××××

● الفريق الجزراوي، أحد أكبر الخاسرين هذا الاسبوع، ويبدو ان فريق رأس الخيمة الذي يقبع في مؤخرة الدوري اصبح متخصصا في عرقلة فرق الصدارة والا بماذا يمكن ان نفسر فوزه بالاربعة على فريق بني ياس، وقت ان كان يحتل المركز الثاني بعد الوحدة، ثم تعادله السلبي مع الوحدة المتصدر، واخيرا فوزه على الجزيرة الذي أنهى الاسبوع الماضي في المركز الثاني!

● اتصور أن أبناء رأس الخيمة أصبحوا يرفعون شعار «الداخل الى الملعب الخيماوي مفقود.. والخارج منه مولود».

عصام سالم

اخبار

بشأن زيادة مقاعد القارة في مونديال ٢٠٠٢

الاتحاد الآسيوي يجتمع مع بلاتر اليوم

■ يبدو الاتحاد الاسيوي لكرة القدم واثقا من التوصل الى اتفاق بشأن رفع عدد مقاعد القارة الاسيوية في نهائيات مونديال ٢٠٠٢ عندما تجتمع لجنته مع رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) جوزيف بلاتر اليوم الجمعة في زيوريخ (سويسرا).
[illegible] رئيس الاتحاد الاسيوي سلطان احمد شاه وتضم الامين العام بيتر فيلبان والقطري محمد بن همام [illegible] الدبل والكوري الجنوبي شونج مونج جوون والتايلاندي ووراوي ماكودي والسريلانكي مانيلال فرناندو.
وقال فيلبان: «نحن نطالب بما هو حق لنا، فقارة اسيا تشكل ثقلا في الاتحاد الدولي وتضم ٦٠ في المئة من سكان العالم، وبالتالي لايمكن تجاهل مصالحنا». واضاف «لهذه الاسباب انا واثق من ان الحق سينتصر في النهاية». واوضح «يأمل الاتحاد الاسيوي ان يكون مونديال ٢٠٠٢ ناجحا جدا ونريد ان نشارك فيه، ونحن واثقون أن اللقاء مع بلاتر سيكون مثمرا».
وكشف فيلبان ان الاتحاد الاسيوي أعد وثائق تدعم مطالبة القارة بزيادة عدد المقاعد في النهائيات.

اكد عدم رغبته في تجديد العقد

استقالة ماتشالا مدرب الكويت

■ أعلن مدرب منتخب الكويت الوطني لكرة القدم ميلان ماتشالا اعتذاره رسميا عن عدم الاستمرار بالعمل مع المنتخب الكويتي.
جاء ذلك في كتاب استقالة تقدم به المدرب ماتشالا الى الاتحاد الكويتي أبدى فيه عدم رغبته في تجديد عقده الذي ينتهي في نهاية فبراير المقبل.
وذكرت صحيفة «القبس» الكويتية أمس ان الاتحاد الكويتي لكرة القدم فوجيء الليلة قبل الماضية بكتاب المدرب ماتشالا الذي يشرف حاليا على تدريب المنتخب الوطني خلال بطولة مهرجان «هلا فبراير» التي ستقام بالكويت.

روماريو يرفض عرضا للانتقال الى ناد سعودي

■ رفض مهاجم منتخب البرازيل السابق وفريق فلامينجو روماريو عرضا للعب لمدة ٧٠ يوما مع احد الاندية السعودية دون ان يذكر اسم النادي. وقال روماريو الذي ساهم بفوز منتخب بلاده بكأس العالم عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة ان العرض «مغر» غير انه يفضل احترام العقد الذي يربطه بفريقه فلامينجو في محاولة منه للانضمام الى صفوف المنتخب مرة جديدة.
واحتفل روماريو بعيد ميلاده الثالث والثلاثين أمس.

كتاب يوناني: الفساد متأصل في الحركة الاولمبية

قال كتاب صدر في اليونان ان الفساد متأصل في الحركة الاولمبية الدولية منذ نشأتها في اليونان القديمة قبل الميلاد ولايقتصر على مايحدث الآن. وقال الكتاب الذي يحمل عنوان «الاولمبياد.. الاسطورة والاحتيال والبربرية» ان الحركة الاولمبية لم يكن ليدهشها فضيحة الرشى التي عصفت باللجنة الدولية مؤخرا حول استضافة مدينة سولت ليك سيتي الاميركية للاولمبياد الشتوي العام ٢٠٠٢. وقال الكتاب الذي وضعه الباحث كيرياكوس سيموبولوس ان فيليب والد الاسكندر الاكبر دفع اموالا لمنظمي الالعاب الاولمبية في اليونان قديما للسماح باشتراك المقدونيين الذين كانوا يعتبرون همجيين في نظر غيرهم من اليونانيين. وجاء في الكتاب «لجأت الأسرة المالكة المقدونية الى التهديد والضغط وفي الغالب قامت برشوة المنظمين للاشتراك في الالعاب». وقال المؤلف ان الرياضيين كانوا يقدمون رشى الى منافسيهم والى الحكام في الالعاب الاولمبية القديمة كما ان الحكام كانوا غير عادلين على الاطلاق في بعض الاحيان.



التغطية المتميزة للقارئ المتميز



جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي
الدور الثاني

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
١٦	الأحد ١٩٩٨/١/٢٤	الشارقة × بني ياس	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/١٤
		الأهلي × النصر	٧,٠٠	٣/١	
		الجزيرة × الشعب	٧,٠٠	١/٥	
	الاثنين ١٩٩٩/١/٢٥	الشباب × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٢	
		الخليج × الوصل	٧,٠٠	٤/٠	
		الوحدة × العين	٧,٠٠	٢/١	
١٧	الأربعاء ١٩٩٩/١/٢٧	بني ياس × النصر	٧,٠٠	١/١	
		الشعب × الأهلي	٧,٠٠	١/١	
			٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/١/٢٨	رأس الخيمة × الجزيرة		٠/٢	
		الوصل × الوحدة	٧,٠٠	٢/٣	
		الشارقة × الخليج	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/٢٢
		العين × الشباب	٧,٠٠	٠/١	
١٨	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٣	الجزيرة × العين	٧,٠٠		
		الخليج × بني ياس	٧,٠٠		
		الأهلي × رأس الخيمة	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٤	الوحدة × الشارقة	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٤/٥
		النصر × × الشعب	٧,٠٠		
		الشباب × الوصل	٧,٠٠		
١٩	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٠	الخليج × الوحدة	٧,٠٠		
		الوصل × الجزيرة	٧,٠٠		
		الشارقة × الشباب	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١١	رأس الخيمة × النصر	٧,٠٠		
		بني ياس × الشعب	٧,٠٠		
		العين × الأهلي	٧,٠٠		
٢٠	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٧	النصر × العين	٧,٠٠		
		الوحدة × بني ياس	٧,٠٠		
		الأهلي × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١٨	الجزيرة × الشارقة	٧,٠٠		
		الشباب × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢١	الأحد ١٩٩٩/٢/٢١	الخليج × الجزيرة	٧,٠٠		
		الشارقة × الأهلي	٧,٠٠		
		الوصل × النصر	٧,٠٠		
	الاثنين ١٩٩٩/٢/٢٢	العين × الشعب	٧,٠٠		
		الوحدة × الشباب	٧,٠٠		
		بني ياس × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢٢	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤	النصر × الشارقة	٧,٠٠		
		الأهلي × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥	الجزيرة × الوحدة	٧,٠٠		
		رأس الخيمة × العين	٧,٠٠		
		الشباب × بني ياس	٧,٠٠		

** ملحوظة هامة : تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

مسابقة المليون ... «الاتحاد الرياضي» يكافئ قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

اذهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري. والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام. وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون. حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارئ من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الأسبوع. وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

- اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل. يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ أسبوعيا

الاسبوع رقم ١٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في أغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- لأول مرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصت لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥

تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٢ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)

فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١ - ٠٢/٤٥١٤٤٢ - ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:

مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧ - داخلي (٢٣٩). فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣

مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ - تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)

مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥ - ٠٢/٧٢١٨٢٢. فاكس: ٠٤/٧٢١٦٦٩

مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٢٢٢٣٠٠. فاكس ٠٦/٢٢٨٠٠٠

مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٢٢٢٢٧٧. فاكس ٠٧/٢٢١٧١٧

مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠. فاكس ٠٩/٢٢٢٢٩٣

مكتب العين: هاتف ٠٢/٥١٥٨٨٨. فاكس ٠٢/٦٥٦٧٩٢

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي

مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١

حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول

الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢

الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٣٥٣١١. فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦

بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٣٢٨١٣٢

اليمن: محمد عبدالله فارع

٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ - مكتب. فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩

تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩

البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧ - ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠

سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك

الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩

قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩

السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧

سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١

الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩

لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا

روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧

لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٣٦٥٩١٩ - فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣٦١٧٥٦٤

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ ابوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٤٤٥٥٥	٠٢/٤٤٥١٢٣	٢٧٥٠ ابوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ ابوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٣٨ - ٦٦٣٧١٦	٦٦٢٨٨٤	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٤	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٢٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٤٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٣٤	٢٣٣٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٣	١٢٤٤٣ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣٣٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٢٧٢	٠٦/٢٤٣٣٣٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٣٩٣١	١٢٥٣٣ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٥٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٨/٢٨٣١٢٢	٠٨/٢٨٩٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٨/٤٤٤٥٨٩	٠٨/٤٤٣٥٣٤	١٢٠٠٢ [illegible]
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٣٣٨٨٨	٠٨٥/٣٣٣٧٧	١٢٥٣٣ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤٤٥	٠٦/٦٥٧١٤٤	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤٩٩	٠٧/٣٥٣٧١٩	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥٩٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٦٥٠	٠٧/٦٦٦٦٧٤	١٠٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٢٢	٠٧/٣٣٥٥٢٢	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤٦٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧٧٤ مسافي
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢٦٤٠	٠٩/٢٢٢١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٣٥٧	٥٥ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣٦٦	٠٩/٤٤٣٧٠٣	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤٤٣١١	

الاندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٣١٨٨٣ دبي
٢	نادي ابوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	١٦٥٥٤ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٨١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨٩٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	[illegible]	٨٣٣٤٤٠		

الاندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٣٣٣٠٠٠	٣٣٨٥٣٧	١١٣٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣٤٣٨٩٩	٠٦/٣٤٧١٥٣	٦٢٢٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٩٩٣٨٨	٠٦/٤٧٤٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٤٩٩٧	٠٩/٢٢٤٩٩٦	٢٢٢ الفجيرة
٦	نادي [illegible] للشطرنج	[illegible]	[illegible]	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٩٩	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٩٠٥	٠٤/٦٩٩٢٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٣٣٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٦٨٠ - ٠٢/٤٩٩٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٢٢٦	٩٩٧١ دبي - ٥٢١ ابوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٣١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الاولمبية	٦٨٧٢٢٢ - ٦٨٧٢٧٧	٦٩٨٨٨٦	١٢٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٢٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥١٨٨ دبي - ٩١٦ ابوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٩٢٢٥٣ - ٦٩٤٥٢٨	٦٩٨٢٦١ - ٦٩٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٢٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٩٠٠٨	٥١٢٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٢٩٢	٦٦٨٨٦٢	٩٢٢٨ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٢٩١١	٦٦٥٧٢٢	١٨٨٢١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٢٥٥	٦٨٤٢٥٢	١٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٣٩٣	٦٦٥٠٣٩	١١١٤٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٨٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٩٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية [illegible]	٣٣٨٥٨٨	٣٣٥٣٩٤	٩٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٩٥٢٣٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٩٥٢٤١	٥٥١٠٢ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٢٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الاجسام	٢٢٤٤٥٥	٧٢٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤٤٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٧٧٢٤ ابوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٦٦٢٢١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٥٥٣٠٠	٢٣٣٤ ابوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٩ ابوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٤٩٢٩	٢٩٨ ابوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٤٣٢ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٢٥٥	٣٠٠٩ ابوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٣٣٠	٦٩٣٦٦٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٦٤٤٦	٠٦/٥٥٥٨٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣٩٣	٦٦١٧٩١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٢	٣٤٢٨٣٢	٨٨٢
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٢٢	١٧٥٥
٣٣	كشافة دبي	٦٦٢٢٣٠	٦٩٢٢٦٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة ابوظبي	٠٢/٤١٩٤٤١	٠٢/٤٤١٥٠٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٢٤٤٤٠	٨٢٩٤٢٢	[illegible]

برعاية رئيس الدولة

مشاركة أكثر من ١٢٠٠ متسابق ومتسابقة في «ماراثون زايد» اليوم

انضمام تسعة عدائين خليجيين... والسعوديون مرشحون بقوة

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ينطلق في الرابعة والنصف عصر اليوم من أمام فندق شيراتون أبوظبي «ماراثون زايد» وهو أول سباق للجري يقام هذا العام.

يبدأ السباق بوصول الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان في الثالثة عصرا وبعد خمس دقائق ينطلق سباق الكبار لمسافة ثمانية كيلومترات أما سباق الاطفال لمسافة اربعة كيلومترات فيبدأ في الثالثة والربع من أمام شركة أدكو وفي الخامسة مساء يقوم الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان بتقديم الجوائز للفائزين ويحضر مراسم الختام سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس اتحاد العاب القوى واعضاء اللجنة المنظمة. ويتوقع ان يشارك في السباق اكثر من ١٢٠٠ متسابق ومتسابقة مع العلم بان عدد الذين سجلوا اسماءهم حتى يوم امس وصل الى ٥١٣ منهم تسعة عدائين خليجيين ثلاثة من المملكة العربية السعودية يستعدون لبطولة اختراق الضاحية لدول مجلس التعاون التي تستضيفها الامارات من ٨ الى ١٢ فبراير القادم واثنان من قطر ومثلهما من البحرين وسلطنة عمان الى جانب عداء اردني... ويتوقع ان يكسب المتسابقون التحدي ويحققون الفوز في الماراثون... في نفس الوقت تمت مخاطبة المعاقين ومدارس المعاقين والجمعيات التأهيلية والمؤسسات الشبابية الخاصة بهم وينتظر ان يشارك ٣٠ معاقا. كذلك تمت مخاطبة كل اندية الدولة والجاليات والجمعيات.

من جهة اخرى عقدت اللجنة للماراثون اجتماعا تنسيقيا بفندق شيراتون ابوظبي تم خلاله مناقشة التفاصيل المتعلقة بالسباق وخط السير والجوائز. حضر الاجتماع احمد الكمالي منسق الماراثون ويوسف الغريب مدير السباق وتضم اللجنة المنظمة كلا من محمد ابراهيم وجوزيف خليل وعبدالرحمن الكمالي واحمد ناصر الريسي اما الاشراف الفني فقد اسندت مهمته الى اتحاد العاب القوى برئاسة الخبير الدولي احمد الصائغ ويشارك الاتحاد بـ٤٠ حكما حيث سيتم توزيعهم على خط سير السباق من شيراتون ابوظبي مرورا بشركة ادكو حتى نهاية السباق بمنطقة كاسر الامواج.

خالد بن محمد بن زايد آل نهيان

بسرعة

■ اكبر المشاركات عمرها ٥٢ سنة وقد طلبت تحضير جائزة خاصة بها.

■ تدعم السباق بعض الشركات منها دار كندة ومياه الامارات وكوكاكولا ومطعم السفينة وسبينس ابوظبي والنادي السياحي وشيراتون ابوظبي ونيسان واذاعة أم القيوين وتلفزيون واذاعة عجمان.

■ وضعت الدوائر والمؤسسات الحكومية كافة امكانياتها من أجل انجاح هذا الحدث والتعميم على افراد الشرطة للمشاركة فيه كما تم وضع موسيقى الشرطة تحت تصرف اللجنة المنظمة. ووضعت ادارة الحراسات وادارة المرور كل امكانياتها لانجاح السباق.

■ تمت طباعة ٣ آلاف فانيلة للمشاركين والمساهمين وحكام السباق.

■ كأس الرجال والسيدات مقدمان من سبينس ابوظبي.

■ تشارك ايضا القوات المسلحة والقوات الجوية وكلية زايد وشرطة ابوظبي واندية الجاليات.

■ سيتم اغلاق الشارع المؤدي من الشيراتون وحتى منطقة كاسر الامواج بواسطة شرطة المرور وادارة الحراسات.

■ يقوم تلفزيون عجمان بنقل الحدث.

■ جوائز السباق بواقع ١٠ آلاف درهم وكأس للاول على مستوى الرجال و٣ آلاف للوصيف والفين للثالث و٥٠٠ درهم من الرابع وحتى العاشر... وعلى مستوى السيدات ٣ آلاف درهم وكأس للفائز الاول والفان للثانية والف للثالثة و٥٠٠ درهم من المركز الرابع وحتى العاشر. وعلى صعيد الاطفال يحصل الثمانية الاوائل على مستوى الذكور والاناث على جوائز نقدية قدرها ٥٠٠ درهم لكل واحد.



شعار الماراثون

افتتاح موسم الراليات اليوم

منافسة اماراتية - قطرية على لقب رالي الاتحاد الصحراوي

■ تحت رعاية الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد السيارات والدراجات النارية يبدأ اليوم موسم الراليات المحلية برالي الاتحاد الصحراوي - الجولة الاولى لبطولة الامارات المحلية في تمام الرابعة والنصف عصرا من امام المقهى الشعبي على كورنيش بحيرة الشارقة... وقد خصصت هذه الجولة للسيارات ذات الدفع الرباعي وتجرى احداثها في المناطق الصحراوية بين الشارقة ودبي وتبلغ مسافتها الاجمالية ٢٠٣ كيلومترات منها ١٣ كيلومترا للمراحل الخاصة يقطعها المتسابقون خلال ثلاث مراحل تنافسية لمدة يوم واحد وينتهي السباق مساء امام نادي دبي للرياضات البحرية حيث سيتم اعلان النتيجة وتوزيع الكؤوس والجوائز المالية على الفائزين ويبلغ اجمالي هذه الجوائز ٦٠ الف درهم بواقع ٢٠ الف درهم للاول و١٥ الفا للثاني و١٢ للثالث و١٠ آلاف للرابع و٨ آلاف للخامس.

يشارك في هذه الجولة ١٨ من افضل نجوم هذه الرياضة سواء على المستوى المحلي او الخليجي من بينهم الشيخ حمد بن عيد آل ثاني وناصر العطية من قطر الى جانب حامل اللقب الشيخ عبدالله القاسمي ومنافسه اللبناني المقيم ميشيل صالح ونجم الفيكتوري خليفة المطيوعي أقوى المرشحين للفوز في هذه الجولة. وهناك العديد من المتسابقين الآخرين البارزين امثال رائد باقر وصادق فاضل وعيسى الحمراني ويزن رجلة ومايكل زيجلر وسامي محمود.

اليوم تبدأ مبارياتها في سان موريتس

غنتوت يواجه اصحاب الأرض في افتتاح بطولة كأس العالم الخامسة عشرة لبولو الجليد

حامل اللقب يكشف أوراقه أمام بطل الارجنتين... والجميع يقاتلون من أجل الفوز

■ رسالة سان موريتس

أسامة الشيخ:

■ اليوم يكتب نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو اسمه بين كبار اللعبة في العالم.. عندما يخوض ولأول مرة منافسات بطولة كأس العالم للبولو فوق الجليد بمدينة سان موريتس السويسرية.

البطولة تجري للمرة الخامسة عشرة وتجمع نخبة من أفضل لاعبي العالم يمثلون - الى جانب غنتوت - ثلاثة فرق اخرى هي رويال كاونتي أوف بركشير الانجليزي وبيونس ايريس الارجنتيني وتروا بوم سان موريتس السويسري.

وتجري مباريات البطولة على ملعب بحيرة سان موريتس المتجمدة على مدى ثلاثة ايام.. ولم يعد يخشى أحد من أن تضعف اجزاء من سطح البحيرة، فالجليد الذي يتساقط منذ ايام لم يسبق له مثيل بات وكأنه وضع المدينة بأكملها - وليس البحيرة فقط - في اعماق الثلاجة!

مباراتا اليوم يلعب فيهما غنتوت مع اصحاب الارض.. بينما يلعب في الثانية حامل اللقب مع بيونس أيرس.. فيواجه فريق تروا بوم السويسري الذي يضم افضل لاعب في البطولة وهو الاميركي مايك أزارو الذي تبلغ درجته في تصنيف هلندي كاب للاعبي البولو المحترفين ١٠ اهداف.. وهي الدرجة القصوى التي يمكن ان يحصل عليها لاعب.

كما أن مجموع درجات لاعبي الفريق السويسري هي الاكبر بين الفرق المشاركة وتبلغ ١٩ هدفا. في حين نجد ان التصنيف المعتمد لدرجات فرق البطولة هو ١٨ هدفا.

أما غنتوت فيقل تصنيف درجات لاعبيه عن التصنيف المعتمد بهدفين.. فمجموع درجات لاعبيه يبلغ ١٦ هدفا وهو مايعطي غنتوت فرصة لأن يبدأ اللقاء متقدما من البداية على سان موريتس بنصف هدف مقابل لاشيء حسب ماتنص قواعد لعبة البولو.

واذا نظرنا لموقف الفريقين الانجليزي والارجنتيني ستجدهما ايضا اقل من التصنيف المسموح به، فمجموع درجات لاعبي رويال كاونتي مثل غنتوت يبلغ ١٦ هدفا. أما درجات لاعبي بيونس ايريس فتبلغ ١٧ هدفا.

وبعيدا عن هذه التصنيفات فان باب المنافسة مفتوح على مصراعيه امام جميع الفرق.. وكم من فريق أقل من حيث التصنيف استغل التقدم في البداية واستطاع الفوز على فريق افضل منه حيث التصنيف.

لافرصة للتعويض

واذا كان نظام البطولة فريد من نوعه، ويعتمد على نظام دوري «غير مكتمل» من دور واحد بين الفرق الاربعة.. فان واقع الحسابات يجعل مباريات البطولة اقرب الى خروج المغلوب.. اي ان نظام البطولة لايسمح للخاسر بالتعويض، من هنا نتوقع ان نرى اليوم منافسة شرسة، سخونتها هي التي تهدد جليد الملعب بالذوبان!

نجوم البطولة

وأبرز النجوم الذين تجمعهم فرق البطولة يتصدرهم الاميركي مايك أزارو ودرجته عشرة اهداف.. يليه اللاعب الارجنتيني لفريق رويال كاونتي الانجليزي اليساندرو البرتي وهو معروف باسم «بيكي» ثم يأتي لاعب غنتوت الارجنتيني هوجو بارابوتشي وله ثمانية اهداف.

وبعدهم يأتي خمسة لاعبين من حيث التصنيف ورصيد كل منهم سبعة اهداف.

الظاهري متفائل

ويقود فريق غنتوت ناصر الظاهري كابتن الفريق الذي يلعب ولأول مرة على ارض جليدية.. ورغم ذلك فنجده متفائلا ويقول: نعلم ان المنافسة ليست سهلة ولكننا سنبذل اقصى الجهد لكي نشرف رياضة الامارات وفروسيتها.. يجب ان نغادر سان موريتس عائدين الى الامارات وقد كسبنا اعجاب الناس واحترامهم سواء فزنا بالكأس أم لا.

تدريب مشترك

وكانت الفرق الاربعة المشاركة بالبطولة قد خاضت امس ستة اشواط لعب كل فريق ثلاثة منها وذلك على سبيل التدريب والتعارف قبل انطلاق البطولة. وكانت هذه هي المرة الأولى التي يتدرب فيها اي فريق على ملعب البحيرة والذي ظل تحت الاعداد والتجهيز حتى صباح امس، وسط ظروف جوية صعبة.

وكانت هذه الاشواط التجريبية فرصة للاعبي غنتوت - كما كانت فرصة للباقين - من أجل تطبيق بعض التكتيكات الفنية واختبار سلامة الخيل وقدرتها على التحمل.

وقد شهد هذه الاشواط كل أفراد بعثة فريق غنتوت من المنصة الرئيسية احيانا ومن ارض الملعب احيانا اخرى رغم تزايد تساقط الجليد الذي لم يتوقف طيلة أمس والذي احتجبت فيه الشمس تماما.

تقدم الحاضرين مطر اليبهوني رئيس البعثة أمين السر العام وعدنان حمد عضو مجلس الادارة رئيس لجنة الاعلام والتسويق وناصر الشامسي اللاعب الاحتياطي للفريق وعبدالله بن دسمال وهاني حباس اللذين حضرا لمؤازرة الفريق.

ناصر الظاهري

مطر اليبهوني رئيس البعثة:

طموحات فلاح بن زايد تتجاوز ماهو أبعد من كأس العالم

المنافسة صعبة على الجميع.. ونأمل في ترك انطباع جيد

■ أكد مطر اليبهوني رئيس بعثة فريق غنتوت في سان موريتس أمين السر العام للنادي ان مجرد تواجد اسم غنتوت في هذه البطولة التي تجمع نخبة من افضل لاعبي البولو في العالم يعد هدفا تحقق كان المسؤولون عن النادي يطمحون اليه منذ بدايته من حوالي العام ونصف العام.

وأضاف اليبهوني: ولكن السرعة التي حقق خلالها غنتوت ذلك فاقت كل التوقعات فعمر النادي حتى الآن ١٥ شهرا منذ افتتاحه الرسمي.. ولاأحد هنا يصدق ان هذا الزمن القصير هو عمر نادينا الذي اصبح اسمه في ملاعب البولو في أوروبا والعالم اكبر من عمره بكثير.

وقال اليبهوني: بالتأكيد ان ماتم انجازه حتى الآن لم يأت من فراغ.. فطموحات سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس النادي هائلة ليس فقط على صعيد البولو وانما من أجل ان يضع غنتوت كصرح رياضي وسياحي ضخم ليس على صعيد الامارات فقط وانما ايضا في آسيا والعالم بحيث يقصده الاوروبيون وغيرهم للعب البولو في غنتوت والتمتع بالمزارات السياحية العديدة الموجودة في الامارات والتي تعتمد اساسا على تراثنا وحضارتنا التي لها سحر خاص في نفوس الاوروبيين وابناء الحضارة الغربية.. والبداية في غنتوت تكون دائما من البولو تلك الرياضة القديمة الراقية. وعن توقعاته للمنافسة في بطولة كأس العالم التي تنطلق اليوم في سان موريتس يقول اليبهوني: المنافسة صعبة من أجل الفوز بالكأس وليست سهلة لفريقنا في ظل مشاركته الاولى بينما الفرق الثلاثة الاخرى كانت متواجدة في بطولة العام الماضي.. والمرشح الاول كما يتوقع خبراء اللعبة هنا هو الفريق الانجليزي حامل اللقب.

ورغم ذلك فالباب مفتوح أمام الجميع ومايهمنا في المقام الاول هو ان نترك انطباعا جيدا في مشاركتنا الأولى.



مطر اليبهوني

برنامج مباريات البطولة

■■ الجمعة ٢٩ يناير:

- غنتوت × تروابوم سان موريتس
- رويال كاونتي × بيونس أيرس

■■ السبت ٣٠ يناير:

- غنتوت × بيونس أيرس
- رويال كاونتي × تروا بوم سان موريتس

■■ الأحد ٣١ يناير:

- الثالث مع الرابع لتحديد الفائز بالمركز الثالث
- الأول مع الثاني لتحديد بطل الدورة

يلاحظ ان كل فريق سيلعب في الدور الاول مباراتين فقط.. بعدها يتم ترتيب الفرق الاربعة حسب نتائجها لتخوض مباريات اليوم النهائي.

بمشاركة ٢٧ لاعباً

تجمع المنتخب الاولمبي يبدأ في ابوظبي غداً

دعوتان جديدتان من تنزانيا وماليزيا... وابواب الاختيار مفتوحة

■ متابعة - اسامة احمد:

■ بطموح وآمال جديدة يواصل المنتخب الاولمبي برنامجه الاعدادي الموضوع من قبل مدربه البرتغالي كوستا استعدادا لخوض المباريات المؤهلة للتصفيات الاولمبية والتي تشارك فيها منتخبات الامارات وقطر واليمن... في الفترة من ٢٠ مايو الى ٧ يونيو المقبل حيث يبدأ التجمع غدا السبت وبعد غد الاحد بابوظبي بمشاركة ٢٧ لاعبا وهم: في حراسة المرمى عبدالباسط «الوحدة»، علي سعيد «الشباب»، صلاح حسين «الوصل».

وفي الدفاع: عبدالله عيسى «الوصل»، أحمد ابراهيم «الشباب»، جمعة خاطر وسالم علي «العين»، عبدالله سالم «الوحدة»، عبدالله شاه واحمد شاه «الاهلي».

وفي الوسط، عبدالسلام جمعة وبشير سعيد وفهد مسعود وعبدالرحيم جمعة وياسر سالم «الوحدة»، سبيت خاطر وحميد فاخر «العين»، علي سعيد «اتحاد كلباء» سالم راشد «الامارات»، يوسف موسى «النصر».

وبينما يتكون خط الهجوم من محمد سرور «دبا الحصن» كاظم علي ومحمد ابراهيم «النصر»، سالم سعد «الشباب»، سمير ابراهيم «الشعب»، اضافة الى مهاجم آخر لم يكشف عن اسمه سيتم استدعاؤه خلال التجمع القادم.

ويدخل المنتخب الاولمبي هذه المرحلة ضمن خطة الاتحاد لعام ٢٠٠٢ واختيار افضل عناصره للمنتخب الاول.

مسفر: خطة طموح... ومشاركة ناجحة في دورة الشارقة الرباعية

معسكر خارجي في لبنان

وأوضح دكتور عبدالله مسفر مساعد مدرب المنتخب الاولمبي ان الفريق سيقيم معسكرا خارجيا في لبنان خلال الفترة من ٢٠ - ٣٠ مارس المقبل.

وقال ان الجهاز الفني قد وضع برنامجه الاعدادي بحيث لا يتعارض مع المسابقات حتى تتاح الفرصة كاملة للاعبي المنتخب للمشاركة مع انديتهم في الدوري.

منتخبنا هل يلاقي ماليزيا؟

واضاف ان الجهاز الفني يدرس عدة عروض تلقاها من المنتخبات الاولمبية لتزانيا والعراق واخيرا ماليزيا اضافة الى عروض اخرى وحيث سننظر في هذه الدعوات خلال الفترة القادمة من وحي مدى تناسبها مع البرنامج الاعدادي للفريق.

دورة الشارقة المحك الحقيقي

وأشار دكتور عبدالله مسفر الى ان خطة اعداد المنتخب قد بدأت في شهر اكتوبر الماضي حيث لعب الفريق عدة الآن ٨ مباريات اعدادية اضافة الى مشاركته في دورة الشارقة والتي كانت بمثابة المحك الحقيقي لتجريب عدد من اللاعبين.

ووصف مشاركة الفريق في دورة الشارقة بأنها ناجحة حيث وقفنا من خلالها على المستوى الحقيقي للاعبين وهم يخوضون مباريات دولية مع فرق ذات مستوى عال.

وأضاف ان ابواب الاختيار للمنتخب مازالت مفتوحة فسيجد اللاعب البارز في منافسات الدوري طريقه الى الفريق... حيث شمل الاختيار في الفترة الماضية افضل العناصر في الدرجتين الاولى والثانية التي ستفيد المنتخب في مشاركاته الدولية القادمة.

وأشار دكتور مسفر الى ان لجنة المنتخبات قد خاطبت لجنة المسابقات لضغط نهاية الدوري لاسبوع واحد حتى تتاح الفرصة للمنتخب الاولمبي لاقامة معسكره المغلق قبل المشاركة في التصفيات وذلك في الفترة من ٣٠ ابريل الى ٢٠ مايو المقبل.

وقال انه خلال فترة المعسكر المغلق سيتم تقليص عدد اللاعبين الى ٢٢ لاعبا للوصول الى القائمة النهائية التي ستشارك بها في التصفيات.



الوصل × الوحدة (٢/٣)

اهتزت الصدارة والفارق خمسة!!

«سواها» الوصل العنيد... وكسب الوحدة بالثلاثة

بونفرير يرحل بالهزيمة... وكامبوس بالمواطنين يضحك أخيرا

■ الفريقان: الوصل × الوحدة
■ النتيجة: ٢/٣ (صفر/١)
■ الاهداف: البوري لاه (ق٣ و٥٧) للوحدة وناصر خميس (ق٤٨) زهير بخيت (ق ٦٦و٦٨) للوصل
■ الحكام: فريد علي حكما للساحة وعاونه علي مخلوف وعلي الملا .
■ الانذارات (٤) اثنان للوحدة الحاي جمعة وفهد مسعود واثنان علي حسن وعادل انس.

■ محمود الربيعي :

■ سواها الوصل... وتمكن من احراز الفوز على الوحدة بثلاثة اهداف مقابل هدفين... وهكذا يحول هزيمته الى فوز كبير اسعد به جماهيره و اشعل به الدوري. الوحدة تقدم مرتين امس ١/صفر وهي نفس النتيجة التي انتهى عليها الشوط الاول ثم تقدم ٢/١ بعد ان ادرك الوصل التعادل... لكن «وثبة الفهود» كانت بلا حدود حيث تمكنوا بعد ذلك من التعادل ٢/٢ ثم الفوز ٢/٣.

المباراة كانت واحدة من أجمل مباريات البطولة شهدت تكتيكا عاليا في الشوط الاول من جانب الوحدة عندما سجل هدفه الاول في اول دقيقتين ثم تراجع للدفاع بوعي ويقظة وحزم لكن الشوط الثاني شهد اداء مفتوحا نظرا لتعادل الوصل في الدقيقة الثالثة منه... وكان معنى إنفتاح اللعب ان ترجح كفة الوصل نظرا لارتفاع مهارات لاعبيه بشكل ملحوظ.

فوز الوصل المثير تسبب في اهتزاز أركان الصدارة من تحت اقدام الوحدة حيث تضاءل الفارق الى (٥) نقاط فقط.. رصيد الوحدة ظل على ما هو عليه (٣٦ نقطة) في مقابل (٣١) للوصل... وكان الوحدة قد تلقى هزيمتين مؤثرتين للغاية في ٤٨ ساعة فقط... الاولى امام العين في الاسبوع الكروي الماضي... والثانية امام الوصل امس... اي انه فقد ٦ نقاط كاملة قلصت فارق الصدارة من ١١ الى ٥ نقاط!!

الاهداف بدأت مبكرا جدا حيث لدغ البوري هدف الوحدة الاول بعد مرور اقل من دقيقتين عندما لعب هات وخد على الضيق بينه وبين كونتي... ونجح البوري في الاجهاز على الكرة وتسديده من داخل المنطقة على مرأى ومسمع من دفاع الوصل.

ويسير الشوط الاول على وتيرة واحدة بعد ذلك... دفاع صارم من الوحدة ذو شقين «دفاع منطقة ورقابة رجل لرجل للاعبين الاجنبيين ومعهما زهير» ويحاول الوصل جاهدا فك الارتباط دون جدوى حيث تميز اداءه بالبطء وقلة الحيلة ولم تلح سوى فرصة واحدة لزهير اضاعها بالتمرير بدلا من التسجيل... وفي الشوط الثاني ومع الدقيقة الثالثة يلدغ ناصر خميس هدفا للوصل برأسه من تمريرة راشد عبدالكريم. وكان لهذا الهدف الفضل في الشكل الجديد الذي اصبحت عليه المباراة في الشوط الثاني. قل تركيز الوحدة عموما.. ثم قلت اهتماماته الدفاعية نظرا لرغبة في التقدم مرة اخرى وبالفعل نجح في التقدم وعن طريق البوري ايضا وكان ذلك في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني عندما سدد حيدر آلو علي لترتد بغرابة من عادل انس لينقض عليها البوري بلا رحمة... ثم يحاول الوحدة بعد ذلك ان يعود للدفاع للحفاظ على منطقته لكن فريق الوصل كان قد تعلم الدرس زاد من سرعته ومن قوة انقضاضه ومن قوة التحامه... وشكل عنصر مفاجأة في الهجوم المرتد الذي بدأ من خط الوسط... وهذا هو الاسلوب الصحيح الذي كان يفلح مع الوحدة... ناهيك عن روح جديدة سرت في نفوس اللاعبين بعد التغييرين اللذين غامر بهما المدرب كامبوس عندما سحب كلسوم ونينير دفعة واحدة بين الشوطين واحل محلهما محمد عمر وجاسم بلال. الوصل بعد تقدم الوحدة هو الاسرع وهو القابض على المباراة وعلى منطقة المناورة تحديدا... وبسرعة تأتي الدقيقة ١٩ ومن فاول يرفع عمر سلطان امام المنطقة ورغم ان الكرة كانت في مكان صعب للغاية الا ان زهير ذهب معها وفي اللحظة الاخيرة ومن جوار القائم مباشرة يضع رأسه في مشهد اشبه بالمخاطرة واذا بالكرة تطاوعه.. وتسكن الشباك مسجلا هدف التعادل لفريقه ويشتعل الملعب... وبعد دقيقتين فقط يسجل زهير نفسه الهدف الثاني له والثالث لفريقه وكأن الوحدة اصبح موعودا بدخول هدفين في مرماه خلال دقيقتين!!

ناصر خميس يمرر لزهير من الوسط في اقصى اليمين وفي نفس المنطقة التي يحبها زهير... يجري ابوزهرة بالكرة ويأخذ المدافع في كتفه ويسدد وهو يجري كرة رائعة تذهب هناك في «مقتل» مسجلة الهدف الثالث والاخير في المباراة.. وعبثا حاول الوحدة بعد ذلك ادراك التعادل فقد كانت الظروف قد تغيرت والمباراة اعلنت تحولها تجاه الفهود... فقد كانت الخطورة الصفراء باقية رغم المحاولات العنابية. ساعد على امتلاك الوصل لمنطقة الوسط في اللحظات الحاسمة من الشوط الثاني ان المدرب الهولندي بونفرير اجرى تغييرا غريبا في وظائف اللاعبين عندما سحب الحاي جمعة واحل محله عادل مطر «تغيير هجومي» وكان فائزا ساعتها ١/٢. والغريب الذي نقصده انه حول عبدالسلام جمعة من مركز الدائرة الى مركز الظهير الايمن مكان الحاي... واصبحت هناك فجوة هائلة في المنطقة الواقعة امام خط دفاع الوحدة والذي كان يشغلها عبدالسلام ببراعة شديدة كعادته.

عموما كانت مباراة تكتيكية في المقام الاول انتصر فيها بونفرير خلال الشوط الاول لكن كامبوس ضحك اخيرا... ولن ينسى له مغامرته بسحب اللاعبين الاجنبيين دفعة واحدة... ولازلنا نصر على انها مغامرة رغم فوز فريقه.

الوصل اذن يفتح باب المنافسة على مصراعيه... ويصبح بفوزه الرجل الثاني في المسابقة حاليا وبجدارة بعد ان قلل الفارق الى النقاط الخمس... وهكذا تزداد المسابقة اثارة ومتعة.

بسرعة

■ يقال انها المباراة الاخيرة لبونفرير الذاهب الى المنتخب القطري... لو كان ذلك صحيحا فالمدرب البولندي يترك الوحدة... نعم يتركه في الصدارة وبفارق مقبول لكن لاينسى له انه انهزم مرتين متتاليتين في اصعب موقعتين ومن افضل منافستين!

■ ويقال ايضا ان المدرب الجديد الالماني كرول شاهد المباراة من مكان ما بالمدرجات وهو استهلال ايضا لم يكن موفقاً لبداية المدرب الجديد.

■ البوري يقفز الى الصدارة ويعادلها مرة اخرى مع الغاني تيهي ولكل منهما ١٤ هدفا.

من لقاء الوصل والوحدة وبيدو كرول يشاهد المباراة

الامارات × كلباء (٢/١)

قمة الدرجة الثانية تنتهي لصالح المتصدر

كلباء يهزم الامارات في عقر داره وبين جماهيره

■ الفريقان: الامارات × كلباء
■ النتيجة: ٢/١ (١/١ نتيجة الشوط الاول)
■ الاهداف: سالم الخابوري (ق٣٦) للامارات وحميد بهلول (ق١٤) وعادل محمد (ق٧٥) لكلباء
■ الحكام: عبدالرحمن الملا وحمزة محمد ويسلم عوض وحكم رابع حسين ابراهيم والمراقب الحكم الدولي جاسم الدوخي
■ الانذارات: عادل محمد (كلباء)
■ الطرد: طارش خميس (الامارات)

■ سالم الشرهان:

■ واصلت فرقة النجوم الكلباوية صدارتها المطلقة وتخطت عقبة الامارات بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة القمة التي جمعت الفريقين على ستاد نادي الامارات في اطار الجولة الثانية من الدور الثاني لأندية الدرجة الثانية... حيث اثبت أبناء كلباء جدارتهم وان مسألة وجودهم ضمن الدرجة الثانية ما هي إلا مسألة وقت لا اكثر لان مبدأ الظلم ان فريقا بهذا المستوى والاداء الرائع يكون مكانه الدرجة الثانية فما شاهدناه بالامس من فرقة النجوم الكلباوية يجعلنا نضرب كفا بكف لوجود هذا الفريق مع اندية الثانية فالمستوى افضل وارفع من هذه الدرجة والنجوم الذين يلعبون في صفوفه مكانهم الاضواء وليس الظل فهل يعقل لاعبون من امثال حميد بهلول ونجوم المنتخب عادل محمد وحسن سعيد وعميد لاعبي الدرجة الثانية سيف سلطان مكانهم الظل والنسيان.

ويفوز الكلباوية على الامارات انفردوا بالصدارة برصيد ٣٩ نقطة.

جاءت المباراة متوسطة المستوى لم ترتق الى مستوى اهميتها وقد يكون ذلك للمستوى المتواضع الذي ظهر عليه الامارات خلال بعض فترات الشوط الاول وشوط المباراة الثاني بأكمله الذي كان كلباويا تماما. ابرز احداث المباراة تألق واضح وصريح لفرقة النجوم الكلباوية وتواضع عجيب وغريب في مستوى الامارات كذلك شهدت المباراة في الدقيقة ٧٠ طرد مدافع الامارات طارش خميس بعد حصوله على الانذار الثاني اثر عرقلته عادل محمد... الشوط الاول بداية كلباوية مستغلا ارتبك دفاع الامارات حيث كثف هجومه بغية احراز هدف مبكر وكان له ما اراد عندما ارسل اللاعب حميد بهلول صاروخا سكن الزاوية اليمنى لحارس الامارات معلنا هدفا اول لفريقه كان ذلك في الدقيقة ١٤ بعد هذا الهدف زادت سخونة المباراة وكاد كلباء يعزز هدفه بهدف آخر لولاتدخل مدافع الامارات طارش خميس في الوقت المناسب ليشتت الكرة من على خط المرمى تماما منقذا فريقه من هدف ثان كان من الممكن ان ينهي المباراة مبكرا واستمرت سيطرة كلباء الى ان حانت الدقيقة ٣٥ عندما صحى الامارات من غفوته وتذكر نفسه ليسحب السيطرة من تحت اقدام كلباء ويهاجم بضراوة بغية ادراك التعادل قبل نهاية الشوط وكان له ذلك في الدقيقة ٣٦ اثر ضربة ركنية سددها البرازيلي اندرسون تمر من الجميع لتجد المتابع سالم الخابوري يعالجها برأسه داخل المرمى محرزا هدف التعادل ليلتهب الملعب حماسا وتتفاعل جماهير الامارات مع الهدف ويواصل لاعبو الاماراته هجومهم لتعزيز الهدف بهدف آخر الا ان صافرة عبدالرحمن الملا حكم المباراة كانت اسرع لتنهي هذا الشوط بالتعادل الايجابي ١/١.

عادل محمد يرجح كفة كلباء

جاء الشوط الثاني كلباويا لعبا ونتيجة حيث نزل لاعبو كلباء هذا الشوط اكثر اصرارا وعزيمة لكسب الثلاث نقاط والانفراد بالصدارة بلا مزاحمة عكس الامارات الذي نزل وكأن الامر لا يعنيه تماما حيث وقف لاعبوه يتفرجون اعجابا بالاداء الرائع لابناء كلباء ومما زاد الطين بلة خروج المدافع طارش خميس مطرودا في الدقيقة ٧٠ بعد تلقيه الانذار الثاني ليزداد موقف الامارات تعقيدا حيث عسكر لاعبو كلباء امام مرمى الامارات واهدروا العديد من الفرص اما للرعونة والاستعجال واما لتألق حارس الامارات والذي كان نجم فريقه في هذا الشوط لينفتح دفاع الامارات على مصراعيه ولم ينفع التغييران اللذان اجراهما جاكاريا في شيء حيث استمر الوضع على ما هو عليه هجوم مكثف لكلباء وانبهار من جانب لاعبي الامارات بهذا الاداء الراقي للفرقة الكلباوية وكان الفرج عند الدقيقة ٧٥ عندما لدغ عادل محمد الكرة في مرمى عبدالله حسن معلنا عن فوز فريقه وصدارته المطلقة بلا منازع... بعد الهدف وجد لاعبو الاماراته انفسهم في موقف حرج فبدأوا بمحاولات لاحراز التعادل ولكن المحاولات جاءت متأخرة كثيرا ليخسر الفريق في عقر داره مباراة القمة ويبقى عزاؤه الوحيد انه خسر امام فريق يستحق الفوز عن جدارة واستحقاق.

وعموما مازال الدوري طويلا ويمكن التعويض بشرط تغيير صورة الفريق كليا وعلى الجهاز الفني ايجاد الحلول المناسبة للخلل الذي جعل نصف الفريق على دكة الاحتياط.

اما فريق كلباء فهو في طريقه لكسر حاجز الاربعين نقطة بكل ثقة واقتدار وهو فعلا يستحق ذلك لانه فريق متكامل.. وكلباء مكتمل من حيث المستوى والفنيات المتوفرة لدى لاعبيه والتي تفقدها كثير من الفرق الاخرى.

الذيد × دبا الفجيرة (٣/صفر)

الذيد يفوز بالثلاثة وتراوري نجم المباراة

■ الفريقان الذيد × دبا
■ النتيجة ٣/صفر
■ الشوط الاول: ١/صفر
■ الحكام: وليد علي (ساحة) ومحمد الحميدي وراشد سالم دغش مساعدين وشاهين أحمد ـ مراقب المباراة
■ الأهداف: براهيما تراوري ق ـ ٤ وجمعة حمد المطوع ق ـ ٥٠ ومصطفى غريب ق ٨٧
■ الانذارات: سليمان أحمد وخالد بويا ومحمد عبيد (دبا) ومحمد سعيد (الذيد)
■ الطرد: محمد راشد أحمد ـ دبا

■ سالم زايد:

■ افتتح الذيد الدور الثاني بفوز مستحق على دبا الفجيرة بثلاثة اهداف نظيفة تألق فيها لاعبو الذيد بلا استثناء فقدموا مباراة رائعة وكانوا الافضل من الفريق الضيف ـ دبا الفجيرة ـ جاء الشوط الاول باردا كبرودة مدينة الذيد ولم نشاهد ماكنا نتمنى ان نراه من أداء باستثناء بعض اللمحات الفنية من براهيما تراوري الذي اكد يوما بعد يوم انه لاعب من طراز فريد.. قدم دروس مجانية لمحبي كرة القدم فكان النجم الأوحد والأبرز طوال المباراة بالرغم من وصوله بأيام قليلة قبل المباراة.

غلب على هذا الشوط انفلات في الاعصاب من قبل لاعبي دبا حيث شاهدنا اداء موشحا بخشونة حمراء من قبل اللاعبين اعتقادا منهم ان مفتاح الفوز هو الخشونة.. بعكس لاعبي الذيد الذين أدوا المباراة بأعصاب هادئة جدا فاستطاعوا ان يشكلو ضغطا واستحواذا على الكرة طوال الشوطين لاحت للذيد فرص ولو سنح لهذه الفرص والاستثمار لشاهدنا اهدافا كثيرة تعانق الشباك ولكن مهاجمي الذيد لم يوفقوا في ايداع هذه الكرات التي كان نجم المباراة ـ براهيما تراوري ـ البوركيني يضعها لهم على أطباق من ذهب.. جميعاً كانوا نجوماً من خلال الأداء الهادي والمنظم والمتماسك استطاعوا ان يهددوا المرمى عشرات المرات ـ براهيما تراوري صنع الأهداف واضاع منها وكانت اخطر هذه الفرص الكرة التي وضعها برأسه في العارضة ليضيع هدفا مؤكدا وسط ذهول الجميع ولكن بعد هذا الهدف عوض بافتتاح الاهداف من كرة طويلة ارسلها له محمد سعيد من جهة اليسار واذا به يرتقي لها ليضعها برأسه مسجلا الهدف الاول لفريقه ق ـ ٤ استمر أداء الذيد بهذا المنوال الى ان انتهى الشوط الاول بتقدم الذيد بهدف نظيف دون مقابل جاء الشوط الثاني ساخنا من قبل الفريقين حاول لاعبوها تعويض النتيجة وبداوا شن هجماتهم وقدموا اداء مغايرا عن الشوط الاول ولكن جمعة المطوع مهاجم الذيد أفسد عليهم كل ماتمنوه ففي الخمس دقائق الأولى من هذا الشوط ومن كرة بينية من بين المدافعين أرسلها له المتألق مطر سالم مدافع الذيد اخذها بهدوء ووضعها ارضية مسجلا الهدف الثاني ق ٥ ظل بعد هذا الهدف لاعبو الذيد في تحرر واسترخاء اكثر من لاعبي دبا الذين كثرت اخطاؤهم واحتجاجاتهم على حكم المباراة وليد علي حيث حصل نتيجة هذه الخشونة ثلاثة لاعبين منهم على بطاقات صفراء وواحد حمراء كانت من نصيب محمد راشد.. بالاضافة الى طرد مساعد المدرب عبدالوهاب محمد، ولولا تغاضي الحكم عن الاحتجاجات لكانت نسبة الانذارات كثيرة نتيجة الخشونة والعصبية التي ليس لها داع بالمباراة.. حاول لاعبو دبا خلال هذا الشوط واستطاعوا الحصول على بعض الفرص ولكن مدافع الذيد هادي مبارك وكان لهم بالمرصاد حيث لم تعطى لهم الفرص لانهاء أية هجمة.. خلال الدقائق الاخيرة من عمر المباراة أهدى البوركيني براهيما تراوري كرة لمصطفى غريب بينية الذي لم يتوان من وضعها ارضية زاحفة مسجلا الهدف الثالث لفريقه ق ٤٢ من عمر المباراة.

بهذه النتيجة التي قدمها لاعبو الذيد هدية لمدير فريقهم محمد الشامسي العائد من رحلة العلاج يرتفع رصيد الذيد الى ١٨ نقطة وبقي رصيد دبا على ماهو عليه عند ١٣ نقطة حيث تعد هذه الخسارة الثانية لدبا منذ انطلاقة الدور الثاني لأندية الدرجة الثانية.

في دوري السلة

الوحدة يفسد مفاجأة الشباب ويفوز بفارق ١١ نقطة وصحوة الأهلي لم تشفع له أمام الوصل

■ محمد حمصي:

■ أفسد الوحدة مفاجأة الشباب في الجولة الثالثة عشرة لدوري السلة وفاز ٩٣ ـ ٨٢ بعد مباراة قوية ومثيرة قدم فيها الشباب افضل عروضه هذا الموسم وكان ندا قويا لبطل الدوري وفرض عليه التعادل ٤٣ ـ ٤٣ في الشوط الاول.

وقد تأثر الشباب لخروج نجميه ابراهيم عباس وجاسم عبدالرضا في آخر خمس دقائق بخمسة اخطاء شخصية وبالأخص جاسم الذي سجل قبل خروجه ٢١ نقطة واستطاع الوحدة بخبرة لاعبيه ان يرفع الفارق في الشوط الثاني الى ١٧ نقطة لكن الشباب نجح في الدقائق الاخيرة بتقليصها الى ١١ نقطة وتحقيق نتيجة مشرفة مع حامل اللقب.

بهذه النتيجة واصل العنابي تصدره بدون اية هزيمة وبرصيد ٢٦ نقطة.

ادار المباراة الحكمان الدوليان علي الشريف ومحمد الشمري.

وفوز الوصل على الأهلي

وفي زعبيل حقق الوصل فوزاً ثمينا على الأهلي بطل الكأس وبنتيجة ٥٧ ـ ٥٢ بعد مباراة قوية ومثيرة اعادت للأذهان الاهلي ايام زمان وكان بمقدوره ان يخرج فائزاً وان يتوج تقدمه في معظم الفترات لولا تدخل الحظ في الدقائق الأخيرة من خلال محاولتي عبداللطيف علي السلة الصفراء وعودة الكرة في الحلقة وتألق خليفة عبدالله وعادل خميس وحمادة الذين حولوا النتيجة لصالح فريقهم بعد ان كان الاهلي متقدماً في الدقائق الاخيرة.. وكانت (رمية) حمادة من خارج القوس بمثابة نقطة تحول في الوقت الذي خرج فيه عبداللطيف عبدالاله بخمسة اخطاء شخصية في آخر ١٦ ثانية حيث كان الاهلي يسعى لجر منافسه الى وقت اضافي.

ورغم خسارته للمرة التاسعة الا ان الاهلي لعب بصورة مختلفة تماما عن مبارياته السابقة وتكفي هذه الروح الجديدة التي اظهرها اللاعبون والتي افتقدوا اليها منذ بداية المسابقة..

انتهى الشوط الاول بتقدم الاهلي ٢٦ ـ ٢٣ وتعادل الفريقان ٣٧ ـ ٣٧ في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني ثم تفوق الاهلي من جديد الى ان ضغط الوصل في الدقائق الاخيرة وحول خسارته الى فوز مستحق.

وبهذه النتيجة احتفظ (الأصفر) بالمركز الثاني بعد الوحدة.

وذكر خالد الماس اداري الاهلي بأنه راض كل الرضا عن أداء فريقه رغم الخسارة وقال، انتظروا الأهلي في الدور الثالث الحاسم..

أدار المباراة الدوليان الشاذلي محمد، حسن واحمد منصور.

والشارقة يفوز بفارق نقطة

وفي العين عاد الشارقة بفوز ثمين بتغلبه على العين بفارق نقطة واحدة وبنتيجة ٧٥ ـ ٧٤ بعدما انهى الشوط الاول لصالحه ٣١ ـ ٢٤ وبذلك احتفظ بالمركز الثالث.

وحقق النصر فوزاً كبيراً على الامارات ١١٤ ـ ٦٧ بعدما انهى الشوط الاول لصالحه ٦٤ ـ ٣٧.

أدار المباراة الدوليان محمد محمود وعوض سامي.

وتأجلت المباراة الخامسة بين بني ياس والشعب بسبب عدم توفر الملعب الجاهز!

مسافي × الحمرية (١/٤)

مسافي يقسو على الحمرية وسام يتألق ويسجل هدفين

■ رأس الخيمة ـ «الاتحاد»: قسى فريق مسافي على فريق الحمرية وألحق به هزيمة قاسية في المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب مسافي ضمن الجولة الثانية من الدور الثاني لأندية الدرجة الثانية.. جاء فوز مسافي بعد تألق لاعبه الاجنبي سلم نياكو كالعادة حيث سجل هدفين من اهداف فريقه الاربعة وبمهاراته العالية التي دائما ما يسخرها لصالح فريقه استطاع قيادته للفوز بهذه النتيجة من الاهداف وارتفاع وصعود فريقه الى النقطة (١٩) ليؤكد فريق مسافي تطوره الواضح هذا الموسم والذي استطاع مدربه الايراني «بخشي» ان يصل الى توليفة جيدة من الشباب الذي يعول عليهم النادي الشيء الكثير في المستقبل. ونؤكد بأن مسافي يسير في الطريق الصحيح الى بناء فريق جيد للمواسم القادمة ويعود ذلك للتخطيط السليم من قبل ادارته التي تحرص دائما على توفير جميع سبل الراحة للفريق.. الشوط الاول انتهى بتقدم مسافي بثلاثة اهداف مقابل لاشيء سجلها على التوالي سلم نياكو ونبيل سعيد وعبيد احمد وفي الشوط الثاني اضاف اللاعب المتألق سلم نياكو الهدف الرابع لفريقه. أما هدف الحمرية فقد سجله الاجنبي منصور. وهنا نقول لأبناء الحمرية عليكم بالمحاولة وان خسارة مباراة لايعني نهاية المطاف بل محاولة للتعويض وتحسين الصورة خاصة وان الفريق لديه من الامكانيات مايؤهله الى تحقيق نتائج افضل من هذه النتائج حتى الآن.

النصر يسيطر على سباق الدراجات المفتوح للوافدين بالممزر

■ سيطر النصر على سباق الدراجات المفتوح الذي اقيم أمس على شاطىء الممزر والذي شهد مشاركة معظم فرق الدراجات بالدولة وذلك بعد فوزه بالمراكز الثلاثة الاولى في السباق. حيث جاء علي درويش في المركز الاول ومروان غلام في المركز الثاني وبدر احمد بالمركز الثالث فيما جاء نور الدين موشين من ابوظبي بالمركز الرابع ونور الدين تشمباز من رأس الخيمة بالمركز الخامس.

وشهد السباق الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس الاتحاد وعدد من اعضاء مجلس الادارة وينعقد يوم الاحد القادم علي سعيد الوالي نائب رئيس الاتحاد اجتماعا تنسيقيا مع الحكام المعتمدين بالاتحاد.

في الدرجة الثانية اليوم

دبي في مواجهة حتا... والعروبة يلاقي الجزيرة الحمراء

■ رأس الخيمة - الاتحاد الرياضي:

■ تستكمل عصر اليوم الجمعة مباريات الجولة الثانية للدور الثاني لمسابقة أندية الدرجة الثانية لكرة القدم بإقامة ٤ مباريات أبرزها ذلك اللقاء الذي سيجمع دبي على ملعبه مع حتا وكلا الفريقين يعرف الآخر جيدا كما أنهما يدركان أهمية الفوز في هذا التوقيت بالذات حتى لا يفقد أحد الفريقين فرصة المواصلة في الصراع القائم في المقدمة فيما يذهب العروبة بمعنوياته العالية الى رأس الخيمة حيث نادي الجزيرة الحمراء ليلاقي فريقه الأول في مباراة ظاهرها سهل وباطنها صعب. كما يشهد استاد أهلي الفجيرة لقاء فريقه أمام الرمس والفريقان يطمحان الى تعويض خسارتهما في الجولة الماضية وتدارك الأمر سريعا وبالذات أهلي الفجيرة أحد أقرب فرق المقدمة الأربعة. أما اللقاء الرابع فهو لقاء يأتي في المنطقة الدافئة في الجدول ويجمع الحصن والعربي.

دبي يستضيف حتا

يستضيف فريق دبي لقاءه الثاني في الدور الثاني أمام حتا في مواجهة قوية تجمع الفريقين في تنافس الجارين أو ابناء الإمارة الواحدة ـ والطرفان يسعيان الى الفوز، فالأول وهو دبي لا يريد التفريط في نقاط المباراة، وبالتالي عدم التفريط في المنافسة والثاني وهو حتا يطمح بقدر الإمكان الرجوع من المشوار بثلاث نقاط تعيد الفريق الى واجهة الدرجة الثانية من جديد. يستضيف دبي المباراة ورصيده من النقاط ٣٠ نقطة ويلعب حتا المباراة ورصيده ٢٣ نقطة.

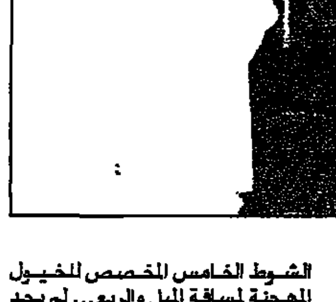
العروبة يذهب إلى الجزيرة الحمراء

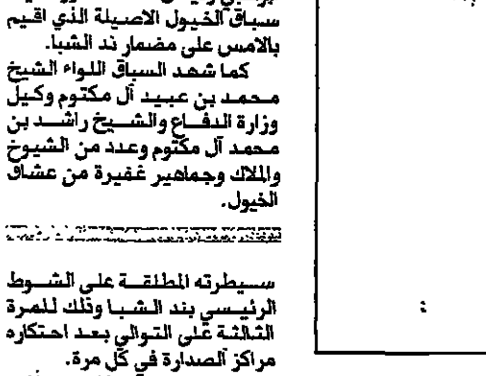
يذهب فريق العروبة بمعنوياته العالية الى الجزيرة الحمراء تسبقه سمعته الممتازة في الأداء والقوة هذا الموسم الذي دفعت معظم المتتبعين لدوري الثانية ان يرشح الفريق الى الصعود مع كلباء الى دوري الدرجة الأولى لكن لقاء اليوم الذي سيجمع العروبة مع الجزيرة الحمراء يرتبط بفرق المقدمة والتنافس الدائر فيه وأية مفاجأة وهذا وارد بعد التطور الكبير الذي طرأ على فريق الجزيرة الحمراء هذا الموسم ودفع الجميع أن يتوقف ولا يندفع في توقع النتيجة وأية مفاجأة ستكلف فريق العروبة الشيء الكثير. يذهب العروبة الى الجزيرة الحمراء ورصيده ٣١ نقطة فيما يستضيف الجزيرة الحمراء المباراة ورصيده ٤ نقاط.



في سباق ساخن

شوط الأقوياء يذهب لمصلحة «كوماتور» وأداء رائع لـ«امبسادور» في الميل والنصف





■ سباق ساخن شهده مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا مساء امس والذي حفل بالعديد من المفاجآت والمواجهات المثيرة والتي كان ابرزها فوز «كوماتور» بالشوط الرئيسي في الامسية. وفيما يلي تفاصيل السباق:

في الشوط الاول من السباق الذي اقيم لمسافة الميل سجل «سيورل» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم فوزه الاول هذا الموسم بعد ان عرف فارسه جاري هايند اختيار التوقيت المناسب للانطلاق وخطف الفوز من المتصدر في الامتار الحاسمة من «عقيل» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الذي تراجع للمركز الثاني... فيما احتل «اوريتز موون» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم المركز الثالث على الرغم من المجهود الذي بذله فارسه ويلي سويل في تحقيق نتيجة افضل من ذلك.

وفي الشوط الثاني المخصص لخيول السرعة لمسافة ١٢٠٠ متر سجل «نايت بل» لسهيل ماجد المري مفاجأة بفوزه بهذا الشوط على حساب كل الخيول القوية والمرشحة للفوز.

ولم يكن اكثر المتفائلين يتوقع فوز نايت بل... على اعتبار انه سجل نتائج متراجعة في معظم مشاركاته السابقة وكان آخرها احتلال المركز الثامن.

وقاد الفارس بات سمولين نايت بل نحو الفوز وفرض سيطرته على السباق منذ البداية دون ان يعطي منافسيه فرصة في اللحاق به.

وجاء «بن سايكلون» لراشد بالعبيدة في المركز الثاني وتعتبر هذه افضل نتيجة لهذا الفحل والذي شهده الموسم الماضي حالة تألقه... فيما جاء «شنتارسكي» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا في المركز الثالث.

واستمرت المفاجآت في الشوط الثالث المخصص للخيول العربية لمسافة الميل والربع والذي شهد الفوز الاول لـ «سبالو المووي» للشيخة ال. ام. آر. ام هذا الموسم.

ولم يكن سبالو من ضمن قائمة المرشحين للفوز على اعتبار انه جاء بالمركز الرابع مرتين على التوالي في آخر سباقين له.

وذهبت محاولات «ريحان» لمحمد علي الشعفار ادراج الرياح في اللحاق بالمتصدر سبالو ليقتنع في النهاية باحتلال المركز الثاني وهي نتيجة جيدة له يحققها لثالثة مرة.

وجاء «فاكر دو روبي» للشيخ سعيد بن محمد آل مكتوم في المركز الثالث وذلك للمرة الثالثة على التوالي ايضا.

وبعد ذلك بدأت المواجهات القوية باقامة الشوط الرابع لمسافة الميل والنصف والذي اسفر عن فوز المتألق «امبسادور» للشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم بهذا السباق معلنا عودته القوية الى دنيا الانتصارات بعد ابتعاده غير المبرر في مشاركاته الثلاث الاخيرة والتي شهدت احتلاله المركز الثالث مرتين والمركز الثاني مرة واحدة خاصة وانه من الخيول المتميزة في هذه المسافات.

ولم يجد «امبسادور» بقيادة الفارس بات سمولين صعوبة في الفوز بالسباق بعد ان فرض سيطرته على مجريات الشوط منذ البداية وجعل بقية منافسيه يحاولون اللحاق به بقية المسافة.

وجاء المهر «دو براكينج» لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم في المركز الثاني في اول مشاركة له بالدولة. والنتيجة تعتبر جيدة على اعتبار انها المشاركة الاولى واغلب الظن انه سيظهر بمستوى افضل في المشاركات القادمة.

وذهب المركز الثالث لمصلحة «مستر كحيل» للشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم وشهد هذا الشوط اصابة «شعل» في منتصف المسافة مما اجبر فارسه بيتر بريت على التوقف.

وفي اقوى مواجهات الامسية... الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع... لم يجد المهر الرائع «كوماتور» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم صعوبة في الفوز بهذا الشوط وذلك في اول مشاركة له بالدولة.

كما جاء «برفكيت براريم» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم في المركز الثاني و ذلك في اول مشاركة له بالدولة هو الآخر. مؤكدين بذلك تفوق مدربنا المواطن سعيد بن سرور الذي فرض سيطرته المطلقة على الشوط الرئيسي بند الشبا وذلك للمرة الثالثة على التوالي بعد احتكاره مراكز الصدارة في كل مرة.

وجاء «رو سيلو» للشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم في المركز الثالث فيما شهد هذا الشوط استمرار تراجع «ديزرت كونكرر» الى مركز متأخر على غير عادته.

واسفرت نتيجة الشوط السادس والذي اقيم لمسافة الميل والنصف عن فوز «نورذرن باوند» لعوض بالجافلة بالمركز الاول و«ماستر» لراشد الرايحي بالمركز الثاني و«شيفس دريم» لزياد كلداري بالمركز الثالث.

سلطان بن خليفة يتابع السباق

■ شهد سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الفروسية سباق الخيول الاصيلة الذي اقيم بالامس على مضمار ند الشبا.

كما شهد السباق اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع والشيخ راشد بن محمد آل مكتوم وعدد من الشيوخ والملاك وجماهير غفيرة من عشاق الخيول.

رأس الخيمة × الجزيرة (٢/صفر)

الخيماوي يعرقل الجزيرة ويفوز عليه
كثرة ضياع الفرص وأخطاء الحارس أطاحت بالعنكبوت

■ المباراة: رأس الخيمة × الجزيرة
النتيجة: ٢/صفر (الشوط الاول ١/صفر)
الاهداف: محمد حسن (ق٤٥ و٨٠)
الحكم: حسن عيسى
الانذارات عبدالرحمن الغراب (رأس الخيمة) ومحمد حسن عبدالله (الجزيرة)

□ ابراهيم العسم:

■ فرص لا تصدق... واهدافا سهلة اهدرها الهجوم الجزراوي بقيادة هدافه جويل تيهي وفي المقابل خسارة ربما مرة للعنكبوت وهو الفريق الذي يطمح الى المنافسة وفي توقيت ليس في صالح الفريق خلال مسيرته في المسابقة... في المقابل هدوء وتركيز وتغطية دفاعية متوازنة جلبت الفوز الثاني للفرقة الحمراء التي يبدو انها تمضي الى عرقلة الكبار من فرق المقدمة.

وبالرغم من السيطرة الميدانية في ارض الملعب والفرص الذهبية والسهلة التي اتيحت امام مرمى الخيماوي الا ان محمود موسى حارس الخيماوي قدم بطولة لوحده في منطقة الدفاع وتمكن من ابطال العديد من تلك الفرص ووقف شامخا في وجه محترفي العنكبوت اضف الى ذلك الفرص السهلة المهدرة من لاعبين محترفين امثال مامان شريف وجويل تيهي هداف المسابقة.

واذا كان محمود موسى مع دفاع الخيماوي قدما بطولة تستحق الاشادة فان نجم المباراة محمد حسن مهاجم الخيماوي قدم هو الآخر بطولة وسجل هدفي فريقه الاول في الدقيقة ٤٥ من زمن الشوط الاول والثاني في الدقيقة ٣٥ من زمن الشوط الثاني ليؤكد جدارة الخيماوي بالفوز ويؤكد حقيقة تخصص رأس الخيمة باندية العاصمة ابوظبي فبعد فوزه على بني ياس في الدور الاول وتعادله امام الوحدة هاهو يحقق فوزه الثاني على حساب الجزيرة ويعرقل ثاني الدوري العام ويرفع رصيده الى ٧ نقاط.

وكان للاندفاع والرغبة في تسجيل هدف مبكر من قبل الجزيرة السبب في عدم تركيز المهاجمين امام المرمى فنهبت الفرص الكثيرة التي اقيمت امام مرمى الخيماوي ادراج الرياح وفقد الهجوم الجزراوي تركيزه بالذات في الشوط الثاني ولم يعرف كيف يسجل حتى ولو فتح محمود موسى المرمى خاليا ذلك لان الاستعجال والتوتر المتزايد حرم فرقة العنكبوت من مد خيوطها على المباراة وبالتالي خسر الجزيرة المباراة لهذه العوامل اضف الى ذلك التألق والهدوء الذي دخل فيه لاعبو رأس الخيمة اللقاء فحققوا ما عجز عنه الكثير من الفرق الكبيرة هذا الموسم.

هدفان بنفس الطريقة

وكأن مهاجم الخيماوي محمد حسن امس اراد ان يبرز موهبته بشكل ملفت وامام الجماهير التي احتشدت لمشاهدة جويل تيهي ومارسيلو فاراد ان يحول انظار الجميع الى اللاعب المحلي فسجل هدفين يؤكدان موهبته الكروية وبنفس الطريقة من فوق حارس الجزيرة سعيد جمعة الذي يتحمل في رأيي الشخصي الهدفين نتيجة تردده في الانقضاض على الكرة... وساهم مارسيلو البرازيلي كثيرا في هذين الهدفين حيث تفنن في المراوغة وفي استخلاص الفرص وتحويل مسار الكرة من اليمين الى اليسار فمن تمريرتين بواسطة مارسيلو سجل محمد حسن هدفي فريقه ليفوز الخيماوي باللقاء الذي جمع الطرفين على استاد خليفة بن زايد برأس الخيمة في اطار منافسات الجولة السابعة عشرة.

«تصوير: راميش»

العين × الشباب (١/صفر)

جوهر البنفسجي يصعد للمركز الثالث
العين حقق هدفه وفاز والشباب كاد يتعادل

«تصوير: ربحي سعد»

■ المباراة: العين × الشباب
النتيجة: (١/صفر) للعين ـ الشوط الاول (١ ـ صفر)
هدف المباراة: سالم جوهر (ق ١٥)
الحكام: يونس حسن وأحمد يعقوب وبدر اليدري وحكم رابع حمد المزروعي ومراقب المباراة فريد عبدالرحمن
الانذارات: خليل ميرزا وبخيت سعد (الشباب) وسالم علي (العين)

□ حسن عفت:

■ حقق فريق العين فوزاً هاماً على الشباب بهدف سالم جوهر في ختام مباريات الاسبوع السابع عشر لدوري الدرجة الأولى بستاد القطارة بهذا الفوز يرتفع رصيد العين الى ٢٩ نقطة ويصعد الى المركز الثالث وتزيد حدة المنافسة وجاءت نتائج الأمس بخسارة الوحدة والجزيرة وفوز العين والوصل لتشتعل المسابقة بعدما ضاق الفارق بين الاول والثاني الى خمس نقاط ودخول العيناوي بشدة في قلب المنافسة ويقل رصيد العين عن الوحدة المتصدر فقط سبع نقاط ويتبقى من المسابقة ستة عشر اسبوعاً تحمل في طياتها الكثير ومع ارتفاع المستوى الفني والتنافسي سيدخل اطراف عدة في المنافسة على اللقب.

وعود للمباراة والتي لعبها العين بهدف الخروج بالثلاث نقاط في انتظار سقوط آخر للمتصدر وبالفعل تحقق الهدف العيناوي ورغم الأداء الذي لم يرق للمستوى الذي قدمه العيناوي قبل ثلاثة ايام في قمة ابوظبي الكروية والتي فاز فيها على الوحدة.

ولم يستوعب العيناوي الدرس من لقاء الخليج والتي اهدر فيه نقطتين ثمينتين واعطى الفرصة للشباب ليهاجم بكل قوة. في الشوط الثاني للمباراة ويتألق نجوم الدفاع بقيادة حمدون وخلفهم الحارس المتألق دائما معتز عبدالله وان تفوق على نفسه سبيت خاطر تلك النجم الصاعد الذي قدم مباراة قوية وأدى بفدائية منقذا فريقه من عدة اهداف محققة وكان حمدون صمام أمان لفريقه وأجاد سالم علي في مراقبة جاسم الهويدي (هداف العالم) وقضى على خطورته ولم يكن خطا الوسط والهجوم العيناوي في نفس المستوى في حين قدم الشباب مباراة متوسطة ولعب بطريقة دفاع المنطقة مع الاعتماد على الهجمات المرتدة مستغلا سرعة بخيت وخميس سعد ومهارة الهويدي وكاد يحقق التعادل خاصة في الدقائق الاخيرة من عمر المباراة.

شوط وهدف عيناوي

جاءت البداية هادئة من الفريقين فالعين يهاجم بلافاعلية والشباب يؤدي بتركيز دفاعي مع شن هجمات مرتدة ولم يستغل البنفسجي المؤازرة الجماهيرية الكبيرة وتمر الدقائق بلا خطورة وفي اول ظهور للنجم عبيدي بيليه بعد مرور ربع ساعة يستلم الكرة ويمرر عالية للعويس الذي هيأ بدوره الكرة برأسه لسالم جوهر المندفع من الخلف ليسدد صاروخ بقدمه اليسرى لم يره الحارس جمعة راشد الا في الشباك ويشعر لاعبو الشباب بالخطورة وكاد يحقق التعادل عن طريق بخيت سعد ولكن تمر الكرة بجوار القائم مباشرة.

ومحاولات هجومية للعين ويجري فريق الشباب تغييرا اضطراريا بخروج خليل ميرزا مصابا ونزول سالم سعد وبعد مرور نصف ساعة ينقض الهويدي برأسه على كرة عالية حولها معتز ببراعة الى ركنية وتغيير آخر في صفوف الشباب بخروج حبيطة مصابا ونزول عيسى المهيري وينقذ معتز كرة خطرة من أمام جاسم الهويدي لينتهي الشوط الاول بتقدم العين بهدف جوهر.

الشباب أفضل في الثاني

جاء الشوط الثاني افضل نسبياً خاصة من جانب فريق الشباب بعدما تخلى عن طريقته الدفاعية وشن العديد من الهجمات كانت تسفر عن التعادل وفي المقابل تفرغ لاعبو العين للحفاظ على الفوز مع محاولات لسيدو تراوري الذي أربك دفاع الشباب في الكرات القليلة التي وصلته ويسدد حميد فاخر أخرجها الحارس لركنية وكذلك سالم جوهر سدد اكثر من كرة تخطىء المرمى ويلعب احمد الصايغ بدلاً من خميس سعد الذي ابدى اعتراضه على جماهير العين ويلعب هلال سعيد محل ماجد العويس وبعد مرور نصف ساعة تضيع فرصة أكيدة للشباب من انفراد تام للاعب احمد الصايغ وينقذ حمدون الموقف ويسدد الهويدي برأسه في يد معتز وينقذ (الفدائي) سبيت خاطر كرة خطرة من على قدم الهويدي المنفرد.

تألق معتز

وقبل نهاية الشوط الثاني بخمس دقائق تضيع اخطر فرصة في المباراة من فريق الشباب اثر ضربة حرة يسدد الهويدي صاروخ ارض جو من على مسافة بعيدة تلمس يد معتز وترتد من العارضة الى أحمد الصايغ المنفرد تماما ويسدد برأسه ليعلن معتز عن تألقه مرة أخرى ويطير ممسكا بالكرة ومنقذاً فريقه من هدف اكيد في الدقائق الحرجة من عمر المباراة ويدفع بيلاتشي بالتغييرين فهد النويس وعمر غريب بدلاً من سيدو تراوري وسالم جوهر للحفاظ على النتيجة ويكثف الشباب هجماته في الدقائق الاخيرة وكان لها دفاع العين بالمرصاد. ويمرر النويس كرة جميلة لبيليه المنفرد وسدد بغرابة خارج المرمى لتنتهي المباراة بفوز العين وصعوده الى المركز الثالث. ويزداد امله في المنافسة على اللقب.

الجمهور تابع لقاء الوصل والوحدة

حرص الجمهور العيناوي على متابعة احداث لقاء الوصل والوحدة لأهمية النتيجة لفريق العين حيث تدور المنافسة في فلك الفرق الثلاثة العين والوحدة والوصل وحرصت ادارة ستاد القطارة على عرض النتيجة على الشاشة بعد تسجيل كل هدف.

هزاع بن زايد يشهد المباراة

■ شهد لقاء العين والشباب سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي وحرص على تحنئة لاعبي العين عقب انتهاء المباراة وفوز العيناوي بهدف سالم جوهر.

وشاهد اللقاء سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين ود. محمد صالح بن بدوة عضو مجلس الشرف وسلطان بين مجرن رئيس مجلس ادارة نادي الشباب وعدد من اعضاء مجلس الشرف ومجلس ادارة نادي العين.

فوز الشارقة والجزيرة باليد

■ أقيمت امس مباراتان في اطار المجموعة الاولى من دوري اليد اسفرت عن فوز المتصدر الشارقة على جارد الشعب بنتيجة (٢١/٢٨). وفي المباراة الثانية فاز الجزيرة على الخليج (٢٧/٣٩).

رالي الامارات الدولي في مؤتمر صحافي الاربعاء

■ يعقد يوم الاربعاء القادم مؤتمر صحافي بفندق هيلتون ابوظبي للكشف عن تفاصيل رالي الامارات الدولي ٩٩ (ادنوك للتوزيع) فاتحة جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات للعام ٩٩، والذي يقام بتوجيهات ورعاية اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية رئيس مجلس ادارة نادي السيارات والسياحة.

في دوري الكرة الطائرة

الوصل يكسب الشباب ويحافظ على موقعه الصداري
الطائرة الجزراوية تحلق في سماء القطارة... والنصر يتخطى العنابي

■ أسامة أحمد:

واصل فريق الوصل مساء امس بالصالة الخضراء بنادي الشباب صدارته لدوري الدرجة الممتازة للكرة الطائرة في اعقاب فوزه الباهر على الشباب ٣/صفر بنتيجة الاشواط ٧/١٥، ١٢/١٥، ٤/١٥ في مباراة استغرقت ساعة وربع.

وقد كانت الخبرة سيدة الموقف حيث لم يجد لاعبو الوصل صعوبة تذكر في حسم المباراة.

جاء الشوط الاول وصلاويا حيث استطاع لاعبوه بقيادة النجم البارز عارف على افضل لاعب خليجي حسمه في ٢٥ دقيقة.

وفي الشوط الثاني وقف الشباب ندا قويا لابطال الوصل أصحاب الاداء المميز الا ان الجولة انتهى لمن يستحقها وصلاوية في ٢٧ دقيقة.

وفي الشوط الثالث والذي استمر ١٧ دقيقة واصل فيه الوصلاويون وابداعاتهم محققين الفوز بكل سهولة لتكون المحصلة النهائية فوز وصلاوي وخسارة شبابية.

من وحي المباراة

■ لم يستطع لاعب المنتخب والشباب عبدالله الدحيل اكمال الشوط الثالث لمرضه مما ادى الى اختلال توازن الشباب.

■ نتيجة المباراة جعلت الصدارة وصلاوية بينما جاء الشباب في المركز الخامس.

■ برز من الوصل عارف على مرمى الشباب جاسم بلال.

■ أدارها حامد الروسي حكم اول وعبيد سالم حكم ثاني وسعيد محمود مسجلاً.

العنكبوت... فعلها

لم يجد العنكبوت الجزراوي اي صعوبة في تحقيق الفوز على العين بالقطارة ٣/صفر بنتيجة الاشواط (١/١٥ و١٦/١٧ و١٦/١٥) لتواصل الطائرة الجزراوية مطاردتها للطائرة الوصلاوية التي تعتلي عرش الصدارة.

كما استطاع فريق النصر مساء امس بملعبه تخطي عقبة العنابي بنتيجة ٣/١ حيث انتهى الشوط الاول نصراويا.

وفي الشوط الثاني استعاد العنابي قواه ليفوز بنتيجته... ولكنه عاد وخسر الشوطين الثالث والرابع لتأتي المحصلة النهائية فوز نصراوي وخسارة عنابية.

الاهلي يكسب عجمان

وفي اطار مباريات دوري الدرجة الاولى استطاع الاهلي بملعبه مساء امس تحقيق الفوز على عجمان ٣/١ بنتيجة الاشواط ٨/١٥ و٣/١٥ و١٤/١٦ و٨/١٥.

اليوم ختام بطولة الجاليات للتنس

منتخبنا يتفوق على نفسه ويحرج الفليبين

■ تختتم اليوم بطولة الجاليات العاشرة للتنس باقامة المباراة النهائية والتي تجمع بين الهند والفليبين.

وكان منتخبنا الوطني قد قدم مباراة رائعة في الدور قبل النهائي امام الفليبين... فبعد ان خسر عثمان العلماء المباراة الاولى في الفردي نجح نجم المنتخب عمر بهروزيان من قلب كل التوقعات والفوز في المباراة الثانية على خصم عنيد هو الفليبيني ماني جايو المتربع على عرش اللعبة بالدولة لمدة ٥ سنوات قبل وصول اللاعب نريشان علي. وبعد اداء رائع تمكن عمر من انهاء المباراة لصالحه بنتيجة ٢/صفر بعد ان عرف كيف يتعامل بحكمة مع شوطي المباراة. وفي المباراة الفاصلة خسر منتخبنا في الزوجي على الرغم من المستوى الجيد الذي قدمه والذي تمكنوا من خلاله من احراج المنتخب الفليبيني الذي يفوقهم خبرة.

وبدوره اشاد محمد المري رئيس لجنة المنتخبات بالمنتخب وقال ان الفائدة الفنية التي جناها المنتخب تعادل ٦ اشهر من التدريب... كما انها زادت من ثقة عمر بهروزيان بنفسه وبقدرته على هزيمة اي لاعب وانه لا مستحيل في التنس.

واضاف ان البطولة تعد خير اعداد للمنتخب الذي سيسافر يوم الاثنين القادم الى بروناي للمشاركة في التصفيات الآسيوية الرابعة لكأس ديفيز.

شوماخر يتدرب للمرة الثانية مع النصر ويرفض التصوير!

■ للمرة الثانية خلال هذا الاسبوع شارك النجم العالمي مايكل شوماخر بطل سباقات الفورمولا واحد مع فريقه فيراري الايطالي في تدريبات الفريق الاول بنادي النصر. والمعروف ان شوماخر يقوم بزيارة خاصة للدولة مع اسرته واستغل تواجده للتعرف على المعالم المختلفة بالدولة... ومنحا نادي النصر الذي خصه بالزيارة الثانية دون بقية الاندية. وجاءت مشاركة شوماخر في التدريب والذي استمر لمدة ساعة ونصف بصورة فعالة تعكس مستوى اللياقة المرتفع الذي يتمتع به نجوم رياضة السيارات. وعقب المران قامت ادارة النصر باقامة حفل خاص تكريما للنجم العالمي واهدائه درع النادي.

كما قامت بمنع تصوير شوماخر في التدريب والحفل بناء على طلب من النجم ذاته على الرغم من ان النصر وجه رسالة ظهر امس الى وسائل الاعلام لتغطية الحفل والتدريب. وجاء رفض شوماخر للتصوير نظرا لعدم ارتدائه شعار الشركة الراعية لمسيرته بالسباقات.



تبلغ جوائزه ٧٣٠ الف درهم

٤٣ جوادا تتنافس في سباق أبوظبي للفروسية الليلة

«العنود» و«مها» في مواجهة قوية ومتميزة مع الخيول العربية المهجنة والأصيلة

■ ينطلق في السادسة والنصف من مساء اليوم سباق كأس صاحب السمو رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة والمهجنة الاصيلة والذي ينظمه نادي ابوظبي للفروسية ويشارك فيه ٤٣ جوادا يأتي في مقدمتها الفرس «العنود» و«مها» لصاحب السمو رئيس الدولة مع مجموعة متميزة من الخيول العربية والمهجنة الاصيلة والتي سبق وحققت العديد من النتائج المتميزة على الساحة المحلية والدولية. كما يشارك في السباق ٧ خيول جديدة على الساحة المحلية من سورية وروسيا وايرلندا وفرنسا وبريطانيا... وتصل قيمة جوائز سباق كأس صاحب السمو رئيس الدولة والذي ترعاه شركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع ٧٣٠ الف درهم وهي مخصصة للفائزين بالسباق ولجمهور الترشيحات.

واكد عدنان سلطان مدير عام نادي ابوظبي للفروسية بان سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب ديوان صاحب السمو رئيس الدولة رئيس نادي ابوظبي للفروسية اعطى توجيهاته لانجاح السباق وتوفير كل الاستعدادات لاستمتاع الجمهور بهذا السباق السنوي وتقديم سيارة هدية لصاحب الحظ السعيد من خلال السحب المجاني لجمهور الحاضرين للسباق.

الشوط الاول

الشوط الاول سباق جائزة شركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع للخيول العربية الاصيلة يشارك فيه ٨ خيول لمسافة ١٤٠٠ متر وتصل قيمة جوائزه ٤٠ الف درهم والخيول هي: «العنيد» لصاحب السمو رئيس الدولة و«الدن لانوي» لاحمد محمد بالعبيدة و«سامبل تيس» لسمو الشيخ احمد بن محمد آل مكتوم و«هوى بلادي» لسمو الشيخ محمد بن حمدان آل نهيان و«حلوان» لسمو الشيخ محمد بن حمدان آل نهيان و«نصاف» لسيف احمد بالحصا و«بهية» لمحمد جوعان البادي و«فور وان» لسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان.

الشوط الثاني

سباق الشوط الثاني ترعى جائزته شركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر ويشارك فيه ٧ خيول قوية على جائزة نقدية وصلت قيمتها ٥٥ الف درهم وهي: «المهاجر» للشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي بقيادة كريس افيري و«بلاريس سبور» لجابر عبدالله بقيادة الفارس بول اديري و«سيلس» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم بقيادة ويلي سويل و«هويت» للشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم بقيادة بيتر بريت و«خديقال» لماجد سيف الغرير بقيادة ايدي اهرن و«شوني» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم بقيادة جون كارول و«صبحان» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بقيادة ريتشارد هيلز.



«العنود» ابرز المرشحين

كأس رئيس الدولة للخيول المهجنة

٩ خيول قوية تتسابق على كأس صاحب السمو رئيس الدولة للخيول المهجنة الاصيلة في الشوط الثالث الذي يقام برعاية شركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع ومسافته ١٤٠٠ متر وتبلغ جوائزه ١٨٠ الف درهم والخيول المشاركة هي: «مرهب» لاحمد الشعفار بقيادة الفارس ويلي سويل و«المنب» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم بقيادة الفارس جون مرتاج و«كليفر» لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بقيادة الفارس جون كارول و«كورنيش سنو» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والفارس ايدي اهرن و«انتداب» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بقيادة جفين بيرر و«كحل» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والفارس ريتشارد و«رفرتيس رولس» لـ ام. ام. آر. ام والفارس ارني جونسون و«سيليكت فيو» لمحمد علي الشعفار والفارس بول اديري و«سوسو» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم بقيادة الفارس جاري هايند.

سباق السرعة في الرابع

سباق السرعة على جائزة شركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع للخيول العربية الاصيلة وهو سباق الشوط الرابع لمسافة ١٠٠٠ متر ويشارك فيه عشرة خيول وجوائزه ٦٠ الف درهم والخيول هي: «سي. آر. شارليد كينز» للشيخ احمد بن محمد آل مكتوم و«سايل» لاحمد عبدالجليل الفهيم و«سنان» لاحمد عبدالجليل الفهيم و«دبيشا» للدكتور اس. بوس والسيد في. كاربينكو و«غانمة» لاحمد عبدالجليل الفهيم و«مها» لصاحب السمو رئيس الدولة و«يانتاج» للدكتور اس. بوس والسيد في كاربينكو و«تشولا» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم و«تاك» لمحمد جوعان البادي و«تايم تورن» لاحمد محمد جوعان البادي.

كأس رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة

سباق كأس صاحب السمو رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة في الشوط الخامس لمسافة ٢٢٠٠ متر يشارك فيه ٤ خيول قوية متميزة تتقدمها «العنود» الفرس الاشقر ومنافسة قوية من ازيل وتورين والدراير فهل تحافظ العنود على تفوقها وانتصاراتها العديدة ام هنك مفاجأة. هذا ما سيحدده خط النهاية للشوط الخامس لسباق الليلة برعاية شركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع. والخيول المشاركة هي: «العنود» لصاحب السمو رئيس الدولة بقيادة الفارس المتألق دائما بيتربريت و«ازيل» لصاحب السمو رئيس الدولة بقيادة الفارس ويلي سويل و«الدراير» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بقيادة الفارس كارلوس ارياس و«نورين» للشيخ مشعل بن حمد آل ثاني بقيادة الفارس بات سمولن.

السادس لخيول التوليد المحلي

سباق الشوط السادس تجمع مجموعة متميزة قوية من الخيول العربية الاصيلة (توليد محلي) والتي اثبتت وجودها وجودتها وتتسابق لمسافة ١٤٠٠ متر وعددها ٥ خيول وتصل قيمة جوائز السباق ٥٠ الف درهم من شركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع والخيول المشاركة هي: «اقدام» لمزرعة الصحراء للخيول العربية بقيادة الفارس جاري هايند و«رهيب» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بقيادة الفارس وين سميث و«بشار الثاني» لصاحب السمو رئيس الدولة بقيادة الفارس جون فورتون و«دكتاتور» لحسن محمد حبيب الرضا بقيادة الفارس جون كارول و«شيلة» لنادي الشارقة للفروسية بقيادة الفارس كريس افيري.

الالماني تومي هاس يواجه افضل لاعبي العالم في بطولة دبي المفتوحة للتنس

■ لم يسمع أحد عن اللاعب تومي هاس، الى ان جاء الوقت الذي اعلن فيه هذا الالماني البالغ من العمر ٢٠ عاما استعداده لمواجهة بوريس بيكر في مباراة رائعة جرت خلال بطولة استراليا المفتوحة للتنس.

والخبر الجديد لعشاق التنس هو ان تومي هاس سوف يظهر جميع المهارات التي اهلته الى بطولة استراليا عندما يتنافس مع افضل لاعبي العالم في بطولة دبي المفتوحة للتنس والتي ستقام في الفترة من ٨ الى ١٤ فبراير تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

وسجل هاس العام الماضي انتصارات على مارسيلو ريوس وماركس فيليبوسيس الذي وصل الى المباراة النهائية في بطولة الولايات المتحدة الاميركية وكذلك على لاعبين مخضرمين مثل واين فيرايرا ويوناس بجوركمان. وهذه الانتصارات كانت بعد اصابته بكسر في كاحله الايمن في ديسمبر ١٩٩٥ وفي كاحله الايسر في العام التالي.

وقد يكون البعض قد انتبه مؤخرا فقط الى اللاعب تومي هاس لكن مدرب التنس الشهير نك بوليتري اكتشفه عندما كان في سن الثالثة عشرة وادخله الى اكاديميته في فلوريدا. انها فرصة كبيرة لكنها بالتأكيد مسؤولية كبيرة للاعب صغير جدا مثل هاس.

وعن ذلك قال هاس: «بالتأكيد، البداية كانت صعبة... لكن والدي ادركا انهما لا يجب ان يتركاني لمدة طويلة وحدي. كنت اتصل بهم كثيرا، واكثر مدة كنت فيها وحدي كانت تقريبا لمدة اربعة أو خمسة اسابيع. فاما اذهب انا الى المانيا أو يأتي والدي لزيارتي».

وخصص والده برنامج تمويل له في ذلك الوقت حيث اشترك العديد من الناس في دعم هذا البرنامج وفي شراء حصص في مستقبل هذا اللاعب الصاعد وبالتأكيد حصدوا ارباحا من هذا المشروع.

لقد استمتع هاس بجو الاكاديمية وكانت لديه الفرصة للتدريب مع الع الاسماء في عالم التنس بما فيهم اللاعب اندريه اجاسي.

وقال هاس: احببت حصص التدريب هناك. كان الطقس جميلا دائما (بعكس المانيا) وقد قدم نك بوليتري لي الدعم الكبير احب هذه الاكاديمية...».

وكونه احد الآمال الجديدة الكبيرة لالمانيا فان ذلك قد يضع عليه مسؤولية كبيرة حتى ولو كان مواطنه كيفير يشاركه بها. لكن هاس ينفي ان تكون آمال الناس المعلقة عليه مشكلة أو عبئا.

وقال هاس: «ليس هناك أي ضغط علي. لقد اعجبت ببيكر منذ ان كان عمري سبع سنوات وكان هو من الاسباب التي دفعتني لان اكون لاعب تنس محترفا. انني معجب بلعبه وقد قدم الكثير للعبة التنس في المانيا وسيكون هناك دائما لاعب واحد اسمه بوريس بيكر».

«في الوقت الحاضر هناك لاعبان شابان المانيان انا ونيكولاس كيفير فيجب ان نشق طريقنا الخاص بنا لنقدم افضل ما لدينا».

نعم بالرغم من ان الامر يتطلب معجزة للوصول الى كل الانجازات التي حققها بيكر الا ان هاس وبدون شك يستحق ان يكون خليفته.

ولاشك ايضا ان هذا اللاعب العظيم سوف يتابع بنفسه سير اللاعب هاس ويقدم له النصح خلال بطولة دبي المفتوحة للتنس سيما وان بيكر هو احد نجوم العالم في التنس الذين سينافسون على لقب البطولة.

وبالاضافة الى بيكر يشارك في بطولة دبي كل من هاس وكيفر والمدافع عن لقب البطولة اللاعب اليكس كوريتخا وبطل دورة فرنسا المفتوحة كارلوس مويا وتيم هنمان الذي وصل الى الدور نصف النهائي في بطولة ويمبلدون ومواطنه كريج روسدسكي واللاعب كارول كوتشيرا الذي وصل الى الدور نصف النهائي في بطولة استراليا المفتوحة للتنس.

وتجدر الاشارة الى ان بطولة دبي المفتوحة للتنس التي تفضلها سوق دبي الحرة والبالغة قيمة جوائزها النقدية مليون دولار اميركي.



تومي هاس اثبت كفاءة عالية في بطولة استراليا المفتوحة

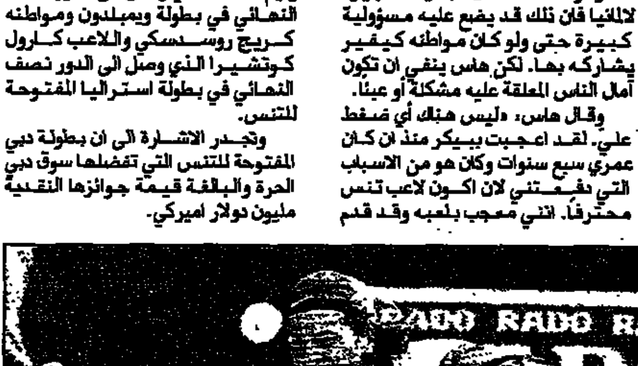
اليوم ختام بطولة الجاليات العاشرة للتنس

الهند مع الفلبين في مواجهة قوية ثأرية

■ قلت لكم بالامس انه لا يوجد مستحيل في التنس وانني واثق في شبابنا، بهذا الكلام بدأ محمد المري رئيس لجنة المنتخبات ومدير الفريق في بطولة الجاليات بعد الاداء الرائع والنتيجة المبهرة التي حققها عمر بهروزيان ورفاقه في مباراة الدور قبل النهائي والتي جرت امس الأول.

فبعد ان خسر اللاعب عثمان العلماء المباراة الفردية الاولى امام الفلبيني مايكل كو بنتيجة ٣/٦ و٢/٦ نزل عمر بهروزيان للملعب امام منافس قوي وخصم عنيد وصاحب خبرة كبيرة وهو الفلبيني ماني جايون والذي بالامس القريب تربع على عرش اللعبة في الامارات لمدة اربع أو خمس سنوات قبل مجيء اللاعب الفذ زيشان علي.

ورغم كل التوقعات تقدم عمر في المجموعة الاولى ١/٣ وهنا شعر الفلبيني بالخطر ونجح في تعويض هذا الفارق بل ويتقدم ٣/٤ بعد ان فاز بثلاثة اشواط متتالية. واخذ عمر في الكفاح والاستماتة على كل كرة ليتعادل اللاعبان ٦/٦ ويلعبا شوط كسر التعادل والذي يحتاج لتركيز وخبرة خاصة في التعامل معه. ووسط دهشة الجميع يتقدم عمر في هذا الشوط ويفوز به بنتيجة ٢/٧ وهي نتيجة كبيرة في عالم التنس ليفوز عمر بالمجموعة الاولى ٧/٦.



شد اللاعب ماني جايون في المجموعة الثانية من ازره وقام بتغيير خطة لعبه بحيث يعتمد على اخطاء عمر ونجح في ذلك بعض الوقت ليتقدم ٢/٤. وهنا تذكر عمر مجددا انه ليس لديه شيء يخسره وانه فاز بالمجموعة الاولى فقرر ان يعوا طريقة اللعب الخاصة به والا ينجرف لمحاولات خصمه، فدأب الى ارجاع كل الكرات ولم يخاطر بضرب الكرات التي تحتاج لفلسفة او لتوفيق شديد. وكانت نتيجة الاعتماد على هذه الكرات السهلة انه فاز بالاشواط الاربعة التالية ليفوز بالمجموعة الثانية بنتيجة ٤/٦ وتفوز الامارات بالمباراة وسط تشجيع جنوني من لاعبي المنتخب الآخرين ومن الجمهور الذي حضر.

في مباراة الزوجي أبى شبابنا ان نخسرها بسهولة كما اشارت كل التوقعات، بل قاموا باداء مباراة رائعة المستوى وحصلوا على تأييد وتشجيع جماهير الفلبين أنفسهم وخصوصا بعد فوزهم بالمجموعة الثانية بنتيجة ٢/٦. وفي المجموعة الفاصلة ظهر الارهاق الشديد على اللاعبين وعدم التركيز فخسروها لتفوز الفلبين بالمباراة ٣/٦ و٦/٣ و١/٦.

محمد المري رئيس لجنة المنتخبات صرح بعد المباراة بان الفائدة الفنية التي جنيناها من هذه البطولة تعادل تدريب ٦ اشهر على الاقل. عمر بهروزيان زاد ثقته بنفسه واصبح يؤمن بانه قادر على هزيمة اي لاعب وانه لا مستحيل في التنس، اعدنا اكتشاف الزوجي المكون من عمر مع هادي بدري واصحيا الآن زوجيا مميزا يمكن ان يحسما الكثير من اللقاءات لصالح الامارات. الاهم من ذلك قمنا ببث روح الفريق الواحد في اعضاء المنتخب ولاول مرة تلعب الامارات وتحصل على تشجيع ولاول مرة يهتم لاعبو منتخب ١٢ و١٤ سنة للحضور لتشجيع منتخبهم ولاول مرة نسمع «العب يا الابيض» و«بسم الله ما شاء الله» في ملاعب التنس.

كما افاد المري بان البطولة كانت خير اعداد للمنتخب الذي سيسافر يوم الاثنين القادم الى بروناي للمشاركة في تصفيات المجموعة الآسيوية الرابعة لكأس ديفيز وانه بعد اداء اللاعبين في هذه البطولة يمكن ان نحقق الكثير في بروناي. والبطولة في بروناي ستقام خلال الفترة من ١ - ٨ فبراير ويشارك فيها ٨ دول تم تقسيمها لمجموعتين حيث تلعب ا لامارات مع بروناي وسنغافورة والعراق، ويتأهل اول وثاني كل مجموعة للدور قبل النهائي والذي سيقام بطريقة المقص ليصعد الفائزان للمجموعة الثالثة في العام القادم.

حمدان عبدالكريم مدير العلاقات العامة في محلات الامارات للرياضة كان من ضمن الحاضرين ولم يتمالك نفسه من الانفعال بالمباراة وقام لقيادة الجمهور لوصلة تشجيع على الطريقة المصرية بداية من «ادي اديله» الى آخر تلك الهتافات المصرية الهاريقة، كما وعد بتقديم محلات الامارات للرياضة لهدايا تذكارية للاعبين تقديرا لهم على الجهد الذي بذلوه في المباراة وعلى انهم اول منتخب للامارات يصل للدور قبل النهائي منذ نشأة البطولة.

سعيد علاي النائب الأول لرئيس نادي الخليج

ليست وصمة على الجبين... ولسنا أول الخاسرين

لا يوجد في الفريق مقصرون... وسنجتمع قريباً باللاعبين

□ سيد عثمان

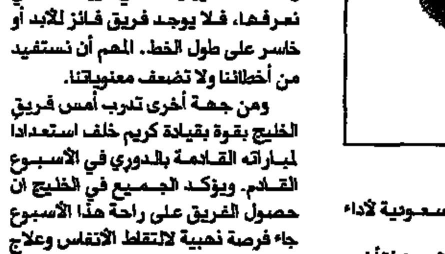
■ إنها ليست وصمة على الجبين... ولسنا أول الخاسرين... ولا يوجد فريق في العالم دوما من الفائزين.

هذا ما أكده سعادة سعيد علاي النائب الأول لرئيس نادي الخليج تعليقا على خسارة فريقه الكبيرة من الوصل مشيرا الى انه مادام لا يوجد تقصير فان مسيرة النادي يجب ان تسير قائلا: نحن لدينا لاعبون عسكريون حالت ظروفهم خلال الفترة الماضية بخاصة اجازة العيد دون الانتظام في التمارين علاوة على وجود قائمة للمصابين ولهذا نحن ثقتنا كبيرة في اللاعبين وأعلنا عبر اجتماع مجلس ادارة انه لا يوجد مقصرون سواء من اللاعبين أو الاداريين حتى الجهاز الفني الذي يقوده الكابتن - كريم - أعطيناه ثقتنا الكاملة لأنه بالفعل جهاز - قدير - هذا بجانب ان لجنة التسيير الخاصة بالفريق تقوم بدور كبير.

وأضاف علاي: اننا سنعقد خلال الأيام القادمة اجتماعا مع اللاعبين - عبر لجنة التسيير - لحثهم على نسيان ما فات والتفكير فيما هو آت وأستطيع ان اؤكد ان الأمور والحمد لله تسير في النادي بصورة طبيعية.

■ وماذا عن الاستقالة؟

■■ أجاب قائلا: أنا لا أستطيع أن أقول انها صحيحة أو خطأ ويسأل عنها صاحبها، وأنا شخصيا لم أسمعها من فم سعادة ناصر خميس رئيس مجلس الادارة الموجود الآن في السعودية لأداء مناسك العمرة.


سعيد علاي

وعما تردد عن تأثر اللاعبين لتأخير صرف مكافآت بدل التدريب عن الشهر الماضي وكذلك مكافأة الفوز على رأس الخيمة والتعادل مع العين بالعين أكد علاي انه سيتم خلال أيام قليلة صرف المكافآت ولا أعتقد ان تأخير الصرف لبعض الوقت كان سببا رئيسيا لهذه الهزيمة بل هناك أسباب أخرى مثل الأداء الرائع لفريق الوصل الذي قدم أقوى عروضه بعد أن قدمت له مباراته الودية مع الأهلي المصري سلاحا معنويا علاوة على الاصابات الكثيرة واجازة العيد والمناوبات في العمل والتي حالت دون انتظام البعض في التدريبات ولكن الصورة الآن تغيرت، فهناك إقبال ملحوظ على التدريبات، وقد لمست بنفسي توافر الحماس الكبير من اللاعبين لخوض مباريات الأسابيع القادمة بقوة. فالخسارة - كما قلت - من الأمور الطبيعية التي يمكن ان تواجه أي فريق. وكذلك الفوز وتلك هي الرياضة التي نعرفها، فلا يوجد فريق فائز للأبد أو خاسر على طول الخط. المهم أن نستفيد من أخطائنا ولا تضعف معنوياتنا.

ومن جهة أخرى تدرب أمس فريق الخليج بقوة بقيادة كريم خلف استعدادا لمباراته القادمة بالدوري في الأسبوع القادم. ويؤكد الجميع في الخليج ان حصول الفريق على راحة هذا الأسبوع جاء فرصة ذهبية لالتقاط الأنفاس وعلاج المصابين ورفع لياقة بعض اللاعبين الذين حالت ظروفهم دون الانتظام في التدريبات خلال الفترة الماضية.

وفي ختام تصريحه أشاد سعيد علاي بالدعم اللامحدود الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة لجميع أندية الشارقة عامة ونادي الخليج خاصة.

أهم مواد القانون غير مكتوبة!

محاضرة تحكيمية قيمة للحاج مصطفى كامل بمقر النادي المصري بدبي

■ القى خبير التحكيم العربي ورئيس لجنة الحكام بالاتحاد الافريقي لكرة القدم والمحاضر الدولي المعروف محاضرة قيمة عن التحكيم بمقر النادي المصري بدبي مساء امس الأول.

وكانت المحاضرة عبارة عن معلومات ثقافية عامة عن القانون ومواده وتطبيقاته... وفتح الحاج مصطفى كعادته باب الحوار مع الحضور... وتوالت الاسئلة والمواقف التحكيمية الصعبة وتولى هو الرد. ويعرف عن الحاج مصطفى انه شديد الاهتمام برصد كل الاسئلة والاجابات عن المواقف الصعبة والنادرة في مجال تحكيم كرة القدم.

وقال الحاج مصطفى لحضور الندوة ان مواد القانون المكتوبة (١٧) مادة لكنه يعتبرها (١٨) مادة فعليا... والمادة الجديدة هي الخاصة بالحكم نفسه من ناحية حسن تصرفاته وتوقعاته وتقديراته... وهي اهم المواد القانونية رغم انها غيرموجودة وغير مكتوبة.

وعمليا قام الحاج مصطفى بتمثيل موقف لم يخل من الطرافه والدرس المستفاد... وكان ذلك ردا على سؤال حول تقديرات لضربات الجزاء تحديداً... قال المحاضر للحضور... من عنده ساعة رقمية تضبط الثواني فعليه ان يتفضل... وبالفعل توجه اليه حوالي ٥ اشخاص... وقال لهم الحاج مصطفى... ارجو من كل واحد منكم ان يقوم بحساب ٣٠ ثانية... وفعلوا...



الحاج مصطفى كامل

واذا بهم يختلفون على حساب توقيت الـ ٣٠ ثانية... فما كان منه الا ان قال لهم... جميعكم معكم ساعات ورغم ان المسألة متعلقة بالتوقيت وليس في ذلك اجتهاد الا انكم اختلفتم على حساب الـ ٣٠ ثانية. فما بالكم باحتساب ضربة جزاء... ستجد هناك اختلافا مؤكدا ما بين هذا وذاك... وما الحكم الا رأي من هذه الآراء... فلماذا نشكك في قراره ونتهمه بالتعمد... هل تعمد احد منكم وهو يحتسب الـ ٣٠ ثانية... لقد اختلفنا دون ان يتعمد احد... اذن علينا ان نتقبل قرار الحكم طالما انه تقديري وطالما ان الاختلال وارد وشيء طبيعي في هذه الحياة.

حضر المحاضرة جمهور لا بأس به... وان كان متوقعا ان يكون اكثر من ذلك لولا ان توقيت المحاضرة تزامن مع مباريات الدوري المحلي. حرص على الحضور الدكتور عبدالوهاب الحامي رئيس النادي واعضاء مجلس الادارة ونخبة من الاعضاء المعروفين من بينهم محمود كامل مدير المبيعات بشركة مصر للطيران وهو نجل الحاج وغيرهم الكثير.

الإمارات وحراس المرمى

المنجم مازال مستمراً في التفريخ وموهبة جديدة في الطريق

مصطفى كريف: أتمنى الانضمام للفريق الاول وتمثيل المنتخب

■ سالم الشرهان:

■ لا يختلف اثنان على أن نادي الإمارات يعد منجما لتفريخ حراس المرمى الذي تحسده عليه كل أندية الدولة.

هذا ما تؤكده الأيام والسنين، فهذه القلعة الخضراء ذات التاريخ الطويل قدمت خلال تاريخها الحافل كوكبة من حراس المرمى الذين كانت لهم صولات وجولات على مستوى الدولة حتى يومنا هذا وان اختلف الموقع لكن يبقى الأصل نادي الإمارات. ولنعد قليلا للوراء عندما كان يحمل النادي اسم نادي «عمان» ذلك الحصان الأسود صاحب الثالوث المرعب وان كان الزمان والمكان قد تغيرا لكن يبقى التاريخ هو كما كان لا يمكن أن يمحى من ذاكرته اسم «عمان» ففي ذلك الزمان برز حارس مطاطي اسمه عبيد نيزه وان لم يأخذ حقه جيدا في ذلك الوقت إلا أنه -إن لم تخن الذاكرة- فقد وصل هذا الحارس الى المنتخب ولكن بسبب ما لم يكمل مشواره مع المنتخب إلا أنه واصل حراسته لمرمى فريقه حتى توقف وابتعد فجأة ليأخذ الراية من بعده الحارس الغيور نبيل عيسى حيث ابدع كما أبدع سلفه حتى أنه تلقى عرضا بالانتقال لاحد أندية دبي إلا أنه آثر البقاء في ناديه والتحق زميله خلفان به ليكونا ثنائيا مبدعا حتى ظهر في الأفق الاخطبوط أو حارس المليون سعيد جمعة الذي أظهر مستوى خرافيا مما جعل نادي العين يسارع في التعاقد معه، وقد نجح في ذلك ولكن المنجم لم يتوقف عن التفريخ فظهر حارسان بارعان هما زكريا أحمد وحسين علي ليتولى مهمة حراسة مرمى الفريق إلا ان موهبتيهما أغرتا ناديي العين والوحدة لخطفهما فانتقل زكريا للعين وحسين للوحدة. وبعد انتقال الحراس الثلاثة بدأت المخاوف من شح المنجم، وبدأت جماهير النادي تضع أيديها على قلوبها خوفا من ذلك... إلا ان عجلة الحياة تدور وتدور، ومنجم الإمارات مازال نابضا وجاهزا للتفريخ، فبرز حارسان أكملا المسيرة ومازالا يحرسان مرمى الفريق وهما عبدالله حسن ومحمد سليمان. ولكن هناك من بعيد يقف حارس موهوب بمعنى الكلمة شامخاً بعينين ثاقبتين تنظران الى المستقبل من زاوية الأمل، إنه حارس فريق ١٩ سنة مصطفى أحمد كريف الذي يتحين الفرصة لينقض عليها بقوة، فهذا الحارس يتمتع بمزايا قلما تتوفر لدى حراس المرمى، وقد برز بشكل ملفت للأنظار برشاقته حيث أبدى براعة فائقة بين الخشبات الثلاث مما يبشر بمولد حارس في الطريق بعد أن بدأ يخطو خطواته الأولى في سلم الفريق الأول بالانخراط في تدريبات الفريق مع حارس الفريق الأول ليكتسب بذلك خبرة قد تسهل كثيرا من مهمته متى سنحت له الفرصة ليؤكد مرة ثانية ان نادي الإمارات سيبقى منجما ثمينا لتفريخ حراس المرمى خاصة وانه يوجد أكثر من حارس في فرق المراحل السنية يتمتعون بموهبة فطرية وانهم يسيرون في الطريق نفسه. ولإلقاء الضوء على الحارس الذي أصبح حديث الجميع بنادي الإمارات برغم صغر سنه كان لابد ان نلتقي معه ونحاوره لنتعرف على ما تحمله سنوات عمره من أحلام وطموحات.

وُلدت لأكون حارس مرمى

«وُلدت لأكون حارساً» بهذه الكلمات بادرنا مصطفى أحمد حديثه حيث قال: أنا منذ صغري وأنا أعشق الحراسة لكونها تتصف بالمتعة والرشاقة خاصة الحركات البهلوانية التي أجد فيها المتعة كلما مارستها. سواء في التمارين أو المباريات.

وأضاف مصطفى: ان الذي ساعدني على ذلك الرشاقة الجمسانية التي أتمتع بها، التي تساعدني في ترجمة أي حركة أقوم بها. وأضاف: ان كان هناك من أدين له بالفضل في ارتفاع مستواي، فيعود ذلك الي جهود المدرب المواطن نبيل عيسى. الذي منحني الثقة ووجهني الى الطريق الصحيح. كذلك تدريباته الجيدة أفادتني كثيرا، لذلك أكن له كل الفضل. وأضاف: أمنيتي أن أحرس مرمى الفريق الأول ومن ثم تمثيل بلدي وأن أصبح حارسا مشهورا مستقبلا إن شاء الله.

مصطفى كريف

بدء توافد الفرق المشاركة ببطولة السنوكر العربية

المنتخب القطري يصل البلاد مساء غد

بمناسبة انعقاد البطولة العربية الاولى للسنوكر تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء الرئيس الفخري للاتحاد العام للمؤسسات الحكومية تبدأ الوفود المشاركة بالبطولة في الوصول الى مدينة ابوظبي حيث يصل الوفد القطري مساء غد السبت برئاسة سعادة حسن الحمادي رئيس الوفد. ومن جانب آخر فان الاستعداد للتحضير لهذه البطولة جار على قدم وساق فقد تم الانتهاء من تجهيز القاعات الخاصة بالبطولة والتي سوف تقام بها المباريات بالاضافة الى تأمين كافة التجهيزات بالنسبة لقاعة الافتتاح وتجهيز المركز الاعلامي الخاص بالبطولة واماكن ضيافة اقامة الوفود بالفندق.

وقد تم الاستعداد من جانب لجنة الاستقبال برئاسة المقدم علي الشحي لتهيئة كافة السبل لوصول الوفود المشاركة بالبطولة، على ان تظهر البطولة على الوجه الحضاري المطلوب.

نجم أهلي الفجيرة في القفص الذهبي

■ الفجيرة - الاتحاد الرياضي:

■ دخل نجم كرة القدم بنادي أهلي الفجيرة محمد كرم جلال القفص الذهبي عبر حفل انيق اقامه بمدينة المعارض... الف مبروك وتهنئة خاصة من «الاتحاد الرياضي».

قضية الشارقة تتصاعد

رئيس البعثة يلوح بالانسحاب ما لم تطبق اللائحة

موقف غريب... اللجنة تتخطى لائحة البطولة وتلجأ للقانون الدولي

■ جدة - محمد جاسم

■ تصاعدت الاحداث بشكل مثير حول قضية الاحتجاج الذي تقدم به ممثل الامارات فريق الشارقة الى اللجنة الفنية لبطولة التعاون السادسة عشرة لكرة القدم والمتعلق بالخطأ الفني الذي وقع فيه فريق العربي القطري باشراكه لاعبا برقم مختلف عن الرقم المعتمد في استمارة اللاعبين والمقدم للجنة الفنية وحكم المباراة ومراقبها الامر الذي يقضي بمعاقبة النادي واعتباره خاسرا للمباراة حسب ما تنص عليه المادة الثامنة للائحة المنظمة للبطولة والتي تقضي بخسارة الفريق الذي يقوم اي لاعب من لاعبيه بتغيير رقم قميصه بعد اعتماد الارقام رسميا من قبل اللجنة الفنية.

ونتيجة لذلك فقد طالب ممثل الامارات بحقه القانوني في هذه المسألة وطالب بتطبيق العقوبة على اعتبار ان الفريق القطري وقع في خطأ فني يجب ان يأخذ في الاعتبار. ولتدعيم ذلك الموقف فقد تقدمت رئاسة البعثة بمذكرة رسمية تحمل الاحتجاج الشرقاوي وقام الشيخ محمد بن سعود بتقديمها لرئيس اللجنة التنظيمية صباح امس. والمذكرة تؤكد وقوع الخطأ وأحقية فريق الشارقة بالحصول على نقاط المباراة واعتباره فائزا في المباراة حسب نصوص اللائحة.

التلويح بالانسحاب

وتأكيدا على الموقف الشرقاوي ومطالبته بحقه الشرعي وتطبيق اللوائح المنظمة للبطولة فقد اشار الشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس البعثة الشرقاوية الى انسحاب

قبل الطبع: قبول الاحتجاج شكلاً واعتماد نتيجة المباراة

■ اعتمدت اللجنة العليا المنظمة لبطولة مجلس التعاون للاندية الأبطال المقامة حالياً بمدينة جدة السعودية نتيجة مباراة الشارقة والعربي القطري بالنتيجة التي آلت اليها وهي التعادل ٢/٢ وقبلت اللجنة المنظمة التي اجتمعت امس برئاسة عبدالعزيز بن حمد العطية احتجاج نادي الشارقة شكلاً ورفضه ضمناً والخاص بوجود خطأ فني في صفوف فريق العربي القطري يتعلق برقم القميص الذي كان يرتديه مدافع الفريق هشام زاهد حيث كان يحمل رقم ١٩ بينما هو مسجل في الاستمارة الرسمية لقائمة اللاعبين تحت رقم ٥.. وقد اعتبرت اللجنة ماحدث خطأ اداري بحت بعيداً عن قانون ونظم لائحة البطولة وتم توجيه لفت نظر لفريق العربي القطري بعدم تكرار هذا الخطأ والاتعرض لعقوبة وفق ماترى اللجنة المنظمة.



فريقه ما لم يتم تطبيق اللائحة الرسمية للبطولة. وجاءت تلك الاشارة والتلويح بالانسحاب بعد الموقف السلبي الذي ابدته اللجنة الفنية ورئيس اللجنة التنظيمية الذي اخذ يبحث عن مخرج لهذه القضية عن طريق اللجوء لقوانين الاتحاد الدولي رغم ان البطولة لها قوانينها ولوائحها الخاصة بها والتي تنظمها. علما بان اللوائح ادخل عليها العديد من التحسينات والتعديلات من خلال التعاميم المستمرة التي كان يعلن عنها قبل كل بطولة... وللعلم فان اي تعميم يخص القضية الحالية لم يتطرق له التعميم الاخير الذي لم يتطرق للمادة موضوع المشكلة.

موقف مثير للجنة

الغريب في القضية التي لا تعتبر الواقعة الاولى من نوعها ولن تكون الاخيرة. ولكن تباين الآراء والمواقف من قبل اللجنة الفنية وخاصة بين اعضائها الستة كان مثار جدال واسع طوال اليومين الماضيين... حيث كانت هناك تأكيدات من قبل مراقب المباراة وحكم المباراة على وقوع خطأ فني وتم تدوينه في التقرير المقدم للجنة الفنية والتي اتخذت موقفا غريبا دون التعرف على الاسباب الحقيقية التي ادت الى ذلك التعامل السلبي خاصة من قبل عبدالرحمن الدهام عضو اللجنة الذي اشار في البداية الى وجود خطاب رسمي من قبل ادارة الفريق القطري تم تقديمه للجنة الفنية وبعد ذلك تم اكتشاف ان ذلك لم يحدث وبمواجهته اشار الى ان ذلك حدث شفويا ومع ذلك فان ما حدث لا يتعدى تعرض النادي لعقوبة لفت النظر! وعند مواجهته باللائحة ونصوصها قال بالحرف الواحد: اننا في اللجنة يحق لنا تفسير بنود اللائحة بطريقتنا الغامضة.

الاستعانة بمستشار الاتحاد

وامام ذلك التباين والسلبية في التعامل مع الموقف الشرقاوي لجأ محمد عبدالعزيز امين سر النادي لمستشار اتحاد الكرة الذي اكد سلامة موقف الفريق وصحة احتجاجه وبناء عليه فقد قام بتحليل اللائحة وعمل مذكرة تتضمن احتجاج الشارقة مدعوما بالموقف القانوني وهو الاحتجاج الذي تم تقديمه لرئيس اللجنة التنظيمية عبدالعزيز العطية.

لن نكون الجانب الضعيف

ومن جانبه اكد محمد عبدالعزيز امين سر نادي الشارقة على تمسك فريقه بحقه وموقفه القانوني من اللائحة مشيرا الى ان نادي الشارقة لن يرضى ابدا بان يكون الجانب الضعيف مطالبا بحقه القانوني لا اكثر ومبديا تقديره واحترامه التام لفريق العربي القطري ولكن موقف الشارقة مبني على خطأ قانوني ومن حق الفريق الاستفادة منه... وهذا ما كان سيلجأ له اي فريق آخر.

نص اللائحة

الماد الثامنة البند الثاني من اللائحة المنظمة للبطولة تنص على ما يلي: يتم تحديد ٢٢ لاعبا كحد اقصى مع تحديد ارقام الفانلات التي سيرتديها من بين الاسماء التي سبق تقديمها وذلك قبل يومين من موعد بدء مباريات المسابقة وبعد وصول الوفد ويتم تسليمها الى رئيس اللجنة او من ينوب عنه في البلد الذي تقام على ارضه المباريات ويجب عدم تغيير ارقام فانلات اللاعبين المختارين للمشاركة في المباريات والتي تم تزويد اللجنة بها طيلة مباريات الدورة تحت طائلة خسارة الفريق الذي يخالف هذه التعليمات للمباراة التي ارتكبت فيها المخالفة.

واللاعب القطري هشام زاهد كان قد ارتدى قميصا يحمل الرقم ١٩... في الوقت الذي اعتمد رسميا برقم (٥) وهذا يعني وقوع الخطأ الذي يجب ان تنفذ فيه اللائحة.

ماذا فعلت... يا أستاذ بشير!!

● لو أن يابانياً عضواً باللجنة الاولمبية الدولية ثبتت ادانته في «عاصفة الرشوة» التي تلت تداعيات «التقديمات» التي وفرتها لجنة ترشيح مدينة سولت لايك سيتي الاميركية لـ «١٢ عضوا» باللجنة الدولية منذ ٦ سنوات للفوز بتنظيم اولمبياد ٢٠٠٢ الشتوي مقابل «نحو ٦٠٠ الف دولار».. لو كان ذلك كذلك.. لوضع رأسه فورا حول أقرب «مشنقة».. وانتحر على طريقة الهاريكاري أو الساموراي الفظيعة! كما يفعل اي وزير ياباني.. مرتشي!

● وقد حزنت كثيرا لما آل اليه مصير الليبي محمد بشير الطرابلسي والذي وضع نهاية لمشوار استمر ٢٢ عاما من العمل الاولمبي، ولذلك السيناريو الحزين الذي صاغ به قرار استقالته.. حتى وان لم تكن الرشوة هنا «كاش» بل عبارة عن منحة دراسية لـ «فلذة كبده» في احدى أرقى جامعات اميركا.. مقابل شراء «صوت».. والدا!

● ومازلنا ثمن النفس.. ومعنا كل المسؤولين الاولمبيين العرب ولو بـ «بيان» توضيحي يصدره استاذنا الطرابلسي.. «الرجل الطيب القلب.. والذي خالف القوانين.. فتحمل النتائج».. كما جاء في المؤتمر الصحافي لمدير عام اللجنة الاولمبية الدولية!

● ولأن الحقيقة تعلن دائما بشكل رديء.. كما يقول الشاعر مالارميه.. كان طبيعيا ان يصل الأمر بصحيفة مثل «أساهي» اليابانية التي توزع خمسة ملايين نسخة يوميا.. حد مطالبة سمارانش نفسه بالاستقالة لأنه حول ببساطة «المدينة الاولمبية الفاضلة» الى آلة لـ «سك النقود»!!

● ... ونعم.. الجهل بالشيء. ترف ليس بمقدورنا ان «ننعم به».. وفي حالة الاستاذ بشير كم كنا نتمنى لو ان «نعمة» الجهل بالخبر هبطت علينا قبل ان يأتي يوم يوصم فيه حتى رجال العمل الاولمبي الدولي ممن يرفعون حاليا لواء محاربة المنشطات أو كما يسمونها «داء العصر».. فاذ بهم أنفسهم.. أول من يشرب من الكأس!

● ... وفي زمن «ضياع القيم» الحقة والمتوارثة.. زمن باعت فيه حتى الرياضة الاولمبية «جسدها».. وروحها الاولمبية.. لمن يدفع أكثر.. حدث ذلك من أناس ظللنا نعتبرهم لزمن «قلة هائلة».. فاذا بهم يتحولون دون «تقديمات» الى «سفسطائيين أولمبيين»!

● ... ولم يكن ذلك سيحدث بالطبع لولا اننا نعيش زمنا اصبح فيه مايكل جاكسون أهم من شكسبير.. وأضحى خلاله مطربو «الفيديو كليب» أهم من المتنبي!

● وأي تحطيم هذا لكل تأثيرات «المتعة» الأخلاقية.. والروحية.. والفلسفية في زمن أضحى فيه حتى الرجل الاولمبي وليس فقط «العادي» يقبض من تحت الطاولة.. ويمارس مثل هذا «التدمير العلني» لنصوص الروح الاولمبية «الرومانسية» الحالمة!

● ..وحقا لن ينسى التاريخ الاولمبي المصري التوني دمرداش الذي اقام له المصريون متحفا اولمبيا بالقرب من ستاد القاهرة الدولي تزين صدره كلمة مؤثرة لسمارانش... وأسأل.. هل طالت «الرداءة» والتغير في الزمن حتى «الحساسية والرؤية» اللتان يجب ان يتمتع بهما الرجل الاولمبي؟

■ ... وهل سيصدق الفرنسي «كوبرتان» مؤسس الالعاب الاولمبية الحديثة مايسمع لو بعث من رقدته.. بل ماذا كان سيقول الشاعر اليوناني «هوميروس».. وكل مفاهيم الروح الاولمبية التي اخترعتها بلاده تباع هكذا بأرخص الأثمان.. ويتحول ازاءها العمل الاولمبي الى حفلة.. للألعاب النارية!!

محمد علي حسين

لابديل عن الفوز

الشارقة يواجه السالمية الكويتي في مباراته الثانية اليوم

النحل جاهز بمعنويات عالية لتقديم مستوى مشرف

■ رسالة جدة - ياسر المناء

■ يؤدي فريق الشارقة ممثلنا في بطولة دول مجلس التعاون للاندية الابطال في التاسعة والربع مساء اليوم بتوقيت الامارات مباراته الثانية في المنافسة بلقاء بطل الكويت السالمية في لقاء ذي أهمية كبيرة للفريقين وطموحات الفوز لن تهدأ الا ساعة تحقيقه وذلك وفقا لما تتطلبه الحسبة الخاصة بأي منهما في مشوار البطولة والسعي لاحتلال مركز متقدم يتيح الفرصة للمنافسة على الكأس.

فريقنا الشارقة اعد العدة ليظهر بمستوى افضل من مباراته السابقة امام العربي القطري والتي انتهت بالتعادل بالرغم من الافضلية التي كانت من نصيبنا والفرص الذهبية التي ضاعت وكانت كفيلة بخروج فرقة النحل فائزة في اللقاء الاول وفي رصيدها ثلاث نقاط الاعداد لمباراة اليوم يأتي وفقا لمؤشرات الأداء السابق حيث يسعى الجهاز الفني لمعالجة السلبيات واحداث المزيد من التماسك والقوة بما يساعد على الأداء المطلوب.

أجرى الفريق مرانين في اعقاب المباراة خلال اليومين الماضيين وكان آخرهما امس عصرا وخلاله قام المدرب هنري ديبريو بوضع لمسته الاخيرة على التشكيلة التي سيواجه بها السالمية وركز المدرب على التغطية الدفاعية وقطع كل الكرات تجاه المرمى العرضية أو محاولات الاختراق من العمق وكذلك التركيز على كيفية الاستفادة من الفرص المتاحة ووضح من خلال المران استعداد نجومنا الكامل لخوض المباراة فبجانب الاصرار والحماس يتمتع عناصر الفريق بلياقة بدنية عالية ستساعدهم قطعا على تنفيذ الخطة واللعب بالتوازن المطلوب في الجانبين الدفاعي والهجومي.

وسيلعب الفريق بتشكيلة تضم طارق مصبح في حراسة المرمى، عبدالرحمن الحداد، خليفة محمد، محمد سلطان، جمعة طراد، احمد ابراهيم، اسماعيل محمد، علي غلوم، عيسى مير وعبدالعزيز العنبري وعلي ثاني في الهجوم وربما اشرك المدرب اللاعب حسين غلوم الذي ابتعد الفترة الماضية بسبب الاصابة وكان ضمن نجوم الاحتياطي في مباراة العربي القطري وهنالك سعيد الكاس، ابراهيم مير، خالد الدوخي والمطلوب من الفرقة الشرقاوية في مباراة اليوم حسب ماتذكر البعثة الادارية هو الأداء الجيد وتقديم صورة مشرفة ترضي الطموحات والتطلعات.

بالنسبة للفريق المنافس السالمية الكويتي الفائز في اللقاء الاول على الرفاع البحريني فانه يدخل المباراة بمعنويات عالية وهدفه الاول عدم التراجع من منطقة الصدارة فأي تأخير له سيكون له اثره في تحجيم طموحاته خاصة وان المراقبين يرشحونه لمنافسة الاتحاد على الكأس.



في مباراة الامس

فوز الاتحاد على العربي ٣/صفر

فاز الاتحاد السعودي على العربي القطري ٣/صفر امس في جدة ضمن اليوم الثالث من بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي السادسة عشرة في كرة القدم التي يستضيفها الاتحاد. وسجل حمزة ادريس (٦١) والحسن اليامي (٨٥) ومحمد دغريري (٨٩) الأهداف.

بسبب الحكام ايقاف الحداد مباراة

■ اصدرت اللجنة الفنية للبطولة قراراً بايقاف اداري فريقنا يوسف محمد الحداد مباراة اثر احتجاجه على حكم مباراتنا مع العربي القطري وذلك بسبب تعدد اخطائه وعكسه لكثير من الحالات. وعلق يوسف الحداد على القرار بقوله ان انفعاله اثناء المباراة حدث بسبب التحامل الواضح الذي صدر من الحكم وفي حالات كانت واضحة وانه يأمل ان تراعي اللجنة التنظيمية أمر التحكيم في هذه البطولات المهمة لكي تمهد لها للنجاح وتحقق اهدافها السامية واثر هذا القرار فان الحداد سيغيب اليوم عن التواجد مع الفريق داخل الملعب تنفيذا للعقوبة.

ديبريو: استعدادنا جيد لتقديم مباراة افضل

السالمية فريق قوي يلعب الكرة الشاملة

■ تحدث مدرب فريقنا الشارقة البلجيكي هنري ديبريو عن استعداداتنا لمباراة اليوم المهمة مشيرا الى ان الفريق في حالة استعداد جيد وان المعنويات عالية ومن خلال التدريبات الاخيرة اطمأن على ان الأداء سيكون افضل مما قدمه الفريق في مباراة العربي القطري. وقال: ان مباراتنا الاولى كشفت لنا بعض السلبيات خاصة في الدفاع وسعينا لمعالجتها حتى لاتستقبل شباكنا الاهداف السهلة وذلك بسبب عدم التغطية الجيدة مؤكداً على ان قوة خط الدفاع سيكون لها أثرها الكبير في معاونة الفريق على ان يظهر بشكل جيد ويكون قادر على تحقيق نتيجة ايجابية. وتحدث المدرب ديبريو عن نظرته الفنية الخاصة بفريق السالمية قائلا: انه فريق جيد ويلعب بشكل منظم ولديه خط وسط فاعل يقوم بدور كبير في تمويل الهجوم كما ان لاعب الظهر حسين الخضري يساهم بصورة كبيرة في بناء الهجمات من الخلف وان مشاهدته للفريق في مباراته مع الرفاع البحريني مكنته من معرفة الفريق واسلوبه وهذا يشاعده على ان يلعب وفقا لاستراتيجية واضحة. وأكد على ان هدفه الاول تحقيق نتيجة ايجابية حتى يواصل مشواره في البطولة كمنافس قوي ويدرك تماما ان السالمية سيقاتل بقوة من أجل تحقيق نفس الهدف. واضاف قائلا ان البطولة بدأت تدخل مراحلها الحاسمة وهذا يتطلب من كل فريق مضاعفة الأداء وبذل اكبر مجهود بما يتناسب وماتتطلبه المنافسة المتوقعة.

مدرب السالمية: المباراة قوية والاماراتي فريق جيد

■ الكسنلر مدرب السالمية السويدي تحدث عن مباراة اليوم مؤكداً على انها ستكون ذات منافسة قوية وجادة فطموحات الفريقين تبدو متشابهة اذ ان كل منهما يبحث عن الفوز وتأمين موقفه في البطولة.. مشيراً الى ان فريقه يتطلع بكل حماس وجدية لمواصلة التفوق وزيادة رصيده من النقاط حتى يكون صاحب فرصة جيدة للمنافسة على الكأس.

وقال: انني احترم فريق الشارقة الاماراتي الذي قدم مباراة جادة وقوية امام العربي القطري اكد من خلالها انه فريق جيد ولديه مجموعة ممتازة من اللاعبين امثال عبدالعزيز العنبري. وكشف عن ان فريقه جاهز لتقديم مستوى جيد وليس هنالك جديد سيقدمه في مباراة اليوم من حيث التشكيلة فنفس الوجوه التي ادت المباراة الاولى ستكون هي عناصره لمباراة اليوم مع الشارقة.

النعيمي وخالد بن صقر القاسمي يشهدان سباق الهجن برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بالمحافظة على احياء التراث العربي الاصيل وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة حضر صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة سباق الهجن العربية الاصيلة «فئة اللقايا» الذي اقيم صباح امس على كأس سمو الشيخ خالد وذلك ضمن المهرجان الختامي الثامن. كما حضر السباق سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة وعدد من الشيوخ. واشتمل السباق سبعة اشواط مسافة كل شوط خمسة كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط..

الشوط الاول مثايل لسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي

الشوط الثاني الشاهينية للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد آل مكتوم

الشوط الثالث منصورة للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد آل مكتوم

الشوط الرابع العزرة للسيد احمد سلطان الحلامي

الشوط الخامس بهجة لسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان

الشوط السادس بطاش للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد آل مكتوم

السوط السابع زاهي للسيد حباب علي بلخرس

ختام دورة الجالية السودانية بعجمان اليوم

■ تختتم في الرابعة من مساء اليوم بملعب المصلى بعجمان ٥ مباريات الدورة التنشيطية التي تنظمها الجالية السودانية... حيث اكملت اللجنة العليا المنظمة كافة استعداداتها لحفل الختام والذي يتضمن العديد من الفقرات من بينها المباراة الرئيسية التي تجمع فريقي الجالية السودانية بالعين والجالية السودانية بالشارقة على نهائي البطولة... يقود الجالية السودانية بالعين الفاتح، ايمن الدرديري، بينما الجالية بالشارقة بقيادة يوسف خيري وبدوي ورائد الامين.

بطولة الشطرنج الديناميكي بأبوظبي

علي عبدالخالق يتقاسم الصدارة مع الهندي ابو بكر

■ شهدت الجولة الخامسة من بطولة الشطرنج الديناميكي والتي ينظمها نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة خلال الفترة من ٢٢ - ١٩٩٩/١/٣١. تصدر الاماراتي علي عبدالخالق والهندي ابو بكر علي وذلك على بعد ان فاز عبدالخالق على نظيره خالد احمد في مباراة كانت قصيرة نسبيا حيث بدأت ملامح تفوق عبدالخالق بعد انتهاء مرحلة الافتتاح وفي النقلة ١٨ خسر خالد قطعة ومن ثم المباراة. اما ابوبكر علي والذي حقق الفوز على نظيره الهندي علي محيي الدين في مباراة عنيفة بين الطرفين شهدت مناورات متبادلة الا ان الغلبة في النهاية كانت لصالح ابوبكر.

ومن ابرز النتائج في هذه الجولة، فوز الفلسطيني عارف الهندي على اللاعب الهندي عبدالحكيم سمير كما تعادل نواف فاروق مع نظيره ابراهيم المهيري.

الجدير بالذكر ان هذه البطولة تقام على النظام السويسري من سبع جولات.

ناشئة شطرنجية على طريق النجومية

منى صالح تفوز ببطولة الدولة للمدارس الابتدائية

■ حققت ناشئة الشطرنج اللاعبة منى كريمة الزميل محمد صالح (١٢ سنة) انجازاً طيبا بحصولها على بطولة المدارس الابتدائية للبنات في البطولة التي نظمها اتحاد الامارات للشطرنج حيث تم تكريمها في الحفل الذي اقامه اتحاد الشطرنج في فندق ميتروبوليتان بمناسبة تتويج ابطال ١٩٩٨ في ختام الموسم. تقول منى: علاقتي بالشطرنج مرتبطة بعلاقة الاسرة كلها بهذه اللعبة التي تنير الذهن والفكر، والحمد لله انا متفوقة في دراستي (السادس ابتدائي) وترتيبي دائما بين الخمسة الاوائل في الفصل وطموحاتي بشكل تفوقي. واضافت اللاعبة الناشئة بانها تهدي فوزها ببطولة المدارس الابتدائية للبنات الى والديها الحبيبين اللذين يشجعانها كثيرا لممارسة الشطرنج على اعتبار انها جزء مهم لتنمية الفكر والذهن، وانها لعبة تحتاج الى سرعة البديهة. واضافت وانا في مستواي اعتقد ان الوقت مبكر لاحكم على مستواي، فانا في مرحلة سنية مبكرة وارجو ان اوفق بين الاثنين (الدراسة والشطرنج).

شقيقي اسماعيل فاز في بطولة قارية في مدينة مونبلييه في فرنسا عندما مثل الدولة في بطولة تحت ١٦ سنة في الصيف الماضي وهو الآن يؤدي منتخب العمرة. وسوف يهنئني بالطبع عندما يعود باذن الله خلال الايام القادمة. وقد اخبرته بفوزي بالبطولة عبر الهاتف وشقيقتي الاصغر نورة فازت بعدة بطولات وجوائز من مشاركاتنا. نحن اربع شقيقات عضوات في نادي الفتيات للشطرنج بالشارقة هن مروة وفاطمة وانا ونورة. وشقيقان هما اسماعيل (ثالث اعدادي) وعبدالرحيم (ثاني ابتدائي) وهما عضوان في نادي الشارقة للشطرنج وارى ان المستقبل امامنا لتمثيل دولتنا الغالية محليا ودوليا.

واختتمت تصريحها: انني سعيدة جدا بشكل لا يوصف، وشكرا كثيرا للذين يتولون تدريبنا وتوجيهنا لتمثيل بلادنا الغالية بشكل مشرف ولهم كل الشكر والتقدير والاحترام.



منى محمد صالح

رغم تعادله في الجولة السابعة

طالب يحتفظ بالصدارة في بطولة دبي المغلقة

■ في بطولة دبي المغلقة للشطرنج السريع شهدت مجريات الجولة السادسة نتائج طبيعية رغم ما تميزت به من اثارة فرضتها طبيعة اللقاءات بين متصدري البطولة حيث تمكن النجم الاستاذ الدولي طالب موسى من تأكيد صدارته بعد فوزه على شقيقه أستاذ الاتحاد الدولي عثمان موسى بينما آثر الشقيقان نجيب صالح ونبيل صالح التعادل منذ بداية المباراة بينما تمكن الدولي فؤاد هادي من اقصاء النجم محمد عبدالرحيم عن مجموعة المنافسة نتيجة خطأ فادح ارتكبه محمد في الافتتاح وكذلك فعل الدولي سهيل طيب في نجم فريق تحت ١٦ سنة عبدالله عبدالرحمن. حيث لعب سهيل مباراة ممتازة كانت بمثابة درس في الاستراتيجية والتكتيك لزميله عبدالله وبذلك صعد سهيل للطاولة الثالثة للقائه مع زميله عثمان موسى في الجولة السابعة.

وليد يوسف واحمد حسن يفوزان بجائزة اجمل مباراة

تمكن اللاعب الناشئ تحت ١٤ سنة وليد يوسف من الفوز بجائزة اجمل مباراة في الجولة الخامسة بعد مباراة عامرة بالتضحيات المدروسة والايجابية التي اسفرت عن تحقيق فوز المعي على زميله احمد خليفة.

بينما جاء فوز احمد حسين بجائزة الجمال عن مباراته التكتيكية الرائعة مع عارف زينل حيث لم يتمكن الصاعد عارف من مجاراة احمد حسين في ادائه التكتيكي المتميز بمجرد انتهاء مرحلة الافتتاح في المباراة، وظهر تفوق احمد حسين بعد النقلة ١١ بتضحية جميلة ادت لفوزه بالجائزة.

في الجولة السابعة خسر متصدر البطولة طالب موسى اول نصف نقطة من تعادله مع سليمان عبدالكريم في مباراة متكافئة من الطرفين ويلتقي طالب مع الدولي نبيل صالح في الجولة الثامنة في مباراة هامة بينما عاد فؤاد هادي للمشاركة في الصدارة وجاء ترتيبه في المركز الثاني بعد فوزه على نجيب صالح، ويلتقي في الجولة الثامنة مع عثمان موسى في لقاء مهم لتحديد موقف عثمان من المشاركة في المركز الثالث.

وعلى الطاولة الثالثة يلتقي سليمان عبدالكريم وفيصل الشرهان في صراع على المركز الرابع بينما صعد علي حسين نجم فريق تحت ٢٠ سنة للطاولة الخامسة لتحديد هوية المركز الخامس مع الدولي نجيب محمد صالح.

- لهؤلاء المحترفين الذين جاءوا الينا وشاركونا.
- ننقل تجربتهم لأولادنا.. حتى تكتمل الفائدة داخل الملعب وخارجه.
- أهلا بهم

رشيد بن محمود:

لاعب عربي من المحيط إلى الخليج

راهنت عليه الإدارة... وأثبت أنه أفضل من ألف «لا لا»!

أنا وعنان متفاهمان... وشقيقنا الأكبر عبدالله سلطان





■ أجرى الحوار: سيد عثمان

■ تصوير: محمد سليم:

■ هذا اللاعب جاء من المحيط إلى الخليج ولا أدري هل هو محظوظ بنادي الخليج أم أن نادي الخليج محظوظ به.

والحقيقة ان الصدفة والعناد كانا وراء بقائه بخورفكان... فلو بقي اللاعب البرازيلي «لا لا» مثلما أراد له مدربه لما وجد هذا اللاعب الموهوب وهو رشيد بن محمود له مكانا في نادي الخليج.

فما كان من إدارة النادي إلا أن عزمت أمرها واستقر قرارها على رفض «لا لا» لأنه ليس الأفضل، وجاء فوق «البيعة» مدربه الذي حمل عصاه هو الآخر ورحل وحل مكانه المدرب العربي كريم خلف... ومعه قالت الجماهير: يا رب... وكذلك الادارة وأثبت رشيد بالفعل أنه أفضل من ألف «لا لا».

هذا هو ضيفنا اليوم... رشيد بن محمود المحترف المغربي الذي تألق طوال الأسابيع الماضية في صفوف نادي الخليج ووضع اسمه عالياً ضمن قائمة الهدافين بتسجيله ٩ أهداف رغم عدم مشاركته منذ البداية علاوة على أنه في الأصل لاعب وسط.

وكل من يراه يقول سبحان الله لأنه نسخة طبق الأصل من نجم الخليج والمنتخب الوطني السابق عبدالله سلطان، ليس في الشكل لأن رشيد هو الأطول والأضخم ولكن في المضمون، حيث حلاوة الأداء ودقة التمريرات وسرعة البديهة وحسن التصرف والخطورة على مرمى المنافسين.

رشيد بن محمود - ٢٧ سنة - يعد كالعود الأخضر الصلب في حديقة الخليج بخورفكان.

«الاتحاد الرياضي» كان له جلسة طويلة معه تحدث خلالها بصراحة عن أحلامه وآماله ومشواره فماذا قال يا ترى:

سرت مشوارا طويلا

في البداية سألناه عن مشواره في الملاعب... فأجاب - وابتسامة عريضة ترتسم على وجهه - قائلا: بدايتي كانت مثل معظم اللاعبين العرب في الفريج - أو الشارع، ومنه إلى نادي اليوسيفيه وهو أحد الفرق العريقة بالمغرب، وبعده لاسبورتنج فلا ثم تمت اعارتي لمدة عام لنادي الفتح الرباطي وحققت معه بفضل الله نتائج طيبة وحصلت على لقب أحسن لاعب بالمغرب موسم ٩٣/١٩٩٤ ومعي بصير وعمر النجاري ثم عدت الى سبورتنج سلا وظللت معه حتى عام ٩٧ ثم بدأت رحلتي مع عالم الاحتراف وكانت المحطة خليجية حيث لعبت ضمن صفوف الريان القطري لمدة موسم واحد. وانتقلت به الى الخليج.

سنة مع الخليج

■ أعتقد بأن عقدك لمدة عام أم أنت إعارة مثل صديقك سعيد عنان المحترف الثاني؟

■■ عقدي لمدة عام وليس إعارة، وقد جئت كلاعب كوسط متأخر ولكنني ألعب الآن كوسط مهاجم وعموما أنا أجيد المركزين تماما والحمد لله. وفي المغرب لعبت كوسط متأخر، ولكنني لا أحدد المركز الذي ألعب به بل أعتبر نفسي جنديا في صفوف الفريق وأحد أدوات المدرب، يضعني في المكان الذي يحتاجه الفريق.

يوم معك... ويوم عليك

■ هل كنت تتوقع التألق في دوري الامارات خاصة وان معظم المدربين قد شهدوا بكفاءتك ومهاراتك ورشحوك للقب أحسن لاعب أجنبي؟

■■ قال رشيد: بصراحة ما كنت أتوقع كل هذا الثناء، ولا يوجد لاعب يتوقع التألق في دوري ساخن وصعب. ولكنني كنت في الوقت نفسه على ثقة بأن الله سينصفني وسيكون معي حيث انني أعرف والحمد لله قدراتي وإمكاناتي وأصقل مواهبي بالتدريب الشاق. وفي النهاية أبذل كل ما أستطيع من أجل فريقي خلال المباريات ولكن الكرة عموما مملوءة بالهواء يوم معك ويوم عليك.

أحلم بالكأس مع الخليج

■ وماذا عن آمالك وطموحاتك؟

■■ كثيرة وأولها أن أؤدي واجبي نحو نادي الخليج الذي ألعب له الآن. وأتمنى أن يتخطى كبوة المباريات التي خسرها، وهو بالفعل قد تخطاها مؤخرا، وأطمع أن أساهم في فوز الفريق بكأس صاحب السمو رئيس الدولة، هذا على المستوى المحلي. أما على مستوى بلدي المغرب فأتمنى استعادة مكاني في صفوف المنتخب المغربي، حيث لعبت ضمن تشكيلته في الفترة من عام ٩٣ وحتى ٩٧ وأبذل جهدي لأعود له ثانية.

عروض أوروبية

■ ولكن ألم تصلك عروض بعد تألقك مع الخليج؟

■■ بصراحة وصلتني، وقد قدمت لي عروض قبل وبعد انضمامي لصفوف الخليج من دول أوروبية خاصة هولندا.

■ وماذا كان ردك على تلك العروض؟

■■ أنا حاليا ألعب ضمن صفوف الخليج. وفي نهاية الموسم سيتحدد موقفي فأنا لاعب محترف ورزقي وفره لي ربي سبحانه وتعالى عن طريق موهبتي في كرة القدم، وأنا كما قلت مسؤول عن عائلة كبيرة.

الامارات... الجميلة

■ ولكن ألم تحب الامارات وتريد الاستقرار بها كلاعب محترف؟

■■ الامارات بلد جميل جدا وأصبحت أعشقها وخورفكان مدينة جميلة وهادئة وناسها طيبون. في أي مكان أتواجد فيه سواء الملعب أو السوبرماركت أجد كل الحب والتقدير من الكبار والصغار، وأنا لا أريد أو أتمنى أكثر من ذلك.

هذا النادي... أريده

■ بخلاف الخليج ما هو النادي الإماراتي الذي كنت تتمنى اللعب ضمن صفوفه؟

■■ إنه النادي الذي يوفر لي كل سبل الراحة.

■ وما هي الأندية التي شدت انتباهك؟

■■ العين والوحدة والشعب.

خير وبركة

■ وما رأيك في الدوري الإماراتي؟

■■ البداية كانت بطيئة ولكن الإيقاع يرتفع أسبوعا بعد آخر، وعموما عودة الأجانب خير وبركة على الكرة الإماراتية، وقرار العودة قرار صائب وحكيم وسيساهم في تطوير الكرة المحلية دون شك. ولكنني أتمنى أن أرى سريعا تطبيق نظام الاحتراف على اللاعبين المحليين. فاللاعب الذي تتوزع جهوده بين الملعب والعمل وأعباء الأسرة والبحث عن مصادر الرزق لا يمكنه خدمة فريقه أو وطنه بالشكل الأمثل. لأنه مشتت الجهد والذهن، ونحن في نادي الخليج على سبيل المثال نعاني من مشكلة غياب بعض اللاعبين نتيجة ظروف العمل، وهذا بالطبع يؤثر على الفريق.

المنشطات بعيدة عن ملاعب الإمارات

■ هناك من يؤكد تعاطي بعض اللاعبين للمنشطات... فما قولكم؟

■■ لا أعتقد ذلك. ولا أظن انه يوجد لاعب بدوري الامارات يتعاطى المنشطات، ولهذا اؤكد انها بعيدة عن ملاعب الامارات.

لا تظلموا الحكام

■ وماذا عن مستوى الحكام؟

■■ في الإمارات يوجد حكام على مستوى عال من الكفاءة مثل علي بوجسيم الحكم العالمي. وأنا عموما من النوع الذي يحب مساعدة الحكام في المباريات. فالحكم بشر، ولهذا فهو ليس معصوما من الخطأ. فنحن كلاعبين نخطئ كثيرا خلال المباريات فترى من ينفرد بالحارس ويسدد بجوار القائم والمرمى مفتوح أمامه. وعموما الحكم مسؤوليته صعبة وعليه أن يتخذ قراره في جزء من الثانية خاصة في ضربات الجزاء، وأنا أضع نفسي دوما في مكان الحكم، ولهذا أتعاطف مع الحكام وأتمنى أن يتعاون جميع اللاعبين معهم، فالواقع يؤكد ان أي فريق مهزوم يصب جام غضبه على الحكام، مع ان جميع الحكام في كل الدنيا قد يخطئون سواء في أوروبا أو أمريكا وحتى كأس العالم، ولهذا لابد أن نمتلك نفوسا تحمل صفة السماح.

الخليج في عيني

■ لم تقل لي رأيك في الخليج؟

■■ الخليج فريق جيد، به مجموعة من الشباب الموهوبين الذين يحتاجون فقط للمزيد من الوقت لاكتساب الثقة. وهذا ما يفعله المدرب كريم خلف، هذا بجانب وجود لاعبين على مستوى عال من الخبرة من أصحاب الخبرة.

كريم يحتاج للحظ

■ وماذا عن كريم خلف مدرب الفريق؟

■■ لن أكون مجاملا إذ قلت انه مدرب عربي كفء، يمتلك كل أدوات مهنته. وأتمنى أن يكون الحظ حليفه.

شهر العسل

■ وإدارة الخليج هل أنت مرتاح في مرحلة شهر العسل معها رغم الخسائر الأخيرة؟

■■ بصراحة نادي الخليج تقف وراءه شخصية عظيمة هو صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي [illegible] حاكم الشارقة [illegible] الرياضية الكبيرة التي [illegible] جميع [illegible] لاعبي [illegible] الفريق. وكل اللاعبين [illegible] علاقتي مع الجميع جيدة وطيبة.

رمضان والامارات

■ وكيف وجدت شهر رمضان في الامارات؟

■■ مثل جميع الدول العربية يستقبله الجميع بحفاوة والحمد لله الشعب الإماراتي متدين وكريم، فمنذ بداية الشهر تنهال علي العزومات من زملائي وأصدقائي علاوة على أنني بخلاف الوجبات الخليجية اللذيذة أستمتع بالأطباق اللذيذة وأستمتع بالأطباق المغربية الشهيرة على مائدة صديقي سعيد عنان حيث يقيم وأسرته. أما أنا فأعزب. وبصراحة لم يقصر معي أحد وأنا أشكر عنان وأسرته.

عدو اللاعبين

■ وماذا عن السهر؟

■■ إنه عدو أي لاعب ولكن في رمضان لا يمكن مقاومة السهر، ولهذا أحرص على النوم قبل الساعة الواحدة صباحا.

أنت وسلطان

■ ولكن ألا تشعر بالحرج لأنك تلعب في نفس مكان ومركز كابتن الفريق عبدالله سلطان. وقد يبدو هذا سببا في قلة مشاركته؟

■■ بكل أمانة وبقلب مفتوح أقول: ان عبدالله سلطان يعد بالنسبة لي بمثابة القدوة والأخ الكبير، وهو علاوة على ذلك الأب الروحي للفريق، فهو لاعب كبير وموهوب وله حضور في جميع المباريات التي يشارك بها. وأعتبره قدوة حسنة لأي لاعب يريد التميز. علاوة على ذلك فهو قائد الفريق وهمزة الوصل بين اللاعبين والمدرب. ولهذا فهو عمود الفريق.

فتاة الأحلام... في الطريق

■ لم تحدثني عن بطاقتك الشخصية وما بها؟

■■ أنا عزب ولكني في طريقي لإكمال نصف ديني. وبنت الحلال عثرت عليها والحمد لله بعد أن وجدت فيها كل مواصفات فتاة الأحلام وأولاها أن تكون متدينة وواعية ومخلصة لي ولأهلي. وهي عموما مغربية ولا تعيش حاليا بالامارات. ولكنها قد تأتي لتقيم معي هنا إذا كتب الله لي الاستمرار مع الكرة الاماراتية. وأنا عموما أعتبر مسؤولا عن عائلة كبيرة مكونة من ١٢ فردا وهم كل أسرتي، الأب والأم و٧ بنات و٣ أولاد. والحمد لله أقوم بأداء رسالتي نحوهم وساهمت في تزويج شقيقتين لي.

■ ألا يوجد من بين إخوتك من استهوته الكرة والمستطيل الأخضر؟

■■ شقيقي الأصغر محمود لاعب موهوب وأعتبره أفضل مني وهو يلعب حاليا في صفوف نادي سبورتنج سلا وعمره ٢٠ عاما. أما شقيقي علي - ٢٨ سنة - فهو يعمل مدربا بنادي اليوسيفية.

حكايتي مع رقم ٢

■ وما هي حكايتك مع رقم ٢ حيث أصررت على ارتداء فانلة تحمل الرقم؟

■■ هذا الرقم عزيز جدا على نفسي فأنا كنت من عشاق نجم المغرب القديم سعد دحام وقد لعبت معه بنفس النادي، وعند اعتزاله أهداني فانلته وقال انها هديتي لك بعد أن أعتبرني خليفته.

اللاعب العربي يغزو العالم

■ ألا تعتقد أن اللاعب العربي المحترف لا يقل مهارة عن الأوروبي؟

■■ هذا الكلام صحيح واللاعبون العرب يغزون الآن ملاعب العالم، ولكنهم يشقون طريقهم بأسنانهم وأظافرهم والدليل على ذلك زين الدين زيدان، الذي يعد المثل الأعلى لي وأحسن لاعب في العالم الآن، الذي وصل الى صفوف المنتخب الفرنسي بصعوبة بسبب أنه عربي، وعموما اللاعب العربي مطلوب في معظم دول العالم خاصة أسبانيا والبرتغال وألمانيا وتركيا.

الأرقام الفلكية

■ ولكننا لم نسمع عن أرقام فلكية تصل الى ٣٠ و٤٠ مليون دولار مثل بعض اللاعبين الأوروبيين؟

■■ هناك أرقام مثل حاجي وكمالتشو، ولكن اللاعب العربي يعاني من بعض التعصب، ولكنه ينجح في النهاية بفضل مهارته وصموده.

أبواب... أوروبا

■ وأنت ألا تنتظر أن تفتح لك أندية أوروبا أذرعتها؟

■■ بالفعل أتمنى ذلك ولكن مع العرض المناسب.

حبي وتقديري... لحكيم العرب

■ ما هي الشخصية التي شدت انتباهك بالامارات؟

■■ إنه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة دون شك، فهذا الرجل زعيم من طراز فريد. قلبه عامر بالحب، ونحن في المغرب نحبه كثيراً.

■ ألك مداخلات في السياسة؟

■■ من بعيد ولكنني أهتم بقضايا أمتي العربية والإسلامية مثل فلسطين والشعب العراقي والبوسنة والهرسك وكوسوفو.

باقة ورد... لصديقي الصغير

■ إذا أعطيناك وردة فلمن تهديها؟

■■ بدون تردد لصديقي اللاعب المغربي الصغير هشام جديرة فهذا اللاعب لن تصدق مقدار الحب الذي يكنه لي، فهو يحتفظ بأشرطة جميع مبارياتي، ولديه أرشيف كامل عن كل ما يكتب عني، وأنا وهو على اتصال دائم. فهو يعتبرني مثله الأعلى وأنا أكن له كل حب وتقدير وأعتبره أخا صغيرا لي.

■ وكلمة لجمهور الخليج؟

■■ أرجو ألا يغضبوا مما نتيجة الظروف الأخيرة التي واجهتنا ونحن نعاهدهم على أن نكون عند حسن ظنهم.

أنا وعنان متفاهمان

■ وماذا يعني وجود سعيد عنان معك، أنت في الوسط وهو في رأس الحربة في الخليج؟

■■ سعيد عنان لاعب كبير وموهوب وهداف الدوري المغربي عام ٩٧، وقد لعبنا سويا في نادي سبورتنج فلا وأنا وهو نشكل ثنائيا متفاهما بمساعدة زملائنا. والحمد لله ومنذ كنا بالمغرب ونحن متفاهمان تماما فقد كنت صاحب التمريرة الأخيرة في ١٦ هدفا أحرزها في موسم واحد بالمغرب، وهو فعل الشيء نفسه بالنسبة لي، وأهم ما يميزه انه لاعب قناص يجيد استغلال الفرص التي تسنح له بمنطقة جزاء الفريق المنافس.

■ ولكن ألا يبدو غريبا أن يسجل هو ٦ أهداف وهو رأس الحربة وأنت تسجل ٩ أهداف؟

■■ إن وجود أكثر من هداف في فريق واحد يعد ظاهرة طيبة لأننا نلعب في الخليج كرة جماعية شاملة، ولا يهم من يسجل بل من يستطيع ترجمة الفرص وأعتقد بأن أهدافي وأهداف عنان تعد شهادة نجاح مشتركة لي وله ولكل زملائي، وعموما الخليج مليء باللاعبين الموهوبين مثل عبدالله سلطان والسوم وسعيد [illegible] وسعيد عبود والأخوين عارف وأنور محمد وغيرهم.

كلام × كبسولة

■ لم أفطر في أي يوم من شهر رمضان منذ كان عمري ١٢ عاما حتى لو لعبت المباريات في الحر والنهار، وأحرص على الصلاة منذ طفولتي.

■ أحب السلطة في كل [illegible]

■ اللاعبون الاماراتيون [illegible] كثيرون، ولهذا لن [illegible] اسم أحد.

■ أحسن هدف في [illegible] سجلته في الرجاء البيضاوي. أحسن أهدافي في [illegible] سأسجله مستقبلا.

الزاكي والتيمومي... في قلبي وعيني

■ الحارس [illegible] ولاعب المغرب [illegible] [illegible] [illegible] الكبير علي [illegible] أنه تزويجها لي.

حكمتي الكروية:

«الكرة مملوءة بالهواء... يوم معك ويوم عليك»

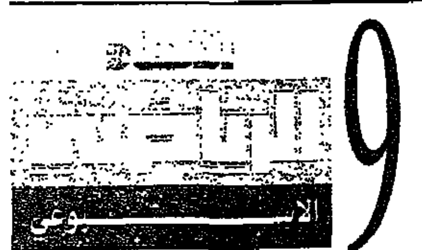
أنتظر فتاة الأحلام... وباقة ورد لهذا المشجع الصغير

أمنيتي العودة لمنتخب المغرب... ولقب أفضل لاعب لن أنساه



اللاعبون العرب يغزون أوروبا بأظفارهم وأسنانهم





ليلة مصرية على «أنغام» أوبرا عايدة ووقع أقدام «أبوقردان»

القاهرة «تنحاز» للعرب في قرعة بطولة العالم لكرة اليد

«ثلاثة عرب» في مجموعة واحدة و«لعنة الفراعنة» تطال أبطال العالم



القاهرة - أكرم يوسف:
عدسة: حسام دياب

■ اهلا بك على الارض السمرا..
وسط النيل والخضرا الساحرة..

بهذه الكلمات التي تغنى بها المطرب هشام عباس بدار الاوبرا المصرية مساء الاربعاء الماضي تحول حفل اجراء قرعة كأس العالم السادسة عشرة لكرة اليد للرجال الى مهرجان فني ورياضي وثقافي يعكس للعالم كله حضارة وعراقة الشرق حيث ستدخل مصر التاريخ في يونيو القادم باعتبارها أول دولة عربية وافريقية تستضيف هذا الحدث الرياضي الضخم خلال الفترة من ١ إلى ١٥ يونيو ١٩٩٩.

وقد جاء هذا الاحتفال الذي استغرق ساعتين وتابعه عشرات الصحفيين والمراسلين الاجانب ليتناسب مع أهمية الحدث وفتحت دار الاوبرا ابوابها للدخول بدون ملابس رسمية وقدمت فقرات فنية ومشاهد من اوبرا عايدة وعروض باليه نالت اعجاب جميع الحاضرين واشاد رجال الاتحاد الدولي ورؤساء الوفود بأغنية البطولة «أرض الشرق» التي تغنى بها المطرب هشام عباس وأكدوا ان هذا الاحتفال لم يحدث من قبل في اي دولة اخرى استضافت كأس العالم.

وحضر هذا الاحتفال عدد كبير من رجال الدولة والمجتمع واسرة كرة اليد الدولية في مقدمتهم الدكتور مفيد شهاب وزير الدولة للبحث العلمي والتعليم العالي المصري نائبا عن الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم واحمد العماوي وزير القوى العاملة والدكتور علي لطفي رئيس الوزراء الاسبق ومنير ثابت رئيس اللجنة الاوليمبية المصرية ومحمد المطرود رئيس الاتحاد العربي لكرة اليد والفنان فاروق الفيشاوي، بينما اعتذر عن الحضور في اللحظات الاخيرة الفنان عمر الشريف لوجوده في لندن للعلاج والفنان حسين فهمي.

بداية الاحتفال

وفي بداية الاحتفال القى الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد كلمة قصيرة اكد فيها ان بطولة العالم لكرة اليد تعد اكبر حدث رياضي تستضيفه مصر على مدى تاريخها. وقال ان مصر فازت بشرف تنظيم البطولة بعد منافسة شريفة مع كل من المانيا، وسويسرا، وفرنسا، وجاء القرار الذي اتخذته الجمعية العمومية بمدينة هيلتون هيد الاميركية باسناد تنظيم البطولة الى مصر كأول دولة عربية وافريقية ليؤكد على مدى قدرة مصر على توفير كافة متطلبات واحتياجات التنظيم.

وأضاف الدكتور حسن مصطفى قائلا: ان شعبية كرة اليد في مصر تزداد يوما بعد الاخر وخلال الفترة من ١٩٦٥ وحتى ١٩٩١ لم تحصل على البطولة الافريقية وعندما تفضل الرئيس حسني مبارك بحضور نهائي افريقيا في سبتمبر ١٩٩١ كان ذلك بداية رحلة البطولات والانجازات وقفزت مصر الى العالمية وفازت بأول بطولة افريقية وفاز منتخب الشباب بكأس العالم عام ١٩٩٣ واصبحنا من أفضل ٦ دول على المستوى العالمي خلال دورة اتلانتا الاوليمبية عام ١٩٩٦ وبطولة العالم باليابان. وبدعم من الرئيس مبارك سوف تخرج بطولة العالم الصيف القادم في احسن صورها.

ووجه رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد الشكر الى الشيخ أحمد فهد الاحمد والامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية على المساندة التي قدموها لمصر طوال الفترة الماضية والى اللاعب الالماني يواخيم ديكارم على حضوره رغم اصابته.

وبعد ذلك بدأت مراسم القرعة بصعود «بيتر ميلامتر» رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الدولي الى المنصة الرئيسية واستمر التصفيق من الحاضرين طويلا عندما صعد اللاعب الالماني يواخيم ديكارم الى خشبة المسرح للمشاركة في القرعة وتعاطف معه الجميع بعد الاصابة التي تعرض لها منذ عشرين عاما اثناء احدى مباريات كرة اليد وافقدته القدرة على الحركة والكلام لاصابته بشلل نصفي ولكن حالته بدأت تتحسن ولكن ببطء شديد.

وقد اختارت مصر اللعب في المجموعة الثانية التي تضم المانيا والمملكة العربية السعودية وكوبا ومقدونيا والبرازيل واوقعت القرعة ثلاثة منتخبات عربية في مجموعة واحدة وهي المجموعة الأولى التي ضمت اسبانيا، وتونس، والدنمارك، والجزائر، والارجنتين، والمغرب، بينما ضمت المجموعة الثالثة روسيا، والمجر، وكرواتيا، والنرويج، ونيجيريا، والكويت، والمجموعة الرابعة السويد، ويوغسلافيا، وفرنسا وكوريا الجنوبية، والصين واستراليا.

وقال بيتر ميلامتر رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الدولي ان اقامة بطولة العالم في مصر شيئا يدعو للسعادة لان مصر بلد رائع يملك كل الامكانيات التي ستساهم في انجاح البطولة.

أرض الشرق

وبعد انتهاء مراسم القرعة بدأت العروض الفنية وقدم باليه القاهرة مشهدا من اوبرا عايدة من اخراج الدكتور عبدالمنعم كامل، ثم قدم باليه القاهرة عرضا اخر يحمل اسم «مصريات» على موسيقى الدكتور عمر خيرت. وقدمت نيللي السيد البالبرينا الاولى مع افراد فرقة باليه القاهرة عرض «دهبيات» واخيرا قدم اطفال المعهد العالي للباليه باكاديمية الفنون استعراض «اطفال مصر» والعروض الثلاثة من اخراج الدكتورة ماجدة عز.

وجاءت هذه العروض التي اتسمت بالبساطة لتعكس للعالم حضارة الشرق وثقافته ولذلك استمتع جميع الضيوف واشادوا بها كثيرا.

وتقول الدكتورة ماجدة عز مخرجة الحفل وعميدة المعهد العالي للباليه: منذ اللحظة الأولى التي اسند لي فيها الاتحاد المصري اخراج حفل اجراء القرعة فكرت ان تكون الليلة مصرية وساعد على ذلك اختيار دار الاوبرا لاستضافة الحفل وحرصت على ان تكون الفقرات الفنية تحمل جميعها الطابع المصري والشرقي ومتنوعة ايضا وقدمت الباليه الفرعوني والرقصات الفنية ورقصات الاطفال واخترت المطرب هشام عباس ليؤدي نشيد البطولة نظرا للشعبية التي يتمتع بها بين الشباب والفتيات وفي النهاية جاء الحفل على أعلى مستوى ورسم انطباع جيد أمام العالم الذي تابع القرعة على الهواء».

واضافت الدكتورة ماجدة عز قائلة: قمت من قبل باخراج حفل افتتاح كأس العالم للشباب في استاد القاهرة.. ولكن هنا على المسرح في دار الأوبرا الوضع يختلف ولذلك قمت باختيار راقص الباليه لاداء الرقصات المصرية لأن بها جمال حركي لمسه جميع الحاضرين وكنت حريصة على أن أقدم مصر في أحسن صورة سواء من ناحية العروض الفنية أواختيار الألوان وتصميم الديكور».

ونال المطرب هشام عباس قدرا كبيرا من الاعجاب بعد ادائه لأغنية الدورة «أرض الشرق» التي كتب كلماتها بهاء الدين محمد وقام بتلحينها رياض الهمشري وقام باخراج الاستعراض عثمان ابولعي.

وتقول كلمات الأغنية في مطلعها: أهلا بك على الارض السمرا.. وسط النيل والخضرا الساحرة تحت الشمس.. تحت القمرة - سحر الشرق وسحر الصحرا
أرض الحضارة.. أرض الشرق - أرض التاريخ..
أرض السلام
أرض القلوب الطيبة.. ماتعرفش لها لون ولا فرق

وقد تبرع هشام عباس بهذه الاغنية ولم يتقاضى أي مقابل مادي كنوع من المشاركة في هذا الحدث الرياضي الضخم وكذلك جميع أفراد الفرقة الاستعراضية والملحن والمؤلف ويقول هشام عباس الذي أدى الاغنية باللغتين العربية والانجليزية أنه يشعر بالسعادة لانه شارك في هذا الاحتفال الذي تابعه الملايين في جميع أنحاء العالم على الهواء وقال أيضا انه بذل جهدا كبيرا على مدى أكثر من شهر في أداء البروفات مع الراقصين والمصمم والموزع والملحن والمخرج حتى خرجت في النهاية بصورة نالت اعجاب الجميع وأكد هشام عباس أنه لم يتقاضى أجرا لإحساسه بأهمية الحدث وحرصه على المساعدة ولو بجزء بسيط في هذا المهرجان. وقال أنه يتمنى أن تفوز مصر بكأس العالم حتى يقدم اغنية أخرى.

ثقة وتقدير من المجتمع الدولي

أما الدكتور مفيد شهاب وزير الدولة للبحث العلمي والتعليم العالي المصري الذي حضر نائبا عن الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة فقال ان استضافة مصر لكأس العالم يعد نوعا من الثقة والتقدير من المجتمع الدولي بمصر وقدراتها وامكانياتها. واضاف قائلا: اننا ستحاول من خلال هذه البطولة أن نثبت للعالم أن مصر لاتقل عن أي دولة بما لديها من امكانيات ومنشآت ولذلك فإن الحكومة المصرية اهتمت بهذه البطولة منذ أشهر مضت وسوف يستمر حتى بدايتها في يونيو القادم والتعاون قائم بين كافة الوزارات والهيئات حتى يخرج التنظيم على مستوى الحدث.

وقال وزير الدولة للبحث العلمي: ان شعب مصر يحب الرياضة ويعشق كرة اليد التي أصبحت اليوم من الألعاب التي تحتل شعبية كبيرة تقترب من كرة القدم وهذه الشعبية تزداد يوما بعد الاخر منذ الحصول على كأس العالم عام ١٩٩١ وفي ظل هذا الاهتمام المتزايد ووجود فريق قومي متميز كان هذا الاختيار من الاتحاد الدولي لتنظيم البطولة بعد منافسة شريفة مع دول أخرى وهذا الاختيار نسعد به جميعا ويحملنا مسئولية وهناك تعاون كبير ومكثف بتوجيهات قدمت لنا من السيد رئيس الجمهورية لأن تنظيم بطولة بهذا الحجم شرف كبير.. ولكن من يقول شرف لابد أن يقول دور ونحن نعتز بالشرف وسنكون على مستوى المسؤولية».

وأبدى الدكتور مفيد شهاب أعجابه بحفل القرعة وقال: أن الاحتفال جاء بطريقة متحضرة سواء مراسم القرعة أو الجزء الفني الذي قدم فيه فلكلورا فنيا مصريا رفيع المستوى وجاءت أغنية الدورة التي أداها هشام عباس باللغتين العربية والانجليزية كرسالة الى العالم تؤكد أن مصر جزء من الانسانية وتفتح ذراعيها لأي منافسة رياضية لانها تنمي روح التعاون والتسامح بين كل دول العالم وباقي فقرات الحفل جاءت بصورة منظمة وسريعة ودقيقة أيضا وهي بمثابة نموذج لما ستكون عليه البطولة في يونيو القادم».

اعتذار النجوم

وترك هذا الاحتفال انطباعا جيدا لدى جميع أعضاء الاتحاد الدولي والوفود المشاركة لأنه لم يحدث من قبل في أي دولة أخرى على مدى تاريخ كأس العالم. وقالت ايناس مظهر عضوة اللجنة الاعلامية بالاتحاد الدولي والمسؤول الصحافي عن البطولة أن الصورة الطيبة التي خرج بها حفل القرعة نال اعجاب كل أعضاء الاتحاد الدولي خاصة عروض الباليه وأغنية الدورة بالاضافة الى التنظيم الجيد والمطبوعات والكتيبات التي وزعت على الحاضرين وهو بالفعل حفل يليق بأهمية الحدث.

وكان اعتذار الفنان العالمي عمر الشريف عن حضور حفل القرعة قبل ٤٨ ساعة فقط بمثابة مفاجأة كبيرة وأربك اللجنة المنظمة لأنه أكد على الحضور منذ فترة طويلة ثم جاء اعتذار الفنان حسين فهمي في نفس اليوم ليضاعف من حالة الارتباك واتجه التفكير داخل اللجنة المنظمة لدعوة كل من الفنان فاروق الفيشاوي والفنانة نيلي علوي إلا أنهما تراجعا عن هذا التفكير وتمت دعوة الفنان فاروق الفيشاوي وحده الذي حرص على الحضور.

وجاء اعتذار الفنان العالمي عمر الشريف لسفره الى لندن لاجراء بعض الفحوصات الطبية.

الدكتور مفيد شهاب يصافح محمد المطرود رئيس الاتحاد العربي لكرة اليد



رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الدولي يجري عملية القرعة في دار الاوبرا المصرية بمشاركة اللاعب الالماني جرهام يكرم

■ استقبال تاريخي لنجم اليد الالماني المصاب بالشلل!

■ لأول مرة الدخول في دار الاوبرا بدون ملابس رسمية!

■ هشام عباس يغني «أرض الشرق» ومشاهد من اوبرا عايدة

■ الدكتور مفيد شهاب: تنظيم كأس العالم شهادة ثقة من المجتمع الدولي بقدرات مصر

■ حضور فاروق الفيشاوي... واعتذار عمر الشريف وحسين فهمي في اللحظات الأخيرة



GROUP A	GROUP B	GROUP C	GROUP D
SPAIN	GERMANY	RUSSIA	SWEDEN
TUNISIA	SAUDI ARABIA	HUNGARY	YUGOSLAVIA
DENMARK	EGYPT	CROATIA	FRANCE
ALGERIA	CUBA	NORWAY	KOREA
ARGENTINE	MACEDONIA	NIGERIA	CHINA
MOROCCO	BRAZIL	KUWAIT	AUSTRALIA

الجدول النهائي لمجموعات كأس العالم بعد انتهاء القرعة



المطرب هشام عباس نال اعجاب الجميع في استعراض «ارض الشرق»



المملكة العربية السعودية وقعت في المجموعة الثانية



اطفال المعهد العالي للباليه بأكاديمية الفنون يؤدون استعراض «اطفال مصر»

■ المجموعة الاولى (تقام مبارياتها في القاهرة): اسبانيا وتونس والدنمارك والجزائر والارجنتين والمغرب.
■ المجموعة الثانية: (تقام مبارياتها في القاهرة ايضا): المانيا والسعودية ومصر وكوبا ومقدونيا والبرازيل.
■ المجموعة الثالثة (تقام مبارياتها في الاسماعيلية): روسيا والمجر وكرواتيا والنرويج ونيجيريا والكويت.
■ المجموعة الرابعة (تقام مبارياتها في بورسعيد): السويد ويوغوسلافيا وفرنسا وكوريا الجنوبية والصين واستراليا.

■ ٦-١: مصر - مقدونيا
المانيا - كوبا
السعودية - البرازيل

■ ٦-٢: اسبانيا - الجزائر
تونس - المغرب
الارجنتين - الدنمارك
روسيا - النروج
المجر - الكويت
كرواتيا - نيجيريا
السويد - كوريا الجنوبية
يوغوسلافيا - استراليا
فرنسا - الصين

■ ٦-٣: تونس - الجزائر
اسبانيا - الارجنتين
الدنمارك - المغرب
السعودية - كوبا
المانيا - مقدونيا
مصر - البرازيل
المجر - النروج
روسيا - نيجيريا
كرواتيا - الكويت
يوغوسلافيا - كوريا الجنوبية
السويد - الصين
استراليا - فرنسا

■ ٦-٤: اسبانيا - المغرب
تونس - الدنمارك
الجزائر - الارجنتين
المانيا - البرازيل
مصر - السعودية
كوبا - مقدونيا
روسيا - الكويت
المجر - كرواتيا
النرويج - نيجيريا
السويد - استراليا
يوغوسلافيا - فرنسا
كوريا - الصين

■ ٦-٥: تونس - الارجنتين
الدنمارك - اسبانيا
الجزائر - المغرب
السعودية - مقدونيا
المانيا - مصر
كوبا - البرازيل
المجر - نيجيريا
روسيا - كرواتيا
النرويج - الكويت
يوغوسلافيا - الصين
السويد - فرنسا
كوريا الجنوبية - استراليا

■ ٦-٦: اسبانيا - تونس
الدنمارك - الجزائر
الارجنتين - المغرب
المانيا - السعودية
مصر - كوبا
مقدونيا - البرازيل
روسيا - المجر
كرواتيا - النروج
نيجيريا - الكويت
السويد - يوغوسلافيا
فرنسا - كوريا الجنوبية
الصين - استراليا

وتتأهل المنتخبات الاربعة الاولى من كل مجموعة الى الدور الثاني وتلعب مبارياته على الشكل التالي:
أول المجموعة الاولى - رابع المجموعة الثانية
اول الثالثة - رابع الرابعة
ثالث الثانية - ثاني الاولى
ثالث الرابعة - ثاني الثالثة
ثالث الاولى - ثاني الثانية
ثالث الثالثة - ثاني الرابعة
اول الثانية - رابع الاولى
اول الرابعة - رابع الثالثة

ردود فعل عربية حول القرعة

■ لقي اختيار الجهاز الفني لمنتخب المصري المجموعة الثانية ضمن بطولة العالم السادسة عشرة في كرة اليد ارتياحا كبيرا لدى خبراء اللعبة الذين اعتبروا ان مهمة مصر سهلة في بلوغ الدور الثاني. وقال رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد ورئيس اللجنة المنظمة حسن مصطفى «المجموعة سهلة لكنني اخشى من المفاجآت كما حدث في جنوب افريقيا عندما كنا مرشحين لاحراز اللقب لكننا اكتفينا بالمركز الثالث». وطالب مصطفى اللاعبين والجهاز الفني ببذل الجهد «لان الهدف ليس تجاوز الدور الاول وانما الوصول الى المباراة النهائية». وحذر مصطفى من منتخب المانيا «لانه احد فرق المقدمة في اللعبة ويكفي انها تضم في سجلاتها رسميا ٩٥٠ الف لاعب و٢٥ الف حكم». ورشح الاسباني خافيير كوستا المدير الفني للمنتخب المصري روسيا والسويد واسبانيا ومصر لبلوغ الدور نصف النهائي لكنه رفض التعليق على حظوظ مصر باحراز اللقب مكتفيا بالقول بانها قائمة فقط.

ويرى رئيس الاتحاد العربي لكرة اليد محمد مطرود ان «فرصة مصر والسعودية قوية لبلوغ الدور الثاني كذلك الثلاثي العربي في المجموعة الاولى الجزائر وتونس والمغرب او على الاقل اثنين منهما حتى لا نكون مبالغين». وطالب المطرود المنتخبات العربية «بالكفاح لانها ستواجه منتخبات متمرسة وتملك تاريخا حافلا في اللعبة». وقال نصر هلال مدير المنتخبات السعودية «القرعة مقبولة ونحن سعداء بوجودنا مع المنتخب المصري الشقيق لاننا نثق ان الجمهور المحلي سيؤازرنا لنصعد الى الدور الثاني». وحذر هلال من منتخب مقدونيا ورشحه ليكون الحصان الاسود في البطولة. ولم يستبعد ان يحدث مفاجآت. ووصف عبد الواحد داود نائب رئيس الاتحاد الكويتي مجموعة الكويت بانها صعبة للغاية ووصفها «بالحديدية لانها تضم روسيا بطلة وكرواتيا بطلة اولمبياد اتلانتا عام ٩٦ فضلا عن المجر والنرويج ونيجيريا وكلها منتخبات قوية». واضاف «نيجيريا والمجر الاقرب الى مستوانا وبالتالي من واجبنا التغلب عليها اذا اردنا ضمان بلوغ الدور الثاني». واعتبر ان المجموعة الثانية اسهل المجموعات الاربع. واكد نجيب عزيز رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد التونسي ان المجموعة الاولى التي وقعت فيها تونس جيدة ورشح منتخب بلاده بطل افريقيا والدنمارك واسبانيا والجزائر الى بلوغ الدور الثاني.

واعرب عزيز عن اسفه لوقوع ثلاثة منتخبات عربية شمال افريقية في مجموعة واحدة «لكنها القرعة وعلينا القبول بالامر الواقع». واعتبر ان فرصة مصر والسعودية قوية في المجموعة الثانية اما عن الكويت فقال «فرصتها صعبة لكن ليست مستحيلة».



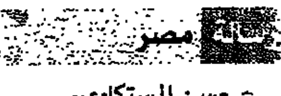
عفواً يا كابتن جوهري اختيارك خطأ للاعب القرن!

الخطيب هو الأفضل.. وليس حسام حسن!

كان الجمهور يذهب للملعب من أجله... فمن يذهب لحسام؟!

المقارنة بين الاجيال غير دقيقة لان كرة القدم تغيّرت تماماً!

دي ستفانو بدون انجازات لكنه من عظماء القرن العشرين!



رسالة مصر

* حسن المستكاوي:

■ بعد أيام من اختيار مجلة «الأهرام العربي» نجم الأهلي الكابتن محمود الخطيب «لاعب القرن» في مصر. رد محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب في مجلة «الدستور الرياضي» بأن حسام حسن هو لاعب القرن بحساب الإنجازات وليس الخطيب!

الاختيار الأول لمجلة «الأهرام العربي» لم يتسبب في إثارة أي جدل، واستقبلته الأغلبية باقتناع، حتى هؤلاء الذين لم يشاهدوا الخطيب وهو يلعب، وهم جيل تحت ١٦ سنة و١٧ سنة، باعتبار ان نجم الأهلي اعتزل الكرة في ديسمبر ١٩٨٧. لكن اختيار الجوهري أثار جدلاً واسعاً حول لاعب القرن، ولذلك عادت مجلة «الدستور الرياضي»، وعقدت ندوة شاركت فيها مجموعة من النقاد الرياضيين، للاتفاق حول اسم اللاعب الذي يستحق لقب «لاعب القرن» وكان السؤال المهم: ما هي معايير الاختيار؟!

واتفق على أنها:

١- درجة التأثير في الكرة المصرية. ٢- الإنجازات التي حققها اللاعب.

٣- الموهبة. ٤- السلوك.

وامتدت الندوة إلى ٣ ساعات، واعتبر حسام حسن لاعب القرن من حيث الإنجازات، والخطيب لاعب القرن من حيث الموهبة!

والحقيقة ان «الوسطية» لم تكن دقيقة هنا، ثم ان المقارنة بين لاعبين أثروا الكرة المصرية خلال مائة عام، شأن كل المقارنات التي من هذا النوع، وابتدعتها «الفيفا»، لأسباب معروفة، تعد غير موضوعية وغير دقيقة، لأن المقارنة يجب أن تقوم على توحيد الظروف. والذين يختارون الآن لاعب القرن في مصر أو في ألمانيا أو في موزمبيق، لا يجوز لهم القول اننا لم نشهد نجوم النصف الأول من القرن، وبالتالي لا نعترف بهم! وهكذا نجد لاعبا مثل دي ستفانو- بدون انجازات - ولم يلعب في كأس العالم ولو مرة واحدة. إلا أنه اعتبر من أعظم لاعبي القرن العشرين لمهاراته. ولاعب مثل حسين حجازي لا يمكن تجاهله - في مصر - لمجرد أن الجيل الذي يختار لم يشاهده يلعب في عام ١٩١٨ مثلا!

وحسين حجازي تأثيره بالغ في الكرة المصرية، بل هو الذي بدأها وصبغها، وصنع الفريق، وعرف الناس معنى أن تكون لاعبا لكرة القدم وموهوبا!

ومن ناحية الإنجازات نجد أن الخطيب وجيله، لم يحققوا انجازات دولية كبيرة، فلم يلعب في المونديال، ولم يصل للقب بطل الأمم الافريقية سوى مرة واحدة عام ١٩٨٦، وإن كان فاز ببطولة الدوري والكأس عدة مرات. أما حسام حسن، فهو بطل كأس الأمم الافريقية الأخيرة، وجيله جمع بين بطولات الدوري والكأس في مصر، ثم بطولات الأندية الافريقية، وأيضاً البطولات العربية. وقد يكون جيل التسعينات في الأهلي - مثلا - أفضل أجياله. لكن هل نظلم الأجيال السابقة التي لم تعرف بطولات افريقيا قبل ١٩٥٧، ولم تعرف البطولات العربية قبل ١٩٨٠؟ وقد تنوعت وتعددت البطولات أمام الأجيال الحالية، وأضيفت كؤوس أفروآسيوية، وسوبر، وقارات، وباتت السنة مزدحمة بكل ما تشتهي البطولات؟!





محمود الخطيب

ثم هل تجوز المقارنة بين جيل حجازي، وجيل صالح سليم، وجيل الخطيب، وجيل حسام حسن، وقد تغيرت كرة القدم تماما، وأصبحت أكثر صعوبة. وتنوعت مهاراتها؟!

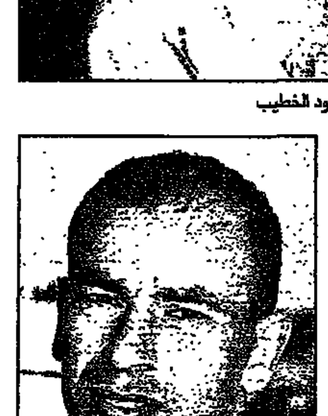
ففي زمن حجازي كان اللاعب الماهر هو الذي يراوغ نصف الفريق الآخر، إلا ان المهارة الآن أصبحت التهديف والمراوغة، والقوة، واللياقة. والتحرك، واختيار المكان السليم، والتحرك بدون الكرة أو بها. وقد طرح خلال الندوة سؤال مهم، وهو: لو كان الاختيار للاعب القرن المصري في ديسمبر ١٩٩٧، وقبل كأس الأمم الافريقية هل كان حسام حسن سيوضع في كفة والخطيب في الكفة الأخرى؟!

والسؤال طرح بصورة أخرى: لو وصل منتخب مصر للمباراة النهائية في بوركينا فاسو وخسر أمام جنوب افريقيا. هل كان حسام حسن سيوضع في كفة ومحمود الخطيب في الكفة الأخرى؟!

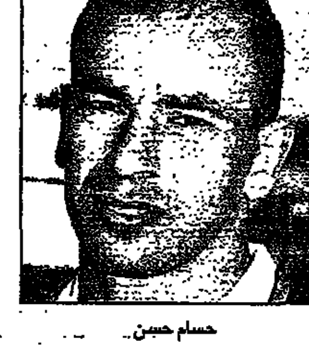
إن الجمهور والنقاد والقراء يذكرون أن الكل كان يطالب حسام حسن بالاعتزال قبل كأس افريقيا، وان الهجوم كان عنيفاً ضد الجوهري لإصراره على اختيار حسام حسن كرأس حربة أساسي للمنتخب. فهل جاء اختيار الجوهري لحسام حسن لاعب القرن في مصر، من منطلق التحيز لرأيه؟!

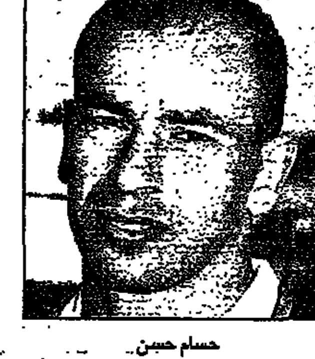
والموضوع به تفاصيل كثيرة، إنما لاشك ان لاعبا مثل حسن شحاتة، يستحق نجومية أكبر من تلك التي حظي بها، وهو يلعب، والتي يحظى بها فاروق جعفر حتى وهو لا يلعب. وهناك أمثال شحاتة عشرات في ملاعب مصر، كانوا عمالقة في مواهبهم. لكن الإعلام الرياضي لم يكن على الصورة الحالية نفسها، من صحافة وساحات، ومن إذاعة وبرامج، ومن تلفزيون ومحطات فضائية، ومن نقاد وكتاب.

وتبقى كرة القدم نوعا من الفن. والإبداع هو الذي يصنع المتعة في ملاعبها. واللاعب المبدع هو صاحب الموهبة العبقرية التي تشد الناس، وتجذبهم لمشاهدته وهو يلعب حتى لو كانوا من جماهير الفريق الخصم. وقد كان الخطيب هو هذا اللاعب من جيله. ولا أظن أن حسام حسن رغم انجازاته وانجازات جيله يذهب من أجله الجمهور الى الملعب لمشاهدته والاستمتاع بما يقدمه. فهناك في ملاعب الكرة لاعب، مجرد لاعب، وهناك اللاعب المجتهد، وهناك اللاعب الموهوب، وهناك اللاعب صاحب الموهبة العبقرية، الذي يؤتي بما لا يتوقعه إنسان، ويكون وراء خروج «الآهات» في المدرجات إعجابا وطربا واستمتاعا. وهذا اللاعب هو الخطيب أولاً على الأقل في النصف الثاني من القرن العشرين، والوحيد الذي يملك بعضاً من هذه الموهبة العبقرية، هو حازم إمام، ونقول البعض منها، أما دون ذلك، فلا يوجد خليفة للخطيب حتى الآن في ملاعب مصر!









حسام حسن

وانتهي بـ «عفوا يا كابتن جوهري»... حسام حسن هداف لاعب رائع ورأس حربة صاحب خبرة ولا ينافسه لاعب آخر حالياً في هذا المركز، لكنه ليس لاعب القرن في مصر، انما الخطيب الأفضل الأول، لأنه كان صاحب موهبة عبقرية، وكان الجمهور يذهب من أجله إلى الملعب ولم يعد هذا الجمهور يذهب للملعب من أجل أي لاعب آخر في مصر!

محمود الجوهري

قرعة كأس القارات

مصر تواجه بوليفيا والسعودية مع المكسيك في اولى مبارياتهما

■ أعلنت اللجنة المنظمة لكأس القارات الرابعة المقررة في مكسيكو من ٢٤ يوليو الى ٤ أغسطس المقبلين البرنامج الرسمي للمباريات. وتضم المجموعة الاولى التي تقام مبارياتها في مكسيكو منتخبات المكسيك والسعودية ومصر وبوليفيا.

أما الثانية التي تقام مبارياتها في جوادالاخارا فتضم البرازيل حاملة اللقب والمانيا ونيوزيلندا والولايات المتحدة.

وكان مقررا ان يشارك منتخب فرنسا بطل العالم لكنه انسحب وحلت المانيا مكانه. وتقام المباراة الافتتاحية بين البرازيل والمانيا. وكانت البرازيل احرزت لقب كأس القارات التي اقيمت في الرياض في ديسمبر ١٩٩٧ بتغلبها على استراليا ٦-صفر في المباراة النهائية.

واحتضنت السعودية صاحبة فكرة انطلاق البطولة التي اعتمدها الاتحاد الدولي في برنامجه الرسمي العام الماضي، البطولات الثلاث الاولى، عام ١٩٩٢ وفازت بها الارجنتين، و١٩٩٥ واحرزت لقبها الدنمارك، و١٩٩٧ وتوجت البرازيل بطلة لها.

ويتأهل اول وثاني كل مجموعة الى الدور نصف النهائي.

وفيما يلي البرنامج:

٢٤-٧: البرازيل - المانيا
نيوزيلندا - الولايات المتحدة
٢٥-٧: بوليفيا - مصر
المكسيك - السعودية
٢٧-٧: السعودية - بوليفيا
المكسيك - مصر
٢٨-٧: المانيا - نيوزيلندا
البرازيل - الولايات المتحدة
٢٩-٧: مصر - السعودية
بوليفيا - المكسيك
٣٠-٧: الولايات المتحدة - المانيا
البرازيل - نيوزيلندا
١-٨: اول المجموعة الاولى - ثاني المجموعة الثانية
اول المجموعة الثانية - ثاني المجموعة الاولى
٣-٨: المركز الثالث
٤-٨: المباراة النهائية

تونس والسويد ودياً ١٠ فبراير المقبل

■ يلتقي منتخب تونس مع نظيره السويدي في مباراة دولية ودية تقام على ملعب المنزه في تونس العاصمة في ١٠ فبراير المقبل في اطار استعدادات الاول للمباراة ضد اوغندا ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية. من جهة اخرى، اصيب مهاجم المنتخب حسان القابسي لاعب الترجي التونسي بجروح في جبهته وحاجبه الايمن إثر تعرضه لحادث سير على طريق بن عروس الواقعة في الضاحية الجنوبية من تونس.

وقد يشارك القابسي في مباراة فريقه ضد مستقبل المرسى ضمن بطولة الدوري المحلي التي ستعاود نشاطها بعد غد الأحد. وكان القابسي غاب عن مونديال فرنسا لاصابته بتمزق عضلي في الركبة.

احمد راضي... بين العودة الى الزوراء والاستجابة لعرض الوكرة بالاعارة

■ بغداد - الاتحاد الرياضي:

■ تلقى نجم المنتخب العراقي السابق بكرة القدم احمد راضي عرضاً من نادي الوكرة القطري لتمثيله على سبيل الاعارة لمدة ثلاثة اشهر.

وقالت مصادر نادي الزوراء العراقي لـ «الاتحاد الرياضي» ان احمد الذي عاد من دولة الامارات العربية الشقيقة بعد ان خاض تجربة احتراف غير موفقة مع نادي دبا الحصن اضطر على أثرها الاعتذار عن استمراره في تمثيل النادي قد يتخذ في غضون الايام القليلة المقبلة قراره الذي يحدد موقفه النهائي من العرض الجديد في وقت ما زالت فيه اوساط النادي وجماهيره العريضة تطالبه بالعودة الى صفوف الزوراء لاعبا يبدو النادي بأمس الحاجة اليه، او طرق باب التدريب كمساعد للمدرب الحالي عامر جميل الذي تمكن من قيادة الزوراء الى صدارة المرحلة الاولى لبطولة الدوري العراقي الممتاز..

وكان احمد راضي قد احترف في صفوف نادي الوكرة عقب تصفيات اسيا الحاسمة لبطولة كأس العالم والتي جرت في الدوحة خلال خريف عام ١٩٩٣ عندما زار بغداد وفد يمثل مجلس ادارة النادي برئاسة الشيخ خليفة بن حسن آل ثاني رئيس النادي ليتعاقد مع احمد وزميله ليث حسين وانضم اليهما فيما بعد مدافع المنتخب العراقي السابق سعد عبدالحميد ثم المدافع الدولي سمير كاظم في حين استقطب الوكرة المدرب العراقي عدنان درجال الذي تولى تدريبه لموسمين.

ويبدو ان احمد راضي قد يكون بحاجة الى وقت أطول لتحديد موقفه النهائي من الخطوة المقبلة رغم ان جماهير النادي وادارته تطالبه بوضع خبراته في خدمة شباب النادي الذين باتوا يحتلون مواقع مهمة واساسية في خطوط الفريق خصوصا بعد ان اضطر مدرب الفريق الى تكريس الاعتماد على بعض الاسماء الشابة وفي مقدمتهم هشام محمد في الهجوم وأحمد عبدالجبار في الوسط واحمد كاظم في الدفاع بسبب الفراغ الكبير الذي تركه غياب نجوم النادي المحترفين في اندية عربية حيث يلعب حارسه الدولي عماد هاشم في نادي شباب الساحل اللبناني ومعه زميله في خط الوسط عدنان محمد اضافة الى المهاجمين حسام فوزي والمحترف في نادي دبي وصاحب عباس المحترف في النجمة اللبناني.

احمد راضي

السد يكسب القضية:

الفيفا يطالب ايفريستو باعادة ٥٥ الف دولار ويغرمه ٥ آلاف فرنك سويسري

رسالة قطر

■ حسمت لجنة النزاعات بالاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الشكوى التي رفعها نادي السد القطري ضد المدرب البرازيلي ايفريستو.

وقد جاء القرار لمصلحة نادي السد حيث قبلت اللجنة الشكوى شكلا ومضمونا، وقررت الزام ايفريستو باعادة مقدم العقد الذي قبضه من نادي السد وهو ٥٥ الف دولار.

كما قررت اللجنة تغريم ايفريستو بقيمة خمسة آلاف فرنك سويسري وذلك بسبب اخلاله بالعقد الموقع مع السد.

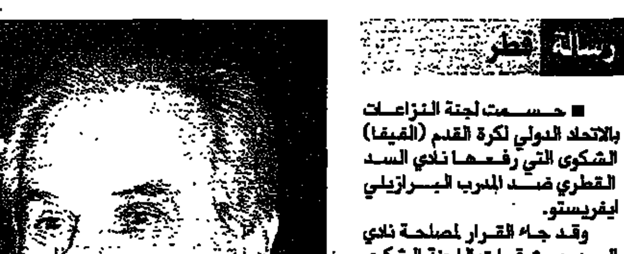
وحددت اللجنة مهلة لايفريستو لتسديد المبلغ، وفي حال عدم وفائه بالالتزام في غضون خمسة عشر يوما فان الاتحاد الدولي يقوم باجراء آخر يتمثل في اصدار قرار بايقاف المدرب عن العمل ويتم ايضا اخطار الاتحاد البرازيلي لكي يشرف على تنفيذ القرار.

وهكذا يطفو اسم ايفريستو مجددا على الساحة الرياضية القطرية. فهل تكون هذه الحلقة هي الاخيرة من المسلسل الطويل الذي كتب حواره واخرجه ايفريستو؟ أم يتواصل المسلسل..

المعروف ان ايفريستو الذي تعاقد مع السد منذ ثلاثة مواسم. طلب اجازة عارضة للسفر للبرازيل على ان يعود في غضون اسبوع، لكنه خرج ولم يعد مما جعل السد يستعين بمساعده حتى نهاية الموسم.

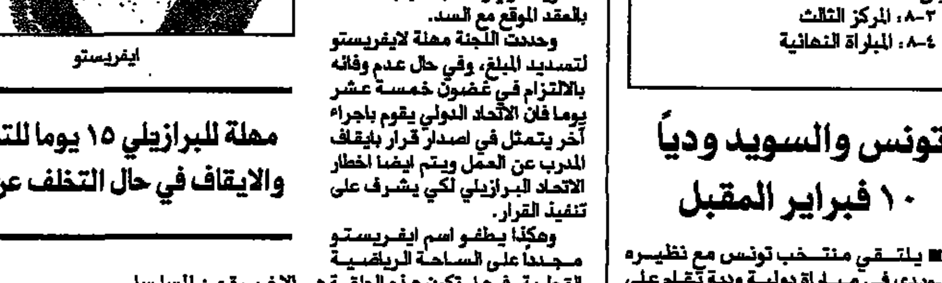
وظل ايفريستو يماطل كلما طلبه السد للعودة، ووعد بذلك مرارا وتكرارا لكنه لم يفعل ولم يرجع المبلغ الذي كان في ذمته.

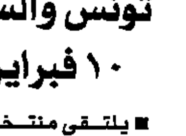
وفي نهاية الأمر، رفع الأمر الى الفيفا عندما يئس من عدم استرجاع حقوقه.





ايفريستو





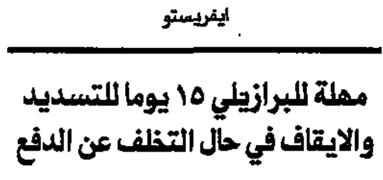
مهلة للبرازيلي ١٥ يوما للتسديد والايقاف في حال التخلف عن الدفع

لجنة منتخبات الكرة تناقش خطة اعداد المنتخب الاولمبي

تعقد لجنة منتخبات الكرة اجتماعا، يخصص لمناقشة خطة اعداد المنتخب الاولمبي لتصفيات سيدني. هذا وقد قدم المدرب جوزيه باولو تصوراته بناء على الاتصالات التي اجراها اتحاد الكرة مع بعض الاتحادات من أجل تأمين مباريات تجريبية للاولمبي.

وكان المدرب قد عقد اجتماعا مع كل من عادل مال الله وعبدالله صقر تم خلاله بحث خطة الاعداد والتي من المتوقع ان تناقشها لجنة المنتخبات.

من جهة أخرى، يعقد مجلس ادارة اتحاد الكرة اجتماعا اليوم الاثنين لمناقشة جملة من المسائل المتعلقة بسير النشاط المحلي.



الريان يتراجع عن قرار اقالة مدربه السويدي!!

في تطور مفاجيء، قرر نادي الريان تجديد الثقة في مدربه الدانماركي بولسن ليواصل قيادة الفريق في بقية مشوار الدوري.

وكانت الصحف المحلية قد ذكرت ان المدرب تقدم باستقالته وان لارسن مدرب الريان السابق سيكون البديل. لكن مصدرا ريانيا مسؤولا نفى ماذكرته الصحف. هذا وقد تضاربت الانباء حول موضوع الاستقالة ذلك ان مصدرا آخر أكد اقالة المدرب.

علما أن الريان قد تعادل مع نادي الاتحاد في المرحلة الرابعة ولم يحقق سوى فوز واحد حتى الآن.

من جهتها تناقش لجنة المنتخبات التحضيرات الخاصة بتصفيات كأس آسيا والتي لم يحدد موعدها بعد، علما ان قطر تلعب ضمن مجموعة تضم كلا من باكستان وفلسطين والاردن وكازاخستان.

على صعيد آخر نفى ناصر الهتمي امين السر العام، ماتردد من انباء حول امكانية استضافة قطر لتصفيات سيدني الاولمبية للمجموعة التي تضم كلا من العراق والسعودية والاردن.

وقال لم يطلب منا وهذا الاحتمال غير وارد بتاتا.



منتخب البحرين

في اطار استعداداته لتصفيات اولمبياد سيدني ٢٠٠٠

منتخب البحرين الاولمبي يلاعب بريمن الالماني في مباراتين حمود يدخل نادي القرن وايقاف خميس عيد ثلاث مباريات

رسالة البحرين

* ماجد سلطان:

■ يلعب منتخب البحرين الاولمبي لكرة القدم مباراتين وديتين مع فريق منتخب منطقة بريمن الالمانية في نهاية شهر فبراير القادم في اطار زيارة الفريق الضيف للبحرين وضمن استعدادات منتخب البحرين الاولمبي لكرة القدم لخوض تصفيات الدور التمهيدي بالمجموعة الآسيوية الرابعة لأولمبياد سيدني ٢٠٠٠ (وتضم المجموعة الرابعة منتخبات البحرين - لبنان - ايران) والتي لم يتحدد بعد مواعيد مبارياتها بعد ان اختلفت مقترحات الاتحادات الثلاثة بالمجموعة مما سيضطر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لاصدار جدول مباريات التصفيات والتي ستقام بطريقة الذهاب والاياب على ان يتأهل بطل المجموعة الى التصفيات النهائية.

وكان منتخب البحرين الاولمبي لكرة القدم قد بدأ تدريباته لمدة ثلاثة ايام بقيادة مدربه الوطني الكابتن سلمان احمد شريدة لكن اتحاد الكرة اضطر بعد ذلك لوقف التدريبات بعد ان ابدت معظم الاندية عدم ارتياحها من توقيت التدريبات لتعارضها مع برامجها في الدوري العام.

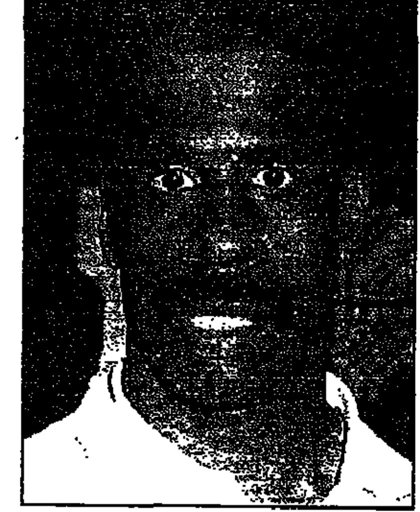
وقد ناقشت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم في اجتماعها الاخير تخصيص فترة في جدول الدور الثاني من الدوري الممتاز لاقامة المباراتين بين المنتخب الاولمبي ومنتخب منطقة بريمن الألماني.

ايقاف خميس عيد

قررت لجنة المسابقات بالاتحاد البحريني لكرة القدم ايقاف لاعب نادي الرفاع الغربي والمنتخب الوطني خميس عيد ثلاث مباريات رسمية بسبب طرده من الملعب خلال مباراة ناديه مع الاهلي في الدوري الممتاز واعتدائه بالضرب على احد لاعبي النادي الاهلي.. كذلك لاعب فريق الحالة عارف العسمي مباراتين رسميتين لطرده من الملعب في مباراة ناديه أمام الرفاع الشرقي واعتدائه على أحد لاعبي الخصم بدون كرة. ولفت نظر نادي الحالة لقيام مشجعيه بالتعرض لحكام المباراة بالشتم والألفاظ النابية خلال الشوط الثاني من المباراة. وقررت لجنة المسابقات باتحاد الكرة رفع توصية لمجلس ادارة الاتحاد باعتماد مبلغ وقدره ١٥٠٠ دينار (١٥ الف درهم اماراتي) لمكافآت تصرف على مراقبي الحكام بمعدل عشرة دنانير (١٠٠ درهم) للمراقب في كل مباراة.

حمود في نادي القرن

تلقى نجم الكرة البحرينية ونادي المحرق السابق الكابتن حمود سلطان دعوة من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لحضور حفل تكريم اللاعبين الدوليين بالقارة ممن تأهلوا للدخول كأعضاء في نادي القرن وهم من مثلو منتخبات دولهم في أكثر من مائة مباراة دولية والكابتن حمود سلطان واحد منهم وهو اول لاعب بحريني يدخل نادي القرن وسيقام الحفل التكريمي يوم الحادي عشر من فبراير القادم في العاصمة الماليزية كوالالمبور.. وقد باشر الاتحاد البحريني لكرة القدم اجراءاته وترتيباته لحضور حمود سلطان الاحتفال المذكور.

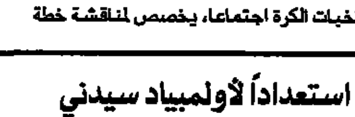




حمود سلطان

استعداداً لاولمبياد سيدني

الاولمبي العُماني يعسكر في قبرص وفييرا يواجه مشكلة



المنتخب العماني

فييرا

رسالة عُمان

■ يوسف أحمد:

■ أكدت مصادر في الاتحاد العُماني لكرة القدم ان المنتخب الأولمبي العُماني سيقيم معسكرا خارجيا في قبرص قبل خوض جولة الذهاب في إطار استعداداته لمنافسات تصفيات أولمبياد سيدني ٢٠٠٠ حيث سيقيم المنتخب الأولمبي العُماني معسكره قبل لقاء الذهاب أمام الكويت حتى تكون استعداداته أكثر جدية.

من جهة أخرى أعرب البرازيلي فييرا عن قلقه من غياب أبرز عناصر الفريق في معسكره الداخلي الذي بدأ أمس الأول بمسقط حيث بدأ التدريب بنصف العدد حيث غاب عن التدريب محمد مبارك وسليمان المر وتقي مبارك واعتذر أكرم جريش وفريد المزروعي الذي يتواجد خارج السلطنة.

وأعرب فييرا عن انزعاجه بسبب غياب العناصر الأساسية خاصة في خط الدفاع بسبب أعمارهم السنية التي لا تمكنهم من المشاركة مع المنتخب في التصفيات الأولمبية، وبدأ فييرا عملية البحث عن عناصر أخرى لتدعيم صفوف الفريق.

وسيخوض المنتخب الأولمبي العُماني تجارب ودية أمام ألمانيا وسويسرا وسلوفينيا وتنزانيا بينما تم إلغاء مباراتي أريتريا.

فييرا: القرعة خدمت الكويت

وقال فييرا، ان القرعة خدمت المنتخب الكويتي الذي سيلعب مباراتي الإياب في ملعبه وسنحاول من جانبنا ان نكسب مباراتي الذهاب في مسقط أمام الكويت وسورية حتى ندخل في مباريات الإياب أكثر قوة وعزيمة.

واضاف فييرا انه سيركز خلال المرحلة المقبلة على إيجاد التشكيلة المناسبة لخوض التصفيات وتأهيل اللاعبين ليكونوا أكثر تركيزاً خاصة في خط الظهر في ظل النقص الذي يعاني منه المنتخب من غياب محمد خميس وخير خادم وسليمان خميس بالاضافة الى الكابتن راشد عبدالله ومحمد زايد.

الآسيوي يطلب توقيت المباريات

طلب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم من اتحاد الكرة العماني تحديد أماكن إقامة مباراتي المنتخب الأولمبي مع نظيريه الكويتي والسوري في التصفيات الأولمبية وكذلك تحديد مواقيت المباريات.

الجدير بالذكر ان المنتخب الأولمبي العُماني سيلاقي الكويت يوم ٦ مايو في مسقط وسورية في ١٢ مايو في مسقط أيضا قبل أن يسافر لدمشق والكويت ليلعب مباراتي الإياب.

اتحاد الكرة العراقي:

دعوة اندية الامارات دبي والاهلي والشباب لاقامة معسكرات في بغداد

رسالة العراق

■ اعرب النائب الثاني لرئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم حسين سعيد عن سروره الكبير لما اسفرت عنه جولته التي شملت كلا من الاردن وقطر والبحرين ودولة الامارات والتي رافقه فيها امين سر الاتحاد العراقي د. ساهر برهان.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في مقر اتحاد الكرة العراقي بأن النتائج التي عاد بها الوفد تعتبر خطوة مهمة على طريق تعزيز علاقات الاخوة والتعاون وروح التضامن بين الشباب العربي. وذكر بأنه نقل رسائل تحريرية من رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية عدي صدام حسين الى اشقائه المسؤولين الرياضيين في البلدان التي زارها حيث كان التفهم طيبا لتوطيد الاواصر الرياضية بين الشباب العربي.

وفي هذا الاطار جرت المشاورات والمناقشات التي اسفرت عن اقامة عدد من المباريات الودية لمنتخب العراق الاولمبي مع نظرائه في الامارات والبحرين وقطر نهاية ابريل ومطلع مايو المقبلين وذلك في اطار استعداداته للمشاركة في تصفيات المجموعة الاسيوية الثالثة والتي ستجمعه مع منتخبي الاردن والسعودية.

كما ذكر سعيد بأنه اطلع على حال اللاعبين والمدربين العراقيين في البلدان الشقيقة التي زارها وابدى ارتياحه للمستوى الذي يقدمه معظمهم مما يؤهلهم للعب في صفوف المنتخب العراقي، مشيرا الى انه وجه الدعوة الى اندية دبي والاهلي والشباب من الامارات والمحرق والبحرين من البحرين لاقامة معسكرات تدريبية في العراق، مؤكدا ان عددا من الاندية الخليجي افصحت عن نيتها دعوة الاندية العراقية الى بطولاتها مستقبلا.

وبشأن الموضوع الشائك الذي يتعلق بمكان اقامة مباريات التصفيات الاولمبية لمجموعة العراق والاردن والسعودية بعد امتناع الاخيرة عن ارسال منتخبها الى بغداد قال سعيد: لقد بحثنا الامر مع الاشقاء الاردنيين وتوصلنا الى اتفاق مبدئي حول ضرورة اللعب باسلوب الذهاب والاياب وليس بطريقة التجمع التي يريدها الجانب السعودي مقترحا اقامتها في الدوحة، ونأمل ان تكلل المساعي بما فيه الخير للكرة العربية عموما.

وتطرق الى اجتماعه مع مسؤول لجنة المسابقات في الاتحاد الدولي محمد همام والمحاضر في الاتحادين الاسيوي والدولي حمزة ميرزا مشيدا بالنتائج التي تمخض عنها الاجتماعان.



المنتخب الاولمبي العراقي

معسكر منتخب العراق الاولمبي يتواصل في فيتنام

لجنة عليا لمتابعة استعدادات الفرق العراقية لاولمبياد سيدني

■ من اجل تهيئة الاجواء السلمية امام مشاركة المنتخبات العراقية في اولمبياد سيدني والذي سيقام العام المقبل ولغرض تأمين فرص الاعداد المبكر والناجح. فقد تم في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية تشكيل لجنة برئاسة الامين العام للجنة الاولمبية محمد عباس مهمتها اجراء الاتصالات مع اللجنة الاولمبية الدولية وكذلك مع اللجنة المنظمة للاولمبياد.

وقد تقرر ان تعقد اللجنة اجتماعا دوريا كل اسبوعين لمتابعة الخطوات التي انجزت في اطار عملها. وتضم اللجنة الامين العام المساعد نمير عبدالكريم ورئيس الاتحاد العراقي للجمناستك د. يعرب خيون ورئيس الاتحاد العراقي للكراتيه د. تيرس عوديشو بالاضافة الى حكمت وفائق الراوي وسمير عبدالله.

وعلى طريق الاستعداد للدورة يواصل المنتخب الاولمبي العراقي بكرة القدم معسكره التدريبي في فيتنام حاليا حيث خاض سلسلة من المباريات التجريبية اسفرت عن تعادله مع المنتخب الوطني الفيتنامي بدون اهداف. وفي المباراة الثانية فاز المنتخب الاولمبي على نادي دونج تاب بهدف واحد مقابل لا شيء سجله المهاجم عبدالامير حسن.

بعد انتهاء المرحلة الأولى للدوري العراقي

المباريات المؤجلة تؤجل احتفال الزوراء بالصدارة

■ برغم ان المرحلة الاولى من الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم قد انتهت رسميا اذ ستخلد الفرق الستة عشر الى الراحة ومراجعة الاوراق الا ان بطل المرحلة وهو نادي الزوراء صاحب اكبر رصيد من النقاط ٣٥ نقطة لم يهنأ بالاحتفال النهائي بسبب المباريات الخمس المؤجلة التي جعلت الامر معلقا الى اشعار اخر اذ ان الجوية وصيف الزوراء ومطارده في دوري هذا الموسم ما زال يتطلع لخطف لقب المرحلة وفرصة التتويج من غريمه التقليدي، اذا تحقق ما يخطط له في مباراتيه المقبلتين.

فنقاط الجوية البالغة ٣١ قد ترتفع على ٣٧ نقطة اذا ما كسب مباراتيه المؤجلتين امام الكرخ والطلبة، وبذلك سيتخطى الزوراء ولكن شريطة ان يتعثر الزوراء امام الميناء في المباراة المؤجلة ايضا والتي يبدو ان الزوراء قادر على حسمها لصالحه، ذلك ان الفوز الزورائي الكبير الذي تحقق على نادي ديالى صاحب المفاجآت ٤/١ كافيا للتذكير بأن الزوراء قادر على ان يتصدر المرحلة الاولى من غير ان ينغص عليه الميناء فرحة الاستمرار بالصدارة التي يرى الكثيرون بأنها ستبقى حتى نهاية البطولة.

بيد ان التنافس على لقب المرحلة الاولى حتى الادوار الاخيرة وعدم قدرة الزوراء على حسمه مبكرا كما في مواسم سابقة ليس هو الطابع الاكثر تميزا في المرحلة. فاللون الذي طغى على ادوارها هو ذلك الذي ارتبط بعملية تغيير المدربين التي شملت جميع مدربي الفرق باستثناء مدرب فريق الشرطة عبدالاله عبدالحميد الذي يبدو في طريقه الى التأثر برياح التغيير في المرحلة الثانية.

ومن العلامات الفارقة للمرحلة الاولى ذلك الهبوط المريع الذي تعرض له فريقا النجف الذي كان يعد حتى بداية الموسم من فرق المربع الذهبي الا انه تقهقر الى مركز متأخر.

اما في ميدان الصراع على لقب «قاهر الشباك» في المرحلة الاولى فقد انفرد مهاجم الجوية والمنتخب العراقي الجديد عبدالرزاق فرحان بهذا اللقب برصيد ١١ هدفا يليه لاعب الطلبة علاء كاظم ثم لاعبا نادي دهوك مهند مهدي وعمر احمد ولكل منهما ثمانية اهداف.

متى يخوض الطلبة لقاءه الحاسم في كؤوس آسيا ؟

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان الاتحاد العراقي لكرة القدم بصدد مفاتحة لجنة المسابقات في الاتحاد الاسيوي لتحديد موعد المباراة المرتقبة التي سيخوضها نادي الطلبة العراقي في اطار الدور قبل النهائي لبطولة الاندية الاسيوية - أبطال الكؤوس. والذي تأهل اليه الطلبة في اعقاب انسحاب نادي كاظمة الكويتي ورفضه ملاقاة الطلبة كما جاء على لسان امين عام الاتحاد الاسيوي بيتر فيليبان. وكان من المقرر ان يخوض الطلبة مباراته المرتقبة مع كاظمة وكما حددها الاتحاد الاسيوي في النصف الثاني من الشهر المقبل. غير ان هذا الانسحاب قد فتح الباب على مصراعيه امام الطلبة للمضي قدما نحو الدور الحاسم الذي قد يضعه على مشارف الانتقال الى المباراة النهائية كما فعل عام ١٩٩٦ عندما تأهل الى نهائي البطولة ذاتها وخسر امام نادي هيراتسوكا بيلمار الياباني بهدفين مقابل هدف واحد. وعلى صعيد اخر طالبت الصحف الرياضية العراقية نادي الطلبة بالظهور بالمستوى الذي يؤهله لدخول الدور الاسيوي الحاسم وتقديم المستوى الذي يليق بعراقة الكرة العراقية على الساحة القارية. ودعت الى تجاوز حالة الخمول التي تسيطر على ادائه في مباريات الدوري الممتاز ومعالجة الاخطاء التي كشفتها مبارياته الاخيرة والتي عززت حاجته الى قدر مضاف من الثقة بالنفس وخاصة من قبل اللاعبين الدوليين امثال حبيب جعفر وعلاء كاظم وغيرهما.

النقر مدربا للهلال بتكليف من القطاع الرياضي

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن:

■ تولى المدرب مصطفى النقر مهام التدريب في فريق الهلال بتكليف من القطاع الرياضي بعد ان لزم فوزي المرضي سرير المرض بمستشفى الملازمين بام درمان متأثرا ببعض الآلام. وكما هو معلوم فان مساعد المدرب طارق احمد آدم لايزال يتواجد بالامارات بغرض تجديد الاقامة. وقد بدأ المدرب مصطفى النقر الاشراف على الفريق اعتبارا من يوم امس وامس الاول اجرى الفريق اقوى تمارينه على الاطلاق وسط حضور جماهيري واداري كبير ولم يتخلف من اللاعبين سوى رشيد يكيني بسبب المرض واختتم المران بتقسيمة بين الازرق والابيض انتهت بفوز الازرق ٦/١. احرز هيثم مصطفى وصلاح الضي هدفين ودوشكا وحسن عبدالوهاب وأبوشامة للأزرق وأحرز بسطاوي الهدف الوحيد للابيض من ضربة جزاء. هذا وقاد التمرين حيدر صديق مدرب اللياقة. تجدر الاشارة الى ان الهلال سيفتتح بطولة النخبة يوم الاثنين القادم بلقاء الاهلي.

المريخ ينتظم في معسكر مغلق استعدادا للنخبة

قرر الجهاز الفني للمريخ ان تستمر تمارين الفريق يومية اعتبارا من يوم امس الخميس وحتى موعد مباراته أمام الموردة التي ستقام مساء الثلاثاء القادم في ثاني ايام بطولة النخبة باستاد الخرطوم. وسينتظم الفريق في معسكر مغلق اعتبارا من يوم غد السبت. كما قرر الجهاز الفني تحويل التمارين من استاد المريخ لاستاد الخرطوم بعد ان اشتكى اللاعبون من سوء ارضية ملعبهم.

حسن هلال : القرارات جفاها المنطق... وفارقتها الحكمة!؟

في أول رد فعل لمجلس الهلال حول قرار مسجل الهيئات الاخير بتكوين لجان للتحقيق في العضوية اكد حسن هلال نائب رئيس النادي ان قرار مسجل الهيئات الاخير بشأن تكوين لجان للتحقيق وحصر العضوية قرار جافاه المنطق السليم ولم يتسلم المجلس صورة منه حتى الآن. وكذلك كونت لجان تحقيق وعضوية لا نعلم حيدتها من عدم حيدتها ونربأ بالمسجل ان يكون هو الخصم وهو الحكم في آن واحد. واضاف هلال ان جوهر القضية يتمثل في العضوية بنادي الهلال دون سائر الاندية وكان لهذا الامر ان يحل ان كونت لجان محايدة خاصة وان امر العضوية بالهلال أمر متراكم ومتوارث. اما ان يؤكد المسجل وجود مخالفة في العضوية لمجرد ان بعض الاعضاء جددت لهم العضوية بخط واحد وفي يوم واحد فليس هذا دليلا على انها غير صحيحة... واختتم حسن هلال حديثه مؤكدا انهم اذا دعت الضرورة سيقومون بتصعيد الامر الى اعلى الجهات في اطار اهلية وديموقراطية الرياضة مشيرا في هذا الصدد الى انهم لا يهابون لجان التحقيق التي كونها مسجل الهيئات.

أولى جولات إياب الدوري المغربي

الكوكب يتزعم بالقلب وزلزال الوداد يغرق الفاسي

رسالة المغرب

■ بدر الدين الادريسي:

■ ما ظهر واضحا من خلال الجولة الاولى من إياب الدوري المغربي ان بالكوكب المراكشي والوداد البيضاوي ظمأ للألقاب... ذلك ان الناديين معا كرسا ليس في هذه الجولة بالذات ولكن منذ ان انتظم السير جهدا كبيرا للقبض بيد من حديد على الصدارة.

الكوكب المراكشي كان في استقبال نادي الفتح الرباطي الذي نوب كل إعصار البداية في فنجان. وبدأ في صنع صورة أخرى ولئن كان خيار الكوكب الوحيد هو الفوز للابحار بعيدا نحو التفرد بالصدارة، فان الفتح كان يراهن على عدم الفوز أولا وأخيرا ليبقي على كل التوازنات، إلا ان المباراة أفرزت شيئا آخر، فعلى الرغم من مبادرات الفتح الكثيرة في البداية لمفاجأة فرسان النخيل... إلا ان نادي الكوكب أحسن قطف أولى الثمار بواسطة نجمه الكبير يوسف مريانة الذي تحول اليوم بقوة ما نراه الى نجم الكرات الثابتة في الدوري المغربي، مريانة وقع الهدفين اللذين فاز بهما الكوكب وكان أولهما من ضربة حرة مباشرة. رفع خلالها الكرة بحرفية كبيرة لتهزم السنغالي جيسنو نديور حارس الفتح.

ولئن كان الفوز الكوكبي قد احترم المنطق، فان خسارة الفتح الأولى بعد ثماني جولات لا تعني شيئا، طالما ان الفتح ظهر خلال المباراة بمظهر قوي.

الوداد زلزل الكل بالبيضاء... زلزل الملعب والخصم وكل التكهنات... والا فبماذا نفسر الفوز الكاسح بخمسة أهداف لللا شيء... وأمام فريق اسمه المغرب الفاسي... الكل توقعها مباراة قوية، ولكن ما توقعها أحد ان تكون مباراة من طرف واحد... فمن كان السيد؟ ومن كان المكتسح؟ ومن كان الحاضر بقوة؟ الذي كان كل ذلك هو الوداد... الذي أطلق أول أهدافه بواسطة لاعبه المدلل رضوان العلالي، ثم جاء هدف سعد عبدالفتاح ليختتم صاعقة الجولة الأولى.

وفيما انتظر الكل ردة كبرياء للمغرب الفاسي لانقاذ ماء الوجه... يتواصل الرعد الأحمر، ويكتمل الإعصار في العشر دقائق الأخيرة عندما سجل الوداد ثلاثة أهداف دفعة واحدة بواسطة كل من ترمينا، ربيع العفوي وسعيد كحيل. هذا الفوز العريض مكن الوداد البيضاوي من الانفراد بمركز المطاردة المباشر بمجموع إحدى وثلاثين نقطة بفارق نقطتين عن الزعيم «الكوكب المراكشي».

الرجاء البيضاوي من جهة لم يستثمر جيدا مباراته بفاس أمام الوداد الفاسي وعجز بتشكيلة مخضرمة عن هزيمة ناد مشاكس يقوده بكفاءة عالية الإطار عبدالله بلندة... المباراة التي جرت فوق أرضية ملعب ثقيلة لم تبلغ المستوى الفني الذي انتظرته بعض الجماهير. وجاءت الحصيلة النهائية بيضاء ٠/٠ وباردة برودة الجو الشتوي. هذا التعادل إذا لم يمنح الرجاء سوى نقطة واحدة وهو ما يعني انه تخلف بنقطتين عن غريمه الوداد.

تعادل آخر وبدون أهداف كذلك سجله أولمبيك خريبكة بالجديدة أمام الدفاع الحسني الجديدي الذي يراهن بقوة على الخروج من المراتب الأخيرة، وله في المباراة المؤجلة التي سيلعبها اليوم الأربعاء على أرضه أمام الجيش الملكي فرصة لا تعوض للشروع في عملية الهروب.

نادي الجيش الملكي أكمل صحوته وحقق الفوز الثامن في الدوري، وكان هذه المرة على حساب شباب المحمدية، بهدف يتيم كان من توقيع أبونبات الذي يلعب لأول مرة منذ مدة طويلة وتحديدا منذ ان أصيب بكسر وخضع لعملية جراحية.

فوز الجيش قربه لمراكز الصدارة إن لم يعد يباعده اليوم عن المركز الأول سوى ست نقاط... ولئن تمكن اليوم من تحقيق الفوز على الجديد في لقائه المؤجل، فإن ذلك سيعطيه فرصة الاقتراب أكثر من الصدارة والمنافسة على الزعامة.

ولم تكن بدايات جولات الإياب أحسن حالا من نهاية جولات الذهاب. فقد سقط نادي سبورتينج سلا ببني ملال أمام الرجاء بهدف وحيد كان من توقيع اللاعب عبده.

وإذا كان الفوز الثاني على التوالي لرجاء بني ملال قد أعطاه الفرصة ليقفز الى المركز التاسع بمجموعة تسع عشرة نقطة، فان الخسارة الثالثة لسبورتينج سلا على التوالي جمدت رصيد نقاطها عند خمس وعشرين نقطة وهو ما انحدر بها الى المركز السادس.

الوداد البيضاوي

الصحوة الكبرى كانت لمولودية وجدة نادي الذيل... إذ أنه بمجرد ان انقشعت الغيوم وزالت أسباب الخلاف باستقالة الادارة المسيرة القديمة وعودة اللاعبين الموقوفين تمكن فارس الشرق من تحقيق فوز كبير على النادي المكناسي والحصة هي ثلاثة أهداف مقابل هدف واحد... ومع ان النادي المكناسي كان هو الأسبق للتسجيل بواسطة مدافعه العامري قبل نهاية المباراة إلا ان مولودية وجدة تمكن من توقيع ثلاثة أهداف بواسطة كل من الزينبي ورقاد (هدفين).

فوز آخر كانت له دلالته هو الذي سجله نادي العيون شباب المسيرة على حساب حسنية أغادير... فبقدر ما أعطى هذا الفوز جرعة أمل للشباب لمواجهة إعصار الأزمات المادية. بقدر ما عصفت جراح حسنية أغادير... الفرق الذي لم يعد قادرا على المزج بين الأداء الجيد والنتائج التي تبعث على التفاؤل.

شباب المسيرة قفز للمركز الثامن بمجموع عشرين نقطة فيما تجمد رصيد حسنية أغادير عند سبع عشرة نقطة ليقتسم المركز الثاني عشر مع النادي المكناسي... وعلى صعيد ترتيب الهدافين فمازال كل من عبدالصمد الرياحي من الكوكب وعبدالإله الزوين من أولمبيك خريبكة يقودان القافلة بمجموع ثمانية أهداف

الدوري اللبناني

الانصار يتخطى عقبة التضامن بالثلاثة وسط جو عاصف

رسالة لبنان

■ تخطى الانصار عقبة التضامن صور بتغلبه عليه ٣-١ على ملعب بيروت البلدي أمس الأول في المرحلة التاسعة من الدوري اللبناني لكرة القدم. وابتعد الانصار، الوحيد الذي لم يخسر بعد في المسابقة هذا الموسم، ٧ نقاط عن اقرب منافسيه بعدما حقق انتصاره السابع، في حين مني التضامن بخسارته الرابعة وتجمد رصيده عند ١٣ نقطة.

وجاءت المباراة التي اقيمت في جو ممطر وعاصف وشهدها ٣ آلاف متفرج، سريعة وحافلة بالفرص الضائعة طوال الشوطين. وكان الفريق الجنوبي ندا لكنه افتقد صانع العاب يستطيع ان يمون زملاءه بالكرات.

وبدأ التضامن افضل واخطر في البداية واهدر له حسن صبرا هدفا برأسه اذ اطاح الكرة الى جانب القائم إثر تمريرة من فايز فتوني (٥)، قبل ان يرد عليه جمال طه برأسه لكن الى جانب القائم ايضا (٩). واهدر ابراهيم مناصري برأسه هدفا تضامنيا ثانيا (٢٤) وكذلك محمد جواد هدفا انصاريا منفردا (٢٦) قبل ان يرتكب مدافعو التضامن والحارس خطأين فادحين اديا لخروجه خاسرا في الشوط الاول صفر-٢.

وسجل ليث حسين الهدف الانصاري الاول عندما فاجأ الحارس نادر بيطار بكرة قوية من خارج المنطقة استقرت في اعلى الزاوية اليسرى (٣١) مع العلم ان الهدف كان الاول لحسين هذا الموسم في الدوري.

ولم تمض ٨ دقائق حتى كرر الحارس التضامني خطأه عندما نفذ فادي حلاق ركلة حرة ورفعها داخل المنطقة حيث تخطت جميع اللاعبين وارتطمت بالارض ثم تحولت من فوق بيطار الى داخل مرماه مسجلا الهدف الثاني.

وانقذ الحارس الانصاري وسام كنج مرماه من هدف لهيثم زين قبل ان ينهي حسين هذا الشوط بتسديدة في اسفل القائم الايسر.

وفي الشوط الثاني، حل عباس بدر الدين محل بيطار وعلي حويلا بدلا من حسين فرج لعل وعسى وكان للتضامن ما اراد عندما لعب اسامة حيدر كرة امامية حولها مناصري ببراعة من الوضع راقدا في الزاوية اليمنى لمرمى كنج مسجلا هدفا لفريقه والرابع له في المسابقة (٥٨). بيد ان الانصاريين قضوا على الامل الاخير للتضامنيين عندما رفع حلاق الكرة داخل المنطقة فابعدها حيدر وتهيأت امام النيجيري هنري ايكوكو فسددها داخل المرمى مسجلا هدفا ثالثا (٦٧) قبل ان تحرم العارضة حسين هدفا رابعا قبل ٥ دقائق من هذا الشوط.

وعلى ملعب بلدية صيدا الجنوبية. خسر الاهلي صيدا امام ضيفه شباب الساحل صفر-٢ بعد لقاء كان الساحل افضل في شوطه الاول حيث سجل هدفيه. والاهلي اخطر في الثاني لكنه عجز عن ادراك التعادل.

وسجل محمود مجيد الهدف الاول (٣٦) عندما سدد زميله ياسر منصور كرة قوية اصطدمت بقدم مجيد وتحولت على يمين الحارس حسن رمال رافعا رصيده الى ٥ اهداف هذا الموسم في المسابقة. واضاف علي غنوم الهدف الثاني في الوقت بدل الضائع بتسديدة رائعة من خارج المنطقة على يمين رمال ايضا.

ورفع الساحل رصيده الى ١٦ نقطة وصار ثانيا مؤقتا. بينما تجمد رصيد الاهلي عند ١١ نقطة.

وسقط الهومنمن في فخ التعادل السلبي وضيفه السلام على ملعب برج حمود. وصار رصيد الهومنمن. الذي نزل من المركز الثاني الى الثالث مؤقتا بفارق الاهداف عن الساحل، ١٦ نقطة، والسلام الى ٩ نقاط.

الحكمة بطلا لمرحلة الذهاب في بطولة السلة بلبنان

توج فريق الحكمة بطلا لمرحلة الذهاب فى بطولة لبنان لكرة السلة دون اى خسارة بعد فوزه على مضيفه فريق التضامن/الزوق الثالث ٧٥/٧٠ فى ختام الاسبوع الحادى عشر والاخير. وخلال المباراة التى اقيمت امس الاول تألق الامريكى مايكل ريتشاردسون وقاد فريقه الحكمة للفوز بتسجيله ٢٧ نقطة واضاف زميله النيجيرى محمد اشا ١٣ نقطة بينما كان الامريكى طونى ماديسون افضل المسجلين للتضامن برصيد ١٨ نقطة بينها ثلاث رميات ثلاثية من خارج القوس.

أضواء على الدوري السوري

٢٢٠ بطاقة صفراء و٢٣ حمراء و٢٤٥ هدفا

رسالة سوريا

■ اتسعت رقعة المنافسة على لقب بطولة الدوري السوري الـ٢٨ لكرة القدم للموسم الجاري ٩٨-٩٩، على عكس الموسم الماضي، بحسب الارقام والنتائج التي سجلت في دور الذهاب الذي اعتلى قمته فريق الجيش المركزي حامل اللقب برصيد ٣١ نقطة وبفارق ٥ نقاط عن وصيفه الكرامة الحمصي (٢٦ نقطة) ومن ثم تشرين اللاذقي (٢٥ نقطة) والاتحاد الحلبي (٢٤ نقطة). وفي حين كانت صدارة فريق الجيش متوقعة نظرا للظروف الاحترافية التي يعيشها من تفرغ كامل للاعبيه ومعظمهم من الدوليين بقيادة المدرب البرازيلي كماركو. فان دخول اندية الكرامة وتشرين والاتحاد خط المنافسة يشير الى امتلاكها العناصر القادرة على مقارعة المحترف الوحيد رغم انها تعيش ظروف الكرة الهاوية بكل ابعادها.

ويؤكد المراقبون المحليون ان احتفاظ فرق الجيش باللقب سيحتاج منه الى جهود مضاعفة في دور الاياب الذي سينطلق في الخامس من فبراير المقبل وهو سيواجه تحديا كبيرا لا من الفرق الاربعة التي تليه في الترتيب فحسب بل من فرق اخرى تخطت حاجز الـ٢٠ نقطة في دور الذهاب وهي جبلة الساحلي (٢٢ نقطة) والوحدة الدمشقي (٢١ نقطة).

وادى ارتفاع حدة المنافسة الى زيادة معدل الحضور الجماهيري مقارنة مع الموسم السابق حيث بلغ مجموع الحضور الجماهيري لدور الذهاب (٩١ مباراة) نحو ٨١٧ الف متفرج (متوسط ٩ الاف متفرج في المباراة) مقابل ٦٣٧ الف متفرج في دور ذهاب الموسم الماضي (متوسط ٧٤٠٠ متفرج).

وفي حساب البطاقات الملونة فقد اشهرت البطاقة الصفراء ٢٢٠ مرة والحمراء ٢٣ مرة. واحتسبت ٣٦ ركلة جزاء ضاعت ٧ منها، وتلقى مدافع الوثبة عبد العليم فشول الحمراء مرتين وكذلك لاعب الجهاد مالك سخدو.

وسجل اللاعبون الدوليون الجدد والقدامى ١٠٣ اهداف من اصل ٢٤٥ هدفا، وانتهت ٧٠ مباراة بالفوز و٢١ مباراة بالتعادل. وجمع الجيش المركزي ٣١ نقطة من اصل ٣٩ محتملة بنسبة ٧٩ بالمئة. تلاه الكرامة بـ٢٦ نقطة بنسبة ٦٦ بالمئة من النقاط المحتملة، فتشرين ٢٥ نقطة بنسبة ٦٤ بالمئة.

وجاء المجد الدمشقي اخيرا وجمع ٦ نقاط فقط بنسبة ١٥ بالمئة. مقابل ٧ نقاط للميادين بنسبة ١٧ بالمئة. استأثرت مباريات الوحدة مع كل من الجيش وتشرين والاتحاد مع كل من الحرية والوحدة باكبر نسبة من الحضور الجماهيري وتابع كل منها نحو ٣٠ الف متفرج. فيما كان لقاء الشرطة المركزي مع الكرامة الحمصي الاضعف حضورا وتابعه نحو ٢٠٠ متفرج فقط كذلك تابع لقاء المجد مع شرطة حلب ٥٠٠ متفرج. وفي حساب المباريات الاكثر دخلا فقد حصدت مباراة الاتحاد مع الكرامة ٧٥٥ الف ليرة (نحو ١٥ الف دولار)، ومباراة الاتحاد مع الحرية ٧٠٠ الف ليرة (نحو ١٤ الف دولار) ومباراة الوحدة مع تشرين ٥٥٠ الف ليرة (نحو ١١ الف دولار)، فيما كانت مباراة الشرطة مع الكرامة الاقل دخلا وجمعت ٧ آلاف ليرة فقط (نحو ١٤٠ دولار).

مسؤول نشاطات التلال

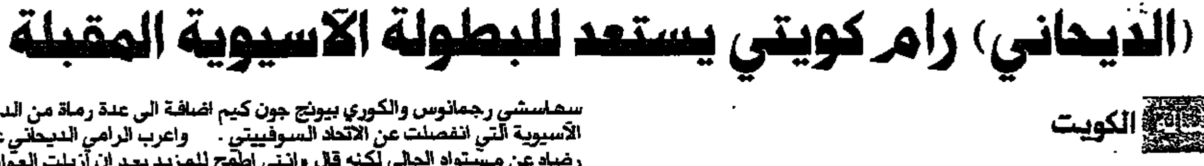
الشياطين الحمر بعيدون عن المجد

رسالة اليمن

■ محمد عبدالله فارع:

■ فريق التلال الرياضي لحقت به هزائم متكررة مؤخرا الواحدة تلو الاخرى وظهر في مباريات الدوري بمستوى مهزوز وهذا الوضع للفريق لا يتناسب اطلاقا وسمعة التلال العريقة كفريق كروي بث الرعب في نفوس لاعبي الفرق الاخرى في يوم من الايام وهذه الهزائم التي لحقت بالفريق جعلته يتمترس في قاع الدوري الذي لايزال في بدايته...

وامام هذا الوضع غير السوي الذي يواجهه الشياطين الحمر تحدث صالح عميري مسؤول النشاطات في النادي يقول صالح عميري، كانت البداية لفريق التلال جيدة عندما تولى الكابتن سامي نعاش مهمة التدريب وكانت تشكيلة الفريق مكتمله الى حد ما وكانت الروح المعنوية مرتفعة فقدم الفريق مباريات طيبة في بطولة كأس الرئيس اليمني ومع دخول الفريق معترك الدوري الممتاز لحقت ببعض اللاعبين اصابات امثال باسل عوض - باسل سليمان - عصام السمان وياسر عبدالعزيز وهؤلاء من ابرز لاعبي الفريق ولهذا السبب بدأت الروح المعنوية لدى بقية اللاعبين تهبط فتوالت الهزائم واضاف قائلا: في الحقيقة التلال يواجه نقصا واضحا في الامكانيات المادية الضرورية فاللاعبون يفتقدون الى بعض المستلزمات المهمة ومع ذلك يحاول جميع اللاعبين تقديم الكثير في سبيل عدم بقاء الفريق في مؤخرة قائمة فرق الدوري، يضاف الى ذلك افتقار الفريق للملعب القانوني لتأدية التمارين. اما ادارة النادي فهي قطعا لا تمتلك الاموال اللازمة لتسيير امور النادي كما يجب ونادي التلال ناد كبير وعريق ولكنه فقير وحاله كحال الفرق في محافظة عدن ان لم يكن اسوأ منها بكثير ومن يريد التأكيد عليه زيارة النادي وسيلمس الحقائق الواقعة وينهي مسؤول نشاطات نادي التلال حديثة مناشدا ومطالبا محبي النادي وانصاره دعم النادي ماديا ومعنويا لانه بأشد الحاجة لمن يقف الى جانبه وقد يقول قائل ان ما طرح مجرد مبررات لكننا نؤكد بانها الحقيقة ولا سواها فرق عدن تعاني الكثير ولو تحصل نادي التلال على الدعم المطلوب لاستطعنا استعادة الامجاد التلالية.



(الديحاني) رام كويتي يستعد للبطولة الآسيوية المقبلة

رسالة الكويت

■ قال الرامي الكويتي فهيد الديحاني صاحب الرقم القياسي في عدد الميداليات الذهبية على النطاق الاسيوي ان الرماية الكويتية تتمتع بمستوى عالمي مرموق وفرضت نفسها بما حققته من نتائج في البطولات العالمية الكبرى. واضاف الديحاني الذي نال لقب افضل رياضي في قارة اسيا بعد دورة الالعاب الاسيوية التي جرت في هيروشيما قبل اربعة اعوام ان رماة الكويت تفوقوا على انفسهم في البطولات الاقليمية والقارية والعالمية وبات لهم تصنيف عالمي من النادر ان يتحقق بسهولة. يذكر ان الرامي فهيد الديحاني قاد الكويت للفوز بلقب البطولة الاسيوية الاخيرة التي جرت في بانكوك وتوج نفسه والكويت بطلا للاسياد التي جرت في هيروشيما عام ١٩٩٤ وهو المصنف السادس عالميا في رماية الدبل تراب واحرز العديد من الالقاب على كافة المستويات.

وعن استعداداته للبطولة الاسيوية المقبلة التي تحتضنها الكويت في مطلع مارس المقبل اكد كابتن منتخب الكويت للرماية على الاطباق الطائرة بشكل مزدوج من الحفرة «الدبل تراب» الديحاني ان تجهيزه لهذه البطولة يعتبر الى حد كبير ممتازا ومقنعا. واضاف ان لديه متسعا من الوقت بعد حصوله على التفرغ للتدريب بشكل مكثف مشيرا الى ان منتخب الكويت للرماية يتدرب كخلية واحدة للدفاع عن اللقب والمحافظة على زعامة العرش الاسيوي.

وقدم الديحاني انطباعا اوليا عن مستوى الرماة الاسيويين في الدبل تراب الذين من المتوقع مشاركتهم في بطولة الكويت ومنهم عدد من المتفوقين على الصعيدين الاسيوي والعالمي. وقال ان من هؤلاء رماة الفريق الصيني وابرزهم بينيوان هو المصنف العاشر عالميا ومواطنه بينج زهانج من ابرز رماة القارة الاسيوية. واضاف ان هناك على النطاق الفردي الرامي التايواني ايشه هوانج والتايلندي سهاسشي رجمانوس والكوري بيونج جون كيم اضافة الى عدة رماة من الدول الاسيوية التي انفصلت عن الاتحاد السوفييتي. واعرب الرامي الديحاني عن رضاه عن مستواه الحالي لكنه قال «انني اطمح للمزيد بعد ان ازيلت العوائق التي كانت تقف حجر عثرة امام فرصة التدريب بشكل لائق لبطولات رياضية كبرى». واشاد بالجهود الكبيرة التي يبذلها رئيس النادي الكويتي للرماية الشيخ سلمان الحمود الصباح ومسؤولي النادي الذين هيأوا الاجواء والسبل المناسبة لرماة الكويت لتحقيق الانتصارات الرياضية المتتالية عاما بعد عام.

واعطى الديحاني مقارنة بين نتائج الرماية الكويتية في دورتي الالعاب الاسيوية الثانية عشرة بهيروشيما والثالثة عشرة بتايلاند وقال ان النتائج في البطولتين مرضية ومقنعة لكن ظروف اللعب كانت افضل في بطولة هيروشيما.

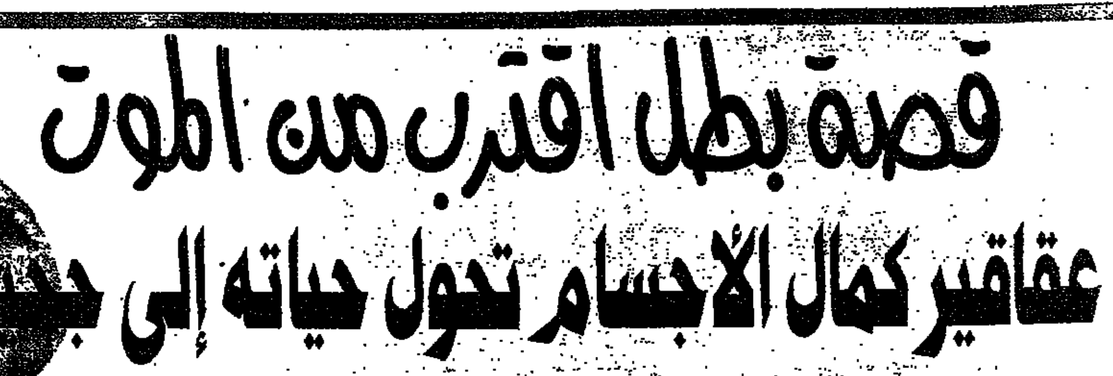
وانتقد ميدان الرماية في بانكوك ووصفه بانه دون مستوى الطموح وتسبب في عرقلة الرماة من اصابة الاهداف وبخاصة في الفترات الصباحية للمنافسات.

وحول حظوظه لاقتناص فرصة التأهل الى اولمبياد سيدني ٢٠٠٠ قال الرامي الكويتي انه بصدد المشاركة في بطولات العالم المقبلة التي ستبدأ اولاها في نهاية مارس المقبل في عاصمة بيرو «ليما» وكذلك في البطولة الاسيوية التي ستقام في بانكوك في نهاية هذا العام ولم يتحدد موعدها النهائي بعد.

واعرب الديحاني عن الامل بان يوفق في احدى البطولات المقبلة وان يخطف احد الالقاب ويتأهل الى الاولمبياد المقبل الذي سيقام في سيدني الاسترالية. يذكر ان الكويت ضمنت حتى الان مقعدين في دورة سيدني الاولمبية التي ستقام عام ٢٠٠٠ احدهما للرامي عبدالله الطرقي الرشيدي الذي توج بطلا للعالم في رماية السكيت في برشلونة الاسبانية وليما البيروفية في العامين الماضيين. كما ضمن المقعد الثاني الرامي خالد المضف الذي توج بطلا للعالم في رماية التراب في منافسات بطولة العالم التي جرت في ميادين اتلانتا الامريكية.



الديحاني



قصة بطل اقترب من الموت

عقاقير كمال الأجسام تحول حياته إلى جحيم



■ في محاولة يائسة لبناء جسمه وزيادة قوة عضلاته قام بطل كمال الاجسام البريطاني ريتشارد فارمر بتناول عدة زجاجات من عقار الاسترويد، الا ان النتيجة كانت عكسية وكادت هذه العقاقير ان تودي بحياته. والآن وبعد خمس سنوات من المعاناة والعذاب فقد فيها قوته وطعم الحياة. بدأ ريتشارد يدرك الآن ان العقاقير التي كان يتناولها لم تجد نفعا، وانه كان محظوظا بالبقاء على قيد الحياة بينما توفي خمسة من زملائه جراء ذلك. ويقول ريتشارد انه وبعد ١٥ سنة من سوء استخدام عقار الاسترويد انهار جسمه بأكمله وتسممت خلاياه وبدأ جسمه يتعفن. واضاف انه ظل طريح الفراش يعاني من آلام مبرحة وانه كان يفكر احيانا في الانتحار، ويشعر بدنو اجله، الا انه ولحسن الحظ بدأ تدريجيا يستعيد عافيته وتجاوز مرحلة الخطر. وقد بدأ ريتشارد في ادراك خطورة موقفه حينما بدأت عضلاته تتمزق نتيجة التمارين العنيفة، كما تمزق ايضا رباط الركبة ولم تعد ساقاه تتحملان وزنه الثقيل.

وكان ريتشارد قد لجأ الى رفع الاثقال في المرحلة الثانوية حينما لاحظ انه اقصر افراد العائلة قامة، وحاول تعويض ذلك ببناء جسمه، ثم تحول بعد ذلك الى رياضة كمال الاجسام وبدأ في تناول العقاقير والحقن والتهام اكبر كمية من الطعام حتى انه كان يأكل ٢٠ بيضة في الافطار، ودجاجة كاملة في منتصف النهار، وكيلو لحمة في الغداء ثم كيلو آخر في الثالثة ظهراً، ثم سمك وخضروات للعشاء، ويختتمها بعشر بيضات قبل الذهاب الى النوم. وقد ادى ذلك الى زيادة سعراته الحرارية بمعدل ١٠ آلاف سعرة في اليوم. وحينما بلغ سن الثامنة عشرة كان ينفق حوالي ٦٠٠ جنيه كل شهرين على شراء عقار الاسترويد في سبيل ان يصبح سوبرمان ويتفوق على نظرائه من ابطال كمال الاجسام. وفي العام ١٩٨٥ حصل ريتشارد على بطولة انجلترا في كمال الاجسام. وشعر لحظتها بالزهو لتحقيق حلمه الذي طالما يراوده منذ الصغر. الا انه في غضون عامين من ذلك بدأت الامور تتغير تماما ونصحه الاطباء بضرورة التوقف عن تعاطي العقاقير الا انه لم يعرهم اذنا صاغية، وتمكن من الفوز ببطولة اخرى بعد ١٠ اسابيع، الا انه انهار بعدها وتمزقت عضلات ساقيه وركبته، وتحول الى مجرد جثة هامدة ولم يعد قادرا على الحركة لمدة عام. وامتنع ريتشارد عن تناول الاطعمة ما عدا الخضروات لمدة عامين لتخسيس وزنه وطرد السموم من جسمه. وتمكن اخيرا من استعادة عافيته خلال عدة سنوات واستعان في ذلك بممارسة بعض اساليب الرياضة الروحية الصينية المعروفة باسم تاي شي، ويقوم الآن بتدريسها للآخرين كنوع من الاسترخاء والاستجمام.

(عن الصنداي ميرور)



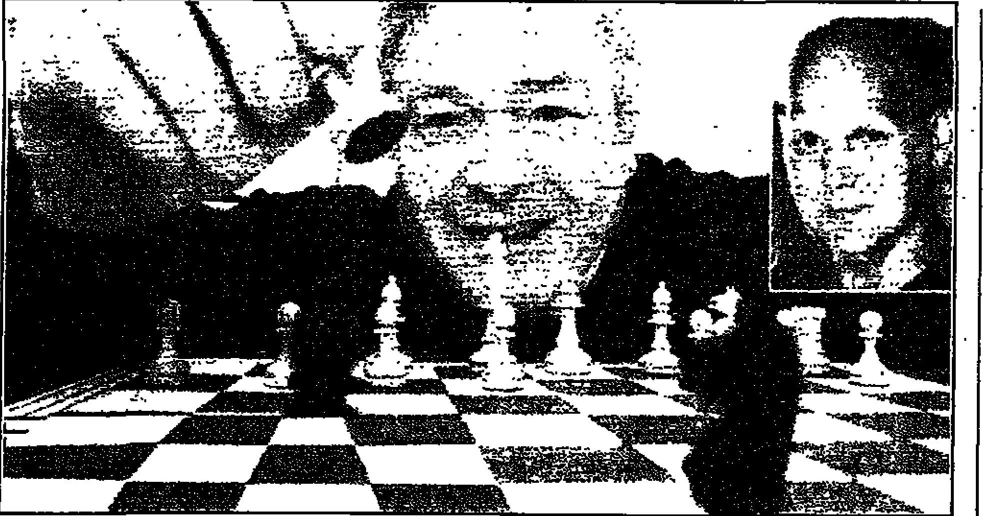
لاعبة الكرة الطائرة ذات السبعة عشر ربيعاً

تلقى حتفها بنوع جديد من المخدرات

■ لقيت الصبية الاميركية تانا ليونز مصرعها اثر ادمانها نوعاً جديداً من المخدرات اطلق عليه اسم «نازي كرانك» أو «كوكايين الفقراء»، والذي تحول الى ظاهرة خطيرة تجتاح الولايات المتحدة في الآونة الاخيرة. ويتسم هذا المخدر بالقوة، وهنالك تقارير حول اشخاص ظلوا مستيقظين لمدة ٥٢ يوماً دون انقطاع بعد تناوله وفي غضون ذلك، تتكهن السلطات في الولايات المتحدة بأنه سيشكل اكبر مشكلة مخدرات تواجهها الولايات المتحدة وهي على أعتاب الألفية الثالثة. بل ان استخدامه في بعض الولايات انتشر كالنار في الهشيم لدرجة اضطرت معها السلطات لاستدعاء قوات الحرس الوطني للمساعدة في مكافحة هذه الظاهرة الخطيرة.

ويطلق على هذا المخدر اسم «نازي كرانك» حيث كان يستخدم من قبل الجنود الألمان خلال الحرب العالمية الثانية في محاولة للتغلب على النعاس ويكونوا على أهبة الاستعداد. ثم اختفى هذا المخدر بعد ذلك لعدة عقود قبل ان يطل برأسه مجدداً ليشكل خطراً واهماً على الشباب والمراهقين.

وكانت تانا نجمة لعبة الكرة الطائرة في مدرستها والتي كانت تبشر بمستقبل واعد قد بدأت تعاطي هذه المادة المخدرة وهي في سن الرابعة عشرة، حتى أدمنتها وحولت حياتها الى جحيم لايطاق، ولقيت مصرعها في حادث تدهور سيارة وهي مازالت في السابعة عشرة من العمر. وقالت والدتها ان تانا تدهورت صحتها اثر ادمانها هذا المخدر وتساقطت اسنانها، وامتلأ جسدها بالخدوش والبثور الناجمة عن كثرة حك الجسم اثناء سريان اثر ومفعول المخدر وحالة الهلوسة التي تتبع ذلك، وانحدرت تانا الى حالة مزرية يرثى لها قبل ان تلقى مصرعها.



يطلب من السلطات ادخاله السجن

لخوض مباراة شطرنج مع أحد السجناء

تقدم مواطن أميركي يعمل مستشارا بطلب الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون لدخول السجن لخوض مباراة شطرنج مع أحد السجناء محكوم عليه بالسجن مدى الحياة، والذي كان يلاعبه بالمراسلة لمدة ٢٨ عاما.

وقال جون ووكر البالغ من العمر ٥٧ عاما انه يعرف ان الرئيس الاميركي ربما تكون لديه قضايا أكثر الحاحا. الا ان سلطات السجن اخفقت في الرد على طلبه بزيارة كلود بلوجوت البالغ من العمر ٧٤ عاماً الذي يعاني من تدهور في صحته.

ويعتقد ووكر بان مباراته مع السجين المذكور ساعدته على المحافظة على استقراره الذهني خلال السنوات التي قضاها في قائمة انتظار حكم الاعدام والتي خفضت مؤخرا إلى السجن مدى الحياة في سجن بوهاتان في ريتشموند بولاية فيرجينيا. وقال ووكر انه طلب من الرئيس التدخل والنظر في حالة كلود الصحية داخل السجن الذي يعاني من مرض الربو.

وكان ووكر قد قرأ طلبا من كلود لايجاد صديق بالمراسلة يجيد لعبة الشطرنج، فسارع إلى الرد عليه واستغرقت مباراتهما الأولى في السبعينات حوالي سبع سنوات وانتهت بالتعادل، الا ان السجين كلود اثبت تفوقه على ووكر بعد ذلك مما حدا به لوصفه بانه أحد أفضل لاعبي الشطرنج في الولايات المتحدة.





عن عمر يناهز الثمانين

الموت يغيب جيم بيترز اسطورة الماراثون في الخمسينات

■ غيب الموت جيم بيترز اسطورة سباقات الماراثون في الخمسينات من هذا القرن عن عمر يناهز الثمانين عاما.

وعلى الرغم من اعتزاله السباقات منذ العام ١٩٥٤ الا ان اسم بيترز ظل محفوراً في ذاكرة الرياضة البريطانية وسباقات الماراثون.

وخلال مسيرته الرياضية الحافلة بالانجازات والألقاب حطم بيترز افضل الارقام العالمية اربع مرات.

وقال عنه ديفيد بيدفورد المدير الدولي لسباق ماراثون لندن ان جيم كان رياضياً من الطراز الاول، وكان يتدرب بجدية وحماس وقد يقطع ١٠٠ ميل اسبوعيا خلال التمارين، كما انه يؤمن بأخلاقيات اللعبة.

وكان بيترز رائدا في سباقات المسافات الطويلة في الخمسينات، وبعد ان حل تاسعا في الألعاب الاولمبية للعام ١٩٤٨ في سباق ١٠٠٠٠ متر، بدأ بيترز يركز على ... سباقات الماراثون وحقق فيها انجازات كبرى.

ولعل اكثر مايتذكره الناس عن بيترز سقوطه في سباق فانكوفر نتيجة تأثره بارتفاع درجات الحرارة وعدم تمكنه من وصول خط النهاية بعد ان كان على وشك الفوز وهو على بعد ثلاثة اميال فقط في العام ١٩٥٤، وكان ان سقط ٦ مرات قبل ان يحاول الزحف ثم انهار تماما وتم نقله عاجلاً للاسعاف، وقد فاز بالسباق المذكور جو ماكجي الاسكتلندي الذي كان وراءه مباشرة بمسافة طويلة. ومن يومها اعتزل بيترز السباقات بعد ان وصل الى قناعة بعدم مقدرته على مواصلة العطاء وانه آن الأوان ليعتزل وهو في قمة مجده قبل ان تشيعه لعنات الجماهير.

ومثلما حدث لزميله بيتري من قبل، فان الشهرة التي اكتسبها بيترز جعلته اسطورة ويتذكره الناس في حالة الهزيمة بنفس القدر الذي يتذكرون به سجله الحافل بالانتصارات.

ونرى في الصورة تعثر بيترز وسقوطه قبل الوصول الى خط النهاية.

■ عن «التايمز»



ألقاب مشاهير الرياضة في الولايات المتحدة :

الحيوان ... الدُب ... القط ... القطار ... الفطيرة ... بوم بوم

«طـرائـف وغـرائـب»

■ لم تعد الألقاب تجد نفس الرواج الذي كانت تحظى به في الأيام الخوالي. ففي الماضي كانت هناك علاقة وثيقة بين نجوم الرياضة وجمهرة المشجعين والمتفرجين. ويقول بيرنهام هولز مؤلف كتاب «الكتاب الكامل في الألقاب» ان الرياضة الآن اصبحت تتضمن الكثير من الأموال، ولم تعد الجماهير تلتقي كثيرا باللاعبين الذين اصبحوا من اصحاب الملايين. الا ان ذلك لم يمنع هولز ولويس فيليبس مؤلفا الكتاب من العثور على المادة الغنية التي يحتويها الكتاب الذي يتضمن ٣٥٢ صفحة، والذي ينقب في أصول مئات الألقاب والكتيبات التي اطلقت على العديد من اللاعبين في مختلف ضروب الرياضة في الولايات المتحدة. يقول فيليبس ان الألقاب هي احدى الوسائل التي يتواصل بها المعجبون مع اللاعبين، وبعض الألقاب قد تلتصق بالمرء منذ طفولته وتلازمه طيلة حياته، بينما لاتدوم بعضها كثيرا وسرعان ماتندثر. ومعظم الألقاب قد تطلقها العائلة أو زملاء اللاعب عليه منذ نعومة أظافره أو في احدى مراحل حياته لحدث ما، والبعض الآخر قد يطلقه عليه بعض المنيعين أو النقاد الرياضيين أو الجمهور لارتباطها سواء بطريقة لعبه وأدائه، أو عاداته وتصرفاته، أو شبهه لشخص آخر، أو لحبه لطعام أو شراب معين. أو مهنته. ولاتخلو هذه الألقاب من الطرافة في كثير من الأحيان. فاللاعب ديك بوتوكس لاعب كرة القدم الأميركية اطلق عليه لقب «الحيوان» لأنه يجهد نفسه كثيرا في اللعب، ويلزم الصمت طيلة المباراة ولايتفوه ببنت شفة حتى صافرة النهاية.

أما لانسي آلوورث لاعب كرة القدم الاميركية فيطلق عليه ايضا لقب بامبي لطريقته في الجري والتي تشبه الغزال لحد كبير، كما يبدو ايضا اشبه برسومات أفلام والت ديزني المتحركة.

لقب الدب اطلق على بول ويليام برايانت مدرب كرة القدم بسبب قبوله التحدي لمصارعة دب في احد الكرنفالات وهو في سن الرابعة عشرة. وكانت النتيجة كما هي معروفة للجميع هزيمته واصابته بخدوش وكدمات مما اضطره للفرار على رؤوس الاشهاد. لقب القطار الضخم اطلق على وولتر جونسون لاعب البيسبول من قبل الناقد الرياضي جارتلاند رايس بسبب حركته الدائبة وقوته وسرعته.

اللاعب بيرتي جيوفريون لاعب الهوكي اطلق عليه لقب بوم بوم في العام ١٩٥١ بسبب ضرباته القوية للكرة والتي تحدث صوتا اشبه بصوت «بوم بوم»، بينما اطلق على اللاعب هلري بريتش لقب القط بسبب قفزاته التي تشبه لحد كبير قفزات القط.

أما اللاعب وولتر فرازير لاعب كرة السلة فقد اطلق عليه لقب كلايد لشبهه الكبير بشخصية كلايد التي أداها الممثل الكبير وارين بيتي في فيلم «بوني وكلايد» الشهير في العام ١٩٦٧.

اللاعب دينتون ترو يونج لاعب البيسبول اطلق عليه لقب ساي وهو اختصار لكلمة «سايكلون» اي الاعصار حيث اصابت احدى ضرباته القوية سياجا واقيا من الاعاصير والحقت به ضرراً كبيراً، كما ان قوة ضرباته كانت اشبه بالاعصار.

لقب الشماس اطلق على ديفيد جونز لاعب كرة القدم حيث أم المصلين من زملائه اللاعبين للصلاة في احدى كنائس كارولينا الجنوبية.

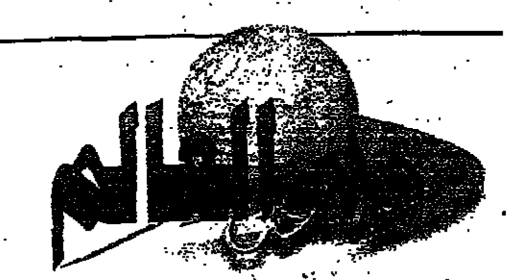
أما اللاعب ألفريد ايرل نيل لاعب كرة القدم اطلق عليه لقب اللزج من قبل مدربه في الكلية حيث كان يتميز بمهارته في الافلات وصعوبة الامساك به. بينما اطلق على اللاعب لورن وورسلي لقب جمب لشبهه الكبير فيما كان طفلا باحدى شخصيات الرسوم المتحركة كان يطلق عليها اسم أندي جمب، وكذلك اللاعب جون هافليسيك الذي اطلق عليه لقب هوندو لشبهه الكبير بالممثل الاميركي الراحل جون واين بطل فيلم هوندو.

أما لاعب كرة السلة الاميركي ماجيك جونسون، فاسمه الحقيقي هو ايرفين جونسون وحينما أبدع في احدى المباريات في العام ١٩٧٤ واحرز ٣٦ نقطة وقدم عرضا رائعا اطلق عليه أحد الصحافيين لقب ماجيك اي السحر، فصار لقبه من يومها ماجيك جونسون ولازمه طيلة حياته.

اللاعب هارولد جوزيف تراينور لاعب البيسبول اطلق عليه لقب الفطيرة حيث انه كان يحب أكل الفطائر المنزلية منذ صغره. أما لقب الحقيبة المدرسية فقد اطلق على اللاعب ليروي روبرت بيج لاعب البيسبول. حيث كان يعمل وهو في سن السابعة في وظيفة حمال في محطة للقطارات وفي احدى المرات حمل حوالي اربع حقائب دفعة واحدة فكان منظره اشبه بالكتب المدرسية داخل الحقيبة فأطلق عليه زملاؤه هذا اللقب.

اللاعب ناثانيل كليفتون لاعب كرة السلة اطلق عليه سويت ووتر اي الماء الحلو بسبب حبه للصودا خلال مرحلة الثانوية العامة، بينما اطلق على اللاعب مورديسلي بيتر لقب براون ذي الثلاث أصابع بسبب تعرضه لاصابة في طفولته ادت الى قطع أحد أصابعه واصابة اثنين آخرين بصورة خطيرة. اما اللاعب رونالدو نيمياه فقد اطلق عليه لقب المتزلج من قبل والده لطريقته في الحبو حينما كان طفلاً.

■ عن اليو. أس. توداي الاميركية



قمة مفاجآت بطولة استراليا المفتوحة للتنس

موريسمو المغمورة أقصت ديفنبورت لتواجه هينجيز وإينكفست المعجزة ينتظر كافلنيكوف أو هاس

■ حققت الفرنسية المغمورة اميلي موريسمو (١٩ عاما) انجازا كبيرا بتغلبها على الاميركية ليندساي ديفنبورت المصنفة اولى ٦-٤ و٧-٥ و٧-٥ وبلغت المباراة النهائية من بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب اولى البطولات الاربع الكبرى أمس في مدة ساعة و٥٦ دقيقة.

بدأت موريسمو المباراة بقوة لكنها خسرت ارسالها في الشوط الخامس ثم في السابع، لكنها نجحت في كسر ارسال ديفنبورت مرة واحدة لتقلص الفارق الى ٥-٤ قبل ان تفوز الاميركية بالشوط العاشر وتحسم المجموعة في مصلحتها.

واحتفظت كل لاعبة بإرسالها في المجموعة الثانية حتى تعادلتا ٥-٥، ونجحت موريسمو في ارسالها لتتقدم ٦-٥، ثم تمكنت من كسر ارسال ديفنبورت وفازت بالمجموعة الثانية. وباتت موريسمو اول لاعبة تنتزع مجموعة من الاميركية في هذه البطولة.

وتبادلت اللاعبتان كسر الارسال في مطلع المجموعة الثالثة الحاسمة ثم استمر التعادل كما في الثانية حتى ٥-٥ ثم نجحت موريسمو في الفوز في شوطين متتاليين لتحسم المباراة في مصلحتها.

وسبق للاعبتين ان التقتا مرة واحدة في السابق وفازت موريسمو ايضا ٦-٣ و٦-٤ في دورة برلين العام الماضي.

وقالت موريسمو بطلة العالم للناشئات عام ١٩٩٦: «بدأت الآن أتذوق الانجاز الذي حققته، لقد شجعني الجمهور كثيرا. عرفت كيف اواجه ديفنبورت اذ سبق لي ان هزمتها في دورة برلين العام الماضي». واضافت «ساورني الشك بانني ساخسر المباراة بعد خسارتي المجموعة الاولى، لكنني لم ايأس وقلت في نفسي يجب ان اكافح حتى النهاية». وباتت موريسمو اول لاعبة غير مصنفة تبلغ المباراة النهائية لاحدى البطولات الاربع الكبرى منذ الاميركية فينوس وليامس التي صعدت الى نهائي بطولة استراليا بالذات عام ١٩٩٧ عندما خسرت امام السويسرية مارتينا هينجيز.

وقالت ديفنبورت التي فشلت في بلوغ نهائي بطولة استراليا في سبع محاولات: «تتمتع موريسمو ببنية جسدية هائلة وهي قوية جدا وتسدد ارسالات صاروخية حتى خيل لي بانني العب ضد رجل».

وضمنت موريسمو الحصول على ٢٠٠ الف دولار من جراء بلوغها المباراة النهائية، علما بان مجموع ما حصدته في الملاعب هو ٢٧٥ الف دولار.

وتلتقي موريسمو في المباراة النهائية مع السويسرية مارتينا هينجيز التي بلغتها للمرة الثالثة على التوالي بفوزها على الاميركية مونيكا سيليش ٦-٢ و٦-٤ في اقل من ساعة ملحقة بها اول خسارة لها في بطولة استراليا في ٣٤ مباراة. ورفعت هينجيز الفائزة باللقب في العامين الماضيين رصيدها الى ٢٠ فوزا متتاليا في البطولة وستحاول احراز لقبها الكبير الخامس. وكسرت هينجيز ارسال سيليش ثلاث مرات في المجموعة الاولى لتحسمها في مصلحتها في ٢٨ دقيقة، ثم مرة واحدة في الشوط السابع من المجموعة الثانية لتحافظ على تقدمها وتفوز في المباراة.

وارتكبت سيليش ٢٧ خطأ غير مباشر مقابل ١١ لهينجيز.

وسبق لهينجيز ان تفوقت على سيليش في ٧ مباريات من اصل ٩ جمعت بينهما. وقالت سيليش: «انا حزينة لان سلسلة انتصاراتي توقفت، لكنني سأبدأ من جديد العام المقبل».

وقالت هينجيز «لعبت جيدا منذ البداية واجبرتها على ارتكاب الاخطاء. بالنسبة الي افضل مواجهة موريسمو في النهائي من ديفنبورت».

وفي الرجال تأهل السويدي توماس اينكفست للمباراة النهائية لفردي الرجال أمس الخميس إثر تغلبه على الاكوادوري نيكولاس لابينتي. ففي الدور قبل النهائي لفردي الرجال فاز اينكفست غير المصنف على لابينتي بثلاث مجموعات متتالية ٦/٣ و٧/٥ و٦/١ وضمن الظهور في نهائي احدى بطولات الجائزة الكبرى لأول مرة.

في المباراة النهائية لفردي الرجال يلتقي اينكفست مع الفائز من المباراة الثانية للدور قبل النهائي والتي تجمع بين المصنف العاشر الروسي يفجيني كافلنيكوف والالماني غير المصنف تومي هاس اليوم الجمعة.

وفي الدور قبل النهائي لزوجي الرجال أمس الخميس فاز الهنديان ماهيش بوباتي ولياندر بايس على الجنوب افريقي وين فيريرا والامريكي ريك ليتش ٧/٦ و٦/٣ و٧/٦.

وفاز السويدي يوناس بيوركمان والاسترالي باتريك رافتر على الاستراليين تود وودبريدج ومارك وودفورد ٣/٦ و٤/٦ و٦/٢ و٦/٣ و٨/٦. وفي الدور قبل النهائي لزوجي السيدات فازت الامريكية ليندزي دافنبورت اللاعبة الاولى على مستوى العالم وشريكتها لاعبة روسيا البيضاء ناتاشا زفيريفا على الشقيقتين الامريكيتين سيرينا وفينوس وليامز ١/٦ و٦/٤ و٦/٤.

وفي دور الثمانية للزوجي المختلط فاز الجنوب افريقي وين فيريرا وشريكته الامريكية ديبي جراهام على الأمريكيين دونالد جونسون وكيمبرلي بو ٧/٦ و٦/١.





موريسمو

اينكفست

دوري الابطال الاسكواش بأميركا

المصري برادة الى المباراة النهائية ويواجه باور

■ بلغ المصري احمد برادة المصنف ثانيا المباراة النهائية من دوري الابطال في الاسكواش الذي يقام في نيويورك بفوزه على الانجليزي بول جونسون ١٥-١٠ و٧-١٥ و١٧-١٤ و١٤-١٧ و١٥-٨ في مباراة ماراتونية استمرت ساعة و٤٠ دقيقة.

ويلتقي برادة في المباراة النهائية مع الكندي جوناثان باور المصنف ثالثا الذي هزم الاسكتلندي بيتر نيكول المصنف اول ١٥-١٠ و١٥-٤ و١٥-٥. وكان باور توج بطلا للعالم في الدوحة قبل شهرين متغلبا على نيكول بالذات في المباراة النهائية.

البرازيلي اوليفيرا اصغر حكم دولي في التاريخ

■ بات البرازيلي باولو سيزار دي اوليفيرا اصغر حكم دولي في التاريخ بعد ان منحه الفيفا الشارة الدولية خلال الاسبوع الحالي وهو لا يزال في سن الخامسة والعشرين. وقال اوليفيرا: «بدأت الممارسة كمحترف قبل خمسة أعوام فقط. ولم اتوقع ترقيتي بهذه السرعة». واضاف اوليفيرا الذي برز في الهيئة التحكيمية: «بدأت التحكيم وانا في السابعة عشرة بقيادة مباريات الشباب في كروزيرو بولاية ساو باولو مسقط رأسي». واحترف اوليفيرا بعد ثلاثة اعوام وبدأ يقود مباريات الدرجة الاولى في البرازيل عام ١٩٩٦.

ايفرسون جدد عقده مع فيلادلفيا مقابل ٧١ مليون دولار

■ ذكرت صحيفة «فيلادلفيا نيوز» في عددها الصادر أمس الأول ان الن ايفرسون (٢٤ عاما) جدد عقده مع فريق فيلادلفيا سفنتي سيكسرز المشارك في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين لمدة ستة اعوام مقابل ٧٦ مليون دولار.
واوضحت الصحيفة ان المبلغ هو ٧٠ مليونا و٧٨٥ الف دولار بالتحديد.

نوتنجهام فورست يستعير بورفيريو من بنفيكا

■ انضم المهاجم هوجو بورفيريو الذي يلعب لفريق بنفيكا البرتغالي لكرة القدم الى فريق نوتنجهام فورست الانجليزي على سبيل الاعارة حتى نهاية الموسم الحالي.
وقال فريق بنفيكا امس الاول ان الاتفاق يتضمن فقرة تتيح للفريق الانجليزي شراء بورفيريو في نهاية الموسم الحالي اذا اراد ذلك. وانتقل بورفيريو الى نوتنجهام فورست لانه ليس على وفاق مع الاسكتلندي جرايم سونيس مدرب فريق بنفيكا في هذه الايام. وقد لعب بورفيريو في السابق لفريق وست هام يونايتد الانجليزي.

تعادل فنزويلا والدنمارك وكوستاريكا مع الاكوادور ودياً

■ تعادلت فنزويلا مع الدنمارك ١-١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في ماراكايبو. سجل ري (٦٥) هدف فنزويلا، وفريدريكسن (٥٦) هدف الدنمارك. كما تعادلت كوستاريكا مع الاكوادور صفر-صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في سان خوسيه. وهي المباراة الرسمية الاولى لكوستاريكا بقيادة مدربها الجديد الكولومبي فرانشيسكو ماتورانا.

باركلي وبيبن يتألقان في صفوف هيوستن روكتس

■ تألق الولد الشقي تشارلز باركلي والنجم سكوتي بيبن في صفوف هيوستن روكتس فقادا فريقهما الى الفوز على سان انطونيو سبيرز ١٠٩-١٠٤ في اطار استعدادات الفريقين لانطلاق دوري كرة السلة الاميركية للمحترفين في ٥ فبراير المقبل.

وكان بيبن يخوض اول مباراة رسمية مع فريقه الجديد منذ انتقاله اليه قبل اسبوعين قادما من شيكاغو بولز الذي تركه بعد اعتزال النجم مايكل جوردان. وسجل باركلي الذي لم يتعاف تماما من اصابة في عضلات البطن ومن العملية الجراحية التي خضع لها في كتفه ٢٢ نقطة و١١ متابعة علما بأنه لعب ٣٦ دقيقة، في حين سجل بيبن ١٥ نقطة و١١ متابعة ايضا.

وفي صفوف سان انطونيو، كان شون ايليوت افضل مسجل (١٨ نقطة) وتلاه جارن جاكسون (١٧) وتيم دنكان (١٦).

كأس انجلترا

شيفيلد يونايتد الى الدور الخامس ليواجه الارسنال

■ بلغ شيفيلد يونايتد الدور الخامس من مسابقة كأس انجلترا بفوزه على كارديف ٤-١ مساء أمس. وسجل دفلين (١٣) وهولدسورث (٥٢) وموريس (٥٨) وستيوارت (٦٨) اهداف شيفيلد يونايتد، ونوجانت (١٩) هدف كارديف.
ويلتقي شيفيلد يونايتد الذي يشرف على تدريبه قائد مانشستر يونايتد السابق ستيف بروس مع ارسنال على ملعب الاخير «هايبري» في الدور المقبل.

كأس رابطة الأندية الانجليزية

تعادل توتنهام وويمبلدون سلباً

■ تعادل توتنهام وويمبلدون صفر-صفر في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس رابطة الاندية الانجليزية في كرة القدم على ملعب «وايت هارت لاين» في لندن مساء أمس الأول.

الدوري البلجيكي

جنك ينتزع الصدارة برباعية

■ فاز جنك على مضيفه ستاندار لياج ٤-٢ أمس الأول في مباراة مؤجلة من المرحلة الحادية والعشرين من بطولة بلجيكا في كرة القدم، وانتزع المركز الاول بفارق نقطة واحدة امام كلوب بروج حامل اللقب.
- ترتيب فرق الصدارة:
١- جنك ٤٤
٢- كلوب بروج ٤٣
٣- لوكيرين ٣٧

الدوري الاسكتلندي

رينجرز يبتعد بالصدارة ٧ نقاط

■ ابتعد رينجرز سبع نقاط في صدارة بطولة اسكتلندا لكرة القدم بفوزه على دندي ٤-صفر مساء أمس الأول. وسجل تشارلي ميللر (٢) والفرنسي ستيفان غيفارتش وجوناثان يوهانسون الاهداف الاربعة.
- ترتيب فرق الصدارة:
١- رينجرز ٤٧ نقطة من ٢٢ مباراة
٢- كيلمارنوك ٤٠ من ٢١



وست هام يتعاقد مع دي كانيو وفو

■ اتفق فريق وست هام يونايتد الذي يلعب في دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم بانجلترا ستة ملايين جنيه استرليني «٩,٩٢ مليون دولار» لشراء المهاجم الايطالي باولو دي كانيو ولاعب خط الوسط الكاميروني مارك فيفيان فو.
وقال وست هام امس الأول انه اشترى دي كانيو من شيفيلد ونزداي مقابل مليوني جنيه استرليني. ولم يلعب دي كانيو منذ ان دفع الحكم بول الكوك اثناء مباراة فريقه السابق شيفيلد ونزداي امام ارسنال في سبتمبر الماضي وهو ما ادى الى ايقافه ١١ مباراة من جانب الاتحاد الانجليزي لكرة القدم.
ورغم انتهاء الايقاف لم يعد دي كانيو الى انجلترا قائلا انه يعاني من ضغوط نفسية. ووقع دي كانيو عقدا مدته ثلاث اعوام ونصف مع وست هام.
اما فيفيان فو فوقع عقدا مدته خمس سنوات مع وست هام مقابل اربعة ملايين جنيه استرليني «٦,٦١ مليون دولار» انتقل بموجبه من لانس بطل دري فرنسا الى الفريق الانجليزي.

كأس ايطاليا

انتر ميلان هزم لاتسيو ٥-٢ وبلغ نصف النهائي في غياب رونالدو





■ بلغ انتر ميلان الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ايطاليا بفوزه الكبير على لاتسيو ٥-٢ في اياب الدور ربع النهائي على ملعب «سان سيرو» في ميلانو مساء أمس الأول.

وخاض انتر ميلان المباراة في غياب نجمه رونالدو الذي لم يشف من اصابة في ركبته.

وتخلف انتر في الدقيقة التاسعة عندما سجل كريستيان فييري الملقب «رامبو» هدف التقدم للاتسيو. بيد ان الفرنسي يونوا كويه ادرك التعادل لفريقه بعد ثلاث دقائق. ثم اضاف الفرنسي الاخر يوري دجوركايف الذي لعب مكان رونالدو الهدف الثاني (٢٥). ونجح لاتسيو في تحقيق التعادل عن طريقه اتيليو لومباردو المنتقل اليه حديثا من كريستال بالاس الانجليزي (٣٤).

ورمى انتر ميلان بكل ثقله في الشوط الثاني، وتمكن دجوركايف من تسجيل هدفه الشخصي الثاني والثالث لفريقه، ثم اضاف البرازيلي زي الياس (٨٣)، قبل ان يختتم فرانشيسكو موريرو مهرجان الاهداف في الدقيقة الاخيرة.
وطرد الحكم مدافع لاتسيو اليساندرو نيستا قبل نهاية المباراة بدقيقتين لاحتجاجه على قراراته.
ويلعب انتر ميلان مباراته المقبلة ضد بارما الذي هزم اودينيزي ٤-صفر ايضا. وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز لاتسيو ٢-١.

سامارانش: لم ارتكب أي خطأ والألعاب الشتوية في سولت لايك ٢٠٠٢




رسم كاريكاتوري ساخر نشرته صحيفة الصنداي تايمز عن فضائح اللجنة الأولمبية الدولية

■ أكد رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش في تصريح نشرته مجلة «دي زيت» الالمانية التي صدرت أمس «انه لم يرتكب اي خطأ» رغم فضيحة الرشوة التي تعصف بالمنظمة.
وقال سامارانش للمجلة انه «راض تماما» عن نفسه وعن طريقة عمله. واضاف انه يتطلع بهدوء الى الجلسة الاستثنائية التي ستعقدها الجمعية العمومية للجنة الاولمبية في مارس المقبل. مؤكدا على انه لا يخشى الا يجدد له اعضاء اللجنة الاولمبية ثقتهم به. كما استبعد مرة جديدة ان يستقيل من منصبه. واكد ان الاعضاء الذين يتولون مناصب كبيرة في اللجنة الاولمبية مثل الكوري الجنوبي كيم يو يونج هم معرضون لمواجهة عقوبات ثقيلة. في حال ثبوت تورطهم في قضية الرشوة وقال: «ستتم معاقبته مثل الآخرين في حال ثبوت تورطه بغض النظر عن كونه شخصية بارزة في الحركة الاولمبية وسبق له ان شغل منصب نائب رئيس اللجنة الدولية».
واكد سامارانش على اقامة دورة الالعاب الاولمبية الشتوية عام ٢٠٠٢ في سولت لايك سيتي، وقال ان هذه المدينة «هي الافضل بين المدن الأخرى التي ترشحت. وسنعمل كل ما بوسعنا على ان تقدم للعالم افضل الالعاب».



الروسي سميرنوف لن يترشح لخلافة سامارانش

■ أكد رئيس اللجنة الاولمبية الروسية وعضو اللجنة الاولمبية الدولية فيتالي سميرنوف أمس الأول بانه لن يترشح لخلافة الرئيس الحالي للجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش في الانتخابات المقررة في موسكو علم ٢٠٠١، مؤكدا انه سيستقيل من منصبه مباشرة بعد هذه الانتخابات.

ونفى سميرنوف مرة جديدة أي تهمة بتلقيه رشوة تتعلق بملف ترشيح مدينة سولت لايك سيتي الأميركية، واكد دعمه للتوصيات التي رفعتها اللجنة الاولمبية بطرد ستة اعضاء منها على الرغم من ان مصيره لم يبت بعد حيث ستستكمل لجنة التحقيق متابعة ملفه. وتطرق سميرنوف الى قضية لاعب الهوكي الروسي الكسندر راجولين الذي استفاد على ما يبدو من دعم مالي من اللجنة المنظمة لاولمبياد سولت لايك سيتي عام ١٩٩١ وقال في هذا الصدد «انا فخور بانني قمت بمساعدة راجولين الحائز ثلاث ذهبيات اولمبية الذي كان يعاني من مرض خطير في ساقه وقد استعاد صحته بفضل اللجنة الاولمبية الاميركية، انه مثال رائع للاخوة الاولمبية».

لترشيح كايب تاون لأولمبياد ٢٠٠٤

الكونغولي جانجا طلب أغراضا خاصة منها قطع غيار لسيارته

■ كشف روبي ستيوارت احد المسؤولين في لجنة ترشيح مدينة كايب تاون لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤ ان عضو اللجنة الاولمبية الكونغولي جان كلود غانغا طلب شراء اغراض عدة خاصة به من بينهما قطع غيار لسيارته.
وكان سامارانش اوصى الاحد بطرد ستة اعضاء من اللجنة الاولمبية من بينهم جانجا على اثر فضيحة الرشوة التي رافقت ترشيح سولت لايك سيتي الاميركية لاستضافة الاولمبياد الشتوي عام ٢٠٠٢. وجاء في تصريح ادلى به ستيوارت الى صحيفة «كايب ارجوس» المحلية ان جانجا وصل الى كايب تاون عام ١٩٩٧، ومعه قائمة بقطع غيار خاصة لسيارته تبلغ قيمتها نحو ١٧٠٠ دولار، وما لبث ان طلب من المسؤولين الرسميين في لجنة الترشيح «مساعدته» للحصول عليها. وقال ستيوارت انه لم يتم شراء هذه القطع، وبان جانجا لم يصر على شرائها. وتفيد التحقيقات التي تجريها اللجنة الاولمبية الدولية والمتعلقة بملف ترشيح مدينة سولت لايك سيتي ان غانغا استلم من المدينة الاميركية مبلغا مقداره ٧٠ الف دولار حولت الى حسابه في مصرف «فيرست سيكيوريتي بانك». وسبق لرئيس لجنة ترشيح مدينة كايب تاون. كريس بال ان اكد يوم الثلاثاء الماضي رفض فريقه عدة عروض لشراء بعض اصوات اللجنة الاولمبية الدولية، وقال ان عدة «وسطاء» اتصلوا باللجنة المنظمة لعرض مساعدتهم في التأثير على شراء الاصوات غير ان جميع هذه المحاولات جوبهت بالرفض.

بعد قرار طرده من اللجنة الأولمبية

المالي لامين كيتا ينوي الدفاع عن نفسه

■ صرح رئيس اللجنة الاولمبية في مالي لامين كيتا لصحيفة «لوماتان» السويسرية الصادرة أمس الأول ان التهديد بطرده من اللجنة الاولمبية الدولية «ليس في محله» وانه قرر الدفاع عن نفسه وفقا لانظمة اللجنة الاولمبية الدولية التي تمنحه الحق في ذلك.
وقال كيتا احد الاعضاء الستة الذين صدرت توصية بطردهم من اللجنة الاولمبية بعد فضيحة الرشوة التي رافقت ترشيح سولت لايك سيتي لاستضافة الاولمبياد الشتوي عام ٢٠٠٢: «اذا تمت اقالتي نهائيا خلال الجمعية العمومية التي ستقام في ١٧ و١٨ مارس المقبل، فانني سأنتقل الى المواجهة كوني قادرا على الحصول على بعض المعلومات واعرف جيدا اين سابحث عنها».
واكد كيتا، ان نائب رئيس لجنة ترشيح مدينة سولت لايك سيتي ديف جونسون كان قد ارسل كتابا الى اللجنة الاولمبية في مالي يعلن فيها انه ارسل منحة مدرسية لابنه. وقال: «اعلمني جونسون بان ابني يمكنه الاستفادة من مبلغ رصد خصيصا لمساعدة اللجان الاولمبية في الدول المحرومة، شرط مغادرته الولايات المتحدة فور انتهاء دراسته. ثم العمل مجانا لمدة عام لمصلحة اللجنة الاولمبية في مالي». وتساءل كيتا الذي سبق له ان تسلم احد المناصب في حكومة بلاده والذي كان قد مثل امام هيئة التحقيق التابعة للجنة الاولمبية لمدة ٤٥ دقيقة السبت الماضي: «اي والد كان سيرفض مثل هذا العرض لابنه».

التشيلي سانتاندر يرفض الاستقالة

■ ندد التشيلي سيرجيو سانتاندر عضو اللجنة الاولمبية الدولية بالاتهامات الموجهة ضده ورفض الاستقالة من منصبه بعد التوصية التي طالبت الاحد الماضي بطرده من منصبه مع ٥ اعضاء آخرين بسبب فضيحة الرشوة التي رافقت ترشيح سولت لايك سيتي لاستضافة الاولمبياد الشتوي عام ٢٠٠٢. ووصف سانتاندر الاتهامات التي وجهها اليه المحققون في اللجنة التنفيذية بانها تافهة وقال: «يتهمونني بقبض ٤٧٠٠ دولار من لجنة تنظيم اولمبياد سولت لايك سيتي الشتوي، في حال كان ذلك صحيحا، لرفضته، لان المبلغ زهيد جدا، وبسبب العواقب التي كانت ستنتج عنه». وكان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش دعا امس الاول على اثر استقالة الكيني تشارلز موكورا الاعضاء الخمسة الاخرين ان يحذو حذوه. وقال سانتاندر: «لن استقيل من اللجنة الاولمبية، سأتصدى لهذه القضية حتى



التشيكية كاسلافسكا تلقت عروضا لشراء صوتها

■ أكدت التشيكية فيرا كاسلافسكا الحائزة سبع ميداليات ذهبية وعضو اللجنة الاولمبية الدولية لشبكة «نوفا» المحلية الخاصة انها رفضت عروضا «لشراء» صوتها خلال عملية اختيار المدينة المضيفة لدورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ٢٠٠٤.
واكدت كاسلافسكا التي شاركت في سبتمبر عام ١٩٩٧ في عملية التصويت لاختيار المدينة المنظمة لاولمبياد ٢٠٠٤ الذي منح شرف استضافته لاثينا على حساب مدن بوينس ايريس وكايب تاون وروما وستوكهولم: «لقد زارني ممثلون عن بعض المدن المرشحة، لكنهم سرعان ما تراجعوا بسرعة في محاولتهم للحصول على اي شيء مني». واضافت: «الحركة الاولمبية هي مثال النزاهة». وتابعت: «بصفتي رياضية سابقة، اشعر بالحزن الشديد لهذه الحال التي تمر بها اللجنة الاولمبية الدولية». يذكر ان كاسلافسكا توجت أحرزت ٧ ذهبيات في اولمبياد طوكيو عام ١٩٦٤ ومكسيكو عام ١٩٦٨، واختيرت افضل رياضية في العالم خلال العام ذاته، ثم انتخبت رئيسة اللجنة الاولمبية في بلادها علم ١٩٩٠، وهي عضو في اللجنة الاولمبية الدولية منذ ١٩٩٦.

أبطال التّنس واجهوا أكلات ورحلات صعبة في بطولة استراليا

الموز الوجبة المفضلة ... استهلاك ٦ صناديق منه يومياً

■ يمتاز لاعبو التنس بخصوصية شديدة فيما يأكلونه في ردهة البطولة المفتوحة في استراليا التي يبلغ مجموع جوائزها ٧،٥ مليون دولار. ويذكر الطهاة ان الموز هو اكثر الاطعمة الموجودة التي تلاقي الاقبال وأنه يتفوق حتى على عجائن الباستا الشهيرة. ويرجع غرام لاعبو التنس بالموز الى احتوائه على مادة البوتاسيوم التي تولد الطاقة، وبهذا يطلب الموز بشكل مستمر حتى انه يتم استهلاك مايقرب من ٦ صناديق منه يومياً. ويجب ان يكون على أعلى مستويات الجودة والا لن يؤكل في حالة وجود اي عيوب به.

وكشف العاملون بالمطبخ لصحيفة بملبورن ان مارتينا هينجيز تفضل السوشي والمانجو (ولكن ليس في نفس الوقت) بينما لم تسرف الاختان وليامز الاميركيتان كثيرا في تعقيد طعامهما. ويذكر مقدمو الطعام ان المراهقتين تطلبان دائما شرائح البطاطس المحمرة التي تختلف عن النظام الغذائي المفضل لصفوة الرياضيين. أما أنا كورنيكوفا فانتقال انها تفضل شطائر لحم الديك الرومي.

ويختلف مارك فيليبوسيس الاسترالي عن مواطنيه الذين يشتهرون بعشقهم لشطائر الهامبورجر. وفيليبوسيس رقم ١٤ الذي كان مرشحاً للفوز وخسر امام توماس انكفيست في الجولة الرابعة يتناول كل شيء ماعدا ما تقدمه مطاعم ماكدونالدز للوجبات السريعة. أحد المولين الرئيسيين التجاريين للبطولة. ويقول انه لم يمس شطيرة هامبورجر منذ عام.

وعلى الرغم من ان هذا قد يكون مشكلة صعبة للمسؤولين عن الحملة التسويقية. فان فيليبوسيس يقول انه فخور بأنه الآن يستطيع ان يمر على محال الاطعمة السريعة ويستمر في السير دون ان يشعر انه يحرم نفسه من شيء هام. ولكن بتلميح دبلوماسي كان اللاعب يقول إنه سوف يدعو المحيطين به على وجبات بيج ماك من ماكدونالدز في حالة فوزه بالبطولة.

وعلى الرغم من تصنيفها الاول على مستوى العالم فان ليندساي ديفنبورت غير معروفة بالقدر الكافي كما يعرضها لبعض العوائق. فتقول ديفنبورت انها اضطرت لتهريب حقيبة المضارب الخاصة بها على متن الرحلة كالمتهم من سيدني الى ملبورن الاسبوع الماضي.

وتعتبر الخطوط الجوية الاسترالية بعيدة تماما عن روح المجاملة خاصة فيما يتعلق بحمل الامتعة على متن الطائرة حتى في درجة رجال الاعمال. واعربت ديفنبورت عن ضيقها حين رأت متنافستها تحمل حقيبتها وعندما تساءلت الاميركية التي تغلبت على مارتينا هينجيز السويسرية في شهر اكتوبر الماضي قيل لها «حسنا مارتينا تريد مضاربها».

أما الاسباني اليكس كوريتخا المصنف رقم ٢ في العالم والذي خسر في نهائي الرجال في بطولة اديداس انترناشيونال في سيدني فقد واجه ايضا مشكلات بسبب الامتعة التي احضرها معه على الطائرة.

وقالت ديفنبورت، «إن موظفة الطيران لم تتعرف على كوريتخا ولا على انا. ولقد دخلنا في شجار معها وتم الزامنا بدفع غرامة أو شيء من ذلك القبيل». وذكرت الاميركية انه في النهاية صعد كلاهما الى الطائرة ومعهما مضاربهما الثقيلة ليحملوها معهما طوال الرحلة الى ملبورن والتي استغرقت ٧٥ دقيقة.

أما شتيفي جراف المصنفة رقم واحد سابقا فقد وعت دعوة الحياة البرية فهي تعمل بمؤسسة الحياة البرية التي وزع اخيرا نتيجة الحائط الخاصة به لعام ١٩٩٩ والتي يعرض صور جراف مع حيوانات برية مختلفة. وقالت جراف ان الصورة التي تظهر فيها مع ذئب صغير هي المفضلة لديها حيث كان بامكانها ان تصطحب الحيوان الحديث الولادة لبضعة ايام في التنزه في الغابات خلال فترة التصوير.





وليامز

هينجيز تهوى السوشي والمانجو.. وكورنيكوفا تعشق الديك الرومي





جراف

صرعة جديدة في ميادين التنس

الجماهير ترتدي أزياء اللاعبات

■ بعد ان تفننت نجمات التنس العالميات في ارتداء احدث ازياء الموضة، ومنافسة عارضات الازياء في الرشاقة والاناقة. جاء الآن دور جماهير ميادين التنس ليثبتوا انهم ليسوا أقل اناقة وشأنا من نجماتهم المفضلات. فقد ظهرت صرعة جديدة في اوساط الجماهير حيث ارتدى بعض المشجعين المحووسين كما تشاهد في الصورة نفس القميص الاصفر اللون الذي ارتدته بطلة التنس الفرنسية ماري بيرس خلال مباراتها ضد البطلة الروسية آنا كورنيكوفا في بطولة استراليا المفتوحة للتنس والتي انتهت لصالح بيرس بنتيجة ٦/صفر، ٦/٤ وصعودها الى ربع النهائي.

وتجدر الاشارة الى ان بيرس سبق ان فازت ببطولة استراليا المفتوحة في العام ١٩٩٥، وتحتل بيرس الآن المرتبة السابعة في التصنيف العالمي للاعبات التنس.



الفرنسية ماري بيرس

دي نيلسون... للبيع!

■ يبدي أغلى لاعب في العالم البرازيلي الدولي دي نيلسون رغبته في ايجاد ملاذ من الدوري الاسباني بعد حالة الاحباط والمعاناة التي يعيشها الآن في الدوري الاسباني وتدني قيمته في بورصة اللاعبين الدولية وتحول اللاعب به الى نوع من الازدراء.

وقالت صحيفة [illegible] ان ناديه الاسباني ريال بيتيس يفكر في عرضه للبيع لاحد اندية النخبة الانجليزية مقابل ١٦ مليون جنيه استرليني. بعد ان [illegible] من دي نيلسون. والاندية الوحيدة التي لها القدرة على شرائه هي استون فيلا، وارسنال ومانشستر يونايتد.

وكان اللاعب [illegible] في فرنسا [illegible] قبل ١٨ شهرا [illegible] لفريق ريال بيتيس [illegible] [illegible] بتوقيعه في صفقة قياسية [illegible] بحوالي ٢١،٤ مليون جنيه استرليني. [illegible]

[illegible]

ويعتزم فريق ريال بيتيس [illegible]

[illegible]

وعلى الرغم من [illegible] ريال بيتيس [illegible] حوالي ٦٠٠٠٠ جنيه استرليني [illegible]



منزل جميل في اطراف مدينة اشبيلية تؤمن له كل متطلبات الحياة الرغدة. الا انه الآن يشعر بأنه يفتقر الى شيء واحد لايمكن شراؤه بالمال الا وهو راحة البال.

وقبل عامين كان جوهرة البرازيل السمراء بيليه قد قال بأن رونالدو لم يعد أعظم لاعب في العالم، وأن رداء الملك قد انتقل الآن الى دي نيلسون اوليفيرا، الا انه يبدو ان حسابات بيليه كانت خاطئة نوعا ما. فاللاعب دي نيلسون الآن يعيش رهين منزله ويتخوف من المخاطرة بالخروج الى الشارع خوفا من سخط الجماهير، وهي نفس الجماهير التي استقبلته بالقبلات لدى وصوله قبل ستة اشهر، وينظر الناس الى انتقاله ككارثة، حيث فشل فريق ريال بيتيس في احداث اي نوع من التقدم في الدوري الاسباني، وكان حتى قبل شهرين يحتل مؤخرة القائمة.

وبدت صفقة انتقاله الباهظة الثمن تضيق عليه الخناق وتحول حياته الى جحيم لايطاق، ويقول دي نيلسون، «إنني اتعرض لضغوط. الا انني اقبل ذلك، إذ بدونه لن تكون لدي اي مسؤولية.

إنني لاأشعر وحيدا داخل نفسي، الا انني ولعدم ادائي الجيد، فانني لاأرغب في الخروج من منزلي.

إنني ارغب جدا في ان اترك انطباعا جيدا مثلما كنت افعل في البرازيل. الا ان الفارق هو انني كانت تتاح لي الكثير من المساحة والوقت للابداع في البرازيل. وفي هذه المرحلة أبذل محاولات جادة لاثبات انني الافضل في العالم، غير ان الواقع يقول بانني الاغلى فقط».

وكان رئيس النادي مانويل لويز دي لوبيرا يأمل في ان يشاهد العالم الصفقة العجيبة التي ابرمها خلال منافسات كأس العالم في فرنسا ١٩٩٨. الا انه اصيب بالاحباط فيما يبدو وقد طلب مؤخرا من دي نيلسون عدم الاكثار من المراوغة والتخلص من الكرة من أول لمسة.

عن «المستقبل»



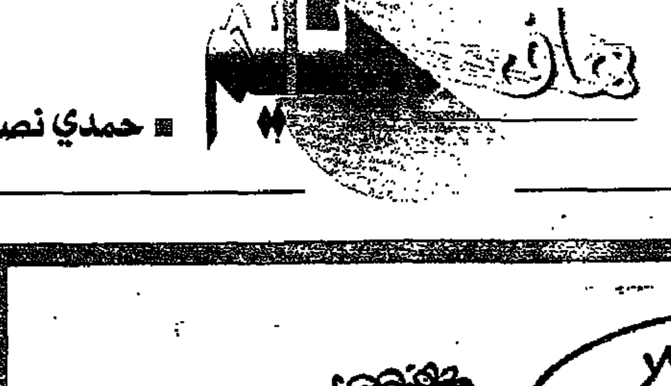
اصابته لم تستجب للعلاج

سيمان يثير الرعب في الارسنال والمنتخب الانجليزي









■ حمدي نصر



بريشة: حامد

رسالة الى لجنة المنتخبات

■ أيا لجنة المنتخبات الموقرة، السلام عليكم.

أهديكم تحياتي وسلامتي من قلب يتمنى لكم التوفيق في مهمتكم التي أدعو الله أن يكون في عونكم عليها. فعليكم العيون مفتوحة عن آخرها. وجماهير الامارات متشوقة لانجاز كروي بعد سلسلة الاخفاقات المريرة الماضية، والبركة فيكم.

أكتب لكم رسالتي هذه وكلي شوق لسماع أخبار مدرب منتخبنا الوطني العزيز كويروش، - كيف حاله؟، طمنونا عنه، «تولهنا» لسماع اخباره. فمنذ رأيته في الصورة وهو يتابع إحدى مباريات الدوري واضعا ساقا فوق أخرى ومنهمك في كتابة تقريره وتعليق الصورة يقول: انه يستعد لوضع خطة الإعداد لسنة ٢٠٠٠، لم أسمع عنه شيئا، عسى ما شر؟!.

يا لجنة المنتخبات الوطنية الموقرة: انتم تعلمون الآن أن جمهور الامارات أصبح جمهور منتخب. بدليل انصرافه السابق عن الكثير من مباريات الدوري، وما زال غير المنتظر حتى بعد عودته، ووجوده بكثافة وتشجيعه بحرارة للمنتخبات فإن ذلك يعني أن مهمتكم ثقيلة، وتعلمون أن جمهور الإمارات متعطش لبطولة تعيد اليه اتزانه في حبه لمنتخب بلاده. لذلك، نأمل أن تكونوا قد وضعتم أسسا لمحاسبة كويروش في مهمته ولا تتركوا له الحبل على الغارب ليتعلل في كل مرة بالتجريب والتحضير والظروف غير المواتية. وتعلمون تماما وعلم اليقين أن جماهير الامارات تحملكم مسؤولية الاخفاقات السابقة ولا غيركم، ولأول مرة تعفي المدرب من المسؤولية، وما يقال في الشارع الرياضي أن الرجل معذور، فقد وضعتم له قائمة المنتخب وفرضتموها عليه فرضا. ولعب بها. فهل عندكم كلام غير هذا؟

يا لجنة المنتخبات الموقرة، مطلوب من كويروش وضع خطة طويلة الأمد حتى بطولة آسيا القادمة في لبنان، وقصيرة الأمد حتى البطولة العربية في الأردن. على أن تتضمن الخطة قصيرة الأمد كيفية منع تساقط الأهداف في مرمى منتخبنا الوطني كالمطر، بالأربعة والثلاثة، وهو ما لم يكن يحدث في ظل طيب الذكر دون ريفي الذي كان يتولى بناء المنتخب، ومن منتخبات كنا نتعادل معها على أرضها ونكسبها على أرضنا!.





كويروش

يا لجنة المنتخبات الوطنية. كان الله في عونكم. أعرف أن المسؤولية ضخمة وهي بعرض وطول واتساع الآمال الكبيرة التي تعلقها الجماهير على منتخبها الوطني الذي وقفت خلفه كثيرا، وأعطته من حبها كثيرا. ومشكلتكم المستعصية أنها تريد الفوز بعد سلسلة الاخفاقات السابقة. وبداية ذلك في البطولة العربية في الأردن. وستكون مشكلتكم مشكلة في أنها تطمح في الحصول على اللقب في البطولة الآسيوية بلبنان، خاصة بعد حصولها على مركز الوصيف في الامارات.

وتحياتي لكويروش الذي لم يقدم شيئا حتى الان يستحق عليه التحية.

ما أغلى كأس الشارقة

■ اللهم اجعل كلامي خفيفا على لاعبي الفريق الاول لكرة القدم بنادي الشارقة حتى لا تتأثر معنوياتهم وهم يشاركون في بطولة التعاون بجدة، وأتمنى الا يكونوا قد اطلعوا على الصحف الصادرة منذ أيام حتى لا يعضوا بنان الندم وتحرق قلوبهم ومعنوياتهم أصداء الاستقبال التاريخي الذي حظي به فريق المريخ لدى عودته من الامارات بعد فوزه بالكأس طيبة الذكر. فلا أخفي عليكم، بعد أن قرأت وصفا للاستقبال أدركت مدى الخطأ الذي وقع فيه لاعبو الشارقة بتضييعهم للكأس، لأن مستواهم لم يكن مشجعا، ولأنهم لم يكونوا في الفورمة، كأس يستقبلها الناس بهذا الفرح وبهذه النشوة وكانت بين أيديهم، وأضاعوها!!، سامحهم الله.

أنا شخصيا وقف شعر رأسي وأنا أقرأ رقم الذين كانوا في استقبال فريق المريخ ووصف الاستقبال، مليون مشجع؟!، يا ربي، مليون مشجع فرحوا وخرجوا عن بكرة أبيهم لاستقبال المريخ، شيء لا يصدقه عقل!!.

وفكرت، وسرحت في الموضوع. هل هذا الاستقبال حبا في كأس الشارقة، تلك البطولة التي شاركت فيها أربع فرق، أم هو حب في الكاس والبطولة، ونكاية في الاخوة الأعداء الهلاليين!!. قد يكون ذلك. لكن الفرحة كانت عارمة والاستقبال كان على أعلى وأرفع مستوى. وبيني وبينكم. دعوت الله مخلصا أن يحييني حتى يفوز المريخ مرة أخرى ببطولة افريقيا لأرى هذا الحب يتألق من جديد، ولأرى كيف سيكون الاستقبال، وياريت، وليس على الله ببعيد، الى أن يفوز بالبطولة الافروآسيوية. لأنني لا أخفي عليكم، تغرورق عيناي بالدموع عندما أرى مظاهر الفرح عارمة وجارفة. في وقت عز فيه الفرح في عالمنا العربي.

وهنا، لابد من وقفة أخرى، ما رأي جمهور الامارات في مثل هذا الالتفاف حول الفريق، الاخوة السودانيون معروفون بشدة حبهم للكرة، فما بالنا اذا أضيف لهذا الحب طعم المريخ أو الهلال، فسيكون مسكونا بالحماس الى حد الهوس، وجمهور الامارات لا يقل عشقا للكرة عن الجمهور السوداني، فلماذا هذا العزوف عن مشاهدة المباريات باستثناء بعض الاندية؟!. هل هي حالة تشبع أم أن في الأمر شيئا آخر؟.

على الماشي

■ - لاحظت أن بعض اللاعبين في دوري الامارات، بسم الله ما شاء الله عيني عليهم بارقة، يطردون من الملعب كذا مرة في الموسم الواحد، بل ربما في الدور الواحد، أتمنى لو أن عقاب الطرد الثاني يكون الايقاف ثلاث مباريات مع الوضع في الاعتبار إذا كانت هناك مخالفة أخرى تستحق الايقاف عند أكثر من المباريات.

- صدق ظني الذي كتبته في العدد الماضي من «هاف تايم»، بالتحذير الذي أصدرته لجنة المسابقات للإداريين الذين يتعمدون إثارة لاعبيهم من الأشبال لضرب المنافسين وكأننا في حلبة مصارعة، فهل من عقوبات رادعة للكبار بعد التحذير؟!

- بعض معلقينا الكرويين سامحهم الله، باتوا أكثر قناعة بعدم تضييع ثانية واحدة من المباراة بدون كلام، صدعتونا.

- في التعليق الرياضي أيضا، فيصل يقلد أبو فيصل، ما هو الجديد؟!

- وفي التعليق الرياضي ثالثا: بعض معلقينا يجب ألا يقتربوا من المايكروفون، وليس الوقوف أمامه.

- اللاعبان السعوديان سعيد بنج تنج (العويران سابقا)، وفؤاد سنج منج (أنور سابقا)، بعد أن تعاقدا مع نادي ابللو الصيني، اختارا نهاية مشوار كروي كبير، قابلة للكسر!!.

- يبدو أن نادي الشباب تعاقد مع جاسم الهويدي، ليلعب للمنتخب الكويتي.

- غزارة الأهداف في دوري الدرجة الثانية تحتم وقفة متأنية لدراسة الموضوع، يكون من بين أهدافها تقريب المستويات.

- تمزق أفريقيا حول البلد الذي يستضيف كأس العالم ٢٠٠٦ مستمر، والكل يلعبها بمنطق عليّ وعلى أعدائي، لذلك. مبروك لانجلترا تنظيم النهائيات.

- طرد سبعة أعضاء متهمون بالرشوة من اللجنة الأولمبية الدولية بعد أن أساؤا لها لا يكفي، فمن ارتضى لنفسه أن يقبض من تحت الطاولة لا يهمه التاريخ في شيء، ومن يدان منهم يجب ألا يمر ذلك بدون عقاب.

- سامارانش قال تعقيبا على فضيحة الرشاوي أنه سيستقيل إذا خسر اقتراعا بالثقة. وهل بإمكانه البقاء بعد خسارته للإقتراع وسحب الثقة منه؟!.

لاعب كرة.. بقدم واحدة

■ هل تتصورون لاعبا يلعب الكرة بقدم واحدة!؟، نعم، هناك كثيرون وموجودون في فرقنا وما أكثرهم.

شخصيا، أعتبر ان لاعب كرة القدم الذي يلعب بقدم واحدة انما هو لاعب أعرج، واعتبره نصف لاعب وليس لاعبا كاملا، فمعنى ذلك أن معظم فرقنا تلعب بـ٥٠٪ من طاقاتها، ولا يوجد منهم من يجيدون اللعب بالقدمين إلا ما ندر.

وتريدون برهانا على ما أقول؟

تعالوا طالعوا مباريات الأسبوع السادس عشر، وطالعوا الفرص التي ضاعت من اللاعبين الذين يلعبون بقدم واحدة، طالعوا هؤلاء اللاعبين وهم يسجلون أهدافا من ربع فرصة ولكن بقدمهم التي تعودوا أن يلعبوا بها، وطالعهم وهم يضيعون أهدافا لا يضيعها واحد ليس عنده فكره عن كرة القدم الا اسمها، وتفاجأ بأن اللاعب يتعرقل في نفسه وفي نجيلة الملعب، ويلعب الكرة بكل اقتدار خارج المرمى لأنها جاءت ناحية القدم التي يمشي بها!!.

لو كان الأمر بيدي لعملت إعلانا في الصحف المحلية والعربية والعالمية. طلبت فيه البحث مع الشرطة، ووضعت مكافأة مجزية لمن يأتيني بعدد من مدربي الأندية أحياء أم أموات، أولئك الذين قضوا سنوات في بلادنا. يدربون ويملأون الدنيا ضجيجا بتصريحاتهم وإنجازاتهم. ثم غادروها. تاركين بعض اللاعبين الذين نعتبرهم نجوما يلعبون بقدم واحدة!!.

أذكركم وأسألكم: هل تذكرون السر الحقيقي وراء خروج منتخبنا من تصفيات كأس العالم العام ١٩٨٦. أقول لكم السر حسب قناعتي. تذكرون أن المنتخب الوطني تخطى السعودية بهدف فهد خميس الله يذكره بالخير. وكان أول أهداف الامارات في تصفيات كأس العالم، ولعبت الامارات في الدور الثاني مع العراق وخسرت على ملعب الشارقه ٣/٢، ويوم الجمعة ٢٠ سبتمبر ٨٥ لعبت مباراة الاياب في الطائف وخرجت بعد أن سجل العراقيون هدفا في الوقت بدل الضائع من المباراة. وبعد أن كانت الامارات متقدمة ٢/صفر، وهذه النتيجة كانت كافية للصعود الى الدورة الثالث، هل تذكرون كيف جاء الهدف؟. كان نتيجة خطأ من أحد المدافعين. وهل تذكرون ما هو الخطأ؟. لقد فشل في إبعاد الكرة من على خط الـ ١٨. وهل تذكرون لماذا لم يستطع إبعاد الكرة؟. أنا أذكركم. لقد تهيأت الكرة على قدمه اليمنى التي لا يستخدمها إلا للمشي. لذلك فشل في ابعادها فاقتنصها المهاجم العراقي بسهولة وسجل الهدف القاتل، وبالمناسبة، ولأن الشيء بالشيء يذكر، فقد كان كل خط دفاع الامارات يومها يلعب بقدم واحدة فقط!!!.

وأحكي لكم سالفة، في إحدى البلاد العربية. كان هناك نجم رهيب، هداف بالفطرة. لكنه كان يلعب بقدم واحدة تشبه المدفع، فما كان من مدربه الذي فطن الى هذا العيب الخطير إلا أن أمره أن يتدرب بحذاء بلونين. اسود في القدم اليمنى التي يجيد اللعب بها. وأبيض في القدم اليسرى التي يمشي بها. وقال له: لو لمس الحذاء الأسود الكرة فعليك من العقوبات كذا وكذا بعد أن أحتسب عليك «فاول»، وظل على هذا الحال في كل تدريب. حتى أصبحت القدم اليسرى في قوة وحرفنة القدم اليمنى، وأصبح اللاعب من هدافي افريقيا!.

ايميل هاف تايم

hamdim@emirates.net.ae

الوارد:

* عيناوي الى الأبد- العين: العين رد اعتباره أمام الوحدة، وعقبال تصفيات الأندية الآسيوية.

- مبروك للعين. وكانت أحلى مباراة في الدوري، ويسمع منك ربنا

* سعيد سالم- ابوظبي: الشعب غرق في الجزيرة مع انه مفروض العكس.

- صادته خيوط العنكبوت يا بو عسكور

* محمد - خورفكان: الخليج يغرق فهل من منقذ؟. أتمنى أن تكون رباعية الوصل هي خيط النجاة رغم قسوتها.

- رب ضارة نافعة يا بوجاسم، والمهم ألا تتكرر، و الأمر محتاج «لفزعة» ينسى فيها أبناء الخور خلافاتهم.

* أبو بكر الميرغني- العين: هل صحيح أن العين سيكرم غزاله الأسمر بدعوة فرق المريخ والهلال في دورة رباعية؟

- ما أكثر الاشاعات هذه الأيام.

الصادر:

- الى نادي الوحدة: العين أصابت فريقكم. فتسربت النقاط.

- الى نادي الشارقة، بطولة التعاون هي النقلة التي ستغير من وضعكم في الدوري. وترضي جماهيركم.

- الى كل من أثنى على اقتراح النقاط السوداء في الدوري، لكم التحية والشكر.

ركن الشطرنج

إعداد: حسين خوري

الأبيض يلعب ويربح..

حل العدد السابق:

مسألة رقم (١) 1RD6-

مسألة رقم (٢) 1RE8-

الأبيض يموت في ثلاث نقلات

كلمات متقاطعة

إعداد: هدى النعيم

■ أفقيا:

(١) لقب يطلق على اللاعب محمد علي
(٢) تجدوها في نادي الوكرة
(٤) نصف عناد - قبل اليوم
(٣) من السباقات البحرية الشراعية - متشابهان
(٥) يخصك - انتقل - وضع للفرس المقود (م)
(٦) قلب - استدار (مبعثرة)
(٧) مدير فريق النصر ولاعب سابق بالنادي.
(٨) يكون بين اللاعبين - خصم (م)
(٩) اعجب (م) - من الاتجاهات في الملعب (م)
(١٠) اندفع نحو المرمى - تكون بعد صافرة الحكم الاولى.

■ رأسيا:

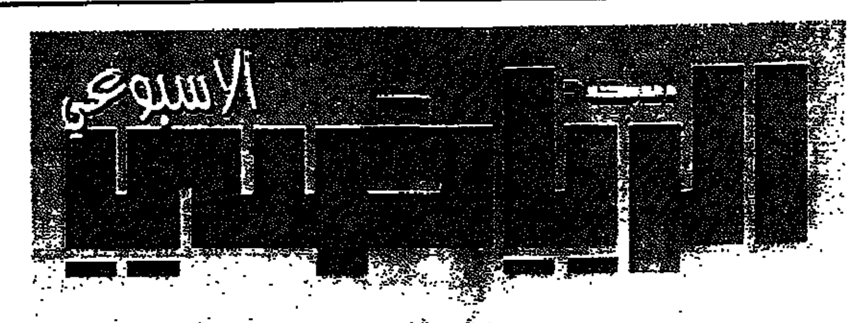
(١) مدرب نادي الوصل الاماراتي - تكون بين الاندية الرياضية لتبادل اللاعبين
(٢) للنداء - متشابهة - اشتعل
(٣) مكان اللعب - متشكك في الهدف (م)
(٤) صدر منه الخطأ (م) - شعر
(٥) نصف وافق - تصقل اللاعبين وتحسن اداءهم
(٦) تفاعل الجمهور داخل الملعب (م) يصاحب الاصابة
(٧) يطلق على الدقائق الاخيرة في المباراة (م)
(٨) استكان - نقاش حول النتيجة - ثلثا ايد
(٩) السهل والجيد (م) - مهد (مبعثرة)
(١٠) رئيس اللجنة الأولمبية الدولية

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	هـ	ا	ف	ي	ل	ا	ن	ج	■	■
٢	ب	ا	ص	■	ل	ل	ع	ر	ب	ي
٣	ط	ا	ل	م	■	م	ا	■	ل	ب
٤	ط	ا	هـ	ر	ا	ب	و	ز	ي	د
٥	هـ	ا	■	ر	ل	ا	ن	ي	ا	■
٦	■	ا	ف	■	ر	ر	■	ح	ر	م
٧	ف	■	ا	ع	ف	ا	ء	■	د	هـ
٨	د	ا	ر	ر	ا	هـ	ا	■	و	ا
٩	هـ	ن	و	ا	ع	■	ض	ض	■	س
١٠	ت	ر	ق	ب	■	م	م	م	م	م

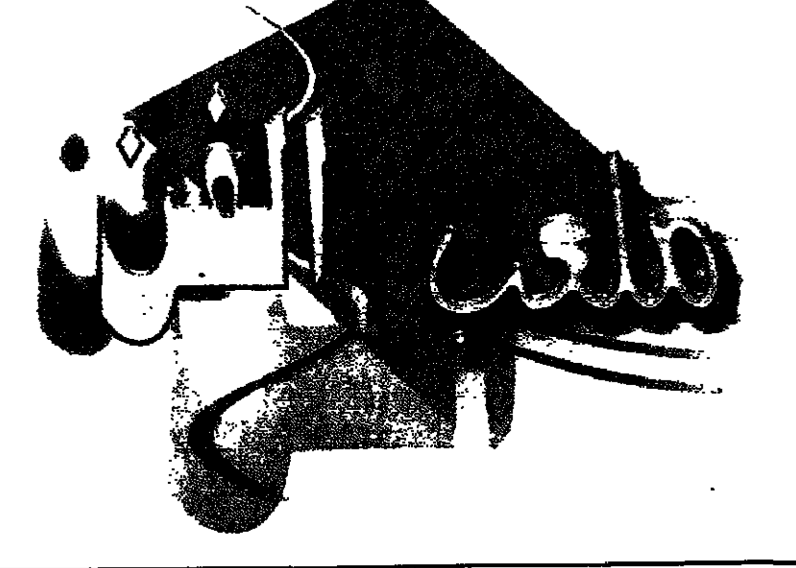
حل مسابقة الاسبوع الماضي

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١							■			
٢										■
٣		■			■		■			
٤								■		
٥			■			■				
٦	■			■						
٧									■	
٨		■						■		
٩				■		■				
١٠				■						■

الحل الاسبوع القادم



تزاوج بين الرياضة والفن... إنّ الاثنان «يلعبان» ايضا فوق خشبة مسرح الحياة... هؤلاء الذين يطلون علينا عبر «الفيديو كليب»... أولئك الذين يلعبون على «دقات» خشبة المسرح... ماذا لو تعاملنا معهم هكذا بلا رتوش... وبدون مساحيق!



اعداد: محمود حسونة

الرياضة... ضرورة يومية في حياة نجمات العالم



■ النجومية لا تتحقق بالموهبة والقدرة على التقمص والتشخيص فقط... ولكن يلزمها العديد من العناصر ومنها الذكاء والقبول والوعي واهمها بالنسبة للعنصر النسائي الرشاقة... ولذا تبذل نجمات السينما العالمية واشهر عارضات الازياء جهوداً للحفاظ على رشاقة اجسامهن وتناسقها.

وفي هوليوود لا تكتفي النجمات بممارسة الرياضة اليومية فقط أو الذهاب لاحد الاندية الرياضية للجري أو ممارسة التنس والسباحة. ولكن معظمهن تستعين بمدربة أو مدرب شخصي يشرف على تدريبها رياضيا للحفاظ على تناسق وتناغم الجسم، ويتولى هذا المدرب ابتكار التمارين التي تتناسب والطبيعة الجسمانية والشكلية، وغالبا ما يكون المدرب أو المدربة معظم الوقت مع النجمة لتحفيزها على اداء التمارين بكفاءة عالية حتى يتحقق الغرض المطلوب منها... وهذه جولة في حياة نجمات السينما وعارضات الازياء الرياضيات.

النجمة سنيدي كروفورد تستعين بمدرب يوميا ليمنحها التمارين الرياضية اللازمة ويراقب حركة جسدها حتى تحتفظ برشاقتها المعهود اضافة الى انها تتردد اسبوعياً على احد مراكز اللياقة البدنية حيث تقضي وقتا طويلا بعيدا عن رياضتها اليومية.

اما نعمي كامبل فانها تذهب الى مركز للجمانيزيوم وتقضي ٢٠ دقيقة على آلة تمارين الجري التي تضعها على درجة متوسطة الشدة اذ انها ضد فكرة ارهاق نفسها بالتمارين الشديدة القوة. وتنصح كامبل بضرورة عدم ارهاق الجسم والنفس بتمارين الايروبيكس وتعتقد ان التمارين يجب ان تؤدى بروية لان الارهاق والحماسة بتطرف قد يؤديان الى التعرض للاصابة بجروح أو كسور ربما تشوه قوام الجسم. ونعومي تكثر ايضا من تمارين رفع الاثقال الخفيفة.

اما ليندا ايفانجليستا فهي لا تتدرب اكثر من ٢٠ دقيقة في كل مرة... وفي اليوم ٤ مرات. ومعظم تمارينها تتركز حول تمارين التناسق وتقوية العضلات وتتميز ليندا بلياقتها البدنية العالية.



تم انتخابها عضواً في مجلس ادارته من قبل
منى الحسيني: حبي للنادي الاهلي يصل لدرجة العشق

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ برغم عملها في مجال الاعلام.. إلا أنها بعكس الجميع.. لاتخفي هويتها الرياضية.. بل تعلن وبمنتهى الصراحة بأنها «اهلاوية جدا».. ولكثرة حبها للنادي الأهلي القاهري.. فقد شاركت في ادارته باحدى الدورات من خلال انتخابها لعضوية مجلس الادارة تحت سن الـ ٣٠. انها مذيعة التليفزيون المصري منى الحسيني التي اشتهرت بالمراوغة في برنامجها «حوار صريح جدا» على شاشة القناة الثانية في شهر رمضان على مدى عدة أعوام.

تقول منى الحسيني: حبي للنادي الاهلي يصل الى درجة العشق.. وعلى الرغم من بعدي الآن عن مجلس الادارة إلا انني اتابع اخبار النادي.. واشاهد جميع مبارياته.. ليس في كرة القدم فقط ولكن في كل الألعاب.

وعن توقعاتها لفريق كرة القدم بالأهلي تضيف: مثل كل عام.. سيحصل الفريق على درع الدوري المصري باذن انه... لان الفريق يضم مجموعة من أكفأ نجوم الكرة «الحريفة».. فضلا عن طاقم الجهاز الفني ومجلس الادارة الذي لايبخل بأي شيء لمساندة ودعم الفريق.

وبالنسبة لعملها بالتليفزيون.. تقول منى الحسيني: أقوم الآن بتصوير برنامجي الجديد «بكل صراحة» واستضيف فيه نخبة من نجوم الأدب والصحافة مثل: سكينة فؤاد واقبال بركة وحسن شاه وعنايت عبدالعزيز ورجاء النجاوي وسعاد نصر.. وهذا البرنامج في اطار الصراحة أيضا.. ولكنه هذه المرة موجه للأسرة «الأم والأب» وأهم النصائح والأساليب التربوية السليمة التي يجب غرسها في النشء حتى نعد جيلا قويا متمسكا بقيمه وتقاليده.

وحول قلة ظهورها على الشاشة.. تقول منى الحسيني: الى أنها مذيعة «كيف».. لا «كم».. أي أنني لاأحب الظهور كثيرا على الشاشة. أفضل أن يشتاق الجمهور الى والسؤال عني.. وأحرص على أن أعرف متى أبدأ ومتى أتوقف وذلك احتراما للمشاهد.





هالة صدقي تتوسط لاعب نادي الزمالك مدحت عبدالهادي وهاني عبادة المدير الفني السابق للنادي اثناء زيارة الزمالك لتونس عام ١٩٩٦، وتبدو في الصورة العام شاهين.

تشجع نادي الزمالك
هالة صدقي: بطلة السباحة التي احترفت الفن

■ القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ ليس من اللياقة - المهنية طبعا - سؤال الفنانة هالة صدقي عن علاقتها بالرياضة ولا عن أهمية الرياضة، فهي بطلة مصر في سباحة الـ ١٠٠ متر و٤٠٠ متر لسنوات طويلة قبل احترافها التمثيل.. وتعترف هالة صدقي بانها تشجع نادي الزمالك المصري لكرة القدم بحكم ممارستها لرياضة السباحة تحت اسمه لسنوات طويلة.

وتقول هالة صدقي بدأت علاقتي بالرياضة منذ سن مبكرة جدا، فرياضة السباحة تحديدا تتطلب الممارسة بدءا من السن الصغيرة، وكان عمري ست سنوات عندما بدأت امارس السباحة في حمام سباحة نادي الزمالك، بحكم تردد اسرتي المستمر عليه، وعشقت الماء والسباحة، وبدأت انتظم في المسابقات التي يخوضها النادي على مستوى المنطقة والاندية والجمهورية. إلا انني توقفت عن السباحة في سن السابعة عشر.

وعن أسباب التوقف تقول هالة صدقي «الرياضة بالنسبة للفتاة الشرقية شيء ثانوي، فهناك اهتمامات الزواج والدراسة والعمل، والوحيدة التي مازالت حريصة على المضي في طريقها الدولي هي السباحة الصاعدة رانية علواني».

ومما اضافته لها الرياضة تقول هالة صدقي علمتني الرياضة الالتزام والنوم المبكر ومراعاة النظام الغذائي وهي كلها سلوكيات افادتني في عملي الفني.

وتؤكد ان هناك تشابها بين الرياضة والفن فكلاهما يعتمد على الموهبة وكلاهما يحتاج الى صقل ورعاية حتى الوصول الى النجومية والرياضة والفن ايضا يحققا لصاحبهما شهرة تتطلب منه مراعاة خاصة لسلوكه وتصرفاته حتى يكون قدوة، خاصة وان الشائعات تلاحق المشهورين في المجال الرياضي والفني اكثر من غيرهما من المجالات.

وتنفي هالة صدقي عن نفسها تهمة التعصب وتقول انها تدرك ان الرياضة منافسة شريفة ومع النضج اصبحت اكثر اتزانا واقل تعصبا، وتدلل على ذلك بان اقرب صديقاتها هي الفنانة الهام شاهين وهي مشجعة شهيرة للنادي الاهلي.

وعن الكرة العالمية تعترف هالة صدقي بانها مجنونة بفريق البرازيل الى حد انها تلغي اي ارتباط عندها كي تتابع اي مباراة مذاعة له. لان فريق «السامبا» يلعب وكأنه يغني ويرقص ويقدم متعة حقيقية وفن كروي جميل. ولا تخفي هالة صدقي انها مازالت غير مصدقة ان البرازيل انهزمت من فرنسا في نهائي كأس العالم الاخير.

فضائيات رياضية

بطولة استراليا للتنس والبطولة الخليجية للقدم والدوري الاماراتي وانشطة أخرى على شاشة «أبوظبي الرياضية»

تواصل قناة «ابوظبي الرياضية» هذا الاسبوع متابعتها لبطولة استراليا المفتوحة للتنس وبطولة الاندية الخليجية ابطال الدوري من جدة اضافة الى الدوري الاماراتي وانشطة رياضية اخرى ففي الثالثة عصر اليوم تذاع رسالة من بطولة استراليا واخرى في الثامنة مساء وفي الرابعة والنصف فجرا سيتم نقل تصفيات الدور نصف النهائي على الهواء مباشرة... وفي الرابعة عصرا يعرض برنامج خاص عن اعتزال فهد خميس... وفي الخامسة و٥٥ دقيقة مساء سيتم نقل مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للخيول من ابوظبي. وفي التاسعة وعشر دقائق تنقل مباشرة مباراة الشارقة الاماراتي والسالمية الكويتي ضمن بطولة الاندية الخليجية ابطال الدوري من جدة. وفي الحادية عشرة والنصف قبل منتصف الليل تنقل مباشرة مباراة بوردو ومارسيليا ضمن الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وفي التاسعة وعشر دقائق من مساء غد تنقل مباشرة مباراة الاتحاد السعودي والرفاع البحريني في البطولة الخليجية، وفي الحادية عشرة مساء تعاد مباراة الوصل الاماراتي والأهلي المصري والتي اقيمت في مهرجان اعتزال فهد خميس... وفي السادسة صباح الاحد يتم النقل المباشر لفعاليات وتصفيات بطولة استراليا المفتوحة للتنس، اما بطولة الاندية الخليجية ابطال الدوري من جدة فينقل منها مباشرة مباراتين الاولى في السادسة والربع مساء بين العربي القطري والسالمية الكويتي والثانية في التاسعة وعشر دقائق بين عمان العماني والشارقة الاماراتي. وفي الحادية عشرة مساء مبارة كرة قدم بين هولندا والارجنتين مباشرة، وفي الثالثة و٤٥ دقيقة فجرا سيتم نقل تصفيات الدور النهائي في بطولة استراليا المفتوحة للتنس.

وفي السادسة والنصف من مساء الاثنين سيتم نقل حفل افتتاح بطولة المؤسسات الاولى للسنوكر بابوظبي مباشرة... اما يوم الثلاثاء فسيتم نقل مباراتين من البطولة الخليجية، الاولى في السادسة والربع بين العربي القطري وعمان العماني والثانية في التاسعة وعشر دقائق بين الرفاع البحريني والشارقة الاماراتي.

وفي يوم الاربعاء المقبل يعرض برنامج استوديو الدوري في السادسة مساء ويعقبه نقل مباشر لمباراة الجزيرة والعين في دوري كرة القدم الاماراتي اما مباراتي الخليج وبني ياس والاهلي ورأس الخيمة اللتان تقامان في اليوم نفسه فسيعرض تسجيل لهما وفي التاسعة وعشر دقائق مساء سيتم نقل مباراة الاتحاد السعودي والسالمية الكويتي مباشرة من جدة ضمن البطولة الخليجية للاندية ابطال الدوري وفي يوم الخميس برنامج استوديو الدوري في السادسة مساء وبعده ستقام مباراتين يتم نقل احداهما في السابعة مباشرة والثانية مسجلة بعدها وهما مباراتا النصر والشعب والشباب والوصل... وفي التاسعة وعشر دقائق مساء تنقل مباشرة مباراة الرفاع البحريني والعرب القطري ضمن البطولة الخليجية.

على شاشة قناة أوربت الرياضية

تعرض قناة اوربت الرياضية المشفرة ESPN في الرابعة والنصف عصر اليوم برنامج «الكرة الاوروبية في أسبوع» وفي العاشرة والنصف مساء بطولة الارجنتين للبولو. وفي الخامسة صباح غد تنقل مباشرة مباراة انديانا بيرز ونيويورك نيكس في دوري السلة الاميركي، وفي الثامنة والنصف من مساء الاحد المقبل تنقل القناة مباشرة مباراة السوبر بول الثالثة والثلاثين في كرة القدم الاميركية. وفي اول ايام شهر فبراير الاثنين المقبل تنقل على الهواء مباشرة مباراة برمنجهام وبرادفورد في الدوري الوطني الانجليزي، وفي الثانية عشرة من ظهر الثلاثاء يذاع برنامج «ذكريات كأس الاتحاد الانجليزي» وفي الخامسة من صباح الاربعاء تنقل مباشرة مباراة مينيسوتا ونيوجيرسي في دوري السلة الاميركي. وفي العاشرة والنصف من صباح الخميس يعرض برنامج «اجمل لحظات كرة القدم الاميركية».

يفضل زين الدين زيدان عالميا
رشيد عساف: أشجع نادي سان جيرمان وفريق المغرب

■ دمشق - وفاء اغا

■ رشيد عساف.. فنان سوري غاب طويلا عن الشاشة وعاد هذا العام بشكل متميز من خلال مسلسل «الكواسر» الذي اخرجه نجدت انزور وعرض على شاشة تلفزيون دبي خلال شهر رمضان.

وبعد حالة التميز التي حققها رشيد عساف فنيا كان معه اللقاء الآتي للتعرف على ميوله واتجاهاته الرياضية.

■ ما هي النشاطات الرياضية التي تمارسها؟

- بشكل عام العب قليلا في الحديد اضافة الى الجري.

■ هل تتردد الى اندية رياضية؟

- فيما مضى نعم ولكن حاليا لا.

■ هل تشجع ناديا معينا؟

- نعم نادي سان جيرمان.

■ هل تحب الكرة وما هو الفريق الذي تشجعه؟

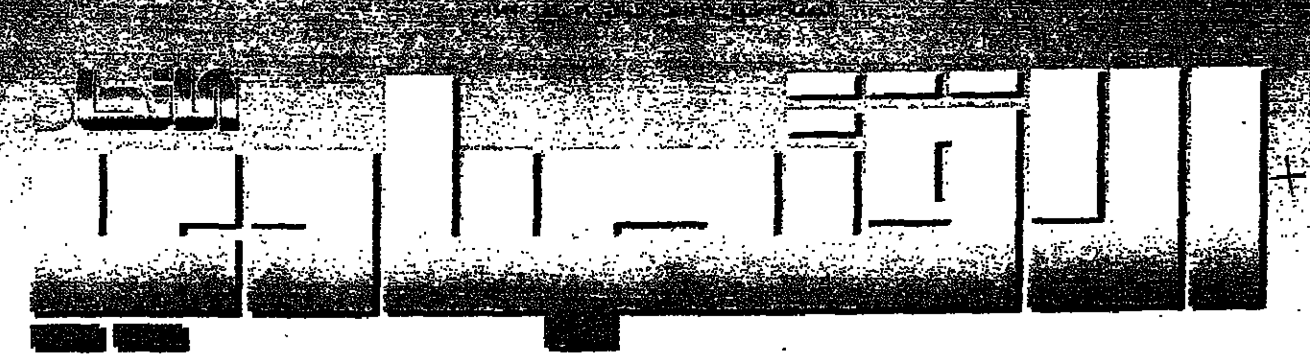
- نعم احب كرة القدم واشجع فريق المغرب.

■ من هو اللاعب او الرياضي المفضل لديك محليا وعربيا ودوليا؟

- محليا محمد ابوسعدة (كرة سلة) وعربيا الحلبي ودوليا زين الدين زيدان.

■ كيف ترى الرياضة ودورها للفنان على مستوى الحفاظ على الرشاقة.. او لاستغلالها في اداء بعض الادوار؟

- طبعا الرياضة مهمة جدا على مستوى الصحة العامة وبالنسبة للفنان خصوصا هناك نوع من الاعمال التاريخية التي تحتاج الى لياقة بدنية عالية وتحتاج لتدريب طويل مثل الفروسية والتدرب على القتال فاعتقد ان التمارين الرياضية لها تأثير كبير على العملية الفنية.



باستثمارات ٣٠ مليون درهم

مشروع اماراتي - اسباني مشترك لانتاج التجهيزات الكهربائية

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اعلنت مجموعة الرستماني عن مشروع مشترك لانتاج معدات الاضاءة والتجهيزات الكهربائية بالتعاون مع شركة «ام دي ايه تكنولوجيز» الاسبانية، ويحمل المشروع الجديد اسم «الرستماني تكنولوجيز» وتصل تكاليفه الى ٣٠ مليون درهم.

وقال عبدالله الرستماني رئيس مجموعة الرستماني ان هذه الخطوة تأتي في اطار استراتيجية التنويع التي تنتهجها المجموعة، وسيتم اقامة المصنع في منطقة «القوز» ويعتمد على احدث الاجهزة والمعدات الالكترونية، وسيقوم المصنع مبدئيا بانتاج المصابيح الكهربائية المغناطيسية ومصابيح النيون. وسيتم في المستقبل انتاج مصابيح التفريغ ونماذج من المصابيح البخارية ولوازم الانارة الاخرى ومكونات الطاقة.

وتصل الطاقة الانتاجية للمصنع الذي سيتم تشغيله على مدار ٢٤ ساعة الى حوالي اربعة ملايين مصباح سنويا، وسيتم تصدير ٥٠٪ من الانتاج لاوروبا على اساس الطلبيات المتوفرة لدى الشركة.

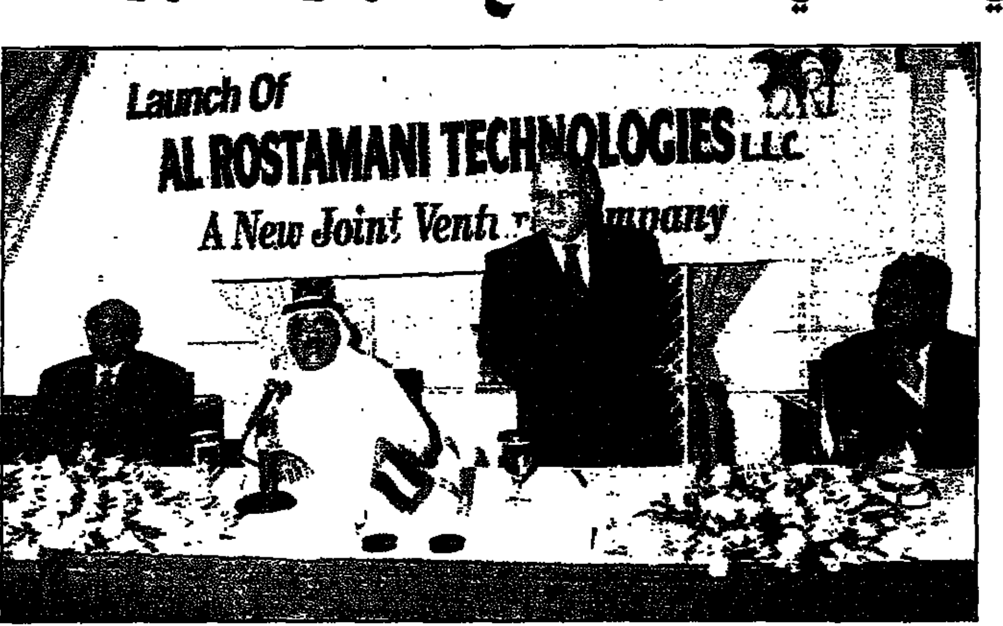
وبالاضافة الى المصابيح ولوازم الاضاءة سينتج المصنع تشكيلة من تمديدات وتركيبات مجموعات المصابيح من خلال عملية تشكيل معقدة وستكون موجهة في معظمها الى الاسواق الاوروبية والعالمية.

ويقول عبدالله الرستماني، تتوقع دراسة الجدوى نموا ملحوظا في مجال لوازم الانارة، وان يصل الطلب على المصابيح الكهربائية في الشرق الاوسط الى ٢٠ مليون قطعة سنويا. ويستهدف المصنع الحصول على حصة لا تقل عن ٢٠٪ من احتياجات السوق في البداية، وسيسعى لزيادة حصته قدر الامكان خلال السنوات المقبلة.

وتصل مساهمة الرستماني في المصنع الجديد الى ٧٤٪ مقابل ٢٦٪ للشريك الاسباني، ويقول سوريش جاكوب مدير عام «الرستماني تكنولوجيز» ان خطوط الانتاج ستبدأ عملها تجريبيا في مايو المقبل، وسيكون الانتاج التجريبي في منشآت مجموعة الرستماني بالعوير لحين الانتهاء من تجهيز المصنع بالقوز.

من جهته قال انطونيو ارتيدو مدير شركة «ام دي ايه تكنولوجيز» ان هذا المشروع بداية لتعاون وثيق مع مجموعة الرستماني، ويتم حاليا مناقشة امكانية دخول المجموعة في مشروعات مشتركة باسبانيا.

واضاف ان شركته لديها مشاريع مشتركة مع عدد كبير من دول العالم ومنها بولندا والارجنتين. وسنعمل على تطوير علامات تجارية عالمية



مؤتمر صحفي لمجموعة الرستماني تصوير: جابر عابدين



مبنى الامارات للعطلات الجديد

«الامارات للعطلات» تفتتح اول مركز للمعلومات السياحية

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»، افتتحت «الامارات للعطلات» التابعة لطيران الامارات اول مركز للمعلومات السياحية والترفيهية «هوليديلاند» في دبي بمبناها الجديد على شارع الشيخ زايد، ليقدم خدماته بسهولة للجمهور.

وقال الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني رئيس طيران الامارات ان المركز الذي يقع بالطابق الارضي في مبنى «الامارات للمعلومات» هو اول مركز للسفر من نوعه في المنطقة، ويتيح للعملاء دخول شبكة «الانترنت» والاطلاع على المواقع السياحية، كما يوفر مكتبة فيديو وست وحدات لمشاهدة الافلام عن وجهات برنامج الامارات للعطلات.

واضاف ان المركز يهدف الى اطلاع العملاء على تفاصيل البرامج السياحية وتسهيلات الاقامة واسعار الفنادق واستئجار السيارات، ومعلومات عن المطارات، ولتحديد برامج الرحلات واماكن الزيارة المرغوبة.

وقال ان «الامارات للعطلات» باعتبارها دائرة الوجهات والرحلات السياحية تتميز بالافكار الجديدة المبتكرة، مما يؤهلها لاحتلال مركز رائد في قطاع السفر، مشيرا الى بدء تسويق المشروع قريبا في الشرق الاوسط والخليج باسلوب الامتياز ضمن خطة لاقامة مراكز اخرى في المنطقة.

واوضح «هانس هانسل» رئيس دائرة الوجهات السياحية ان الامارات للعطلات تعاملت خلال العام ١٩٩٨/٩٧ مع ٩٠ الف عميل وبلغ حجم مبيعاتها ٣٦٩ مليون درهم، وهي التي وضعت اول كتيب متخصص عن الوجهات في دبي وآخر عن السفاري.

وقال ان «هوليديلاند» محطة ومركز للمعلومات السياحية والترفيهية في وقت واحد، يوفر كافة المعلومات بسهولة، ويقع على مساحة ٢٩٠ مترا مربعا ويضم مختلف الخدمات ومكتبين للمغامرات العربية ومسرحا يتسع لنحو ٤٨ مقعدا. كما تسعى «الامارات للعطلات» الى تقديم عروض ترويجية حية لفنانين وعروض لهيئات السياحة الوطنية لتنشيط برامج الوجهات.

ورقة مالية

وسطاء يتهربون من المسؤولية

شهاب قرقاش.

■ لحق الزمن بالوسطاء الذين طال تهربهم من المسؤولية تجاه السوق التي خدموها واستفادوا منها.

ان الحال في سوقنا اوجدت وسطاء لا يزيد دورهم عن مجرد صلة وصل بين بائع ومشتر، والتقى بواسطتهم الاثنان وتمت الصفقة واخذ الوسيط حقه لقاء الصفقة.

نتيجة ذلك، بنيت قلاع احتمى بها الوسطاء كل يدافع عن مملكته التي تكونت من مجموعة من العملاء المتداولين لا أكثر ولا اقل.

جرت عدة محاولات للم شمل الوسطاء الذين فضلوا الحياة السهلة على ابتكار حلول تنتظم بها السوق، والتي كان من الممكن ان تكون اكثر تنظيما مما نجدها عليه حتى وان لم تتوفر بورصة رسمية.

هكذا بدأت كبرى الأسواق العالمية مثل نيويورك ولندن، وذلك باجتماع مجموعة من الوسطاء رأوا إمكانية تنظيم حرفتهم وتطوير سوق من حولها دون الزام حكومة أو مؤسسة لهم بذلك. وبنيت قاعدة الاسواق العملاقة التي نراها في المراكز المالية الرئيسية اليوم.

اما عندنا، فقد حارب الوسطاء الكثير من المبادرات التنظيمية، مفضلين الاحتماء بالقلاع القديمة غير آبهين بفرصة رسم مستقبل يحلو لهم بأيديهم.

لقد تحرك أخيرا المصرف المركزي طالبا معلومات مبدئية باستطاعتنا بها قياس حجم السوق لأول مرة. إلزاما للوسطاء بعد رفضهم ذلك تطوعا.

مايزال بالامكان عمل الكثير لتحسين الأوضاع، مع او دون مبادرات الوسطاء مجتمعين. ولكن ان كان الماضي مقياسا للمستقبل، سنرى تلعثما منهم ومحاولة تفادي ابتكار الحلول الى أن تجبرهم جهة حكومية مرة أخرى على ذلك. للأسف لقد تهرب الوسطاء من مسؤولية تطوير حرفتهم وفرصة بناء صرح اقتصادي يخدمهم ويخدم المتعاملين والبلد ووقع الأمر لزوما على الحكومة للقيام بهذا الدور المهم.

الباقي ٦,٤ مليار

٦,٥ مليار درهم كلفة المشروعات الاستثمارية العام الماضي

٣٩,٢٪ منها «اتحادية مشتركة» بين مختلف الامارات

■ بلغت التكاليف الاجمالية لمشروعات العام ١٩٩٨ نحو ٦,٥ مليار درهم، والباقي منها نحو ٦,٤ مليار درهم وذلك بعد استبعاد ما تم انفاقه على هذه المشروعات في سنوات سابقة والبالغ قدره حوالي ١,٩ مليار درهم، أعتمد لعام ١٩٩٨ نحو ١,٥ مليار درهم بشكل ٢٣٪ من جملة التكاليف الباقية.

وقد توزعت التكاليف الكلية والباقية والاعتمادات المقررة للمشروعات على الامارات وهذا التوزيع وإن كان يعتبر مؤشرا عما يتم توجيهه للامارات من قبل الموازنة العامة للاتحاد من مشروعات استثمارية ثابتة وهي ان كانت ترد على الامارة فهي تعود بالنفع على امارات الدولة ككل، وتجدر الاشارة الى أن ثمة مشروعات لم يمكن تخصيصها لامارة بعينها وظهرت ضمن المشروعات التي تخدم أكثر من امارة.

وحظيت المشروعات التي تخدم أكثر من امارة بالنصيب الأكبر من التكاليف الاجمالية والباقية والاعتماد المقرر وذلك لوجود عدد من المشروعات الكبيرة التي يصعب تخصيصها لامارة بعينها مثل صيانة وترميم المباني والمنشآت الحكومية والاضافات الصغرى لها - وصيانة وتحسين الطرق - إضافات لمساكن الأهالي... الخ. فقد بلغت التكاليف الاجمالية لهذه المشروعات نحو ٢٥٦١ مليون درهم تمثل ٣٩,٢٪ من الاجمالي العام كما بلغت الاعتمادات المقررة لها نحو ٣٩٦,٦ مليون درهم تشكل ٢٧,٢٪ من اجمالي المقرر لعام ١٩٩٨. أما عن ترتيب الامارات من حيث نصيب كل منها بذاتها من التكاليف فقد جاءت امارة رأس الخيمة في المقدمة بتكاليف بلغت نحو ٨٨٢,٤ مليون درهم تمثل ١٣,٥٪ من الاجمالي تليها إمارة الفجيرة بأهمية نسبية لتكاليفها بلغت ١١,٥٪ ثم امارة الشارقة بنسبة ١٠,٦٪ ثم ابوظبي وعجمان ودبي وأم القيوين تمثل تكاليف كل منها الى الاجمالي العام ١٠,٤٪، ٦,٥٪، ٤,٥٪، ٣,٨٪ على التوالي، أما عن نصيب كل امارة من الاعتمادات المقررة لعام ١٩٩٨ فقد حظيت إمارة رأس الخيمة أيضا بالنصيب الأكبر منها إذ بلغت الاعتمادات المقررة لمشروعاتها في هذا العام نحو ٢٧٥,٢ مليون درهم تمثل ١٨,٨٪ من إجمالي المقرر، تليها إمارة الشارقة باعتمادات بلغت حوالي ١٩٦,٥ مليون درهم بنسبة ١٣,٥٪ من الاجمالي، ثم إمارة الفجيرة بنسبة ١١,٧٪ من الاجمالي، ثم جاءت بعد ذلك كل من امارة عجمان وأم القيوين وابوظبي ودبي باعتمادات تشكل كل منها للاجمالي العام على التوالي ٩,٢٪، ٧,٣٪، ٦,٧٪، ٥,٦٪.

بيان بتوزيع الاعتمادات المقررة لمشروعات العام ١٩٩٨م على الامارات والاهمية النسبية لكل مقارنة بالعام ١٩٩٧م

«القيمة بالمليون درهم»

البيان	العام ١٩٩٨		العام ١٩٩٨		معدل التغير
	الاعتماد المقرر	الاهمية النسبية	الاعتماد المقرر	الاهمية النسبية	
- أبوظبي	٩٧,٨	٩,٠	٩٨,٠	٦,٧	٣,٠
- دبي	١١٠,٠	١٠,٤	٨٩,٦	٥,٠	- ٣٦,٢
- الشارقة	١٤٨,٣	١٣,٦	١٩٦,٠	١٣,٠	٣٢,٣
- عجمان	٨٣,٠	٧,٦	١٣٤,٨	٩,٣	٦١,٦
- أم القيوين	٤٧,٨	٤,٤	١٠٦,٠	٧,٣	١٢٢,٨
- رأس الخيمة	١٤٩,١	١٣,٧	٢٧٥,٣	١٨,٨	٨٤,٦
- الفجيرة	١٠٩,٦	١٠,١	١٧٩,٨	١٢,٣	٥٥,٣
- أكثر من امارة	٣٤١,٣	٣١,٤	٣٩٦,٥	٢٧,٣	١٦,٣
الاجمالي العام	١٠٨٧,٣	١٠٠,٠	١٤٥٩,٦	١٠٠,٠	٣٤,٢

امارة ابوظبي

بلغت التكاليف الكلية لمشروعات امارة ابوظبي نحو ٦٨٢,٢ مليون درهم، والتكاليف الباقية لها حوالى ٢٧٢ مليون درهم إدرج منها لعام ١٩٩٨ نحو ٩٨ مليون درهم، وتتركز المشروعات المخصصة للامارة في انشاء مركزين للجوازات في خطم الشكلة ومزيد وسكن للضباط وأفراد الصف واضافات لمبنى ادارة الجنسية والهجرة، وتوسعات في وزارة المالية والصناعة، واحلال لمسجد غياثي الجنوبي (٢٠٠ مصلى)، ووكالة أنباء الامارات وانشاء مركز شباب في المنطقة الغربية، كما تتضمن مشروعات الإمارة دراسات وأعمال تصميم لانشاء مجمع للوزارات ومكتب للعمل في بدع زايد، وأخيرا مشروعات الجهات ذات الموازنات المستقلة وهي توسعات في السكن الداخلي لطلبة جامعة الامارات (ا، ب) وفي مباني الكليات وانشاء محطة ارسال تليفزيوني في منطقة محوى.

إمارة دبي

تقرر لمشروعاتها العام ١٩٩٨ اعتماد قدره نحو ٨١,٦ مليون درهم يمثل ثلث التكاليف الباقية تقريبا والتي تبلغ نحو ٢٤٨,٣ مليون درهم وتتوزع المشروعات في الامارة على كثير من القطاعات إذ تتضمن انشاء مركز للدفاع المدني في القوز وقسم في الرأس، كذلك انشاء واحلال عدد ٩ مدارس ابتدائية واعدادية وثانوية ومشتركة ومدرسة فنية، كما تتضمن انشاء مستودعات طبية في القصيص ومختبر لوزارة الأشغال ومركز للتنمية الاجتماعية فضلا عن انشاء كلية دبي للطلاب واستكمال محطة الارسال التليفزيوني في ابو هيل وطريق الصجعة الخوانيج.

إمارة الشارقة

بلغت التكاليف الكلية لمشروعاتها نحو ٦٩٦,٤ مليون درهم والاعتمادات المقررة لها حوالي ١٩٦,٥ مليون درهم تمثل ٣١,٦٪ من التكاليف الباقية البالغ قدرها نحو ٦٢١,٩ مليون درهم. وتنتسب مشروعات الامارة الى أغلب القطاعات الاقتصادية والخدمية من ذلك مشروعات: -

- الأمن الداخلي والعدالة، وتشمل أساسا الاستمرار وبدء العمل في مركز للدفاع المدني في ميناء خالد وآخر في المنطقة الصناعية وسجن للتوقيف وآخر للنساء والمرحلة الأولى لمعسكر قوات الأمن الخاصة، ومبنى ادارة الاتصالات واضافات في مدرسة تدريب الشرطة، ومبنى محاكم ونيابات الشارقة.

- وفي التعليم: احلال روضة أطفال وانشاء واحلال عدد ٩ مدارس ابتدائية وبناء مدرسة مشتركة واستكمال بناء مدرسة ثانوية.

- وفيما يخص الصحة، تتضمن مشروعاتها انشاء مستشفى الذيد (٥٠ سريرا) ومركز طب وقائي وثلاثة مراكز للرعاية الصحية الأولية منها واحد احلال. اضافة الى انشاء بنك الدم ومستودعات طبية.

إمارة عجمان

بلغت التكاليف الكلية لمشروعاتها نحو ٤٢٧,٩ مليون درهم والتكاليف الباقية حوالي ٣٦٠,١ مليون درهم اعتمد منها نحو ١٣٤,١ مليون درهم في البرنامج الاستثماري لعام ١٩٩٨ تمثل ٣٧,٢٪ من التكاليف الباقية وتحدد أساسا المشروعات المقرر تنفيذها في الامارة فيما يلي: -

- الأمن الداخلي والعدالة: تتضمن مركزى شرطة المدينة والزهراء واستكمال وانشاء سجن وتوسعات في سجن عجمان المركزي ومبني المرور والترخيص وآخر لادارة الجنسية والاقامة اضافة الى مبنى محاكم ونيابات عجمان.

- وفي التعليم، احلال ثلاث مدارس ابتدائية وواحدة مشتركة ومدرسة ثانوية والمعهد العلمي الاسلامي وهدم واعادة بناء مدرسة مشتركة.

- وفي الصحة: احلال مركز للرعاية الصحية الاولية.

إمارة أم القيوين

حظيت مشروعات الامارات بأعلى معدل زيادة في الاعتمادات المقررة لها العام ١٩٩٨ مقارنة ببقية الامارات إذ بلغت نحو ١٠٦,٥ مليون درهم تمثل ٥٢,٤٪ من اجمالي التكاليف الباقية البالغ قدرها نحو ٢٠٣,٢ مليون درهم. وتشمل المشروعات المقرر تنفيذها في الامارة استكمال وبدء العمل في انشاء مسجد سعة (٦٠٠ مصل) ومبنى ادارة الاعلام والثقافة وانشاء واحلال روضة للأطفال وثلاث مدارس ابتدائية إلى جانب مدرستين اعداديتين.

إمارة رأس الخيمة

تأتي إمارة رأس الخيمة في المرتبة الأولى من حيث نصيب مشروعاتها من التكاليف الكلية والاعتمادات المقررة لعام ١٩٩٨. فقد بلغت التكاليف الكلية لمشروعاتها نحو ٨٨٢,٤ مليون درهم والمقرر تنفيذه لها نحو ٢٧٥,٢ مليون درهم.

وتغطى هذه المشروعات اغلب القطاعات إذ تتضمن: -

- في مجال الأمن الداخلي والعدالة: مركزي جوازات ميناء رأس الخيمة والداره ومركز شرطة اذن ومبنى الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة وادارة حرس الحدود والسواحل كذلك تتضمن انشاء السجن المركزي ومركز للدفاع المدني ومبنى للمرور والترخيص.

- وفي التعليم: استكمال وبدء العمل في احلال ثلاث مدارس ابتدائية ومدرسة اعدادية وانشاء عدد ٢ مدرسة مشتركة وواحدة ثانوية فضلا عن استكمال المدرسة الفنية وانشاء كليتين لطلاب وطالبات الجامعة.

- وفي حقل الثقافة والشباب والشؤون الدينية: تتضمن مشروعاتها استكمال وبدء العمل في انشاء مركز ثقافي ومركز شباب ومبني اداري واجتماعي ومدرجات للملعب الرئيسي في نادي الرمس واستكمال بناء مسجد سعة (٦٠٠ مصل).

إمارة الفجيرة

تأتي مشروعات امارة الفجيرة في المرتبة الثانية بعد امارة رأس الخيمة من حيث نصيبها من التكاليف الكلية إذ بلغت نحو ٧٥٢,٨ مليون درهم وفي المرتبة الثالثة من حيث نصيبها من الاعتمادات المقررة بعد رأس الخيمة والشارقة حيث بلغت ١٧١,١ مليون درهم تمثل ٣٢,٢٪ من التكاليف الباقية البالغ مقدارها ٥٣٢ مليون درهم وتتوزع مشروعاتها على العديد من المجالات:

- ففي مجال الأمن الداخلي: إنشاء وانجاز قسم للمرور والترخيص وتوسعات في سجن الفجيرة المركزي وادارة للدفاع المدني ومركز ونقطة للشرطة واستكمال تنفيذ الأعمال الاضافية لمعسكر الشرطة الاحتياطية في قراط.

- وفي التعليم: استكمال احلال مدرستين ابتدائيتين ومدرسة مشتركة وبدء العمل في انشاء مدرسة ابتدائية وأخرى فنية فضلا عن التحضير لبدء العمل في احلال مدرسة ابتدائية وبناء روضة أطفال جديدة واستكمال بناء كليتين لطلاب وطالبات الجامعة.

- وتتضمن المشروعات الصحية بالإمارة: استكمال مركز طب وقائي وعدد (٢) مركز للرعاية الصحية الأولية وبدء العمل في اجنحة وعنابر لمستشفى الفجيرة واحلال مركز الرعاية الصحية الأولية وانشاء مركز لطب الأسنان.

المشروعات المشتركة

ويندرج تحتها المشروعات التي يصعب تخصيصها لامارة بذاتها مثل صيانة المباني والطرق واضافات للمساكن ومشروعات وزارة الخارجية... الخ، وتستحوذ على حجم كبير من التكاليف والاعتمادات الأمر الذي جعلها تحظى بالنصيب الأكبر مما قرر للوزارات والجهات المختلفة في البرنامج الاستثماري من مشروعات. اذ تبلغ التكاليف الاجمالية لها نحو ٢,٦ مليار درهم تشكل ٣٩,٢٪ من الاجمالي وقد زاد هذا العام مقارنة بعام ١٩٩٧ بمعدل ٢٢,٩٪ تقرر لها في العام ١٩٩٨ نحو ٩٦,٦ مليون درهم تمثل ٢٤٪ من التكاليف الباقية. وقد توزعت المشروعات على مختلف الوزارات والجهات حيث تتضمن استكمال انشاء محطات مراقبة تنفيذ قانون تحديد الأوزان المحورية وصيانة مبان ومنشآت وزارة الداخلية وبناء مساكن لائمة المساجد الكبرى في الامارات الشمالية. كما تتضمن كافة المشروعات الخاصة بوزارة الخارجية منها توفير سكن لسفراء الدولة في باريس والبرازيل وطهران وقطر والاردن وبكين والرباط وفي مدريد ونيويورك واستراليا وايضا مباني لسفارات الدولة في البرازيل وواشنطن واستراليا وبكين. وفي مجال التعليم استكمال وبدء العمل في توريد وتركيب وبناء عدد كبير من الفصول الاضافية وقاعات للحاسب الآلي في عدد كبير من مدارس الدولة.

مجلس ادارة «العربية للاستثمار» يناقش الموازنة والأنشطة المقبلة

دبي - وام، افتتح معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة امس اجتماع مجلس ادارة الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي «الدورة ٩٢» في المقر الاقليمي للهيئة بدبي.

ويناقش المجلس خلال اجتماعه برئاسة سعادة عبدالكريم العامري رئيس المجلس اداء الشركات التابعة للهيئة في الدول العربية ونتائج اعمالها وموازنة العام الحالي ونشاط الشركة خلال الفترة المقبلة. ويمثل الدولة في الاجتماع سعادة محمد علي بن زايد وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الصناعة عضو مجلس الادارة.

والجدير بالذكر ان دولة الامارات من المساهمين والمؤسسين الرئيسيين للهيئة.

الامين العام لمنظمة الخليج للاستثمار:

٨٠ مليار دولار حجم الاستثمار الصناعي في دول «التعاون»

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ أكد الأمين العام لمنظمة - الخليج للاستشارات الصناعية د. عبدالرحمن الجعفري أن الاستثمار الصناعي بدول مجلس التعاون الخليجي قد ارتفع خلال العقد الماضي (١٩٨٨ - ١٩٩٨م) من ٢٨ مليار دولار الى أكثر من ٨٠ مليار دولار. اضافة الى زيادة ناتج الصناعة التحويلية من ١٢ مليار دولار الى أكثر من ٢٢ مليار دولار، مما يعني ارتفاع مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الاجمالي ليصل الى أكثر من ٩٪ بدلا من أقل من ٥٪. الا ان د. الجعفري أشار في كلمة افتتح بها دورية «التعاون الصناعي في الخليج العربي» الى انه خلال السنوات الأربع الماضية (١٩٩٤ - ١٩٩٨م) شهد النمو في الاستثمار الصناعي انخفاضا متواصلا، داعيا الى ضرورة الاهتمام بهذا الامر، ودراسته ومعرفة أسبابه. وقال ان ذلك ربما يعود الى انحسار دور الحكومات في تخصيص الموارد للاستثمار الصناعي لأسباب عديدة منها الرغبة في اعطاء القطاع الخاص الدور الأكبر في الاستثمار الصناعي، والتوجه نحو التخصيص، فلا يعقل أن تدخل الحكومات في الاستثمار الصناعي في فترة يتوجه العالم الى تخصيص المشاريع التي تملكها الحكومات، بما في ذلك دول المنطقة. وأشار الى أن من الأسباب كذلك أن الحكومات - وان رغبت في الاستثمار الصناعي - فانها غير قادرة على ذلك، نظرا لنقص الموارد المالية، وعدم وجود فوائض لديها، كما كانت الحال عليه في الثمانينات.

واضاف، «ومن هنا فإن دور القطاع الخاص ذو أهمية قصوى، وضرورة ملحة لتعويض دور القطاع العام، والبدء بأخذ زمام المبادرة بشكل أكثر، وباستثمارات أكبر». وقال ان الاعوام الماضية شهدت مبادرات كثيرة للقطاع الخاص، الذي بدأ بشكل جدي في أخذ دوره كمستثمر صناعي، سواء على مستوى الشركات العائلية أو الشركات المساهمة، حيث تأسس ما يزيد عن ثلاث وعشرين شركة للاستثمار الصناعي في دول مجلس التعاون، بلغ رأس المال المصرح به لديها ٥,٧ مليار دولار، وهو أمر يخدم الهدف، ويتوافق مع السياسات المرسومة لتطوير القطاع الصناعي.

عقب المغادرة المفاجئة للملك حسين

مضاربات على الدينار.. والتشاؤم يطيح بالاسهم الاردنية

■ عمان - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اطاحت اجواء عدم التفاؤل والمخاوف التي تولدت عقب مغادرة العاهل الاردني الملك حسين المفاجئة عمان الى الولايات المتحدة للعلاج باسعار الاسهم الاردنية التي هوت بشدة وقيام المضاربين بعمليات مضاربة على الدينار في سوق الصيرفة الموازية رفعت من قيمة الدولار امام الدينار الذي تجاوز سعر التثبيت الذي سبق وان حدده المركزي بـ ٧٠٨ فلوس وقفز الى ٧١٥ فلسا. وسط هذه الاجواء اندفع مستثمرون في البورصة الاردنية بطرح عروض بيع مكثفة على معظم الاسهم ادت الى تراجعها بشكل حاد واغلق المؤشر العام للاسعار على انخفاض مقداره ٦,٠١ نقطة امس ووصل لمستوى ١٧٥,٥٤ نقطة بعد ان كان اتجاهه صاعدا عقب عودة العاهل الاردني من الولايات المتحدة، حيث وصل لمستوى قياسي ١٨١,٥٥ نقطة وهو مستوى لم يصل اليه منذ منتصف العام ١٩٩٢ قمة رواج ونشاط الاسهم الاردنية.

وقال متعاملون في البورصة انه تم عرض كميات من الاسهم بشكل كبير تم تنفيذ ما يقارب ١,٥٥٢ مليون سهم من خلال ٩٦٩ صفقة تجاوزت قيمتها ٢ ملايين دينار وان عروض البيع شملت معظم الاسهم التي تم تداولها والبالغة ٦١ سهما، مما ادى الى تراجع الاسعار لـ ٥٢ شركة فيما ارتفعت الاسعار لـ ٣ شركات فقط، في حين حافظت ٦ شركات على استقرار اسعارها. وتكبدت الاسهم الصناعية الحجم الاكبر من الخسائر حيث تركزت المبيعات عليها اكثر من القطاعات الاخرى وتحديدا اسهم الأسمنت والفوسفات والبوتاس والكهرباء التي تراجعت اسعارها بشدة ووصلت نسبة ما فقدته الحد الادنى المسموح بتراجعه في يوم واحد.

وتبدي بعض الاوساط المالية والمصرفية والاقتصادية مخاوفها من مضاربات على الدينار وعمليات تحويل الى الخارج وسط هذه الاجواء خاصة وان مضاربات جرت على الدينار خلال اليومين الماضيين وسط طلب شديد على الدولار، رفع سعره امام الدينار فوق المستوى المحدد الذي ثبته البنك المركزي امام الدولار وهو ٧٠٨ فلوس ليقفز الى مستوى ٧١٥ فلسا.

هذه المخاوف تنطلق من هذه الاجواء خاصة وان البعض يتحدث عن قدرة اقل من قبل المركزي للدفاع عن الدينار بعد ان تعرضت الاحتياطات من العملات الصعبة لضغوط واستنزاف وصل حجمه الى اكثر من ٤٨٣ مليون دولار خلال الشهور العشرة الاولى من العام ٩٨ بسبب مضاربات محدودة جرت منتصف العام الماضي. وفي مواجهات المستوردات التي استنزفت جزءا منه. وبعد ان باع البنك المركزي امس ١٣٥ مليون دينار شهادات ايداع أعلن في مذكرة للبنوك عن طرح اصداره الاول للعام الحالي لبيع اذونات للخزينة بمبلغ ٦٤ مليون دينار.

دمج شركتي «البا» و«بالكو» للألمنيوم

■ المنامة - و ا خ: اعلن وزير النفط والصناعة البحريني الشيخ عيسى بن علي آل خليفة ان الجمعية العمومية غير العادية لشركة المنيوم البحرين «البا» والشركة البحرينية السعودية لتسويق الالمنيوم «بالكو» قد اعتمدتا امس مشروعا لاندماج الشركتين في شركة واحدة.

وقال: «ان هذه الخطوة تساهم في اعادة تشكيل انشطة قطاع الالمنيوم في البحرين بانماط جديدة كليا تتناسب مع التطورات والمستجدات في مجال هذه الصناعة التي تلعب دورا حيويا في الاقتصاد الوطني.

واضاف ان عملية الدمج بين هاتين الشركتين ستساهم بلا شك في خفض النفقات وتحسين الكفاءة الانتاجية.

واكد الوزير البحريني ان هذا الدمج يأتي في اطار توجهات المساهمين في الشركتين للتطورات المالية حيث شهد انطلاقة الشركات العملاقة الاقتصادية لمواجهة العولمة واتفاقية الجات وتحرير التجارة. وقال ان هذا الدمج يأتي ايضا في اطار التوجهات الحكومية لتعزيز القطاع الصناعي ورفع مساهمته في الاقتصاد الوطني والناتج المحلي باعتبار ان هذا القطاع عليه دور كبير في تنويع مصادر الدخل.

وذكر ان الجمعيتين العموميتين للشركتين قد عقدتا اجتماعين منفصلين تم فيهما مناقشة هذا الموضوع والتوصل الى اقرار صيغة الدمج.

وقال انه من المنتظر ان تعلن قريبا التفاصيل والخطوات المتعلقة بمراحل الدمج والاجراءات التنفيذية للدمج.

وشركة المنيوم البحرين كانت قد تأسست بموجب براءة صادرة عن امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وذلك في التاسع من اغسطس العام ١٩٦٨.

ويمتلك الشركة ثلاثة مساهمين هم حكومة دولة البحرين التي لها ٧٧ بالمئة يليها الصندوق السعودي للاستثمارات العامة وله ٢٠ بالمئة والشركة الالمانية بريتون انفستمنتس ولها ٣ بالمئة حيث تم تدشين المصهر رسميا في شهر مايو من العام ١٩٧١.

وتم انتاج اول سبيكة المنيوم العام ١٩٧١ وهو عام الاستقلال لدولة البحرين حيث اخذت الشركة في التطور عبر مراحل عديدة ففي البداية كانت الشركة تنتج ١٢٠ الف طن من الالمنيوم سنويا ليبلغ انتاجها الحالي مليون طن سنويا.

اما الشركة البحرينية السعودية لتسويق الالمنيوم «بالكو» فهي مملوكة من قبل حكومة البحرين بنسبة «٧٥» بالمئة والباقي لحكومة المملكة العربية السعودية ويعمل بها ٢٣ موظفا.



اقبال جماهيري كبير

يختتم فعالياته اليوم

معرض عيد الفطر في الشارقة يشهد العديد من الصفقات التجارية

■ الشارقة - «الاتحاد الاسبوعي»:

حقق العديد من الشركات المشاركة في معرض عيد الفطر والذي يختتم اعماله مساء اليوم في اكسبو الشارقة ابرام العديد من الصفقات التجارية لتوريد منتجات متنوعة للسوق المحلية والخليجية وقيام الكثير من التجار بدراسة عدد من العروض المقدمة من الشركات العارضة بهدف اتمام صفقات في المستقبل القريب.

وكان المعرض قد انطلق في ١٤ يناير الحالي كأحد اكبر المهرجانات العائلية للتسوق من مختلف السلع الاستهلاكية العالمية والمحلية في المنطقة.

وجاءت المشاركة الدولية من قبل العارضين لهذا العام بنسبة زيادة بلغت ٢٢٪ عن معرض العام الماضي وخصوصا ان المعرض شهد مشاركات جماعية من دول عديدة مثل سورية وايران وغيرهما بالاضافة لزيادة عدد العارضين المحليين بشكل ملحوظ.

وشهد المعرض خلال الفترة الماضية اقبالا جماهيريا منقطع النظير من مختلف القطاعات التجارية والاستهلاكية من داخل وخارج الدولة وقدر عدد الزوار باكثر من ١٠ آلاف زائر في اليوم وارتفع الى اكثر من ١٥ الف زائر يوميا خلال فترة العيد.

وقد حرصت ادارة مركز اكسبو على ان توفر مستوى نوعية السلع المعروضة والبرامج الترفيهية المتنوعة التي تستقطب قاعدة عريضة من الجمهور بالدولة والدول الخليجية المجاورة مثل عروض الاكروبات العالمية الرائعة بالاضافة لتوفير كل الوسائل والامكانيات المتاحة لخدمة العارضين والزوار على حد سواء.

وشارك في معرض هذا العام عارضون دوليون من ايطاليا، ايران، الاردن، باكستان، سورية، الصين، سري لانكا، اليمن، الهند، عمان بالاضافة للعارضين المحليين.

وتتميز المعروضات بتنوعها حيث تشتمل على المواد الغذائية والمنتجات الكهربائية والادوات المنزلية والالكترونيات والملابس والتحف والهدايا والمشغولات اليدوية ولعب الأطفال ومستحضرات التجميل والعطور، والمفروشات والساعات والسجاد والمصنوعات الجلدية والوسائل التثقيفية والتعليمية وغيرها.



خلال عمليات السحب

اعلان الفائزين بجوائز مهرجان الشارقة ٩٨

■ الشارقة - «الاتحاد الاسبوعي»:

اعلنت لجنة السحوبات الخاصة بمهرجان رمضان الشارقة ٩٨ امس نتائج عمليات السحب لجوائز العينية والسحب للاسبوع الاخير من فعاليات المهرجان. حيث فاز كل من ساندرا موهن وخالد اغنيتي بسيارتي بي ام دبليو ٧٢٧. وكل من عبد الله صالح عبد الرحمن وآر عبد الرحمن بسيارتي سوزوكي فيتارا، واحمد ناصر الشامسي بسيارة سوزوكي جمني.

كما فاز خلال السحب الذي اشرف عليه علي سالم المحمود رئيس لجنة السحوبات في المهرجان ومحمد احمد امين وسعيد النجار ومرتضى الفتاح من غرفة تجارة وصناعة الشارقة ٥٤ مشاركا بالعديد من الهدايا والجوائز المتنوعة

حيث فاز في جوائز كاميرات الفيديو كل من آية حمد وابجينا ميرام خلن وماريا اوروا واعيان حسن علي وعبد الله احمد حسن وسلوى السيد وعبد الرحمن محمد احمد وعباس غلام عباس.

وفاز بجوائز الفيديو ليزر ديسك كل من ماجدة محمد نمر ومريم سالم عبيد القطي وجاميدا ملا ونوال علام محمود رجب ود. ت ميتا، وعمران سالم وحسين محمد حسين وجمال جمال علي نيه وميره راشد واحمد الطويل.

كما فاز بجوائز اجهزة الاستيريو سوسن فرسه ومعين الدين ونولا يام واديتيا واندواو وعبد الرؤوف العتيبي و بي راميش وتوماس شاكو وجوانا لوفه منيسيس وعتيق احمد وفاز فراس الكبردان بطقم ماس بقيمة ٢٠٠ ألف درهم.

اما جوائز الديجتل كاميرا فقد فاز بها سيد مجيب الله وعبدالله علي ونلاهد شقيقه وعيسى عبد الرحمن.

وفاز بجوائز اجهزة التلفاز٢١ بوصه كل من صقر ادريس وسيف حميد بن خادم وبراساثان نادفان وفيجاي كومار وعزف ابراهيم وسارة حميد سميح وعادل محمد عبد الكريم ووانغ شين جان وعلي محمود جابر.

كما فاز في جوائز اجهزة الفيديو سي دي بلاير انوار اسلام ونوال مسلم ولين هيثم جدعان، وفاز انور ناصر صالح بغسالة. وادم حميدون بجهاز سي دي سيارة.

«النخيل» السعودية للورق تصدر ٥٪ من منتجاتها للامارات

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

أعلنت شركة النخيل للصناعات الورقية بالمملكة العربية السعودية انها قامت بتصدير ٣٥ في المئة من منتجاتها الى الأسواق الخارجية في دول مجلس التعاون الخليجي واليمن وسورية ولبنان وكندا والمكسيك.

وأوضح عبدالرحمن المعيوف مسؤول الصادرات الخارجية بالشركة لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان السوق الاماراتية استقبلت خلال العام الماضي ٥٪ من صادرات الشركة، فيما استحوذت السوق الكويتية على حوالي ١٠٪ من تلك الصادرات، مشيرا الى ان الشركة تستثمر حوالي ٣٠ مليون ريال في مجال صناعة الورق المكربن حيث ينتج المصنع سنويا ما يقدر بنحو ١٥ ألف طن من الورق المكربن و٥٤ ألف طن من ورق الطباعة والكتابة، ويبلغ حجم سوق الورق في السعودية نحو مليار ريال سنويا.

ومن جانبه أوضح بندر بن ابراهيم الخريف المدير العام للشركة ان التصدير للاسواق الخارجية بدأ منذ العام ١٩٩٦ وأن المصنع باستطاعته تغطية ٣٠٪ من حاجة السوق الخليجية اضافة الى تغطية احتياجات السوق المحلية في السعودية.

وأضاف ان الشركة من خلال التقنيات الحديثة المتوفرة لديها في تصنيع الورق المكربن واتباعها لسياسة الجودة الشاملة تتطلع لأن تحقق نموا أكبر من حجم الصادرات للسنوات المقبلة، وفتح أسواق جديدة على مستوى دول المنطقة والدول المجاورة الأخرى وكسر احتكار الشركات العالمية في هذا المجال.

وتوقع الخريف نموا في صادرات الشركة خلال العام الحالي ١٩٩٩ بنسبة لاتقل عن ٥٠٪ مقارنة بالعام الماضي مشيرا في هذا الصدد الى ان صادرات الشركة قد ارتفعت بنسبة ١٠٠٪ في العام الماضي مقارنة بالعام ١٩٩٧.

وتعمل شركة النخيل للصناعات الورقية على مضاعفة استثماراتها في قطاع الورق استعدادا لانضمام السعودية المتوقع الى منظمة التجارة العالمية ولمواجهة المنافسة القوية من الشركات الاوروبية والأميركية الكبيرة في صناعة الورق المكربن والتي بدأت في منافسة منتجات ورق النخيل، مشيرا الى ان تلك الشركات تسعى لاتباع سياسة الاغراق للسوق المحلية.

ويذكر ان قطاع الطباعة والورق في السعودية يشهد حاليا ارتفاعا في عدد المصانع حيث يبلغ عددها ١٨١ مصنعا باستثمارات تجاوزت ٥ مليارات ريال.

اختتام برنامج تدريبي في المعهد المصرفي

■ الشارقة - «الاتحاد الاسبوعي»:

اختتمت في معهد الامارات للدراسات المالية والمصرفية امس اعمال البرنامج التدريبي الخاص «في مقدمة في المحاسبة» وهو من مجموعة برامج مالية ومحاسبية هدفه تزويد المشاركين ببعض المفاهيم عن العملية المحاسبية والمالية وتقديم فهم واضح على النظام المحاسبي العام. وشارك في البرنامج موظفو المصارف الجدد من ذوي الخبرة المحدودة واستمر البرنامج الذي نفذته هيئة التدريب بالمعهد لمدة ستة ايام.

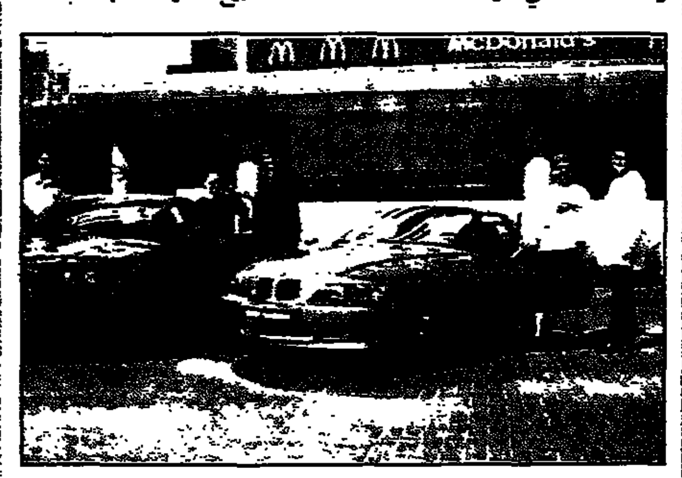
«مركز الخليج» يوزع جوائز حملته الرمضانية

فاز المصري ايمن عبدالنبي والعماني مبارك الغافري بجائزتي مركز الخليج عن الحملة الترويجية الرمضانية وهي عبارة عن سيارة «بي. ام. دبليو ٣١٨ إي» وسيارة «بي. ام. دبليو رودستر» على التوالي.

يذكر ان مركز الخليج الذي يقع في قلب دبي أجرى حملة ترويجية لمناسبة شهر رمضان استمرت ٤٠ يوما حيث امكن المشاركة من خلال شراء ما قيمته ٢٠٠ درهم من احد متاجر المركز.

وقالت ميشيل لوماتيوز مديرة التسويق بالمركز: «ان عدد المشاركين في هذه المسابقة تعدى الآلاف وان الجزء الاكثر متعة هو مشاهدة رد فعل الفائزين وفرحتهم بالفوز حيث ظل الفائزان يسألاني اذا ماكنت متأكدة من انهما فعلا فازا بالجائزة».

جدير بالذكر ان مركز الخليج يستعد حاليا لمهرجان دبي السنوي للتسوق واوضحت لوميتيوز ذلك بقولها «لقد اعددنا الكثير من الخطط والمسابقات التي سيتم الاعلان عنها خلال الاسابيع القليلة المقبلة».



ميشيل لوميتيوز مديرة تسويق مركز الخليج تسلم الجائزة لفائز

على المدى البعيد... اليورو اضمن من الدولار

ناصر فلاح القحطاني

■ اشرنا في مقال سابق الى انه لا توجد سياسة نقدية مثالية في العالم وان لكل توجه اقتصادي ايجابياته وسلبياته وتبقى المفاضلة ذات طابع نسبي تحكمها الظروف والمتغيرات.

ان ظهور العملة الاوروبية الموحدة بشكل رسمي في ١٩٩٩/١/١ وبدء التداول الفعلي بها اعتبارا من ٢٠٠٢/١/١ خلق ظروفا مغايرة جعلت مبدأ ارتباط العملات الخليجية وتسعير النفط بسلة عملات امرا اكثر قابلية.

لا شك ان ظهور اليورو سيتيح لاوروبا ان تصبح قطبا رئيسيا مؤثرا في الاقتصاد العالمي وسيساهم في تنشيط حركة التبادل التجاري بين دول الاتحاد الاوروبي من جهة ودول العالم من جهة اخرى وسيجعل من دول المجموعة الاوروبية قوة اقتصادية منافسة للاقتصاد الاميركي في الاسواق العالمية. وهذا امر له ايجابياته العديدة اذ يتيح مناخا اكثر منافسة في الاقتصاد الدولي.

بقاء بريطانيا وثلاث دول اخرى في الاتحاد الاوروبي هي اليونان والسويد والدنمارك الى الآن خارج منظومة اليورو امر ليس في صالح العملة الجديدة ولكنها ايضا لن تستطيع مقاومة التأثيرات الناتجة عن عدم انضمامها لما يشكله ذلك من اعباء على خزينة هذه الدول بسبب فروق اسعار الصرف بين عملاتها والعملة الجديدة والذي سيؤثر سلبا على مداخيل الصادرات والواردات لهذه الدول، لذلك ولاسباب اخرى فإن انضمام تلك الدول الى اليورو امر حتمي لا مناص منه. لأن اليورو يمثل سلة عملات لمجموعة دول تتمتع باقتصاديات قوية فإن ذلك يجعلها في وضع تشد من ازر بعضها وتستطيع حماية عملاتها من احتمالات اي انهيار او تدهور لعملة دولة بعينها. وبذلك فإن اي خطر كهذا يتوزع على اقتصاديات المجموعة فيكون تأثيره ليس ذا شأن كبير وبالامكان تداركه ويبقى في دائرة اضيق من الدائرة الاميركية على العكس من الدولار الذي يمثل اقتصاد دولة واحدة، صحيح انها دولة عظمى وتتمتع بثقل اقتصادي كبير ولكنها تبقى دولة واحدة معرضة كأي دولة اخرى في العالم لازمات وهزات وعواصف.

بقي ان نقول ان الدولار الاميركي عاش متمتعا بمظاهر قوة لا تتناسب مع القوة الحقيقية للاقتصاد الاميركي، الذي استفاد من الظروف السائدة فكان وما يزال مسيطرا على ٥٠٪ من التعاملات التجارية والاقتصادية العالمية ويمثل ٥٧٪ من مجمل احتياطات البنوك المركزية رغم ان نصيب الولايات المتحدة في الناتج الاجمالي العالمي لا يتجاوز ٢٢٪، وان حجم العجز التجاري الاميركي حوالي ٤٠٠ مليار دولار. بذكرنا ذلك بالانهيار الذي تعرضت له عملات دول جنوب شرق اسيا عندما اثبت المضاربون ان عملات تلك الدول مبالغ في قيمتها.

في الوقت الذي كان الدولار الاميركي يعد افضل الخيارات فقد كان ارتباط العملات الخليجية وتسعير النفط به امرا له ما يبرره ولكن مع ظهور اليورو اضحى من المجدي اعتبار هذه العملة الجديدة عاملا مساعدا يخلق نوعا من التوازن في التقليل من مخاطر انهيار اي منهما وسيتيح الفرصة لدول مجلس التعاون في تنويع محافظ احتياطاتها النقدية من العملات الاجنبية وفقا لعملتين اساسيتين بدلا من عملة اساسية واحدة بما يعطيها مزيدا من الامان والاستقرار خاصة وان حجم الاحصائيات يدل على ان حجم التبادل التجاري لدولة الامارات مع الاتحاد الاوروبي يقرب من ١٧ مليار درهم سنويا وأن حجم التجارة باليورو مع الدول الاحدى عشرة التي تستخدمه سيمثل كتلة تصديرية واستيرادية اكبر من حجم التبادل التجاري مع الولايات المتحدة الاميركية كما يوفر كثيرا من فروق اسعار صرف العملات وسهولة التحويلات وستصبح تكاليف الصفقات التجارية اكثر كفاءة.

عسى ان يكون كل ذلك حافزا لمنظومة دول مجلس التعاون الخليجي بان ترى في القريب العاجل «اليورو الخليجي» وبذلك نمهد الطريق لنرى بعد ذلك «اليورو العربي»



المؤتمر الصحفي للجنة المنظمة لمهرجان الكويت (تصوير: محمد حبيلة)

يجتذب ١٠٠ الف زائر

حملة ترويجية في الامارات لمهرجان الكويت ٥٠٪ خصومات على تذاكر السفر والإقامة والاسعار

■ دبي - محمود الحضري:

تبدأ في الكويت يوم ٣ فبراير القادم فعاليات مهرجان «هلا فبراير» والذي يستمر حتى ٢٤ من نفس الشهر بمشاركة العديد من المؤسسات التجارية والثقافية والرياضية.

واعلنت اللجنة المنظمة في مؤتمر صحافي في دبي امس ان اللجنة بدأت حملة ترويجية للحدث على مستوى الدول العربية والخليجية، والمتوقع ان يستقطب ١٠٠ الف زائر للكويت خلال اسابيعه الثلاثة، وتصل نفقاتهم المباشرة غير التسويقية الى عشرة ملايين دولار. كما بدأت الحجوزات من زوار الدول للحدث، الذي يوفر خصومات تتراوح بين ٣٠٪ الى ٥٠٪ على تذاكر السفر والاقامة واسعار السلع.

وقال خلف المنع عضو اللجنة المنظمة لحدث «هلا فبراير» في الكويت ان موازنة المهرجان بلغت ٤.٥ مليون دولار، ونتوقع ان تزيد النفقات عن هذا المبلغ خاصة مع بدء الفعاليات. كما تشير التوقعات الى ان عائدات الحدث على الكويت ستتضاعف عن حجم النفقات المقدرة لعدد الزوار.

واضاف المنع ان هناك ٢٥ راعيا رئيسيا لبرنامج فعاليا «هلا فبراير» في الكويت ساهمت كل منها بنحو ٥٠ الف دينار كويتي، وعددا مماثلا من الرعاة الفرعيين ساهموا بواقع ٢٥ الف دينار لكل راع وباقي المشاركين من المحلات سددوا رسوم اشتراك بواقع ٥٠٠ دينار للواحد.

واشار المنع الى استفادة اللجنة المنظمة من تجربة دبي في تنظيم الاحداث المماثلة خاصة مهرجان التسوق. وزار وفد من اللجنة مهرجان دبي العام الماضي للوقوف على تجربته. كما زار الوفد مهرجان مصر ومهرجان بيروت. وحرصت اللجنة على تقديم صورة ليست طبق الاصل من تلك المهرجانات. حيث تم التركيز على الفعاليات الرياضية والثقافية والفنية من مسرح واستعراضات وشعر. اضافة الى جزء تسويقي بتقديم خصومات ما بين ٣٠٪ الى ٥٠٪ على السلع.

واضاف خلف المنع ان الحدث يقدم ٥٠٪ خصما للزائر للكويت على برنامج الزيارة شاملا تذكرة السفر والاقامة في الفندق، وتسهيلات في استخراج التأشيرات عن طريق طيران الكويت، ومكاتب السياحة والقنصلية بسعر ٥٠ درهما بالنسبة للامارات.

وقال ان السائح العربي والخليجي بشكل عام هو المستهدف بشكل اساسي من الحدث. خاصة انه يهدف الى اعادة تنشيط الحركة السياحية العربية والخليجية للكويت بعد توازن الاسعار مع دول المنطقة، وتخفيضها لاكثر من ٥٠٪ لتصل الى ٣٠٠ دولار بين الكويت وبعض الدول الخليجية. وقال عثمان سليم المدير الاقليمي الاعلى للخطوط الجوية الكويتية ان الناقلة الجوية وشركة المشروعات السياحية واتحاد الفنادق الكويتية هم المنظمين للحدث. وتعهد الخطوط الكويتية الحجز للزائر سواء لتذكرة السفر او الفندق واستخراج التأشيرة.

واضاف ان الشركة تدرس حاليا منح خصم اضافي على تذاكر السفر للمسافرين على خطوط الشركة خلال فترة المهرجان.

واوضح عثمان سليم ان سعر البرنامج لمدة ٣ ايام والليلتين بما فيه تذكرة السفر على الخطوط الكويتية والاقامة في الفنادق تبدأ من ٧٦ دينارا كويتيا للفندق ثلاث نجوم و٧٨ دينارا لثلاث نجوم و٨٢ دينارا للاربع نجوم للغرفة المزدوجة. ونحو ٨٩ و٩٦ و١١٢ دينارا للغرفة المفردة. مع سعر خاص بعدها من عشرة دنانير الى ٢٨ دينارا لليلة الاضافية. وبرنامج خاص للاطفال بسعر ١٩ و٥٥ و٦٤ دينارا حسب درجة الفندق.

وتشمل فعاليات المهرجان حوالي ١٠٠ نشاط وحدث متنوع بينها ٢٠ حفلا غنائيا طوال ايام المهرجان، وتنظيم بطولة كرة الطائرة للشواطئ ومعرض دولي للكتاب وعدة عروض مسرحية ومعارض فنية، ومسابقات للاطفال وعروض خاصة بهم.

ينظمه مركز دبي التجاري العالمي

«جيتكس القاهرة ٩٩» ينطلق الى «العالمية» من عامه الاول ١٠ آلاف خبير كمبيوتر مصري يعملون في مجال البرمجيات

■ دبي - «الاتحاد الأسبوعي»:

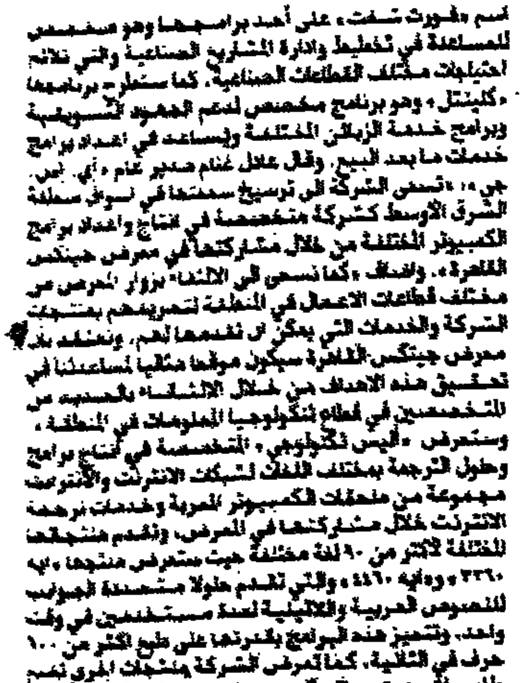
تعرض الشركات العالمية وكبرى الشركات المصرية العاملة في مجال انتاج وتطوير برامج الكمبيوتر احدث منتجاتها في معرض «جيتكس القاهرة ٩٩» الذي ينظمه مركز دبي التجاري العالمي كحدث توأم لمعرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات «جيتكس دبي» الذي حقق نجاحا عالميا منذ انطلاقه قبل ١٩ عاما.

ومن المتوقع ان ينطلق «جيتكس القاهرة» الى العالمية منذ عامه الاول كأكبر معرض لتكنولوجيا المعلومات يقام في شمال افريقيا، حيث ان مصر اكبر اسواق منطقة الشرق الاوسط. وتواصل الحكومة المصرية دعمها لقطاع صناعة برامج الكمبيوتر المصري لتضمن لهذا القطاع المتنامي تبوؤ مركز مرموق على قمة صناعة برامج الكمبيوتر العالمية.

ويعمل اكثر من ١٠ آلاف خبير مصري في تطوير برامج الكمبيوتر في العديد من كبرى الشركات الدولية التي قدمت حوافز تطوير البرامج في العالم. ومع تزايد الاهتمام بتعريب برامج الكمبيوتر بدأت كبرى الشركات العالمية بعقد اتفاقيات المشاريع المشتركة مع الشركات المصرية للاستفادة من سوق تكنولوجيا المعلومات المزدهر في منطقة الشرق الاوسط. وستعرض كبرى الشركات المصرية العاملة في مجال انتاج وتطوير برامج الكمبيوتر والشركات العالمية احدث منتجاتها خلال مشاركتها في معرض «جيتكس القاهرة» الذي سيقام من ٢ الى ٥ ابريل المقبل في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات.

وستعرض «آي. جي. سي.» المتخصصة في انتاج برامج الكمبيوتر الموجهة للقطاع الصناعي برنامجين كاملين خلال مشاركتها في معرض «جيتكس القاهرة»، وتطلق الشركة اسم «فورث شفت» على أحد برامجها وهو مخصص للمساعدة في تخطيط وادارة المشاريع الصناعية والتي تلائم احتياجات مختلف القطاعات الصناعية. كما ستطرح برنامجها «كلينتل» وهو برنامج مخصص لدعم الجهود التسويقية وبرامج خدمة الزبائن المختلفة ويساعد في اعداد برامج خدمات ما بعد البيع. وقال علاء غنام مدير عام «آي. جي. سي.»: «تسعى الشركة الى ترسيخ سمعتها في اسواق منطقة الشرق الاوسط كشركة متخصصة في انتاج واعداد برامج الكمبيوتر المختلفة من خلال مشاركتها في معرض جيتكس القاهرة». واضاف «كما نسعى الى الالتقاء بزوار المعرض من مختلف قطاعات الاعمال في المنطقة لتعريفهم بمنتجات الشركة والخدمات التي يمكن ان نقدمها لهم. ونعتقد بأن معرض جيتكس القاهرة سيكون موقعا مثاليا لمساعدتنا في تحقيق هذه الاهداف من خلال الالتقاء بالعديد من المتخصصين في قطاع تكنولوجيا المعلومات في المنطقة».

وستعرض «اليس تكنولوجي» المتخصصة في انتاج برامج وحلول الترجمة بمختلف اللغات لشبكات الانترنت والانترانت مجموعة من ملحقات الكمبيوتر العربية وخدمات ترجمة الانترنت خلال مشاركتها في المعرض. وتقدم منتجاتها المختلفة لاكثر من ٩٠ لغة مختلفة حيث ستعرض منتجها «بيه ٣٢٦٠» و«بيه ٦١٠٠» والتي تقدم حلولا مستحدثة لجوانب النصوص العربية واللاتينية لعدة مستخدمين في وقت واحد، وتتميز هذه البرامج بقدرتها على طبع اكثر من ١٠٠ حرف في الثانية، كما تعرض الشركة منتجات الحرق لطابعات «دوت ماتريكس»، وتسعى شركة «اليس التكنولوجي» الى توسيع اعمالها في السوق المصري من خلال مشاركتها في معرض جيتكس القاهرة.



ديون بلاده تنخفض مليار دولار كل سنة

وزير المالية المغربي يتوقع نموا نسبته ٤ في المئة العام الحالي

الرباط - رويترز: توقع وزير المالية المغربي فتح الله ولعلو ان يرتفع الناتج المحلي الاجمالي للمملكة هذا العام بنسبة تزيد عن اربعة في المئة بسبب امطار غزيرة هذا الشهر ارتفاعا عن تقديرات سابقة بلغت ثلاثة في المئة.

واضاف ولعلو ان الدين الخارجي سينخفض الى حوالى ١٨ مليار دولار في يوليو ١٩٩٩ من ١٩ مليار دولار ضمن استراتيجية الحكومة لتخفيف عبء الدين الذي يستهلك ثلث الموازنة.

وتابع الوزير «رقم الثلاثة في المئة حدد قبل الامطار الغزيرة التي هطلت مؤخرا. أما الان فان جميع المؤشرات تشير الى ان نمو الناتج المحلي الاجمالي سيتجاوز اربعة في المئة في ١٩٩٩ مقارنة مع ٣ر٦ في المئة العام الماضي».

ويعاني المغرب من فترات جفاف دورية بمعدل مرة تقريبا كل ثلاث سنوات تضر بالقطاع الزراعي الذي شكل ١٧ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي البالغ ٣ر٣٧ مليار دولار في ١٩٩٨.

وقال ولعلو ان الحكومة كانت أعدت خططا طارئة للتعامل مع تأخر الامطار غير انها ألغتها هذا الشهر بعد توقعات أفضل لمحصول ٩٨ - ١٩٩٩.

ونفى الوزير انباء ترددت عن انخفاض حاد في حجم الاستثمار الاجنبي المباشر ووصفها بأنها غير دقيقة قائلا ان حجم الاستثمار الاجنبي المباشر في بلاده يتفق مع معدلات الاعوام السابقة.

وفي العام ١٩٩٧ اجتذب المغرب استثمارات مباشرة قياسية بلغت ١ر٢ مليار دولار بما يزيد عن مثلي المتوسط السنوي.

ورسم الوزير صورة متفائلة للاقتصاد المغربي في ظل حكومة رئيس الوزراء الاشتراكي عبد الرحمن اليوسفي الذي عينه الملك الحسن في مارس الماضي.

وقال «المغرب ضمن بلدان قليلة للغاية لم تتأثر بالازمات المالية في كل من آسيا وروسيا العام الماضي وسوق الاسهم المغربية قفزت بنسبة ٢٠ في المئة تقريبا في ١٩٩٨ وارتفعت الصادرات بنسبة ستة في المئة وزادت تحويلات المغاربة المقيمين في الخارج بنسبة أربعة في المئة بينما قفزت ايرادات السياحة ١٥ في المئة».

واوضح ولعلو ان هذا الارتفاع في الايرادات اتاح للحكومة مواصلة سياستها لتخفيض عبء الدين.

وتابع «يخلق هذا مشكلات لنا في الاجل القصير. غير ان هدفنا الاساسي هو دفع ديوننا التي تتناقص بمعدل مليار دولار سنويا تقريبا منذ ١٩٩٦ عندما بلغت ٢١ مليار دولار».

وواصل الوزير «هذا اتجاه ايجابي - بحلول نهاية ١٩٩٧ بلغ الدين الاجنبي ٥٨ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي - وتراجعت هذه النسبة الى ٥٢ في المئة بنهاية ١٩٩٨ ونأمل ان نخفضها عن ٥٠ في المئة هذا العام».

واوضح ان بلاده «تتبع سياسة ذات ثلاثة سبل لمعالجة مشكلة الدين. يتمثل السبيل الاول في اعادة شراء الديون ذات الفائدة المرتفعة لاعادة طرحها بسعر فائدة اقل - غير ان الازمة المالية العالمية منعت المضي في هذا السبيل».

بيد انه استطرد قائلا «لكن لن نستبعد الفكرة وسندخل السوق عندما تكون الظروف ملائمة».

وتمثل الخيار الثاني في عقد اتفاق مع فرنسا لخفض اسعار الفائدة الى النصف من عشرة في المئة على دين قدره مليار فرنك فرنسي (١٧٦ مليون دولار).

قال الوزير ان البنوك تنتظر الضوء الاخضر من الحكومة الفرنسية التي وافقت على الصفقة خلال زيارة اليوسفي لباريس في اكتوبر الماضي.

والخيار الثالث هو تحويل بعض الديون الى استثمارات مباشرة. وافاد ولعلو «ان المغرب يسعى لاقناع نادي باريس برفع سقف هذه التحويلات الى ٢٥ في المئة بدلا من ٢٠ في المئة».

واضاف قائلا «نحن متفائلون لان الحكومتين الفرنسية والاسبانية متجاوبتان تماما مع احتياجاتنا».

تجار مجوهرات بحرينيون يشاركون في «بازل ٩٩»

يشهد معرض بازل العالمي للساعات والمجوهرات (بازل ١٩٩٩) الذي سيقام في سويسرا تصاميم عربية تقليدية يعرضها كبار تجار المجوهرات البحرينيين وذلك في الفترة الممتدة من ٢٩ ابريل الى ٦ مايو المقبلين.

وستشارك في المعرض كل من مجوهرات رفيع، ومجوهرات بكوانجي، ومجوهرات باسكر دفجي، ولآلئ المحمود والزين للمجوهرات وذلك لأول مرة هذا العام.

وتعليقاً على مشاركة تجار المجوهرات البحرينيين قال روبن ماريوت، الرئيس التنفيذي بالوكالة لمجلس البحرين للترويج والتسويق: «نحن سعداء جدا بأن يشارك تجار البحرين في معرض بازل ١٩٩٩. تعد صناعة الذهب والمجوهرات جزءا حيويا من تراث البحرين العريق. ومن الجدير بالذكر أن العديد من التشكيلات التي سيعرضها تجار البحرين في هذا المعرض ستشتمل على تصاميم بحرينية تقليدية».

من الجدير بالذكر ان معرض بازل هو اكبر معرض تجاري من نوعه في العالم ويزوره أكثر من ٧٠ ألف زائر من التجار سنويا بالاضافة الى الكثيرين من مصممي المجوهرات الشهيرين عالميا وعدد ضخم من المهتمين بالمجوهرات والساعات الفاخرة.

حاكم المصرف المركزي:

«اليورو» يدعم الصادرات السورية الى أوروبا

■ دمشق - «الاتحاد الاسبوعي»:

أعلن حاكم مصرف سورية المركزي الدكتور محمد بشر كبارة ان المصرف يتتبع باستمرار ويرصد حركة تطورات الوضع النقدي عالميا وبشكل دقيق بما يمكنه من اتخاذ اي تعديلات يراها ضرورية في المستقبل لدعم استقرار قيمة النقد الوطني وتعزيز سعر صرف الليرة السورية في الخارج. وقال الدكتور كبارة: «ان احتياطات مصرف سورية المركزي موزعة وفق معادلة دقيقة بين الدولار الاميركي وبين العملات الاوروبية والعملات الاخرى».

وحول عملية اطلاق عملة «اليورو» قال حاكم مصرف سورية المركزي: «ان اطلاق هذه العملة قد أوجد منافسا قويا للدولار الاميركي في الاسواق الدولية. وهذا بالطبع سيقلل من الاهمية النسبية للدولار. وسيكون لوجود «اليورو» آثار ايجابية متعددة على الوضع النقدي العالمي». وحول تأثير عملة «اليورو» على العلاقات الاقتصادية بين سورية واوروبا اوضح الدكتور كبارة ان صادرات سورية الى دول منطقة اليورو يمثل ٥٢ بالمئة من الصادرات السورية منها ٤٧ بالمئة صادرات نفطية تتم بالدولار الاميركي، وتبلغ مستوردات سورية من الدول نفسها ٢٨ بالمئة من اجمالي المستوردات. وقال: «وكما كنا في السابق نلجأ الى تحويل بعض مواردنا بالدولار الى العملات الاوروبية لتسديد قيمة مستورداتنا من اوروبا فاننا سنستمر حاليا على هذا النحو بالتحويل الى «اليورو» ويصبح التعامل مع اوروبا بعملة واحدة بدلا من ١١ عملة وهذا سيسهل التعامل التجاري ويزيل التعقيدات السابقة من جراء التحويل من عملة اوروبية الى اخرى».

واعرب حاكم مصرف سورية المركزي عن اعتقاده بأن ترسيخ عملية التكامل الاقتصادي والنقدي في أوروبا سيؤدي الى انخفاض نسبي في اسعار المنتجات الاوروبية والى زيادة القدرة التنافسية للبضائع الاوروبية عالميا.

أكد اهمية معالجة المشكلة الأمنية

اختتام فعاليات مؤتمر السياحة البحرية تشكيل لجان ومجموعات عمل رسمية لازالة معوقات النمو

■ دبي - اسلام شفيق

اختتم مؤتمر السياحة البحرية في الخليج العربي والمحيط الهندي فعالياته في دبي امس، واكد المشاركون على ضرورة تذليل كافة العقبات والمعوقات التي تواجه نمو وتطور قطاع السياحة البحرية في المنطقة وتشكيل اللجان ومجموعات العمل الرسمية اللازمة للقيام بهذا الدور.

واقترح المؤتمر تأسيس شركة سياحة بحرية تمتلك باخرة سياحية على الاقل تتمركز في دبي وتقوم بتنظيم رحلات سياحية على سواحل المحيط الهندي ووصولا الى استراليا وسواحل القارة الافريقية وجنوب افريقيا، كما اقترح المشاركون في المؤتمر تشكيل لجان مشتركة بين وزارات السياحة والدوائر المعنية في دول المنطقة تكون مهمتها توحيد الاجراءات والرسوم والخدمات المقدمة للبواخر السياحية في الموانىء ومخاطبة الجهات الرسمية وعقد الاجتماعات اللازمة مع السلطات الاخرى لتذليل كافة العقبات والمعوقات التي تواجه نمو وتطور قطاع السياحة البحرية والعمل على جذب المزيد من البواخر السياحية وشركات السياحة البحرية واقناعها بادراج موانىء دبي والمنطقة ضمن خططها الترويجية.

واكد المشاركون على اهمية علاج المشكلة الامنية من خلال تغيير الصورة الذهنية التي ترسمها وسائل الاعلام الاجنبية لمنطقة الشرق الأوسط وتوعية السائح البحري بحقيقة الاوضاع الامنية في المنطقة واقناعه بان ما تعرضه وسائل الاعلام انما يمثل استثناء لا يجوز تعميمه على كافة الدول في المنطقة.

كما أكد المشاركون على أهمية ازالة كافة المعوقات الخاصة باستخراج التأشيرات السياحية في دول المنطقة واتاحة الفرصة أمام عمل اللجان التي يتم تشكيلها للبحث في اساليب التطوير والجذب السياحي من خلال التنسيق المشترك وتوحيد الجهود.

وقد شهدت جلسات اليوم الختامي مناقشات ساخنة تناولت الاجراءات الامنية في المنطقة لاستقبال البواخر السياحية ومسألة تبادل المعلومات بين الموانىء في الشرق الأوسط وخاصة موانىء الخليج والموانىء الاوروبية والاميركية، وكذلك التنسيق والتعاون المشترك.

وطرح بعض المشاركين فكرة تأسيس منظمة او اتحاد لوكلاء السياحة والسفر للترويج والتسويق المشترك وتعريف الشركات بكافة المعلومات عن مقومات السياحة البحرية في المنطقة.

وفي جلسة متطلبات الامن دارت نقاشات متبادلة، حيث طالبت الشركات بضرورة توحيد الجهود في مجال المتطلبات الامنية، واقترح الجانب العربي بتغيير الصورة السائدة عن منطقة الشرق الأوسط في الاعلام الغربي ولابد ان تقوم الشركات السياحية العالمية بهذا الجهد، حيث ان الارهاب ليس هناك والصور الحالية خاطئة ولا يمكن تعميم حدوث بعض الاعمال الفردية في دولة ما على المنطقة ككل.

واكدت ان الجلسة الختامية على الفوائد العديدة لانعقاد المؤتمر وطالب المشاركون انعقاد مثل هذا المؤتمر مرة كل عام لان هناك فائدة للجانبين سواء اصحاب الشركات والبواخر السياحية او وكلاء السفر والسياحة بالمنطقة وسلطة الموانىء ودائرة وهيئات السياحة والجهات المعنية الاخرى.

واشار فابيو كابوكاكي رئيس منظمة الشرق الأوسط للخطوط الملاحية والسياحية الى ضرورة التنسيق والتعاون بين موانىء البحر المتوسط والاحمر والخليج العربي والعمل معا لدعم السياحة البحرية وتكاملها، مشيرا الى ان سوق السياحة البحرية في العالم يصل الى حوالي ٧ ملايين سائح وهذا العدد سيتزايد الى اكثر من ٩ ملايين سائح العام ٢٠٠٠، وقال ان هناك امكانيات كثيرة للتعاون بين تلك المناطق لاستقطاب حصص كبيرة من هذا العدد خاصة ان المنطقة ما زالت ناشئة في هذا المجال، ونحن نحاول كمنظمة القيام بهذا المجهود حاليا ولا يمكن الترويج للسياحة البحرية في المنطقة بدون نوع من التنسيق والتعاون بين الجميع.

منطقة سياحية واحدة

وفي هذا الاتجاه يقول عمران خير نائب مدير عام مؤسسة موانىء العقبة في الاردن ان نشاط السياحة البحرية مهم للمنطقة ولا يجب عزل منطقة عن اخرى والنظر الى الشرق الأوسط وخاصة موانىء البحر المتوسط والاحمر والخليج كمنطقة واحدة للسياحة البحرية ولدينا الاستعداد للتعاون مثلما هو الحال مع مصر على سبيل المثال، واضاف عمران ان ميناء العقبة لديه ٢٨ رصيفا بحريا لاستقبال البواخر بما فيها السفن السياحية حيث نقدم كافة التسهيلات دون صعوبات تذكر وحماية امنية كاملة وكذلك اجراءات التأشيرة والجمارك ويتم ذلك في اسرع وقت قبل دخول السفن السياحية الى الميناء، بالاضافة الى توفر الكادر الوطني المدرب وحسن الاستقبال الذي يتميز به ميناء العقبة، حيث يتم الاستقبال احيانا من وزير السياحة ومصاحبة ذلك بالموسيقى والورود ووسائل النقل المريحة، مشيرا الى ان الميناء استقبل العام الماضي حوالي ٥٥ سفينة سياحية بمتوسط ١٠٠٠ سائح على ظهر السفينة، وقال ان لدينا مخططا حاليا لانشاء رصيف خاص للسفن السياحية لدعم الخدمات المقدمة للسياح القادمين، واضاف اننا نشارك في كل المؤتمرات السياحية المعنية في المانيا وايطاليا وباريس واميركا، مؤكدا ان موضوع التأشيرة التي اثارها اصحاب الشركات السياحية ليست أمامه اية صعوبات في المنطقة سواء في الاردن او في مصر او دول الخليج، وطالب بضرورة تشجيع السياحة الدينية في المنطقة خاصة في موانىء المملكة العربية السعودية.

ويؤكد امين قعوار من مجموعة شركات قعوار للملاحة والسياحة في الاردن نفس الاتجاهات مشيرا الى ان هناك تركيزا من المؤتمر على منطقة الخليج فقط على الرغم من تكامل هذه السياحة في المنطقة، مشيرا الى نمو السياحة البحرية في موانىء البحر الاحمر مع الاهتمام بهذه الموانىء في الاردن ومصر وتزايد اعداد الشركات السياحية العاملة في هذا المجال، واقترح ضرورة زيادة اعداد الفنادق والخدمات والتسهيلات للحصول على التأشيرات، مشيرا الى ضرورة التنسيق بين موانىء المنطقة والترويج لها بشكل مشترك».

وقال لؤي مردم بك مدير المبيعات في فندق شيراتون ديرة ان مشاركة الفنادق وتعاونها مع السفن السياحية الزائرة ضرورية لأن هناك تكاملا بين الجانبين بحيث يمكن ان تقوم الفنادق باعداد برامج ترفيهية خاصة لسياح البواخر الزائرة للمنطقة بالاضافة الى التنسيق بين موانىء الامارات وباقي دول المنطقة مثل سلطنة عمان سيساهم بشكل اكبر في عمل برامج مشتركة، واضاف ان المؤتمر كان فرصة كبيرة للفنادق للتعرف على السياحة البحرية ومتطلبات اصحاب الشركات السياحية والبواخر وهناك حاليا تنسيق يتم بحثه بين الفنادق وشركات السياحة والسفر والبواخر للترويج المشترك وقمنا بالاتصال ببعض الشركات لعمل برامج معينة بالاتفاق مع الشركات المنظمة للرحلات البحرية، وقال ان الفندق يخطط لعقد مؤتمر خاص بالسياحة البحرية في المنطقة خلال الفترة المقبلة، مشيرا الى ضرورة وجود جهة موحدة لاستخراج التأشيرات مثلما تفعل حاليا طيران الامارات التي تعطي التأشيرة بمجرد الحصول على تذكرة السفر الى دبي من مكاتبها الخارجية.

واكد علي بن منصور نائب مدير شركة نت تورز اهمية الموضوعات التي ناقشها المؤتمر، مشيرا الى ان الاقتراحات التي قدمها المشاركون كانت على مستوى عال من الموضوعية والفعالية في حل المشكلات وتذليل المعوقات التي تواجه قطاع السياحة البحرية في المنطقة.

وقال ان من بين اهم الاقتراحات التي طرحت تكوين لجان متخصصة مشكلة من ممثلي وزارات ودوائر السياحة الرسمية في دول المنطقة تكون مهمتها تهيئة الاوضاع والجو المناسب لنمو السياحة البحرية وتذليل كافة العقبات التي تواجهها على ان تقوم هذه اللجان بزيارات عمل للدول المعنية في المنطقة بشكل دوري، واضاف ان مثل هذه اللجان تكون فعالة في بعض المشكلات وعلى رأسها مشكلة ارتفاع رسوم المرور في قناة السويس التي تمثل عبئا كبيرا على موازنات شركات السياحة البحرية وترفع من التكاليف التي يدفعها السائح البحري وتجعله يفضل انواعا اخرى من السياحة.

وشدد إبن منصور على ضرورة توعية الشركات السياحية في العالم بالفصل بين الاحداث الارهابية والمشاكل التي تتعرض لها بعض دول المنطقة وبين الدول التي تتمتع بالامن السياحي والاستقرار الداخلي، مشيرا الى ان معظم وسائل الاعلام الاجنبية تتحدث عن المشاكل في المنطقة باعتبار ان منطقة الشرق الاوسط كتلة واحدة وتعطي صورة اعلامية للسائح بان ما يحدث في اية دولة يحدث في بقية الدول بالضرورة واوصى بان تساهم شركات السياحة الاجنبية في توضيح الرؤية للسائح عن طريق الفصل بين تسمية الشرق الاوسط وبين الدول الآمنة في داخله.

واشار الى ان المؤتمر ركز على اهمية تكوين مجموعات عمل رسمية بالتعاون بين الهيئات والسلطات المعنية بالسياحة في المنطقة لتوحيد الاجراءات والرسوم والخدمات المقدمة للبواخر السياحية في موانىء المنطقة واجراء دراسات ترويجية للاسواق بهدف زيادة اعداد الزوار البحريين والبواخر السياحية الزائرة.

وقال غسان عريضي مدير شركة ألفانورز للسياحة ان المؤتمر ناقش اقتراحا بتأسيس شركة سياحية تمتلك باخرة تكون قاعدتها دبي لنقل السياح البحريين في جولات سياحية على ساحل المحيط الهندي وصولا الى سنغافورة واستراليا وعلى السواحل الافريقية وصولا الى جنوب افريقيا واضاف ان من شأن مثل هذه الباخرة السياحية ان تنشط من حركة السياحة البحرية في المنطقة من خلال جولاتها السياحية وجذب منافسين جدد للاسواق.

واوضح ان اهم الاقتراحات التي طرحت على المؤتمر كانت تدور حول التركيز على جذب اعداد اضافية من البواخر السياحية لموانىء الامارات خاصة بعد ان اقتنع عدد كبير من المشاركين في المؤتمر بجدوى الاقتراح وشاهدوا الامكانيات الكبيرة المتوفرة لازدهار وتطور هذا القطاع السياحي في المنطقة مما شجع اكثر من ست شركات سياحية بحرية رئيسية في العالم الى وضع دبي والمنطقة ضمن الوجهات الرئيسية التي تروج لها واعتمادها كنقطة مرور اساسية للجولات السياحية التي تقوم بها بواخرها كما ركز المؤتمر على اهمية تنمية السوق الاميركي والعمل على ترويج المنطقة في احدى اهم اسواق السياحة البحرية في العالم وذلك من خلال الاعلان والتسويق الجيد في الاسواق الاميركية.

جانب من المشاركين في المؤتمر

تعميم المصرف المركزي حول البنوك وشركات الاستثمار

اسماعيل فكري*

اصدر معالي محافظ المصرف المركزي التعميم رقم ٣٠ لسنة ١٩٩٩ بتاريخ ١٩٩٩/١/٢٥ الى جميع البنوك وشركات التمويل وشركات الاستثمار بضرورة اتباع مبادىء وقواعد ومعايير المحاسبة الدولية عند اعداد بياناتهم الختامية اعتبارا من سنة ١٩٩٩.

ان التعميم هو خطوة في الاتجاه الصحيح حيث ان مفهوم التعميم هو التزام البنوك وشركات التمويل وشركات الاستثمار والمؤسسات المالية المماثلة في النشاط وان لم يحمل اسمها عبارة بنك هو التزام هذه المؤسسات بضرورة الافصاح في البيانات المالية والالتزام بالمعايير المحاسبية بالافصاح الواضح والصريح في البيانات الختامية السنوية حول ما يلي:

١- البيانات المحاسبية المتبعة.

٢- بيان الدخل ومصادره المختلفة بطريقة واضحة توضح الدخل من ايرادات الفوائد وبنود الدخل الاخرى المماثلة مثل عمولات الاعتمادات والكفالات والعمولات المقبوضة الاخرى.

٣- بيان المصروفات وانواعها كمصروفات فوائد مدفوعة عن ودائع والاعباء المماثلة الاخرى.

٤- بيان مكاسب عن الاوراق المالية ومكاسب الاستثمار في الاوراق المالية مطروحا منها الخسائر الفعلية المتحققة سنويا.

٥- بيان مكاسب التعامل بالعملات الاجنبية مطروحا منها الخسائر المتحققة خلال السنة.

٦- بيان اي دخل تشغيلي آخر.

٧- بيان خسائر القروض والسلفيات.

٨- بيان اية مصاريف تشغيل اخرى.

٩- بيان المصاريف الادارية السنوية.

ويجب ان تتضمن البيانات والايضاحات حول البيانات المالية على ايضاحات حول بنود الموجودات والمطلوبات بطريقة واضحة تمنع اي لبس على ان تتضمن الميزانية العمومية اهم بنود الموجودات والمطلوبات واهمها كحد ادنى مايلي:

الموجودات

النقد والارصدة لدى البنك المركزي.

اذونات مالية او اذون خزينة واذونات اخرى قابلة للخصم لدى المصرف المركزي.

الاوراق المالية الحكومية والاوراق الاخرى التي يقتنيها البنك لاغراض التداول.

الاموال والودائع الاخرى الموظفة في اسواق النقد.

القروض والسلفيات الممنوحة للعملاء.

الاستثمارات في الاوراق المالية.

الاستثمارات في شركات تابعة... الخ.

المطلوبات

الودائع من البنوك الاخرى.

الودائع الاخرى من اسواق النقد.

المبالغ المودعة وتخص مودعين آخرين (مطلوبات على البنك) شهادات ايداع او شهادات ادخار او استثمار يصدرها البنك.

اوراق الدفع والمطلوبات الاخرى الموثقة او المثبتة بمستندات الاموال المقترضة الاخرى.

كما ان المعايير الدولية تحتم عدم اجراء المقاصة المدينة والدائنة لبعض البنود بل يجب اظهار كل منها في بند مستقل.

كما يتم الافصاح عن القيم السوقية للاوراق المالية المحتفظ بها لاغراض التداول وكذلك للاستثمارات في اوراق قابلة للتداول اذا كانت القيم السوقية تختلف عن القيم المدرجة بها البيانات المالية كذلك الافصاح عن حجم المخصصات المكونة لمقابلة الديون المشكوك في تحصيلها والمعدومة، و الافصاح عن معاملات المديرين واعضاء مجلس الادارة.

وتتناول معايير المحاسبة الدولية اسس تحديد خسائر القروض والسلفيات واسس شطب القروض والسلفيات غير القابلة للتحصيل كما تتناول اسس تحديد اعباء المخاطر المصرفية العامة ومعالجتها الحسابية.

ان البنوك والمؤسسات المالية تشكل قطاعا اقتصاديا مهما ومؤثرا على مستوى الدولة حيث يستفيد منها الافراد والمؤسسات لتسيير وتنمية وتطوير اعمالهم بالتعامل مع البنوك اما مودعين او مقترضين، وتلعب البنوك دورا رئيسيا في توفير الثقة في النظام النقدي من خلال تعاملها الوثيق مع المصرف المركزي الذي يحدد السياسة النقدية العامة ويراقب تداول النقد وحجمه ومصادره واستخداماته في تطوير وانعاش الحركة الاقتصادية.

ان اظهار البيانات المالية بصورة تتفق مع مبادىء ومعايير المحاسبة الدولية ستولد ثقة اكبر في البنوك والمؤسسات المالية المماثلة وذلك للتأكد من سلامة اوضاع البنك من حيث الملاءة والسيولة وقلة درجة المخاطرة باتباعه سياسات رشيدة ومدروسة في اقراض اموال المودعين الى الغير بضمانات مقبولة وهذا سيؤدي الى ما يلي:

١- نمو البنك وزيادة الثقة فيه من البنوك العالمية الخارجية.

٢- زيادة ثقة المتعاملين مع البنك وايداع اموالهم لقناعتهم بدرجة امان واستقرار البنك وادارته.

٣- ان نشر المعلومات الحقيقية والبيانات المالية ستؤدي الى ثقة المستثمرين وذلك بتقييم عائد البنك السنوي نسبة الى اصوله ومعدل النمو السنوي وبالتالي يقبل المستثمرون على شراء اسهم البنك او شركة التمويل او الاستثمار.

٤- ان نشر المعلومات والبيانات المالية الحقيقية وفق معايير المحاسبة الدولية التي اصبحت مطبقة في العالم سيؤدي الى تمكين المصرف المركزي من اعداد البيانات الاحصائية السليمة وستخفف عبء ادارة التفتيش للبحث وراء البنود غير الواضحة وغير المفصح عنها وبالتالي ستساعد المصرف المركزي لرسم السياسات النقدية الملائمة بما يساعد مع نمو الحركة الاقتصادية والاحتفاظ بالسيولة والاموال داخل الدولة نتيجة الاطمئنان الى سياسات المصرف المركزي التي تتمشى مع احدث النظم العالمية وتفاعل المصرف مع الحركة النقدية ومراقبته لتدفقات الاموال ومصادرها واستخدامها الامثل والصحيح مما يرفع درجة تصنيف البنك لدى هيئات التصنيف العالمية

*خبير مالي ومصرفي

البورصات الخليجية تواجه وضعاً صعباً هذا العام

■ دبي - رويترز: توقع محللون أن تواجه أسواق الأسهم في بلدان الخليج العربية ومعظمها مازالت في مراحل البداية متاعب متزايدة في ١٩٩٩ وسط معاناتها من هبوط أسعار النفط والظروف الاقتصادية العصيبة.

وتعتمد جميع بلدان الخليج العربية على عائدات النفط بدرجات متفاوتة وعندما هبطت أسعار النفط في ١٩٩٨ الى أدنى مستوياتها في ١٢ عاما تأثرت اقتصادات هذه البلدان وبورصاتها على نحو بالغ. وعانت السعودية صاحبة أضخم اقتصاد في المنطقة وأكبر منتجي ومصدري النفط في العالم مثلما عانت جاراتها.

وقال بشر بخيت من مؤسسة بخيت للاستشارات المالية ان مشكلة اعتماد السعودية على النفط اتضحت بجلاء في ١٩٩٨ وتبين ان الاقتصاد السعودي ربما ينجرف في طريق الهبوط طالما واصل اعتماده على سلعة واحدة.

وأضاف بخيت ان جميع الأنظار ترقب جهود الحكومة السعودية على صعيدي التنويع والتخصيص اللذين سيصبحان الموضوع الرئيسي في ١٩٩٩ وسينعكس نجاح هذه الجهود على سوق الأسهم.

وهبط مؤشر سوق الأسهم السعودية ٢٨ في المئة العام الماضي وهو ثالث أسوأ أعوام السوق منذ بدأت نشاطها قبل ١٥ عاما. وليس لدى السعودية بورصة رسمية للتداول غير ان التعامل عن طريق الكمبيوتر يجري عبر البنوك.

وفي عمان هبطت الأسهم بأكثر من ٥٠ في المئة في البورصة الرسمية العام ١٩٩٨ بعدما قفزت في ١٩٩٧ بنسبة ١٤١ في المئة. وانخفضت بورصة البحرين ٣,٥ في المئة بعد صعودها ٤٩,٤ في المئة في ١٩٩٧.

أما البورصة الكويتية ثانية أكبر أسواق الأسهم في العالم العربي فقد فقدت ٤٠ في المئة.

ولم ينج من اتجاه النزول سوى قطر والامارات بيد ان محللين عزوا ارتفاع السوق القطرية بنحو ٣٥ في المئة الى انها لم تنشأ الا في منتصف ١٩٩٧ ولم يجر تداول معظم الأسهم بقيمة معقولة قبل ذلك.

وترد أيضا ان بورصة الامارات أنهت العام المنصرم بارتفاع غير انها لاتتمتع حتى الآن بتعاملات رسمية أو نظام تسعير مركزي ويجري تداول الأسهم عبر عدد من السماسرة بترخيص من البنك المركزي.

وأكد اندرو كانغهام الخبير الائتماني بمؤسسة موديز في قبرص ان عددا من «بيوت السمسرة ومراكز بحوث الأسهم المحلية الجديدة يشير الى انه حدث تقدم ضخم في أسواق الأسهم الخليجية خلال السنوات العشر الماضية.

لكنه أضاف «تبقى مشكلة تتمثل في أنه رغم ما تحقق من تقدم فان الأسواق تدفعها المضاربة في الغالب لا العوامل الاقتصادية الأساسية».

ومضى يقول «خلال العام المقبل ستظل السيولة في المنطقة مقيدة والسبب الرئيسي انخفاض اسعار النفط وهذا ما سيجعل انتعاش أسواق الأسهم أمرا صعبا للغاية».

وتوقع مسؤول تنفيذي في بنك مقره الرياض ان يعتمد جانب كبير من أداء أسواق الأسهم على درجة برودة الشتاء وأداء أسعار النفط خلال العام.

وتابع «نعتقد أن المستثمرين سيحتاجون الآن مزيدا من الأنباء المشجعة قبل أن يغامروا بالعودة الى هذه الأسواق على نحو كبير».

ولايعتبر تنويع الاقتصاد وزيادة مصادر الايرادات قضية جديدة بالنسبة لبلدان الخليج العربي غير أن الانهيار الحالي في أسعار النفط والوضع الاقتصادي السلبي أضفى عليها اهمية أكثر إلحاحا. ويقول محللون انه من المفارقات ان هذه النظرة المتشائمة للاقتصاد ربما تكون ايجابية أيضا بالنسبة لأسواق الأسهم الاقليمية لأنها ستدفع الحكومات الى المضي قدما في برامج التخصيص.

وقال اندرو جيلمور مدير شؤون الشرق الأوسط وافريقيا في وحدة أبحاث الايكونوميست في لندن «بعد عامين متواليين من هبوط اسعار النفط سيكون الأمر شاقا على تلك الحكومات والاقتصادات».

وأضاف «سيتعين عليها (الحكومات) اجراء تعديلات اقتصادية غير ان بعض هذه التعديلات ربما تفيد أسواق الأسهم في الواقع».

جامعة كندية تنظم ندوة في دبي حول الزيوت

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

تنظم جامعة مايتوبا الكندية ندوة يوم ٣ فبراير في دبي لشرح الخصائص الغذائية للزيوت.

ويتحدث في الندوة الدكتور ماكدونالد الخبير في مجال البحث في الخصائص الغذائية للمواد الدسمة والزيوت وتأثيرها على النظام الغذائي للانسان. ويشغل حاليا منصب المدير التنفيذي في مجلس الابحاث الصحية في مانيتوبا.

وتعقد الندوة بالتزامن مع الجهود المبذولة لتطوير التعاون بين كندا والامارات العربية المتحدة في المجال الاقتصادي والثقافي والرياضي وتوطيد العلاقات بين البلدين.

الاعلان عن برنامج فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٩ غدا

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

تعقد اللجنة التنظيمية لمهرجان دبي للتسوق مؤتمرا صحافيا صباح غد السبت للاعلان عن برنامج فعاليات الدورة الجديدة للمهرجان.

يرأس المؤتمر الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني في دبي ورئيس اللجنة المنظمة العليا للمهرجان، ويحضره اعضاء اللجنة وهم محمد القرقاوي المنسق العام للمهرجان وحسين لوتاه نائب المنسق العام والمقدم عيسى امان ممثل اللجنة الامنية والرائد عبدالعزيز خميس ممثل لجنة الدفاع المدني وراشد حميدان ممثل اللجنة الفنية وعبيد سالم الشامسي ممثل لجنة تزيين المدينة.

كما يحضر المؤتمر الصحافي ايضا محمد عبيد الملا ممثل اللجنة الترفيهية ومحمد خميس بن حارب ممثل لجنة السياحة وجمال الحاي ممثل لجنة المطار وابراهيم صالح ممثل لجنة السحوبات وسليمان المزروعي ممثل اللجنة المالية ووحيد عطا الله ممثل لجنة مركز دبي التجاري اضافة الى بقية اعضاء اللجنة.

حدد ثلاثة محاور لتحرك الحكومة

وزير المالية اللبناني: ١,٥ مليار دولار نزحت نتيجة الازمة المالية العالمية

■ بيروت - هلا صفبيني:

حدد وزير المال الدكتور جورج قرم ثلاثة محاور لتحرك الحكومة وهي «تفعيل التحقق والجباية، وتوحيد ضريبة الدخل التي يمثل تجزئتها عبئا اداريا كبيرا، والضريبة على القيمة المضافة التي تعطي مردودا عاليا». ولفت الى ان جباية الضرائب تتركز في بيروت، وانه «لو كان لدينا ضريبة دخل بمستوى ٢٠ أو ٣٠ في المئة فسنستطيع اعطاء حوافز لمن يريد ان يخلق فرص عمل في المناطق النائية».

وعن سحب مبلغ مليار ونصف المليار دولار من سندات الخزينة نتيجة الأزمة المالية العالمية، رأى ان «هذه الخطوة ايجابية، وارتحنا من هذا المبلغ، فالمبالغ العالية مدمرة احيانا، لان كل الازمات المالية التي تحصل هي بسبب الرساميل المتحركة».

ولفت الى انه من «أنصار الضريبة العقارية، وان أكبر مصدر للموارد بطريقة غير مباشرة هو خفض الفوائد، ولدينا بنية فوائد غير طبيعية فالفوائد القصيرة الأجل أكثر انخفاضا من تلك الطويلة الأجل». ودعا الى «اعادة النظر في بنية التكلفات المتحجرة».

كلام قرم جاء خلال مأدبة غداء أقامتها على شرفه جمعية دعم «معهد ماساشوستس التكنولوجي» في لبنان تخلله حوار بين الوزير قرم والمدعوين من خريجي المعهد وخبراء اقتصاديين وماليين ومصرفيين ورجال أعمال ومهندسين، عن السياسة المالية والاقتصادية والاجتماعية للحكومة لا سيما الموازنة والدين العام والخصخصة.

بعد كلمة ترحيب من رئيس المعهد نقولا شماس قدم الوزير قرم مداخلة قال فيها «دفعنا غاليا ثمن السياسات الماضية التي ترجمت في النهاية نوعا من الجمود الاقتصادي الذي نشكو منه جميعا، ومستوى مديونية أكبر بكثير من حجم لبنان أو طاقته على تحملها».

ونوه بالقدرات الموجودة لدى الشعب اللبناني في كل فئاته الاجتماعية، واعلن ان الحكومة «تعمل حاليا على وضع خطة من جملة أهداف لنخرج من الحلقة المفرغة من مديونية الدولة، وهذه الخطة تهدف الى تمكيننا تدريجا وخلال خمس سنوات من خفض نسبة خدمة الدين الى الناتج المحلي من مستواه الحالي الذي هو ١٤ في المئة من الناتج المحلي، الى ٥ في المئة للسنوات الخمس المقبلة».

وأضاف «ان هذا الشيء يتحقق فقط بوجود وعي كاف لدى كل القطاعات الاقتصادية وضرورة ان تكون معركتنا الأولى مكافحة مستوى المديونية العالية لنتمكن من خلق جو استثماري مبني على الاستثمار في تلك القطاعات الحقيقية في الاقتصاد اللبناني من صناعة وزراعة وخدمات ذات المضمون التكنولوجي أي في الصناعات التي تليق بالمستوى الفكري والعلمي للبنان».

وأوضح ان جزءا كبيرا من الاستثمارات التي حصلت في الماضي كانت عبارة عن توظيفات مالية في سندات الخزينة، وكانت الهجمة الكبيرة على القطاع العقاري «ونعاني من تخمة في هذا القطاع، اذ تبين الارقام وجود نحو ٨ مليارات دولار مجمدة فيه، ولم تتطابق طبيعة العرض في هذا القطاع مع طبيعة الطلب».

ودعا قرم الى «تبادل الآراء في مسألة تحريك القطاعات الحقيقية في الاقتصاد كالزراعة والخدمات ذات المحتوى التكنولوجي وأيضا الصناعة التي هي أساسية وضرورية لتعالج مشكلة الميزان التجاري التي أصبحت مزمنة والتي لا يمكننا من خلالها ان نكمل هذه المستويات العالية من الاستهلاك».

وعن الموازنة، قال الوزير قرم «اذا فصلنا منها خدمة الدين العام، نلاحظ ان الموازنة لا تمثل سوى نسبة ١٤ في المئة من الناتج المحلي علما انه ليس بالرقم الكبير. فالمشكلة الأساسية هي في مستوى المديونية التي تفرض على البلد خدمة دين مرتفعة، ولدينا بنية فوائد غير طبيعية، فالفوائد القصيرة الأجل أكثر انخفاضا من تلك الطويلة الأجل التي هي في حدود ١٦ في المئة. فيما القصيرة في حدود ١٢ في المئة، اضافة الى ذلك لدينا بنية التكاليف التي تحدت القدرة التنافسية للاقتصاد اللبناني انطلاقا من مستوى الفوائد حتى أسعار العقارات».

واشار قرم الى «اننا في زمن تحرير التجارة الخارجية وتحرير المبادلات وعدم امكان الاستمرار في حمايات جمركية عالية مع انضمامنا في المستقبل الى منظمة التجارة والتوصل الى شراكة اوروبية ومتوسطية». ودعا الى «ان نغير قليلا من تصرفاتنا الاقتصادية التي نعاني من تحجر فيها، والموازنة أداة من هذه الأدوات».

وإذ اوضح ان الدولة قامت بما هو مطلوب منها، اعتبر انه على «القطاع الخاص القيام بجهد مواز لجهد الدولة، فالدولة وحدها لن تتمكن من حل المشكلات، كالتخمة العقارية مثلا» التي يجب ان تعالج عن طريق الجهود الرامية الى تطابق مواصفات العرض مع الطلب».

ورأى ضرورة اعادة النظر في بنية التكاليف المتحجرة في الاقتصاد وحل مشكلة كهرباء لبنان وغيرها من المشكلات «لنعيد للاقتصاد القدرة التنافسية خصوصا مع محيطنا».

وإذ لفت الى تطور البنى التحتية في البلدان العربية، دعا الى التفكير مجددا بدور لبنان وما يمكن أن يفعله في ظل الأوضاع الاقليمية والدولية الراهنة، على صعيد الانتاج ذي الجودة العالية التصديرية ليتمكن من الاستمرار في الحياة».

وردا على سؤال حول السياسة الضريبية، رأى قرم ان «لا توافق في البلد لضرورة زيادة ضريبة الدخل خصوصا الضريبة على ارباح الشركات. وهناك آراء متناقضة بين متحمسين للزيادة الى مستوى ٢٠ في المئة، وقائلين ان هذا الاجراء يخرج الاستثمارات من البلاد».

وإذ رأى ضرورة الحوار في هذه النقطة، تحدث قرم «عن ثلاثة محاور لتحرك الحكومة حاليا وهي:

١ - تفعيل التحقق والجباية والذي يعاني من قلة عدد مراقبي الدخل، البالغ عددهم ٣٢٨ مراقب دخل لكل لبنان ونحتاج الى وقت لتفعيل التحقق والجباية رغم الجهود وتوفير انواع من العفو عن الغرامات.

٢ - هناك مشروع لم يعرض حتى الآن على مجلس الوزراء، وهو توحيد ضريبة الدخل. نحن نعيش على نظام ضرائب مباشرة وضريبة دخل مجزأة مما يمثل عبئا اداريا كبيرا. والضريبة التصاعدية لم تصب مجمل الدخل، لذلك نريد ان نقضي على هذا النوع من الضرائب الذي يعمل وفقا للطريقة الفرنسية القديمة. ونعمل على أساس الضريبة على الدخل الموحد او على مجمل الدخل من دون المساس في نسبة الضريبة الحالية. اضافة الى امكان ادخال تحسينات على ضرائب الطوابع، وبالنسبة للغرامات فهي تفرض عشوائيا في كثير من الأحيان، وسنعمل على تنظيم هذه الغرامات بترشيد أفضل بالنسبة الى المكلف.

٣ - ضريبة على القيمة المضافة، ودار لغط في السنة الماضية في ما يتعلق بضريبة المبيعات التي تعطي مردودا عاليا. والفكرة الحديثة لضرورة خفض الرسوم الجمركية هي في احداث ضريبة على القيمة المضافة في لبنان، وهذا الأمر يحتاج الى سنتين او ثلاث من تأهيل وتدريب موظفين».

فولفو تبيع وحدة صناعة السيارات لفورد مقابل ٦,٥ مليار دولار

■ ستوكهولم - رويترز: قالت شركة فولفو السويدية لصناعة السيارات امس الخميس انها ستبيع وحدة صناعة السيارات الخاصة الى شركة فورد الاميركية مقابل ٥٠ مليار كرونة سويدية (٦,٥ مليار دولار) للتركيز على صناعة الشاحنات والسيارات التجارية الاخرى.

وقال هاكان فريزنجر رئيس مجلس ادارة شركة فولفو «هذا حل يعزز بقوة فرص سيارات فولفو والعاملين بها ومجموعة فولفو ككل». وقالت فولفو في بيان ان الصفقة ستتيح لها الفرصة للتركيز بالكامل على الشاحنات والحافلات ومعدات الانشاء والمحركات البحرية ومعدات الطيران والفضاء. وتدعم هذه الصفقة وهي الاحدث في سلسلة عمليات لاعادة هيكلة صناعة السيارات في انحاء العالم التي تعاني من فائض طاقة الانتاج نصيب فورد في السوق الاوروبية وتنقل انواعا من سيارات فولفو الفاخرة الى السوق الاميركية تحت مظلة ثاني اكبر شركة مصنعة للسيارات في العالم. وتنهي هذه الصفقة عدة اشهر من التكهنات بأن فولفو ستشارك في عمليات اندماج أو شراء ادت الى ارتفاع سعر السهم بنحو ٥٠ في المئة منذ اوائل اكتوبر. كما ارتفع سهم فولفو صباح امس الخميس في بورصة ستوكهولم بنسبة تسعة في المئة الى ٢٣٠ كرونة سويدية. واشتدت التكهنات في وقت سابق من الشهر الحالي عندما اشترت فولفو حصة في شركة سكانيا السويدية لصناعة الشاحنات والحافلات مما جعل كثيرين يعتقدون ان فولفو ستبيع وحدة السيارات لتمويل الاندماج الكامل الذي تسعى اليه فولفو.

وقالت فولفو انها ستقدم انتاجا متميزا وبرنامجا قويا للمنتجات وربحية اعلى من المتوسط السائد في صناعة السيارات. لكنها باعتبارها اصغر منتج مستقل للسيارات في العالم من خلال بيع ٣٩٩٧٠٠ سيارة وهو ما يعادل واحد في المئة من السوق العالمية في العام الماضي فقد اعترفت فولفو بأن بقاءها يمكن ان يتحقق بطريقة افضل تحت مظلة فورد.

وقالت فولفو «في المدى البعيد وفي اطار وضعها الحالي باعتبار انها شركة صغيرة نسبيا لانتاج السيارات فان وحدة سيارات فولفو ستستفيد من اقتصاديات ورثتها من كونها جزءا من شركة كبيرة للغاية لصناعة السيارات».

وستشترك فولفو وفورد في ملكية الاسم وسيكون من حق فورد استخدام اسم فولفو في السيارات وسيارات الفان الصغيرة والسيارات الرياضية والشاحنات الخفيفة. وستستخدم فولفو الاسم على المنتجات التجارية والمنتجات الاخرى. ويتعين ان يقر حملة الاسهم في فولفو والسلطات الاخرى هذه الصفقة.

وقالت فولفو ان حصتها في سكانيا كانت ضمن بدائل اخرى للمشاركة في عملية دعم صناعة الشاحنات. وارتفعت أسهم سكانيا صباح امس في بورصة ستوكهولم بنسبة عشرة في المئة الى ٢٦٠ كرونة.

قيمتها المالية ٢٧١ مليار دولار

مايكروسوفت تتصدر قائمة ٥٠٠ شركة عالمية رائدة

■ لندن - أ ف ب: فازت شركة صناعة البرامج المعلوماتية الاميركية مايكروسوفت بالمرتبة الاولى التي كانت تحتلها حتى الآن شركة اميركية عملاقة اخرى هي جنرال اليكتريك، على رأس قائمة اولى الشركات العالمية كما جاء في الترتيب الذي تصدره سنويا صحيفة «ذي فايننشل تايمز» البريطانية.

وجاء في عدد الصحيفة المذكورة الصادر يوم امس الخميس ان المرتبة الاولى التي تحتلها مايكروسوفت في ترتيب الخمسمئة شركة، تؤكد المكانة المرموقة التي تحتلها التكنولوجيا منذ الاشهر الـ ١٢ الماضية في الاسواق المالية.

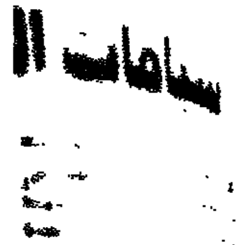
وتأتي المرتبة التي تحتلها الشركات في القائمة المذكورة حسب رساميلها في البورصات وسعر سهمها مضروب بعدد اسهمها. وحسب هذا التصنيف الذي قامت به «ذي فايننشل تايمز» فان قيمة مايكروسوفت المالية تبلغ ٢٧١,٨٥ مليار دولار بينما لا تتجاوز جنرال اليكتريك ٢٥٨,٨٧ مليار دولار.

وتأتي في المراتب التالية شركات اريكسون ورويال دوتش - شيل (الشركة الوحيدة غير الاميركية من بين الشركات العشر الاولى) وميرك وبفاميزر واينتل وكوكا كولا ووال - مارت ستورز و اي بي ام.

ومن بين الشركات الخمسمئة المصنفة ٢٤٤ اميركية و ١٧٢ اوروبية و ٤٦ يابانية و ٢٠ من منطقة آسيا والمحيط الهندي و ١٠ كندية و ٤ من اميركا اللاتينية واثنتان من الشرق الاوسط وواحدة بريطانية - استرالية.

وتلاحظ «ذي فايننشل تايمز» ان التغييرات التي حدثت بالمقارنة مع سنة ١٩٩٨ تشير خصوصا الى القفزة الكبيرة التي تخطتها الاسواق المالية الاميركية والاوروبية والنتائج السيئة التي سجلتها الاسواق الناشئة والازمة الاقتصادية اليابانية وموجة الاندماجات التي تشهدها الساحة الاقتصادية في الولايات المتحدة وفي اوروبا.







ظاهرة النينو تعجل بموسم الجفاف

أسوأ موسم منذ عقود
الجفاف يزيد «الطين بلة» في تايلاند

■ براتوم (تايلاند) - رويترز: لم تكد تايلاند تقترب من تحقيق تحسن في اقتصادها المعتل حتى وجدت نفسها أمام كارثة أخرى... الجفاف.

تواجه هذا الدولة بجنوب شرق آسيا أسوأ موسم جفاف منذ عقود حيث تنضب الترع وتجف المحاصيل وتتشقق الاراضي الزراعية في الريف.

وحثت السلطات سكان المدن على التقليل من استهلاك الماء وفي بعض المناطق فرضت تقنينه.

وفي مناطق زراعة الحمضيات (الموالح) خارج العاصمة انهار جزء طوله ٢٠ كيلومترا من طريق اقيم على جانب قنوات للري نتيجة هشاشة الارض بعد ان استنفد المزارعون المياه.

ويقول مزارعو برتقال في براتوم تاني انهم يأملون في توفير ماء كاف لري الاشجار فقط حتى لا تموت وانهم يئسوا من المحصول.

قال سواي نلجريودونج «٦٠ سنة» الذي يمتلك نحو ثلاثة هكتارات «ثمانية فدادين» من ارض مزروعة بالارز وبستان برتقال مساحته ١٫٦ هكتار «انها أسوأ ازمة أواجهها هذا العام ولذلك أرجو الحصول على ماء يكفي فقط لبقاء الاشجار على قيد الحياة وري حقل الارز خلال الشهرين المقبلين». والزراعة في تايلاند التي تأمل في الخروج هذا العام من أسوا كساد يصيبها منذ ٥٠ عاما تشكل ١٥ في المئة من انتاجها الاقتصادي.

ويرجع الجفاف الى ظاهرة النينو المناخية التي أصابت جنوب شرق اسيا بالجفاف والحرائق خلال العامين الماضيين.

ويقول مسؤولون بوزارة الزراعة ان المياه بدأت تقل كثيرا في سدود البلاد الضخمة في المناطق الجبلية الشمالية حيث هبطت كميات المياه الى ٣٫٦٩ مليار متر مكعب سنويا من ثمانية مليارات قبل عام و١٤٫٥ مليار متر مكعب في ١٩٩٦ وهو رقم قياسي.

ويقول مزارعو البرتقال ان موسم الجفاف جاء مبكرا هذا العام مما يعرض محاصيلهم لاضرار خطيرة. واصيبوا بالذعر وأخذوا يضخون الماء من الترع مما أدى الى جفاف التربة تحت الطرق الموازية وانهيار بعضها.

وقال مسؤول محلي «يهرع المزارعون لضخ المياه من الترع لري زراعاتهم مما سبب أضرارا جسيمة بالطرق- نخشى حدوث عنف ولذلك ينبغي تقاسم الماء وأن تكون نوبات الري بالدور».

قال شاو برايامسوات الذي يمتلك بستان برتقال في قرية تونج سو «نواجه حاليا أزمة في الماء واتوقع اصابة الفاكهة بأضرار جسيمة».

قال «أكسب نحو مليوني بات (٥٤٨٠٠ دولار) سنويا من بستاني الذي تبلغ مساحته ثمانية هكتارات». وأضاف ان المزارعين عانوا من أزمة حادة في الماء قبل ست سنوات ادت الى تلف ٧٠ في المئة من محصول الفاكهة. كانت الترع تجف في مارس أو ابريل «ولكن الجفاف جاء مبكرا هذا العام- وبحلول ابريل ستحدث كارثة حيث اتوقع افلاس مزارعي البرتقال».

وفي ١٩٩٤ حدثت كارثة جفاف مماثلة ولكن المزارعين استطاعوا التغلب عليها بالقروض أو السداد الاجل.

ولكن القروض هذه المرة شحيحة كشح المطر.

وقال شاو «في الماضي استطعنا الخروج من الازمة بفضل القروض. ولكننا الان في عصر صندوق النقد الدولي حيث التعامل نقدا- السبيل الوحيد هو الانتحار».

ويذكر ان صندوق النقد الدولي يقود برنامج انقاذ لتايلاند قيمته ١٧٫٢ مليار دولار لدعم اقتصادها.

في تقرير لمنظمة العمل الدولية

ارتفاع عدد المتعطلين في العالم الى مليار شخص

■ جنيف- أ ش أ: حذر ميشيل هانسن المدير العام لمكتب العمل الدولي من أن وضع الاستخدام العالمي أصبح في غاية الخطورة وربما يزداد سوءا مع مرور الزمن.

وقال أنه في الوقت الذي «تمثل فيه العولمة مشكلة في حد ذاتها فان الازمة الاقتصادية تسببت في فرض ضغوط كبيرة على مسيرة العولمة على أن الحاجة الملحة لوجود قوة عمل على درجة عالية من التعليم والمهارة تمثل أهم الاجراءات اللازمة لزيادة القدرة التنافسية والنمو والاستخدام في اطار العولمة الاقتصادية التي يشهدها العالم».

جاء ذلك في تقديم هانسن للتقرير السنوي لمنظمة العمل الدولية الذي صدر مؤخرا باسم(تقرير العمل العالمي) عن العام ١٩٩٨ والذي أشار الى أن أعداد المتعطلين عن العمل في العالم ارتفع الى نحو مليار متعطل بما يشكل ثلث مجموع الايدي العاملة في العالم.

وأشار التقرير الى أن نحو ١٥٠ مليونا من هذا العدد مؤهلون بالفعل للعمل - وأن الازمة المالية الاخيرة التي شهدتها اسيا أدت الى بطالة عشرة ملايين عامل. وقال التقرير أن أعداد المتعطلين عن العمل كليا وجزئيا بلغت معدلات قياسية لم يسبق لها مثيل ومن المتوقع أن تزداد هذه الاعداد بالملايين قبل نهاية هذا العام كنتيجة مباشرة للازمة المالية التي تعصف باسيا وغيرها من مناطق العالم.

وأشار التقرير الى أن أعداد الباحثين عن عمل دون جدوى من الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة تقدر بحوالي ٦٠ مليون شاب. وذكر التقرير ان النصف الاول من العام ١٩٩٨ شهد نموا اقتصاديا ملحوظا في انحاء عديدة من العالم الا ان هذا الانتعاش الذي كان من المتوقع ان يؤدي الى نمو اكبر في فرص العمل في مختلف انحاء العالم أدى فقط الى تقليص حجم البطاله الكلية والجزئية في الولايات المتحدة وبدرجة اقل في الاتحاد الاوروبي. واوضح ان معدلات البطالة الكلية والمزمنة تؤدي الى التهميش والاقصاء الاجتماعي للشباب والمسنين والاقل مهارة والمعوقين، بالاضافة الى الاقليات العرقية وايضا الى تعميق التمييز ضد المرأة.

وقال التقرير أن آسيا التي شهدت فيها دول شرق وجنوب القارة معدلات نمو سنوي اقتربت من ٨ في المئة بامتداد ثلاثة عقود تتدهور الاوضاع الاقتصادية فيها بشكل درامي ملحوظ.

ففي اندونيسيا، تزامن الارتفاع الحاد في معدلات البطالة الكلية والجزئية مع نقص المواد الغذائية وهناك توقعات بخفض في الاجور يقدر بنحو ١٥ في المئة وتتراوح معدلات البطالة هذا العام بين ٩ في المئة و ١٢ في المئة بعد ان كانت ٤ في المائة العام ١٩٩٦.

وفي هونج كونج ارتفعت معدلات البطالة مع نهاية الربع الثاني من العام ١٩٩٨ الى ٥ر٤ في المئة بعد ان كانت ٢٫٩ في المئة في العام السابق.

وفي الصين من المتوقع ان تصل معدلات البطالة الى ٦ في المئة كما اشار التقرير الى مخاوف منظمة العمل الدولية من تفاقم وتدهور سوق العمل في كل من الهند وباكستان وبنجلاديش.

وفي روسيا الاتحادية، قال تقرير العمل الدولي ان: «الاضطرابات الاقتصادية الاخيرة تزامنت مع معدلات نمو سلبية في الاجور وفي عدد كبير من المؤسسات لم يتم دفع اجور العمال لشهور عدة. وعلى الرغم من ان الناتج المحلي في روسيا شهد نموا بمعدل ٤ في المئة العام ١٩٩٧ بعد ثماني سنوات من الركود والتضخم الا ان هذا الناتج انخفض حاليا بنسبة ١٥ في المئة ومن المتوقع ازدياد حدة الازمة الروسية في ظل الاضطراب السياسي الاقتصادي الراهن».

وتشير منظمة العمل الدولية في تقريرها الى تحسن مؤشرات الانتاج في امريكا اللاتينية لكن هذا التحسن لم يصحبه تحسن مماثل في معدلات الاستخدام والتوظيف وبالرغم من بلوغ معدل النمو العام ١٩٩٧ مايقرب من ٥ في المئة وماصاحب ذلك من خفض في معدلات التضخم وتحسن في الاجور بعدد من الدول في المنطقة الا ان التقرير يعتبر ان البطالة في اميركا اللاتينية ارتفعت خلال الفترة من ١٩٩١ الى ١٩٩٦ لتصل الى ٧٫٤ في المئة.

وفي افريقيا شبه الصحراء تسجل منظمة العمل الدولية في تقريرها حدوث تحسن طفيف في الاستخدام بعدد من الدول العام ١٩٩٨ بعد فترة طويلة من النمو الضعيف والمتدهور في سوق العمل.

وجاء هذا التحسن نتيجة تحسن الظروف المناخية وانحسار موجة الجفاف الامر الذي ادى الى زيادة القدرات التنافسية والاصلاح الاقتصادي الهيكلي الذي ادى الى زيادة الاستثمارات الاجنبية المباشرة.

عمال كوريون طردتهم شركة دايوو العام الماضي يحتجون على طريقتهم

سوروس لايريد مزيداً من المال

فاروق لقمان

■ ترنح الاقتصاد الماليزي وقبل ذلك التايلندي والاندونيسي فألقى رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد اللوم على شخص واحد في العالم متهما إياه بالعبث بالبورصة واستغلال حرية المضاربة لضرب العملة المحلية.

وكان يعني المستثمر المضارب جورج سوروس المهاجر الذي شرد من بلاده هروبا من الغزو الشيوعي واستقر في بريطانيا حيث أظهر عبقرية فذة في وسائل جمع المال عن طريق المضاربة بالعملات والاسهم والسندات. ولما فتحت الدول الآسيوية الزاهرة بورصاتها أمام المضاربين الأجانب، تحت ضغط ما سمي بالعولمة وحرية انتقال الاموال، استخدم سوروس وأمثاله مليارات العملات الصعبة لشراء العملات المحلية في أسواق آسيا فرفعوا أسعارها ثم باعوها بسرعة لتحقيق فوائد فورية وإن أدى ذلك الى سقوط قيمة العملات كما حدث لماليزيا. وكان قبل ذلك قد ضارب على العملة البريطانية وحقق مليار جنيه استرليني في ليلة واحدة مما جعله أحد جهابذة المستثمرين في العالم، عند خروج الجنيه من نظام آلية ضبط أسعار الصرف للاتحاد الاوروبي بعد الارتباك الشديد الذي حدث لحكومة جون ميجور المحافظة وترنحها الشديد أمام المارك الألماني.

وفي نهاية العام الماضي نشر سوروس كتابا ممتعاً عن تجاربه وعن الاقتصاد عامة نشرته بعض الصحف الاوروبية مسلسلا مما قربه الى نفوس أكبر عدد ممكن من الناس وهو التقليد الذي أتمنى مشاهدته بانتظام في الصحافة العربية. أي أن تقوم الجريدة أو جرائد عدة بشراء امتياز نشر اجزاء من الكتب لنشرها مختصرة على اكبر عدد ممكن من القراء مع مقومات مبسطة لمحتواه وموجز لما قد تم نشره مع كل حلقة جديدة لان ليس كل قارئ قادرا على شراء النسخة الأصلية بالسعر العالي لاسيما عند صدور الطبعة الاولى. كما انه لايضمن تأمين الوقت الكافي لقراءته كله أو فهمه بما فيه الكفاية. وفي الوقت ذاته لايخسر المؤلف حقوق تأليفه لان الجرائد مجتمعة ستسدد له أتعابه عن طريق الناس أو متعهد التوزيع، كما يحدث في الدول الغربية. وأعرف ان بعض الصحف العربية دفعت أحيانا حوالي خمسين ألف دولار لنشر أجزاء من "مذكرات تبين بعدها انها عقيمة جدا ولا تمت الى القارئ العربي بصلة ولاتفيده من أي جانب كان.

لكن كتابا مثل «أزمة الرأسمالية العالمية» لجورج سوروس قد يفيد كل أستاذ وطالب اقتصاد عربي ويفتح عيون كل الحكومات التي لديها بورصات وتقع تحت ضغط العولمة لفتح أبوابها امام المضاربين أمثاله.

وقد ذكر مهاتير محمد ذات يوم أن المضاربين الاوروبيين والأميركيين يمتلكون ليس مليارات من العملات الصعبة فقط بل تريليونات منها (كل تريليون يساوي ألف مليار وكل مليار ألف مليون) بما يعني أن أي دولة شرقية مهما كانت ثرية لن تستطيع أن تصمد طويلا أمام هجمات شرسة كالتي يشنها سوروس وأمثاله على أسواقها. لذلك فان قراءة حلقات الكتاب كانت نافعة ولعله يجد من يترجمه الى العربية بسرعة فائقة مع مقولته الشهيرة انه لم يعد يريد مزيدا من المال.



اعداد: خالد البدري

الاستعدادات والبرامج المتنوعة تجذب الفئات المهتمة من الداخل والخارج

سباقات الخيول تساهم في ترويج الحركة السياحية بالدولة

■ في ظل الدعم الذي تلقاه سباقات الخيول باتت هذه السباقات من مصادر الجذب السياحي لدولة الامارات. فالاقبال الكبير على مشاهدة هذه السباقات سواء من المقيمين على أرض الدولة أو الذين يحضرون للمشاركة في فعاليات السباقات دفع المسؤولين عن القطاع السياحي بالدولة الى وضع هذه السباقات في أجندة الترويج السياحي مما كان له أثره في زيادة أعداد السائحين وخصوصا الأثرياء الذين يملكون القدرات المالية الكبيرة للانفاق على تربية الخيول، كما أدى نجاح الدولة بما وفرته من امكانات كبيرة في هذا المجال الى جعل سباقات الخيول من النشاطات المحببة لجميع شرائح السائحين وهو ما نلاحظه في الحضور الجماهيري الكبير أثناء السباقات حيث يتواجد الشباب والأطفال والكبار.

وتعد سباقات الخيول واحدة من مصادر الجذب العديدة التي تتمتع بها دولة الامارات والتي اصبحت في مقدمة دول المنطقة جذبا لحركة السياحة سواء من منطقة الخليج أو المنطقة العربية أو العالم الخارجي، لما تملكه من مقومات سياحية فريدة جعلتها جاذبة للحركة السياحية طوال العام وهو ما شاهدناه في العام الماضي حيث شهدت الامارات اقبالا كبيرا من السائحين وهو ما لم يحدث منذ فترة طويلة مما دفع المسؤولين ورجال الأعمال الى التفكير جديا في فتح أسواق جديدة وزيادة الطاقة الفندقية لاستيعاب الحركة السياحية المتوقعة خلال السنوات المقبلة.

وعن الدور الذي تلعبه سباقات الخيل في الحركة السياحية يقول علي خميس مدير نادي دبي لسباقات الخيل في تصريحات خاصة لـ «السياحة والطيران»: على الرغم من عدم وجود احصاءات دقيقة لتأثير سباقات الخيول على حركة السياحة الا أنني أقدرها بنسبة تتراوح بين ٢٠ و٢٥ في المئة من الحركة وهو ما تؤكده الحركة الوافدة خلال شهر مارس من كل عام وهو الموعد الذي يقام فيه كأس دبي العالمي للخيول ويجذب شرائح متعددة من السياح من مختلف دول العالم، وهذه الشريحة تعد من الشرائح ذات الانفاق العالي وبالتالي فهي تعد اضافة جيدة لحركة السياحة في الامارات، وتساهم بالفعل في رفع اسم الامارات عاليا.

وقد أصبحت سباقات الخيل في الدولة من أكثر السباقات في العالم نظرا لموقع الامارات الجغرافي كمنطقة وسطى بين آسيا وأوروبا. والبلد الوحيد الذي يتمتع بوجود محاجر صحية على أعلى مستوى وهو ما يسمح بتوقف الخيل أثناء نقلها ومرورها الى الدول المجاورة. ويؤكد علي خميس ان الاتصال المباشر هو الأسلوب الأفضل للترويج السياحي ويتحقق هذا من خلال الأعداد الكبيرة التي تأتي للمشاركة أو مشاهدة السباقات، وبالتالي فان الشخص الذي يأتي الى دولتنا يتمتع بالجو الجميل والامكانات العالية في الفنادق والمراكز التجارية المتوفرة بكثرة. ولايقتصر الترويج على الداخل فقط ولكن في الخارج ايضا فيقوم نادي دبي الدولي لسباقات الخيل برعاية أحد السباقات المهمة في انجلترا ويقوم النادي بدعوة كبار الشخصيات العامة هناك وتعريفهم بالامكانات المتوفرة بالدولة ويتم توزيع الكتيبات الدعائية عليهم هذا بالاضافة الى الدور الذي تقوم به دائرة السياحة والترويج التجاري في دبي للتسويق للسباقات داخل وخارج الامارات. مما يحقق نتائج ايجابية نلمسها جميعا.

ويؤكد محمد خميس بن حارب مدير العمليات بدائرة السياحة والترويج التجاري ان الدائرة تضع سباقات الخيول في الأجندة السياحية طوال العام ويتم الترويج لها في مختلف دول العالم، كما نقوم بالتنسيق بين الجهات المسؤولة ورجال الاعلام الذين يحضرون من الخارج لمتابعة هذه السباقات، ونحن نركز على تكثيف الدعاية لهذه السباقات ضمن الحملات الترويجية التي تقوم بها.

وأمام هذا الاقبال الكبير من السائحين على زيارة دبي والمشاركة في هذه الأنشطة فاننا نتوقع المزيد من الحركة السياحية.

ولاشك ان الاهتمام بهذه النوعية من الأنشطة يساعد الى درجة كبيرة في تنمية الصناعات الأخرى المرتبطة بالفروسية، كما أن تعدد عوامل الجذب يخدم الاقتصاد القومي للامارات بشكل عام وهو الهدف الذي نسعى جميعا الى تحقيقه.

وفي قطاع الفنادق يؤكد محمد الجزيري مدير عام فنادق دتكو ان تعدد عوامل الجذب السياحي ومنها سباقات الخيل يؤدي الى زيادة في الحركة السياحية الوافدة وتحقيق نسبة اشغالات مرتفعة في الفنادق، ومن هنا يأتي حرص فنادق دتكو على المشاركة في رعاية السباقات المهمة ومنها سباق كأس دبي العالمي، وفي هذا العام سيقوم فندق ومنتجع جبل علي للجولف للعام الرابع على التوالي بالمشاركة في رعاية سباق كأس دبي العالمي، كما تم اعتماد فندق ومنتجع جبل علي للجولف الفندق الرسمي والمسؤول الرئيسي للأطعمة لفعاليات كأس دبي العالمي، وسيقدم الفندق المشروبات للجمهور في القرية العالمية والأطعمة للمنصة الملكية وخدمة ضيافة المشاركين وقد تم اعداد قائمة طعام دولية لتقديمها على نحو متميز يتناسب مع هذا الموسم العالمي.

ومن المؤكد ان هذه السباقات تعد عاملا أساسيا من العوامل التي تضفي المزيد من الترفيه وتدعم الحركة السياحية بدولة الامارات وتجعلها في مقدمة دول المنطقة سياحيا.

سباقات الخيول ... رياضة وسياحة

عملاً بتوصية المجلس الوزاري للسياحة

برنامج عربي موحد للاحتفال بالألفية الثالثة

عقدت اللجنة التنفيذية للسياحة التابعة للمجلس الوزاري العربي للسياحة اجتماعا بمقر الجامعة العربية في القاهرة. وبحثت التعاون العربي المشترك في مجال السياحة وكذلك التعاون مع المنظمة العالمية للسياحة، وخطة عمل المجلس خلال الفترة من ١٩٩٩ الى ٢٠٠١ واعدت الامانة الفنية تصورا لانشطة العام الاول من الخطة، يتضمن قائمة بالمشروعات السياحية المطلوب توجيه رأس المال العربي الى الاستثمار فيها، وتوحيد التشريعات والقوانين العربية المتعلقة بقطاع السياحة، ووضع قائمة خاصة بالخدمات والتسهيلات المرتبطة بالسياحة في الدول العربية.

كما تطرقت اللجنة الى اعداد برامج سياحية مجمعة للاحتفال بالالفية الثالثة والقرن الجديد ووضع روزنامة عربية موحدة للاسواق السياحية والمعارض العربية المشتركة والمهرجانات وسائر المناسبات السياحية للعام الاول من الخطة بالاضافة الى وضع خريطة سياحية عربية موحدة.

وناقشت اللجنة مقترحات الامانة الفنية والاتحاد العربي للفنادق والسياحة حول الانشطة العربية المشتركة للترويج والتسويق السياحي التي تتم في اطار المجلس. وعلى صعيد التكامل السياحي العربي تعرضت اللجنة الى دعم السياحة الى دول الاحتفالية بالالفية الثالثة وهي مصر ولبنان وسورية والاردن وفلسطين باعتبار ان ٩٩ - ٢٠٠٠ عاما السياحة العربية لهذه المناطق كما انها البلدان التي شهدت ميلاد وحياة وتنقلات السيد المسيح والعائلة المقدسة على ان يتم التسويق والترويج لهذه البلاد جماعيا.

وعلى الجانب الفني والمهني بحثت اللجنة اساليب ووسائل رفع جودة المنتج السياحي العربي مع الاسترشاد بمواصفات الأيزو السياحي في هذا الشأن كذلك تعرضت اللجنة لامكانية تطبيق نظام التأشيرة الالكترونية ايتاس للتغلب على معوقات التبادل السياحي.

واجتمعت اللجنة الفرعية المشكلة لدعم السياحة الى دول الاحتفال بالالفية الثالثة استنادا الى جدول اعمال الدورة الثانية من اللجنة التنفيذية للسياحة المنعقدة في مقر الامانة العامة والمشكلة من: نظمي أمين، وكيل وزارة - هيئة تنشيط السياحة المصرية، وسيد محرز - مدير عام بوزارة السياحة المصرية، والمهندس هيثم الاكتع - مدير الخدمات السياحية (سورية)، وعزام الجندي - العالمية للسياحة - جمعية مكاتب السفر والسياحة (سورية)، وجان قروشان - عضو مجلس ادارة جمعية السفر والسياحة (سورية) وعواطف سعيد محمد - مدير ادارة الاعلام والترويج - وزارة البيئة والسياحة (السودان)، ومحمد الامام - رئيس جمعية وكلاء السياحة والسفر (الاردن)، وخلف عبدالسادة - باحث مساعد في هيئة السياحة (العراق)، وكريم عبدالله الراسي - ممثل قطاع خاص (لبنان)، وعماد يعيش - مدير عام المهن السياحية (فلسطين)، ونعيم الشرفا - مدير الشرق للسياحة (فلسطين)، وعبدالسلام الزرماطي - مكلف بمهمة بديوان وزير السياحة والصناعة التقليدية (تونس).

واستمعت اللجنة الى برنامج الدول الخمس حيث إن: فلسطين تسوق «بيت لحم ٢٠٠٠»، والاردن تسوق «من الميلاد الى العماد»، ولبنان تسوق «قانا الجليل»، وسورية تسوق «متابعة خطوات العائلة المقدسة»، ومصر تسوق «مسار العائلة المقدسة».

واقترح مندوب فلسطين ان يكون شعار الاحتفال «بيت لحم ٢٠٠٠» لانه يمثل الحدث نفسه الذي سيتم الاحتفال به. وابدى مندوب وزارة السياحة بسورية تحفظا على هذه التسمية نظرا لانها تحدد جزئية في تسويق الحدث. واقترح ان تكون للتسمية شمولية اوسع.

وقد بينت الاردن ان شعارات الاحتفالات «من الميلاد الى الميعاد» حيث انها تشمل الحدث وهو ميلاد السيد المسيح حتى العماد الذي هو بداية النصرانية.

وتم التداول حول التسمية الشاملة واقرت اللجنة ارجاء التسمية الشاملة الى اجتماع اللجنة المقبلة في عمان في اقرب فرصة ممكنة على ان تتولى الامانة الفنية دعوة اعضاء اللجنة لحضور هذا الاجتماع على أن تضم الوفود ممثلين عن القطاع السياحي الخاص باعتبارهم المروجين للبرامج السياحية وسيقوم ممثلو القطاع الخاص باللجنة بوضع البرامج المشتركة للتسويق لهذا الحدث على ان ترفع اللجنة نتائج اجتماعها الى اللجنة التنفيذية في دورتها الثالثة التي ستعقد في اليمن في شهر يونيو ١٩٩٩.



الطلاب المشاركون في التدريب

طلبة الجامعة الاميركية في دبي يعرضون ابتكاراتهم بالسوق الحرة بمطار ابوظبي

قدمت السوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي فرصة تدريبية كبيرة لطلبة الجامعة الاميركية بدبي قسم المؤسسات التجارية وشمل التدريب توفير الفرصة لهؤلاء الطلاب والطالبات لتقديم ابتكاراتهم وافكارهم الجديدة فيما يخص البضائع الجديدة التي يمكن ان تقدم بالسوق الحرة لجذب ولفت انتباه السائحين، صرح بذلك محمد منيب مدير عام السوق الحرة بالمطار. وقال ان الطلبة قدموا افكارا جديدة يمكن الاستفادة منها مستقبلا من خلال عرض بمحل الهدايا التذكارية المزمع افتتاحه قريبا بالسوق الحرة مشير الى ان هذه الافكار تعد ضمن مشروع تخرج الطلبة البالغ عددهم ٣٥ طالبا وطالبة.

وشارك عدد من المسؤولين بالسوق الحرة في المناقشة التي تمت مع الطلاب حيث قدم الطلاب افكارا جديدة نابعة من تراث الامارات الى جانب استبيان تم توزيعه لسؤال السائحين عن الهدايا التي يرغبون اقتناءها اثناء سفرهم من الامارات لتذكرهم بها.

وقدم الطلاب بعض الاشياء الجديدة مثل المبخرة الصغيرة التي تم وضعها في صندوق صغيرجدا الى جانب شرح عنها وكيفية استخدامها. كما قدم بعض الطلبة تصميما لدمى بالزي الوطني ومعها شرح كامل لاهداف هذا الزي ويستم عرض هذه الافكار قريبا بالسوق، ومع الدمى شهادة من السوق الحرة بالمحافظة على هذه الهدايا.

وقال محمد منيب ان ادارة السوق الحرة قامت بدراسة مختلف الافكار واطلعت على تقارير الطلاب التي شملت سعر تكلفة البضائع الجديدة وطريقة التسويق والسعر المتوقع للبيع وطريقة العرض.

ووجهت ادارة الجامعة الشكر للسوق الحرة على هذه الفرصة التي وفرت لطلابها جوا حقيقيا للتدريب ومثلت هذه الخطوة تحديا لجميع الطلبة لاثبات الجدارة في ا ختيار الافكار الجديدة التي يمكن ان تخدم السائحين. واعرب محمد منيب عن سعادته بدخول افكار الطلاب ارض الواقع.

تشكيل مجموعة عمل لدراسة الافكار

مسؤولو «شيراتون ابوظبي» ينظمون حملة لحماية البيئة
معدات حديثة للحد من هدر المياه والتحكم في أجهزة التكييف

■ تبذل الجهات المعنية بالدولة جهودا مكثفة لحماية البيئة برا وبحرا وجوا، حيث ان هذه المسؤولية لا تقع على عاتق الجهات المسؤولة وحدها وانما على جميع الشركات والمؤسسات والافراد... وفي هذا الاطار اعلن مسؤول فندقي في دولة الامارات العربية المتحدة ان مسؤولية كبرى تقع على عاتق الصناعة الفندقية في الشرق الاوسط في جهود حماية البيئة، وانه يتعين على هذه الصناعة تطبيق مزيد من الاجراءات والمعايير لتقليل كميات النفايات بصورة اوسع مما تتبعه في الوقت الحالي.

وقال فرانشيسكو بوريللو، مدير عام فندق وابراج شيراتون ابوظبي «يتوفر لفنادق الشرق الاوسط، التي تستقبل مئات آلاف النزلاء يوميا، فرص هائلة للتحكم في كميات النفايات والحد من تلوث البيئة.

وقد نجح بوريللو في جمع ١٥ من زملائه مسؤولي الفنادق في أبوظبي ضمن مجموعة بيئية تجتمع شهريا لدراسة المقترحات والافكار.

وقال بوريللو: ينبغي ان تحظى حقيقة العالم الذي نعيش فيه بالتزامنا الكامل وان يصبح اي فعل في هذا الاتجاه بمثابة عمل يومي روتيني مماثل لما يحدث في اي دائرة. وينبغي ان يقوم كل فندق بتأسيس لجنة بيئية، وان يتضمن التصنيف الوظيفي لجميع الموظفين اعمال التدريب والتوعية في هذا المجال.

واضاف ان الفنادق في مختلف دول مجلس التعاون الخليجي تتحمل مسؤولية مضاعفة في هذه الجهود البيئية، سواء تمثل ذلك في تجنب المواد الكيماوية والاستعاضة عنها باستخدام الصابون الطبيعي ومواد التنظيف غير الضارة بالبيئة في غرف النزلاء، او تنظيم الحملات لاشراك مختلف فئات المجتمع في جهود تنظيف الشواطئ من النفايات والملوثات المختلفة. ومن بين الابتكارات التي وضعت قيد الاستخدام في فندق وابراج شيراتون ابوظبي أجهزة تحكم بالسرعة موفرة للطاقة على محركات المصعد، وطبقة عازلة موفرة للطاقة على زجاج النوافذ.

وتبعا للارقام المتوفرة لدى ادارة الفندق. فان اجراءات المحافظة على سلامة البيئة اصبحت تلقى دعما قويا متزايدا في اوساط النزلاء.

وكانت فنادق شيراتون من بين اوائل الجهات التي بادرت الى التعامل مع قضية التلوث البيئي على مستوى عالمي، وجاء قسم الشرق الاوسط والهند وافريقيا التابع لمجموعة شيراتون في صدارة جهود التركيز على البيئة المتنامية سريعا في اوساط الصناعة الفندقية في المنطقة.

واكد ملنويل جراسيا، نائب رئيس ستاروودو مدير التسويق في قسم الشرق الاوسط والهند وافريقيا التابع لمجموعة شيراتون ان الصناعة الفندقية لا تستطيع التنصل من المسؤوليات الكبيرة الملقاة على عاتقها في مجال البيئة.

وقال جراسيا: «اصبح موضوع البيئة يحظى باهتمام كبير في الشرق الاوسط، وهناك دور بالغ الاهمية يتعين على كل من يعمل في القطاع الفندقي ان يلعبه سواء في مواجهة المشاكل البيئية ام في ايجاد الحلول الملائمة لها.

وبالاضافة الى الاستراتيجيات الرائدة في مجال الحفاظ على البيئة والرقابة والادارة البيئية التي تطبقها مجموعة شيراتون، قامت تسعة من فنادق شيراتون تابعة لقسم الشرق الاوسط والهند وافريقيا بتنفيذ مشاريع بيئية خاصة بها.

ففي فندق ومنتجع وابراج شيراتون دبي سيتم تركيب اجهزة للحد من هدر المياه واجهزة توقيت اوتوماتيكية تتحكم بخطوط المياه، ومعدات تحكم لتكييف الهواء تعمل بالكمبيوتر.

ويجري في فندق وابراج شيراتون الرياض تحلية مياه البحر وازالة عسرها باستخدام الموجات فوق الصوتية، كما يتم تحويل موقع نفايات مجاور الى حديقة مزروعة بالاشجار.

وبدأ كل من فندق ومنتجع شيراتون الدوحة وشيراتون الخليج وشيراتون عمان وفندق وابراج شيراتون الكويت تنفيذ برامج للاستغناء عن الثلاجات التي يستخدم فيها غازات «سي اف سي» الضارة بالبيئة.

وفاز شيراتون جدة بجائزة وزارة الدفاع المدني السعودية للسلامة والامن وحماية البيئة كما بدأ فندق شيراتون البحرين في تنفيذ برنامج لتدوير اشباه الموصلات في مصابيح الانارة الالكترونية واعادة استخدامها في اصلاح اجهزة التليفزيون. والتوقيت وغيرها في الفندق. وفي العام المقبل سيتم استخدام مياه مكررة لري الحدائق في جميع فنادق ستاروود في المنطقة الامر الذي سيسهم في توفير مئات الآلاف من جالونات المياه في كل فندق. كما سيتم استخدام مصابيح اثارة موفرة للطاقة بنسبة ٤٠٪ في جميع فنادق القسم. وقال جارسيا: ينبغي ان تصبح الوسائل والممارسات الرائدة التي من شأنها تقليل آثار السياحة والسفر على كوكبنا اهدافا مشتركة لنا جميعا. كما ينبغي علينا ان نواصل بذل جهودنا لاقناع الآخرين بالفوائد البيئية والتجارية التي تترتب على استخدام وسائل ومواد غير ملوثة».

ويأتي تطبيق الاجراءات البيئية على نطاق واسع في فنادق شيراتون متزامنا مع دعوة أطلقها مسؤولون فندقيون خلال ندوة نظمتها دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي بالتعاون مع مجموعة الامارات للبيئة.

قاعة الاستقبال في البرج

برج «شيراتون» يقدم خدمات مميزة لرجال الأعمال

يوفر «البرج»، وهو فندق، داخل فندق شيراتون ابوظبي افضل مستويات الراحة والخدمات والتسهيلات والمرافق لنزلائه من رجال الاعمال، وهو يضم ٢٨غرفة مجهزة تجهيزا فاخرا بينها اربعة اجنحة رحبة.

وتقول نشرة خاصة صادرة عن فندق شيراتون ان نزلاء البرج يتمتعون بخدمات خاصة تشمل ردهة استقبال وخدمة فندقية عالية المستوى وخدمة كي مجانية للملابس لحظة الوصول اضافة الى مجموعة متنوعة من الصحف والمجلات المحلية والعالمية ومكتبة زاخرة بالاسطوانات السمعية والفيديو وتسهيلات الفاكس من دون اي رسوم اضافية وخزنة خاصة في الحجرة لحفظ الاغراض الثمينة».

«جميرا بيتش دبي» يفوز بلقب «الفندق الرائد» في الشرق الاوسط

فاز فندق بلقب «الفندق الرائد» في منطقة الشرق الأوسط» ضمن الحفل السنوي الخامس لجوائز السفر العالمية والذي أقيم في جزر الباهاما خلال العام الحالي. وذلك نتيجة لتصويت عدد كبير من المسافرين العالميين لفندق الخمس نجوم بدبي. وقد سلمت هذه الجوائز خلال الحفل الذي اقيم لهذه المناسبة. وتعتمد هذه الجوائز بصورة أساسية على استمارات تصويت تجمع من وكالات اياتا - اتان للسفر من ١٨١ دولة حول العالم ومن رواد الانترنت الذين يزورون أفضل مواقع السفر على شبكة الانترنت. وقد صرح الناشر جوستن كوك بأن عدد الأصوات التي تلقاها بلغ حوالي مليوني صوت.

وتعليقا على هذا النجاح الكبير قال أندرو أيرام مدير قسم المبيعات والتسويق في فندق جميرا بيتش، «لقد عملنا بجهد وبشكل حثيث لكي يحظى فندق جميرا بيتش بمكانة متميزة كواحد من أكثر المنشآت تفردا وفخامة على الاطلاق، والذي يرسي أسسا جديدة في قطاع الفنادق في المنطقة. وحصولنا على هذا التقدير العالمي يعد علم واحد على بدء عمليات التشغيل يعتبر انجازا متميزا ومصدر فخر كبيرا لنا».

وقد صمم فندق جميرا بيتش بطريقة هندسية فنية بحيث يشكل موجة بحرية تعكس التراث البحري لدبي، ويقع الفندق على مواجهة مع شاطئ دبي ويتكون من ٢٦ طابقا ويتمتع بنسبة حجوزات عالية للغاية منذ اليوم الأول على تشغيله في ديسمبر ١٩٩٧. ويشتمل فندق جميرا بيتش المكون من ٦٠٠ غرفة ويبعد ٢٥ دقيقة عن مطار دبي الدولي على قاعة مؤتمرات ومركز لاقامة المآدب. ويعتبر الفندق المرحلة الأولى في خطة دبي الطموحة لاقامة المنتجعات.

ويشتمل فندق جميرا بيتش على «برج العرب» الرائع والذي يقع على جزيرة صناعية مستحدثة والذي سيكون من أطول الفنادق في العالم عند افتتاحه بنهاية العام ١٩٩٩. وقد صمم هذا المبنى ليعكس شكل الشراع العربي الفضفاض، كما انه يتمتع بمظهر خارجي رائع ومثير يأسر سماء دبي في حين ان تصميم الديكور والفرش الداخلي يجسد الحضارة العربية التراثية.

«راديسون ساس» تدير فندقين جديدين في تركيا واوكرانيا

وقعت مجموعة فنادق راديسون ساس العالمية التي تدير خمسة فنادق في منطقة الشرق الاوسط الى جانب ثلاثة اخرى تحت الانشاء عقودا لادارة فندقين جديدين في كل من العاصمة الاوكرانية كييف ومدينة اسطنبول التركية. وقال كيرت ريتر الرئيس والمدير التنفيذي لمجموعة فنادق راديسون ساس العالمية ان ذلك يعد بداية مزدوجة لانها المرة الاولى التي ندير فيها فندقا في كييف. وان ذلك سيساعد في تعويض نقص الفنادق العالمية في أوكرانيا.

وتبلغ طاقة فندق راديسون ساس كييف التشغيلية ٢٧٠ غرفة ويبدأ العمل به في شهر يوليو المقبل بحيث يكون جاهزا للتشغيل في بداية العام ٢٠٠١. ويضم الفندق الذي يقع في قلب العاصمة الاوكرانية مطعمين وقاعات للمؤتمرات والاجتماعات ومركزا رياضيا، متاجر وموقفا خاصا للسيارات. كما وقعت مجموعة فنادق راديسون ساس العالمية عقدا لادارة وتشغيل اول فندق لها في مدينة اسطنبول التركية. ويضم الفندق الذي تبلغ طاقته التشغيلية ١٣٩٠ غرفة والذي بني على مضيق البوسفور ستة مطاعم وقاعات للاجتماعات والمؤتمرات ومراكزا رياضيا متكاملا وسونا وحمام بخار تركيا. واضاف ريتر: «ان تركيا كانت احدى المناطق المستهدفة لنا منذ وقت طويل، كما ان مدينة اسطنبول من احدى المدن الرائعة حيث يلتقي فيها الشرق مع الغرب ويوفر الفندق جميع احتياجات الاعمال المحلية والعالمية باعتبار ان اسطنبول هي المركز التجاري الرئيس في تركيا. يذكر ان مجموعة فنادق راديسون ساس العالمية التي تمتلكها شركة الخطوط الجوية الاسكندنافية تدير ٩٤ فندقا الى جانب ١٧ فندقا تحت التجديد في ٣٤ دولة كما انها صاحبة الامتياز الوحيدة للفنادق في أوروبا، الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

... وبرنامج خاص لمناسبة «عيد الحب»

أعلن فندق راديسون ساس جميرا بيتش دبي عن برنامج خاص استعدادا لعيد الحب المقبل. يشمل تقديم خصم على حفلات الغذاء والعشاء بنسبة ٥٠٪ للسيدات. وقالت دورتيا كريستيانس مسؤولة التسويق بالفندق أن البرنامج يتضمن عرض خمسة قوائم طعام بمطعم «جروتو» الايطالي مصحوبة بأنغام الموسيقى، وقوائم حلويات أعدها الطاهي العالمي بيترتولر.

واضافت ان قاعة «سيروكو» ستقدم عروض عشاء على أنغام موسيقى البوب والجاز. مع خصم خاص للسيدات نسبته ٥٠٪.




استعدادات الاحتفال بالعام الصيني الجديد في راديسون ساس دبي.

...وتحتفل بعام الارنب الصيني الجديد

■ يقدم مطعم بيكوك الصيني في فندق «راديسون ساس» دبي ١٢ طبقاً خاصاً على مدار الأيام من ١٥ الى ١٨ فبراير المقبل ضمن اطار الاحتفالات بالعام الصيني الجديد وهو عام الأرنب.

وتشمل انشطة المطعم خلال الاحتفالات رقصات التنين الفولكلورية الى جانب جائزة الاظرف المحظوظة التي تحوي قسائم مجانية للحصول على الهدايا. وذلك مقابل ١١٥ درهما فقط.

وقال الطاهي كام فاي شي «ان هذه فرصة عظيمة للاحتفال بعام جديد لأن عام الارنب هو عام السلام في المعتقدات الصينية كما يتمتع المولودون في هذا العام بالطبيعة الهادئة فهم لا يحبون الدخول في مجادلات ويستمتعون بحياتهم بطريقة هادئة كما انهم عاطفيون وذوو قلوب رحيمة». كما طالب سيدات عام الارنب بوجه خاص بضرورة التقليل من فترات جلوسهن امام المرآة وان يقضين اوقاتا اكبر مع صديقاتهن.



أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق المالية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٥٠	-	٧٦٠	٧٥٠	٧٨٠	٧٥٠	٨٢٠	٧٥٠	٧٥٠	٨٢٠	٧٥٠	٨٠٠	٧٤٠	٧٦٠	٨٠٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٦٥٠	-	٦٦٠	٦٥٥	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٤٠	٦٥٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٥٧	-	٥٥	٥٦	٥٧	٥٥	٥٦	٥٧	٥٧	٥٦	٥٥	٥٦	٥٦	٥٥	٥٧	٥٧	٥٦	٥٦	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٣٠	-	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣١	٣٠	٣٠	٣٠	٣١	٣٠	٢٩	٢٩,٥	١٩	٢٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٨,٥	-	٨,٥	٨,٢٥	٨,٥	٨,٥	٨,٥	٨,٥	٨,٥	٨,٢٥	٨	٨,٥	٨,٥	٨,٥	٨,٧٥	٨	٨,٥	٨,٥	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	١٠٠٠	-	٩٩٠	١٠٠٠	٩٩٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٩٠	١٠٠٠	١٠٠	٩٩٠	٩٩٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٥١	-	٥٠	٥١	٥١	٥٠	٥٠	٥٠	٥١	٥٠	٥٣	٥٠	٥١,٥	٤٩	٥٣	٤٩	٥٠	٥١	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٢٥	١٢٢٥	١٣٠٠	١٣٢٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	١١٥	-	١١٠	١٢٠	١٢٠	١١٨	١١٥	١١٥	١١٢	١١٠	١١٠	١١٥	١٢٠	١١٢	١١٥	١١٥	١١٨	١١٥	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٢٥	-	٢٥,٥	٢٥,٥	٢٥,٥	٢٥,٥	٢٥	٢٢	٢٦	٢٥,٥	-	٢٥	٢٥,٥	٢٦	٢٥,٥٠	٢٥,٥	٢٥	٢٥	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٣٢	-	٣١	٣٠	٣١	٣١	٣٢	٣١,٥	٣١	٣٠,٥	٣٢	٣٢	٣١	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٥٠	-	-	٣٤٠	٣٥٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٥	٣٤٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٥٠	٣٩٠	٣٤٠	٣٦٠	٢٥٠	٤٢٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤١٠	-	٥٠٠	٤٨٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٣٧٠	٤٩٠	٤٥٠	٤٨٠	٤٧٠	٤٥٠	٤٨٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٨٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٦	-	٤٦	٤٥	٤٧	٤٧	٤٥	٤١	٤٥	٤٥	٤٥	٤٨	٤٦	٤٦	٤٨	٤٦	٤٥	٤٦	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٤	-	٣٣	٣٤	٣٣	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٣	٣٤	٣٤	٣٧	٣٤	٣٣	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	١٠	-	١١	١٠	١١,٢٥	١١	٩	٩	١٠	١١	١١	١١	١١	١٠,٥	١٠,٥٠	١٠	١٠	١٠	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٦٠	-	٣٥٠	٣٥٥	٣٥٥	٣٦٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٥٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٥٥	٢٨٥	٢٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٧٠	-	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٨٠	٣٦٠	٣٦٥	٢٨٥	٣٥٥	٢٨٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٧٠	٣٦٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٢٠	-	١٢٥	١٢٠	١٢٢	١٢٠	١٢٢	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١١٩	١٣٠	١٢٢	١٢٥	١٢٠	١٢٠	١١٧	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٢٧٥	-	١٢٥٠	١٢٧٥	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٧٥	١٢٨٠	١٢٧٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٦٠	١٢٧٠	١٣٠٠	١٢٨٠	١٣٠٠	١٢٧٥	١٢٧٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٣٠	-	٨٧٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٣٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٤٠	٨٢٠	٨٣٠	٨١٥	٨٧٠	٨٥٠	٨٣٠	٨٣٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨١٠	-	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨١٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٥	-	٨,٧٥	٥,٥	٥,٧٥	٥,٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٦	٥,٥	٥,٧٥	٦	٦	٦	٦	٥,٥	٦	٦	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٠	-	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠١٠	-	-	١٠١٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٣٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٥٠	١٠٥٠	١٠١٠	١٠٢٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٥	-	٦٤	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٨	٦٥	٦٥	٦٤	٦٧	٦٥	٦٥	٦٤	٦٤	٦٣	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣,٥	-	١٣	١٣	١٣,٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٤	١٣	١٣,٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١١	-	١١	١٠	١١	١١	١٢	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١١	١٠,٥	١١	١١	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٨	-	-	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٧	١٨	١٨	١٨	١٧	١٨	١٨	١٨	١٨	١٥	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٧٢٠	-	١٧١٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٣٠	١٧٣٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٣٠	١٧٧٥	١٧٥٠	١٧٠٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٩	-	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٨	٢٩,٥	٢٩	٢٩	٢٩	٢٨,٥	٣٠	٢٩	٣٠	٢٩	٢٢,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	٢٠٠	-	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٥	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٠	١٩٥	٢٠٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٧٠٠	-	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٩٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٧١٥	-	٧٧٠	٧٢٥	٧٠٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٥	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٢٥	٧٠٠	٧١٥	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٤	-	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٥	١٤	١٤	١٤,٥	١٥	١٤,٥٠	١٤	١٥	١٤,٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٤	-	١٤,٥	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٥	١٤,٥	١٤	١٣,٥	١٣,٥	١٤	١٤	١٤	١٤	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠	-	-	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١١	١١	١٣	١٠	١٣	١٣	١١	١٠	١٠	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٤,٧٥	-	٥,٢٥	٥	٥	٥	٣,٥	٥	٥	٥	٣,٢٥	٤,٥٠	٤,٢٥	٥,٢٥	٤,٥٠	٤,٥	٥	٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٢	-	٥٥	٥٢	٥١	٥٢	٥٢	٥٢	٥٠	٥٢	٥١	-	٥٢	٥٠	٥٣	٥٢	٥٢	٥٢	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٤	-	٣٥	٣٦	٣٦	٣٤	٣٤	٣٥	٣٥	٣٧	٣٥	٣٦	٣٣	٣٧	٣٧	٣٥	٣٣	٣٤	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٩	-	١٩,٥٠	٥١٩	١٩,٥	٢٠	١٩,٥	١٩	١٩	١٩	٢٠	١٩	١٩,٧٥	١٩,٥	٢٠	١٩,٥	٢٠	١٩,٥	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١,٧٥	-	١,٥٠	١,٨	١,٧٥	٢	٢	١,٧٥	٢	١,٧٥	٢	٢	٢,٢٥	٢	٢	١,٧٥	٢	٢	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٧	-	-	١٥	١٨	١٧	١٧	١٨	١٥	١٦	١٨	١٤	٢٠	١٢	١٨	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٥	-	٣٤,٥٠	٣٤,٥	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤,٥	٣٥	٣٤,٥٠	٣٤,٥	٣٤,٥	٣٥	٣٤	٣٥	٣٤	٣٤	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٨		٤٠	٤٠	٣٨	٣٥	٣٩	٣٨	٣٧	٤٠	٤٠	٤٠	٣٩	٤٠	٣٩	٣٩	٣٩	٣٨	٢١	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زياد الدبس ٠٢-٦٦٧٦٤٣	زهير الكسواني ٠٦-٧٢-٧٤٠	محمد علي ياسين ٠٢-٢٧٦٥٦٥	محمد أبو قلبين ٠٢-٢٦٤٥٥٢	سمية سعيد ٠٢-٢٣٢٨٥٥	ابراهيم الفني ٠٢-٦٦٢٢١٤٦	عبدالرحيم السعريني ٠٢-٦٧٢٩٧٧	عدنان قمبرقه ٠٤-٦٨٣١١١	احمد العويني ٠٢-٢٧٠٠٧٨	حميد عبدالله ٠٤-٢٥٥٧٠٧	حسن حمد الشمسي ٠٤-٦٢٦٦٨٤	قسم الاسهم ٠٢-٢٦٣٦١١	مؤيد العلثمي ٠٢-٢١٢٣٣٣	احمد موسى ٠٢-٢١٢٠٠٠	فيصل الطحيب ٠٤-٦٥٢٥٢٥	طارق المطوع ٠٤-٦٦٩٧٧٧

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة (٢٧ يناير ١٩٩٩)

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ١٩٩٩/١/٢٧	التغير منذ ٩٨/١/٢٦ النقاط	التغير منذ ٩٨/١/٢٦ النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الربح السنوي
امنيكس	٪١٠٠	٢٤٦١,٩٣	٤,٤٨	٪-٠,١٩	٢٢٢٧,٤٩	١٧٦٦,١٨	١٢٦,٢٩	٢٦,٧٥	٪١٩,٦٠	٪٢,١٢
قطاع البنوك	٪٥٠,٤٠	٢٥٨٦,٥٣	٣,١٢	٪-٠,١٢	٢٥٦٢,٨١	١٨٤٧,٢٥	٥٦,٦٢	٢٥,٨٢	١٩,٨٣	٪١,٩٩
قطاع الخدمات	٪٤٠,٦٠	٣٣٨٨,١٩	١١,٢٨	٪-٠,٤٧	٣١٦٩,٧٣	١٧٦٧,٠٢	٥٩,٧٤	٢٨,٦١	٪١٨,٥٠	٪٢,٦٩
قطاع التأمين	٪٤,١٠	١٤٢١,٦٧	...	-,--	١٧٩٧,٩١	١٢٦٩,٧٠	٥,٤٢	٢١,٢١	٪١٧,٥٠	٪٢,٢٨
الشركات القيادية	٪٧١,٥٠	١٣١٦,٣٩	,٢٧	٪-٠,٢٥	١٥٨٨,٤٧	١٠٠٠	٩٣,٩٣	٢١,٠٧	٪٢٤,١٠	٪٢,٦١
الشركات الحديثة	٪١٨,٣٠	١٧٠١,٠٢	٧,٥٢	٪-٠,٤٤	٣٣٦٣,١٨	١٠٠٠	٢٢,٩٩	٢٨,٥٥	٪٢,٩٠	٪-,--

قطاع المصارف يتصدر التداولات
ارتفاع مؤشر «الاتحاد الوطني» ٢,١٪

■ ارتفع مؤشر بنك الاتحاد الوطني بنسبة ٢,١٪ ليصل الى ١٤٢,٩ نقطة.

وذكر بيان اصدره البنك الوطني أمس أن قطاع المصارف حقق زيادة بنسبة ٤,٤٪ خلال الأسبوعين الماضيين على خلفية زيادة بلغت ٢٧,٥٪ في اسعار بنك دبي الاسلامي وبنسبة ٢٢٪ لبنك العربي المتحد و ٢١,٤٪ لبنك الخليج الاول و ٩,٨٪ لانفيست بنك.

وحققت اسهم قطاع الخدمات انخفاضاً بنسبة ٠,١٪ نتيجة هبوط اسعار اسهم اتصالات بنسبة ٢,٩٪ وبشكل عام حقق ٢٠ سهما زيادة في قيمة السعر في حين هبط سهم واحد بينما ظل ٢١ سهما منها من دون تغيير.

وثبتت رسملة السوق عند ١٣٣,٧ مليار درهم حتى يوم أمس اما نسبة مكتسبات السعر في السوق فظلت عند ٢١,٩٦ ضعف العام ١٩٩٧ والسعر للقيمة الدفترية عند ٤,١٢ ضعف وبعائد الارباح ٢,٩٪.

وأضاف البيان انه في تحرك ايجابي لمح محافظ البنك المركزي الى ان الاجانب سيسمح لهم بالتداول في سوق الاسهم حين تتم المصادقة عليها. وصرح ايضا انه من الحكمة ان تمر هذه التجارة والمداولات عبر قنوات المؤسسات المالية المحلية. وستقوم لجنة السوق بتحديد الاساليب التي سيسمح بها للاستثمارات الاجنبية وستتبنى آلية معينة لتنظيم العملية برمتها.

وحسب تصريح المحافظ فان الهدف الرئيسي من تأسيس البورصة هو تشجيع الاستثمار في قطاعي الانتاج والصناعة. وقد عزا هبوط السوق في العام المنصرم الى جشع كبار اللاعبين في السوق الذين استغلوا مراكزهم لمزيد من الارباح. وصرح أيضا بان السماسرة استخدموا معلومات من الباطن فسيطروا على الاسعار لتحقيق المزيد من المصالح الفردية. ونتيجة لذلك وجه البنك المركزي بيوتات السمسرة لامداده بتقارير مفصلة في التعاملات اليومية في الاسهم بما في ذلك الاحجام المشتراة والمباعة من الاسهم اضافة الى اسعار التداول وستجمع المعلومات مركزيا ومن ثم يتم نشرها عبر وسائل الاعلام ويهدف التحرك لتطوير ممارسة التداول العادل بينما تتطور كفاءة السوق.

المغرب يسعى لخفض أسعار الفائدة

■ الرباط - رويترز: قال فتح الله والعلو وزير المالية المغربي ان الحكومة تحاول حمل البنوك المحلية على خفض اسعار الفائدة بغية حفز النمو الاقتصادي.

واضاف والعلو لرويترز «ان الحكومة ترغب في خفض اسعار الفائدة كثيرا الى ان البنوك وليس الحكومة هي صاحبة هذا القرار وان الحكومة تحاول فقط خلق المناخ السليم ودفع البنوك الى خفض اسعار فائدتها».

وقال المحللون ان البنوك التجارية الرئيسية في المغرب تقاوم محاولات خفض اسعار الفائدة التي ترى انه سيقلص هوامش ربحيتها.

وقدر عثمان بنجلون رئيس البنك المغربي للتجارة الخارجية ان كل نصف نقطة مئوية خفضا في اسعار الفائدة سيضيع على البنوك التجارية عوائد تبلغ نحو ٦٠٠ مليون درهم (٦٤ر٦ مليون دولار).

وخفض بنك المغرب المركزي اسعار الفائدة المدفوعة على اصدارات الخزانة اربع مرات لتتراوح بين ٧ر٠ في المئة و٧ر٢ في المئة من مما يتراوح بين ٩ في المئة وعشرة في المئة في سبتمبر ١٩٩٧.

ويبلغ سعر الفائدة الاساسي في البنوك التجارية حاليا نحو ٧٥ر٨ في المئة.

وقال والعلو ان وزارته ستواصل المطالبة بخفض اسعار الفائدة لكنه رفض تحديد سعر مستهدف. ويبلغ معدل التضخم في المغرب نحو ثلاثة في المئة.

واضاف ان البنك المركزي عندما خفض اسعار الفائدة على اصدارات الخزانة كان في الواقع يدفع البنوك الى خفض اسعار فائدتها لتشجيع الاستثمار.

كوريا تعزز احتياط النقد الأجنبي

سول - ق ن أ: تعتزم الحكومة الكورية الجنوبية تعزيز احتياط النقد الاجنبي خلال العام الحالي الى أكثر من ستين مليار دولار والى مايصل الى ثمانين مليار دولار بنهاية العام المقبل. وذكرت وكالة انباء يونهاب ان احتياط النقد الاجنبي بلغ حتى نهاية العام الماضي ٤٨,٥ مليار دولار. وقال مسؤول رفيع بوزارة المالية والاقتصاد ان البعض يقول بان احتياط النقد الاجنبي البالغ ٥٠ مليار دولار كاف الا ان الحكومة غير راضية عن المستوى الحالي. واضاف المسؤول ان احتياط النقد الاجنبي بلغ مستويات قياسية الا انه يعد غير كاف في الوقت الحالي حيث لاتتوافر معلومات حول اللعبة التي ستكون عليها الاسواق المالية الدولية مشيرا الى انه من المرغوب فيه زيادة الاحتياط بصورة كبيرة اذا امكن ذلك.

قبرص تعد مشروع قانون لانهاء سقف اسعار الفائدة

■ نيقوسيا - رويترز: وافق مجلس الوزراء القبرصي على مشروع قانون ينهي حدا اقصى لاسعار الفائدة السارية في البلاد منذ أكثر من نصف قرن ويقرب البلاد من معايير الاتحاد الاوروبي.

ويتعين ان يوافق البرلمان المؤلف من ٥٦ عضوا على المشروع الذي يسمح ايضا للقبارصة بالاقتراض من الخارج قبل ان يصبح قانونا. ومن المنتظر ان يعرض على البرلمان رغم ان اقراره قد يستغرق اسابيع.

وقال وزير المالية كريستودولوس كريستودولو للصحفيين: «بهذا القرار فان مجلس الوزراء يتخذ خطوة مهمة نحو مواءمة القطاع المالي القبرصي مع المعايير السائدة في الاتحاد الاوروبي».

وبدأت قبرص في مارس الماضي مفاوضات بشأن الانضمام الى عضوية الاتحاد المؤلف من ١٥ عضوا.

وقال كريستودولو انه ستكون هناك ضمانات في مشروع القانون تمكن البنك المركزي من التدخل في حالة حدوث تقلبات حادة في اسعار الفائدة. واضاف ان ذلك سيكون اجراء مؤقتا حتى ديسمبر ٢٠٠٢.

واضاف: «في حال حدوث قفزة صعودية حادة وهو شيء نرى انه غير مرجح فان محافظ البنك المركزي يمكنه التدخل وفرض السعر الذي تبرره الاحوال».

والقانون الحالي سار منذ الاربعينات عندما كانت الجزيرة مستعمرة بريطانية ويضع سقفا قدره تسعة في المئة لسعر الفائدة. ويبلغ متوسط اسعار فائدة الاقراض في البنوك التجارية حاليا ثمانية في المئة ومتوسط اسعار فائدة الودائع ٥ر٦ في المئة.

٨٧٥ مليون دولار قروضاً لـ «شرق» السعودية

■ المنامة - رويترز: قالت الشركة الشرقية للبتروكيماويات السعودية (شرق) انها دبرت الحصول على قرضين مصرفيين مقدارهما ٨٧٥ مليون دولار لتمويل جانب من برنامج توسعة ضخم.

واعلنت (شرق) وهي مشروع مشترك بالمناصفة بين شركة سابك السعودية وكونسورتيوم يابانى تقوده شركة ميتسوبيشي انها وقعت أمس الاول اتفاقا في اليابان مع بنك التصدير والاستيراد الياباني للحصول على قرض قيمته ٧٥٠ مليون دولار. ووقعت الشركة اتفاقا آخر لقرض قيمته ١٢٥ مليون دولار مع ثلاثة بنوك أخرى هي البنك الصناعي اليابانى وبنك طوكيو ميتسوبيشي والبنك السعودي الفرنسي.

واختير بنك الرياض وكيلا تجاريا لشركة البتروكيماويات لادارة القرض ومدته ثمانية أعوام وبنك اليابان كوكيل للمدائنين بينما سيعمل بنك طوكيو ميتسوبيشي كوكيل لبنك التصدير والاستيراد الياباني.

وأفادت شركة (شرق) ان الجانب التجاري من القرض تم تغطيته بالكامل رغم الاضطراب الأخير في سوق المال. وأوضحت الشركة أن القرضين يغطيان ٧٠ في المئة من تكلفة المشروع وسيجري تغطية نسبة الثلاثين في المئة الباقية داخليا.

وأعلنت شركة البتروكيماويات برنامجا يتكلف ١,٢٥ مليار دولار لبناء ثالث اكبر مصنع في العالم لانتاج جليكول الايثيلين. وسيضيف المشروع الضخم طاقة انتاجية قدرها ٤٥٠ ألف طن سنويا من جليكول الايثيلين فضلا عن ٣٠٠ ألف طن من البولي ايثيلين بما يجعل (شرق) من أكبر منتجي كلا النوعين في العالم. وسيبدأ تشغيل المصنع العام ٢٠٠٠.

وفي العام الماضي وقعت (شرق) عقدين مع شركة ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة لتطوير مصنعين للبولي ايثيلين كما اتفقت مع شركة تشيودا على بناء مصنع جديد لجليكول الايثيلين. وتأسست شرق في العام ١٩٨١ بمدينة الجبيل الصناعية السعودية وتبلغ طاقتها الانتاجية حاليا ٩٠٠ ألف طن سنويا من جليكول الايثيلين و٤٥٠ ألف طن سنويا من البولي ايثيلين. وبدأت سابك التي تمتلك حصة قدرها ٥٠ في المئة في (شرق) برنامجا لرفع طاقتها الانتاجية السنوية الى نحو ٢٨ مليون طن من نحو ٢٤ مليون طن حاليا.

وتمتلك الحكومة السعودية حصة ٧٠ في المئة في سابك التي تسيطر على نحو خمسة في المئة من الانتاج العالمي من البتروكيماويات. وتدير سابك ١٦ مجمعا للبتروكيماويات مع شركات عالمية.

طرح اسهم جديدة بالبورصة المصرية

■ القاهرة - أ ش أ: تقرر طرح ٧٠٠ الف سهم جديدة من اسهم شركة تيمصر في البورصة الاسبوع المقبل وهي تمثل ٢٤ في المئة من اسهم الشركة وكانت مملوكة للشركة القابضة للصناعات الهندسية وتعتبر هذه الحصة هي الحصة المتبقية من اسهم الشركة القابضة في شركة تيمصر بسعر الحد الادنى لسهم الشركة في البورصة حاليا و«صفقة» في نشرة السعر.

وصرح رئيس الشركة القابضة للصناعات الهندسية المهندس محيي الدين ابوغنم بانه يعد حاليا الاجراءات التنفيذية لانشاء شركة جديدة مصرية كورية لانتاج الموتوسيكلات والاوتوبيسات بنسبة ٥٠ في المئة لكل جانب مشيرا الى انه تقرر طرح حصة الجانب المصري كأسهم للاكتتاب في راسمال الشركة الجديدة التي سينقل للعمل بها بعض الفنيين والعاملين بشركة النصر للسيارات حيث ستقام الشركة الجديدة.

وقال ان الشركة الجديدة ستكون تابعة للشركة القابضة للصناعات الهندسية.

بنك لبنان والمهجر يعلن زيادة أرباحه ٧ر٢٢ بالمئة

■ بيروت - رويترز: أعلن بنك لبنان والمهجر امس الخميس ان صافي أرباحه في العام ١٩٩٨ ارتفع بنسبة ٧ر٢٢ في المئة الى ٥٨ر١٦ مليون دولار.

وقال البنك الخاص الذي له شهادات ايداع عالمية متداولة في لندن: «ان ربح السهم زاد الى ١٧ر٣ دولار في العام ١٩٩٨ من ٥٨ر٢ دولار في العام السابق».

اوضح البنك «ان اجمالي اصوله ارتفع الى ٨ر٤ مليار دولار في نهاية العام ١٩٩٨ بالمقارنة مع ٣٨ر٣ مليار دولار في العام ١٩٩٧ بينما زادت ودائع العملاء بنسبة ٩ر١٥ في المئة الى ٨٦ر٣ مليار دولار».

وقال محللون ماليون ان هذه الاحصائيات تبين ان بنك لبنان والمهجر مازال أكبر بنك لبناني من حيث الاصول والودائع.

وتبلغ نسبة القروض الى الودائع ٥ر٢٥ في المئة ومازال عائدها في المتوسط مستقرا عند حوالي ٢٩ في المئة.

ويقدم بنك لبنان والمهجر خدمات مصرفية للافراد وكان أول بنك يصدر بطاقات فيزا اللبنانية في الشرق الاوسط.

توقع ارتفاع ارباح الشركات التونسية ٧ بالمئة في ٩٨

■ تونس - رويترز: توقع تقرير لواحدة من اكبر شركات السمسرة التونسية ان يبلغ متوسط معدل نمو ارباح الشركات المسجلة في البورصة التونسية سبعة في المئة في العام ١٩٩٨ وتسعة في المئة هذا العام. وقالت «تونيسي فاكتور» ان ارباح الشركات الزراعية التجارية وشركات التأجير التي سيتجاوز ارباح البنوك. وتابعت في تقريرها «نتوقع صعودا بنسبة تسعة في المئة العام ١٩٩٩ مقارنة بالعام ١٩٩٨ وهو مايعني زيادة معدل النمو وبصفة خاصة في ظل الصعود المستمر للشركات الزراعية التجارية». وفي العام ١٩٩٩ توقع التقرير ان ترتفع ارباح البنوك عشرة في المئة والشركات الزراعية التجارية ٣٢ في المئة وشركات التأجير ١٢ في المئة وشركات التأمين اربعة في المئة وصناديق الاستثمار والشركات العقارية تسعة في المئة.

وتوقعت ان تنخفض ارباح الشركات التي يعتمد انتاجها على بعض سلع اولية مثل الفوسفات اربعة في المئة.

وقالت الشركة: «ان توقعاتنا الحذرة للعام ١٩٩٩ لاتشمل بعض الاخطار المحتملة للاقتصاد مثل هبوط حاد في سعر النفط على المدى القصير كما يؤثر على القوة الشرائية للعملاء الرئيسيين لتونس او هبوط عملات الدول الآسيوية وخصوصا الصين».

والصين اكبر منافس لتونس في مجال المنتجات الفرعية للفوسفات.

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٥٠	٦٨٠	طيران أبوظبي	٦٨٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٩	٣١	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٠	٦٠
بنك الشارقة	٢٤٠	٢٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٨	٢١٠
بنك دبي التجاري	١١٣	١١٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٤	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٩	٢٨
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٨	١٩
بنك الامارات الدولي	٥١	٥٣	اعمار	٣٣	٣٦
بنك الخليج الأول	٨	٩	اتصالات	١٦٨٠	١٧٥٠
بنك الاستثمار	٤٢	٤٣	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٤٠
بنك المشرق	١٣٢٥	١٣٧٥	تبريد	١٣	١٥
بنك أبوظبي الوطني	٧٥٠	٨٢٠	الاتحاد العقارية	٣٥	٢٨
بنك دبي الوطني	٩٨٠	١٠٠٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٣٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٥٠	٤٠٠	العين الأهلية للتأمين	١٢٧٥	١٣٠٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٣	٣٦	البحيرة للتأمين	١٨	٢٠
بنك الشارقة الوطني	٣١	٣٤	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٧٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٥	٥٧	الامارات للتأمين	٨٠٠	٩٠٠
البنك العربي المتحد	٤٤٠	٤٤٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني أمس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١,١٨١٤	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠,٤١٣٦	-
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-
	٤,٣٣١٥	٤,٢٠٦٥
فلورين هولندي	١,٩٤٨٠	١,٩١٦٦
مارك ألماني	٢,١٩٦٧	٢,١٥٩١
فرنك فرنسي	٠,٦٥٧٤	٠,٦٤٢٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٢٦	٠,٠٠٢١٦
فرنك سويسري	٢,٦٨٥٨	٢,٦٣٣٧
جنيه استرليني	٦,١٦٨٩	٦,٠٥٢٤
ين ياباني	٠,٠٣٢٩٤	٠,٠٣٢١٣
دولار أميركي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٣٦٧٦	٢,٣٠٧١
فرنك بلجيكي	٠,١٠٨٠	٠,١٠٤٢
دولار كندي	٢,٤٤٧٠	٢,٤١٢٦
كرون دانماركي	٠,٥٨٠٨	٠,٥٦٨٣
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩٠
روبية هندية	٠,٠٨٦٩	-
كرون نرويجي	٠,٠٥١٩	٠,٠٤٩٠٠
روبية باكستانية	٠,٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠,٣١٦٨	٠,٣٠٤٠
مارك فنلندي	٠,٧٢٤٨	٠,٧٠٨٠
كرون سويدي	٠,٤٨٤٣	٠,٤٧٣٢
دولار سنغافورة	٢,٢١١٩	٢,١٧٥٨
بات تايلاندي	٠,١٠٢٨	-
	-	-

مؤشر البنك ٤٠٢٠,٧٩

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١/٢٨	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧١٠	٢٠-	١٧٧٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٧٢٠	-	٧١٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٠٠	-	١٩٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٧٠٠	١٠	٧٠٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٩,٥	-	١٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٦	-	٣٥	٣٧
	اعمار	٣٤,٥	-	٣٣	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٩	١-	٢٧	٢٢,٥
	تبريد	١٤,٥٠	-	١٥	•
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	٥+	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٣٥٠	٥٠+	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٥٠	-	٨٢٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٦٠	-	٧٦٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٦٠	-	٦٥٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٥	٣-	٥٣	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٩٠	١٠-	١٠٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١١٠	-	١١٥	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٥٠٠	١٥+	٤١٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٦٠	-
	بنك الاستثمار	٤٦	-	٤٢	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣١	١-	٣٢	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥٠	١-	٥٠	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٠	١-	٣٠	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٧٥٠٠
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦,٥٦٢٥	٦,٧٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٧,٠٠٠٠	٧,٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣,١٢٥٠	٢,٢٥٠٠	٢,٣١٢٥	٢,٣٧٥٠	٢,٥٠٠٠

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٠٨٥	٥,٧٣١٤	١١٥,٤٠	١,٧٠٨٩	٠,٦٠٧٧	-
جنيه استرليني	٢,٣١٧٧	٩,٤١٠	١٨٩,٥٩	٢,٨١٢٠	—	١,٦٤٥٥
مارك ألماني	٠,٨٢٤٢	٣,٣٥٣٩	٦٧,٥٣	—	٠,٣٥٥٦	٠,٥٨٥٢
ين ياباني	٠,٠١٢٢	٠,٠٤٩٧	—	٠,٠١٤٨	٠,٠٠٥٣	٠,٠٠٨٧
فرنك فرنسي	٠,٢٤٥٦	—	٢٠,١٣	٠,٢٩٨٢	٠,١٦٠	٠,١٧٤٥
فرنك سويسري	—	٤,٠٦٩٢	٨١,٩٣	١,٢١٢٣	٠,٤٣١٥	٠,٧١٠٠

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	اليورو
شهر	٤,١٨٧٥	٤,٥٦٢٥	٥,٤٣٧٥	٢,٦٨٧٥	٠,٥٠٠٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
شهران	٤,١٨٧٥	٤,٥٦٢٥	٥,٤٣٧٥	٢,٦٨٧٥	٠,٥٠٠٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ثلاثة شهور	٤,١٨٧٥	٤,٦٢٥٠	٥,٨٧٥٠	٢,٦٨٧٥	٠,٦٢٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ستة شهور	٤,١٨٧٥	٤,٦٢٥٠	٥,١٨٧٥	٢,٦٨٧٥	٠,٧٥٠٠	٢,٦٨٧٥	٢,٥٦٢٥
سنة	٤,١٨٧٥	٤,٦٨٧٥	٥,٠٠٠٠	٢,٦٢٥٠	١,٠٠٠٠	٢,٦٢٥٠	٢,٥٦٢٥

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

سعر صرف اليورو امس

دولار اميركي	١,١٤٦٤
ين ياباني	١٣٢,١٧٠
جنيه استرليني	٠,٦٩٥٤
فرنك سويسري	١,٦١١٩
كرونة دنماركية	٧,٤٣٥٧
دراخمة يونانية	٣٢١,٤٥
كرونة نرويجية	٨,٥٢٥
كرونة سويدية	٨,٨٣٢٠
دولار استرالي	١,٨٣٦٦
دولار كندي	١,٧٤٠٦
دولار هونج كونج	٨,٨٧٦٣
روبل روسي	٢٦,٣٠٠٧
دولار سنغافوري	١,٩٣٧٤

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

	للجرام	للاونصة
الذهب	٣٤,٣٣	١٠٦٧,٤٩
الفضة	٠,٦٥	

عالميا اونصة دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٧,٣٠٢٨	٥,٢٨
نيويورك	٦,٥٠	٥,١٣
هونج كونج	٢٨٧,٩٠	٥,٠٨

أسعار النفط الخام في الاسواق العالمية

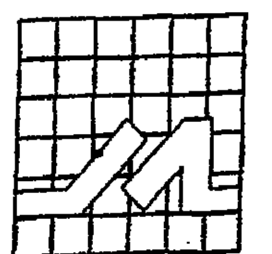
نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	مارس	١٠,٦٠
دبي	مارس	١٠,٨٥
مربان	مارس	١١,٣٠
العربي الخفيف	مارس	١٠,٥٦
العربي الثقيل	مارس	٩,٦٦
بحر الشمال (برنت)	مارس	١٠,٩٩
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	فبراير	١٢,٣٦

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٦	٥,٠٠	٥,٤٩	٦,٦٨	٦,٥٠
٣ أشهر	٦	٥,٠٠	٥,١٣	٦,٦٨	٦,٦٨
٦ أشهر	٦	٥,٠٠	٤,٩٩	٦,٦٢	٦,٩٣
١٢ شهرا	٦	٥,٠٠	٤,٩٤	٦,٦٢	٦,٩٣



قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٥٥٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	بنك دبي التجاري	٩١	بنك دبي الاسلامي	٧٥
الجرافات البحرية	٦٢٥	العين للتأمين	١٢٧٥	بنك الشارقة الوطني	٢٥	بنك دبي الوطني	٨٧٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٥	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٤١	بنك الشارقة المحدود	٢٨٠
طيران ابوظبي	٦٦٠	ابوظبي الوطنية	١١٥	بنك رأس الخيمة	٣٤	البنك التجاري الدولي	٩
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢	الامارات للتأمين	٨١٠	بنك ام القيوين	٣٥٠	بنك الاتحاد الوطني	٤١
شركة دبي للاستثمار	١٦	الخزنة للتأمين	١٥٥	بنك ابوظبي التجاري	٥٤٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٨
ابوظبي لبناء السفن	٣٤	البحيرة للتأمين	١٩	بنك الاستثمار	٣٤	بنك المشرق	١٣٠٠
اعمار العقارية	٢٨	دبي الوطنية للتأمين	٦٣	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٥	البنك العربي المتحد	٣٦٠
شركة الواحة للتأجير	٢٢	الاتحاد للتأمين	١٣	بنك ابوظبي الوطني	٧٠٥	بنك الخليج الاول	٧
شركة تبريد	١٢	الوثبة للتأمين	٥,٥٠				
شعاع	٢	الشارقة للتأمين	١٠				
جلفار	٣٣,٥٠						
عمان والامارت للاستثمار	١٤						



الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ١٢ شوال ١٤١٩ هـ ، الموافق ٢٩ يناير ١٩٩٩م



اكملا شهر العسل في الحجر الصحي!

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ واجه زوجان موقفا صعبا عند عودتهما الى مطار القاهرة من رحلة شهر العسل في نيروبي، اذ تقرر نقلهما من المطار الى العزل الخاص في مستشفى الحميات في العباسية طوال ستة ايام بأمر اطباء الحجر الصحي في المطار.

العريس الذي يعمل في احدى شركات السياحة كان عاش فرحة عمره منذ أيام بعد زفافه على عروسه الاثيوبية، وسافر معها هي وشقيقتها لقضاء شهر العسل في نيروبي. وبعد عودته اكتشفت سلطات الحجر الصحي عدم حصولهم على شهادة تطعيم ضد مرض الحمى الصفراء فتقرر نقلهم فورا الى مستشفى حميات العباسية لمدة ستة أيام، والافراج عنهم اذا لم تظهر عليهم علامات المرض.

هارب من ١٠٣ سنوات سجنا

القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ ضبطت مباحث أمن الموانئ في مصر صاحب شركة للاستيراد والتصدير عمره ٣٢ عاما، هاربا من تنفيذ ٤٠ حكما قضائيا بلغت جملة سنوات الحبس فيها ١٠٣ سنوات.. وكانت ادارة البحث الجنائي في مصلحة امن الموانئ تلقت معلومات من مصادر سرية بأن المحكوم عليه يتردد على ميناء دمياط لانهاء اجراءات الافراج عن بضائع مستوردة وعند وصوله الى الميناء تم ضبطه وتبين بالكشف عنه لدى ادارة تنفيذ الاحكام أن عليه ٤٠ حكما جملة سنوات الحبس فيها ١٠٣ سنوات وكفالات ٧٥٠ الف جنيه في قضايا شيكات من دون رصيد.

راقصات من دون ترخيص

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ شنت الادارة العامة لمكافحة جرائم الاداب العامة في مصر حملة على الملاهي الليلية في القاهرة والجيزة استهدفت ضبط المخالفات واعادة الانضباط لتلك الاماكن. شملت الحملة ملاهي شارع الهرم وكازينوهات وكافتيريات مصر الجديدة ومدينة نصر والزمالك واسفرت عن ضبط ثمانية ملاه مخالفة لشروط التراخيص ومواعيد السهر وتقرر اغلاقها. وتم ايضا ضبط ٢٢ راقصة في هذه الملاهي يعملن من دون الحصول على اذن وموافقة الرقابة على المصنفات الفنية.

حيوانات اليمن ترتعش ... وتموت!

- صنعاء - احمد الجبلي:

■ انتشر مرض خطير بين الأغنام والعجول والابقار في مدينة لودر والمناطق المجاورة في محافظة أبين والمرض تبدأ اعراضه برعشة قوية للحيوان ثم ينفق.

وأودى المرض بحياة ٥٠٠ رأس من الاغنام والعجول وقال مواطنون في المنطقة ان الكلاب الضالة التي أكلت من الاغنام الميتة ماتت في الحال.

وتقوم الجهات المعنية حاليا بدرس الحالات التي اصيبت بالمرض الذي لايزال مجهولا لمنعه من الانتشار الى المناطق الاخرى.

قتل زوجته... واتهم ابنه!

■ عمان - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اعترف طفل عراقي يقيم مع عائلته في الاردن بأن والده طلب منه الاعتراف كذبا بقتله والدته، ليتمكن من الهرب من العدالة بعدما ثبت ان الزوج الوالد هو المرتكب الحقيقي للجريمة.

وكانت الشرطة الاردنية ألقت القبض على الفتى وعمره ١٢ عاماً، بتهمة قتل والدته باطلاق عيار ناري على رأسها، واعترف الفتى بالجريمة بداية لكنه بدل اقواله مبينا ان والده اقنعه بالاعتراف بدلا منه في الجريمة، وتم القاء القبض على القاتل الحقيقي.


باندا صغيرة لم يحدد نوعها بعد بسبب صعوبة التعرف عليه قبل أكمالها العام الثاني، تداعب يد عامل في حديقة حيوانات شنغهاي الصينية. (اب)

عارضة الازياء الاسترالية الاوسع شهرة ال ماكفرسون في لحظة انقطاع تام للامومة بعيداً عن «الكات ووك». (اب)

كليوباترا... رجل!

■ لندن - رويترز: سند مارك ريلانس مدير مسرح شكسبير العالمي في لندن الى نفسه امس الاول دور كليوباترا في عمل مسرحي جديد كل ممثليه من الرجال يجسد قصة الحب الشهيرة «انطونيو وكليوباترا». وبرر ريلانس قراره انه لا يفعل سوى اتباع التقاليد العريقة في مسرح شكسبير الذي يراعي الدقة الشديدة في محاكاة الاجواء التاريخية لملاحمه البطولية التي نظمها الاديب الانجليزي بعضها بلغة شعرية. ودافع ريلانس عن خبرته: «انني حريص على ايجاد دور اكبر لممثلات هنا لكن طبيعة هذه العروض تقوم على استكشاف التجارب الجديدة».

هرب الخادمة انتهى بمصرعها!

■ بيروت - رويترز: قالت صحف لبنانية امس ان فلبينية لقيت حتفها اثناء محاولتها الهرب من مكتب للتوظيف في بيروت. وذكرت ان الفلبينية اصيبت بعد سقوطها من الطابق الثالث من المكتب اثناء محاولتها النزول الى الارض بمساعدة بعض الملابس والاقمشة. ويقع المكتب في الطابق الخامس ويتركز نشاطه على جلب خادمات ومربيات منازل من الخارج. ولم يتضح سبب محاولة الهروب. وقال مصدر امني ان الشرطة استجوبت صاحب مكتب التوظيف قبل اطلاق سراحه.

مصرع ديانا: تواطؤ؟

باريس - أ ف ب: ذكر مصدر مطلع أمس الأول ان رئيس شركة «ايتوال - ليموزين» التي اجرت لفندق «ريتز» في باريس سيارة المرسيدس التي لقيت فيها الاميرة ديانا مصرعها، اجرى اتصالا هاتفيا يوم الحادث بأحد المصورين الموقوفين على ذمة التحقيق في اطار التحقيق.

واضاف المصدر ان التدقيق في الاتصالات التي اجراها المصورون بهواتفهم النقالة، كشف ان احدهم المدعو فابريس شاسري اتصل ثلاث مرات يوم السبت في ٣٠ اغسطس ١٩٩٧ برئيس شركة «ايتوال - ليموزين» نيلز سيغل.

وحمل هذا الاكتشاف قاضي التحقيق الباريسي هيرفيه ستيفان على استجواب سيغل مرة جديدة بصفة شاهد. ونفى سيغل اي اتصال بالمصور لكنه اعترف في النهاية بعلاقة مودة بينهما.

واعترف ايضا بانه تحدث في ذلك اليوم مع المصور لكنه لم يحدد مضمون حديثهما.

ومن المقرر اجراء لقاء وجاهي بينهما في مكتب القاضي الذي يوشك ان ينهي تحقيقه.

ويلقي اكتشاف المحققين الذي لايؤثر في صلب الملف، الضوء على امكان وجود تواطؤ بين احد المصورين الذين كانوا حاضرين ليلة وقوع المأساة واحد الاشخاص المرموقين لمعرفة تحركات الثنائي ديانا ودودي.

قنبلة من الحرب الثانية ... في وضح النهار

■ لندن - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ فكك فريق متخصص بالمتفجرات، قنبلة تم اكتشافها في أحد شوارع لندن المكتظة تعود الى الحرب العالمية الثانية، وهي القنبلة الثانية من هذا النوع والتاريخ التي يتم تفكيكها من الخبراء في المنطقة نفسها خلال شهرين فقط. وكانت مدفونة في حديقة منزل سفير دولة الامارات في لندن عيسى صالح القرق، الذي يقع ضمن المنطقة نفسها.

ولم تتسبب القنبلة بأضرار مادية أو بشرية، الا أنها أحدثت ارباكا شديدا في المنطقة ولاسيما أنها اكتشفت اثناء النهار، حيث تزدحم هذه المنطقة بالسيارات والمارة، لأنها قريبة من عدد من محطات المترو الرئيسية.

الفياجرا... نتائج عكسية

لندن - رويترز: قال طبيب بريطاني امس ان استخدام عقار الفياجرا كوسيلة لتحسين الأداء الجنسي قد يأتي بعكس النتائج المرجوة ويتسبب بالاصابة بعجز مستديم.

وقال الدكتور الدكتور روجر كيربي اختصاصي المسالك البولية في مستشفى سانت جورج في لندن ان الحبة الزرقاء التي تستخدم لعلاج الضعف الجنسي يمكن ان تتسبب بالآم وتلحق أضرارا مزمنة في الجهاز العضلي لدى رجال اصحاء لايعانون أصلا أي ضعف جنسي.

وقال كيربي في تقرير نشر امس في مجلة «ستودنت بي. ام. جيه» الطبية البريطانية: «لا احصاءات تدعم الزعم القائل ان الفياجرا تشحذ الاحساس الجنسي».

وذكر في تقريره «ان سوء استخدام الفياجرا قد يتسبب باختلال وظيفي دائم لدى الرجال اثناء القيام بالعملية الجنسية».

يشار الى ان اكثر من ٧٠ رجلا توفوا بعد تناول الفياجرا كما دعت شركة «فايزر» المنتجة الى تضمين نشرتها تحذيرا من تناول العقار بالنسبة لمرضى القلب ومن يعانون انخفاضا في ضغط الدم من دون استشارة الطبيب.

روائح منعشة للمسافرين المرهقين

■ لندن - و ا خ: انبعثت رائحة العشب الطري المقطوع للتو ورائحة البحر في ارجاء المدرج الرابع لمطار هيثرو الدولي امس الاول من أجل انعاش وتنشيط رجال ونساء الاعمال المتعبين والآتين من الشرق الادنى قبل ان يبدأوا يوم عمل شاقا في المدينة.

اما الروائح الطازجة المنعشة فأطلقتها شركة الطيران البريطانية في محاولة لانعاش آلاف المسافرين الذين يتعثرون لدى مغادرتهم طائرات الجامبو بعد ١٤ ساعة من الطيران من طوكيو او هونغ كونغ. وتنبعث الروائح من عبوات مصممة خاصة مخبأة في المقاعد الارضي وتنتشر في القاعة الوصول الخاصة بالشركة والتي يستخدمها اكثر من ٧٠ الفا من ركاب درجة الاعمال كل سنة، حيث يقضي كل واحد منهم معدل ٢٠ دقيقة.


الكاتب الراحل جونزالو تورنت بالبستر (اب)

الموت يغيب «سيد الكلمات» في اسبانيا

مدريد - أ ف ب: توفي الكاتب الاسباني جونزالو تورنت بالبستر احد اهم المؤلفين باللغة الاسبانية في القرن العشرين عن ٨٨ عاما ليل الثلاثاء الماضي في سلامنكا في وسط اسبانيا.

وخلف بالبستر الذي لقبه مدير الاكاديمية الملكية الاسبانية فيكتور جارسيا دولا كونشا بـ «سيد الكلمات»، مؤلفات كثيرة تجمع بين العناصر العقلانية والسحرية وبين المنطق والخيال.

ولد بالبستر في يونيو ١٩١٠ ونال بالكتابة جوائز ... ميكيلانجلو ... الاولى ... ماريانو في ١٩٨٢.

أنصار البط والأوز ينتصرون

■ باريس - سيد حمدي

■ تدور في فرنسا معركة دائمة بين انصار البيئة وبين ما يعتبره هؤلاء اعداء البيئة. ولا تكاد اصداء المعركة تبدأ في الخفوت، الا تعود لتطرق ابواب المجتمع بقوة. واحدث فصول هذه المعركة التي لا تنقطع، بطلاها «البط والأوز البرى». اذ يعتبر انصار البيئة ان تنظيم مواسم لصيد هذه الطيور وغيرها من الاحياء البرية، يمثل عملا بربريا يجب الاقلاع عنه فورا.

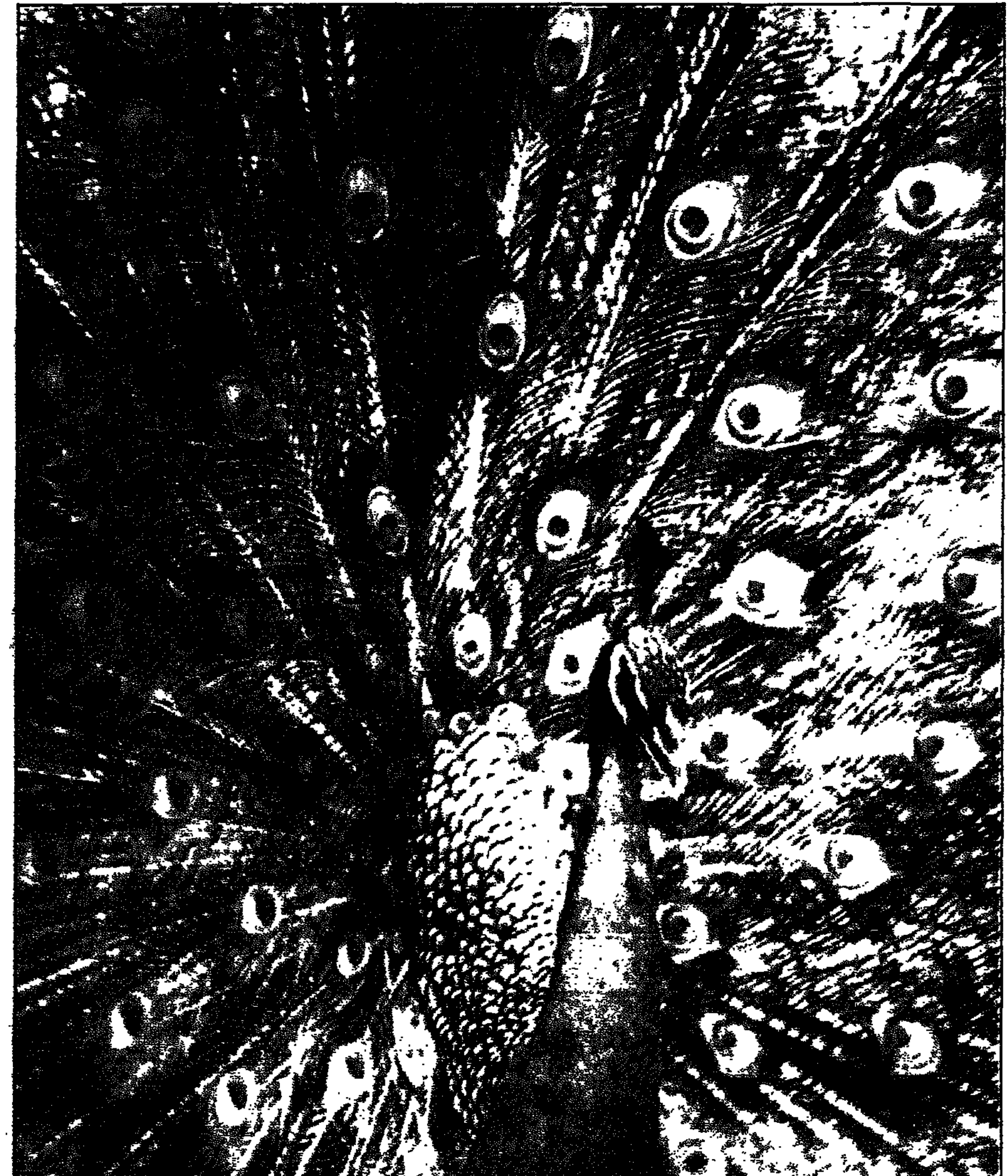
في هذا السياق نجح انصار البيئة في نزاعهم القانوني بمواجهة خصومهم. وحكمت لهم المحكمة الادارية لمدينة كاين بتقليل الفترة المسموح خلالها بصيد البط والاوز البرى. بحيث تنتهي في آخر ايام يناير بدل اخر ايام فبراير. وطلبت المحكمة من محافظ الاقليم تنفيذ القرار مشفوعا بفرض غرامة مالية قدرها الف فرنك عن كل يوم مخالف للتاريخ الجديد. وأبدى الطرف الآخر أسفه لتوالي الاحكام القضائية لمصلحة انصار البيئة، لانهم يرون ان عمليات الصيد التي يقومون بها تمثل نوعا من الحفاظ على البيئة. وخصوصا ان الحيوانات البرية تعرف منذ البدايات نظاما للتوازن الطبيعي يحافظ على بقاء نوعها.

الى مرضى الضغط: عليكم بالموز!

■ نيودلهي - و ا خ: ذكر علماء هنود امس ان تناول موزة او موزتين في اليوم يؤدي الى خفض ضغط الدم المرتفع الى المعدل الطبيعي.

واظهرت دراسة حديثة اجريت على عدد من المتطوعين في كلية «كاستوربا» الطبية في جنوب الهند انخفاضا في ضغط الدم المرتفع بمقدار عشرة في المئة لدى من تناولوا موزتين في اليوم لمدة اسبوع.

واجريت الدراسة عقب تجارب ناجحة تمت على فئران وادت الى انخفاض ضغط الدم المرتفع لديها بعد تناول موز ناضج أو غير ناضج، وذكر تقرير العلماء نشر في مجلة علمية ان التركيبات الطبيعية للموز تتشابه في مكوناتها مع العقارات الطبية المضادة لارتفاع ضغط الدم والتي تكلف صناعتها بلايين الدولارات.


طاووس يختال فارشا ذيله في حديقة «دوسيت» في العاصمة التايلندية بانكوك.